عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

سيميائية الصورة والأدرمة والمعنى في التغطية الإعلامية لشبكة الميادين لاغتيال حسن نصر الله عبر إنستغرام

أميرة عيسى عبوده الشافعي

رسالة ماجستير

القدس–فلسطين

1446هـ/ 2025م

سيميائية الصورة والأدرمة والمعنى في التغطية الإعلامية لقناة الميادين لاغتيال حسن نصر الله عبر إنستغرام

إعداد:

أميرة عيسى عبوده الشافعي

بكالوريوس: رئيسي الإعلام–صحافة فرعي العلوم السياسية/ جامعة بيرزيت/ فلسطين

المشرف: د. وليد الشرفا

قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام الرقمي والاتصال من كلية الآداب / عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1446هـ/ 2025م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإعلام الرقمي والاتصال

إجازة الرسالة

سيميائية الصورة والأدرمة والمعنى في التغطية الإعلامية لقناة الميادين لاغتيال حسن نصر الله عبر إنستغرام

اسم الطالبة: أميرة عيسى عبوده الشافعي
الرقم الجامعي: 22112820

المشرف: الدكتور وليد الشرفا

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2025/05/21م، من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: الدكتور وليد الشرفا التوقيع .....
2. ممتحناً داخلياً: الدكتور نادر صالحة التوقيع .....
3. ممتحناً خارجياً: الدكتور بسام عويضة التوقيع .....

القدس–فلسطين

1446هـ/ 2025م

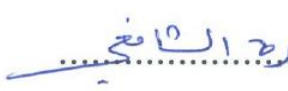
الإهداء

إلى غزة،
كي لا يبتلعَ موجُ السحرة وهواةُ المنابر ما تبقى من البحر والورد والتوت.
إلى أطفال النار،
لن تكونوا درعًا لتعويذات الموت.
وإلى فكرة البلاد،
بيننا الزجاجُ والغيابُ والطرقاتً والمدرعات، حتى تنسلَ رائحةُ البحر من ولاية النص وتأريخ المعجزة.

الباحثة
أميرة عيسى الشافعي

إقرار

أُقر أنا مُعدة الرسالة بأنها قُدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: 

أميرة عيسى عبوده الشافعي

التاريخ 21 /05/ 2025م

شكر وعرفان

إلى عائلتي،
الأصدقاء والزملاء في برنامج ماجستير الإعلام الرقمي والاتصال وجامعة القدس،
المشرف والمعلم السيميائي الذي تعلمنا معه كيف نرى د. وليد الشرفا،
الأساتذة والأحباء والمحبين جميعًا.

الباحثة أميرة عيسى الشافعي

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن آليات إنتاج الدلالة في الخطاب البصري واشتغال الدراما الخبرية وبناء المعنى في تغطية منصة الميادين على إنستغرام لاغتيال حسن نصر الله، من خلال مقاربة رولان بارت للتحليل السيميائي للصور الثابتة والمتحركة (الفيديوهات) وتقنيات الأدرمة والتفاعلية الرمزية للنصوص في تشكيل الصورة والنصوص الواصفة الخبرية، في دراسة تحليلية معمقة تكون مجتمعها البحثي من (215) منشورًا للمنصة عبر حسابها على إنستغرام باسم (almayadeen.tv)، توزعت ما بين (169) صورة ثابتة من ثلاثة أنواع خبرية: الخبر العاجل، التصريحات، الأخبار، و (46) مقطع فيديو ريلز على مدار 14 يومًا تلت الاغتيال.

وبينت الدراسة أن الميادين قدمت نصر الله كرمز أممي وعقائدي، وعملت على استبدال دلالي لواقع الاغتيال بواقع رمزي تمثيلي قدم لقيم الانتصار والصمود وتحقيق معادلة الردع حيث مثلت العلامات الأيقونية والعناصر التشكيلية والتقنية والرموز اللغوية كدوال أيديولوجية محرضة للدلالة والمعنى نحو تغيير شكل المشاهَدة إلى مسرَحة دراماتيكية ووقائع صورية بديلة.

وفي المستوى البلاغي للصورة والمعاني التحتية والعينية ظهرت إيران كرمز استبدالي وبنية خطابية للذات–نصر الله، والموضوع–المقاومة، وهي سيرورة دائرية تواصل فيها الفاعلون الرمزيون تبادل قيمهم وإحالاتهم حيث تتم إعادة موضعة الفاعل وأدواره في انزياحات دلالية تركيبية تماهت فيها الممثليات مع صورها وأحالتها واقعًا لغويًا–صوريًا.

الكلمات المفتاحية: سيميائية الصورة، الأدرمة، المعنى، الميادين، حسن نصر الله، إنستغرام.

Image Semiotics, Dramatization, and Meaning in Al Mayadeen's Instagram-Based Coverage of the Assassination of Hassan Nasrallah

Prepared by: Ameera Issa Abouda Al- Shafei
Supervised by: Dr. Walid Al- Shurafa

Abstract

The objective of this study was to ascertain the mechanisms of signification production in visual discourse, the operation of news drama, and the construction of meaning in Al-Mayadeen platform's Instagram coverage of the assassination of Hassan Nasrallah. In this study, an in-depth analysis of Roland Barthes' approach to the semiotic analysis of still and moving images (videos) and the techniques of dramatization and symbolic interactivity of texts in the formation of image and news descriptive texts was conducted. The research community consisted of 215 posts of the platform's Instagram account under the name "almayadeen.tv". The study disseminated 169 still images of three types of news: breaking news, announcements, and news in addition to 46 video reels were released over the 14 days following the assassination.

The study revealed that Al-Mayadeen presented Nasrallah as an international and ideological symbol and sought to semantically supplant the reality of the assassination with a symbolic reality that represented the values of victory, steadfastness, and achieving the deterrence equation. In this reality, iconic signs, plastic and technical elements, and linguistic symbols functioned as ideological tools that incited the viewer to engage with the transformation of form, thereby prompting the viewer to adopt an alternative visual reality.

At the rhetorical level, the image and its underlying meanings reveal Iran's function as a substitute symbol and a discursive structure for both Nasrallah and the subject, the resistance. This dynamic process involves a continuous exchange of values and references among the symbolic actors, leading to a repositioning of the actor and their roles within semantic and syntactic displacements. Consequently, the representations become intertwined with their images, culminating in a linguistic-visual reality.

Keywords: Semiotics; Image; Dramatization; Meaning; Symbolic Interaction; Al-mayadeen; Hassan Nasrallah; Instagram.

الفصل الأول

1. الإطار العام للدراسة

1.1. تقديم

الصـورة بحسـب ج. ميتري نشـاط ذهني وفعل إرادي، فهي مرتبطة بالاختيار الحر والإرادة الموجهة نحو الموضـوع والمحيلة للصـورة الذهنية للفرد، وهي فن وشـكل جمالي قبل أن تكون نسـقًا خطابيًا، ومن هنا تولد خاصـــيتها التماثلية مع الواقع (غرافي،2002). والصـــور الذهنية والانطباعات عند جوفمان تتموضـــع في النظام الرمزي حيث تأتي التصـــورات كإحدى القيم المرجعية المؤســـســـة له، وتشـــتغل في إطاره التفاعلات الرمزية من خلال مجموعة من المنظومات تكوّن بدورها الثقافة كما اللغة والفن، وتركز التفاعلية الرمزية على دراســـة الســـلوك والتفاعل والانفعالات وتشـــكل المواقف وطبيعة الأنظمة والمجتمعات وتغير البناءات الاجتماعية الثقافية (ابن عبد الله وابن تامي،2017). ليصـبح العالم الرمزي كما يصـفه ريجيس دوبريه (1996) مشـكلًا لجسـم الأفكار الاجتماعية وبنية تحتية للبنيات الأخرى المشـكلة في مجموعها النظام المعرفي القائم وفق رموز ضـمنية تمارس دورها في التكلُم، ويشـتغل هذا النظام في ثنائية التصـور والثقافة أو الإنتاج والتقنية حيث تبدو الأداة اللغوية الوسيط الأثقل بين الأدوات على لاماديتها، ووسط هذا النظام الرمزي تتجاوز سيرورة المعنى الطبيعية ولا تسـير من تلقاء ذاتها. ويشـير جان ليوتار (1994) إلى ألعاب اللغة في الخطاب–من حيث أنه استعمال لغوي، وهو "معركة وحرب" بين عناصر حكائية تقوم على ألعاب لغوية وقواعد لسير اللعب، حيث كل منطوق يجب التفكير به على أنه "نقلة في لعبة"، وأفعال الكلام تندرج تحت تناحريات عامّة؛ "فأن تتكلم يعني أن تقاتل".

"إن اللغة تتطور عبر صورها أكثر مما تتطور عن طريق مجهودها الدلالي" *غاستون باشلار

تتمركز التمظهرات والمتخيل الرمزي في الحياة الاجتماعية وسط نسق الصورة كوسيلة للإدراك ونشر الثقافة الجماهيرية وتشكيل الهوية (مافيزولي،2005). وفي مجتمع أصبح مفوِضًا للصورة بديلًا عنه، تُستبدل معاني المحسوس بدلالات من صور تقدم نفسها على أنها المحسوس ذاته (زرقين وخواني، 2020). هكذا تتجاوز الصورة بدورها البعدين المكاني والزماني، لدى قدرتها على ممارسة دور جامع كونها توحد معاني العارفين وتستهلك جماعيًا، وعند الحديث عن الصورة الفوتوغرافية كنسق دلالي تواصلي مرتبط بنسق ثقافي منتج للقيم والدلالات الإيحائية، كما يقدمها رولان بارت، فإنها تشتغل كرسالة–نسقًا سيميولوجيًا أوليًا تحمل أخرى هي أسطورة–نسقًا ثانيًا، حيث تصبح الأسطورة بهذا الدور لغةً، وتبدو الصورة كلغة–موضوعًا أو مادة للأسطورة تستعملها لبناء نسقها، وفي النص تعمل المدلولات الإيحائية بالطريقة ذاتها، حيث يقوم والصورة على لغة اجتماعية واحدة في معجم مسنن، ويشتغل الخطاب الرمزي في الأخيرة كما اللغة في المستوى التركيبي والتدليلي (ثاني،2008). وعند اجتماع الوصف والصورة تعمل التركيبات المورفولوجية والتركيبية والدلالية على تغيير بنيات اللغة الفوتوغرافية وإضافة لغات أخرى، حيث يكون كل وصف إيحاء وكل إيحاء يشكل لغة واصفة قائمة (بارت، 2015).وفي حين تشتغل البنيات اللغوية في الصورة ضمنيًا، فإن الصورة البصرية، كما أوردت ملاحظات كريستيان ميتز، تساهم بتبليغ بنيات اللغة، فيما يكون التفكير بالصورة هو إنتاج للغة التي تعدّ واصفة للغات الأخرى بما فيها اللسانية، وما يميّزها هو حضورها كخطاب متزامن تتلاحم وحداتها فيه في المكان واللحظة ذاتها، أما الرسالة اللغوية فلا بد أن تشتغل في الزمن نسبة إلى خاصيتها الصوتية الخطية (غرافي،2002).

أمام الصورة، ترتهن القراءات باعتبارات آنية حيث تتداخل الذات بالموضوع، ويجري التلقي والتأويل في عملية متشابكة تحكمها القيم والمرجعيات الاجتماعية والأخلاقية والجمالية، وتتنوع قراءة الصورة وفقًا للمتلقي والسياق الثقافي، بينما ستتيح التجربة المشتركة العامة الأخذ بظاهر الصورة باعتبارها مشاركة ثقافية، فيما أسماه رولان بارت بالستوديوم (الوافي،1999). ومن بين الأشكال الصحفية تتجلى الصورة كأكثرها تأثيرًا كونها تشعر المشاهد أو القارئ بالمشاركة ومواكبة الحدث، ناهيك عن أثرها العميق لإمكاناتها العديدة في مخاطبة العاطفة والنفس الإنسانية، فضلًا عن جماهيريتها وانتشارها بين قاعدة كبيرة من المشاهدين، هكذا تتجلى الصورة كرسالة إعلامية تتوافر على عناصرها كافة (ثاني،2008). هذا الأثر للصورة نجده في الإرسالية الدلالية للصورة الإشهارية، حيث العمق الرمزي المستند للسنن الثقافي والمضامين الرمزية والمخيالية الذي يستحضر في عملية إنتاج هذه الإرساليات واستهلاكها داخله، وعند اشتغالها مع ملفوظ لساني ستنفتح الصورة على إمكانات دلالية لانهائية (بنكراد،2003). ولكل عنصر في الصورة موقعًا في السجل الثقافي المحيل على معطيات أنتروبولوجية، وترتبط إمكانية تحولها إلى نص من خلال عملية انتقاء مزدوجة للعناصر التي يجب أن تظهر منها أو تلك التي يجب أن تختفي منها، وهو انتقاء لما يسهم في تكوين نص الصورة وما

يحضر فيه من خلال غيابه، وهي بهذا تشتغل كدال وفق نمط تسنيني إحالي حيث لا يكون المعنى محايثًا للشيء بل ناتجًا عن اختراق الإنساني للأشياء وتمثيلًا لوجودها المدرك والانزياحات المنتجة في مستويات الدلالة، وإن تعددية الدال وتنوعه في الصورة تفتح الاحتمال على مدلولات صغرى توسطية هي مدلولات الإيحاء بحسب بارت، تشكل الأيديولوجيا والعمق الثقافي بالعلاقة مع التقطيع البصري وراء التمثيل، بدءًا بالنظرة وإعمال السنن في نسق يزاوج ما بين الغاية الوظيفية وإعادة إنتاج للقيم والهوية وتطبيع الثقافي واللامرئي في التدليل (بنكراد،2006). هكذا تجرى تنقية وتحويل الكتابة المعلوماتية والسمعي البصري والطباعة، كأنظمة نقل، من المستخدمين كل حسب مصالحه وقيمه (دوبريه،1996).

تحصل المواضيع في السينما على دلالات ومعانٍ لا تمتلكها في الواقع، أي في وجودها الحقيقي (ميتري،2009)، ودلالة الأشياء في الصورة السينمائية ذات أبعاد منفتحة على اللانهائي من التأويلات (غرافي،2002)، والفيلم يعد تعبيرًا أكثر من كونه دلالة، ضمن علاقة أساسية وغامضة بين الاتصال والدلالة الاتفاقية، وهي–أي السينما، كفن، تخضع للتعبير السياقي حيث يلتقي التعبير الجمالي مع الطبيعي ضمن الميكانيزم السيميولوجي نفسه للكلمة مع اختلاف يقع في مستوى الدال، ولمدلوله علاقة سياقية تقع بين التعبيرين، ويتجاور فن الكلمة وفن الصورة بالمعنى السياقي، بينما عندما نتحدث عن السينما واللغة الجارية، فالأولى تبدأ عند نهاية اللغة، أي عند حدود الجملة، ومهما كان استخدام السينما فلن يكون جماليًا محضًا، والصورة المحملة فيها بالدلالات السياقية ستظل محملة بدلالة فوتوغرافية (ميتز،2006).

وفي السمعي البصري تتجلى ثنائية اللغة–الحكاية، إذ يرتبط النمط الحكائي باللغة السمعية البصرية، وهو من خلال بنيته يعمل على تلقيح كل اتصال (بابان،1996)، وبينما نقدم لدراسة نسق إعلامي–لغوي بصري، وآليات اشتغاله السيميائية والدرامية والتفاعلية الرمزية في ميديوم تقني لا ينفصل عن الاتصال الجماهيري ووسائطيته وأدواته وانزياحاته، وكما أن الأحداث الكبرى تعالج كحكايات في الأخبار المتلفزة بوصف بابان، والتكنولوجيات الإلكترونية تنمّي الجماعات والعامة والجموع الكبرى، ويُعمل السمعي البصري الحواس نحو التحريض والانغماس في حكائية تتوسطها الشخوص أولًا، فالمحن والأحداث الكبرى والدراما، والعناصر التشكيلية المؤلفة لإطار الصورة وهالتها حيث تولد الانزياحات عن وضعها المادي وشكلها الأصلي نحو عالم لا ينتهي من الدلالات (بنكراد، 2012).

لقد فاقت الصورة التلفزيونية الصورة السينمائية في جماهيريتها وسهولة استعمالها، وقدرتها على النقل المعلوماتي كما دوبريه (1996)، الذي يشير لمرور الوسائطية أو الميديولوجيا بثلاث مراحل: أولها عصر الخطاب الممتد منذ اختراع الكتابة إلى اختراع المطبعة مصحوبًا بالتحول السحري إلى الديني، وعصر الكتابة من المطبعة إلى التلفزيون حيث تحرر الإنسان من اللاهوتي إلى التاريخي بفعل التقنية، إلى عصر الشاشة وتطور السمعي البصري حيث الصورة هي الوسيط المهيمن للاتصال،

فيما نقف الآن أمام عصر الصورة، ويشير إلى الأنساق البصرية الحديثة بعد دخول التقنية على الصورة، ويصف هذه المرحلة على أنها وثنية جديدة، في إشارة للعودة إلى الطابع الديني للعصر الخطابي.

أدى تصاعد الإعلام البديل لظهور مفهوم المجتمع الشبكي الذي قدمه مانويل كاستلز، وتعرف الشبكة بأنها بنية اجتماعية لعصر المعلومات أو عصر المجتمع الشبكي المكون من شبكات تساهم في بناء ثقافة اجتماعية افتراضية في إطار تدفق المعلومة وبما يتجاوز المكاني والزماني، وهو ما يستدعي أسئلة كبيرة في الهوية الفردية والمجتمعية والسلطة والبنى الاجتماعية أمام هيمنة التقنية، وهي أسئلة أمست ضرورية لدى سيطرة ثقافة الوسائط المتعددة والإنترنت باعتبارها "أبجدية جديدة" للعصر الحديث (الغزواني،2020).

يقف الوسط الإعلامي العربي والجماهير اليوم أمام تهديد تحطم الهويات الوطنية، لدى أن الإعلام اليوم يركز على الاستخدامات والإشباعات لدى الجمهور –نسبة للنظرية، لإعادة برمجة الحاجات الإنسانية، هذا الإيهام للمتلقي، المتمثل ببث رسائل محملة ثقافيًا وأيديولوجيًا تستهدف تغيير المواقف والاتجاهات. وسط هذه الهيمنة الأيديولوجية والرغبوية لتشويه طبيعة المجال العام، أصبحت الهوية الثقافية "هاجسًا كونيًا" لدى انتشار الإعلام الجديد والوسائطية الجديدة وتحدي الهوية والاستقطاب الثقافي والاستهلاكي (حفاظ،2016). حيث العالم ووسائل إعلامه يقدمان الحلم واقعًا في صورة سينمائية، لدى أن السينما عالمًا قائمًا يبني إدراكه ورؤاه، وهو ما تضطلع به وسائط اليوم وشاشاته في رسمها خطوط العالم حيث تكوّن رؤيا العالم–رؤيا السينما (ليبوفتسكي وسيرو،2012).

2.1. مشكلة الدراسة

تلعب وسائل الإعلام اليوم دورًا كبيرًا في بناء الوعي وتشكيل المنظومات الثقافية والطريقة التي يرى بها المتلقي العالم بما يتفق والرؤية التي تقف خلف هذه الوسائل من خلال توجيه وعي الإنسان المعاصر، بما يمكن وصفه بالإعلام الفائق وعصر الحداثة الفائقة حيث يمسي الواقع "واقعًا إعلاميًا" تسهم وسائله في تحديد تطلعات الإنسان وتغيير قناعاته وسط سيطرة الرغبة وشيوع ثقافة الاستهلاك والإشهار والدعاية السياسية، يقابله فقدان المعنى والقدرة على القبض على الحقيقة (بن سراي،2020). ووسط حالة الهيمنة على الواقع وتزييف المعاني وإفراغها من قيمها، يتنافس إعلام اليوم في السيطرة على الجهاز المفاهيمي والمصطلحات باعتبارها مسلكًا لتكوين الرؤى وصناعة الرأي العالمي (تشومسكي،2007). يقول هوفمان (2002) "أخبرني عن قنواتك الإعلامية وسوف أخبرك من أنت"، ذلك أن الإعلام يستهدف نوعية متلقيه التي تتناسب معه، ويتجاوز بالحداثة الفائقة لعصره كل الحدود الموضوعة للأيديولوجيات المغلقة ومجتمعاتها.

ويوفر الإعلام الجديد وسائط بديلة للنشر سهلة الاستخدام وتتمتع بالحرية سعيًا للتخلص من سيطرة النخب الإعلامية على الوسائل التقليدية، وقد طرح يورغان هابرماس مفهوم المجال العام على أنه مجتمع خيالي افتراضي لا يشترط وجود الزمان والمكان وفيه تتحدد احتياجات المجتمع ويشكل الرأي العام. وبالطريقة ذاتها، تنشأ المجتمعات الافتراضية عبر الإنترنت وتتحدد الآراء العامة، ويكون لوسائل الإعلام خلالها هذا الدور في إدارة النقاش السياسي والاجتماعي وتوجيهه، ومن ثم تشكيل الرأي العام الذي يحظى باتفاق جماهيري ويشرعن العمليات السياسية (اللبان،2011).

يدخل البصري اليوم في الصناعات الثقافية ووسائل الإعلام والاتصال، وقد أحدث تأثيرًا بالغًا على حركة التاريخ والمجتمعات باعتباره بمختلف أنساقه وسيطًا لثقافة جماهيرية واسعة تتجاوز الهويات وتشكلها (بوعائشة،2019). مما يعني أن علاقات تفاعلية قوية آخذة في التمدد ما بين التكنولوجيات الرقمية والبنى الاجتماعية والفرد، وليس تأثير هذه التكنولوجيات في التقنية وحدها بل باستخدامات "الحوامل التقنية" هذه، والدلالات التي تُلحق بها لدى استثمارها في الفضاءات الاجتماعية، ولا سيّما شبكات التواصل الاجتماعي التي تحظى بالانتشار واللامحدودية وتنوع الوسائط بدءًا بالاقتصار على النصي إلى الأدوات السمعية البصرية التي تكون قادرة بدورها على التأثير على قرارات الأفراد واستجاباتهم عبر استغلال الأنماط السمعية والبصرية والحسية المتعلقة بالمشاعر والموقف والسلوك، مثلما أدى توظيف فيسبوك لانطلاقة الثورات والاحتجاجات العربية (يخلف،2012).

والسيمياء من حيث أنها تدرس "التمفصلات الممكنة للمعنى" في كل الأنساق التواصلية، التي ترتبط بالضرورة بالحواس والإدراك، وهي بالتالي ذات أبعاد ثقافية، ولكل نسق قواعد خاصة باشتغاله وبنائه ومضمونه الدلالي، والدلالة نفسها تنتج في سيرورة للمعنى حيث لا تقف الأولى عند التعيين المباشر، ولكل علامة دلالات إيحائية ومعانٍ ثانية، ففي البعدين الأيقوني والتشكيلي للصورة تكون مجمل الدلالات المتولدة ذات أبعاد أنثروبولوجية لا تتجزأ من الممارسة الإنسانية، كما نكون في النص أمام نوعين من التدليل الأول مرتبط باللسان ووحداته، والثاني بأنساق غير لسانية متعلقة بالكون والأشياء والطقوس والأحداث (بنكراد،2012).

وبناءً على ما ذكر حول الأنساق البصرية واشتغالاتها الثقافية في الإعلام الجديد والاجتماعي، يذهب البحث إلى دراسة تشكلات الدلالة والمعنى في الصورة والنص عبر منصة الميادين الرسمية على إنستغرام في تغطية اغتيال حسن نصر الله (موضوع البحث والعينة)، حيث يكون إنتاج الدلالات في نسق إعلامي ثقافي يمر في سيرورة توليدية للإيحاء والمعاني وفقًا لمرجعيات وأسنن ثقافية تعمل في تشكيل الخطاب تتوسطه المدلولات الأيديلولوجية والمعاني التحتية، وهي الشاغل البحثي الذي يقدم

للسؤال الرئيسي للدراسة:

كيف تشتغل سيميائية الصورة وتقنيات الأدرمة والتفاعلية الرمزية في تغطية الميادين عبر إنستغرام لحدث اغتيال حسن نصر الله في إنتاج دلالات ومعانٍ تمثيلية تشكل الواقع الرمزي ضمن حكاية الصمود والانتصار؟

3.1. أسئلة الدراسة

ينتج عن السؤال الرئيسي أربعة أسئلة فرعية، بعد تفكيكه وفقًا لمقاربة رولان بارت في التحليل السيميائي، والتفاعلية الرمزية وتقنيات الأدرمة، المعتمدة جميعها في البحث كما ستتوضح في المنهجية، وهي:

1. ما هي العناصر التشكيلية التعيينية التي توظفها منصة الميادين عبر إنستغرام في الصور الثابتة والمتحركة في التغطية لخلق بعد جمالي وجذب بصري؟
2. كيف وظفت العلامات الأيقونية في الصور والفيديوهات محل التحليل كمدلولات إيحائية تنتج الدلالات الثقافية والأيديولوجية في نص الصورة؟
3. كيف عملت التفاعلية الرمزية وتقنيات الأدرمة الإخبارية في النصوص الواصفة للصور لإنتاج رموز لغوية وبناء المعاني المضخمة وتشكيل التعارضات اللفظية لتغيير شكل الواقع وإعادة إنتاجه دراميًا؟
4. إلى أي مدى ساهمت الإحالة الرمزية في البعد الإيحائي في تشكيل واقع تمثيلي وصور رمزية للصمود والانتصار؟

4.1. أهمية الدراسة

1. البعد المنهجي

يتعلق بطبيعة المقاربة السيميائية لرولان بارت، والتي تمكن الباحث من تتبع سيرورة الدلالة وتشكلها في الصور والفيديوهات في المستوى التعييني إلى المستوى الإيحائي، للكشف عن الدلالات البينية الناتجة، بالإضافة للتفاعلية الرمزية ضمن علم النفس الاجتماعي التي تدرس سيرورة المعنى من خلال الرموز والتصورات إلى تشكيل المواقف والواقع، وتقنيات الأدرمة في السمعي البصري حيث يتم تطبيقها والتفاعلية الرمزية على النصوص الخبرية لتقصي اشتغال الدراما والرموز مع الدالات الأيقونية والضمنية، وهي منهجية مركبة تمزج ثلاثة حقول معرفية لتعزيز فهم واقع الاتصال.

2. البعد المعرفي

تعمل هذه الدراسة لإثراء الجانب الأكاديمي في مجال الدراسات السيميائية العربية على وجه الخصوص، بالإضافة للأدرمة وبناء المعاني والأنساق الإعلامية البصرية كوسائط اتصال فاعلة في وسائل الإعلام الرقمي وتشكل حقلًا دراسيًا مؤثرًا في دراسات الاتصال والإعلام، وهو ما جاء بالحاجة لبردايغم رقمي لفهم المجتمع ووسائل إعلامه المعاصرة (رابح،2019)، بحيث وجد أن الدراسات الإعلامية العربية في هذا المجال قليلة.

3. البعد الميداني

يرتبط بتأثير الرسالة الإعلامية على الجمهور والفاعلين السياسيين والعاملين في مجال الإعلام، وبالتالي تقدم الدراسة فهمًا موسعًا لدور الصورة والرسالة اللغوية في إنتاج المعاني والأفكار، الأمر الذي سيكون له بالغ التأثير على الجمهور من جهة، والجمهور المتخصص من صانعي سياسات وإعلام للاستفادة وتطوير الأداء الإعلامي والخطابي.

5.1. أهداف الدراسة

يتمثل هدف البحث الرئيسي في الكشف عن آليات إنتاج الدلالة والمعنى في تغطية الميادين لاغتيال حسن نصر الله، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تمثلت في الآتي:

1. التعرف على العناصر التشكيلية الموظفة في النسق البصري وكيف ساهمت في إثراء التشكيل جماليًا ودلاليًا.
2. كشف الإحالات الرمزية المشتغلة في المستوى الإيحائي للمرجعيات والبنى الأيديولوجية المتصلة بنصر الله كموضوع للتغطية.
3. التعرف إلى آليات صناعة الدراما الخبرية وبناء المعنى في النصوص الواصفة للصور وتوظيفها لتمثيل واقع درامي رمزي.

6.1. مادة التحليل

تتمثل في 215 منشورًا عبر منصة الميادين على تطبيق إنستغرام، واختيرت كعينة قصدية لتشمل موضوع اغتيال حسن نصر الله والردود العسكرية المتعلقة بالاغتيال، والتصريحات حول موضوع الدراسة وكذلك المنشورات التي تقدم صورًا وتصاميم وأخبار حول وقائع متصلة مثل حقائق وإحصاءات حول الحرب منقولة عن الإعلام العبري، وتصاميم تعبيرية وبلاغية ضمن موضوع البحث.

7.1. فرضيات الدراسة

1. عملت الميادين في تغطية اغتيال حسن نصر الله على إظهاره كرمز ديني وعقائدي ووظفت عناصر تشكيلية وأيقونية ولغوية لأدرمة الموضوع.
2. وظفت العلامات والدالات الأيديولوجية في تغطية اغتيال حسن نصر الله والردود العسكرية للإحالة الرمزية إلى إيران كمرجعية فقهية وسياسية وللأنساق المصنفة ضمن محور المقاومة.
3. عملت التفاعلية الرمزية وتقنيات الأدرمة الإخبارية في النصوص الواصفة للصور لإنتاج رموز لغوية وبناء معانٍ مضخمة لإعادة تشكيل الواقع دراميًا، واشتغلت مع الدوال الأيديولوجية لخلق صور ووقائع رمزية للصمود والانتصار.

8.1. حدود الدراسة

شملت الحدود المكانية منصة الميادين الرسمية على تطبيق إنستغرام (almayadeen.tv).
أما الحدود الزمانية فقد جاءت في الفترة ما بين 2024/9/28 إلى 2024/10/11، أي منذ اليوم التالي لواقعة اغتيال حسن نصر الله ولمدة أسبوعين من تاريخه.
وفي الإطار المنهجي سيكون هنالك تبريرًا لاختيار العينة والفترة تحقيقًا لأهداف الدراسة.

9.1. مصطلحات الدراسة

السيميائية: علم الإشارات أو علم الدلالات، علم متعدد الاتجاهات والمدارس ويستمد أصوله من علوم معرفية عديدة، ويدرس الأشياء المحسوسة المتموضعة في نسق وكذلك النصوص (الأحمر،2010). ويتسع مجال اهتمام السيميائيات لكل ما ينتمي للتجربة الإنسانية العديدة بشرط أن تكون الموضوعات ضمن سيرورة دلالية، بحيث تتخذ السيميائية من مظاهر الوجود اليومي وسيرورة إنتاج الدلالة والمعنى مواضيع أساسية لها (بنكراد،2012).

المعنى: المعاني اصطلاحًا هي "الصورة الذهنية، من حيث أنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، ولدى أنها تقصد باللفظ سميت مفهومًا، ومن حيث إنها مقول يجيب عن "ماهو" فهي ماهية، وبثبوتها في الخارج سميت حقيقة، ولامتيازها عن الأغيار سميت هويةً" (الجرجاني،1983).

وفي السيميائية المعنى عند يالمسليف: المادة التي تشتق منها الدلالات، كما نجده في ثنائية التقرير والإيحاء حيث يكون ما يفهم من الواقعة مباشـرة هو المعنى، أما الدلالات غير المباشـرة هي معانٍ ثانية أو دلالات مصـدرها تاريخية أو ثقافية هي الإيحاء. وهو ما يتوافق مع الجرجاني في تفريقه بين المعنى ومعنى المعنى، حيث يكون الأول ظاهر اللفظ، والثاني هو المعنى الذي يفضـــي إلى آخر (بنكراد،2002).

التغطية الإعلامية: اصـطلاحًا هي الطريقة التي تتناول فيها المؤسـسـة الإعلامية الحدث بمختلف جوانبه في عملية رصـد الخبر وتحليل آثاره وأبعاده، بغرض إيصـال رسـالتها والتأثير على الجمهور (مثاقبة،2010). وإجرائيًا تتضـمن جميع المواد البصـرية من صـور وفيديوهات ونصـوص مرفقة تناولتها الوسيلة خلال نقلها للحدث وبثه ضمن اعتبارات ومعايير وقيم إخبارية يتم على أساسها انتقاء الأخبار أو المواضـيع أو حجب بعضـها في عملية ضـبط لما تتضـمنه الرسـالة الإعلامية (معيوف،2014).

إنستغرام: أطلق تطبيق إنستغرام يوم 6 تشرين الأول 2010 على متجر أبل مجانًا، وأسسه كيفين سيستروم ومايكل كرايغر كتطبيق تواصل اجتماعي لتبادل الصور، وفي نيسان 2012 اشترت شركة فيسبوك تطبيق إنستغرام (الزمل،2015).
بحسب موقع Backlinko[1] (2024 (وصل عدد مستخدمي Instagram إلى 2 مليار مستخدم نشط وفقًا لتقرير نداء الربع الثالث من عام 2022، وبحسب الإحصاءات الأخيرة من إنستغرام- فيسبوك، فإن الزيادة الشهرية لعدد المستخدمين ما بين 2024-2025 نحو 40 مليون مستخدم، وبحلول نيسان 2024 أصبح إنستغرام يحتل المرتبة الثالثة بين شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة حول العالم بعد فيسبوك ويوتيوب على الترتيب بحسب إحصاءات (Statista)[2] للشبكات الاجتماعية الأعلى شعبية (2024,Dixon).

[1] موقع يقدم أدلة وأدوات لتحسين ظهور المواقع الإلكترونية وترتيبها في جوجل.

[2] موقع يوفر تقارير وبيانات حول 170 شركة في أكثر من 150 دولة في مواضيع متنوعة كالذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية وسلوك المستهلك وغيرها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. مقدمة

تستمد السيميائيات أصولها ومبادئها من حقول معرفية واسعة كاللسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي والأنتروبولوجيا، وهي تهتم بمجالات الفعل الإنساني كأداة لقراءة مظاهر السلوك بدءًا من الأفعال البسيطة فالطقوس الاجتماعية حتى الأنساق الأيديولوجية الكبرى، وتعنى بكل ما ينتمي إلى التجربة الإنسانية شريطة اشتغالها في سيرورة دلالية داخل نسيج السيميوز، أي أنها ترتبط بكل فعل ثقافي يشكل أصلًا واشتغالًا علامات تكشف عن هوية هذه الثقافة وتدل عليها (بنكراد،2003)، ويمكن الاستدلال على هذه العلاقة بين منظومة القواعد والطبيعة والاستعمال الثقافي في ثنائية اللغة والكلام لدى سوسير، إذ يَعد الكلام هو الاستعمال اللغوي في تحققات خاصة، واللغة هي المنظومة السيميائية العلائقية، كما يمكن اعتبار الأفلام كلامًا في منظومة لغة منفردة في تحقق الخطاب البصري (تشاندلر،2008). وبهذا تتشكل الصورة كلغة بصرية من دلائل أيقونية وبعد تشكيلي للتمثيل البصري، وتأتي الوحدات التركيبية والتأليفية فيها ضمن فئات عناصر لامتناهية تتعالق مع بعضها وتدخل في تأليف اللغة البصرية (جولي،2000).

تجمع السيمياء البصرية التصوير والتعبير، والثابت والمتحرك، والمرئي والمسموع، إلى الصور التي يشارك بها الضوء وسط شروط الإدراك الحسي للمرئيات، حيث يدرك المرئي بالضوء في الصورة إدراكًا مباشرًا، ويحدث صورة انبهار للمشاهد كونه يتشكل سيميائيًا ويحال دلاليًا إلى تمفصلات مشتركة وثابتة في الشكل البصري، وترتبط سيميائية الضوء–المرئي بعملية الرؤية والعالم المحسوس والمدرك حولها، وتبعث الصورة المتحركة السينمائية أو التلفزية الحياة أيقونيًا في الساكن، كما أن الحركة الميكانيكية لها تجعلها أكثر مصداقية ذلك أنها تخلق واقعًا متحركًا (حسني،2013). ويرتبط

الإحساس بالحركة أثناء المشاهدة فسيولوجيا بالتعاقب السريع لسلسلة الصور الثابتة، وتحرك الصور اللاحقة سابقتها من خلال إطار البث، وتحديد حركتها ضمن لعبة مزدوجة لثنائية الحضور والغياب التي تمليها الومضات المتقطعة عبر حركة الشريط (الشيباني،2010).

2.2. السيميائية: المصطلح والاتجاهات

ترجع السيميائية في أصلها اللغوي إلى الكلمة الفرنسية (la sémiotique) المأخوذة من الكلمة اليونانية (sémeion) أي Signe: العلامة. وفي العربية، السيمياء مشتقة من الجذر اللغوي س و م، والسومة، والسيما، والسيماء، والسيميا، والسيمياء، وتعني لغةً العلامة، واصطلاحًا جاءت في الفكر العربي والإسلامي القديم على أنها علم رباني من علوم التصوف، أو علم شيطاني باعتبارها ضربًا من السحر. وتشترك الكلمة العربية واليونانية في الجذر اللغوي والمعنى، كما جاء في أبجد العلوم أنها تطلق على السحر غير الحقيقي كالحس أو المثالات الخيالية، حيث يعده عبد الرحمن ابن خلدون محيلًا للأجسام النوعية من صورة لأخرى، وأسماه في مواضع عديدة "صناعة السيمياء" (فزاري،2007).

ظهرت السيميائية حقلًا معرفيًا ينتمي إلى النظرية البنيوية، وتعنى بتفسير الدلالات والرموز والإشارات من خلال اتجاهين رئيسيين هما: سيميوطيقا تشارلز بورس البصرية للدلالة والتواصل والتمثيل، وتأتي في علامات ثلاثية هي: العلامة أو المصوّرة والمفسّرة والموضوعة، وسيميولوجيا فرديناند دي سوسير وتختص بالعلامة اللغوية حيث يرتبط الدليل أو المفهوم والصورة السمعية أو الدال في علاقة ترابطية (داني،2013). ويبحث التصور السيميائي بمختلف أبعاده واتجاهاته في دراسة الأنماط والأنظمة الرمزية والأنساق العلاماتية اللسانية وغير اللسانية، والدلالات وكيفية التدليل وسط عملية تشكّل دلالي تتأثر بما هو داخل العلامة أو النسق وخارجهما، وتساهم في إنتاج الدلالة (كريدات،2021). والسيميائيات تعنى بالموضوعات العادية لدى "اندراجها في فعل تدليلي" (إيكو،2007).

1.2.2. سيميولوجيا سوسير: الاتجاه الفرنسي

تعرّف السيميائية عند سوسير على أنها علم يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، وعد اللسانيات جزءًا من السيميولوجيا، بالإضافة إلى أنساق أخرى عديدة من طبيعة غير لسانية. وتتكون العلامة عند سوسير من دال (صورة سمعية من كيان صوتي)، ومدلول (التصور الذهني عن العالم الخارجي)، ويعتبر أن العلاقة بينهما اعتباطية لا تقوم على منطق عقلي، إنما تقوم على العرف وثقافة المجتمع، وتجري عملية استبدال للوضع الأصلي للعلامة إلى آخر جديد يعبر عن دلالات جديدة تنوجد في إطار السيميوز (عبد القادر،2010). ويرى سوسير أن دراسة الموضوعات تنطلق

من فهم الأساس اللغوي بين ما هو سمعي وما هو مفهومي، والعلامة في نظره هي علامة لغوية تقوم على ثنائية الدال والمدلول، وتكون علاقتهما علائقية مرتبطة ببعضـــها البعض في أنظمة ووســـائل تواصلية–لغوية ونصية في الأساس (القراضي،2014).

2.2.2. سيميوطيقا بورس: الاتجاه الأمريكي

يجمع تشارلز بورس ما بين العلامة والمنطق كنشاط معرفي يهتم بالتجربة الإنسانية وأبعادها، ويربط ما بين فعل الإدراك بوصف المقولات الفينومينولوجية وبين الشكل الوجودي للعلامة وأنماط اشتغالها وإحالاتها الدلالية حيث تتم عملية بناء الدلالة من خلال الفهم والتأويل، ويرى أن التجربة الإنســـانية رهينة بالعلامة كما الكون بصفته شبكة علامات غير محدودة، وفيه كل شـيء يَمثُل، ويَدلّ، ويُدرك كعلامة (بلخامسة،2019).

وترتبط عملية الإدراك بحسب نظرية المعرفة الكانطية بنطاق العالم الطبيعي المحسوس، إذ يرى كانط أن التعرف إلى الموضـوعات يشـترط دخولها إطار التصـورات والمبادئ والقيم في الأذهان، أي أن حدود معرفة الفرد للعالم الخارجي عالم الظواهر تكمن بفرض النظام والوحدة على الأشـياء وفقًا لهذه التصـــورات التي يســـميها بالمقولات أو المبادئ العقلية التي تفرز بواســـطة ملكة الفهم حيث تفرز الأشياء الخارجية المدركة عبر الحواس، بالإضافة إلى ملكة الحساسية الخالصة التي تقع بين الفهم والحواس، والمقولات هي الأطر العقلية للمعارف الحسية المحدودة بزمان ومكان. حيث يمكننا التمييز بين العلم والاشـــتغال وبهذا تفســـير كل ما هو قابل للملاحظة والتجريب والتحقق في إطار ظاهر الشيء–الظواهر، لا الشيء في ذاته–الميتافيزيقيات (حسن،2011).

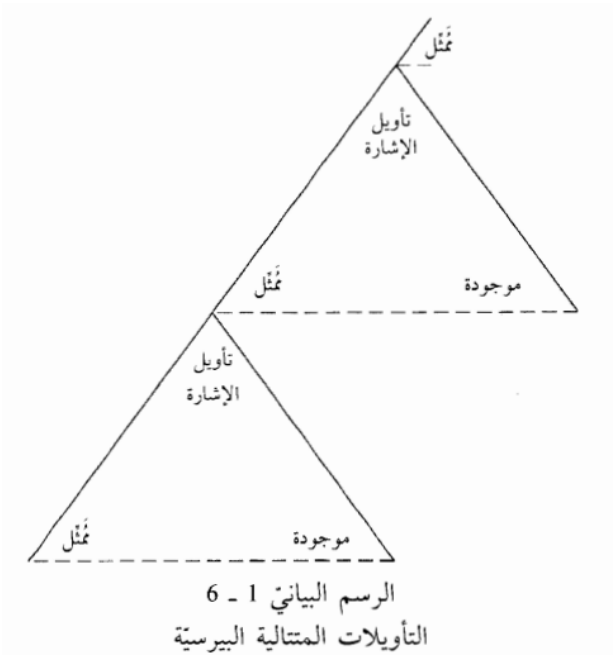
ويتألف النموذج الثلاثي عند تشارلز بورس من:

1. المُمثّل: ويقصد به شكل الإشارة، ولا يشترط أن يكون ماديًا، ويسميه البعض "حامل الإشارة".
2. تأويل الإشارة: ويقصد به المعنى الذي تحدثه الإشارة.
3. الموجودة: أو المرجع إليه، وهو المصـــطلح الثالث الذي يميّز نموذج بورس، ويعد خارج حدود الإشارة، ويساعد على دراسة المحسوس كعنصر أساسي يتضمن المعنى حيث "الإرجاع والمعنى المفهومي".

1.2.2.2. سيرورة المعنى

يعنى بها التفاعل بين الممثل والموجودة وتأويل الإشـــارة، والإشـــارة ينجم عنها معادلًا لها أو إشـــارة أخرى في الفكر حيث تكون الإشـــارة الأخيرة تأويلًا للإشـــارة الأولى، وهي ما يســـميها أمبرتو إيكو

"سـيرورة المعنى غير المحدودة" في تعبيره عن تسـلسـل لانهائي تتابع فيه التأويلات، وبعبارة بورس "معنى الممثلية لا يمكن إلا أن يكون ممثلية أخرى" (تشـاندلر،2008). الشـكل (1) يوضـح التأويلات المتتالية وفقًا للمرجع السابق.



الرسم البيانيّ 1 ـ 6
التأويلات المتتالية البيرسيّة

الشكل (1.2): التأويلات المتتالية عند بورس (المرجع السابق).

2.2.2.2. المعنى والسيميوز

تؤدي سـيرورة العلامات–كموضـوع رئيس للسـيميائية إلى إنتاج الدلالة، والسـيميوز (sémiosis) هي العلاقة التي تشـتغل بها السـيرورة والعلامات خلالها وتدل الأشـياء وسـط هذه السـيرورة منتجة سلسلة من القيم الدلالية التي ترجع إلى العرف وتواضـع الاستعمال، ويستوعب المتلقي هذه القيم من خلال التسنين الثقافي وسط سيرورة دلالية مركبة للأفعال والأشياء تمكنه من الإمساك بالنسق الدلالي والإبلاغي، وإحالات الوحدات الدالة على المضامين الإيجابية أو الإسقاطات لعناصر تقابلية نقيضة تتحدد من خلال المعاني السابقة على الدلالة هاته والتي ترتهن بالثقافة لتقدم مجمل الدلالات التقريرية والإيحائية وسط انزياحات تطرأ على الوضـع الأصـلي للشـيء نحو عالم التدليل وإنتاج المعنى وسـط شـبكة علائقية، والمؤول في السـيميوز يترجم علامة في أخرى ضـمن السـيرورة التي تتجاوز مادية المرجع نحو اسـتحضـار السـنن الثقافي والإحالات إلى سـيرورة تأويلية جديدة متنوعة السـياقات (بنكراد،2012).

في تعريفه الأول للعلامة، يضع بورس في المقام الأول الترابط الثلاثي بين عناصر الإدراك بالاستناد لوصف ظاهراتي فيما يسمى بالمقولات الفينومينولوجية: الأولانية والثانيانية والثالثانية، نسبة للتكوين الثلاثي للعلامة التي يدرج فعلها ضمن سيرورتين متقابلتين الأولى تنبثق من قوانين اللغة وممارساتها، والأخرى من الشروط التاريخية التي تأتي في الإرغامات والتناقضات والممارسات الإنسانية، هكذا يندرج السميوزيس ضمن دائرة تأويلية غير محكومة بنهاية أو غاية محددة، وتكون الدلالة هي سيرورة وجود واشتغال في إطار الفعل الإنساني والممارسة على مستوى سيميائي لرصد الفعل لحظة التحقق، وآخر خارج سيميائي يكثف هذا الفعل (بنكراد،1998).

3.2.2.2. العلامة وفقًا لدلالتها

قسم بورس العلامات في هذا التصنيف إلى ثلاثة:

1. المؤشر: علامة تشير إلى الموضوعة وترتبط بها عبر علاقة مجاورة سببية، حيث تكون الموضوعة في طبيعتها حدثًا أو فردًا مخصوصًا بزمان ومكان، مثال: الدخان مشيرًا إلى النار.
2. الأيقون: هو العلامة التي تشير إلى الموضوعة في طبيعيتها الذاتية سواء أكانت نوعًا أم كائنًا أم عرفًا، وترتبط العلامة بالشيء في علاقة مماثلة ترسم من خلالها الموضوع وتحاكيه وتشاركه بعض خصائصه.
3. الرمز: يرتبط الرمز بالموضوعة في علاقة عرفية اصطلاحية، إذ يقترن بالأنماط أو الأعراف العامة، ويمتاز والموضوعة بطبيعة عامة (داني،2013).

3.2.2. سيميولوجيا الدلالة

يعزى تيار الدلالة في السيميائية إلى الفرنسي رولان بارت، الذي يرتكز البحث السيميولوجي لديه على دراسة الأنساق الدالة، ويعتبر بارت (1987) أن الوقائع والأشكال الرمزية والأنظمة تدل من خلال علاقتها باللغة، وليست هذه اللغة ألسنية بالضرورة، بيد أن هذه الأنظمة ومدلولاتها تلجأ إلى تقطيع اللسان، والمعنى في عالم المدلولات مسمى، ولا يكون هذا العالم سوى "عالم اللغة"، فالعالم الدلائلي وإن اشتغل في ماهية غير لسانية، فإنه يذهب للعثور على اللغة "الحقيقية"، وهي لغة وحداتها "أشطار خطابية" تحيل للأشياء والحوادث الدالة تحت اللغة لا خارجها، كما ويتصور بارت الدلالة كسيرورة يكون فيها التدليل ناتجًا عن الفعل، على أن قيمة الدليل تتشكل أيضًا مما يحيط به، والدال والمدلول هما طرف وعلاقة في آن، فيما يعد الصحافة علمًا دلاليًا مستقلًا كونها تحمل ظاهرة الإيحاء، أي: "نمو نظام من المعاني الثانية".

4.2.2. سيميائية النسق البصري

تعتبر الرسالة البصرية لدى ميتز مثيلة للكلمات من حيث غير قابليتها للإفلات من لعبة المعنى، وفي النسق البصري، يدرس التعبير الأيقوني في إطار اللغة بجوار الألسني (ثاني،2008). وينتج المعنى في النسق البصري وفقًا للشروط الاجتماعية والثقافية باعتبار هذا النسق علامة تتبلور داخلها ويستحضر إدراكها السياق الاجتماعي وإكراهاته، وهذا الأخير لا يمكن إنتاج نسقًا بصريًا خارجه أو خارج أسنن التعرف والثقافة لإدراك المرئي الذي يفتح الباب على اللامرئي، ومن خلالهما يكتمل المعنى في دلالة العلامة البصرية ويتم إنتاج الواقع ترميزيًا وسط النسق الثقافي، وتتحدد المدلولات فيها عبر دوال أيقونية خاضعة للاعتباطية والمواضعة الاجتماعية، إذ لا تولد العلامة الأيقونية المعنى بمعزل عن السياق الثقافي، بحسب أمبرتو إيكو، وفي الأخير تنتج المعاني ويتم تلقيها وسط عملية التسنين الثقافي الذي تصنع دلالات الأنساق البصرية عبر، وتنتج المدلولات وترتبط بدالاتها البصرية في واسطة من طبيعة ثقافية (المكي،2021).

تصنف (مجموعة مو،2012) سيميائية المرئي وفق مستويين: مستوى التعبير ويشكل المحرضات البصرية، ومستوى المضمون–الكون الدلالي، وتقود المحرضات الحسية عملية إنتاج الأيقوني الذي يدرك في إطار النظام الثقافي، فيما يوجد الموضوع المدرك دومًا وسط شيء آخر وجزء من حقل أكبر (مرلوبونتي،1998). ذلك أن العلامة الأيقونية لا تدل من تلقاء ذاتها ويستحضر المعنى داخلها التجربة الثقافية للإمساك بممكنات التدليل (بنكراد،2012). حيث يعثر هنالك على أسنن لامرئية تتحكم في المرئي وتوجهاته (دوبريه،2013). ولا يكون الشيء المدرك علامة إلا لدى تأويله إذ يكون بدوره منتوجًا ثقافيًا (إيكو،2007).

5.2.2.مستويات التسنين في بناء الدلالة الأيقونية

ينبني الدال الأيقوني بحسب أمبرتو إيكو وفق مستويات تسنينية ثلاث هي:

1. التسنين الأيقوني–الأيقون: وهو ما يتحدد في إطار المضمون المدرك لفظيًا معادلًا صوريًا.
2. التسنين الإيقونوغرافي–الأيقونوغرافيا: يتعلق بمجموع التمثيلات البصرية المحيلة على تشكيل صوري ذي مدلول مسنن اعتباطيًا، وإما أن يكون تاريخيًا أو مرتبط بحقل إشهاري بعينه.
3. البلاغة–الصور البلاغية: ويتصل بإعطاء صورة بلاغية من خلال حامل ألسني نحو مقابل بصري كالكناية (بنكراد،2006).

3.2. الصورة: المفهوم وسياقات الاتصال

تعرّف الصـــورة عند فريد الزاهي (2005) على أنها مجال التقاء اللغة والجســـم والنفســـي والذهني والعضـوي، وتقع ما بين المرئي واللامرئي، والمعقول والمحسـوس. وجاء في قاموس المنجد (1986) أن الصـــورة لغةً من صَـــوَرَ، أي جعل للشـــيء صـــورة، وفي اللغة العربية تدل على ظاهرها وحقيقة الشـيء وهيئته، وعلى معنى صـفة هذا الشـيء، فيوصـف بها الفعل أو الهيئة. ويقول ابن منظور في لسان العرب: في أسماء الله تعالى: المصور، وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شـيء منها صـورة خاصـة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها، وهي الهيئة والشكل والخيال والتمثال والتخيل والتوهم. وفي الإنجليزية المبكرة حملت image معنى "تشـــابه"، وهو المعنى الذي تشـــترك فيه مع "imago" اللاتينية بالإضـــافة لمعنى الطيف أو الشـــبح، أو الفكرة أو المفهوم. وثمة صلة بين تطور جذر "صورة" و"imitate" التي تعني: يقلد، وقد حملت معنى إشارة ذهنية أو تصور ذهني. وفي الإعلان تضـــمنت معنى "صـــيت" أو "ســـمعة" ثم في الإعلام المرئي والتلفزيون تطور معناها ليصف استخدام الوحدات الأساسية في الفيلم (ويليامز،2005).

ترد الصورة عند دوبريه (2013) بمعنى الشبح، أو القناع الذي يوضع على وجوه الموتى، أو الصنم، وأيضًـــا في فكرة تصـــاوير الموتى والتصـــوير المســـيحي. وقد مرّت الصـــورة بأنســـاق ربطت عبرها بالجنائزية منها النحت والتماثيل والجداريات، وارتبطت طويلًا بالموت والسـحري لدى أنها "إعادة إنتاج معينة للســحر الذي نجمت عنه"، وهذه القدرة الســحرية تأتي تحديدًا من النظرة، فيما أســماه بعصــر اللوغوسـفير، ومن ثم تبدّلت مرحلة السـحر بالفن حيث الغرافوسـفير عندما صـار الإنسـان قادرًا أكثر على اللعب بإدراكه دون الخشية من العوامل الغيبية، هكذا فإن التشخيص والتمثيل هنا هما استبدال، واستحضار للغائب واللامرئي، فالصورة "سواءً أكانت مرسومة أو منحوتة هي سليلة الحنين". وصولًا إلى عصر المرئي "الفيديوسفير" دون التركيز على مادية الصورة.

في علم البصريات تعرف الصورة على أنها تشابهًا أو تطابقًا للجسم تنتج بانعكاس أو انكسار الضوء (ساعد وصبطي،2012). ويؤكد (عتيق، 2010) أن التماثل هو أساس مفهوم الصورة، حيث تعبر عن نسخة صادقة أو شبه صادقة عن واقع موضوعي. وهي عامة "بنية بصرية دالة" وتشكيل يحتوي أزمنة وأمكنة وعلاقات متنوعة في بنية يلتحم عضويًا تشكيلها بمادتها ووظيفتها (حميدة،2004)

وبحسـب بارت (2010) ارتبطت الصـورة بالرغبة في الاحتفاظ بالزمن واللحظة والذاكرة والأسـطورة، بدءًا بعملية التصـوير بوجوه الأموات إلى الأيقونات الدينية في المسـيحية للقديسـين والمسـيح ومريم العذراء، والتماثيل واللوحات الزيتية والرسوم التشخيصية. وبحسب بارت فإن الفوتوغرافيا لم تتماس مع الفن من خلال الرسم إنما بالمسرح عن طريق الموت، بيد أن الصـورة، وهي ليست حية، لكنها قادرة

على الإحياء، وتستطيع الصورة تكرار ما لا يمكن تكراره، أي: الإدراك الكلي–تفرّد اللحظة–ذلك، والفوتوغرافيا غامضة الدلالة، ويعد الصورة محض صدفة خالصة تعرض دائمًا شيئًا ما بخلاف النص الذي يحملنا إلى التأمل، فيما تقدم هي تفاصيلها على الفور، وسميت في اللاتينية "الصورة الضوئية المعبرة" بمعنى: كاشفة، منبعثة، منتصبة، مستخرجة بفعل الضوء.

وتتكون عملية إنتاج الصورة من أربعة عوامل رئيسة بحسب بارت هي: "المصوّر :الفاعل، والمشاهد، وهالة العمل المصوّر/ المجال الشبحي بالعلاقة مع عنصر "المشهد"، وهي تقوم بوظائف عديدة هي: الإبلاغ، التمثيل، المفاجأة، التدليل، إثارة الرغبة. ويقول بارت: عند إدراك المرجع تتجاوز الصورة نفسها ولا تصبح علامة بل الشيء ذاته. وعندما تشير الصورة إلى شيء ما لا تعود عاديةً، فهي هنا تكشف، وقد تتمتع بسكون نشط أو إيماءات.

وما بين طبيعة الفوتوغرافيا والسينما نجد فارقًا في الوضع الساكن الذي يمثل مهلة للالتقاط والقراءة في الصورة، هذا التموضع يقابله المرور في السينما، أي: عدم القدرة على القبض على اللحظة أو التفكير بها. كما أن الفوتوغرافيا تصور مرجعًا كان موجودًا فعلًا، فيما تمزج السينما الخيالية بين وضعي "ذلك–كان–موجودًا" بالنسبة للممثل والدور الذي يتقمصه، مع احتمالية أن يكون هذا الممثل لم يعد موجودًا بالفعل.

1.3.2.سيميائية الخطاب الإعلامي البصري

1.1.3.2. الصورة الصحفية

تمكنت الصورة من فرض وجودها بين الأشكال الصحفية والإعلامية كعنصر لا يقلّ فاعلية عن أي منها، والصورة الصحفية هي صورة ذات مضمون واضح وجذاب ومعبر عن الأحداث أو الأشخاص أو الأفكار، وتلتقطها عدسة المصور في حس فني اتصالي يعبر عن وظيفتها الإخبارية أو الاتصالية أو التسجيلية أو الوثائقية (أدهم،1987).

وللصور الصحفية دور هام في تعميق الرسالة، وقد تكون بديلًا لكلماتها، نظرًا للدلالات التعبيرية والجمالية والرمزية التي تحملها، وهي أداة فائقة للتصور كونها تفرض الحقيقة على الأعين ويلتحم شكلها بمضمونها مع بعضهما البعض (مارتن،1969) حيث "ليس ثمة من مقابل لغوي لإحساس ملون" (دوبريه،2012).

وتعد الصورة الصحفية بمثابة وثيقة وشاهد عيان لإمكانياتها في التعبير وفرض نفسها حاضرًا ملازمًا للزمان والمكان (ذبيان،1987). وهي من أكثر وسائل الإعلام والاتصال تأثيرًا وفعالية باعتبارها

خطابًا مكتملًا مؤثرًا ونسقًا بصريًا مهيمنًا على إبداعات المشهد الاتصالي المعاصر، لدى قدرتها الفائقة على عرض الواقع

عبر الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون والحاسوب، استطاعت آلات البصر بانتقالها من الكيميائي إلى الرقمي أن تحتوي الصورة القديمة التي يصنعها الإنسان بيديه.

ريجيس دوبريه

واستحضاره وإعادة تشكيله، وإلى جوار وظيفتها التمثيلية والمعرفية الإخبارية، فإنها تطلع بوظيفة إيحائية من حيث أنها محيلة على كون للتصور والدلالة والتأويل، ووظيفة دلالية كونها تقدم دلالاتها القصدية وفقًا لقوانينها وبلاغتها الخاصة (محسن،2012). ولدى أنها قادرة على عرض الواقع وتحمل على التصديق والتوجيه، فإنها تخضع لانتقاء وقصدية أيديولوجية إضافةً لاختيارات تقنية مسبقة (الكباص،2013).

وقد أدى إدخال الرقمنة لعالم صناعة الصورة إلى نزع الموضوعية عنها وإفقادها مرجعيتها في الواقع (باديس ونجاعي، 2022)، وهذه الإدخالات المشتغلة في الصورة تشكل بلاغتها بوصف بارت (2015). ولا تتوقف دلالة الصورة الصحفية عند الاستعمال السنني بل تتجاوزه في قدرتها إلى التحول والتحويل نحو نشاط إدراكي معرفي ورمزي، انطلاقًا من قوتها في الاستمالة العاطفية ورمزيتها الجماعية قدرتها على الإقناع وأثرها الراسخ في الذاكرة، وهي تضيف المصداقية للرسالة الإعلامية كونها ممثلًا بصريًا للواقع باستخدامها أساليب بلاغية كالكناية والإضمار والاستعارة (الدليمي وعلي ،2020).

2.1.3.2. الصورة المتحركة: السينما والسمعي البصري

مرت الصورة بتحولات نسقية عديدة بدءًا بالانتقال من الصورة الثابتة نحو المتحركة عند ظهور السينما– الصامتة بدايةً، إلى الناطقة والصورة التلفزيونية، وصولًا إلى عصر الصورة الرقمية–الوسائط المتعددة، حيث أصبحت تحتل وتمارس دلالات رمزية جديدة، وهو ما يتجلى في تاريخ تطور السينما كنسق بصري يعبر عن الواقع إبداعيًا من خلال خصائص معيّنة تتبلور كعلامات تجعل منها نظامًا سيميائيًا، حيث يكون الفيلم هو صور الأشياء التي تتحول إلى لغة ذات طابع فني خاص يحمل إبداعًا وواقعًا (بلخيري،2015).

والسينما والتلفاز هي وسائل اتصال تشتغل في منظومتها السيميائية شيفرات "منظمة ومتمفصلة مع بعضها"، هذا التمفصل يأتي في تراتبيات منتجة لمنظومة العلاقات بين الشيفرات، وتكون هذه المنظومة نفسها شيفرة ثانية في فضاء الدلالة (ميتز،2006). وتكوين الصورة في السينما هو ترتيب

لعناصـرها البشـرية داخل الإطار أو الكادر (زوايا التصـوير وعمق المجال) بما يعبر عن المعنى والإطار النفسـي والحدث، على عناصـر تقنية تسـاهم في عملية إنتاج الدلالة كالضـوء والظل (يوسـف،2001)، وتشـتغل السـينما في إطار الانفعال المزدوج والجمالي حيث مسـتويات تمثيل دراميتيكية عالية في الفضاء السينمائي الدلالي، وفي العلاقة السيمانتيكية تصبح الأشياء هي دلالات ممثلياتها في إطار الشـاشـة من خلال اللقطة التي هي حاملة لدلالات قادمة من التمثيلات والتجسيدات الطبيعية للأشياء، أو منبثقة من التقني المؤلف لسلسلة الصور المتحركة كدلالات رمزية أو مجازية أو كنائية تمثل وحدات سيميوتيكية ثانوية (لوتمان،1989).

تتميز السينما بعنصر التحيين للحركة والزمان، وعنصر الإيهام حيث يكون الزمان والمكان مرافقان دومًا لصيرورة الحدث، والعناصر التشكيلية كالديكور تشارك في الإيحاء بالمرور من الملموس إلى المجرد (غرافي،2002). ذلك أنها نسق سمعي بصري يعمل على أساس تفعيل حواس المشاهد وتكثيفها في اهتزازات مفخمة تثير توترًا انفعاليًا من خلال توظيف الأدرمة–حيث يتشـكل الانفعال الأول ويتكثف وسط اشتغال تقنياتها التي تشمل التكبير والتبسيط وتغيير الشكل والتضخيم الانفعالي، كما توظف المؤثرات وأداة المزج التقنية للصـوت وعناصـر الصـورة كالإضـاءة والألوان والحركات والخطوط، وتعمل لغة السمعي البصري بالاعتماد على مفهومين: التفخيم والهالة الروحية، والانفعال هو باب الولوج إليهما، فالأدرمة التي تشـتغل كمعالجة للغة بهدف إثارة توتر انفعالي لدى المتلقي يتبعه استرخاء (بابان،1995). والدراما في اليونانية تعني الحركة، فهي حركة محاكية، وعند

فليست الصورة الآن مجرد شئ نشاهده، بل هي منظرنا الطبيعي وبنيتنا التحتية.
بيير بابان

دخولها على أنساق الاتصال أصبحت عنصرًا هامًا في وسائل الإعلام الجماهيرية، فالواقع يرشح عنصرًا دالًا في السينما من خلال عناصر الفيلم الأخرى المشكلة للغته ودلالاته، بما في ذلك السردية الفيلمية وعناصر الإخراج كالإضاءة والحركة (ثاني،2008).

3.1.3.2. تكوين الصورة السمعية البصرية

إن تكوين الصورة[3] (بابان،1995) هي "إثارة تمثيل ذهني للواقع" إثارة حسية تتصل بالبصر خاصة، ويعتمد تكوين الصورة المتحركة، بالإضافة إلى كونها تتحرك تقنيًا وبصريًا من خلال مؤثراتها وهالتها الروحية، على دور المشـــاهد فيها من حيث أنه يطورها ويغير تأثيرها تبعًا للمكان الذي يراها منه وتفاعلاته معها، إذ "يغدو لاعبًا أو مبدعا للأوهام وللمفاجآت". وفي طرق تكوين الصــورة، لا ســيّما تصـنعها وسـائل الاتصـال من صـور خارجية مشـاهدة على الشاشـة، وأخرى صـور باطنية تتولد في المشــاهد بتحريض من الوســائل، يعاين بابان ثلاثة وتتوافق وثلاث طبقات هي: تكوين الحضــور– الصورة الوثيقة، تكوين الشكل–الصورة المفهوم، تكوين الاستيقاظ–الصورة النموذج الأصلي.

ويعرفها بابان على أنها إنتاج للغة المحفزة والمغذية للكامن التخييلي لدى الجمهور بوســـاطة البنية والشــكل والإيقاع في الصــورة نفســها، وذلك عبر تضــمين الإيحاء بالصــورة بإيقاظ هالتها الروحية وتحفيزها من عناصـــر حســـاســـة تركيبية كالضـــوء والألوان والحبكة، حيث تعمل اللغة الإلكترونية بالتفخيم أو المؤثرات الحواسية النفسية لتحريك الصورة نحو المتخيل، عبر تضخيم معاملها الحواسي وتوســـيع المشـــاهدين وربطهم فيما بينهم آنيًا فيما يســـميه يونغ باللاشـــعور الجمعي، حيث يكونوا مشاهَدين ومطالبين بخلق المعنى، وتكون الصورة هالة روحية أكثر منها موضوعًا ورسالة. إذ تضفي "المشـاهدة والفورية والبث المكثف" طابعًا كونيًا واجتماعيًا على الحدث، مما يمنح الصــورة الإعلامية قوتها، وعند تحول المرء إلى الحاضـر عبر الصـورة يكون نوعها: الصـورة/الوثيقة وهي ذات وظائف ثلاثة: الأولى هي الاعتماد وتعني التأصيل وتنتسب إلى الاستدلال من حيث إتاحة المشاهدة والرؤية، والثانية الوصـف ويعنى بها الصـور التي تنتسـب إلى الكتابة، وهي بوصـف غاسـتون باشـلار صـورًا مألوفة وملقنة توقف التخييل، والوظيفة الثالثة هي التورط وهي لا تحدث من تلقاء نفســـها بل تعتمد على المشاهدين وعناصر الإيحاء المقدمة في الوصف الموضوعي.

ومن خلال إثارة الرؤية والأذن تمارس وسائل الاتصال سلطتها الخاصة في الحضور واعتماد المتفرج في المشـاهدة بانتقاله من الأثر إلى الواقع، ومن الانفعال إلى موضـوع الصـورة"، حيث يكون للأخيرة في وســائل الاتصـــال صـــفة من نوع ثانٍ هو الصـــورة/الإيحاء، تســيطر فيها الهالة الروحية الممثلة بالعناصـر الحساسـة كالضـوء، الخطوط، الألوان، التكوين، الكتل، الحبكة..، وبالتالي يعطى موضـوع الصـــورة معنىً وبعدًا كونيًا وتصـــبح الهالة أهم من الممثَّل نفســـه، لنصـــل بعدها إلى وظيفة تكوين الاســتيقاظ: "الصــورة النموذج الأصــلي" ويصــفه بأنه "المظهر الكوني للدوافع وللحاجيات وصــور الأجداد". وفي التفسير السيكولوجي للظواهر الإعلامية والإلكترونية نسبة لنظريات النماذج الأصلية –س.ج. يونغ، يقدم التفخيم الإلكتروني عبر مؤثراته النفســية الحواســية مثيرًا للدوافع ومن الصــور–

[3] يرجع مصطلح التكوين بحسب بيير بابان إلى التوليدية كما في السيميائيات المعاصرة، وهو تمازجًا "بين البنيوية التكوينية وآليات اشتغال التخيل في علم النفس.

المتخيل الذي يسميه هو اللاشعور الجمعي، إذ تكون كل النجاحات الكبرى–الأصلية وإن كانت مهمشة أو مرفوضة علميًا كما الدينية، فهي تطفو في وعي الشعب (بابان،1995). وفي هذا يصف دوبريه (2013) دور الآلة من حيث أنه إعادة تنظيم عام للفنون البصرية، ويضيف في عصر الشاشة أنه "ثورة تقنية وأخلاقية" تعلن نهاية "مجتمع الفرجة".

4.2. الميادين في ضوء الإعلام العربي والفضاء الجديد

شبكة الميادين الإعلامية هي قناة فضائية عربية إخبارية بدأت العمل في 11 حزيران 2012، وتتخذ من بيروت–عاصمة لبنان مقرًا لها، ومنذ انطلاقها ترفع شعار "إعلام الواقع" أو "الواقع كما هو"، ويترأسها منذ تأسيسها الإعلامي غسان بن جدو (الميادين.نت). وهي من القنوات الأعلى متابعةً عربيًا في تغطيات الأحداث في المنطقة، فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد الجزيرة من بين القنوات الإعلامية العربية الأعلى متابعة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 بحسب دراسة المصري (2015). كما أنها تتصدر القنوات الأعلى تغطية لقضية الأسرى الفلسطينيين في صفحتها عبر فيسبوك مقارنةً بقناتي الجزيرة والعربية، وتركز على الإطار السياسي والقضايا الأمنية في التغطية (الكوع وآخرون،2023). والميادين تأتي ضمن سلسلة فضائيات ووسائل إعلام لبنانية تأثرت بالتغيرات السياسية والإعلامية في لبنان، والتي أدت بدورها إلى تحولات في وعي المجتمع اللبناني، ويرجع هذا الانتشار لصحف ومحطات إذاعية وتلفزيونية تتبع لقوى سياسية أو طائفية إلى تنوع التركيبة المجتمعية والسياسية والطائفية اللبنانية، وتعمل هذه الوسائل جميعها في إطار قانوني منظِم بعد إبرام اتفاق الطائف الذي شمل تنظيم عمل جميع وسائل الإعلام في لبنان
في إطار إنهاء الحرب الأهلية (العاسمي،2021).

والميادين منذ تأسسها مع انطلاقة الثورات العربية، لدى خروج مؤسسها غسان بن جدو من قناة الجزيرة عام 2011 لتعارض المواقف تجاه الثورات، عملت على التوجه نحو التغطية العالمية مع التركيز على حركات المقاومة في المنطقة العربية، أبرزها حزب الله اللبناني وأنصار الله في اليمن والفصائل الفلسطينية، وهي منصة داعمة للحزب وتسعى من خلال آلياتها الخطابية لتقديمه ونصر الله باعتبارهما المقاومة اللبنانية ضد إسرائيل (ghosh,2024). وتختلف مواقف الميادين تجاه الثورات العربية ما بين المعارضة والدعم، حيث قدمت تغطية متحيزة للنظام السوري، هذا إلى جانب اختلافها مع جماعة الإخوان المسلمين وقربها من حركة حماس مع ذلك كونها تصنف ضمن محور المقاومة، بالإضافة لموقفها الصارم المتوافق مع إيران(dot–pouillard,2017).

عند الحديث عن تأثير الميديوم الإعلامي في المنطقة العربية، يلوح التأثير الفاعل لوسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في التواصل الاجتماعي في الثورات والحراكات العربيّة (مزهر،2015). ذلك أن

الإعلام الجديد يقدم مساحة رأي أقل انضباطًا من الوسائل التقليدية، ويمنح فرصة التعبير للأفراد وطرح فكرة البديل والتغيير في إطار مجتمع افتراضي شبكي تغيرت فيه قواعد السياسة الإعلامية والرقابة (عبد العزيز،2018).

5.2. حزب الله اللبناني: التأسس والعقيدة

يمكن إيجاز منطلقات حزب الله بوصف حسن نصر الله (2006) في مقال سيرة ذاتية بأنه "لا يعني مقاومة فقط" بل هو أيضًا "عقيدة وأيديولوجية سياسية مبنية على الإسلام" وإن "رغبة الحزب" هي إقامة جمهورية إسلامية يومًا ما كحل وحيد لاستقرار المجتمع. أما عن التأسيس فانطلق الحزب عام 1982 تزامنًا مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وأخذت تسميته من النص القرآني في تعبير عن ارتباط الحزب عقائديًا ودينيًا بمسألة الولاية الشيعية الإثني عشرية، والتزامه بهذه المسألة يتمثل بالتزامه مع إيران في علاقة سياسية دينية عقائدية تربط الحزب بالولي الفقيه مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية الخميني ثم خامنئي، وتكون شرعية القيادة في الحزب وقراراتها مستمدة من تأييد الولي الفقيه، أما عن الرابط السياسي فهو يتمثل بالدعم المالي واللوجيستي للحزب ومقاومته العسكرية، بالإضافة إلى علاقة سياسية وثيقة تربطه بسوريا (العزي ومزاحم،1999). وانعكست علاقة الحزب وإيران في عمله من جهة كمنصة لإبراز العقيدة الأيديولوجية الخاصة به، ليشكل أيضًا منصة ومصدر نفوذ لإيران وصورتها في المنطقة العربية وفي أوساط الجمهور اللبناني، إذ يعتمد الحزب أساليب إعلامية نفسية عالية التقنية واستراتيجيات تأثير متعددة الأوجه برزت عبر فضائية الحزب الرسمية "قناة المنار" التي تأسست عام 1991 وفق هذه الرؤى (باهالفي،2023).

وفي موقفه من الحكومة اللبنانية، شهدت سنوات الحرب الأهلية علاقة متوترة حتى اتفاق الطائف الذي شرعن وجود الحزب العسكري على إثره انطلاقًا من التفريق بين الميليشيا والمقاومة، وحصل الحزب على مقاعد برلمانية وحكومية في عدة دورات انتخابية وتمكن من الحصول على الثلث المعطل في مجلس الوزراء عام 2008، هكذا تمكن من توسعة نفوذه السياسي والشعبي وإرساء شكل وجوده وقوته (الآغا،2008).

وتتنوع وسائل الإعلام التي تتبع لحزب الله اللبناني ما بين وسائط جماهيرية إلى مواقع إلكترونية طورت تباعًا منذ تأسسه وبصورة متوازية مع التطور التكنولوجي الوسائطي، هذه الوسائل الواسعة تعمل إلى جوار قناة المنار التابعة رسميًا للحزب، بالإضافة إلى الوسائط الداعمة للأطراف الأخرى التي تدعمها إيران في المنطقة (علي، 2016).

6.2. اغتيال حسن نصر الله: التصعيدات والردود

في السابع والعشرين من أيلول 2024، اغتالت إسرائيل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في غارة جوية على الضاحية الجنوبية لبيروت (وكالة معا،2024). وهو الأمين العام الثالث للحزب بعد اغتيال الأمين السابق عباس الموسوي عام 1992 (بلقزيز،2006). وجاء الاغتيال في سياق العدوان الإسرائيلي على غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر 2023، على إثر عملية أطلقتها حركة حماس تحت اسم "طوفان الأقصى" ضد المستوطنات الإسرائيلية على حدود غزة، فيما أطلقت إسرائيل عملية "السيوف الحديدية"، وكان الحزب أعلن في اليوم التالي دخوله الحرب بعد قصفه مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا (BBC News عربي، 2024).

قبل واقعة اغتيال نصر الله، وقع انفجار لآلاف أجهزة النداء (البيجر) وأجهزة الاتصال اللاسلكي في عدة مناطق في لبنان في 17 و18 أيلول، وقتل على إثر هذه التفجيرات 37 شخصًا على الأقل، منهم أطفال وكوادر طبية، وفقا لوزارة الصحة اللبنانية. وحمل حزب الله إسرائيل مسؤولية الهجمات، وكذلك قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون سابقون؛ لكن الجيش الإسرائيلي لم يعلّق. وفي 22 أيلول، أطلق حزب الله قرابة 200 صاروخ على بلدات شمال إسرائيل، وأعلن استهداف قاعدة عسكرية إسرائيلية ومقر شركة تصنيع أسلحة، وفي اليوم التالي صرح المتحدث العسكري الإسرائيلي بضرورة إخلاء مناطق ومبانٍ وصفها بأنها تستخدم من الحزب لأغراض عسكرية، وكان هذا بداية التصعيد على لبنان حيث شهد يوم 23 أيلول تسجيل تنفيذ إسرائيل غارات كثيفة باتجاه لبنان تسببت بمقتل المئات وجرح الآلاف من اللبنانيين، بحسب موقع هيومن رايتس ووتش (2024). وفي مطلع أكتوبر ردت إيران على اغتيال حسن نصر الله في عملية أسمتها "الوعد الصادق 2"، حيث وجهت صواريخ استهدفت قواعد عسكرية إسرائيلية (الميادين.نت،2024). وردت إسرائيل في اليوم 24 من الشهر نفسه باستهداف مراكز عسكرية في عدة محافظات إيرانية (CNN بالعربية،2024).

1.6.2.الرد الأول وما بعده

استهدفت إسرائيل قنصلية إيران في دمشق في نيسان 2024، وقتل عدد من ضباط الحرس الثوري على أثر هذا الاستهداف (صحيفة الشرق الأوسط،2024)، وبعد نحو أسبوعين ردت إيران على هذا الاستهداف في أول هجوم عسكري مباشر لها على إسرائيل تحت تسمية "الوعد الصادق"، أطلقت خلالها مسيرات وصواريخ باليستية من أراضيها تجاه إسرائيل (الجزيرة.نت،2024). وفي تموز 2023، اغتيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في استهداف لمكان إقامته في العاصمة الإيرانية طهران، أثناء مشاركته في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

(الميادين،2024). وذلك بعد إعلان التلفزيون الرسمي الإيراني وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له في تحطم مروحية في أذربيجان الشرقية (BBC News عربي، 2024).

7.2. المحور: تقديم للمصطلح والفاعلين

بحسب موقع الميادين فإن نواة تأسيس محور المقاومة كان مع توقيع مصر لاتفاقيتي السلام مع إسرائيل في العامين 1978 و1979، ومن ثم نجاح الثورة الإيرانية بقيادة الخميني بإطاحة نظام الشاه ورفع شعار تحرير فلسطين، ورفض السياسات الأمريكية في المنطقة، وهكذا تقاربت إيران وسوريا، وتبلور المحور ونفوذه بعد تغيرات سياسية عديدة في المنطقة العربية إلى تحرير الجنوب اللبناني عام 2006 (العمري،2021). واستخدم مصطلح محور المقاومة بداية حسن نصر الله وعدد من المسؤولين الإيرانيين وقادة الحزب، وبعض وسائل الإعلام المؤيدة كقناة الميادين وجريدة "الأخبار" وقناة المنار. ويضم هذا المصطلح إيران والنظام السوري، وأطرافًا من دول أخرى تحت رعاية فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، ومهمة المحور الدفاع عن قوى المقاومة، بحيث لا تقتصر مهماته على القضية الفلسطينية. وقد تمت إعادة ترتيب العلاقة بين حركة حماس والنظام السوري بعد خلافات على إثر موقف الحركة من النظام والوضع السوري، وبالتالي عودة حماس إلى محور المقاومة إلى جوار حركة الجهاد الإسلامي، وعدة أطراف تأتي تحت مسمى "وحدة الساحات"، بحيث تشمل الساحات قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والجولان السوري والعراق واليمن، وقد شاركت أطراف عديدة تحت مسمى المحور في الردود الصاروخية خلال حرب غزة 2023–2024، من بينها الجيش اليمني المدعوم من حركة أنصار الله، وقوات المقاومة الإسلامية في العراق إلى جانب حزب الله وحركة حماس والجهاد الإسلامي (قصير،2023).

8.2. الدراسات السابقة

بحثت دراسة (الكوع وآخرون، 2023) بعنوان "تغطية القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية" في تحليل مضمون صفحات قنوات الجزيرة، العربية، الميادين عبر منصة فيسبوك للتعرف على اتجاهاتها وموقفها من قضية الأسرى، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على قضية الأسرى وتحديد دور القنوات الإخبارية العربية في تغطيتها، لا سيّما وأن هذه القنوات المبحوثة ضمن الدراسة ذات تأثير كبير في الرأي العام العربي وتحظى بمتابعة عالية، فيما هدفت إلى التعرف على مواقف واتجاهات القنوات الإخبارية العربية في تغطية القضية، وأهم عناصر الإبراز الصحفي الذي تستخدمه في تناول قضية الأسرى الفلسطينيين. واستندت الدراسة على نظريتي التأطير وحارس البوابة، حيث رصد الباحثون (315) منشورًا ضمن عينة الدراسة توزعت كالآتي: (143) لقناة الميادين، (140) منشورًا لقناة الجزيرة، (32) منشورًا لقناة العربية، خلال فترة الدراسة الممتدة ما بين 6 أيلول 2021 حتى 6 كانون الثاني 2022. وخلصت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: تناول قناة الميادين للقضية بنسبة 6.37%، تلتها الجزيرة بنسبة 4.05%، ثم العربية بنسبة 1.55%، وجاء الإطار السياسي في المرتبة الأولى الأعلى استخدامًا من بين الأطر الإعلامية للقنوات الثلاثة في التغطية، فالإطار الإنساني فالشعبي، وجاء الإطار الرسمي والقانوني بنسب متفاوتة، وكان الإطار التاريخي أقلها استخدامًا، حيث ركزت القنوات على القضايا الأمنية وتفاوتها في تغطية القضايا الأخرى، وبحسب نظرية حارس البوابة تعزى هذه النتائج لاختلاف أيديولوجيا كل قناة وسياستها التحريرية بما يتوافق ومرجعيتها.

وتناولت دراسة (نسب وآخرون، 2020) بعنوان "تحليل خطاب أمريكا المتكررة للتفاوض مع إيران في قنوات العربيّة، والجزيرة، والميادين على أساس نظرية تئون فاين دايك" الآليات التي تتبعها وسائل الإعلام في المغالاة والتهميش من أجل التركيز على المعاني الخفيّة، وهي دراسة وصفية تحليلية استخدمت 30 عنوانًا خبريًا من نيسان حتى آب 2019، بحيث يكون لكل قناة 10 عناوين إخبارية ركز في تحليلها على الحروف المستخدمة من هذه القنوات في التغطية لإيصال المعنى المقصود للمتلقي والتعبير عن أغراضها. ووجدت الدراسة أن قناة العربية بالغت في التعبير عن ضعف إيران واستخدمت حروف المباني لصالح الرئيس الأمريكي وبيان حرصه على الحوار وهروب إيران من التفاوض، فيما وظفت الجزيرة الحروف للتأكيد على ضعف أمريكا وكذلك تشجيع إيران على قبول المفاوضات، أما الميادين فقد وظفت الحروف للمغالاة في التعبير عن رغبة قادة إيران في التفاوض من خلال استخدام الحروف المهموسة للدلالة على الليونة والاقتراب، وهو ما ينطبق على نظرية فان دايك حول لجوء وسائل الإعلام للمغالاة أو التهميش في نقل المعاني.

وفي دراسة بعنوان "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية دراسة مقارنة بين القناة الإخبارية السعودية وقناة العالم الإيرانية بالتطبيق على أحداث عاصفة الحزم"، درس العساف (2018) الخطاب الإعلامي للقناة الإخبارية السعودية وقناة العالم الإيرانية لدى بدء عملية "عاصفة الحزم" السعودية في 26 آذار 2015 في اليمن، واستخدم نظرية الأطر الإخبارية لبحث تأثير الأيديولوجيات المتباينة في التأطير الإعلامي للحدث ما بين القناتين ضمن العينة والتعرف للأطر التي قدمت عبرها الأخبار لإحداث التأثير على الجمهور، ومن خلال التكرار والتأكيد والتهميش أو الاستثناء. وبينت نتائج الدراسة آلية تأطير القضية في القناتين أن كلتيهما اتفقتا في الإطار الرئيسي المتعلق بجرائم الحرب ضد الإنسانية، إلا أن الأيديولوجية السياسية للدولتين اللتين تتبعان لهما انعكست في بناء الأطر الفرعية، فقد اهتمت الإخبارية السعودية بالتأكيد على وجود خروج على الشرعية والصراع ما بين الحكومة والحوثيين، والتدخل الإيراني وصراع إيران لمنافسة السعودية في ريادة المنطقة، وصراع أنصار نظام المخلوع ضد ثورة شباب اليمن. أما قناة العالم الإيرانية فتمثلت أطر الصراع فيها في صراع الأطراف السياسية اليمنية وعدم اتفاقها سوى الحوثيين، وصراع الجيش اليمني واللجان الشعبية ضد عدوان السعودية، إلى جانب أطر تحسين الأداء الحكومي الذي ركزت عليه الإخبارية في تبرير تدخلها لمنع انهيار الحكومة اليمنية، وجاء في العالم الإيرانية في بيان دور السعودية والتحالف في تدمير البنية الحكومية في اليمن ودور جماعة أنصار الله في تعويض غياب الحكومة، وصولًا إلى الدعم الإيراني المشكور بالوقوف بجوار الشعب واستعادة مؤسساته الحكومية. وكذلك الأمر في إطاري الفساد والمسؤولية، وفي النتيجة خلص الباحث إلى أن القناتين تشتركان في محاولة إبراز الصفات السلبية للشخصيات المحورية في برامج التحليل، وهو ما يبين تأثير الأيديولوجيا السياسية لكل قناة في اتجاهات التأطير الرئيسية والفرعية.

وهدفت دراسة هاشم (2023) بعنوان "العلاقة بين التعرض للنشرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية""، إلى معرفة كثافة تعرض الشباب الجامعي اليمني للفضائيات العربية والصورة الذهنية لأطراف الصراع، ومستوى إدراك المضمون من خلال نظرية الغرس الثقافي التي تتأسس على أن التعرض التراكمي التلفزيون يؤدي لغرس معتقدات لدى المشاهدين وتشكيل صور ذهنية لديهم. وطبقت الدراسة على عينة قصدية من 400 فردًا تتراوح أعمارهم بين (18–35) من طلبة الجامعات اليمنية، حيث بحثت تعرضهم لقنوات العربية وسكاي نيوز والميادين، وبحسب نتائج الدراسة جاءت النشرات الإخبارية لقناة العربية في المرتبة الأولى، تلتها النشرات عبر سكاي نيوز عربية، وفي المرتبة الثالثة نشرات أخبار الميادين. وجاء اتجاه المبحوثين نحو الحوثي والحكومة الشرعية سلبيًا، بينما كان الاتجاه محايدًا نحو المجلس الانتقالي والتحالف العربي والأمم المتحدة.

وكشف الباحثان السعدي والزيدي (2021) في دراستهما "أطر المعالجة الإعلامية لتقارير المراسلين في الفضـائيات العربية إزاء التظاهرات في العراق" عن أبرز آليات التأطير الإخباري لأزمة تظاهرات تشـرين، وعناصـر الإبراز التي اسـتخدمتها قناة الميادين الفضـائية وقناة العربية الحدث في معالجة التقارير الإخبارية في الموضـوع، واسـتخدمت الدراسـة المنهج المسـحي بشـقيه الوصـفي والتحليلي بالاسـتناد لنظرية التأطير الإعلامي، وخلصـت إلى أن نوع المعالجة لدى الميادين كانت في إطار اسـتعراض فكرة التقرير عن الأزمة وأسـبابها، فيما قدمت العربية الحلول والمعالجات من خلال مراسـليها، وسـمت الميادين أطراف الأزمة بالطرف الثالث، مقابل تسـمية "حكومة الميليشـيات" و"الميليشـيات الموالية للخارج" لدى العربية، كما وركزت كلتا القناتين على الإطار الأمني، وجاءت أطر الصـراع لدى الميادين في "حرق الممتلكات العامة والخاصـة ومقرات الأحزاب"، فيما تمثلت في العربية الحدث في "المحاصصـة السياسية" و"اغتيالات الناشطين"، وأطر التهدئة لدى الميادين كانت "اسـتقالة الحكومة" قابلتها لدى العربية الحدث "تقديم تعهدات من الحكومة والبرلمان لحل مشـاكل الشباب العاطلين عن العمل والخريجين"، وجاء إطار المسؤولية عند الميادين في أن الأطر السياسية تتحمل مسؤولية إيجاد شـخصـية لرئاسـة الوزراء، وعند العربية الحدث في فساد الحكومات المتتالية، وكانت الأطر الاقتصـادية عند الميادين هي الهجمات المتكررة على البنك المركزي، وتمثلت في العربية الحدث بدعوات لمقاطعة البضائع الإيرانية.

وبينت دراسة المصري (2015) بعنوان "دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته يوليو 2014" أن الجمهور الفلسـطيني تابع أحداث العدوان عبر المحطات الإذاعية، ثم الإنترنت، ثم القنوات التلفزيونية، وقد تصـدرت قناة الجزيرة الفضـائية والميادين القنوات الأعلى متابعةً على الترتيب، وتذيلت قناة النيل المصرية والإخبارية السعودية قائمة القنوات المبحوثة وفقًا لمتابعة الجمهور لها، وكانت الجزيرة والميادين الأعلى تقييمًا بالنسـبة لفئة أداء الإعلاميين الإيجابي من حيث دعم أحداث العدوان بحسـب رأي المبحوثين، كما أنهما جاءتا في الترتيب نفسـه بالنسـبة لتضـمن وجهتي نظر في التغطية، واتبعت الدراسـة المنهج الوصـفي ومنهج مسـح جمهور الإعلام باسـتخدام اسـتمارة ميدانية كأداة لجمع البيانات، وتكمن أهمية الدراسـة في التعرف لتوجهات الجمهور في المتابعة للفضـائيات الإخبارية خلال فترات الحروب وحجم الاعتماد عليها في تلقي المعلومة وتقييم مستوى الأداء من الجمهور نفسه.

وتناولت (crone,2020) في مقال أكاديمي عنوانه " Al-Mayadeen: The Construction of an Enemy Image"، آليات صـناعة العدو عبر قناة الميادين، وهي "الأخرنة"-"Othering": "هم" و"نحن" والقبول والرفض لفكرة الربيع العربي والعدو، وسـرديات التهديد لإسـرائيل وبناء صـورة العدو في عملية لإعادة إنتاج الرواية من خلال تجاوز خطاب الضـحية الفلسـطينية وإحياء السـرديات البطولية، من خلال دمج السردية البطولية الأولى مع سردية الضعف والتهديد بالاستناد إلى التطورات

في العراق وسوريا وصعود "داعش"، وبالتالي تم بناء صورة للعدو بوجهين ومن خلال تفاعل ما بين الذاكرة الجماعية والمواقف الأيديولوجية والتطورات السياسية الراهنة.

وحول خطاب تحدي رواية الهيمنة عبر الميادين ذهبت دراسة (Morales,2022) لتحالف قناة (Telesur)مع قنوات إخبارية ذات توجهات متقاربة لإنتاج برامج مشتركة تهدف لتحدي ما اعتبرته روايات هيمنة تقودها دول الغرب وبناء خطيب بديل، وبينت أن الشراكات مع RT والميادين ببرامج بحمولة أيديولوجية عالية، حيث جرى بناء الخطاب المضاد للهيمنة على رفض خطاب المؤسسات الإعلامية الغربية بقيادة الولايات المتحدة باعتبارها تعمل كأدوات للإمبريالية.

وركزت دراسة (ghosh,2024) بعنوان " Resistance Media in Lebanon: The Case of Al Manar and Al Mayadeen" على مقابلة أُجريت عام 2012 بين مؤسس ويكليكس جوليان أسانج وحسن نصر الله، وتناول التحليل كيف أن برنامج "**عالم الغد**" **(World Tomorrow)** قدم مساحة لنصر الله لعرض سردية الحزب حول أنشطة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، والمقاومة في لبنان والحرب في سوريا، ووجهات نظره بشأن القضية الفلسطينية والنضال، وتناولت المقابلة السياق التاريخي لنشأة حزب الله، والحرب في سوريا، والمبررات التي دفعت الحكومة الأميركية إلى محاولة حظر شبكة الإعلام التابعة لحزب الله، قناة المنار، كما تناولت الدراسة خطاب الميادين وتأسسها وسياستها التحريرية.

وأشارت الدراسة إلى صورة النصر التي قدمت عن طريق وسائل الإعلام بعد الانسحاب من جنوب لبنان 2000، وعدوان 2006، وعمل المنار كمنصة مقاومة مضادة ومن ثم تبني خطاب جديد معولم ومنظم، فبدأ إعلام الحزب بإجراء مقابلات مع صحفيين أجانب ونقل وجهة نظره للعالم، واتبعت المنار والحزب ما عرف بالفخاخ الإعلامية، وهي مقاطع مصورة لعمليات عسكرية للمقاومة وتنشر لدحض الرواية الإسرائيلية بشأن الخسائر، لإضعاف صورة إسرائيل كقوة لا تقهر ومصدر معلوماتي موثوق، أما الميادين فقد تميزت باحترافية أكثر وحافظت على انتشار أوسع، وتغطي القناتان الأخبار العالمية، مع التركيز على حركات المقاومة، حيث تنشران مقاطع فصائل المقاومة الفلسطينية أو أنصار الله في اليمن على مواقعهما.

وفحص التحليل كيف تعمل قناة المنار كأداة في جهود حزب الله الإعلامية للمقاومة والردع باعتبارها شبكة الإعلام التابعة للحزب، وقد أجاب نصر الله على سؤال المحاور بشأن قضية الحظر بأن الولايات المتحدة تسعى لتكون متحكمة بالسردية حول الحزب وتصنيفه كمنظمة إرهابية، فيما باتت صورة حزب الله وأمينه بفضل الآليات الخطابية لمنصات الحزب مرادفة للمقاومة اللبنانية ضد العدوان الإسرائيلي.

وبحث (dot-pouillard,2017) في دراسة من كتاب بعنوان " D'Al Jazeeraà Al Mayadeen : la réinvention d'un journalisme militant?" مفهوم إعادة اختراع الصحافة النضالية ما

بين الجزيرة والميادين، باعتبارهما جزءًا من "مشـــهد إعلامي مقاوم للعولمة النمطية"، حيث يتجاوز عملهما تغطية الثورات إلى إعادة إنتاج معانيها، فالأولى تقدم خطاب ديمقراطي ثوري، والثانية لرؤية مناهضـــة للإمبريالية تســتمدها من فكر العالم الثالث، رغم تبنيها في بعض الأحيان خطاب مضـــاد للثورة لدى وقوع التناقض ما بين الوقائع والســـرديات الإعلامية كما هو الحال في ســـوريا للميادين، والبحرين للجزيرة. وتتبنى الميادين ثورية مناهضـــة للإمبريالية، لكنها تعارض بعض الثورات العربية، وقدمت تغطية متحيزة في سوريا لصـالح النظام وحلفائه في لبنان، دون تطابق تام مع مواقف الحلفاء ولا ســيّما في علاقة حزب البعث وجماعة الإخوان المســلمين، حيث يعتبر خطاب الميادين نيولوجيًا ومناهضًـــا للإمبريالية، ولكنه متفاوتًا بهذا الشـــأن وصـــارمًا في مواقفه تجاه إيران وســـوريا ولبنان، بالإضـــافة لعلاقتها بحماس التي تصـــنف ضـــمن "محور المقاومة". وتتشـــابه القناتان في الشـــكل الإعلامي المعياري: الأخبار العاجلة والموســـيقى الدرامية والنشـــرات الإخبارية والتغطية العالمية، وخطابيًا هما تحتفيان بالصحفي المناضل.

ودرســـت (crone,2019) في مقـالهـا بعنوان "The Changing Identity of a Living Secular Icon: Al Mayadeen's Iconization of Jamila Bouhired" كيف قامت قناة الميادين بعملية "أيقنة" لجميلة بوحيرد من خلال حدث عام لتكريمها، حيث وصـفتها بعملية اسـتحواذ على رمز منســي خلقت فجوة بين الأيقونة والجمهور، وقامت القناة بإعادة شــحن لرمز مفصــل عن الواقع السياسي المعاصر لكنه يتمتع بخصائص نوستاليجية وجاهز للتعبئة بمعانٍ جديدة، حيث قدمت كرمز خالص للمقاومة واســتخدم الاحتفال لربط اســتراتيجي بين أنشــطة حزب الله العســكرية والثورة الجزائرية، وهنا تم إعادة إحياء صــورة حزب الله كامتداد لحركات المقاومة العربية، وحســن نصــر الله منح شـــرعية ثورية ونضـــالية من جميلة بوحيرد حيث أكدت بعملية الأيقنة هذه تجســـيده للمقاومة الحقيقية، ولتكن مشـــاركتها في الاحتفال بمثابة توثيق رمزي لمقاومة حزب الله وإحالة رمزية لكونه وريثًا حقيقيًا لإرثها النضـــالي، وإعادة تنشـــيط رمزي لحزب الله باعتباره فاعلًا معاصـــرًا في ســـاحة المقاومة.

وفي ســيميائية الصــورة الصــحفية بحث الجميعة (2020) في دراســته بعنوان "ســيميائية الصــورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش: دراسة كيفية" العلاقة بين الصورة الصحفية كممارسـة والأيديولوجيا يغذي تلك الممارسـات من خلال دراسـة العلامات التي تظهر دلالات ومعانٍ في الصـور الصـحفية التي نشرها تنظيم داعش خاصته للكشف عن الدلالات السيميائية والأفكار في الصـور في الصـور والأيديولوجيا الخاصـة بالتنظيم في دراسـة تتبع البحوث الوصـفية والمنهج الكيفي باختيار مجموعة من الصـور التي نشـرت عن تنظيم داعش، وشـملت أداة التحليل وصـف الصـورة والمقاربة النسـقية لربط مكونات عناصـر الصـورة والمقاربة الإيكونولوجية التي تعنى بالمجال الثقافي والاجتماعي ما بين هوية الصورة والمجال الخارجي لها، والمقاربة السيميولوجية التي تشمل العلامات

البصرية المحسوسة والأيقونية والمعنى التقريري والتضميني، وكشفت الدراسة عن مؤشرات سيميائية للصور الصحفية التي نشرها التنظيم ودورها في الإشهار الأيديولوجي العابر للحدود لدى بحثه عن طرف خارجي يكون أحد عناصر الصورة وينقلها من خلال الوكالات ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في عملية تجنيد عابرة للحدود بفعل الصورة للتأثير والجذب ونشر الأفكار والتجنيد، بالإضافة لدور الصورة في إشهار الصدمة وردود الفعل من خلال الصور الصحفية الصادمة لإظهار قوته وتثبيت أركان وجوده وزيادة ردود الفعل العالمية وتضخيم دوره، وخلصت كذلك إلى دور الصورة في إشهار الصراع الديني مع الآخر وهو دور سعت إليه مختلف الصور في العينة في المجالات العسكرية والسياسية والدينية والثقافية عبر تقديم صورة الخلاص من الآخر، وبهذه المنطلقات تمت صياغة أيديولوجيا تنظيم داعش في تأجيج الصراع واستباحة القتل من خلال دلالات ومعانٍ ظاهرة وكامنة في الصورة الصحفية.

وفي دراسة بعنوان "سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية لمجلة دابق وفقاً لمقاربة رولان بارت" استخدم الباحث ربيع (2017) منهج التحليل السيميولوجي من خلال مقاربة رولان بارت ضمن المستويين الوصفي التعييني والتضميني الدلالي، بهدف الكشف عن بنية اللغة البصرية في الصور المنشورة في مجلة دابق التي تصدر عن تنظيم داعش، وشملت عينة الدراسة 10 صور نشرت في أعدادها الخمسة عشرة وتم تحليلها وفقًا لهذا المنهج للكشف عن دلالات العلامة في الصور من رموز وألوان، وإيحاءاتها ومعانيها الكامنة، وخلصت نتائج تحليل الدراسة إلى أن الصور تحمل رسائل ضمنية أبرزها التشكيك في قدرة المؤسسات العسكرية الغربية والعربية على هزيمة التنظيم وخلق حالة من الذعر والخوف والتهيئة لقبول فكرة التنظيم والهجرة إلى دولة الخلافة، بالإضافة إلى تبرير أفعاله العنيفة والتبشير بمستقبل إسلامي يتم فيه تحقيق العدالة وإنقاذ الأمة الإسلامية من الفتنة، كما وظفت الصور التي استخدمتها مجلة دابق الأطفال في رسالة مضمرة باهتمام التنظيم بهم ودعوتهم للانضمام، واستخدمت رموز وعلامات ذات بعد رمزي ديني كالراية السوداء والزي الأسود واللحى، كما وكشفت الدلائل السيميائية في الصور عن رغبة التنظيم في تحسين صورته، وحملت بعضها دلالة الرهبة من خلال زاوية الصورة والكاميرا، بالإضافة إلى توظيف عنصر اللون وما يحمله من دلالات نفسية تهيئ المتلقي لقبول الرسائل والمعاني في الصور.

ودرس (محمد، 2021) "سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021 في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية" للتعرف إلى مدى التباين والتوافق في تقديم الصورة بين المواقع باستخدام منهج التحليل الكمي المسحي والكيفي والمقارن لمضمون هذه الصورة بالاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات في الصور الصحفية ودلالاتها وفقًا لمقاربة رولان بارت عبر مواقع الأهرام المصري، والرياض السعودي، وواشنطن بوست الأمريكي، والتايمز

البريطاني، وشملت عينة البحث 192 صورة صحفية للعدوان، وخلصت الدراسة إلى أن موقع الرياض السعودي تصدر مواقع الدراسة في نشر صور صحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة 30,20%، وفي المرتبة الثانية جاء موقع الأهرام المصري بنسبة 28,13%، وواشنطن بوست الأمريكي في المرتبة الثالثة بنسبة 25%، ثم التايمز بنسبة 16,67%. وقد حازت صور المؤسسات والمباني الفلسطينية على النسبة الأعلى بين مضامين الصور التي نشرتها المواقع وتلتها صورًا تبرز حياة الفلسطينيين، وجاءت الصور الموضوعية في المرتبة الأولى، تبعتها الصور الشخصية، وتصدرت الصور المنشورة عبر المواقع من حيث زوايا الالتقاط زاوية مستوى النظر وتلتها زاوية من أعلى، كما جاءت الصور من مسافات قريبة في المرتبة الأولى، وأظهرت الرسائل التضمينية للصور في مجملها حالة الحزن والهلع والقلق والدمار والحرب.

وفي سيميائية التصميم الرقمي تناول الزهراني (2021) في دراسته بعنوان "السيميائية والتصميم البصري الرقمي" مجال التصميم الرقمي بهدف التعرف لإمكانية استخدام السيميائية في مجال التصميم الرقمي العربي الحديث وإشكاليات الاستخدام والمصطلح الأنسب للسيميائية الممكن استخدامه للتصميم. وقد استخدمت الدراسة طريقة التثليث البحثي ضمن المنهج التاريخي وتحليل المحتوى والمنهج الاستقرائي، بحيث ركز المنهج التاريخي على السيميائية ومراحل تطورها، وتناول التحليل الوصفي لتحليل أنماط السيميائية وربطها بالتصميم البصري الرقمي، واستخدم المنهج الاستقرائي بغرض إنشاء علاقة علمية بين مجالي السيميائية والتصميم البصري الرقمي والوصول لنتائج مرتبطة قابلة للتعميم، وخلصت الدراسة إلى أن الحقل الأنسب للاستخدام هو السيميائية بدلًا من السيميولوجيا والسيموطيقا والسيمانيطيقيا وعلم العلامات وعلم الدلالات، وأن السيميائية يجري تفعيل دورها في التصميم الرقمي العربي وهي بحاجة لمتخصصين لا سيّما وأن أهم التجارب التي قدمت في السيميائية البصرية العربية كانت من متخصصين في الأدب والخطابات اللغوية، مما يؤكد حاجتها لمعارف وخبرات متخصصة بالتصميم الحديث.

وبحث أبو العنين (2015) في دراسته بعنوان "الأيقونولوجيا والتحولات السيميائية في مجال التصميم" كيفية توظيف مفهوم الأيقونولجيا لتوضيح التحولات السيميائية في مجال التصميم، ويأتي هذا الربط في ضوء اعتبار السيميائية تبحث في تشكلات المعنى في النسق التصميمي، ودرست الأيقونولوجيا دراسة سيميائية للوقوف على الدور الوظيفي للصورة الأيقونية في التصميم والبعد الرمزي، وكيفية توظيفها في النسق التصميمي في ضوء التحولات الدلالية. وتناولت الدراسة التداخل الدلائلي وتشكل المعنى في السيميائية الدلالية، والبنية التركيبية والدلالية للتصميم، ودور السياق فيما يؤول إليه التصميم والتأويل وعملية التلقي. وشملت الدراسة جانبًا تحليليًا لبعض التصميمات، وتوصلت إلى كيفيات توظيف مفهوم الأيقونولوجيا في ضوء التحولات السيميائية والتأويلات والمعاني والدلالات وعلاقتها بتشكلات المعنى في هذا النسق، كما أكدت النتائج أن الأشكال الأيقونية في

مجال الفن التشكيلي وفى مجال التصميم خاصةً لا تعتمد كليًا على المماثلة والتي تأتي أهميتها في التوصل إلى المعاني والدلالات التي تثيرها الأشكال الأيقونية التي لا يعتمد بعضها على المماثلة في الأشكال التجريدية خاصة.

وفي دراسة "سيميائية الصورة الرقمية وتحليل دلالاتها التعبيرية" قدمت بدوي (2018) بحثًا في الدلالات التعبيرية للصورة الرقمية ومعانيها وكيفية تلقيها بهدف الكشف عن سيميائية الصورة في الفن الرقمي باتباع المنهج التاريخي الوصفي التحليلي التجريبي في دراسة تاريخية للسيمياء والعمل الفني، وأجرت هذا الربط من خلال تحليل عينة من الأعمال الفنية وارتباطها بالمجتمع السعودي، وبينت نتائج الدراسة أن الصورة الرقمية تشتمل على علامات ورموز وقواعد ودلالات ترتبط بمرجعيات اجتماعية وثقافية وتكمن سيميائية الصورة الرقمية في فهمنا للقواعد والرموز وإمكانية قراءتها في عملية التلقي.

وسعت دراسة القديمي (2022) بعنوان "توظيف الإنفوجرافيك في نشرات أخبار الفضائيات العربية الإخبارية (دراسة تحليلية على قنوات الجزيرة والعربية والميادين خلال الفترة 2020/12/28 إلى 2021/2/7)" إلى التعرف لزمن توظيف الإنفوجرافيك في نشرات أخبار الفضائيات العربية باستخدام المنهج المسحي التحليلي وأداة تحليل المضمون، بحيث استخدمت الدراسة المسح لعينة من نشرات أخبار قنوات الجزيرة والعربية والميادين المنشورة على يوتيوب خلال الفترة ما بين 2020/12/28 حتى 2021/2/7، وهدفت الدراسة للتعرف على زمن الإنفوجرافيك المستخدم في القنوات خلال نشرات الأخبار وأكثرها استخدامًا للإنفوجرافيك، ورصد أنواع المضامين والقوالب الإخبارية التي توظف هذه التقنية ومصادر المواد الخبرية. وبينت نتائج الدراسة أن قناة العربية هي الأعلى استخدامًا للإنفوجرافيك في نشراتها، تليها الجزيرة ثم الميادين، وقد تصدرت قضية التوترات والصراعات والاحتجاجات في المنطقة العربية اهتمامات الجزيرة في استخدام الإنفوجرافيك، ومن ثم الانتخابات الأمريكية، وتصدر وباء كورونا اهتمامات العربية، تلتها الاحتجاجات والصراعات، فيما حلت الانتخابات الأمريكية في مقدمة اهتمامات الميادين، تلتها التوترات والاحتجاجات، وقد وظفت كل من الجزيرة والميادين تقنية الإنفوجرافيك في الأخبار السياسية والدبلوماسية، فيما وظفته العربية في الأخبار الصحية، وتبين هذه النتائج اختلافًا ملحوظًا في اهتمامات القنوات تجاه القضايا تبعًا لاختلاف ترتيبها من حيث استخدام الإنفوجرافيك، في حين تبين وجود بعض التقاربات في القنوات من حيث القوالب الإخبارية ومصادر المعلومات.

ودرس (poulsen& kvale,2018) في دراستهما بعنوان "Studying social media as semiotic technology: a social semiotic multimodal framework" وسائل التواصل الاجتماعي كتكنولوجيا سيميائية في وصف تحليلي لإمكانات المعنى المرتبطة بالممارسة الاجتماعية، آخذة بعين الاعتبار أن وسائل التواصل هي بناءات مادية وتاريخية واجتماعية، واتخذت من منصة

إنستغرام مثالًا في عرض إطار سيميائي اجتماعي يسمح بوصف الإمكانيات الدلالية التي تتيحها تكنولوجيا الوسائط الاجتماعية الرقمية، وربطها بإنتاج النصوص والممارسات السيميائية، وذلك بالنسبة لسبعة أبعاد مترابطة وهي: التعدد الوسائطي، الممارسة، الاجتماعي، الوسيط ، المادي، التاريخي، النقدي. وبينت أن تصميم إنستغرام يعطس آليات تنظيمية سيميائية تسمح باستخدامات متعددة للمورد نفسه (مثل درجات تشبع اللون)، إلى جانب خيارات ثنائية (مثل تطبيق إطار من عدمه)، والفلاتر، والتنظيم التسلسلي لتعديل الصور، وفي البعد العملي يعتمد التصوير عبر المنصة دامجًا لثلاث مراحل من التصوير الفوتوغرافي ومعالجته وعرضه، كما يعزز إنستغرام الاستجابة العاطفية من خلال القلوب والرموز التعبيرية، وفي البعد الوسائطي الإعلامي يستلهم تصميم إنستغرام تقنياته من وسائط أقدم، مثل الكاميرات الفورية(Instamatic) ، ويعيد تمثيلها رقميًا، ويمكن اعتبار إنستغرام وسيلة وسائطية (software medium) تحاكي الوسائط القديمة وتضيف خصائص جديدة، وفي البعد المادي تستوحى الفلاتر والأدوات الأخرى من ماديّات التصوير الفوتوغرافي القديم، مثل العمليات الكيميائية (كالمعالجة المتقاطعة) أو الأساليب كالصورة المموّهة(vignette) ، وفي البعد النقدي أظهر تحليل منشورات المدونة الرسمية لإنستغرام أن الصور المستخدمة تعكس رؤية "طبيعية فائقة."

وبينت (Pimenta& Silva,2024) في دراستهما لكيفية تشكل عقد التواصل السياسي عبر إنستغرام، ووجدت الدراسة أن التحولات التكنولوجية والثقافية فاقمت الحاجة للمعلومة السريعة ورفعت من ديناميكية تداول المحتوى، وبهذا انتقل الخطاب السياسي إلى شبكات التواصل الاجتماعي حيث قدمت إنستغرام نفسها كأداة تُضخم هذا الخطاب وتُعيد إنتاجه، إذ يعد المنشور السياسي على إنستغرام نوعًا خطابيًا يتم تشكيله وسط تحديث دائم وتغذية يومية وتتابع للأحداث، وهي تتيح خطابات تمزج بين الصوت والصورة والنص السلس، ومن خلالها يمكن أن ينتشر الخطاب بصورة أكبر وأسرع.

وقدمت (طه، 2023) في الأبعاد الدلالية للمحتوى المرئي عبر إنستغرام دراسة بعنوان "سيميائية المحتوى المرئي المقدم عن قمة المناخ "27COP" عبر الحساب الرسمي لوزارة البيئة المصرية على موقع انستجرام"، هدفت لرصد جهود وزارة البيئة في الاستدامة البيئية محليًا ودوليًا ورصد الفنون البصرية وعناصر الجذب وموضوعات المحتوى البصري ودلالاته واستكشاف بنية اللغة البصرية بالوقوف على دلالات الألوان والرموز والمعاني الكامنة، وذلك بالاعتماد على منهج التحليل السيميولوجي وفقًا لمقاربة رولان بارت ومنهج المسح الوصفي والتحليلي للمحتوى ضمن العينة والمكون من 62 مقطع فيديو نشره الحساب في الفترة ما بين 19 أكتوبر 2022 إلي 21 نوفمبر 2022، وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى المرئي في عينة الدراسة أبرز الدور الريادي لمصر في إدارة ملف تغير المناخ بالتركيز على جهود الوزارة، واستخدمت الألوان المتناسقة والهادفة حيث وظفت الألوان الداكنة في عرض لقطات الحرائق والفيضانات وانتقلت إلى اللون الأخضر الفاتح في

لقطات الأراضي الزراعية للتأثير على نفسية المشاهد وتحفيز المسؤولية للحفاظ على البيئة وضمان العيش في بيئة خضراء صحية، وتصدرت موضوعات أمن الطاقة فالسياحة الخضراء ثم الأمن الغذائي المحتوى المبحوث، وجاء المدى الزمني للمحتوى المرئي قصير في غالبيته "أقل من دقيقة" تلاه متوسط المدى "ما بين دقيقة إلى دقيقتين"، كما استخدمت عناصر جذب متنوعة وامتازت المواد المرئية بالتنويع للمعاينات البصرية بغرض جذب انتباه المشاهد.

وجمعت (عجال، 2023) ما بين الخطاب الإشهاري والسيميائية في مقاطع إنستغرام في دراستها بعنوان "الأساليب الإقناعية في الخطاب الإشهاري للمؤثرين الاجتماعيين الجزائريين: دراسة سيميولوجية لعينة من مقاطع الفيديوهات عبر تطبيق الأنستغرام سنة2023"، بهدف البحث في الأساليب الإقناعية في الخطاب الإشهاري للمؤثرين الاجتماعيين الجزائريين عبر تطبيق الأنستغرام لإقناع المتابعين بشراء منتوجات أو خدمات معينة عبر الكشف عن دلالات هذا الخطاب وتحديد الاستمالات التي يوظفها المؤثرون للجذب والإقناع، واعتمدت الدراسة في بعدها المنهجي مقاربة مارتن جولي للتحليل السيميولوجي للفيديوهات الإشهارية عبر الصفحات المبحوثة ضمن عينة قصدية عددها 12 فيديو، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤثرين عمدوا إلى توظيف الاستمالات العاطفية عبر خلق الحاجة باستخدام الخطاب الإشهاري البصري، واعتمدوا على المؤثرات البصرية الخاصة بالتطبيق كالفلاتر والإضاءة القوية والألوان من أجل تحسين الجودة البصرية للخطاب الإشهاري وزيادة تأثيره لتحقيق الإقناع، وتمظهرت الرسائل الألسنية بالرسائل العفوية غير المتكلفة بشكل أساسي عبر توظيف خطاب إشهاري شخصي قدم أساليب إشهارية عقلانية على هيئة معلومات خاصة بالمنتج وكذلك عرض التجربة الشخصية للمؤثر، وكان الشكل الألسني الثاني هو تقديم النصائح والإرشادات، وسعت هذه الأساليب الإقناعية لخلق الحاجة والتأثير على سلوك المتابع وحثه على التجربة والشراء والإحساس بالرضا والكمال بعد امتلاك المنتج أو الخدمة.

وفي سيميائية الصورة عبر تطبيق إنستغرام، بحثت (عبد الغني، 2019) في دراستها "الصورة الإعلامية الفلسطينية في موقع إنستغرام: دراسة سيمائية" في مستويات قراءة الصورة الإخبارية الفلسطينية ودلالات العلامات التشكيلية والأيقونية فيها وآليات الدلالة، وجاءت الدراسة ضمن البحوث الوصفية بحيث وظفت المنهج السيميائي كأداة للتحليل لثلاثة حسابات جاءت في المراتب الثلاثة الأولى من حيث عدد الصور المحملة بحسب تقرير وسائل الإعلام الاجتماعي في فلسطين عام 2016، وبلغ عدد الصور ضمن العينة 9 صور على مدار 3 أشهر هي: يناير ويونيو وديسمبر 2017، وبينت نتائج الدراسة أن الصورة الفلسطينية عبر إنستغرام تعكس تجليات القضية الفلسطينية ورموزها وتشمل: القدس، الأسرى، الشهداء، اعتداءات المستوطنين، هدم المنازل، التحدي والإصرار، وتحظى الرموز الدينية بحضور كبير في الصورة الإخبارية الفلسطينية وتعنى بالأحداث المستجدة

على الأرض لتكون ظرفية بلا خطة مدروسة لإبراز الواقع، كما أشارت الدراسة إلى أن الصورة الفلسطينية عبر إنستغرام لا تولي الاهتمام الكافي للبعد الإنساني في موضوعاتها وتكويناتها.

ورصد (محمد، 2022) في دراسته الوصفية بعنوان "السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام: دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز" ملامح السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستغرام باستخدام منهجية التصنيف الرباعي للسرد ومنهج المسح الإعلامي وأداة تحليل السرد لعينة تكونت من 1344 قصة، منها 884 لليوم السابع و460 لنيويورك تايمز في الفترة ما بين 14–22 نوفمبر 2021. وبينت نتائج الدراسة تباين الموضوعات السردية في الموقعين بين الرياضة والأحداث المجتمعية والسياسية، وذلك تبعًا لغاياتها الإخبارية والاستشهادية، وتصدرت الشخصيات المشهورة أو العامة عناصر السرد اللحظي، واستخدم ضمير المتكلم كراوٍ مشارك وسارد داخلي والمخاطَب كمسرود له من خلال أسلوب السرد التفاعلي وتنوع بنيات السرد بين المتعلقة بالمجتمع والتعبير والتواصل، وكانت فئات المشاهير ونجوم المجتمع والمسؤولين أهم القوى الفاعلة بالسرد، واستفادت الصفحتان من خاصية التواصل اللحظي في القصص التي تقوم على تنوع الأصوات السرديّة ما بين الأحادية والمتعددة للاستفادة من الخواص الجديدة للمنصة إلى جانب السرد النمطي، وتحويل الأمكنة والأزمنة لمجالات متداخلة، كما أوضح التحليل المرئي اعتماد اليوم السابع ونيويورك تايمز على أسلوب السرد المصور عبر الصور المتعاقبة والثابتة والملصقات التعبيرية، والفيديوهات الحكائية والأخبار المجمعة كأبرز الوسائط المتعددة، كما وظف النص الفائق الداخلي والهاشتاجات، بالإضافة لتقديم روابط للصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة. كما وخلصت الدراسة إلى أن السرد اللحظي في خاصية stories عبر إنستغرام نظام اتصالي يمنح المتلقي شعورًا بأصالة المحتوى وأهميته ضمن خصائص صحافة اللحظة.

وفي دراسة بعنوان "أطر المعالجة الإعلامية في الحسابات الإخبارية الموجهة باللغة العربية بتطبيق انستجرام" هدفت الباحثتان (عبد العزيز وزينهم، 2023) للتعرف إلى اتجاهات المعالجة الإعلامية عبر إنستغرام في دراسة وصفية تحليلية استخدمت استمارة تحليل المضمون واتخذت كعينة ثلاثة حسابات إخبارية موجهة للعربية هي: BBC باللغة العربية، DW باللغة العربية، CNN باللغة العربية، وخلصت إلى أن هذه الحسابات الموجهة بالعربية استخدمت بشكل أساسي أسلوب التحليل والتفسير، ثم نقاش وإثارة قضايا، ثم أسلوب التبرير، ثم المساندة، ثم إثارة المخاوف، ثم الانتقاد. وبينت أن عناصر القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإخبارية المقدمة بالحسابات الناطقة بالعربية على الانستجرام هم: وزراء/ مسؤولين، رؤساء الدول، الجمهور، خبراء قانونين، منظمات دولية، ثم ناشطين، ثم منظمات مجتمع مدني، ثم الرياضيين، إلى رجال دين. وتحددت أنواع الأطر كالآتي: الإطار المحدد بقضية، إطار الصراع، الاهتمامات الإنسانية، المسؤولية، النتائج الاقتصادية، الإطار الأخلاقي، وتمثل نوع المضمون المقدم بشكل أساسي بالسياسي ثم الاجتماعي ثم الصحي.

وتصـــدرت الصـــور الفوتوغرافية أنواع الصـــور المنشـــورة، تلتها الإنفوجراف ثم الرســـوم، وغلبت في الحســـابات الثلاث الفيديوهات المصـــحوبة بالتعليق على شـــكل المنشـــور الخبري، تلتها الصـــور مع التعليق. واســـتخدمت العديد من عناصـــر الجذب في الفيديوهات تمثلت في العناوين المكتوبة وغلاف الفيديو والموسيقى وأساليب القطع والوصل بين اللقطات أخيرًا.

وفي توظيف إنستغرام لنشر المحتوى الإعلامي جاءت دراسة (عبد العزيز ،2022) بعنوان "توظيف المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية والإذاعات لتطبيق الانستجرام في نشر المحتوى" لتحليل طبيعة المواد المنشـورة من المؤسـسـات الإعلامية عبر إنسـتغرام وتفسـير أسـباب توظيفها للتطبيق لنشـر المحتوى ومدى هذا التوظيف، ورصـد القيم الخبرية في المحتوى المنشـور، وهي دراسـة وصـفية تتبع المنهج المسـحي من خلال تطبيق اسـتمارة دليل مقابلة وإجراء مسـح على عينة الدراسـة، بالإضـافة لاسـتمارة تحليل مضـمون لمحتوى الصـفحات عبر إنسـتغرام، وشـملت العينة منشـورات بلغت 3856 مفردة عبر صـفحات المواقع الصـحفية وهي: اليوم السـابع، الأهرام، مصـراوي، والقنوات التلفزيونية وهي: قناة MBC مصـــر، قناة النهار، TEN، والإذاعات وهي: راديو نجوم FM وراديو NRJ ، وبحثت العينة المنشورة في الفترة ما بين نوفمبر إلى ديسمبر 2021، فيما خلصت الدراسة إلى تشابه صفحات المؤسسات الإعلامية في القالب المستخدم وهو قالب الخبر الذي تصدر القوالب الإعلامية الموظفة، بالإضـــافة إلى تشـــابهها في طبيعة المحتوى المنشـــور وغلبة المحتوى الفني، واختلافها في مصـادر المواد وشكل المادة البصـرية، فقد ركزت صـفحات المواقع الإخبارية والإذاعات على الصـور الثابتة مع النص المكتوب، فيما اســـتخدمت القنوات التلفزيونية الفيديو مع النص، وأشـــارت نتائج المقابلات مع القائمين بـالاتصـــــال عبر التطبيق للقنوات والإذاعات والمواقع المبحوثة إلى نزوعهم لاستخدام إنستغرام لتحقيق المزيد من الانتشار والاستفادة من خاصية نشر العناصر المرئية وتطوير المحتوى ونشر الأخبار العاجلة وتحقيق الفورية والحالية في المحتوى الإخباري.

وفي الأدرمة فحصـــت (يونس وبن يوســـف، 2023) في دراســـة بعنوان "الدراما الإخبارية والتظهير البصري للنساء الفلسطينيات في عناوين مقالاتها: يديعوت أحرنوت دراسة حالة" كيفية تنميط صور النسـاء الفلسـطينيات عبر عناوين المقالات الإخبارية لصـحيفة يديعوت أحرنوت الإسـرائيلية واشـتغال الدراما فيها على التظهير البصـري وإعادة إنتاج الواقع باسـتخدام تقنيات الأدرمة التي تشـمل التكبير، التبســيط، التعارض، تغيير الشــكل، التضــخيم الانفعالي، والتركيز على مفاهيم اســتشــراقية لدعم التأويلات الجاهزة وتضـخيم الأحكام التنميطية وتعزيز سـياسـات العنصـرية والهيمنة وإعادة تشـكيل الهوية باسـتخدام الدراما كقوة ناعمة للعنف الرمزي، وبلغت العينة المدروسـة 33 عنوانًا لمواد نشـرت في الفترة ما بين يناير–ديسمبر 2016 بالاستناد إلى نظرية الدراما التي تعد من المعالجات المختصة في اللغة والسمعي البصـري، ضـمن المنهج الكيفي–تحليل الخطاب بحسـب نموذج نورمان فاركلوف، وذلك في إطار ثلاثة مسـتويات هي: شـكل النص، والتأويل والتفسـير الذي يبين العلاقة بين النص

والسياق الاجتماعي، واستخدمت الدراسة نموذج فاركلوف لدراسة العلاقات المتشابكة للنصوص الإعلامية مع بنية المجتمع والقوى وتأطيرها أيديولوجيًا، وخلصت إلى أن صورة النساء الفلسطينيات الأصلية تتعرض للإتلاف والتدمير لهالاتهن وهوياتهن الفردية والوطنية من خلال تبسيط دوافعهن الحقيقية للمقاومة وتضخيم جوانب من حياتهن الاجتماعية وتضخيم الخلفية الاستشراقية لخلق تعارض ما بين صورة الفلسطيني السلبية والإسرائيلي المتفوق قيميًا واقتصاديًا، وبالتالي إنهاك المعنى الإنساني والسياسي في سياق احتلالي وخلق واقع سياسي جديد مبني على الفوقية والانتقاص ونزع الاستحقاق الوطني والإنساني.

ودرست (جبوري والعموري، 2023) سيميائية العنوان في دراستهما "العنوان: سيميائية العنوان في الخطاب الإعلامي الثقافي: مجلة – فواصل – نموذجا" باعتبار أنه علامة من علامات الخطاب الإعلامي وهو مكثّف بالمضامين المشتغلة ضمن النظام السيميائي ومرجع للعلامات المحمّلة بالدلالات مكثفة المعاني ويرتبط بقصدية الكاتب من خلال أبعاد رمزية دلالية ذات أبعاد ثقافية وأيديولوجية تدفع بالمتلقي لفعل القراءة، وأشارت الدراسة إلى أن العنوان يتعالق مع الخطاب دلاليًا كجزء متأصل في الدلالة العامة، كما قدمت قراءة بصرية لغلاف المجلة ودلالات الألوان فيها من خلال تحليل العلامة الأيقونية الألسنية والعلامة الأيقونية البصرية في غلاف المجلة والألوان، وحللت العنوان في المستوى التركيبي النحوي، وبينت أن هذه العناصر سعت كعلامات لإيصال فكرة عبر قناتين بصرية لفظية وغير لفظية، وتمثلت هذه الفكرة في الاستمرارية والمواجهة والتصدي وفتح أفق القارئ على التأويلات، وفي تحليل الغلاف حضرت عتبته كأيقونة للتماهي مع العنوان والخطاب، فيما يتناص العنوان في حوار مع متنه ويفضي لعلاقة تكاملية بينهما، وخلصت إلى أنه–أي العنوان، كان اختزالًا لمسارات الخطاب ومجسدًا لصورة الغلاف التي مثلت تعبيرًا صريحًا عن العنوان.

وفي سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية جاءت دراسة (المطيعي وآخرون، 2019) بعنوان "متطلبات الإضاءة والمعالجة الرقمية لإنتاج نمط فوتوغرافيا جيل جرينبرج ودورها في رفع المستوى الجمالي للصورة"، ودرس خلالها الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي نمط الصورة الفوتوغرافية جيل جرينبرج بما يتضمنه من سمات مميزة تشمل إنتاج الإضاءة والأثر الجمالي للنمط وقدرته الإبداعية على تجسيد المشاعر الإنسانية، والمعالجة الجرافيكية الرقمية التي تساهم معًا في خلق الجو العام الدرامي للصورة الإعلانية، من خلال تحليل هذا النمط الفوتوغرافي تقنيًا وسيميوطيقيًا لتقديم الطرق العلمية الواجب اتباعها لرفع المستوى الجمالي والفكري في الصورة وتوظيفها فنيًا وتجاريًا.

وفي دراسة "بلاغة الصورة الفيلمية وحركية تأثيراتها الآنية: مقاطع مختارة من فيلم سينمائيو الحرية لسعيد مهداوي"، ذهب الباحثان (بن سعد ومنصور، 2017) لتحليل الفيلم سيميولوجيا إلى فوتوغرامات لقراءة دلالات المرئي في الصورة السيميائية، وأشارت الدراسة إلى أن مهمة الصورة تتجاوز تسجيل الحدث إلى صناعته، كما أنها اعتمدت كمادة دعائية فعالة في الحروب كوسيلة

للتضـــليل، وقدم التحليل الســـيميولوجي للفيلم دلالات عديدة منها تنظيم جيش التحرير الجزائري وعصـريته، وحجم الإبادة المقترفة من السلطات الاستعمارية الفرنسية، بالإضـافة إلى دلالات التأثير بتصـوير الضـحايا من زواية مقربة بالاشـتغال مع الموسـيقى وعناصـر الصـورة التعبيرية الأخرى، وخلصـت الدراسـة إلى أن الصـورة قادرة على جعل الواقع حاضـرًا ومرئيًا باعتبارها حاضـرة بصـرية متحققة أمام المتلقين، بالإضـافة لقدرتها على إعادة صـياغة الواقع كونها أكثر أثرًا وبلاغة من حيث المستوى البصري في القدرة على التمييز بين دلالاتها ومضامينها، كما أنها تحمل القدرة على الإيجاز والمستوى العالي من المحدودية الزمنية لدى أنها تضع المتلقي أمام فيض من المعاني في زمن محدد جدًا.

تبيّن الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بدراسة السيميائية في الصورة الصحفية عبر المواقع الإخبارية، فيما بحثت بعضـها في الدلالات المشتغلة في الصـورة الصـحفية والإشـهارية عبر إنستغرام، وسمات إنستغرام السيميائية، وبعضـها ذهب إلى دراسة التغطيات الإعلامية وأطرها الإخبارية عبر المواقع أو وسـائل التواصـل الاجتماعي للفضـائيات أو وسـائل الإعلام، وقد وجدت دراسـة وحيدة في الأدرمة الإخبارية، ولم تجمع الدراسـات السـابقة بين السـيميائية والأدرمة والمعنى كمناهج وأدوات تحليل في الصـورة والخطاب في دراسـة واحدة، كما لم تتم دراسـة سـيميائية الصـورة في التغطية الإعلامية لقناة الميادين عبر موقعها أو وســائل التواصــل الاجتماعي التابعة لها، ووظفت الأبحاث حول التغطية الإعلامية للقناة نظريات أخرى كنظرية التأطير للتغطية عبر الموقع الإلكتروني للقناة أو عبر صـفحة فيسبوك حصـرًا، فيما لم تتم دراسـة صـفحة إنستغرام الميادين على الإطلاق. كما تم عرض دراسـات حول الخطـاب الإعلامي والأيـديولوجي للميـادين وعلاقتهـا بحزب الله والأنظمـة العربيـة ومحور المقاومة.

في هذه الدراسة، يتم البناء على المواضيع المبحوثة والنتائج في حقول السيميائية والخطاب البصري عامة، والذهاب إلى تحليل سيميائي في الصـورة الثابتة المصـممّة والمعدلة تقنيًا والتي تحمل علامات تشكيلية وأيقونية بارزة، بالإضافة للعلامة الألسنية في الصورة نفسها، كما يتم تحليل سيميائية الصورة المتحركة في مقاطع الفيديو على شــكل تقارير صــحفيّة، وبحث دلالات الصــور الفيليمية (الفوتوغرامات) واشتغالها مع العنصر النصـي في العناوين الواصـفة من خلال دراسة اشـتغال تقنيات الأدرمة والتفاعل الرمزي في النصـوص كنظرية ونموذج لتحليل الخطاب السمعي البصري والنصـوص الإخبارية.

الفصل الثالث

المنهجية

1.3. منهج الدراسة

تتبنى الدراسة المنهج السيميائي لتحليل الصورة الثابتة والمتحركة وفقًا لمقاربة رولان بارت، وتقنيات الأدرمة في السمعي البصري لدى بابان (1995) والتفاعلية الرمزية في العلوم الاجتماعية لدراسة بناء المعنى في النصوص في إطار تحليل المضمون، وللانطلاق في هذه المناهج والتقنيات يجب الذهاب إلى البنيوية بدايةً لشموليتها واشتغال منظري السيميائية في إطارها، ولا سيّما أساسيات مقاربة بارت ومنطلقاتها، والتي يستقي أساسها من عالم الألسنية لويس هيلمسلاف، حيث سعى لتأصيل ثنائية التقرير والإيحاء في الأنساق الدلالية للغة الواصفة، حيث عد بارت الأخيرة "نسق الاستعمال التقريري للعلامة"، مع تركيزه على الإيحاء بعيدًا عن اعتبار الأنساق التقريرية أساسًا كما هيلمسلاف (بلعربي،2019).

2.1.3. المنهج البنيوي

تعد البنيوية حركة علمية واسعة شملت من ظهورها العديد من العلوم والمعارف، وطرحت أعمال فكرية ومدارس عديدة، إذ أنها ليست منهجًا يطبق بطريقة واحدة وقد اغتنى تاريخيًا بالعديد من المنظرين أمثال رولان بارت وألتوسير ولاكان وميشيل فوكو وليفي ستراوس، وقد اشتركوا جميعهم بأولوية البنيوي على التاريخي وأسبقية اللغة على الواقع، وتأثير الشكل في المحتوى والمنهج في النظرية، وبناءً على أطروحات ليفي ستراوس فالبنية هي "المحتوى الموجود داخل تنظيم منطقي، أي التنظيم الشكلي أو الصوري، وهي بذلك ذات طبيعة شكلية مرتبطة بالتنظيم. واستعانت البنيوية من

بين نماذجها ومدارسها بالمنهج الألسني، ويجتمع روادها على أصول مشتركة كاللغة والرمزي والموقف المنهجي في "تفسير الظواهر والحوادث على أساس تزامني". وإلى منتصف السبعينيات ظهرت نماذج ألسنية جديدة كاللسانيات التوليدية والتحويلية والسيميولوجية أسست لما بعد البنيوية.
ولدراسة بنية الموضوع ثمة جملة من المبادئ يجب تطبيقها هي: أسبقية الكل على الأجزاء، أسبقية العلاقة على الأجزاء، مبدأ المحايثة، مبدأ المعقولية، مبدأ التزامن والتعاقب (الزواوي بغورة، 2002).

3.1.3. المنهج السيميولوجي

تنتمي السيمياء إلى البنيوية في منهجها وأصولها، بيد أنها تقتصر على دراسة العلامة في الأنظمة الثقافية الموجودة، فيما تدرس البنيوية العلامة كنظام سواءً أأقرته الثقافة أم لم تقره. ويسعى المنهج السيميائي لاكتشاف أجناس العلامات ودراسة حياتها دراسة منظمة منتظمة (البدري، 2012). ويندرج تحت السيميائية اتجاهات عديدة يصنفها عواد علي (1990) في ثلاث: سيمياء التواصل، سيمياء الدلالة، سيمياء الثقافة.
ويطبق المنهج السيميولوجي في مجالات واسعة منها: المسرح، السينما، الإشهار، الصورة الفوتوغرافية. وتعد مقاربة الصورة مقاربة علمية منهجية تدرس آليات اشتغال علاماتها وأدواتها الإجرائية والتطبيقية من السيميائية والبلاغة واللسانيات، وهي جميعها حقول ومناهج تندرج تحت السيمياء واتجاهاتها المتعددة (حمداوي، 2011).

4.1.3. المنهج الوصفي التحليلي

يقوم المنهج الوصفي يقوم على "تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها" بغرض التعرف إلى حقيقة ظاهرة معينة، ويستخدم هذا المنهج في دراسة خصائص الظاهر وعلاقاتها وأشكالها والعوامل المؤثرة في كينونتها، ويعنى بدراسة حاضر الظواهر أو الأحداث والتنبؤ بمستقبلها (مليح والعسولي، 2020). ويدرس المنهج الوصفي التحليلي على الظاهرة كما توجد في الواقع من خلال بوصفها بشكل دقيق والتعبير عنها كميًا أو كيفيًا (المشوخي،2002).

5.1.3. تحليل المضمون

يعد تحليل المضمون من الأدوات البحثية الشائعة في البحث العلمي، ويستخدم في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية والميادين المعرفية الأخرى، وهو رائج في الأبحاث الاجتماعية والإنسانية للحصول على المعلومات بطرق غير مباشرة، ويستعمل في تحليل مواد الاتصال مع وصف خصائص الحالة وتحري الدقة في المادة المبحوثة (بوعموشة،2022).

ويعرف بيرسلون تحليل المضمون على أنه "أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال" (عبد الرحمن والبدوي، 2007) وهو "أداة لجمع البيانات تهدف لوصف محتوى مادة وتحليل مضمونها للتعرف على الاتجاهات البارزة في المحتوى" (أبو النصر، 2017). وتصف فايزة يخلف (2012) اشتغال تحليل المضمون في تحليل مضمون الخطاب الإعلامي على أنه "جهازًا إجرائيًا يلامس في قضايا الاتصال الجماهيري الجوانب الموضوعية والكمية في وصف النصوص الإعلامية" كعناصر أولية لقراءة المضمر في العلاقات والروابط واستنطاق الأيديولوجي والسياسي والثقافي لمضمون الخطاب الإعلامي.

2.3. المقاربة المنهجية

المقاربة لغةً من قَرَبَ، أي: خلِاف البعد، والقِراب: مقاربة الأمر بمعنى عدم الالتباس به، بحسب معجم مقاييس اللغة (بن زكريا،2001). وفي البستان: قاربه بمعنى دناه، ومقاربة الأمر بمعنى ترك الغلو والاكتفاء بالأساسي (البستاني،1992). وتعرف المقاربة السوسيولوجية عند برتيلو (1999) على أنها نمط من الفهم يرتبط بطريقة محددة في بناء موضوع الدراسة من حيث النظرية والاختبار بحيث يعطي الباحث أفضلية لبنية تفسيرية أو علاقة معينة. والتحليل السيميولوجي هو منهج تطبيقي وتصور نظري يعنى بمختلف الموضوعات الإنسانية والاجتماعية، ويوظف مقاربات تدرس الأنساق اللغوية وغير اللغوية وتمكن الباحثين من فهم واستقراء العلامات البصرية والسمعية والمكتوبة. وتحليلها كيفيًا، ويذهب هذا النهج عبر آلياته لقراءة المعاني في المواد الاتصالية–اللغوية وتفسيرها، ومن بين هذه المقاربات تأتي مقاربات تحليل الخطاب الإعلامي والصور الثابتة والمتحركة والخطاب السينمائي، حيث يمكن وصف النسق الاتصالي وتجلياته الرمزية وسياقاته الثقافية وتمظهراتها الدلالية على تنوعها (زرقين،2023).

تتبع الدراسة مقاربة رولان بارت في التحليل السيميولوجي للصورة، والتي استخدمها للمرة الأولى عند تحليله صورة إشهارية عام 1964 (قاسيمي،2021)، وانتهج في هذا التحليل مستويين للقراءة هما: التقريري والإيحائي، حيث يكون الأول غير خاضع للتسنين، والثاني هو وليد التسنين ونتائجه حيث

تولد عبره كل الدلالات الممكنة (السراج،2009). وسبب توظيف هذه المقاربة المنهجية في الدراسة باعتبار أنها ومشروع بارت السيميائي عامة الأكثر إلمامًا بالخطاب البصري وخصائصه، لا سيّما وأنه يقدم آليات للتعرف إلى دلالات الصورة وتبين خطابها ودراسة تقنياتها (رقيق،2013). وبالتالي فإن المقاربة السيميائية تسعى للكشف عن ممارسات التطبيع للبعد الرمزي والثقافي والجماهيري للصورة من طرف المجتمع والثقافة، من أجل سبر غور القيم الدلالية والرمزية في الصورة ومعانيها المنفلتة منها (السراج،2009).

ويعد الربيعي (2016) أن تحليل الرسالة الإعلامية هو تحليل علاماتي، لا سيّما وأن الرسالة الإعلامية تقوم على العلامات اللغوية، وبهذا التحليل في البحوث الإعلامية يتم تجنب قصر التحليل على المعنى الظاهر.

3.3. أداة الدراسة

1.3.3. التحليل السيميائي للصورة

يوظف البحث التحليل السيميائي للصورة الصحفية الثابتة والمتحركة في التقارير الإخبارية، من حيث أن الصورة تقسم إلى صورة ثابتة حيث الرسم والتجسيد الساكن، ومتحركة تمتاز بالحركية المفعلة للخيال والمحاكية للواقع حيث توظف عناصر الحيوية والجذب والجمالية (صادق،2012). ويرى فضل (1997) أن الصورة منظومة ثلاثية من العلاقات بين مادة التعبير وأشكاله ومضمونه الذي يشمل محتوى الصورة الثقافي وأبنيتها الدلالية التي تشكل المضمون، وتأتي ملتحمة بالعلامات اللغوية والموسيقية حيث تصبح عملية التراكب معقدة أكثر في خلق الاستجابة الجمالية للمتلقي وأفق التوقع المعرفي في إطار تتداخل فيه العناصر لتؤثر في عملية الرؤية وإدراك الدلالات المتولدة عبرها.

وللصورة عند بارت تأثير يشبه الصدمة كما كل الأنماط التي تتضمن عناصر الانزياح حيث مستويات مختلفة في القراءة والفهم والتأويل وتنتقل عبرها الدلالة من الإبلاغ إلى الخرق والتأثير (مسكين،2004). ومجموعة العلامات المؤلفة للصورة تتجانس فيما بينها بطريقة متناغمة وتمكن العين من رؤية العالم، فلا يمكن أن يكون موضوع الصورة واقعًا مدركًا دون وسائط، فالمعطى موجود خارج الصورة والعين التي تصوغها (بنكراد،2009). ومجموع اشتغال العلامات كتمثيلات بصرية تدرك في حدود إحالتها على الأشياء، واللغة البصرية التي تتوالد عبرها الدلالات في الصورة هي لغة بالغة التنوع والتركيب (بنكراد،2012).

2.3.3. تحليل النصوص في إطار الأدرمة والتفاعلية الرمزية

1.2.3.3. الأدرمة

يوظف البحث تقنيات الأدرمة في اللغة السمعية البصرية، في النصوص الإخبارية في التغطية، والأدرمة هي معالجة خاصة للخطاب من أجل أدرمته عبر فعل الاختيار للخبر غير الطبيعي ليكون الأخير "اختلافًا وتباينًا وتعارضًا"، وينبني هذا الاختيار بخمس طرق كلاسيكية: التكبير، التعارض، التبسيط، تغيير الشكل، التضخيم الانفعالي وصولًا إلى تضخيم الدراما واختلالها من خلال الإلكترونيك المشتغل بالاهتزازات والتقليص والتسريع، والعنف والتقابل في مراحل ثلاثة: التوتر، والذروة، والانفراج. وهي–أي الأدرمة تعمل وفق شرط أساسيين هما إدماج الانفعال وعدم فقد العقل (بابان،1995). وللدراما القدرة على خلق "تمظهرات مجنونة" من خلال اختيار المعلومات وترتيبها في نسق يخلق تقابلًا ما بين الواقع ومعادله، وهي تمتلك سلطة التصنيف التي تمكنها من تغيير شكل الواقع وإعادة إنتاج الإحساس والمعنى (يونس وبن يوسف،2023).

2.2.3.3. التفاعلية الرمزية

يوظف البحث هذا النموذج كأداة تحليلية لتتبع التفاعلات الرمزية في النصوص الخبرية الوصفية للصورة. ويشير مفهوم التفاعلية الرمزية الذي وضعه هربرت بلومر، إلى الطبيعة الرمزية للحياة الاجتماعية، وبني هذا المنهج على ملاحظات جورج هربرت ميد في التفاعلات الاجتماعية وعلاقة الفاعلين وتأويل العالم المحيط. ويستهدف هذا المنهج دراسة تأويل الفاعلين للرموز المتولدة من نشاطاتهم المتفاعلة ضمن ثلاث مقدمات: الأولى تنص على أن البشر يتصرفون تجاه الأشياء وفقًا لمعانيها بالنسبة إليهم، والثانية أن معاني الأشياء تنحرف أو تبرز بحسب التفاعل الاجتماعي مع الفاعلين الآخرين، أما المقدمة الثالثة فتنص على أن استخدام المعاني وتغيرها يجري من خلال مسار تأويل يصدر عن الشخص تجاه الأشياء وفي علاقته معها، وبرز إرفينغ غوفمان في منهج التفاعلات الرمزية باهتمامه بالقواعد المشكلة لطقوس التفاعل، وربط التفاعلية الرمزية بمناهج أخرى كالتحليل الدرامي والمسرح (ماتلار، 2005). ويشير غوفمان في طرحه إلى مفهوم "الإطار" الذي يقترح بواسطته ترتيب آثار المعنى داخل التفاعلات اليومية، وهو ما يتجاوز الممارسات اللسانية إلى علاقات القوة (ميج، 2011). وقد أشار عالم النفس تشارلز كولي للانطباعات التي يشكلها الأفراد من خلال مصطلح "الأفكار الشخصية"، وهي نفسها عملية بناء معنى من خلال إسقاط الصفات على الآخرين وعلى المعارف "كتفسير لشخصياتهم الواقعية" والتنبؤ بسلوكياتهم وفقًا لهذه التصورات

(مكاوي والسـيد،1998). ومن هذا المنطلق فإن التفاعلية الرمزية تقرأ بناء المعنى في إطار علاقات الفرد والمجتمع، والتصورات عن الواقع وما ينجم عنها من سلوكيات ومواقف.

3.3.3 مقاربة رولان بارت في التحليل السيميائي

وضـع رولان بارت نظرية لسـيميولوجية الصـورة وقراءتها ضـمن مسـتويين: المسـتوى التقريري حيث يكون المعنى واضـحًا، والمستوى الإيحائي وفيه المعاني المضـمرة وراء المرئي ويتعرف المشاهد على دلالتها وفقًا للسياق (قاسيمي،2021). ويمكن تفصيلها في مستويات ثلاث كالآتي:

1. المسـتوى التعييني: وتكون العلاقة بين الدال والمدلول في هذا المسـتوى علاقة تسـجيل أو تطابق، حيث المدلول معينًا ومترجمًا للشيء أو الموضوع الخارجي في رسالة بصرية مرئية.
2. المسـتوى التضـميني: يقصـد به المعنى الكامن ومسـتوى القراءة الرمزية والتفكيك للرسـالة أو الموضـوع نحو العمق ووفقًا لانطباعات المشـاهد الثقافية والفكرية، مع الأخذ بعين الاعتبار سـياق إنتاج الصورة.
3. المسـتوى التقريري: هي مرحلة متخصـصـة للباحثين، حيث القراءة النقدية والبحث في معنى المعنى، وفيها تجمع تحليلات عناصـر المرحلتين السـابقتين وتفسـر العلاقات بين أجزاء الصـورة والإطار والسنن الثقافي للمرسل، والأيديولوجيا والتكوين الاجتماعي (زرقين وخواني،2020).

1.3.3.3. رسائل الصورة

في توزيعه لرسـائل الصـور الفوتوغرافية المحللة، يصـنفها بارت إلى ثلاثة هي: الرسـالة الألسـنية (اللغوية)، الرسالة الأيقونية غير المسننة، الرسالة الأيقونية المسننة، إذ يتلقى المشاهد أمام الصورة رسـالة بصـرية وأخرى ثقافية، وتكون الأولى تقريرية تبسّـط الرسـالة الرمزية وتردها إلى طبيعيتها، أما الأخيرة فهي الرسـالة الرمزية أو الثقافية أو الإيحائية، وهي جميعها تعمل معًا نسـقيًا وبالتركيب الذي يقدم مدلولًا جماليًا "شبيهًا بالتنغيم"، ويمنح هذا النسق العادي علاماته من نسق ثقافي، وتحدد أصالته بتعدد قراءاته التي لا تكون في أي حال فوضوية، إنما ترتبط بالمعارف المضمنة في الصورة، وتبقى هي محتفظة بلغتها المشـكلة من أسـنن فرعية، لدى أن هذه اللغة تشـكلها مجموع الكلمات الملفوظة والمتلقاة (بارت،2015).

2.3.3.3. الخطوات الإجرائية للتحليل السيميولوجي

ينتهج البحث مقاربة رولان بارت في قراءة دلالات الصورة الصحفية ومعانيها وتشمل:

1. الصورة الثابتة في القراءة التعيينية والتضمينية للرسائل الأيقونية المسننة وغير المسننة والألسنية (زياد وهابة،2018).
2. تحليل الصورة المتحركة للتقارير الإخبارية والمقاطع في إطار التغطية بعد تقطيعها تقنيًا إلى صور فوتوغرامية ثابتة أو فوتوغرامات، وهي بحسب دولوز (1998) سلسلة الصور الثابتة المتتابعة على فيلم سينمائي، توحي بالحركة عند عرضها على الشاشة، حيث توظف أدوات التحليل الفيلمي لهذا النسق.

3.3.3.3. منهج التحليل الفيلمي وأدواته (بوشحيط،2016):

يقسم الفيلم إلى ثلاثة مستويات هي:

المستوى الأول: الفيلم الصورة.

المستوى الثاني: الفيلم العرض.

المستوى الثالث: الفيلم التحليل، ويعبر عن القراءات التي يجريها المختصون على الفيلم، ويماثل المستوى التضميني للصورة الثابتة.

أداة التقطيع التحليلي

وضع آلان رينيه في كتابه "تحليل الأفلام" هذه التقنية لدراسة العناصر التشكيلية والتقنية في الفيلم وتشمل: مدة اللقطات، عدد الصور، نطاق اللقطات، المونتاج، الحركات، مداخل ومخارج المجال، حركات الكاميرا، الشريط الصوتي، الحوارات، الموسيقى، الضجيج، العلاقة بين الصوت والصورة. الجدول (1.3) يبين جدول رينيه التقطيعي.

جدول (1.3): جدول رينيه التقطيعي

اللقطة		شريط الصورة			شريط الصوت		
الرقم	المدة	الوصف	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	الحوار	الموسيقى	الضجيج
رقم اللقطة	مدة اللقطة	اللون / الإضاءة الديكور المضمون الحركة	سلم اللقطة حركة الكامير	زويا التصوير في اللقطة	الحوار الثنائي أو المتعدد التعليق	الموسيقى التصويرية	الطبيعي والمصطنع
رقم اللقطة	مدة اللقطة	اللون / الإضاءة الديكور المضمون الحركة	سلم اللقطة حركة الكاميرا	زويا التصوير في اللقطة	الحوار الثنائي أو المتعدد التعليق	الموسيقى التصويرية	الطبيعي والمصطنع

آلية التقطيع أو التجزئة

ينبغي الأخذ بثلاث مسائل عند التجزئة للمقاطع في الفيلم نظرًا لتعددية معاني الصورة الفيلمية ودلالتها الرمزية وصعوبة فصلها، بحيث يجب توخي مسألة تحديد المقطع، مسألة البنية الداخلية للمقطع، مسألة تعاقب المقطع. هكذا وضعت أدوات وصفية للفيلم لإبراز وحداته الرئيسية، وتشمل الأدوات الشاهدية وهي: (ملخص الفيلم، الفوتوغرام للوقوف على الحدود الشكلية للصورة، البطاقة التقنية للفيلم).

4.3.3.3. تحليل الفيلم أو الصورة المتحركة في المستوى التضميني

بعد تجزئة الفيلم إلى فوتوغرامات، يبدأ التحليل باعتباره وحدات نصية وأيقونية سمعية وبصرية، ويعتبر كولكر (2002) أن البناء الفيلمي يقوم على نسقين: الأول شكلي/بنائي، والثاني معنوي يقترن بالمعنى وتوليدات الصورة.

وتقرأ رسائل الصورة وعلاماتها بالوقوف عند: الدلالة السمعية–الصوتية، الدلالة البصرية، الدلالة الحركية للصورة.

وعليه فإن تصنيف مستويات قراءة الصورة لدى رولان بارت تنسحب على نسق الفيلم لدى قراءته في المستوى التعييني وأبعاده التشكيلية الفيلمية، ومن ثم دراسة دلالاته بالوقوف عند العلامة السمعية والألسنية إن وجدتا، والعلامة الأيقونية واشتغال هذه العلامات السيمانتيكية بوصف لوتمان (1989)، في سيموزيس الفيلم وعملية التدليل. ذلك أن للصورة دور في تكوين دلالات الخطاب السينمائي بأبعادها التشكيلية والتصويرية بالعمل مع مكوناتها الداخلية كالإضاءة والتأطير ووجهة النظر والتصوير البؤري واللون، ومع المكونات الخارجية كحركة الكاميرا وزوايا التصوير، بالإضافة إلى المونتاج والسيناريو والإطار وعنوان الفيلم كعتبة أولى لفهم خطاب الفيلم (محمد،2018).

شريط الصورة: أنواع اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير (محمد،2018)

تعد أنواع اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير من العلامات التقنية التي تحلل في المستوى الدلالي الحركي للصورة، وأبرزها (عواج،2017):

1. أنواع اللقطات/سلم اللقطات:

اللقطة الأمريكية (من الرأس إلى المنتصف) لإبراز الحركة والفاعلية للشخصية، اللقطة المقربة كتمهيد للانتقال من اللقطة الأمريكية إلى القريبة، وهي نوعان: اللقطة نصف المقربة إلى الخصر، واللقطة المقربة للصدر، اللقطات السيكولوجية (لقطة قريبة للوجه لإخفاء الحقيقة عن المتفرج والتشويق، أو للأشياء لكشف حقيقة ما ولقطة قريبة جدًا للملامح أو أجزاء الجسم لتشويق المشاهد).

2. **حركات الكاميرا:** تكتسب حركات الكاميرا معانيها عند توظيفها في شكل عناصر حكائية من خلال وظيفة عنصر التركيب الذي يساهم في إيصال الرسالة.

- البانوراما الدائرية لجعل المشاهد يحس وكأنه في الوسط، والعمودية في حركة على محور الكاميرا للوصف، والمكانية لربط علاقة أو جزئين، والقلق، والبانوراما الأفقية للاكتشاف والوصف التدريجي للفيلم والقلق والتشويق والتركيز على الفراغ التراجيدي.
- التنقل: تستعمل فيه العربة للتصوير وقد يكون أماميًا من اللقطة العامة للقريبة للإبراز والتفصيل والوصف المكاني، والتمهيد والتوتر العقلي، أو خلفيًا تبتعد عبره الكاميرا تدريجيًا للقلق والتدريج وبيان ديكور تم عرضه مسبقًا بالكاميرا الأمامية، أو مصاحبًا لمتابعة الشخصيات والأشياء المتنقلة، أو جانبيًا بالانتقال بصورة متوازية مع الهدف، أو دائريًا بتحقيق دورة أو عدة دورات عبر الكاميرا حول الشخصية لمسحها أفقيا وللحصول على فعل درامي محدد أو بصريًا باستخدام الزوم الأمامي باتجاه العنصر أو الزوم الخلفي مبتعدًا عن العنصر، أو تنقلًا بانورامًيا اعتبارات جمالية بين البانوراما والتنقل.

3. زوايا التصوير:

- الزاوية العادية: هي الزاوية التي تكون فيها الكاميرا أمام الديكور دون أن يعلو أحدهما على الآخر، وهي صورة موضوعية خالية من المؤثرات وذات دلالات صريحة وكشف مفاجئ للأشياء.
- الزاوية المنخفضـــة: هي زاوية يعلو فيها الديكور على الكاميرا مما يولد الإحســـاس بالعظمة والقوة والتمجيد.
- الزاوية المرتفعة أو الغطسية: هي زاوية تعلو فيها الكاميرا على الديكور مما يؤدي إلى تقليص أبعاده وشـــخصـــياته وحصـــر الحركة فيه، وتدل على العزلة الاســـتكشـــافية والمعنى التراجيدي والاحتقار والضعف.

وبحسب عبد الحميد (2004) فإن زوايا التصوير تؤثر على سمات الشخصية إذ يعزز التصوير من بعيد من سمات الشخصية الإيجابية، والقريب يعزز من سمات الشخصية السلبية في نسبة الذكاء والجسم أو إضفاء سمات الكفاءة السياسية والتعليمية والثقافية خاصة للذكور.

شريط الصوت: ويضم الحوار والموسيقى والضجيج، وتتزامن هذه العناصر في شريط الصوت مع شريط الصورة لتشكيل الخطاب الفيلمي واللغة السينمائية (محمد،2018).

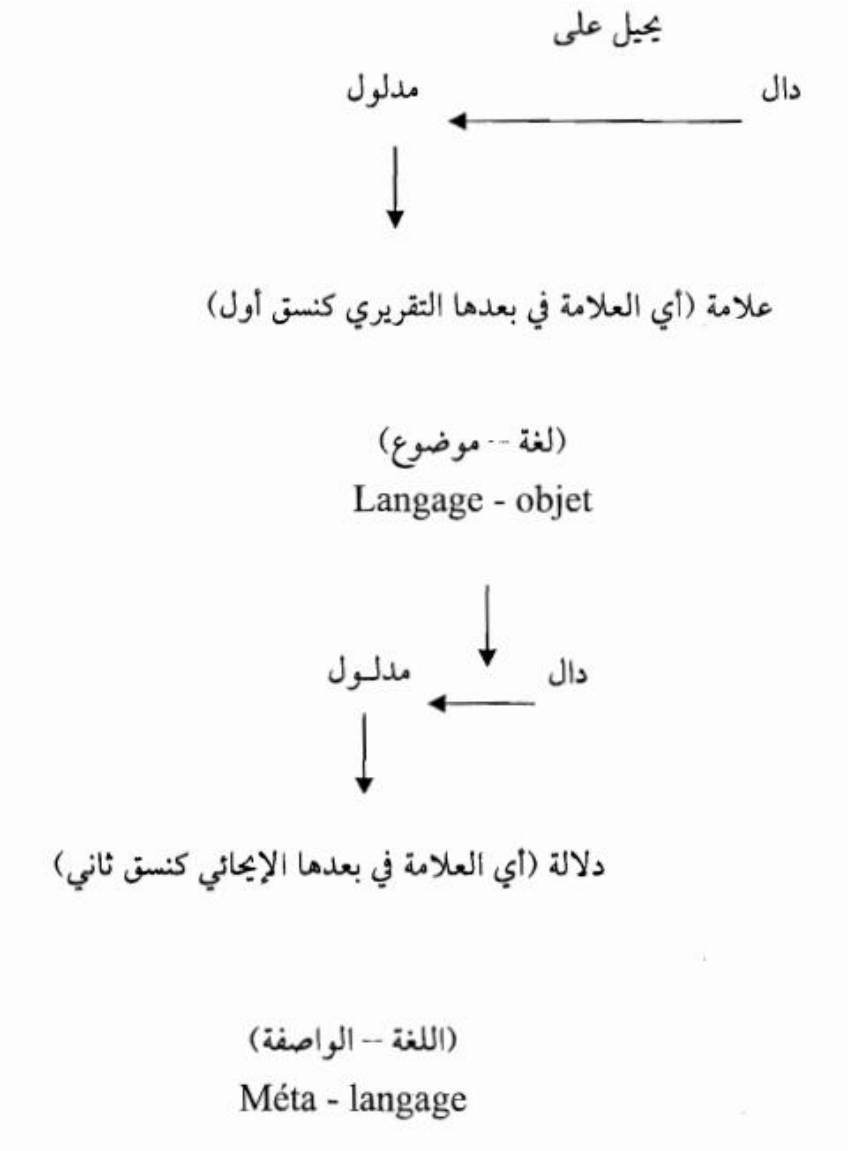
5.3.3.3. التعيين والتضمين في الصورة

إن المضمون الدلالي للصورة هو نتاج تركيب العلامات في البعدين الأيقوني والتشكيلي، وفي إنتاج معانيها تستند الصورة للتمثيل الأيقوني الذي ينتج بصريًا عن موجودات طبيعية، كما تستند لمعطيات من طبيعة أخرى (بنكراد،2012).

وتوحي تعددية الدال وتنوعه في أشياء وأشكال ووجوه وألوان ووضعات بوجود مدلولات صغرى تشكل العمق الثقافي والأيديولوجي للإرسالية أو النسق الممثل، والصورة التي تبدو دالًا كليًا تتكون من حيث التركيب وإنتاج الدلالات من مدلولات ضـــمنية هي جزئيات قابلة للاشـــتغال؛ لذا فإن الكشـــف عن الأبعاد الدلالية للصـــورة يتطلب ردها إلى أجزائها المكونة في إطار النســـق الثقافي والتصـــور المعبر عن الأشياء (بنكراد،2006).

يشير رولان بارت إلى أن الصورة التعيينية تحمل الرسالة التضمينية، والمدلول في المستوى التعييني يعده دالًا ثانيًا أيديولوجيًا ثقافيًا، وبالتالي فإن مجمل دلالات التضـــمين ذات علاقة مع قيم وعناصـــر أخرى خارج التمثيل، ومعانيها ترجع للعنصـــر الثقافي، بخلاف المعاني التعيينية والتي تكون طبيعية خارج الســـياق، وتصـــبح أكثر وضـــوحًا لدى اســـترجاع المضـــامين والتصـــورات الإدراكية والمعرفية للمجتمع، ويســـمي بارت التعيين أو المســـتوى التعييني بالشـــيء الدال الذي هو المضـــمون الممثل في الصـــورة ويقرأ حرفيًا أو بديهيًا، أما التضـــمين فهو يتشـــكل ضـــمنيًا من خلال القيم الرمزية المتصـــلة بالجانب الإنساني والقيمة الثقافية (قاسيمي،2021). وهما مستويان متصلان في اشتغالهما لدى أنه

لا يمكن فصـــل عملية إدراك الشـــيء عن الســـياق الثقافي واســـتحضـــار التجارب والخبرات (لازار،1996). ويقول دوبريه (2013) "بدون عمق من اللامرئي لا وجود لشكل المرئي".
وتتطلب قراءة الصـورة ودلالاتها التركيز على العلامة التشـكيلية والأيقونية واللسـانية في إطار ثنائية التعيين والتضـــمين لدى بارت، وبما يأطر وظائف الصـــورة الجمالية والتمثيلية والدلالية والإعلامية والإخبارية والأيديولوجية والسياسية من أجل استشراف الآليات البلاغية والبصرية الموظفة في النسق بغرض الإقناع والإمتاع والتأثير وتمويه المتلقي، ومن بين هذه الآليات: التشبيه، التكرار، الاستبدال، التقابل، الاســـتعارة، المفارقة، الحذف، الإضـــمار، التعليق، القلب، التماثل، التشـــكيل البصـــري (باية،2015). الشكل (1.3) يبين مستويات قراءة الصورة وتشكل الدلالة (1972,Barthes).



الشكل (1.3): مستويات قراءة الصورة والدلالة لدى بارت.

عناصر المستوى التعييني

"يقول سـولاج: "ليس للتشـكيل من معنى يبثه، إنه يشـكل بذاته معنى للرائي بحسـب ما هو عليه" (دوبريه، 2013).

تشكل الرموز الأيقونية غير المسننة كما يصفها بارت (2015) العناصر الأساسية في هذا المستوى، وتوصف بالعناصر التشكيلية، وتعد مجموعة مو (2012) التشكيل مادة حسية أوليًا ونموذجًا مخزنًا في الذاكرة، وهو حامل لوظيفة سـيميائية وإدراكية تمكن المتلقي من المرور للموضـوع، حيث إن لا شكل بلا تشكيل الذي هو نتاج سيرورة حسية، وعملية استرجاع لتشكيلات أخرى مدركة تمرّ بها نحو الشكل خلال عملية الإدراك. وتتوزع عناصر هذا المستوى في أربعة رئيسة:

1. العناصر المورفولوجية: أي حجم الصورة ووضعيتها.
2. العناصر الفوتوغرافية: التأطير واختيار الزوايا والإضاءة.
3. العناصر التيبوغرافية: أنماط الحجم والخطوط والعناوين.
4. العناصر التلوينية: وهي الألوان داخل الصورة (غانية،2024).

عناصر المستوى التضميني

تشـكل الرموز الأيقونية المسـننة، وفي هذا المسـتوى يتم تحليل معاني العناصـر التشـكيلية والرموز الأيقونية والعلامة الألسـنية، وقراءة التفاعل الحركي بين الدليل–المادة والموضـوع في إطار السـياق الثقافي والاجتماعي.

1. تحليل الأبعاد السـيكولوجية–النفسـية: ويعنى بها تحليل اختيار العناصـر في المسـتوى التعييني ومدلولاتها.
2. تحليل العلامة الألسـنية: تدرس العلامة الألسـنية للتعرف إلى الترابط الدلالي ما بين النص والصـورة من خلال اشـتغال وظيفتي الترسـيخ والمناوبة، حيث يوجه النص المشـاهد لمدلولات ومعانٍ بعينها في الصـورة ويوقف من تعدد دلالاتها، ويسـد الفراغ في المعنى في الصـورة ويستكمله.
3. التحليل السوسيوثقافي للصورة: من خلال تحليل العناصر التعيينية ومدونة الوضعيات والإشارات والحركات والألوان في البعد الاجتماعي والثقافي (عمار،2005).

العلامة الأيقونية والعلامة التشكيلية

العلامة الأيقونية: تتولد دلالات عديدة بناء على علاقة هذه العلامة بذاتها وموضـوعها ومؤولها، وبالعلامات الأخرى من إشـارات ورموز (إيكو،2007) وقد أوجد ألجيرادس غريماس تصـنيفًا لهذه العلامة بحيث تكون أيقونية عند وجود علاقة اعتباطية بين الممثِل والموضـوع، وعلامة تصـويرية

عندما تكون معللة طبيعيًا عندما تبنى على التشابه (المكي،2021). ويرى غريماس ضرورة الاهتمام بمحتوى الرسالة الأيقونية والاتجاه في التحليل السيميائي في البحث في المحتويات البصرية للوقوف على أبعاد النشاط الإيحائي وممارساته (الصافي،2001).

ويمكن حصر مفهوم العلامة الأيقونية بالإنتاج البصري الممثل للموجودات الطبيعية مثل: (الوجوه، الأجسام، الحيوانات، وأشياء الطبيعة)، ويؤخذ الجسد أيضًا كنظام منتج للعلامات الأيقونية ما بين تعبيرية وإبلاغية، ويكون خاضعًا في الأخيرة لمجال البحث السيميائي لأن العلامة الإبلاغية خاضعة للتسنين (إيكو،2007). إذ أن تجسيد الجسد الإنساني بجوار الموضوعات السيميائية الأخرى، وإدراكه كعلامة أيقونية يجري بأخذ دلالات هذه الأشكال جميعها بعين الاعتبار، فالإيماءات على سبيل المثال خاضغة لتسنين كوني باعتبارها ثقافية جامعة، كما في دلالة الغمز والحدج وإسبال العيون (بنكراد،2012).

العلامة التشكيلية: لا يقل المكون التشكيلي أهمية عن الأيقوني في إنتاج المعنى والدلالة، حيث تتلاحم تمظهراتهما المادية ويتفاعلان في العلامة البصرية وعملية التدليل، ويتضمن الدال التشكيلي مكونات عديدة كالخط والأشكال والألوان والإطار والمجال والمساحة والفراغ والعمق والإضاءة، وهي مكونات رئيسة للعلامة التشكيلية (المكي،2021). واعتبرت مجموعة مو (2012) المكون التشكيلي عنصرًا هامًا في النسق البصري باعتباره علامة مستقلة كاملة وليست مجرد مادة للتعبير والدلالة على العلامة الأيقونية، وقد صنفت العلامة التشكيلية لثلاثة عناصر رئيسة هي: الألوان والأشكال والنسيج. ومن بين العلامات التشكيلية التي ترد في الأنساق البصرية، يمكن إجمال الآتية:

1. الألوان: للألوان دلالات نفسية من حيث قدرتها على إثارة المشاعر الإنسانية، والتصنيف الأكثر شيوعًا لها هو: الألوان الدافئة كالأحمر والأصفر والبرتقالي، أو باردًا كالأبيض والأزرق (الحديدي وعلي،2005). وفي دلالات الألوان، تعد الألوان الدافئة كالأحمر والبرتقالي والبني الفاتح والأصفر مصدرًا للحرارة والدفء، وسميت بهذا الاسم لاقترابها من لون النار والدم، وهي تدل على الحب والقوة. والألوان الباردة كالأزرق والبني، هي باردة تسميةً لارتباطها بلون السماء والماء، وتدل عندما يختارها الشخص على عدم تفضيل الاختلاط بالناس واقتصار المشاعر على المقربين (أبو النصر،2006). فيما استخدم الأبيض لدى العرب للمدح بالكرم والنقاء (عمر،1997). والأسود ظل يرمز للحزن والموت، والأزرق للوفاء والأصفر للخبث والحسد والأحمر للعنف والأخضر للرجاء (مدقن،2021). وعند الجمع بين الألوان المتجاورة يزداد اختلاف الألوان وبروزها من خلال التباين كالجمع بين الأبيض والأسود، والألوان الأساسية، والفاتح مع القاتم من نفس اللون، وجمع الألوان المتقابلة في دائرة الألوان كالأزرق والبرتقالي، والبنفسجي الداكن مع الأصفر، والأزرق مع الأحمر الفاتح والعكس مع تغيير درجات كل منها، بحيث يستخدم التضاد لإظهار عنصر معين وكسر اللون السائد أو تخفيف أثره على العين أو شد النظر تجاهه، بحيث

تمارس الألوان أثرها الحسي على العين كالأخضر في الليل والأصفر في النهار (المحيسي،.(2015

وتضع مجموعة مو (2012) نموذجًا لتصنيف الألوان إلى أربعة أنواع كالآتي:

- الألوان الأساسية: الأحمر والأزرق والأصفر والأخضر.
- الألوان المركبة: البرتقالي والبنفسجي.
- الألوان المشبعة ومنزوعة الإشباع: البني، الوردي.
- الألوان المحايدة: اللون الأبيض والأسود والرمادي.

ومعاني الألوان تأتي اصطلاحًا ويتعارف عليها الناس فيما بينهم، وتصنف الدلالة في الألوان إلى: دلالة لفظية وضعية كدلالة لفظ الشمس والكوكب المضيء، دلالة غير لفظية وضعية كدلالة إشارة المرور، ودلالة غير لفظية طبيعية كحمرة الوجه، وبالتالي يكون لكل دلالة لفظية وعقلية وطبيعية حركة مرفقة بلون، ويتضمن هذا الأخير الحالة النفسية والشعورية للأفراد ضمن نسق مرئي دال (سعيد،1997).

وفي الدلالة النفسية للألوان يضع المحيسي (2015) وفقًا للطب البديل والاستعمالات العلاجية للألوان كالآتي:

- اللون الأحمر: لون العواطف والطاقة والحيوية والديناميكية، ويدل أيضًا على الميول للعدوانية والكراهية.
- اللون الأزرق: لون الهدوء والاسترخاء ويقلل من التوتر العصبي، كما يحمل دلالة الانصياع للأنظمة وكذلك البرودة وعدم الحزم والقوة، والقاتم قليلًا يضفي جوًا من الرسمية.
- اللون الأصفر: لون السعادة والمرح والانشراح والذكاء ويساعد على التواصل ورؤية الأشياء بواقعية، وهو أشد الألوان وقعًا في الذاكرة، ويحمل دلالة الصراع والغيرة والمرض ويعتبر كذلك رمزًا للضوء والثراء.
- اللون الأخضر: من الألوان الهادئة والمضادة للتوتر ويبعث الهدوء والسكينة، ويدل على الحساسية والانفعال أمام الأنظمة القاسية.
- اللون البنفسجي: لون مهدئ للاضطرابات العاطفية ويبعث على الهدوء والتفكير بعمق وحكمة، وقد يحمل دلالة سلبية للكآبة والحزن ووجود صراعات عاطفية.
- اللون البرتقالي: اللون المثالي لتعديل المزاج والشعور بالرضا والسعادة.
- اللون الأبيض: أكثر الألوان راحة ويرمز للنقاء والسكينة والطهارة والصفاء.
- اللون الأسود: لون القوة والبروز والتحكم، ويزيد الشعور بالحزن والتأمل ويرمز للحداد وألوان الرداء في مذاهب وديانات مختلفة، ومن دلالاته الخوف والاضطراب.
- اللون الرمادي: يعمق الفتور والبرود ويبطئ الفهم، ويختاره المتحفظون شديدو الحذر.

- اللون البني: يتناسب والشخصيات القوية والحازمة والأنانية والناقدة، ويحمل علامة الضجر وعدم الانسجام.

2. ثنائية الظل والنور: يصبح الضوء مرئيًا بسقوطه على الأشكال ويمارس تأثيره على الأشكال والألوان من حيث التباين بينها، ويستخدم في التصاميم للفت النظر إلى مكان ما، وقد اعتمدت المعابد الفرعونية على تأثير الظلال لجلب الجلال والرهبة وإحداث التناغم في التشكيل، كما يحدث النور الدراماتيكية والتأثير في الأشكال، وتقوم الظلال والأضواء في العمل الفني مقام التلوين وإكساب الأجسام الحيوية والتألق ويعبران عن خصائص الجسم من حيث الحجم والعمق، ويمارسان دورًا جماليًا وتواصليًا في العمل الفني (بكر وآخرون،2022). وللضوء والظل أثر كبير في الإيهام بتجسيم العناصر على الأعمال الفنية ثنائية الأبعاد، ويعد الضوء من أهم عناصر دراما التشكيل في فن التصوير، فيقوم الضوء بمهام عديدة في الصورة كالتركيز على الشخصية الرئيسية، والمزج بين الضوء والظلام أو البريق والعتمة (ويطلق عليهما مسمى النغمة أو القيمة) ينتج عملًا دراميًا متناغمًا بصريًا ويحمل دلالة الغموض والغرابة أو التضاد بين الحرارة والحيوية والإثارة النفسية وتوليد الشحنة الانفعالية عبر تحويل الخيالات إلى صور عينية (صقر،2023).

3. الديكور: يساهم في إثراء الجو التعبيري والسيكولوجي ويشتغل بشكل موازٍ مع النص كمساعد له، حيث يساهم في تحديد الزمان والمكان وبالتالي فهو مساهم في الإيحاء (معوض،1986).

4. الخطوط: للخطوط وظائف عديدة في التصميم والفن، تتعدد دلالاتها ووظائفها من عمل لآخر. الجدول (2.3) يبين معاني الخطوط وتأثيرها النفسي ودورها في التشكيل (الصياد،2021):

الجدول (2.3): التأثير النفسي للخطوط ودلالاتها في التشكيل

م	أنواع الخطوط	دورها في التشكيل	تأثيرها النفسي
1	**الخطوط المستقيمة**	تحمل القوة والجفاف والبدائية إلا إنها إذا زادت تدل على الركاكة.	الاستقرار – الثبات– القوة.
2	**الخطوط الأفقية**	تعمل كأرضية أو قاعدة للأشكال– تعطي إحساسا بالاتساع– وسيلة لتقدير بعد الأشكال أو قربها.	الهدوء– الاتزان– الثبات– الراحة– الاسترخاء.
3	**الخطوط الرأسية**	تعطي قوة وصلابة لعلاقات الخطوط– ينبثق أثره من اتجاه قوى النمو في الطبيعة.	الثقة– الشموخ– الشدة– السمو– القوة– الوقار – العظمة– النمو.
4	**تلاقي الخطوط الرأسية مع الأفقية**	لقاء بين قوتين في اتجاهين متعارضين.	التوازن – التضاد.
5	**الخطوط المائلة**	تعبر عن الحركة والبعد الثالث.	التوتر – الترقب– الاندفاع– النشاط
6	**الخطوط المنحنية**	هي خطوط الحركة– تضم العناصر المتفرقة وتجمعها في التصميم ليتميز بالوحدة.	الراحة– الهدوء– المرونة– الوداعة– الرقة– السماحة– النعومة– الاسترخاء.
7	**الخطوط المنكسرة**	الحدة في الحركة والقوة.	الإثارة– عدم الاستقرار.
8	**الخطوط الحلزونية والمتموجة**	تعطي تاثير الخداع البصري في التكوين.	الخيال.

5. الأشكال: تبرز الرموز التعبيرية "Emoji" كأحد الأشكال الشائعة في شبكات التواصل الاجتماعي، وبالإضافة لما تؤديه من مهام تواصلية بين الناس لا تحل محل الكلمات بشكل كامل لكنها تكمل معناها وقد تنوب عنها أحيانًا، وكل رمز من هذه الرموز يحمل معنى يفسر باللغة الطبيعية وهو معنى داخل ضمن نظام اللغة، ويتعلق الرمز التعبيري بصورة ذهنية عن الشيء الممثل، ويأتي في نوعين: الأول يرتبط فيها الدال والمدلول في علاقة معللة ولاستخدامها دلالة حرفية لدى تشابهها مع الشيء واستعماله الواقعي، والثاني يرتبط فيها الدال والمدلول اعتباطيًا أي من خلال الاتفاق والمعنى المصطلح عليه في الوسيط الرقمي وسنن التواصل الشبكي (التميمي،2020). والغرض من استعمال الرموز التعبيرية هو إضافة "نغمة بصرية" للرسالة، وهي بمثابة رمز وسنن توضيحي قابل للتغير وفقًا للاتجاهات الاجتماعية وعمليات التسنين بحيث تتأقلم مع جميع الاستعمالات والوظائف (بريمي،2022).

6.3.3.3. العلامة الألسنية واصفةً للصورة: لعبة المناوبة والإبلاغ

يمارس النص اللغوي الذي يرافق الصـورة الصـحفية وظيفتين بحسـب رولان بارت هما: الترسـيخ، والمناوبة. والترسـيخ هو عملية توجيه القارئ نحو مدلول معين في الصـورة في عملية تلاعب بينهما بتثبيت سـلسـلة المعاني (جولي،2014). أما المناوبة فهي تحضـر في الصـورة الثابتة بشـكل أقل، وخلالها تشتغل الصورة والكلام في علاقة تكميلية للحد من تسرب المعاني التعيينية وإضافة دلالات خطابية للنص البصري، ويحدث التناوب ما بين النص والصورة لإرساء الدلالة الشاملة وترسيخها في النص البصـــري (بارت،1994). ويرى دوبريه أن هنالك نوعًا من التباري عند الحديث عن النص والصـورة، وبإمكان الصـورة أن تترجم آثار الكلمات وصـداها وانحرافاتها، هذا على اسـتطاعتها "خلق السـحر" الذي تنتجه (دوبريه،2013). وبحسـب (بنكراد،2006) فإن إرفاق الصـورة بإرسـالية لغوية تشرحها ترغم العين على رؤية ما تود الوصلة رؤيته، فالغاية من وجود النص هي تدعيم الصورة في عملية إيحاء واستدعاء للنص تقدمها الصورة. هذا الخطاب البصري، أو الذي نعده بصريًا هو نسقًا لنصوص مختلطة (غرافي،2002).

آلية تحليل النصوص تبعًا لتقنيات الأدرمة والتفاعلية الرمزية:

1. تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعلها الأول كما يحدده بابان (1995) وهو الاختيار، وللإجابة عن سؤال "كيف نؤدرم؟" يضع خمس طرق كلاسيكية لبناء الاختيار أو أدرمة الخبر، هي:

- التكبير: هو التفخيم لما يعرض، ويشتغل في الخبر "كأثر العدسة المكبرة".
- التعارض: يعد والتكبير الوسـيلتين الأكثر شـيوعًا "للانتقاء والمفاضـلة"، وينجز في الاختيار المتباين للأخبار ليقدم عنصر المفاجأة من خلال معارضة القائم بما سيحدث.
- التبسـيط: يرتبط بالتعارض إذ أن "من يقيم التعارض يبسـط"، من خلال الاختزال في مظهرين قابلين للتعرف والفهم.
- تغيير الشكل: تعمل هذه التقنية بجمع التكبير والتعارض والتبسيط، وتستهدف تغييرات مغرضة لحرف الرسـالة وامتلاك السـيطرة على سـلطة ما، وكل "إخراج هو تغيير شـكل وإتلاف أو اسـتبدال للشـكل الأصلي.
- التضـــخيم الانفعالي: يرتبط بالإلكترونيك والتقنية عامة، وهو إعادة إنتاج للأشـــكال الأصـــلية عبر السمعي المضخم والاهتزاز وإشعاع الضوء والومضة في الشاشة، وهو "السلطة الصانعة" والمتشكلة بالمؤثرات الإلكترونية المفخمة.

2. التفاعلية الرمزية: في هذا المستوى سيتم بحث التفاعلات الرمزية في الوصف المرفق مع الصورة، والنص في الصـورة إن وجد، بهدف التعرف إلى المظاهر الرمزية للتفاعل وكيفية تشـكل سـلوك الفرد واســـتجابته للمواقف والعمليات الاجتماعية (بن تامي وبن عبد الله،2017)، بفعل التعرض

للكلمات التي هي بمثابة رسائل مشفرة يتم تكرارها خلال عملية بناء للمعنى تهدف لتغيير تصورات الفرد عن الواقع أو تعديلها تمهيدًا لتشكيل مواقفه وأفكاره على المدى البعيد، هذه الأفكار تصبح في لحظة ما "قوى مادية" بوصف ريجيس دوبريه (1996).

يتبع البحث في الجانب الإجرائي اشتغال تقنيات الأدرمة والتفاعلات الرمزية في النصوص المصاحبة للصورة "الكابشن/الوصف"، أو المكتوبة في الصور نفسها والتي هي إما أخبار أو تصريحات أو تعليقات، وبهذا يمكن التعرف إلى التفاعل الرمزي اللغوي في النصوص وتكرارها ومدى حضورها كموضوعات وأفكار، وتمييز آلية انتقاء موضوع الخبر لتضخيمه أو تبسيطه، أو خلق تعارض ما بهدف إعادة التشكيل الدرامي للمعاني والمواقف تجاه القضايا.

4.3. مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في حساب قناة الميادين الرئيسي عبر تطبيق إنستغرام باسم "almayadeen.tv".

ويأتي اختيار منصة إنستغرام كمجتمع للدراسة، باعتبارها وسيلة تواصل اجتماعي تستخدمها القنوات الإخبارية ووسائل الإعلام لنشر المحتوى الإعلامي لتحقيق الانتشار ونشر المواد البصرية والاستفادة من الميزات التي يتيحها التطبيق كنشر المواد البصرية وتحقيق الفورية في نشر الأخبار العاجلة (عبد العزيز ،2022) وبوصفها تواصلًا اجتماعيًا تنسب منصة إنستغرام للإعلام الجديد الذي يقدم لصناعة الإعلام والصحافة عبر الإنترنت ويمتد مفاهيميًا من الإعلام الجماهيري الذي أسس له مارشال ماكلوهان، إلى ما يعرف اليوم بالإعلام الرقمي أو الإلكتروني أو الشبكي أو التشاركي أو الإعلام البديل، ويكتسب اليوم تأثيرًا ملحوظًا ويحظى بجماهيرية واسعة (عارف،2019). وأصبح الإعلام الجديد، من حيث أنه "بديلًا"، يشكل فضاءً تواصليًا موازيًا تتشكل عبره أنماط فريدة للتعبير والتفاعل والتمثيل الإعلامي للأحداث الاجتماعية والثقافية والسياسية، كما أنه مجال وسائطي لوسائل الإعلام حيث تمارس أدوارها في طرح الآراء والقضايا والأحداث في فضاء افتراضي يتعدى الزمان والمكان (عبد القادر وتواتي،2013). أما الفضاء العمومي الافتراضي العربي، فقد صار مساحة مفتوحة للتحرر والتعبئة والتوق للتغيير في شكل الحكومات والمجتمعات، لا سيّما بعد تجربة الحراكات العربية التي وظفت عبرها أدوات الإعلام الجديد (كويبي ورقاد،2015).

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة عينة قصدية مكونة من 215 منشورًا عبر صفحة الميادين (almayadeen.tv) على إنستغرام، وتتكون هذه المنشورات من صور ثابتة (169) ومتحركة (مقاطع فيديوهات) (46) على مدار أسبوعين متتابعين من واقعة اغتيال حسن نصر الله بحيث تغطي موضوع الاغتيال والردود العسكرية والسياسية والتصريحات والأحداث المترتبة على الاغتيال

والرد. واعتمدت العينة القصـدية باعتبارها الأنسـب لهذا النوع من الأبحاث، لأنها تعطي الباحث قرار الاختيار تبعًا لمعلوماته حول مجتمع معيّن أو وحدات معينة يراها ممثلة للمجتمع تمثيلًا جيدًا بالنسـبة لصفة معينة (تير،1986).

وتغطي الدراسة الفترة ما بين 28 أيلول 2024، وهو يوم إعلان الاغتيال، حتى يوم 11 تشرين الأول 2024. واختيرت العينة قصـــديًا بحيث تتكون لليوم الواحد من: 5 أخبار عاجلة: أي المعنونة ب "عاجل"، 5 صـور تشـمل الأخبار المنقولة عن وسـائل أخرى أو التصـاميم الخاصـة بالميادين حول الحدث، 5 تصـريحات لمنظمات أو شـخصـيات عامة حول الأحداث المتعلقة، 5 فيديوهات ما بين تقارير ومقاطع توثيقية للأحداث نفسها، مع الإشارة إلى أن كثافة النشر تختلف بين أيام فترة الدراسة، ففي يوم 28 الأول في العينة ويوم إعلان الاغتيال، تمت ملاحظة كثافة عالية في نشـر التصـريحات والفيديوهات والأخبار العاجلة، وفي يومي 29 و30 أيلول تم اعتماد النشـر المشـترك عبر منصـات أخرى للميادين من خلال خاصية "Tag"، فكان نشر المنصة الرئيسية التي تعتمدها الدراسة محدودًا ولم تصل العدد المطلوب للعينة اليومية لكل فئة، بينما اعتمدت بعض فيديوهات النشر المشترك لقلة الفيديوهات المنشورة يومي 28–10/29 في إطار موضوع العينة القصدية.

وتأخذ الدراسـة جميع النصـوص المرافقة للصـور والفيديوهات، والنصـوص داخل إطار الصـور وفي مجالها، باعتبار أن النصـوص التي تصـاحب الصـور تعمد إلى تحديد الدلالة وترسـيخها وتدعيمها، ويتناوب النص مع الصـورة في توجيه المعنى ومنع تعدد الدلالات في رسـالة الصـورة عندما تكون الأخيرة قاصـرة على إيصـال المعنى أو تحديده، وفقًا لمبدأي الترسـيخ والمناوبة عند رولان بارت (2015).

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية

1.4. تحليل الصورة الثابتة

اليوم الأول: 2024/9/28



صورة (1.4): عبارة توضيحية تعلوها شعار الميادين

- الوصف: تصميم بدون صورة في الخلفية تتوسطه عبارة توضيحية تعلوها شعار الميادين.
- الرسالة التشكيلية: لون الخلفية: خليط بين الأحمر والبرتقالي يميل إلى البني، لون الشعار في الأسفل بدرجة أقل، ولون برتقالي للخطين يمين أسفل الصورة. التصميم: يظهر أدنى الصورة الجزء العلوي من شعار الميادين متماهيًا بلون ذي درجة أقل من الخلفية، ويمين أسفل الصورة

يظهر خطان متوازيان بلون برتقالي ويظهر الخط الأعلى أقل طولًا من الثاني أسفله، وهو جزء من الثيمة التي تعتمدها الميادين في التصاميم.

الشعار: الشعار الرسمي لقناة الميادين.

- الرسالة الأيقونية: استخدم مزيج اللونين الأحمر والبرتقالي من الألوان الحارة الموحية بالدفء (أبو النصر،2006)، ويرمز اللون الأحمر للدم ويوحي بالحيوية وإبعاد الشر وجلب الخير، واللون البرتقالي يقدم شعورًا بالراحة والإبداع ورغبة العيش في الفن الأمازيغي (مرادي وصالح،2021)، والمزج بينهما يجمع بين دلالتي الحياة وإبعاد الشر. أما اللون البني فيعد مهدئًا في حالات التفاؤل، وكذلك دلالة الضجر وعدم الانسجام، ولون الخط الأبيض للنص والشعار يوحي بالصفاء والوضوح وجلب الانتباه والملاحظة (المحيسي،2016). وجاء الخطان أسفل التصميم إلى اليمين أفقيان للإيحاء بالثبات والاتزان (الصياد،2021).

وكتب شعار الميادين بالخط العربي الديواني (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية،2008). الذي يعد أحد الخطوط المتأثرة بالحركة، وتظهر الأحرف الممتدة من التصميم على شكل خطوط مقوسة منحنية لتعطي إحساسًا بالغنى والتنوع والحركة، وعبر حركيتها تنتقل الحروف المنحنية بالعين من جانب مكوَّن لآخر (الفخراني،2023) وتحيل خاصية الاحتواء والحركة الدورانية الإحاطية للأحرف للسعة والديمومة والاستمرارية للحدث بحيث يكون النص بمثابة معادل صوري لهذه الدلالات ضمن تمثلات الاختراق الشكلي للنص (عبد الأمير،2019).

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة والوصف:

- التفاعل الرمزي: العدوان الإسرائيلي، الضاحية.
- تقنيات الأدرمة: يتضمن نص الصورة رسالة بنفي أخبارًا متداولة دون التطرق إليها أو ذكرها، وفي هذا التغييب يكمن التبسيط والتضخيم معًا، فالتبسيط يكون في إلغاء الحدث إلى حد نفيه دون الإشارة إليه، والاستعاضة عن الأخبار المنفية بذكر الضاحية الجنوبية والعدوان الإسرائيلي، والتضخيم في فعل الاختيار لهذه الأخبار ونفيها ليكون النفي خبرًا قائمًا، وبهذا يكون تغيير شكل الحدث الذي يلمح إليه النص بالنقيض، لا سيّما وأنه يشير إلى أن المتداول ينسب إلى حسابات مزورة أو ناقلة باسم القناة.

ولتكرار النص نفسه في الوصف والصورة تأكيدًا يدخل في التفاعلية الرمزية كما هو تكبير (تضخيم)، وتبسيط من حيث هو منع لتقديم أي رسالة واضحة سوى المذكور.

- الرسالة التضمينية: قدمت الألوان التي جمعت بين الأبيض البارد والمزيج الدافئ بين الأحمر والبرتقالي إلى البني دلالة تنبيه بجمع لون مختلط قاتم والأبيض النقي، مع شعار الميادين الذي يتوسط الصورة للتنبيه للرسالة أو التصريح، الذي أورد اسم رئيس مجلس إدارة الميادين، وتقدم

الرسـائل التشـكيلية والأيقونية مجتمعة دلالة التنبيه والجدية المختلطة وغير الواضـحة من حيث اختيار اللون وغموض النص، والحدث الذي تنفيه هو اغتيال حسـن نصـر الله حيث سـبق هذا المنشور إعلان الاغتيال.



صورة (2.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي

- الوصف: صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع خلفية غير واضحة، وتصريح في شكل مربع اقتباس، ينتهي الثلث الأسفل من التصميم بخلفية بيضاء وخط أحمر.
- الرسـالة التشـكيلية: وجه عراقتشـي والجزء العلوي من جسـده في صـورة بورتريه مباشـرة تبين ملامح وجهه بشـكل واضـح، خلفية أضـيفت إليها تقنية إزالة الوضـوح "Blur" على شـكل دائرة باللون رمادي يتوسـطها كما يظهر كراسٍ خشـبية توضـع إلى طاولة يظهر نصـفها بلونها البني، ونصـف رمادي يقترب من لون السـترة الرمادي القاتم. مربع الاقتباس الأسـود بحواف مسـتديرة، يتوسـطه النص الأبيض، وأعلاه مربع نص أحمر صـغير لنص أبيض كذلك. الثلث الأسـفل من الصـورة أبيض فارغ وتظهر فيه أيقونة الاقتباس الحمراء، ويحد الصـورة من الأسـفل خط أحمر أفقي.

الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق خلفية مربع نص مستدير، مربع نص رمادي مع درجة شفافية ونص almayadeen.tv.

- الرسالة الأيقونية: وجه وزير الخارجية الإيراني عراقتشي دالًا من حيث طبيعة الصورة–البورتريه التي تهدف لإظهار ملامح الوجه وقسـماته، لاسـيّما الأعين والابتسـامة وحركة الفم، حيث تبدو

نظرات ووجهته إلى اليسار مبتعدًا عن الكاميرا، وهذه العناصر تشكل دوالًا أيقونية إلى جانب الخلفية وخاصية عدم الوضوح واللون الرمادي الذي يمنح معنى الفتور والبهوت، حيث تبدو قاتمة لتبرز الشخص وتمنح التركيز باتجاهه، كما تمنح العمق للصورة. الكراسي في الخلفية غير الواضحة: دوال أيقونية توحي بوضع جدّي أو اجتماع سياسي، إلا أن حالة الفراغ في الكراسي وعدم الوضوح واللون الرمادي علامات أيقونية تدل على اللاجدوى، واللون الواضح يوحي بنقيض دلالة الفراغ والرمادي. المربعات المستديرة في الصورة لغاية إبراز الرسالة وجذب التركيز مع مسحة حركية. دلالات الألوان في الصورة: الأبيض للصفاء والوضوح. الأحمر للدفء والطاقة والحيوية، كما تقدم أيقونات الاقتباس دلالة الحركة كونها مائلة، ويضفي الأحمر لها الحيوية والحركية. أيقونة الدائرة المجوفة الحمراء أعلى يسار الصورة–دال أيقوني في مجموعة الشعارات ضمن ثيمة التصميم الخاص بالميادين، وترمز هذه الدائرة عالميًا للدقة والصحة ولفت الانتباه والتركيز.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، نيويورك، العدوان الإسرائيلي، الضاحية الجنوبية، بيروت.
- تقنيات الأدرمة: وزير الخارجية الإيراني من نيويورك؛ في هذه الرسالة تعارضًا بين طرفين متعارضين ويهدف هذا الجمع للفت الانتباه نحو الرسالة "الاقتباس أو التصريح" الذي يقدم تعارضًا آخر في إدانته للعدوان الإسرائيلي من "نيويورك"، وتأتي تقنية التكبير–وهي جزء مكون للتعارض– في اختيار التصريح أولًا، وفي التفاعلات الرمزية وتكرارها ثانيًا، وأخيرًا فإن التضخيم يرافقه تبسيطًا فيما هو مضمر ولم يتم إدانته أو الحديث عنه في التصريح أو الأخبار في المناطق الأخرى، كما أن اختزال الحرب في "العدوان الإسرائيلي" هو تبسيط في قلب التضخيم.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، نيويورك، العدوان الإسرائيلي، الضاحية الجنوبية، بيروت، طهران، لبنان، المقاومة، الاحتلال الإسرائيلي، عدوانه، أميركية.
- تقنيات الأدرمة: مع تكرار النص ذاته في وصف الصورة ونصها تبرز التقنية الأولى وهي التضخيم، ويتواصل التكبير في تأكيد عراقتشي أن طهران–العاصمة الإيرانية– تقف بجوار لبنان–لا بيروت، وهو يجعل لبنان ملازمة للمقاومة أو مرادفتها، وفي هذا التوصيف والاختيار دلالة على الطرف السياسي الذي تقف بجواره طهران ويتمثل في أطراف المقاومة، وتسمية هذه الأخيرة هي فعل تضخيم واختيار آخر، وأخيرًا تبرز تقنية التعارض في العبارة الأخيرة حيث يشير إلى أن الاحتلال استخدم قنابل أمريكية في تصريحه من نيوريورك.

- الرسالة التضمينية: تقدم الصورة والنص معًا دلالات القوّة والتحدي، بدءًا بالنظرات وقسمات الوجه وسيمائه، وألوان الخلفية الباهتة والمتعارضة مع السطوع في المقدمة والأبيض أسفل التصميم، وهو تعارضًا بين المصرِح–عراقتشي– ونيوريورك حيث هي مكان تواجده ويظهر باهتًا وفاترًا في الخلفية إلا من الموضع الذي يظهر خلفه مباشرة، فدلالة تناقض اللون في الكراسي وتقنية عدم الوضوح في الخلفية، والإضاءة المتمركزة خلفه تمامًا توحي بالقوة والإمكانية له دون الآخرين، وهو ما يتفق مع النص الذي يشير عبره للقنابل الأمريكية حيث يظهر عبر كل هذه الدوال قويًا وقادرًا على كشف الألاعيب، وهو متحديًا لأنه يدين الاحتلال الإسرائيلي وحلفاءه من "نيويورك".



صورة (3.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون

البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، محيط صفد، صلية صاروخية، جنوب لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يعد اختيار الخبر هو الفعل الأول للأدرمة، وهو فعل تضخيم للحدث بالعمل مع التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار دلالة للخطر المتمثل بالصلية الصاروخية، مع اختيار كلمة صلية من "صَلِيَ"، وصلي بالنار بمعنى احترق بها (لسان العرب). وجنوب لبنان تحضر كرمز للفاعل ينوب عن الجهة التي تطلق الصلية، كما يقصد باستعمال محيط صفد التضخيم وتجنب تحديد المنطقة المستهدفة أو مردود فعل إطلاق الصواريخ.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم والقوة باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل "جنوب لبنان" والمفعول به "محيط صفد"، وعبر تكرارها في مجمل الأخبار والتغطية تنبني معاني القوة والغلبة للطرف الفاعل، وإظهار الطرف الآخر كمتضرر وضعيف وغير فاعل.



صورة (4.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: مستوطن، الملاجئ، الغرف المحصنة، الضاحية الجنوبية، طوفان الأقصى.
- تقنيات الأدرمة: يوظف النص تقنية التضخيم بدءًا بعبارة "أكثر من مليون مستوطن"، و"الغرف المحصنة"، ويبنى نص العبارة بأسلوب حكائي درامي يصف ليلة المستوطنين دون ذكر الحدث أو الفعل أو فاعله، وفي هذا الاختيار والتضخيم تغييرًا لشكل الحدث الذي يتمثل بصراع بين طرفين، وفي إرفاق "هاشتاغ" الضاحية الجنوبية والميادين لبنان إلى المنشور تعارض وربط تقني ودرامي بين أخبار الضاحية وأحداثها وهذا الخبر ورسالته، والتبسيط في إخفاء الفاعل هو تضخيم في الإحالة من خلال النص وتفاعلاته الرمزية ومجمل رسائل التغطية.
- الرسالة التضمينية: تحمل الرسالة الألسنية في الخبر العاجل دلالة الهزيمة في "إمضاء الليلة في الغرف المحصنة أو الملاجئ"، إذ توحي الغرف المحصنة بوجود قوة أو هجوم كبير يتطلب التحصن، فيما يحال إلى الفاعل بديهيًا وتكون المدلولات الظاهرة في النص هي دوال لمدلولات أخرى يمكن الاستدلال عليها من خلال السنن المتشكل للمشاهدين بحيث تعمل مجمل التفاعلات الرمزية والمدلولات الضمنية في إنتاج المعنى وبنائه.



صورة (5.4): صورة لعلمي الجمهورية الإسلامية إيران ومجلس صيانة الدستور تتضمن تصريح لمجلس صيانة الدستور في إيران عن العدوان على الضاحية.

- الوصف: صورة لعلمي الجمهورية الإسلامية إيران ومجلس صيانة الدستور تتضمن تصريح لمجلس صيانة الدستور في إيران عن العدوان على الضاحية.
- الرسالة التشكيلية: تظهر خلفية التصميم صورة من مجلس صيانة الدستور الإيراني "شورای نگهبان" حيث تظهر مكتوبة على الحائط ومن الجانب الأيمن يظهر علم المجلس، ويسارًا علم إيران، فيما وضع تصريح المجلس باللون الأبيض وسط مربع أسود مستدير الأضلع، يعلوه آخر أصغر حجمًا باللون الأحمر ويتضمن تعريف المصرح، الأشكال: خط أحمر أسفل التصميم ضمن ثيمة الميادين، علامات الاقتباس الحمراء وشعار الميادين وطوفان الأقصى و "almayadeen.tv" وسط مربعات سوداء مستديرة الأضلع صغيرة أعلى يسار الصورة، ودائرة مفرغة حمراء.
- الرسالة الأيقونية: تعد الصورة دالًا ونظامًا دلاليًا محملًا بالدوال الأيقونية كالأعلام والعلامات فيها، واسم المجلس في أعلى صورة الخلفية للدلالة على هوية المصرح الذي هو النظام البرلماني لإيران. الألوان: يحمل الأحمر دلالة الدفء والحركية البصرية والجذب والأهمية، والأبيض للدلالة على النقاء والوضوح والأسود للبروز والثقة، كما تعد أيقونة الاقتباس الحمراء دوال أيقونية توحي بالحركية والتأطير للنص الهام، والدائرة الحمراء المفرغة هي أيقونة دالة اصطلاحيًا على ثبات الخبر وصحته وموثوقيته، وفي حد الصورة الأسفل يشتغل الخط الأحمر الأفقي مدال على الثبات والاتزان ويجلب الهدوء والراحة للصورة وعين المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

-نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: إيران، العدوان الإسرائيلي، الضاحية، الغربية، الكيان.
- تقنيات الأدرمة: يتقدم فعل الاختيار للخبر عبر تقنية التكبير، ويبرز التعارض في مخاطبة الدول الغربية بشكل خاص ومطالبتها بوقف التسليح، حيث يطالب مجلس صيانة الدستور الإيراني الدول التي تقف بصف "الكيان" بوقف التسليح وهنا يجمع المطالبة الكلمية بالتسليح ليبرز مواقف الأطراف، وبحضور التعارض يكمن التبسيط في الخطاب والقول الموجه نحو فعل التسليح، وهذه التقنيات تعمل مجتمعةً على تغيير شكل الحالة والموقف لدى المتلقي في إطار تضخيم درامي تنتجه هذه التقنيات.

-وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: إيران، العدوان الإسرائيلي، الضاحية الجنوبية، بيروت، الغربية، الكيان.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنيات التضخيم والتبسيط والتعارض في القول وموقع المخاطِب والمخاطَب في السردية، وفي نص الصورة تذكر الضاحية الجنوبية وبيروت لدعم هذا الموقف وتكثيف التعارض والانفعال المعنى بإضافة هذه التفاعلات الرمزية.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية والتشكيلية في الصورة والتفاعلات الرمزية والأدرمة في النصين تحمل المشاهد على دلالة المعاداة لقوة الشر الخبيثة "الكيان الخبيث" ليظهر المتكلم في موقع الخير والحق والمعادي للتسليح والعدوان، هذه الدلالة تشارك في إنتاجها التفاعلات الرمزية لتبني لدى المشاهد معاني التضامن مع المصرح ومعاداة الآخر الموسوم بالخبث والعدوان والتسليح، لا سيّما وأن التصريح يأتي في سياق العدوان على الضاحية الجنوبية وبيروت، وهذه تفاعلات تنتج رمزية محيلة إلى موقع اغتيال نصر الله، إذ تم تكرار هذه الرمزية والإحالة إليها أيقونيًا ورمزيًا في سياق التغطية.



صورة (6.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:
  - نص الصورة ووصفها:
- التفاعل الرمزي: إيران، قائد الثورة، الجمهورية، السيد، لبنان، علي خامنئي، طوفان الأقصى.
- تقنيات الأدرمة: يقدم الاختيار كفعل الأدرمة الأول، فقد اختير هذا الخبر الذي يشكل تنبيهًا للبيان الذي سيصدر عن خامنئي، وهو لا ينقل حدثًا جاريًا أو عاجلًا، وبذلك فإن تقديمه كخبر عاجل هو اختيار وتضخيم، ومضمون الخبر القائل بأن خامنئي يصدر بيانًا هو تضخيم آخر للفعل نفسه ليظهر حدثًا غير اعتياديًا في إطار الأحداث الجارية، وتوظف في الوقت نفسه تقنية التبسيط في "التطورات الأخيرة" لتشكل اختزالًا للحدث وتصغيره وتقليل حدته، وعمل هذه الأدوات في النص تضع المشاهد في حالة صراع وترقُّب.
- الرسالة التضمينية: يشتغل هذا الخبر –الذي هو بمثابة نبأ وتنبيه كونه لا يخبر بحدث واقع، في إطار بناء درامي لسردية الحدث، فالأخبار تخفي وتُظهِر وتضخم وتبسط بما يتناسب والخط الحكائي، وبهذا الصعود والهبوط في تقنيات الدراما يعمل الانفعال والتكثيف مع التأثير النفسي للألوان والعناصر التشكيلية ودلالاتها للتنبيه والتوقف والضرورة، وبالنظر إلى الكلمات الواردة كتفاعلات رمزية، تبدو جميعها عناصر فاعلة رئيسة في الأحداث، ليتجاوز هذا الخبر كونه خبرًا إلى محدد لمصير حسن نصر الله وإجابة حتمية لما ينتظره المشاهدون.



صورة (7.4): صورة بورتريه لرئيس مجلس وزراء العراق محمد شياع السوداني مع تصريح حول اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله.

- الوصف: صورة بورتريه لرئيس مجلس وزراء العراق محمد شياع السوداني مع تصريح حول اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله.
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة تصميم لصورة بورتريه للشياع، خلفه يظهر جزءًا من علم العراق ونص اقتباس بلون أبيض على مربع خلفية أسود اللون بحواف مستديرة من أطراف ثلاث، ويظهر أسلوب كتابة كلمة استشهاد كعلامة تشكيلية، مع استخدام دائرة للتركيز بمحيط أحمر حول وجه الشياع وجزء من الخلفية ويتخللها دائرة حمراء مفرغة، وخارج الدائرة يظهر باللون الرمادي، خط أحمر أسفل الصورة ضمن ثيمة تصميم الميادين وشعار الشبكة وشعار طوفان الأقصى وalmayadeen.tv أعلى يسار الصورة فوق مربع أسود مستدير الأطراف.
- الرسالة الأيقونية: يظهر الوجه كنظام سيميائي أيقوني محمل بالدوال الأيقونية الدالة في السيماء الجادة والنظرات خارج مجال الصورة والموحية بدلالة العبوس والغضب والحداد، والتركيز الدائري باللون الأحمر مع خاصية الشفافية "Blur" هو علامة أيقونية أخرى في توسطها الصورة وما تأطره من مدلولات أيقونية، ويعمل لونها الأحمر كدال محمل بمعاني التركيز والحركية وأيضًا الخطر وأهمية الخبر والتوقف عنده، أما أيقونة الدائرة الحمراء فهي دال يستخدم للثقة وثبات الخبر وصحته، والجزء الظاهر من علم العراق في الخلفية دالًا آخر في ألوانه الظاهرة، إضافة إلى كلمة "الله أكبر" التي تشتغل كدال آخر بالعلاقة مع الرسالة الألسنية والتضمينية، واللون الرمادي خارج دائرة التركيز الحمراء هو دال أيقوني يقدم لمعنى البهوت والفتور والحداد، وفي نص التصريح الأبيض الدال على النقاء والوضوح تظهر تشكيلة كلمة "لاستشهاد" مع خاصيتي المد للأحرف والشفافية التدريجية، وهي تقنية إبراز ولفت وتركيز من جهة، ومن جهة أخرى

تستعمل هذه التشكيلات لأسباب تقنية متعلقة بالخوارزمية وتجنب التقييد عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وسائر العلامات تشتغل معًا كدوال أيقونية عاملة مع شعار طوفان الأقصى والشبكة والمنصة، بحيث تقدم نهايةً لدلالة هوية المتحدث وحالته الجدية، والأهمية، والغضب، والحداد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، محمد شياع السوداني، البلاد، استشهاد، السيد، العراق.
- تقنيات الأدرمة: يعمل فعل اختيار هذا التصريح كتقنية تضخيم لموضوع الحدث، وهو من جهة يضخم هذا النص ويبسط أجزاءه بإضمار هوية المتحدث قولًا وبيانها في خلفية الصورة ، فيقول "في أنحاء البلاد" وفي استخدام لفظة أنحاء البلاد تكبير للمكانية والإحالة إليها في العلامات التشكيلية والأيقونية في آن واحد، ومن ثم فهو يؤكد حالة الحداد بلفظة "تأبينًا"، وكلمة "استشهاد" تمارس دور التضخيم وهي تفاعلًا رمزيًا يبرز موقف المتحدث ودوره، فيما يذكر "السيد" في إخفاء قصدي لاسمه وتفاعل رمزي محيل لصاحب هذا اللقب ودوره "الاستشهاد" الذي ينوب عنه في النص ويحيل إليه حيث يكون غيابه لفظًا محيلًا لحضوره الرمزي كمعادل صوري وذهني.

– وصف الصورة

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، استشهاد، السيد، العراق، الحزب.
- تقنيات الأدرمة: يحضر مسمى "السيد" كدلالة على هويته بالقول "الأمين العام للحزب" وبهذا يكتمل دور النص في التضخيم كتقنية تقدم للشخص المقصود وهو حسن نصر الله، فيما يبرز التبسيط في إضافة "ورفاقه" آخر نص الوصف باعتبارهم فاعلًا ثانيًا وملحقًا بالأول الحاضر بدوره وصفته "الاستشهاد" "والسيد" و"الأمين العام للحزب"، إذ لا يذكر حزب الله مباشرةً ويحضره كتفاعل رمزي آخر مشتغل في الاستعمال اللغوي للنص، والحزب كالسيد، تفاعلان رمزيان يمكنهما الحضور نيابةً عن الفاعلين والإحالة إليهما وتضخيم حضورهما الرمزي.
- الرسالة التضمينية: تقدم الصورة بدوالها التشكيلية والأيقونية ومدلولاتها الظاهرة دلالات النعي والحداد والحزن وجدية الموقف ورمزيته.



صورة (8.4): صورة لمبنى وزارة الخارجية الروسية وتصريح صادر عن موسكو–العاصمة الروسية حول اغتيال حسن نصر الله.

- الوصف: صورة لمبنى وزارة الخارجية الروسية وتصريح صادر عن موسكو–العاصمة الروسية حول اغتيال حسن نصر الله.
- الرسالة التشكيلية: صورة لمبنى وزارة الخارجية الروسية وجزء من سماء زرقاء صافية، مع تأثيرات بصرية متمثلة في دائرة تركيز بمحيط أحمر تظهر ألوان الصورة الطبيعية في الجزء العلوي من المبنى من زاوية تصوير منخفضة–ضد غطسية والتي تمثل تقنية تشكيلية لدوال الصورة، وخارج التركيز ظللت الصورة باللون الرمادي، الأشكال: مربع اقتباس أسود بطرفين مستديرين وآخرين قائمين، النص بالأبيض يعلوه شكل أحمر يحمل تعريف المتحدث، أيقونة اقتباس حمراء تتخلل الثلث الأبيض الفارغ أسفل الصورة ودائرتان مفرغتان باللون الأحمر، ويفصل بين الصورة والجزء الأبيض خط أفقي أسود يتخلله مربع النص، وخط أحمر أفقي يحد الصورة من الأسفل، وشعار طوفان الأقصى والميادين والمنصة أعلى يسار الصورة.
- الرسالة الأيقونية: يظهر تأثير التركيز وسط صورة مبنى الوزارة كدال أيقوني دائري بمحيط أحمر مثير للانتباه ومحفز وموحٍ بالحركية، والإضاءة الطبيعية على المبنى ولون السماء تقدم دلالة الجدية والطبيعية، كما تؤدي زاوية التصوير المنخفضة لإظهار الأجسام في وضع القوة والسيطرة وتوحي بالنزعة البطولية، إذ يكون البناء المرتفع للصورة والظاهر بحجم أكبر دال أيقوني يحمل دلالة السلطة والقوة والسيطرة وهو مبنى حكومي يمثل جهة رسمية، فيما تعزز الإضاءة المنعكسة على المبنى ولون السماء الأزرق البارد هذه الدلالة. اللون الرمادي في محيط التركيز يوحي بالبهوت وتقليل أهمية العناصر التي يلونها لحصر النظر في المركز. وفي الصورة يظهر الجمع بين لوني الأبيض الدال على الوضوح والنقاء والأسود الموحي بالثقة والبروز، وجمع الألوان

المتباينة يشتغل في إطار التركيز والبروز ولفت نظر المشاهد، كما يحمل اللون الأحمر في دلالته النفسية على الإثارة والأهمية وحمل المشاهد على الوقوف عند الصورة والمشاهدة. أيقونة الاقتباس للتأكيد على دورها في إحاطة النص وجلب التركيز، والدائرة الحمراء المفرغة دال أيقوني يحيل على ثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، موسكو، اغتيال، الأمين العام، الحزب، لبنان، روسيا.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم أولًا باختيار الخبر، ومن ثم في تفاعلاته الرمزية حيث تدين "موسكو" اغتيال "الأمين العام للحزب"، وهذا الجمع بين موسكو والأمين والحزب يوحي بوحدة الموقف، كما أن استخدام أفعال ذات وقع سمعي قوي في "تدين" و"تحذر" تعزز هذا التضخيم الموظف في النص باعتبارها أفعال قوة وسيطرة، ويستخدم كلمة "تداعيات" التي تحمل التضخيم في الغموض وعدم وضوح الفاعل المقصود وطبيعة الفعل وفيما لو كان القول تهديدًا أم تحذيرًا من المجريات دون تدخل من القائل في الفعل. وهذه التفاعلات والدوال الرمزية تساهم معًا في تغيير شكل المشهد السياسي وإعادة توزيع للأدوار السياسية وبالتالي تغيير مواقف المشاهد تجاه المتحدث ومرجعيته وأيضًا تجاه الأطراف الأخرى.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والتشكيلية دلالة القوة والسلطة والنفوذ والسيطرة لروسيا–موسكو، ودلالة ضمنية باجتماع موقف روسيا والحزب ولبنان كطرف واحد قوي وعظيم.



صورة (9.4): صورة تظهر شعار حزب العدالة والتنمية في المغرب مع تصريح حول اغتيال حسن نصر الله.

- الوصف: صورة تظهر شعار حزب العدالة والتنمية في المغرب مع تصريح حول اغتيال حسن نصر الله.

- الرسالة التشكيلية: شعار حزب العدالة والتنمية في ثلاثة ألوان أساسية: الأبيض، الأزرق القاتم، الأحمر، الشعلة البرتقالية. الثلث الأسفل من الصورة باللون الأبيض ويتخلله إلى الأعلى تصريح الحزب باللون الأبيض في مربع أسود مستدير الأضلع، أيقونتي الاقتباس باللون الأحمر محيطة بالاقتباس، خط أسود أفقي يفصل قسمي الصورة وخط أحمر أفقي يحد الصورة من الأسفل. شعارات طوفان الأقصى والميادين والمنصة أعلى يسار الصورة مع أيقونة الدائرة الحمراء المفرغة.
- الرسالة الأيقونية: يتوسط الشعار الصورة كدال أيقوني على هوية المتحدث وأن التصريح رسمي وصادر عن الحزب، ويقدم الخط الأفقي الأسود دلالة البروز للصورة لفصل الشعار عن أسفل التصميم، والخط الأحمر الأفقي للاتزان والثبات والحركية، وأيقونة الاقتباس بحجم كبير في الأعلى وأصغر في الأسفل تدل على الحركية وتعبئة الفراغ والإشارة إلى طبيعة النص وكونه اقتباسًا، كما تظهر الدائرة المفرغة الحمراء في التصميم إلى جانب أيقونة الاقتباس الأسفل وبجوار الشعار كدال أيقوني على ثبات الخبر والدقة والصحة.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: اغتيال، السيد، الكيان، المغرب.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل فعل الاختيار لهذا التصريح مع التفاعلات الرمزية لتضخيم الحدث وإبرازه، وباستخدام كلمات تولد صور ذهنية ذات معادل بصري وتأثير نفسي قويين كالدموية والإجرامية والاغتيال، وتعمل هذه الصور مع الاختيار إلى جوار الرموز اللغوية لتكبير الفعل.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: المقاومة، صمود، جهاد، طريق تحرير القدس، المغرب، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يحدث في وصف الصورة اختيار لاقتباس آخر لحزب العدالة والتنمية، ويخلق عبره تعارضًا لفظيًا لجزء مبسط هو "العمل الجبان" وآخر مضخم في ذكر زيادة الصمود والتضحية والجهاد للمقاومة وحضانتها، وهذا التعارض اللفظي يحدث لدى الجمع بين صفة الجبن والصمود والمقاومة وجعل الفعل الأول مسببًا للآخر وهو نقيض له في المعنى، ويفرض المعنى السياقي التماسك والسببية بين الجزئين لتنتج التقنيات الدرامية السابقة تغييرًا في المعنى الطبيعي المنسجم مع "العمل الجبان" وهو الاغتيال، ولا يكون المعنى الناتج هو الإحباط أو الانتهاء بل نقيضًا لصفة الفعل والفاعل، حيث يكبّر هذه الصفات الحميدة ويضخمها باستحضار تفاعل رمزي "طريق تحرير القدس" ليشتغل المعنى الرمزي والثقافي له في النص، وختامًا "المغرب ولبنان" كتفاعلات رمزية في الهاشتاغ لعنونة الموضوعين والربط التقني والمعنوي.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال التشكيلية والأيقونية مع الرسالة ونصها ووصفها على إبراز تصريح الحزب من خلال دلالة الوضوح والنقاء والأهمية في الصورة، ويثبت النصين المعاني

بالإحالة إلى الاغتيال مع ذكر "السيد" في نص الصورة واستبدال فعل الاغتيال والمفعول به–حسن نصر الله، بالعمل الجبان، وفيما هو الفاعل حاضرًا في نص الصورة يغيب عن وصفها لدى أن النصين يكملان المعنى ويحيلان إلى المعاني الضمنية والدلالات النهائية مع نص الصورة البصري ومدلولاته. وتخلص الدلالة النهائية ما بين النصين والصورة للنقاء والوضوح والطهارة والتضحية والقداسة.



صورة (10.4): صورة للرئيس الكوبي مع تصريح حول اغتيال حسن نصر الله في تصميم ثيمة الميادين.

- الوصف: صورة للرئيس الكوبي مع تصريح حول اغتيال حسن نصر الله في تصميم ثيمة الميادين.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للرئيس الكوبي يبتعد نظره فيه عن الكاميرا، ملابس رسمية وعلم كوبا، خلفه تظهر الأريكة التي يجلس إليها وجزء من باب خشبي وحائط باللون الأبيض، وتتركز هذه العناصر في دائرة Blur بألوانها الطبيعية دون تأثيرات، والعناصر خارج التركيز الدائري باللون الرمادي. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون الرمادي القاتم بأضلع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه والمصدر المصرح له باللون الأبيض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: توحي سيماء وجه الرئيس الكوبي واتجاه جسده ونظراته–كدوال أيقونية، إلى دلالة الجدية والرؤية الفذة، فهو ينظر خارج مجال المدرك بالنسبة للمشاهد نحو مدركات أخرى، ويمكن الاستدلال على المعاني المقصودة منها في مدلولات الصورة ورسالتها، حيث تدل العناصر في دائرة التركيز: العلم على هوية المصرح وممثلًا لمرجعيته–كوبا، الكرسي دال على السلطة والحكم والسيطرة، الخلفية تظهر ديكور المكان (الحائط والباب الخشبي) وتوحي بصرامة الوضع ورسمية المكان، والرمادي المحيط بدائرة التركيز يدل على الفتور والبهوت وإبعاد النظر عما يلونه باتجاه دائرة التركيز. الألوان في التصميم كدوال أيقونية: الأحمر للدلالة على للحركية والوقوف والأهمية، الأسود للبروز والثقة، والرمادي يشتغل عبر التباين مع الخلفية لإبراز النص وفصل جزئي الصورة عبر الخط الأفقي الذي يتخلل مربع النص باللون نفسه. الأبيض للنقاء والوضوح. الأشكال: أيقونة الاقتباس للحركية وإحاطة النص، الدائرة المفرغة الحمراء: ثبات الخبر وصحته ودقته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: الاغتيال، السيد، حسن نصر الله، الأمين العام، حزب الله، الضاحية الجنوبية، بيروت، لبنان، كوبا.
- تقنيات الأدرمة: يتواصل فعل الاختيار في التغطية لتصريحات الشخصيات الرسمية والدولية حول الاغتيال، والتصريح يصف "عملية الاغتيال" بصفة الجبن والتي تقدم لتبسيط العمل باعتبارها فعلًا لا يحمل دلالة القوة رغم أنها عملية اغتيال، وبهذا يكون التبسيط لقيمة الفاعل تكبيرًا لصورة الطرف الذي تعرض للاغتيال في الآن نفسه، وتحدث هذه التقنيات تغييرًا دراميًا في صورة نصر الله ليكون بطلًا و"الهجوم الإسرائيلي" كجبان وغادر، بحيث يحضر الأخير هنا دورًا وصفة: "الهجوم والجبن" ، وهذه الصفة تكتمل عند قول "المباني السكنية"، وبهذا تكتمل الصورة الدرامية باشتغال التكبير والتبسيط والتعارض وتغيير الشكل والأدوار.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والتشكيلية دلالات القوة والنفوذ والحكم لتخلق تعارضًا شكليًا مع الدوال الألسنية في وصف الهجوم الإسرائيلي بالجبن، وسياقيًا تتسق الدلالات في الرسالة الكلية الموحية بقوة الرئيس الكوبي وكوبا وحسن نصر الله بوقوفه ضد الجبن والهجوم الغادر على المباني السكنية، ويذكر اسم حسن نصر الله وصفته الرسمية باعتبار هذا التصريح فريدًا، مما يتطلب الربط بين الرئيس الكوبي وحسن نصر الله ومرجعيتهما، فيما تذكر الضاحية الجنوبية هنا باعتبارها تفاعلًا رمزيًا يشتغل كمعادل بصري دلالي على حسن نصر الله من خلال التكرار والجمع اللفظي بينهما في النسق أو من خلال إحالة الأول على الثاني أو العكس مباشرةً أو من خلال السياق والدلالة.



صورة (11.4): صورة لفتى يحمل علمي مصر وفلسطين وتصريح للتيار الناصري الموحد–مصر.

- الوصف: صورة لفتى يحمل علمي مصر وفلسطين وتصريح للتيار الناصري الموحد–مصر.
- الرسالة التشكيلية: صورة ظل لفتى بملامح وجسد غير ظاهرين يحمل علمي مصر وفلسطين، في الخلفية تظهر السماء بلون أزرق يميل إلى الرمادي، والصورة محاطة بدائرة بمحيط أحمر يتخلله دائرة حمراء مفرغة— تصريح للتيار الناصري الموحد باللون الأبيض وسط مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين، ويعلوه مربع صغير أحمر مستدير من الجهة اليمنى يحتوي تعريف المُصرِح، خط أسود يفصل الصورة عن الثلث السفلي أبيض اللون، وخط أحمر يحد التصميم من الأسفل، علامة اقتباس تتخلل الثلث الأبيض. الشعارات: طوفان الأقصى والميادين واسم المنصة.
- الرسالة الأيقونية: يشتغل الظل الأسود كدال أيقوني لخلق جو درامي ومنح العمق للصورة، وكما أن الظل ناتج عن اعتراض الأجسام للضوء يبدو الظل في هذه الصورة مختزلًا للضوء الذي ينبعث منه، والصورة المأخوذة من زاوية منخفضة تمنح الجسم المصوَر معنى العظمة والقوة والتمجيد، وتبدو السماء في الخلفية بلون باهت يميل إلى الرمادي يمنح إحساس الفتور ويبرز العناصر الأكثر توهجًا وفق خاصية التباين بين الفاتح والقاتم من اللون نفسه. والعلمان في الصورة يدلان على هوية المصرح والموضوع ويظهران في الصورة من الزاوية المنخفضة نفسها للدلالة على العظمة والتمجيد، والدائرة الحمراء المحيطة يوحي لونها بالأهمية، وهي تحيط بعناصر الصور كدال على أهمية العناصر ولفت النظر إلى مركز الصورة والضوء، فيما يظهر خارج محيطها باللون الرمادي الدال على البهوت ولصرف النظر عن العناصر التي يلونها والتركيز على الداخل. الألوان في الصورة: الأحمر للأهمية والحيوية والأبيض للوضوح والثبات والأسود للبروز والثقة. الخطان الأفقيان دالان على الثبات

والاتزان. علامة الاقتباس الحمراء للحركية والإحاطة بالنص والدائرة المفرغة دال أيقوني على صحة الخبر.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: مصر، المقاومة، الممثل الشرعي الوحيد، الأمة العربية، للشعب العربي، مصر، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تظهر الرموز اللغوية كأفعال درامية تشتغل بالتفاعل الرمزي وتقنية التضخيم بفعل الاختيار والتعارض ما بين "المقاومة" و"ما دونها"، وهو بذلك يضع متقابلين ويعارض بينهما بالجمع بين التضخيم للأول الذي يجعله متحدثًا رسميا للشعب العربي والأمة العربية، والتبسيط للثاني فيمنحه صفة أدنى من الطرف الأول ويسمها بالباطل، وعمل هذه التقنيات هو تغيير نهائي للمواقف تجاه الأطراف وأدوارها التي يحددها النص ويصنفها وفقًا لهذا الاختيار والتضخيم الدرامي.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية والتشكيلية والرموز اللغوية دلالات التمجيد والعظمة، كما أن مضمون الرسالة الألسنية يقدم المقاومة كممثل شرعي ورسمي يتوافق مع دلالات العلم كرمز رسمي للدولة، وتحمل الرسالة الكلية معنى الإجماع الرسمي والتمثيل والسيادة للمقاومة ووضع علمي فلسطين ومصر متقابلين يحمل دلالة التضامن ووحدة القضية والموقف.



صورة (12.4): صورة لعلم فلسطين في السماء وتصريح للقوى الوطنية والإسلامية.

- الوصف: صورة لعلم فلسطين في السماء وتصريح للقوى الوطنية والإسلامية.

- الرسالة التشكيلية: صورة لعلم فلسطين يظهر مضافًا إليه تأثيرات على ألوانه لتظهر بتأثير الرسوم مع لمعان، سماء زرقاء في الخلفية ودائرة تركيز تحيط بالعلم، خارج الدائرة لون رمادي، والثلث أسفل الصورة باللون الأبيض ويفصل بينه وبين الصورة خط أسود يتخلله تصريح على مربع أسود مستدير الأضلع وبخط أبيض يعلوه مربع صغير مستدير الحواف بلون أحمر كتب فيه "فلسطين المحتلة"، خط أحمر في حد الصورة الأسفل، أيقونة الاقتباس الحمراء حول مربع النص، والشعارات والدائرة الحمراء المفرغة أعلى يسار الصورة.
- الرسالة الأيقونية: يحضر علم فلسطين بتأثير الرسوم والألوان اللامعة كدال أيقوني على هوية المصرح ومرجعيته، واللمعان والضوء المضافان إلى الصورة يحملان دلالة الصفاء، ويمنح التوهج دلالة النقاء، والسماء في الخلف تمنح الثبات والاتزان، فيما يضفي ارتفاع العلم دلالة الشموخ، والتأثير الرمادي حول التركيز يوحي كدال أيقوني بالبهوت الذي ينقل التركيز إلى مركز الضوء واللون في الصورة. المربع الأسود للنص يدل على البروز وأطرافه المستديرة تعطي دلالة الحركية والراحة البصرية، علامة الاقتباس لإحاطة النص والإشارة إليه والدائرة المفرغة الحمراء تحمل دلالة صحة الخبر ودقته. الأبيض في الصورة دال على النقاء والوضوح والأحمر دال أيقوني للدفء والحركية والحيوية، والوقوف والأهمية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، فلسطين المحتلة، القوى الوطنية والإسلامية، جنين، اغتيال، السيد، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يعمل اختيار الخبر في إطار التغطية على تضخيم حدث الاغتيال من خلال انتقاء تصريح القوى الوطنية والإسلامية كمرجعية تضاف إلى موضوع الخبر وتغني البعد الدرامي والقيمي للحدث، حيث تشتغل الرموز اللغوية "جنين، السيد" كعناصر تكثف الانفعال لدى المشاهد وتساهم في تغيير شكل الرسالة والإحساس في المشاهَدة.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال الأيقونية والتشكيلية والرموز اللغوية كعلامات دالة على البعد القيمي المتمثل في الشموخ والعزة والانتصار ووحدة المرجعية والموقف ما بين "السيد" وفلسطين المحتلة والقوى ولبنان.



صورة (13.4): صورة لوزير الخارجية الروسي مع تصريح حول إسرائيل وأميركا وإيران.

- الوصف: صورة لوزير الخارجية الروسي مع تصريح حول إسرائيل وأميركا وإيران.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه لوزير الخارجية الروسي ينظر إلى خارج مجال الصورة، في الخلفية يظهر ديكور: كرسي بإطار خشبي مزخرف، وأثاث خشبي مزخرف وحائط أزرق، وهذه العناصر محاطة بدائرة تركيز، وخارج محيطها يظهر اللون الرمادي مظللًا امتداد العناصر الظاهرة، وتأثير شكل مثلث قائم إلى يسار الصورة بلون رمادي مع تأثير أبيض. مربع النص باللون الرمادي القاتم يتخلله النص باللون الأبيض. الجزء الأسفل من التصميم أبيض اللون ويفصل بينه وبين الصورة خط رمادي قاتم، ويحد إطار الصورة الأسفل خط أحمر. الأشكال: علامتا الاقتباس ودائرة حمراء مفرغة في تصميم الشعارات (طوفان الأقصى والميادين واسم منصة انستغرام).
- الرسالة الأيقونية: يعمل وجه وزير الخارجية الروسي كدال أيقوني وهو نفسه نظامًا دالًا تكونه إيماءة الوجه وقسماته والعدسات الطبية والنظرات المبتعدة عن الكاميرا كدوال أيقونية موحية بالغضب والحنق والجدية، والكرسي والأثاث المزخرف في الخلفية دالان أيقونيان على الملك والسلطة، واللون الأزرق دال على علم روسيا الاتحادية. ويشتغل تأثير التركيز الرمادي كدلالة على البهوت ولفت نظر المشاهد إلى مركز الصورة والضوء، المثلث الرمادي الممزوج بالأبيض يضفي ضوءًا وضلعه المائل يمنح دلالة التوتر والترقب، والمستقيمان يدلان على القوة والثبات، مربع النص باللون الرمادي يتباين مع الخلفية القاتمة ويمنح النص البروز من خلال التباين. النص باللون الأبيض يدل على الوضوح والنقاء، والأحمر على أهمية الوقوف، والدائرة الحمراء المفرغة في الشعار تحمل معنى ثبات الخبر وصحته، وعلامات الاقتباس الحمراء تحيط النص وتمنح الحركية والدفء والأهمية، الخط الرمادي بين الصورة والمثلث الأبيض لإبراز الخلفية والتباين، والخط الأحمر في حد الصورة للثبات والاتزان. اللونان الأبيض والأحمر في هذه

الصـورة يشـتغلان دوالًا أيقونية مع اللون الأزرق للدلالة على ألوان علم روسـيا. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشـفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضـمنها وفصـله عن الخلفية والدائرة المفرغة الحمراء دال أيقوني على ثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إسرائيل، أميركا، إيران، لبنان، روسيا، الولايات المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: يعمل اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة، إذ يضـفي هذا التصـريح بعدًا تضـخيميًا للموضـوع، وباسـتخدام الرموز اللغوية "إيران" "إسـرائيل" "أميركا" وفي الهاشـتاغ #لبنان، #روسـيا، #الولايات المتحدة يعزز من عمل هذه التقنية وتأثيرها الانفعالي والتكثيفي في عملية المشـــاهدة، والتصـريح يحمل تعارضًـا بين فاعلين متقابلين، فمن جهة يصـف فعل "إسـرائيل" وأميركا كطرف مقابل لإيران التي توصـف بالتصـرف وفقًا للإحسـاس بالمسـؤولية "لأقصـى درجة"، إذن فالتقابل بين طرف غير مسـؤول وعدائي وآخر مسـؤول وثابت ومتزن، وفي هذا التقابل الدرامي تكثيف للانفعال يعمل مع التفاعلات الرمزية التي تتكرر وتتصل في مواقفها بالموضوع وسياقاته.
- الرسـالة التضـمينية: تحمل الدوال الأيقونية والألسنية دلالات المسؤولية والقوة والسلطة لروسيا، والثبات والاتزان والمسؤولية لإيران، ودلالة عدم المسؤولية والانجرار للمواجهة بالنسـبة لأميركا– الولايات المتحدة وإسـرائيل، وجميع الدلالات تحمل المشـاهد على تشـكيل موقف متضـامن مع إيران–وروسيا باعتبار هذا التصريح إيجابيًا لصالح إيران ولبنان التي تحضر في الهاشتاغ كتقنية للربط في إنستغرام وكتفاعل رمزي بالتكرار في التغطية والربط مع السياق، وموقف رافض ومعادٍ لإسرائيل وأميركا.



صورة (14.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، شرقي القدس، صواريخ، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يظهر التضخيم أو التكبير في القول "4 حرائق واسعة في 4 مستوطنات"، والصياغة هنا هي آلية لتقديم الخبر وعرضه وسرده، ويأتي تكرار الرقم بغرض التضخيم أيضًا مع تحديد منطقة المستوطنات– شرقي القدس دون ذكر أسماء هذه المستوطنات، وهنا يغيب الفاعل ليحضر فعله مضخمًا فينوب هو ودوره عنه، وتفاعله الرمزي "لبنان" يحضر محيلًا لهذا الفاعل.
- الرسالة التضمينية: يشتغل نص الخبر في تفاعلاته الرمزية ومدلولاتها مع العناصر التشكيلية والدوال الأيقونية المنبهة والدالة على أهمية التوقف والجدية، فالخبر عن الحرائق المشتعلة يعلو خلفية حمراء وأشكال وخطوط توحي بالحركية والفعل، ويواصل سرد الحدث الخطر في المستوطنات شرقي القدس، وكل هذه الكلمات تفاعلات رمزية مضخمة ومختارة بدقة ليغيب الفاعل كدال مباشر ويحضر في المعنى والإحالة والنيابة، أما المفعول به فقد تم تكبيره وتعظيم حضوره لبيان الأثر الكبير للحدث والفعل والفاعلين.



صورة (15.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع ذي شفافية، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، وخلفية اسم منصة الميادين السوداء ذات الشفافية تمنح البروز للنص، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حدث أمني، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يظهر فعل الاختيار لهذا الخبر المضمِر للحدث نفسه تقنية تكبير، لا سيّما وأن هذا الخبر من بين أخبار عديدة في التغطية مأخوذة من وسائل إعلام إسرائيلية وهذا النوع من الاقتباس

يعد تضخيمًا بالاستعانة بخطاب الآخر ووضعه في سياق آخر هو سياق التغطية التي تعمل تقنيات الأدرمة لحالة الحرب والردود، وعبر استخدام تقنية الهاشتاغ "#لبنان" التي تمثل تفاعلًا رمزيًا في الوصف يستدل على المكان وسياق الحدث، وهنا يتجلى فعل الاختيار للخبر والرموز اللغوية محملًا بالمعنى، فيما تعمل جملة التفاعلات الرمزية والدراما الإخبارية المشتغلة في سياق التغطية كإمكانات للاستدلال على المعنى والإحالة إليه.

- الرسالة التضمينية: الدوال الأيقونية والتشكيلية المتمثلة في دوال التصميم وألوانه وأشكاله ومجمل عناصره، تشتغل معًا كنظام سيميائي ورمزي دالّ تلتحم فيه الرسالة النصية لإخراج المدلولات البينية والتضمينية، وتحمل الرسالة هنا دلالة أهمية الخبر والحدث على غموضه الذي فيه يكمن التضخيم، كما يشكل مصدر الخبر أداة تضخيم وتدليل للرسالة الكلية وهي الخطورة التي تستدعي الرقابة العسكرية وتفرضها في سياق الحرب على لبنان والردود العسكرية التي تمثل هذا الخطر وتداعياته العسكرية.

اليوم الثاني: 2024/9/29



صورة (16.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة

في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: قصف صاروخي، القوات الأمريكية، كونيكو، سوريا.
- تقنيات الأدرمة: تبدأ الأدرمة بفعل اختيار الخبر، ومن ثم تبرز تقنية التكبير بابتداء الخبر بالقصف الصاروخي الذي يحضر كفعل درامي ينوب عن فاعله، ويتواصل سرد الخبر في سلسلة تضخيمات انفعالية حيث يقول "استهدف مقر قوة المدرعات في القوات الأمريكية"، حيث يكمن التعارض بين القوات الأمريكية كمستهدف وحقل كونيكو في سوريا، ومع أنه لا يشير إلى الفاعل صراحةً–وهذا التجهيل هو تبسيط، فإنه مع تقديم هذه التفاعلات الرمزية والسرد المتعارض تكون القوات المتمركزة حاضرة لا بصفتها مستهدفة، بل إن هذا التمركز يشير إلى فعل هذه القوات وبالتالي يصير للتعارض اللفظي معنىً سياقيًا وسياسيًا في آن.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية والتشكيلية والرموز اللغوية رسائل دالة على معنى تنكير الفاعل وإبراز القوات الأمريكية كجانٍ بالتضخيم الدرامي والانفعالي الرمزي للألفاظ والصفات التي تحضر بها في النص، وباشتغال لحمة التفاعلات الرمزية والدوال الأيقونية الموحية بالأهمية والقوة، وحذف شعار طوفان الأقصى ليظهر الخبر بعيدًا عن سياق الأحداث والفاعلين في صور التغطية التي تحمل الشعار، وهي دلالة إضافية على تنكير الفاعل تنكيرًا يشتغل ضد المفعول به وصفته ودوره، وبالعودة إلى موقع الميادين أشير إلى الفاعل ب "فصائل المقاومة"[4].

[4] قصف صاروخي مكثّف يستهدف قاعدة "كونيكو" بعد عدوان أميركي على دير الزور | الميادين.



صورة (17.4): صورة شعار حزب البعث العربي الاشتراكي مع تصريح عن حسن نصر الله.

- الوصف: صورة شعار حزب البعث العربي الاشتراكي مع تصريح عن حسن نصر الله.
- الرسالة التشكيلية: شعار حزب البعث العربي الاشتراكي يبدو بألوان أكثر بهوتًا بخلاف الألوان الأصلية للشعار، تصريح للحزب باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليسار يقدم الحزب صاحب التصريح باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية الزرقاء وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، وأعلى يسار الصورة شعار طوفان الأقصى والميادين على مربع خلفية أسود اللون مستديرًا من الطرف الأيمن، اسم المنصة بمربع مستدير وخلفية رمادية فاتحة.
- الرسالة الأيقونية: يوحي شعار الحزب كدال أيقوني إلى هوية المتحدث ومرجعيته، وألوان الشعار التي تظهر أبهت من الأصلية وأقل توهجًا وبالعمل مع الخلفية الزرقاء كدال أيقوني للجمع بين لونين أساسيين ضمن خاصية التباين؛ وهما الأزرق البارد الموحي بالهدوء وانخفاض الحزم والقوة، والأصفر الحار الأقرب إلى الضوء– وبدرجته الهادئة في الصورة يمنح دلالة الحزن ويبدو أقل إشعاعًا وحيوية، والأخضر دال أيقوني على الهدوء والسكينة. وفي الشعار يظهر علم فلسطين رمزًا دالًا إلى جانب العناصر التشكيلية والأيقونية في إطار الشعار نفسه. وبهذا تكون ألوان الصورة بكاملها دوال أيقونية على الهدوء والحزن واللاحزم. وبحضور التصريح في المربع الأسود يكون التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، والأبيض دال على النقاء والوضوح. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حزب البعث العربي الاشتراكي، السيد، للمقاومة، قوى الاستكبار.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل في النص واختياره تقنية تغيير القيم والمواقف عبر تضخيم الفاعل "السيد" وحضوره كتفاعل رمزي دون اسمه أو صفته، هذا الموقف والمعنى يتشكل من خلال التصنيف في قول "الأحرار والشرفاء"، وهي صفات تحمل في مكنونها أفعالًا مؤدرمة ومكثفة للانفعال والإحساس كما استخدام "نموذجًا نابضًا للمقاومة المتجذرة" الذي هو دورًا وقيمةً تعزز حضور هذا الفاعل وتضخمه ومناصريه، والتقنية الأخرى التي تعمل تغيير الموقف لدى المشاهد هي التعارض ما بين الأحرار والشرفاء والمقاومة كطرف أول إيجابي، وآخر يحمل قيمًا تعارضية سلبية هو "قوى الاستكبار"، ويحضر هذا الطرف بسيطًا دون أدوار أو أفعال لتكثيف التعارض بين الموقفين، وقوى الاستكبار هي تفاعل رمزي لدلالة المفهوم المرتبط بثقافة الثورة الإيرانية، ويحيل للقوى المهيمنة والمستضعِفة للدول الأخرى وتحديدًا أمريكا وإسرائيل[5]، وفي هذا التوظيف إحالة لوحدة المرجعية والموقف لحزب البعث السوري ونصر الله وإيران.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: حزب البعث العربي الاشتراكي، السيد، المقاومة، سوريا، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يأتي وصف الصورة في عبارة تحمل تكثيفًا دراميًا وتضخيمًا من خلال استحضار الصفة والدور "العنفوان المقاوم"، يجاورها لفظتين تحيلان إلى صورة ذهنية ذات معادل بصري انفعالي مؤدرم حيث يقول "بأنقى وأنصع صوره"، والنقاء والنصوع من صفات الأبيض الذي يرمز للطهارة والنقاء، في إحالة إلى السيد وصفة–قيمة العنفوان المقاوم المنسوبة إليه.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والتشكيلية في الصورة إلى دلالة الاتزان والهدوء والتناسق البصري لدى خفض حدة الألوان مع دلالة مسحة الحزن يحملها الأزرق الفاتح لتبرز الرسالة اللغوية في رموزها الدالة على قيم عنفوان لنقاء المقاومة.

[5] مفهوم "الاستكبار "وآلياته وتشكلاته وأهدافه في فكر الإمام الخامنئي– أرشيف موقع قناة المنار.



صورة (18.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع تصريح له حول اغتيال حسن نصر الله وحزب الله.

- الوصف: صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع تصريح له حول اغتيال حسن نصر الله وحزب الله.
- الرسالة التشكيلية: صورة لوزير الخارجية الإيراني بألوان قاتمة تتمثل في ردائه الرمادي وقميص أبيض ويرتدي خاتم بحجر كريم، في الخلفية التي يغلب عليها اللون الأسود يظهر كرسيًا أسود اللون وسطح طاولة مستطيلة مرتفعة سوداء مائلة ويد لشخص ما، ويضم الديكور كذلك جانبًا من طاولة زيتية قاتمة اللون، مربع تصريح أسود بزاويتين مستديرتين يتخلله نص التصريح أبيض اللون ويعلوه مربع أحمر اللون مستدير الطرف الأيمن كتب فيه مسمى الوزير واسمه باللون الأبيض، دائرتان مفرغتان باللون الأحمر وشعار اقتباس يتخلل الثلث الأبيض أسفل الصورة، خط أسود يتخلل مربع التصريح ويفصله عن الثلث الأبيض وخط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود مستدير الطرف ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تظهر صورة الوزير بألوان قاتمة دالة متمثلة في اللون الرمادي الدال على الفتور والبهوت، سيماء الوجه وحركة اليد تحمل دلالات الجدية والحيرة والتفكير العميق، الخاتم بالحجر الكريم هو أحد الدوال الأيقونية على مرجعية الشخص، إذ أنه رمزًا دلاليًا معروفًا في ثقافة المذهب الشيعي، والخاتم في الصورة بحجر عقيق يماني يرتبط بالحماية والصلاة، الكرسي الأسود يحمل دلالة الثقة والحكم، والطاولة بأبعادها الأفقية ذات دلالة على الاتزان والثبات ويحمل ميلها معنى الترقب والتوتر، ويمنح اللون الأخضر الزيتي الكثافة، والتصريح في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، النص بالأبيض دال على النقاء

والوضـــوح. والخط الأســـود بين جزئي الصـــورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـــكيل، والحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـــحته، وعلامة الاقتباس للإشـــارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: السيد، الحزب، إيران، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل تقنية التعارض في الصـورة بين وصـف درامي للخسـارة على أنها عظيمة وبيان وجود بديل لهذه الخســـارة لدى الحزب وهو "الرجال العظماء"، باســـتخدام أفعال مؤدرمة تعمل التكثيف والبعد الصـــوري في قول "عظيمة، يتمتع"، وتبســـيط الخســـارة تحمل تعارضًـــا آخر في بيان عظمتها وبديلها في آن، وبهذا يحدث تغيير للواقع والرمزية لتكون عائدة إلى الحزب، فيما تضـــفي رمزية السيد بهذه الصورة الدرامية بعدًا قيميًا للحزب باعتباره مرجعية غنية بالرجال العظماء.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال الأيقونية والتشكيلية والرموز اللغوية وتفاعلاتها في البعد السيميائي والرمزي كدلالات على الترقب والتوتر والحيرة والخســـارة من جهة، والعظمة والقوة والثقة من جهة أخرى.



صورة (19.4): صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصريح له حول اغتيال حسن نصر الله.

- الوصف: صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصريح له حول اغتيال حسن نصر الله.

- الرسالة التشكيلية: تظهر صورة الرئيس الفنزويلي يرتدي اللون الكحلي وخاتمًا بحجر زمرد أخضر اللون موجهًا إصبع السبابة إلى الأمام باتجاه الكاميرا، خلفية زرقاء بدرجة فاتحة، تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود أعلى يسار الصورة ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يظهر وجه الرئيس الفنزويلي وسيماؤه غاضبًا وجديًا، وتؤكد حركة إصبع السبابة باتجاه الكاميرا دلالة الاتهام والغضب والتقرير، الخاتم بحجر الزمرد الأخضر كدال أيقوني على السلطة بحيث يرتديه الملوك ويمتلك قوة روحية. لون رداء الرئيس الكحلي ولون الخلفية الأزرق بينهما تباينًا دالًا يبرز صورة الرئيس وحضوره في المستوى التشكيلي والرمزي، والتصريح في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دالًا على البروز والثقة والتحكم، والنص بالأبيض دالًا على النقاء والوضوح. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: الكتلة التاريخية للثورة، الشعب اللبناني اغتيال، السيد.
- تقنيات الأدرمة: يظهر التضخيم في الفاعلين حيث يصدر التصريح عن الرئيس الفنزويلي باسم الكتلة التاريخية للثورة موجهًا حديثه إلى الشعب اللبناني، وفي هذا التصريح تغيير لتصورات المشاهد عن الشعب اللبناني ومواقفه ومرجعياته، وترسيخ لصورة ذهنية من خلال التفاعلية الرمزية للقائد السيد.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الشعبان الفلسطيني واللبناني، الإبادة، نتنياهو، هتلر، اغتيال، السيد، الأمم المتحدة، نيويورك، الشعب، فنزويلا، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تعمل التعارضات الدرامية في وصف الصورة بحيث يذكر الشعبين الفلسطيني واللبناني والإبادة "الإرهابية" ويجمع ما بين نتنياهو وهتلر في فعليهما رغم التعارض بينهما في المرجعية والتاريخ، ومن ثم يعيد عبارة التضامن الواردة في النص والتي توظف التضخيم والتفاعلية الرمزية، ومن ثم يقيم تعارضًا ثانيًا في نسب قرار الهجوم للأمم المتحدة في نيويورك

ومقابلته بصـــمت العالم والشـــعب المتمرد الثالث، وبهذا يجمع ما بين الإبادة وشـــعبي فلســـطين ولبنان، ويزاوج دراميًا ما بين نتنياهو وهتلر، ومن ثم تضـامنه مع الشـعب اللبناني لاغتيال السـيد إلى ربط الهجوم بالأمم المتحدة يقابله تمرد الشـــعب وثورته، وهي ثلاث صـــور درامية انفعالية محملة بالخطاب التعارضـــي المؤدرم والذي يجمع بين تقابليات ويضـــخم أحدها ويبســـط الأخرى ليغذي الفكرة أو المرجع المراد ويغذيه ويضخم حضوره الرمزي.

- الرسـالة التضـمينية: تشـتغل الدوال الأيقونية والتشـكيلية في الصـورة للدلالة على الحكم والسـلطة والتقرير والغضـب، وتحمل الرسـالة اللغوية صـورًا متعارضـة تفيد بدلالة الإرهاب لحكومة نتنياهو وتآمر الأمم المتحدة ونيويورك حيث يلتقي هذا المعنى مع دلالة الاتهام في إصـبع السـبابة، كما يجمع النص ما بين الكتلة التاريخية للثورة كمرجعية له، والســـيد والمقاومة كمرجعيات للشـــعب اللبناني الذي يحضـــر في أوصـــاف دالة على الثورة والتمرد من خلال مدلولات النص اللفظية المباشـرة والبينية في التعارضـات مع "جبناء العالم صـامتون" وكذلك سـيماء الوجه والجسـد الثائرة والتي يظهر عليها الانفعال والغضب.



صورة (20.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسـالة التشـكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضـة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شـــعار طوفان الأقصـــى و almayadeen.tv، مع شـــكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســـتدير الأضـــلع يتوســـطه شـــعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأســـفل إلى اليمين خطان متوازيان مســـتديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى

بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض، وتبدو أبعاد الصورة هنا مختلفة عن ثيمة العاجل لتأخذ طولًا أكثر، ويظهر شعار طوفان الأقصى والمنصة بحجم أصغر من المعتاد للثيمة.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، وخلفية اسم منصة الميادين السوداء ذات الشفافية تمنح البروز للنص، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والأفقية للاتزان والثبات والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد، والأبعاد المختلفة هنا تمنح طولًا وارتفاعًا أكبر، مما يمنح مساحة أكبر لرقعة الأحمر في الخلفية ويعمق معنى أهمية الخبر العاجل والوقوف عنده في هذه الصورة.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: صفارات الإنذار، واسعة، أم الرشراش، إيلات، فلسطين.
- تقنيات الأدرمة: يبدأ التضخيم في الرسائل اللغوية في التفاعل الرمزي "صفارات الإنذار" والأفعال والمكان "تدوي، أم الرشراش "إيلات" تشتغل في فعل الترميز الدرامي التكثيفي وخلق معادلات بصرية ليبدو الدوي بمثابة فعل اهتزاز وتضخيم للدراما، وفعل الاختيار هنا يعمل بتقنية التضخيم للحدث ومكانيته التي تتعارض ما بين التسمية الفلسطينية لقرية أم الرشراش وتسمية "إيلات" كدال لفظي ذي بعد ثقافي على التسمية الإسرائيلية، ليكون حضور التسميتين بمثابة تقابل درامي بين نسقين أصلي وطارئ.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية واللغوية دلالة الأهمية والتكبير للخبر والتكثيف الدرامي للمكان وللتسميتين ومدلولاتها ومدلول هذا الاستهداف، ليكون الفاعل هنا حاضرًا باستبداله للأصلي بالمستجد ويكون التضخيم التعارض دالًا في إمكاناته الرمزية ليخلق بذلك دلالة إيجابية للفعل وفاعله ومردوده الكائن في دوي الصفارات وما يحيل إليه من معنى للقوة والحق للفاعل والهزيمة والتعدي للآخر.



صورة (21.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع وذي شفافية، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، وخلفية اسم منصة الميادين السوداء ذات الشفافية تمنح البروز للنص، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والأفقية للاتزان والثبات والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، انفجارات، طبريا، لبنان، فلسطين.

- تقنيات الأدرمة: تنطلق تقنية التضخيم أولًا بالاختيار، وهذا الخبر على أنه يأتي في 4 كلمات يشتغل عبره التبسيط على مستوى تغييب الفاعل والاستعاضة عنه بدوره، أما طبريا فهي تحضر نيابةً عن الطرف المقصود بهذه الانفجارات التي تكون بمثابة اهتزازات تحمل الذهن على خلق معادل سمعي بصري درامي، ويحيل إلى الفاعل المقصود هاشتاغ #فلسطين، وفي هذه الصياغة يكون تضخيم الخبر والحدث والنص باختزال المعنى والانفعال وتكثيفهما بالعمل مع التفاعلات الرمزية في النص والهاشتاج وصولًا إلى تضخيم الدراما.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والتشكيلية دلالة أهمية الخبر العاجل ضمن تغطية "طوفان الأقصى" كما في الشعار، وفي ربط دال ما بين الرموز اللغوية فلسطين ولبنان وطبريا، وطوفان الأقصى وفعل الانفجار تقدم دلالات كثافة حدث الانفجار وضخامته وقوة الفاعل الرمزية رغم غيابه في المستوى النصي والتشكيلي.



صورة (22.4): صورة لرئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف مع تصريح حول "العدو الصهيوني".

- الوصف: صورة لرئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف مع تصريح حول "العدو الصهيوني".
- صورة لرئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف مع تصريح حول "العدو الصهيوني".
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة رئيس مجلس الشورى الإيراني في صورة بورتريه تبين الجانب الأيمن من الوجه وقسماته وعدساته الطبية ونظاراته خارج المجال، وتبدو مصورة وفقًا لقاعدة التثليث في التصوير الفوتوغرافي، في الخلفية يظهر علم جمهورية غيران، ووراء قاليباف مباشرة يظهر ديكور جزء من محيط نافذة وأسلاك مائلة أو خطوط مائلة. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون

الرمادي القاتم بأضلع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحب التصـــريح واســـمه، علامة اقتباس تتخلل الصـــورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصـورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصـل الجزء الأبيض عن القسـم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصـريح. خط أحمر يحد الصـورة من الأسـفل، الشـعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرســالة الأيقونية: تبرز الدوال الأيقونية في ســيماء وجه رئيس مجلس الشــورى الإيراني كدال على الغضـب بما تظهره خطوط الجبين والنظرات المتعمقة إلى خارج مجال الصـورة وحركة الشفاه المقفولة وشـــبه المختفية في دلالة على الغضـــب والتوتر والقلق، وهي دلالة يحملها تجهم الوجه الظاهر في إيمائه، واسـتخدام تقنية التصـوير بقاعدة التثليث أو الأثلاث تعطي عمقًا وبعدا ثلاثيًا يبرز العنصـر في الخلف ويجذب النظر إليه وهو علم إيران، حيث يظهر الأخير كدال أيقوني معمَق على هوية المتحدث ومرجعيته، لون الســـماء الأزرق في الخلف يمنح دلالة الهدوء والاتزان ويعمل على معادلة المشـــاعر وحالة التوتر والقلق والغضـــب، والخطوط المائلة عبر الخلفية تمنح الحركة والبعد الثالث وتقدم دلالة التوتر والترقب. والضـوء المشـع في الصـورة يمنح مسـحة إشـعاع ودلالة التركيز وتكثيف الحضـــور. التصـــريح في المربع الرمادي القاتم ذي الأضـــلاع المســـتديرة يمنح الراحة للعين والبروز للعنصـــر لدى اشـــتغال التباين مع الخلفية الســـوداء، كما يحيل لطابع الجدية والحداثة تتناســـب والاستخدام الإعلامي الرسمي، وتمنح الأضـلاع الحركية للنص والتشكيل، وفي مربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مســـمى المتحدث واســـمه باللون الأبيض، يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي القاتم بين جزئي الصـــورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـــكيل، وبتباينه اللوني مع لون الخلفية ودلالته على الحيادية يمنح بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضـور العناصـر والألوان في الخلفية ودلالاتها، الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، وعلامتا الاقتباس للإشـارة إلى النص وإحاطته. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشـفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضـمنها وفصـله عن الخلفية، وهي هنا تعزز كثافة الأسود ورمزيته كونها تتخلل خلفية سوداء.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: العدو الصهيوني، هزيمته، طوفان الأقصى.
- تقنيات الأدرمة: يبرز الاختيار كفعل أول للأدرمة في الخبر، وهذه الأخيرة تُعمِل الانفعال من خلال أفعال وأدوار درامية حيث يقول "العدو الصـــهيوني"، أخطأ" "ســـيؤدي إلى هزيمته"، حيث يقدم هنا

علاقة سببية تفيد بخطأ الفاعل وتبعيات هذا الخطأ وهو الهزيمة، وفي هذا التضخيم في شقي العبارة دلالة التهديد والغضب.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الولايات المتحدة، الكيان، إيران، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: في اختيار هذا التصـــريح دلالة أخرى على التهديد بقول "عواقب هذا الأمر" لفاعل ثانٍ هو الولايات المتحدة، وباعتبارها شريكًا "للكيان" يُعمِل التضخيم للفاعلين وفعلهما غير المصرح به، كما يغيب نتائج الفعل وهي "العواقب" قصـــديًا بغرض الوعيد والتهديد، وفي اشـــتغال الأدرمة في النص تغيير لصورة الواقع والصراع وتشكيل للفاعلين.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية في هذه الصورة دلالات كثيفة على هوية الفاعل لدى وقوع العلم في عمق الصورة باستخدام التثليث، ودلالة الغضب والترقب والتوتر والتهديد الوعيد في سيماء وجه قالبياف وإيماءاته، وتعمل الرسالة اللغوية على تكثيف هذه المعاني وتضخيمها وتحديد الدلالة في المســـتوى الأيقوني والخطابي نحو الإيحاء بالتهديد والوعيد كفعل مبرر لخطأ العدو أو الكيان والولايات المتحدة الشـــريكة، والفاعل الذي يوجه التهديد يتحدد في نص الصـــورة الأيقوني والرمزي ووصفها وهو إيران، أما الخطأ أو الفعل المشار إليه قابل للاستدلال في سياق التغطية والحدث، كما يوحي إليه هاشتاغ "لبنان" من خلال السياق ذاته.



صـــورة (23.4): صـــورة لرئيس مجلس الوزراء العراقي الســـوداني ورئيس حكومة تصـــريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي مع تصريح تعزية حول اغتيال حسن نصر الله.

- الوصـف: صـورة لرئيس مجلس الوزراء العراقي السـوداني ورئيس حكومة تصـريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي مع تصريح تعزية حول اغتيال حسن نصر الله.

- الرسالة التشكيلية: صورة للسوداني وميقاتي يجلسان متقابلين وفي الخلفية علمي العراق ولبنان وخلفهما ستارة بيضاء وجزء من ستارة مائلة باللونين البرتقالي الغامق والأبيض المصفر، وبينهما تظهر كديكور طاولة مستديرة صغيرة تحمل زهورًا بيضاء، خبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، الثلث الأسفل من الصورة باللون الرمادي القاتم إلى الأسود. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية، خط أحمر مائل يمين مربع النص ودائرتان مفرغتان حمراء أعلى يسار مربع النص وبجوار شعار الميادين.
- الرسالة الأيقونية: يتمثل جسدا السوداني وميقاتي كدالين أيقونيين بحيث يظهران متقابلين وجالسين إلى بعضيهما في وضعية رسمية، حيث يظهر السوداني في وضعية المستمع وميقاتي متحدثًا إليه، العلمان في الخلفية يظهران في عمق الصورة في دلالة على هوية الشخصين ومرجعيتهما (العراق– لبنان)، والورود البيضاء على الطاولة المستديرة دال أيقوني على السلام والنقاء، الطاولة توحي في استدارتها بالحركية، الستارة البيضاء في الخلفية دال على النقاء والوضوح والستارة المائلة تمنح دلالة جمالية وتقدم بلونيها البرتقالي والأبيض دلالات الرضا والنقاء وتضفي بميول خطوطها حركية نشاط جاذب. الخط المائل الأحمر المتماهي يمين مربع النص دال أيقوني يقدم حركية وبعدًا ثالثًا للصورة ويدل على التوتر والاندفاع، التصريح في المربع الأسود ذي الضلعين المستديرين والآخرين القائمين يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع المستديرة الحركية للنص والتشكيل والقائمة دالة على الثبات والقوة والاستقرار، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح. والثلث الرمادي القاتم يعطي دلالة الفتور والحيادية ويعادل الألوان في الصورة لإحداث تباين مع الأبيض وإبراز الجزء العلوي ويظهر في حركية وتماهٍ ممزوجًا مع لون المقعدين الرمادي، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: محمد الشياع السوداني، نجيب ميقاتي، ارتقاء، السيد، طوفان الأقصى.
- تقنيات الأدرمة: يقدم فعل اختيار الخبر تقنية التضخيم الدرامية، ويتضمن الخبر أفعالًا وأدوارًا درامية هي: "يقدم التعازي"، "ارتقاء"، وبتجهيل الفاعل "السيد" تكثيفًا لحضوره الرمزي من خلال لحمة التفاعلات الرمزية واللغوية في التغطية، كما أن تكرار السوداني وميقاتي في التصريحات والأخبار يشتغل في إعمال التفاعلية الرمزية لهاتين الشخصيتين ومرجعيتهما ودورهما السياسي، وبهذا يكون

تقديم التعازي فعلًا تكثيفيًا للدراما الإخبارية تكبيرًا للحدث نفسه إلى تغيير وجهة نظر المشاهِد حول حدث الاغتيال وحسن نصر الله نحو تشكيل موقف إيجابي تجاه المرجعية وأدوار فاعليها.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: محمد شياع السوداني، نجيب ميقاتي، ارتقاء، السيد، العراق، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم كتقنية أدرمة للخبر لدى اختياره في التغطية، بحيث يقدم النص فحوى مكالمة هاتفية بين الشياع وميقاتي لتقديم التعازي، وهو فعل دبلوماسي تقليدي ويهدف انتقائه تكبير الموضوع وفاعله الرئيس "السيد" وفعل تقديم التعازي، واستكمالًا للسرد الدرامي الذي يتمظهر كحدث لا كنص خبري، ويكتمل المعنى وينبني في تأكيد موقف العراق بدعم لبنان، وهو موقف ثابت ومبدئي في وصفه يتفعل إمكان بناء موقف المشهد وتشكيل رأيه بإعمال التفاعل الرمزي وبناء المعاني لصالح المرجعيات المضمنة في النص كافة.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية والتشكيلية في الصورة دلالات العلاقة الإيجابية والتضامن وثبات الموقف ونقائه، وتباين اللون في التشكيل وتفوق الأبيض النقي يوحي بصدق موقف وقوف العراق إلى جوار لبنان ومساندته في محنة اغتيال حسن نصر الله، وفي حين يتجه الاتصال الهاتفي بحسب نص الوصف من السوداني نحو ميقاتي، يظهر الأخير هو المتحدث في الصورة والأول مستمعًا في إحالة إلى التضامن ووحدة الموقف وأن الشخصيتين وبلديهما يحملان المكانة نفسها تجاه بعضيهما، وهو ما تحيل إليه الرموز اللغوية في الصورة ووصفها من دلالات على التكافل والنقاء وثبات الموقف والمبدأ.



صورة (24.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع وذي شفافية، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، وخلفية اسم منصة الميادين السوداء ذات الشفافية تمنح البروز للنص، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والأفقية للاتزان والثبات والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، عدوان إسرائيلي، الحديدة، اليمن.
- تقنيات الأدرمة: يعمل الاختيار في الخبر كفعل أدرمة يشتغل بالتضخيم، فيكون توظيف "العدوان الإسرائيلي" تكثيفًا للمشهد الذي ينبني سرديًا بتتابع الخبر، بحيث يتم موضعة مدينة "الحديدة" واليمن في إطار الحدث الكلي في تغيير لأطراف الصراع في السردية الخبرية وتشكيل المواقف تجاهها تبعًا لتموضعها في الحدث وأدوارها تجاه الفاعلين والرموز المتشكلة في المستوى اللغوي الثقافي.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والتشكيلية والرموز اللغوية إلى دلالة أهمية الخبر وكثافة رموزه وحضورها الضمني، وتدل الرسالة اللغوية–التي هي الحدث الأبرز في الصورة ووصفها، على إيجابية موقف اليمن واتفاقه والموقف الذي تقدمه المنصة في البعد الإيحائي الأيقوني والرمزي.



صورة (25.4): صورة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مع تصريح حول "جرائم إسرائيل".

- الوصف: صورة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مع تصريح حول "جرائم إسرائيل".
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للرئيس بزشكيان تظهر جزءًا من كفة يده مقبوضة وخطوط وجهه ونظرته إلى الأعلى نحو شيء أو شخص ما، وتظهر حركة الشفاه في وضعية الكلام، تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع رمادي قاتم مستدير الحواف، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا بطريفين مستديرين ويحمل اسم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، ويفصله عن القسم الأول خط رمادي يتخلل مربع التصريح ويتداخل مع الخلفية من اللون نفسه، علامتا اقتباس في الصورة والثلث الأبيض الأخير من الصورة ودائرة مفرغة حمراء بجوار علامة الاقتباس في الثلث الأبيض وأيضًا علامة أخرى بجوار الشعارات، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية، هذه المربعات يتماهى لونها مع الخلفية السوداء.
- الرسالة الأيقونية: يظهر جسد الرئيس بزشكيان وسيماء وجهه متحديًا وناظرًا مباشرة نحو أعين الآخر في نظرات لا تتوجه إلى الكاميرا، خطوط الوجه وحركة الشفاه وقبضة اليد توحي بدلالة الغضب والتحدي والتهديد، والخلفية السوداء دالًا أيقونيًا على البروز والثبات والثقة والتحكم. التصريح في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز للعنصر والتباين مع الخلفية السوداء، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسمى المتحدث واسمه باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل كما يمنح مع الأسود بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضور الأسود ودلالاته في النسق،

الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، وهي هنا تعزز كثافة الأسود ورمزيته كونها تتخلل خلفية سوداء.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، جرائم "إسرائيل"، رد.
- تقنيات الأدرمة: تعمل تقنية التضخيم باختيار الخبر أولًا من ثم اختزاله وتكثيف دلالات النص وبالتالي تكثيف انفعالات المشاهد، والمعادل البصري لمدلولات النص يقدم فاعلين: الأول يحضر كدور "جرائم "إسرائيل"" والآخر سيكون ردًا على هذه الجرائم، وهذا التقابل هو عملية تشتغل فيها الرموز اللغوية والتكرار والبناء النصي الدرامي لبناء المواقف وتغييرها تبعًا للاستخدامين السلبي والإيجابي لأفعال اللغة وتراكيبها.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: جرائم "إسرائيل"، المجرمين، الجرائم، المنطقة.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في وصف الصورة بإعمال التفاعل الرمزي عبر تكرار مفردة "الجرائم" واستخدام وصف "المجرمين" لوصف "إسرائيل" ودورها، ويشير إلى الدور السلبي للدول العربية والإسلامية في تعارض وتصنيف يبين هذا الدور ويحيل إلى اتفاقها والفاعل الأول لصمتها على "الجرائم"، والنص يقدم في سردية درامية من خلال تراكيب محملة بمعادلات درامية مثل: هذه المأساة، ألا تقف متفرجة..، وهي في مجملها تقنيات تعمِل الترميز والاهتزاز المكثف وتغيير للمواقف تجاه الفاعلين في قالب مشحون بالتوتر الحسي والانفعال.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية في الصورة ونصها ووصفها لدلالات التوتر والترقب والتهديد والوعيد لإسرائيل ودلالة التحكم والقوة والتحدي من طرف إيران.

اليوم الثالث: 2024/9/30



صورة (26.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، وتتوسط عبارة "الشيخ نعيم قاسم" النص في خط متقطع بلون أحمر بدرجة أقل من الخلفية وتتخلل الكلمات خطوط عمودية وخط أفقي عبر كامل العبارة، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: الشيخ نعيم قاسم، القدس الشريف، طوفان الأقصى.

- تقنيات الأدرمة: يشـــتغل التضـــخيم في انتقاء هذا الخبر وتكبيره في إطار الأخبار العاجلة، بحيث يظهر الخبر كحدث تشـــويقي يحمل الدراماتيكية على بســـاطته، بحيث تبدو عبارة "كلمة مرتقبة" افتراضًا مسبّقًا لجمهور مشاهِدين يترقب هذه الكلمة–الحدث المضخم، فيكون المشاهِد في هذه الحالة مشاهَدًا تقرر موقفه مسبُقًا.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية دلالة أهمية الخبر وضرورة الوقوف عنده، والرسالة اللغوية تؤكد هذه الدلالة وتكثفها بإضـفاء دلالة الترقب لدى جمهور أو فاعل مفترض، وحمل المشـاهِد على أنه جزء من هذه المشاهَدة والموقف والفعل–الترقب والاهتمام بكلمة نعيم قاسم.



صورة (27.4): منشور من سلسلة صور تتضمن عبارات من خطاب نعيم قاسم في تصميم خاص مغاير لثيمة التصاريح والأخبار العاجلة والصور..

- الوصف: منشور من سلسلة صور تتضمن عبارات من خطاب نعيم قاسم في تصميم خاص مغاير لثيمة التصاريح والأخبار العاجلة والصور.
- الرسـالة التشـكيلية: تصـميم خلفية سـوداء يظهر في جزئها العلوي نصـف وجه نعيم قاسـم (العين، العمامة البيضـــاء، الذقن) وأسـفل الصـــورة من يســارها تظهر أذنه اليمنى وجزء من العمامة، عبارة متكررة بشـكل عمودي ومتداخلة مع الخلفية أعلى اليسـار، وجميع عناصـر الخلفية هذه تظهر بتأثير شفافية عالٍ، والخلفية نفسها موشحة بتأثير نسيج رخامي ما بين الرمادي القاتم والأسود. مربع النص الأسود بتأثير شفافية يتخلله نص أبيض اللون، وفي الأسفل اسم "نعيم قاسم" باللون الأبيض مع رسم مد للأحرف ويأتي الاسـم في مربعين باللون الأحمر، علامتا اقتباس أعلى النص وأسـفله في وسـط المجال، مربع أحمر يتخلل يتوسط الإطار يمين الصورة، في أعلى يسار الصورة شعار الميادين على

مربع مستدير الطرف أسود اللون، إلى يمينه دائرة مفرغة حمراء، واسم المنصة على مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: يظهر وجه نعيم قاسم في الخلفية كدال أيقوني بتأثير تداخل لوني بين الأسود والرمادي يبرز فيه ثنائية الظل والنور في الخلفية ككل لتمنح دلالة دراماتيكية تراجيدية، بحيث يظهر جزء من وجهه ليمنح بعد دراماتيكي بإبراز العمامة والعين–النظرة الثاقبة التي تجمع دلالتي التحدي والحزن، واللحية الدالة على المرجعية الدينية والمذهبية والسياسية، فيما تشتغل جميع عناصر الخلفية وتأثير النسيج كدوال أيقونية تمنح تأثير بصري لوني يبرز نص التصريح الأسود الدال على البروز والتحكم وتمنحه الشفافية التماهي مع تشكيل الصورة وخلفيتها ومجمل عناصرها، الاسم المزخرف بالمد والخطوط الأفقية في المقدمة تشتغل كعناصر لإبراز اسم المصرح بصريًا وجمالًا والتدليل بالخطوط الأفقية والرأسية على الثبات والاتزان والعظمة والسمو، ولحمة النسيج والتشكيل تقدم معاني الاتساق والجذب والتلاحم. المربع الأحمر في الإطار الأيمن للصورة يشتغل كعنصر للإبراز والحركية وبيان الأهمية، علامتا الاقتباس باللون الأحمر لإحاطة النص وإبرازه وبيان أهميته، والعلامة الحمراء المفرغة دال أيقوني على ثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: أمينًا عامًا، العدة، معركة جديدة، الشيخ نعيم قاسم.
- تقنيات الأدرمة: يبرز الاختيار كفعل أول في عملية الأدرمة من خلال تضخيم النص المنتقى، الذي يبنى بآلية سردية دراماتيكية، ويقدم تعارضًا ما بين موضوعين غير متصلين لفظيًا هما: اختيار الأمين العام الجديد وإعداد العدة لمعركة جديدة وتسويف النصر، وسياقيًا تلتقي المعاني في دلالة كلية على أن فقد الأمين العام السابق–حسن نصر الله– لا يشكل عائقًا أمام النصر بل سيتم اختيار أمينًا عامًا جديدًا والانتصار في المعركة تم الإعداد لها. وفي اختيار صفة المتكلم للجماعة "سنختار–نحن" دلالة على الكثرة والقوة للجماعة المتكلم باسمها وفي تراكيب "أعددنا العدة" و"سننتصر" تأكيدًا على هذه الدلالة.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: خطاب، القدس الشريف، بيروت، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يتسق وصف الصورة مع نصها في دراماتيكية السرد وتغييب الفاعلين في قول "الرؤية، أهم ما جاء، في خطاب متلفز"، بحيث يحدث هذا الاختيار تكثيفًا للإحساس والانفعال، ويشتغل مع التفاعلات الرمزية والعلامات البصرية في الصورة ككل لتكبير مضمون سلسلة الصور والخطاب–الحدث–المشاهَدة.

- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في لحمة تراجيدية ودراميتيكية توحي بالتحدي والقوة والتحكم والانتصار رغم الخسارة والحزن المتمثلين في اغتيال حسن نصر الله.



صورة (28.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).

- الوصف: صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).
- الرسالة التشكيلية: يظهر في الخلفية نسيج ضبابي وظلال ما بين اللونين الأسود والرمادي القاتم يتخللها جسد لشخص مستدير الظهر برداء أسود وقبة قميص بيضاء وعمامة وعدسات طبية وجزء من سيماء الوجه تتماهى مع الخلفية، مربع أحمر يقترب من وسط إطار الصورة الأيسر، مربع نص ذي شفافية عالية يحتوي نصًا أبيض اللون وتتخلله كلمات مع تأثير المد والتقطيع والشفافية، لون أحمر أعلى يمين الصورة يظهر كإضاءة تتداخل مع نسيج الخلفية ويعلوه مستطيل أحمر اللون. شعار الميادين في الأعلى يوازيه خط أسود وخطين حمراوين بطرفين مستديرين.
- الرسالة الأيقونية: تحمل الدوال الأيقونية في الخلفية التي تجمع الظل والنور دلالة الحضور والغياب مع مسحة تراجيدية، مربع النص الأسود ذا الشفافية يجمع ما بين البروز والتماهي مع عناصر النسيج والظلال، والنص الأبيض يبرز قويًا متوهجًا ودالًا على النقاء والوضوح، الكلمات المتقطعة مع الأحرف الممدودة وتأثير الشفافية تمنح دلالة الإبراز للكلمات التي تشتغل كدوال رمزية مع تباين في تشكيل الكلمة ما بين "حسن نصرالله" والصهاينة والصهيوني، بحيث يبرز الأول إيجابيًا والفاعلين الآخرين يتم إبرازهما سلبيًا وبخاصية شفافية قوية، وهذا التقطيع أيضًا هو تقنية لتجنب تقييد المنصة

بسـبب الكلمات المحظورة، الجسـد دال أيقوني من خلال اسـتدارة الظهر الموحية بالغموض والغياب والحزن، كما توحي الثياب والعمامة بالدلالة على شـــخص ما يتماهى مع خلفية الصـــورة ويكثف دلالات الغياب والحزن والغموض والدراماتيكية، ويحمل التوهج الأحمر والمربعات الحمراء أهمية الخبر والوقوف عنده، والخطوط المتوازية أسـفل الشـعار تمنح العمق والبعد الثالث والحركية والاتزان للتشكيل، ويعزز التوهج حضور الظل والشبحية وتكثيف التوتر في التشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: السيد، نصر الله، الجماهير، الحرية، فلسطين، الصهاينة، "قوة الاستبكار الأميركي الصهيوني.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة في النص من خلال البناء الدراماتيكي الذي تعمله الكلمات ذات الوقع القوي والمتصـلة بصـور ذهنية ذات معادلات بصـرية مكثفة للحواس والانفعال، مثل: محبوب الجماهير، عشـاق الحرية، فلسـطين، يأملون بتحريرها.. هذه التراكيب إلى جانب التفاعلات الرمزية التي تستحضـر الفاعل لفظًا وصـفةً وهو "السـيد حسـن نصـر الله" بجوار مرجعيات متعارضـة هي: فلسطين، الصـهاينة، قوة الاستبكار[6] الصـهيوني والأمريكي، والفاعل الأخير يقدّم عبر لفظات درامية "رجس، كسـر، الاسـتبكار" تمارس اهتزازًا سـمعيًا بصـريًا كما دور الإلكترونيك في تضـخيم الانفعال، فيما تدل فلســطين في بعدها الرمزي على أحقية نصــر الله وإيجابية دوره ومرجعيته وقيمه. وتعمل الدلالات الرمزية مجتمعةً في تغيير موقف المشـاهد تجاه المرجعيات وتشـكيل حالة تضـخيم للدراما المشتغلة في النص والإحساس.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في الصورة دلالات تراجيدية تجمع الحضور المكثّف الرمزي على الغياب المادي الواقعي، وتمنح رسـالة الصـورة في كليتها معاني التحدي والقوة مع مسـحة تراجيدية مكثفة العواطف والشـبحية الدالة على الموت، ليظهر حسـن نصـر الله كرمز جماهيري ومحبوب وصاحب حق ومنتصر رغم اغتياله–موته–غيابه.

[6] ترد في الخطابات السياسية باسم "قوى الاستكبار"، والاستكبار هو مفهوم قرآني ارتبط بثقافة الثورة الإيرانية التي تعرّف قوى الاستكبار على أنها قوى الهيمنة العالمية من خلال أدوات اقتصادية وسياسية ومعرفية تمكنها من السيطرة الظالمة على الدول المستضعفة. مفهوم "الاستكبار "وآلياته وتشكلاته وأهدافه في فكر الإمام الخامنئي– أرشيف موقع قناة المنار



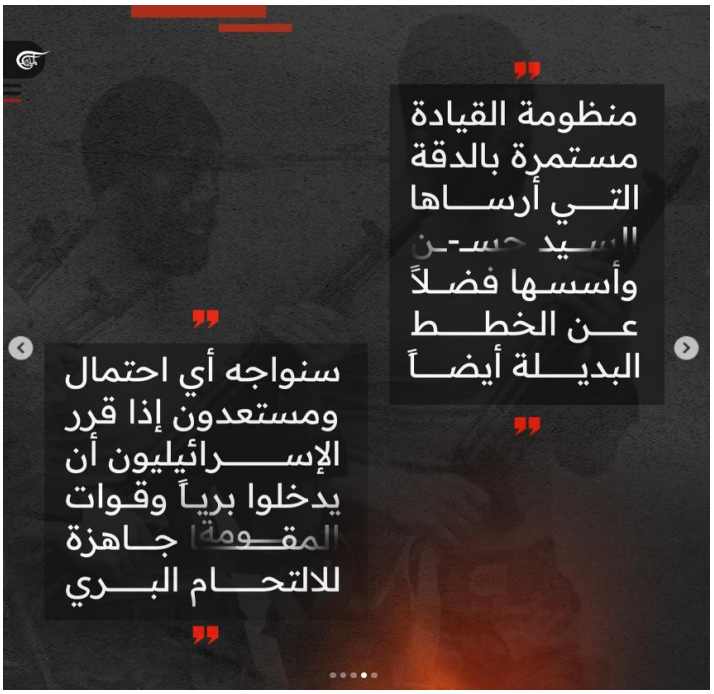
صورة (29.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).

- الوصف: صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).
- الرسالة التشكيلية: تصميم صورة يُظهر في الخلفية مقاتلين يحملون أسلحة وبتأثير الشفافية الذي يعزز حضور ثنائية الظل والنور مع غلبة عنصر الضوء في نسيج الصورة يعززه التوهج الأحمر أعلى يسارها، مربعا نصين في الربع الأول والرابع من أعلى الصورة وأسفلها وخلفية سوداء بتأثير شفافية، أيقونات اقتباس تحيط مربعي النصوص من الأعلى والأسفل، خط أحمر عريض أسفل الصورة يوازيه من المنتصف خط آخر أكثر سماكة باللون نفسه وبطولين غير متساويين. شعار الميادين في الأعلى يوازيه خط أسود وخطين حمراوين بطرفين مستديرين.
- الرسالة الأيقونية: تحمل الدوال الأيقونية في الخلفية دلالة الحرب والقتال والإقبال والاستمرارية، من خلال أجساد مقاتلي حزب الله وسيماء وجوههم والأسلحة بأيديهم، وبهذا التماهي للخلفية مع الألوان والنسيج وغلبة الرمادي المائل إلى الأسود من جهة دلالة القوة والتحكم، ومن جهة أخرى يمثل التوهج في عنصر الضوء عبر الخلفية والأحمر في أعلى اليسار دالًا أيقونيًا على الأمل والعزيمة والمواصلة، وتبرز النصوص فوق المربعات ذات الشفافية واضحة باللون الأبيض، كما تبرز في تقسيمها في مربعين على شكل شطرين البعد الدراماتيكي للتشكيل بالعمل مع الألوان والخطوط الحمراء الموحية بالأهمية والحركية وتحقيق التوازن وإغلاق الفراغ في تشكيل متناسق مع وضعة مربعي النصين، والخطوط المتوازية أسفل الشعار تمنح العمق والبعد الثالث والحركية والاتزان للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: أمينًا عامًا، الحزب، ميدان جهاده.
- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة في النصين في الاختيار والتكرار، والفعل الثاني يكون في التأكيد على اختيار الأمين العام والاستمرارية، وفي تكرار التفاعلات الرمزية في النص نفسه: الحزب، مستمرة، مستمر.. وبالتكرار يحدث التنغيم النصي والبصري الدراماتيكي والاهتزاز المكثف للإحساس، وبهذا يكون التكرار والاختيار وتوليفة النص نفسها تضخيمًا يعمِل الأدرمة، ومن ثم لا يكون الشطران النصيان تعارضًا معنويًا بل سيرتبط اختيار الحزب للأمين العام بالاستمرارية وتحقيق الأهداف.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالة القوة والاستمرارية في تشكيلة دراماتيكية تبرز معاني التحدي والمواصلة لتحقيق الأهداف، وتتصل رسالة هذه الصورة بسابقتها حيث تحيل إلى الاستمرارية رغم حدث اغتيال الأمين العام حسن نصر الله الذي لن يكون حائلًا أمام أهداف الحزب.



صورة (30.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).

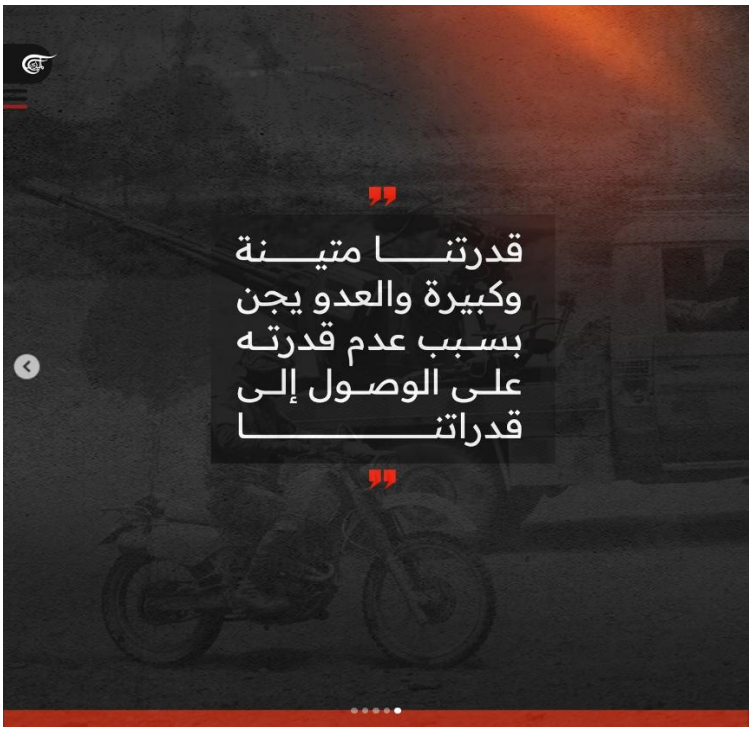
- الوصف: صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).
- الرسالة التشكيلية: تصميم صورة يُظهر في الخلفية مقاتلين يحملون أسلحة وخلفية جبلية بتأثير الشفافية الذي يعزز حضور ثنائية الظل والنور مع غلبة عنصر الضوء في نسيج الصورة يعززه التوهج الأحمر أعلى يسارها، مربعا نصين في الربع الأول والرابع كشطرين متقابلين في أعلى الصورة وأسفلها وكلمات متقطعة وبتأثير ظلية وتماهٍ "المقاومة، الشهيد حسن"، وخلفية سوداء للنص بتأثير

شفافية، أيقونات اقتباس تحيط مربعي النصوص من الأعلى والأسفل، خط أحمر عريض أعلى يسار الصورة يوازيه خط آخر أقصر وأقل سماكة باللون نفسه. شعار الميادين في الأعلى يوازيه خط أسود وخطين حمراوين بطرفين مستديرين.

- الرسالة الأيقونية: تحمل الدوال الأيقونية في الخلفية دلالة الحرب والقتال والإقبال والاستمرارية، من خلال أجساد مقاتلي حزب الله وسيماء وجوههم والأسلحة بأيديهم وخلفية جبلية توحي بالصلابة والقوة، وبهذا التماهي للخلفية مع الألوان والنسيج وغلبة الرمادي المائل إلى الأسود من جهة دلالة القوة والتحكم، ومن جهة أخرى يمثل التوهج في عنصر الضوء عبر الخلفية والأحمر في حد الصورة الأسفل دالًا أيقونيًا على الأمل والعزيمة والمواصلة، كما يحيل الخطان المتوازيان أعلى الصورة للحركية وكسر الفراغ وإحداث التدرج والإيقاع، وتبرز النصوص فوق المربعات ذات الشفافية واضحة باللون الأبيض مع تقنية تقطيع للكلمات للإبراز وتأثير الظل لتعزيز عنصري العتمة والضوء ومنح البعد الثالث، إلى تجنب التقييد والحظر بسبب خوارزميات التواصل الاجتماعي، كما تبرز في تقسيمها في مربعين على شكل شطرين البعد الدراماتيكي للتشكيل بالعمل مع الألوان والخطوط الحمراء الموحية بالأهمية والحركية وتحقيق التوازن وإغلاق الفراغ في تشكيل متناسق مع وضعة مربعي النصين، والخطوط المتوازية أسفل الشعار تمنح العمق والبعد الثالث والحركية والاتزان للتشكيل.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: منظومة القيادة، السيد حسن، الإسرائيليون، المقاومة، البري.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل تقنيات الأدرمة من خلال الاختيار والألفاظ الدرامية المكثفة للاهتزاز السمعي البصري وتحمل دلالات القوة والتحدي مثل قول "أرساها، أسسها، مستعدون، جاهزة للالتحام البري"، وفي استخدام لفظة الالتحام يتولد معادل بصري يجعل من المواجهة ملحمة أسطورية، كما تعمل التفاعلات الرمزية "قوات المقاومة–الدخول البري–الالتحام البري" كتقنيات تضخيم للمرجعية–الحزب، ويشتغل الغموض في النص في قول "فضلا عن الخطط البديلة، سنواجه أي احتمال" لتأكيد دلالة التحدي والقدرة والجهوزية بالعمل مع التفاعلات الرمزية المؤسسة لهذه المعاني بالتكرار والاشتغال مع التشكيل البصري والضوء والعتمة خلاله.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية معاني التحدي والجهوزية والاستمرارية والقوة وسط تشكيل تراجيدي في المستويين الأيقوني والرمزي، ويحيل تعارض عنصري الظل والنور وسطها لدلالات القوة والقدرة على تجاوز الصعاب والتحديات المتمثلة في اغتيال حسن نصر الله من خلال ما يقدمه النص من مبررات هي منظومة القيادة التي أسسها والخطط البديلة للحزب وجهوزية "قوات المقاومة".



صورة (30.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).

- الوصف: صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27).
- الرسالة التشكيلية: تظهر في الخلفية صورة لعسكري يقود دراجة وفي الخلفية عربة وأشجار عبر المدى في تأثير أسود وشفافية تمنح مسحة ضوء، يتخللها مربع نص أسود ذي شفافية والنص باللون الأبيض محاطًا بعلامتي اقتباس حمراء أعلاه وأسفله، وفي النص تظهر كلمة "قدراتنا" بتأثير مد، لون أحمر أعلى يمين الصورة يظهر كإضاءة تتداخل مع نسيج الخلفية، وعلى طول حد الصورة الأسفل يظهر خط أحمر عريض. شعار الميادين في الأعلى يوازيه خط أسود وخطان باللون الأحمر بطرفين مستديرين.
- الرسالة الأيقونية: تحمل الدوال الأيقونية في الخلفية التي تجمع الظل والنور دلالة الحضور والغياب مع مسحة تراجيدية وتوهج دال على الأمل والتحدي، صورة العسكري في الخلفية على الدراجة والعربة عبر الطريق توحي بالاستمرارية والأمل والإمكانية، مربع النص الأسود ذا الشفافية يجمع ما بين البروز والتماهي مع عناصر النسيج والظلال، والنص الأبيض يبرز قويًا متوهجًا ودالًا على النقاء والوضوح، كلمة "قدراتنا" تظهر بتأثير المد لغرض الإبراز، وتأثير الشفافية للمربع تمنح دلالة الإبراز للكلمات، ويمنح التوهج الأحمر تكثيفًا لبعد الضوء ودلالة الحضور في الصورة، والخط الأحمر العريض على طول الحد الأسفل لإغلاق الفراغ وتحقيق الشعور بالحركة. الخطوط المتوازية أسفل الشعار تمنح العمق والبعد الثالث والحركية والاتزان للتشكيل، ويعزز التوهج حضور عنصر النور ودلالة الأمل والتفوق على الظلال والرمادي والأسود كدوال أيقونية على الفتور والتراجيدية في الخلفية والتشكيل عامة.

- الرسالة الألسنية:

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: قدرتنا–قدراتنا، العدو.
- تقنيات الأدرمة: تعمل الأدرمة أولا باختيار هذه العبارة من خطاب نعيم قاسم، ويحدث التضخيم بإعمال عناصر لغوية درامية "قدرتنا متينة وكبيرة، يجن.."، بحيث تمنح هذه الألفاظ معادلات بصرية مكثفة للإحساس، والنص بمجمله بمثابة اهتزاز سمعي بصري يبتعد عن الموضوعي نحو المعنى التخييلي الذي ينبني بالتشكيل البصري واللغوي وإيقاع الصورة في كليتها الدلالية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرسالة اللغوية لمعنى الاستمرارية والتحدي والمواصلة والإمكانية رغم حدث الاغتيال، ولحضور النور وتشكيل الخلفية عامة دلالة المفاجأة بعد سلسلة مشاهَدة سردت في رسائل بصرية ولغوية تراجيدية ومن ثم تقدمت الانفراجة تدريجيًا للمشاهدين بتأكيد قدرات الحزب وجنون العدو أمام هذه القدرات.



صورة (30.4): صورة لمستوطنة المطلة مع تصريح للمتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي.

- الوصف: صورة لمستوطنة المطلة مع تصريح للمتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي.
- الرسالة التشكيلية: صورة تظهر بيوت وأشجار في مستوطنة المطلة قي الجليل الأعلى في الحدود مع لبنان، نص التصريح باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الصورة وبجوار الشعارات أعلى يسار الصورة، وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة الذي يفصله عن القسم الأول خط أسود رفيع يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

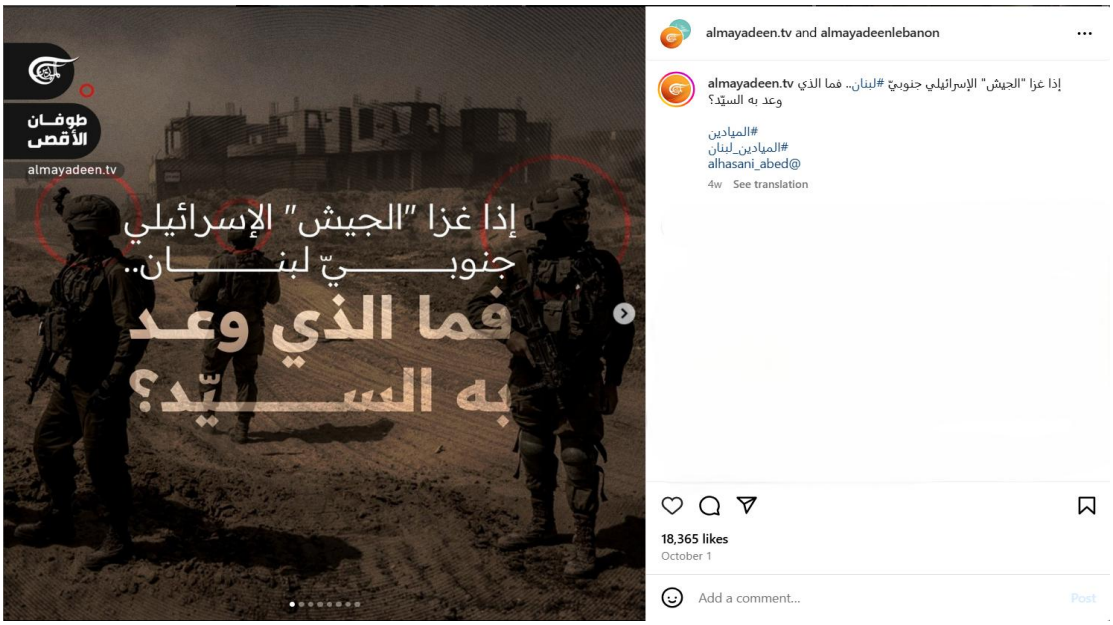
- الرسالة الأيقونية: صورة مستوطنة المطلة تأتي محملة بالدوال الأيقونية بدءًا بدلالتها المباشرة على المكان، وعمارة البيوت في المستوطنة دال أيقوني من حيث التشابه الشكلي تقدم دلالة الهوية التي تميزها عن عمارة المدن الفلسطينية، فتظهر المنازل الجاهزة المتقاربة كنسيج متناغم وموحد ليكون الامتلاء البصرية تعويضًا عن فكرة الاستيطان والطارئ، والأشجار في الصورة دالًا أيقونيًا على الطبيعة الجاذبة للراحة البصرية والألفة وتحمل دلالة الطبيعية الواقعة وسط الصناعي الذي يتمظهر متسقًا في بنائية عمرانية موحدة وطبيعة خضراء كثيفة. التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسمى المتحدث واسمه باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. الخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، جيش، الاحتلال الإسرائيلي، إعلان، المطلة مسكاف، كفار جلعادي، منطقة عسكرية مغلقة.
- تقنيات الأدرمة: يحضر الاختيار لهذا التصريح كفعل أول للأدرمة، والنص يبرز زاخرًا بالتفاعلات الرمزية التي تشتغل تضخيميًا مع الاختيار، فيكون لتغييب فاعل الإعلان مع ذكر مسمى المصرّح وتغييب اسمه "المتحدث باسم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي" دلالة رمزية لتصغيره وإضعاف دوره، وتكبير فعل الإعلان ومسببه، هذا الأخير لا يذكر ويشتغل النص للدلالة عليه لدى القول "منطقة عسكرية مغلقة" ليحيل هذا القول إلى فعل عسكري ضخم تسبب بالإعلان، كما تبرز أسماء المستوطنات كتفاعلات رمزية مكثّفة للحدث ورسالة النص، ويحيل هاشتاغ لبنان إلى جانب دوره التقني كأداة في المنصة للفاعل المسبب والموضوع ككل.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية وسط سيرورة تدليلية مكثفة للحدث والفاعل المسبب وأسماء الأماكن–المستوطنات للإحالة إلى أهمية الحدث والموضوع، وفي تغييب صورة المتحدث بخلاف أخبار التصريحات، وتعويضها بصورة للمستوطنة دلالة أخرى على تضخيم موضوع الرسالة اللغوية وتكثيف الحدث ووقعه ليستعاض عن الفاعل–المصرح بصورة الاستيطان

والطارئ واللاطبيعي، وبهذا يكون تغييب صـــورة القائل تصـــغيرًا لموقعه ولهوية مرجعيته–"الاحتلال الإسرائيلي" وشرعية وجودها.

اليوم الرابع: 2024/10/1



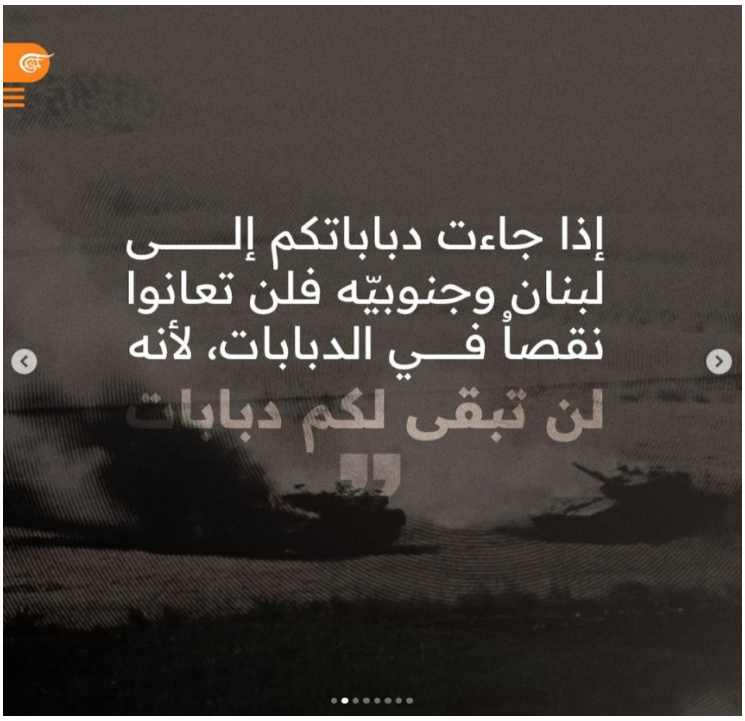
صورة (31.4): يتكون المنشور من سلسلة صور لاقتباس من خطاب لحسن نصر الله، في "مهرجان الانتصار الكبير نصر وكرامة 2019"*. الصورة الأولى تظهر جنود في الجيش الإسرائيلي مع آثار جرافات ومبنى وآثار هدم في الخلفية، وعبارة تقدم للاقتباس.

- الوصف: يتكون المنشور من سلسلة صور لاقتباس من خطاب لحسن نصر الله، في "مهرجان الانتصار الكبير نصر وكرامة 2019"*. الصورة الأولى تظهر جنود في الجيش الإسرائيلي مع آثار جرافات ومبنى وآثار هدم في الخلفية، وعبارة تقدم للاقتباس.
  https://akhbarlubnan.net/?p=8025
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة في الخلفية ثلاثة جنود في موقع مهدم في غزة مع آثار تجريف وهدم، وفي أعلى الصـــورة يظهر في الســـماء لونًا رماديًا يتخلله الرمادي بدرجة أفتح ويبدو التدرج كالغبار، أيضًا تظهر ظلال الجنود على الأرض وآثار الجرافات، ويحيط برؤوس الجنود دوائر حمراء مفرغة، الخط يظهر في الأعلى باللون الأبيض وأقل ســـمكًا من الخط في العبارة الثانية ذات اللون الأصـفر الباهت–الصـحراوي مع تأثير شـفافية وتوهج. والأرض بتدرجات البني الصـحراوي والقاتم. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود ودائرة حمراء مفرغة بينهما، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: توحي صورة الجنود ووضعات أجسادهم حيث يقف كل منهم في اتجاه للحيرة والارتباك والتشتت، آثار التجريف والهدم هي دوال لحالة الحرب والدمار، البناء في الخلفية يظهر واقفًا رغم آثار الاستهداف في دلالة على تحدي الدمار وفاعليه، والرمادية المتدرجة تظهر كالغبار ودخان النار المتناثر يمنح دلالة الخطر والحرب، العلامات الحمراء على رؤوس الجنود دوال أيقونية للتحديد والتركيز والدلالة على أن الجنود ومرجعيتهم أهدافًا عسكرية، اللون البني الصحراوي يوحي بعدم الاستقرار أو الانسجام وانعدام الأمن. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، غزا، "الجيش"، الإسرائيلي، جنوبي لبنان، وعد، السيد.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في اختيار عبارات من خطاب حسن نصر الله كموضوع لسلسلة الصور كفعل تضخيمي دراماتيكي، وتكثف صيغة الاستفهام درامية النص والمشهد فتمنح بعدًا تشويقيًا تجعل من المشاهد مترقبًا ومنفعلًا بتوظيف تفاعلات رمزية تشكل بناء النص وسط سردية درامية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالة التهديد وانعدام الأمن والاضطراب، وعلى أن الصورة في الخلفية ليست في لبنان فهي تدل على حالة الدمار والحرب، هذه الحالة لا يظهر فيها الجنود في وضعية المنتصر بل هم أهداف عسكرية.



صورة (32.4): صورة خلفية لدبابتين مع نص ضمن سلسلة صور من خطاب لحسن نصر الله.

- الوصف: صورة خلفية لدبابتين مع نص ضمن سلسلة صور من خطاب لحسن نصر الله.
- الرسالة التشكيلية: تبرز في الخلفية صورة لدبابتين على خط واحد ويخرج من الدبابة في المقدمة دخان أسود كثيف وبعض من دخان أبيض، والدبابة في الخلف يحيطها دخان أبيض، في الأفق تظهر مساحات طبيعية بتأثير لون أبيض، وفي حد الصورة السفلي شجر باللون الأسود إثر تغيير ألوان الصورة الأصلية في التصميم، بحيث يغلب عليها لوني البني القاتم والأسود، النص بالخط الأبيض والقسم الأخير باللون البني الفاتح المائل للأبيض مع تأثير شفافية. نسيج الصورة يبدو بتأثير خطوط بصمة الإصبع مع تأثير تعتيم خافت لإضاءة الصورة. شعار الميادين يظهر باللون الأبيض على مربع مستدير الطرف بخلفية برتقالية وثلاثة خطوط متوازية برتقالية مستديرة الطرف.
- الرسالة الأيقونية: تحيل الدبابتان الأولى في وضعية الإطلاق ومحاطة بالدخان الكثيف الأسود والأبيض والأخرى خلفها وسط ضبابية إثر الدخان لمعاني الحرب والمواجهة والخطر، كما أن تغير الألوان الطبيعية في الصورة واختفائها (الأخضر للأشجار والأزرق للسماء والبني للجبال)، ليغلب عليها الأبيض والأسود ومزيج لدرجتي البني الترابي والقاتم، جميعها تشكل دوال أيقونية لحالة عدم الاتزان والاضطراب وانعدام الأمن، وهي ألوان وتأثيرات مزجية وضوئية تثير التوتر البصري وتشكل نذيرًا للحالة السلبية، كما تساهم في إبراز الخط الأبيض للنص، فيما يظهر السطر الأخير منه بتأثير شفافية يمنحه التماهي–ما بين الاختفاء والظهور، ليبدو متداخلًا مع تشكيل الخلفية مع توهج خافت، وعلامة الاقتباس المستخدمة للإحاطة بالنص تظهر بلون النص المغاير نفسه والتأثير ذاته وتقدم

دلالة تناغم بصـــري وجمالي ومعنوي مع رســـالة نص الصـــورة. تأثير الدوائر الكثيفة لكامل نســـيج الخلفية يحضر كعنصر توتر يحمل دلالة الخطر في الحركة الدورانية إلى الداخل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: دباباتكم، لبنان وجنوبيّه، الدبابات.
- تقنيات الأدرمة: تبدأ الأدرمة بفعل الاختيار لهذا الجزء من التصريح، والتضخيم نفسه يشتغل بتكرار التفاعل الرمزي "الدبابات" مع توظيف "لبنان" وجنوبيّه بصـيغة المبالغة وهي أيضًـا رموز لغوية تُعمِل الانفعال وتكثف إحساس المشاهد باستحضـار المعادلات البصـرية لها وبالعمل مع السـنن المعرفي والتاريخي لدى المشاهد حول رمزية المكان وأحداثه وفاعليه.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال الأيقونية والتشكيلية مع الرموز اللغوية على إنتاج دلالة الاضطراب وانعدام الأمن والتهديد، وتحيل التأثيرات اللونية وتشـكيل النسـيج المشـتغلة كدوال في سـيرورة المعنى إلى دلالة الحرب والتبدّد، من خلال تأثير الخط في "لن تبقى لكم دبابات" وتأثير المزج اللوني السلبي والتشكيل الصحراوي والبهوت الموحي بالانتهاء والهزيمة.



صورة (33.4): صورة خلفية لأراضٍ واسعة مع نص ضمن سلسلة صور من خطاب لحسن نصر الله.

- الوصف: صورة خلفية لأراضٍ واسعة مع نص ضمن سلسلة صور من خطاب لحسن نصر الله.
- الرسالة التشكيلية: تظهر الخلفية صورة لأراضي بنت جبيل وتبرز عبرها مساحات واسعة وسط مزج لوني للبني القاتم والأسود مع مسحة تعتيم للخلفية، والنص باللون الأبيض مختومًا بعبارة باللون البني

الفاتح مع تأثير الشفافية وعلامة اقتباس باللون نفسه بتأثير شفافية، كما يظهر تأثير للنسيج في حركة دورانية إلى الداخل. شعار الميادين على مربع برتقالي مستدير الطرف الأيمن وثلاثة خطوط برتقالية اللون بأطراف مستديرة.

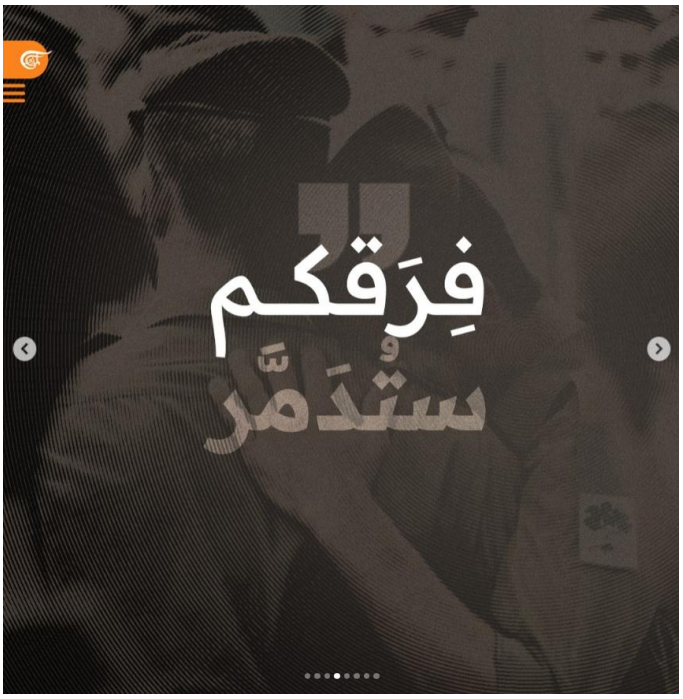
- الرسالة الأيقونية: تظهر الصورة في الخلفية لمساحة أراضي واسعة من منطقة بنت جبيل اللبنانية كدال أيقوني على البعد التاريخي للمنطقة في حرب 2006، ومزج الألوان في الصورة دالًا أيقونيًا على الاضطراب والتوتر وانعدام الأمن، وتأثير النسيج الدوراني يعزز دلالة التوتر وعدم الاستقرار، كما يظهر جزء من الأراضي في الجزء الأسفل بتأثير ذبذبات للدلالة على التوتر والصعود والهبوط وعدم الاستقرار. النص باللون الأبيض هو دال أيقوني يبدو بارزًا إثر التباين مع الألوان الباهتة في الخلفية، والعبارة الأخيرة باللون البني ذي الشفافية تظهر متماهية مع النسيج وتوحي بالتبدّد في شفافيتها، كما يعطي توهجها معنى الوضوح والثبات، والدلالة نفسها يحملها لون علامة الاقتباس التي توظف لإحاطة النص وإبرازه. الخطوط البرتقالية والمربع البرتقالي في الشعار يقدم البروز والتوهج للشعار في التباين مع لون الخلفية، والخطوط تمنح الاتزان البصري للتشكيل.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: أرضنا، جنوبيّ لبنان، مربع الصمود، أكثر من 500 متر.
- تقنيات الأدرمة: يتواصل تضخيم الدراما باختيار جزئية الخطاب هاته، وفي أسلوب الشرط يدلل على التهديد بتكرار ما حدث في مربع الصمود، وهذه الأخيرة تفاعلًا رمزيًا يحيل من خلال السنن التاريخي للمشاهِد إلى ما أسماه حسن نصر الله بمربع المواجهة والصمود[7]: بنت جبيل وعيناتا ومارون الراس وعيترون، في إحالة للمعارك التي جرت فيها وتسببت بتدمير لدبابات الجيش الإسرائيلي عام 2006، وجنوبيّ لبنان بصيغة المبالغة تحضر كتفاعل رمزي يحيل المشاهِد لتحرير الجنوب ومعاركه، وهو المعنى الذي يقدمه النص ذو اللون المغاير إذ يقول "الذي نحتفل به اليوم على أكثر من 500 متر"، كما تشتغل الأرقام لدلالة رمزية سمعية بصرية مثيرة للانفعال ومضخمة للحدث والموضوع، وفي هذه الدراماتيكية السردية توظف تقنية تغيير شكل موازين القوى والانتصار في السيرورة النهائية للتدليل وإنتاج المعنى والرمزي.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية في اختيار الصورة ونسيجها والمزج اللوني والمعاني الرمزية لدلالة التهديد بتكرار الهزيمة عبر استحضار سابقتها بصريًا ولغويًا، فدلالات الاضطراب وانعدام الأمن والاستقرار مع التوهج في النص تحمل تباينًا بصريًا بين حالتي النصر والصمود والهزيمة تبعًا للسنن التاريخي والبعد الرمزي لجنوب لبنان وبنت جبيل–تلة مسعود ومربع الصمود.

---

[7] https://al-akhbar.com/Politics/275055 .



صورة (34.4): صورة لجنديين إسرائيليين مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.

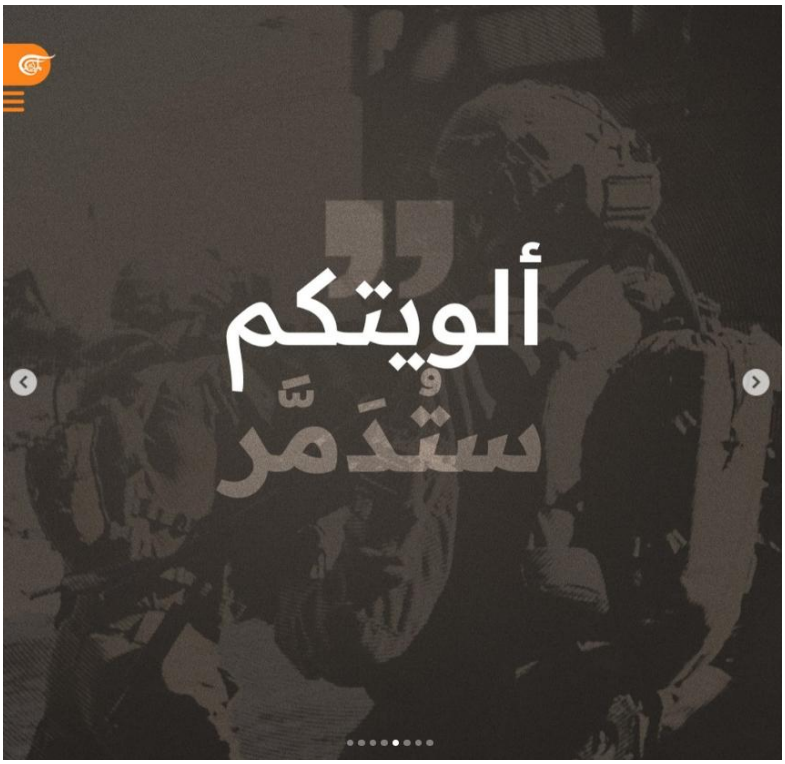
- الوصف: صورة لجنديين إسرائيليين مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.
- الرسالة التشكيلية: في الصورة جنديين إسرائيليين من لواء غولاني الذي يظهر شعاره على البدلة العسكرية للجندي الأول وهو يعانق الآخر من الجانب ويضع رأسه على كتفه، في الخلفية وجوه غير واضحة الملامح مع تأثير إضاءة عالٍ. الألوان: البدلة العسكرية باللون الزيتي وتظهر قاتمة مع تأثير البني الفاتح مع الأسود عبر الخلفية مع مسحة تعتيم خفيفة يبرز عبر التباين عنصر الضوء في الصورة، كما يستخدم للنسيج تأثير حركة دورانية إلى الداخل. نص الاقتباس من كلمتين مشكّلتين الأولى باللون الأبيض والثانية بالبني الفاتح مع توهج ومسحة احمرار وتأثير شفافية وتتخللها خطوط سوداء عبر الأحرف، علامة الاقتباس أسفل النص باللون البني. شعار الميادين على مربع برتقالي مستدير الطرف الأيمن وثلاثة خطوط برتقالية اللون بأطراف مستديرة.
- الرسالة الأيقونية: يظهر جسدا الجنديين كدالين أيقونيين من خلال العناق واستناد رأس أحدهما إلى كتف الآخر للدلالة على الحزن والخسارة، وشعار لواء غولاني على البدلة العسكرية للجندي دالًا على اللواء والجيش الإسرائيلي عامة، وتشتغل الألوان في الصورة ما بين الأسود والأبيض المتوهج دوالًا وفق ثنائية الظل والنور، فيقدم الأسود الظلي دلالة الإخفاء القصدي للعناصر، كما يفعل الأبيض المتوهج مخفيًا الملامح والأجساد في الخلفية، ومعًا يعملان على إبراز العناصر في المنتصف والتي يغلب عليها البني والأسود مع توهج بسيط ليضاف إلى هذه العناصر من خلال التشكيل دلالة تراجيدية ودرامية توحي بالألم والهزيمة وانعدام الأمن، ومع تعدد الألوان والتباين تقدم دلالة فقدان

التحكم والسيطرة والخضوع. النص –الكلمة باللون الأبيض هو دال أيقوني يبدو بارزًا إثر التباين مع الألوان الباهتة في الخلفية، والكلمة باللون البني ذي الشفافية تتخلل النسيج من خلال مسحة التوهج والاحمرار الذي يقترب عبره من لون اليد في الخلفية وتوحي بالتبدّد في شفافيتها، والخطوط السوداء التي تتخللها توحي بتداخل الألوان في اللباس العسكري، كما يعطي توهجها معنى الوضوح والثبات وتشكيل الأحرف لمنحها بعدًا جماليًا ووقعًا ودلالة صوتية ذهنية، وعلامة الاقتباس توظف لإحاطة النص وإبرازه وترسيخ المضمون والرسالة، كما أنها تشتغل لكسر الفراغ وإحداث التناغم البصري. الخطوط البرتقالية والمربع البرتقالي في الشعار يقدم البروز والتوهج للشعار في التباين مع لون الخلفية البني، والخطوط تمنح الاتزان البصري والحركية للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: فرقكم ستدمر.
- تقنيات الأدرمة: تحضر هذه العبارة من خطاب لحسن نصر الله كتفاعل رمزي يساهم اختياره في تضخيم دلالاته والرسالة التي توظفه، والكلمتان في العبارة لهما وقع دراماتيكي وأثر سمعي بصري قوي، وفي هذا الاقتباس لا يكون تأثير العبارة في مدلولاتها اللغوية وسياق اقتباسها فقط، بل كذلك في استحضار سنني ثقافي لرمزية الفاعل–القائل ومرجعيته وسياق القول، ليكون التهديد في هذه العبارة مكثفًا ومؤدرمًا بفعل الاختيار–الاقتباس ذاته ومدلولات الاختيار والفاعلين (القائل–حسن نصر الله–ومرجعيته).
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في كليتها لدلالة انعدام الأمن والسيطرة، الهزيمة والانهيار والتدمير لفرق الجيش الإسرائيلي.



صورة (35.4): صورة لجنود في الجيش الإسرائيلي مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.

- الوصف: صورة لجنود في الجيش الإسرائيلي مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.
- الرسالة التشكيلية: صورة لجنديين في الجيش الإسرائيلي يظهران في وضع التقدم وهما بكامل عدتهما العسكرية (الحقيبة، الخوذة، السلاح)، مع إضاءة طبيعية–الشمس في الصورة الأصلية وتأثير تباين بين عناصر الخلفية. الألوان: البدلة العسكرية باللون الزيتي وتظهر قاتمة مع تأثير البني الفاتح والأسود عبر الخلفية مع تأثير تعتيم للصورة، كما يستخدم للنسيج تأثير حركة دورانية إلى الداخل. نص الاقتباس من كلمتين الأولى باللون الأبيض والثانية كتبت بتشكيل الأحرف بالبني الفاتح مع توهج ومسحة احمرار وتأثير شفافية، علامة الاقتباس ذات الشفافية العالية والتوهج أعلى النص باللون البني. شعار الميادين على مربع برتقالي مستدير الطرف الأيمن وثلاثة خطوط برتقالية اللون بأطراف مستديرة.
- الرسالة الأيقونية: يظهر الجنديان في الصورة كدالين أيقونيين في وضعية التقدم، ويظهران في مسافة قريبة من بعضيهما ولا يظهر الطرف الآخر مقابلهما، وتحمل زاوية التصوير والتأطير للصورة دلالة التوتر والسلبية للعناصر، وهما أيضًا يظهران في وضع الترقّب والخوف والمصير المجهول، ويعزز تباين الألوان هذه الدلالة، حيث تشكل الألوان في الصورة ما بين الأسود والأبيض المتوهج دوالًا تشتغلان وفق ثنائية الظل والنور، فيقدم الأسود الظلي دلالة إخفاء للعناصر، والأبيض يظهر

صـــادرًا عن إضـــاءة طبيعية أو ممزوجًا بالبني بحيث يعملان معًا على إبراز النص والأجســـاد في المنتصـف والتي يغلب عليها اللونان البني والأسـود مع توهج بسـيط ليضـاف إلى هذه العناصـر من خلال التشـــكيل دلالة تراجيدية ودرامية توحي بالاضـــطراب والقلق وانعدام الأمن، ومع تعدد الألوان والتباين تقدم دلالة فقدان التحكم وغلبة معنى التوتر. النص –الكلمة باللون الأبيض هو دال أيقوني يبدو بارزًا إثر التباين مع الألوان الباهتة في الخلفية، والكلمة باللون البني ذي الشفافية تتخلل النسيج من خلال مســـحة التوهج والاحمرار الذي يقترب عبره من لون اليد في الخلفية وتوحي بالتبدّد في شفافيتها، ويعطي توهجها معنى الوضوح والثبات وتشكيل الأحرف لمنحها بعدًا جماليًا ودلالة صوتية ذهنية، وعلامة الاقتباس توظف لإحاطة النص وإبرازه وترسيخ المضمون والرسالة، وفي شفافيتها تقدم دلالة الاختفاء بالعمل مع التشـكيل والنص، كما أنها تشـتغل لكسـر الفراغ وإحداث التناغم البصـري. الخطوط البرتقالية والمربع البرتقالي في الشـــعار يقدم البروز والتوهج للشـــعار في التباين مع لون الخلفية البني، والخطوط تمنح الاتزان البصري والحركية للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: ألويتكم ستدمر.
- تقنيات الأدرمة: تحضـر هذه العبارة من خطاب لحسـن نصـر الله كتفاعل رمزي يسـاهم اختياره في تضـخيم دلالاته والرسـالة التي توظفه، والكلمتان في العبارة لهما وقع دراماتيكي وأثر سـمعي بصـري قوي، وفي هذا الاقتباس لا يكون تأثير العبارة في مدلولاتها اللغوية وسـياق اقتباسـها فقط، بل كذلك في اسـتحضـار سـنني ثقافي لرمزية الفاعل–القائل ومرجعيته وسـياق القول، ليكون التهديد في هذه العبارة مكثفًا ومؤدرمًا بفعل الاختيار–الاقتباس ذاته ومدلولات الاختيار والفاعلين (القائل–حسن نصر الله–ومرجعيته).
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالات الترقب والاضطراب وانعدام الأمن والتهديد.



صورة (36.4): صورة لدبابة تتخلل أراضي واسعة واقتباس من خطاب حسن نصر الله ضمن سلسلة صور.

- الوصف: صورة لدبابة تتخلل أراضي واسعة واقتباس من خطاب حسن نصر الله ضمن سلسلة صور.
- الرسالة التشكيلية: صورة دبابة وسبطانة (مدفع الدبابة) مرتفعة في وضعية الإطلاق، وفي الخلفية مرتفع يتخلله مساحة أرض واسعة وأشجار وتراب. الألوان: البني القاتم والأسود عبر الخلفية يظهر بتأثير البقع والتموج مع تأثير تعتيم للصورة، كما يستخدم للنسيج تأثير حركة دورانية إلى الداخل. نص الاقتباس من كلمتين الأولى باللون الأبيض والثانية كتبت بتشكيل الأحرف بالبني الفاتح مع توهج ومسحة احمرار وتأثير شفافية، علامة الاقتباس ذات الشفافية العالية أعلى النص باللون البني الفاتح. شعار الميادين بالأبيض على مربع برتقالي مستدير الطرف الأيمن وثلاثة خطوط برتقالية اللون بأطراف مستديرة.
- الرسالة الأيقونية: يوحي جسم الدبابة والسبطانة في وضعية الإطلاق في مقدمة الصورة كدلالات أيقونية بحالة الحرب والتهديد والتقدم، وتمازج اللونين البني والأسود يقدم دلالات الاضطراب وانعدام الأمن والخطر والموت، كما أن تموج الألوان وتماهي درجاتها مع اجتماع الفراغ والامتلاء في الخلفية هي دوال تحيل للتبدد وتهديد الوجود والاستبدال الرمزي للفاعلين والسلطة على المكان والسيطرة، كما تشتغل مكونات مساحة الأراضي الواسعة والخالية من الأشخاص في الجبل مع الدبابة كدوال على التقدم وتهديد الأراضي والبشر، وتشكل الألوان في الصورة دوالًا تشتغل وفق ثنائية الظل والنور ما بين الإخفاء للعناصر وإظهارها لتقديم دلالة درامية توحي بالاضطراب والقلق وانعدام الأمن، ومع

تعدد الألوان والتباين تقدم دلالة فقدان التحكم وغلبة معنى التوتر. النص –الكلمة باللون الأبيض هو دال أيقوني يبدو بارزًا إثر التباين مع الألوان الباهتة في الخلفية، والكلمة باللون البني ذي الشـــفافية تتخلل النســـيج من خلال مســـحة التوهج والاحمرار وتوحي بالتبدّد والاختفاء في شـــفافيتها، ويعطي توهجها الوضوح للمعنى، وتشكيل الأحرف لمنحها بعدًا جماليًا ودلالة صوتية ذهنية، وعلامة الاقتباس توظف لإحاطة النص وإبرازه وترسيخ المضمون والرسالة، وفي شفافيتها تقدم دلالة الاختفاء بالعمل مع التشكيل والنص، كما أنها تشتغل لكسر الفراغ وإحداث التناغم البصري. الخطوط البرتقالية والمربع البرتقالي في الشـــعار يقدم البروز والتوهج للشـــعار في التباين مع لون الخلفية البني، والخطوط تمنح الاتزان البصري والحركية للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: ألويتكم ستبدّد.
- تقنيات الأدرمة: تحضـر هذه العبارة من خطاب لحسـن نصـر الله كتفاعل رمزي يسـاهم اختياره في تضـخيم دلالاته والرسـالة التي توظفه، والكلمتان في العبارة لهما وقع دراماتيكي وأثر سـمعي بصـري قوي، وتشـتغلان مع تشـكيل الصـورة لمنح دلالة التبدد والاختفاء وتهديد الوجود. وفي هذا الاقتباس لا يكون تأثير العبارة في مدلولاتها اللغوية وسـياق اقتباسـها فقط، بل كذلك في اسـتحضـار سـنني ثقافي لرمزية الفاعل–القائل ومرجعيته وســـياق القول، ليكون التهديد في هذه العبارة مكثفًا ومؤدرمًا بفعل الاختيار–الاقتباس ذاته ومدلولات الاختيار والفاعلين (القائل–حسن نصر الله–ومرجعيته).
- الرســـالة التضـــمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرســـالة اللغوية دلالات انعدام الأمن والتهديد بتبديد كتائب الاحتلال وإنهاء وجودها.



صورة (37.4): صورة لدبابات في وضعية التقدم مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.

- الوصف: صورة لدبابات في وضعية التقدم مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.
- الرسالة التشكيلية: صورة تظهر دبابتين تبرز من الأولى جسد لجندي ودخان كثيف، تتموضعان أعلى مرتفع جبلي وفي المنحدر نحو الأسفل يظهر تأثير خطوط متموجة ومائلة، الدبابة أسفل المرتفع تظهر قريبة يعلوها جنود ومحاطة بالدخان الأبيض الكثيف مع دخان أسود متصل مع الحد الأسفل للصورة. كما يظهر في الخلفية الجزء العلوي من عمود كهرباء يتخلل الدخان. الألوان: البني القاتم والأسود والدخان الأبيض عبر الخلفية مع مسحة تعتيم للصورة، كما يستخدم للنسيج تأثير حركة دورانية إلى الداخل. نص الاقتباس من كلمتين الأولى باللون الأبيض والثانية كتبت بتشكيل الأحرف بالبني الفاتح المائل للاحمرار مع توهج وتأثير شفافية وتداخل للتأثير الدوراني في النص، علامة الاقتباس ذات الشفافية العالية أعلى النص باللون البني الفاتح. شعار الميادين بالأبيض على مربع برتقالي مستدير الطرف الأيمن وثلاثة خطوط برتقالية اللون بأطراف مستديرة.
- الرسالة الأيقونية: تظهر الدبابتان في الأعلى مع الجندي في وضعية الإطلاق والدخان الكثيف الأبيض كدوال أيقونية على حالة الحرب والإقدام والتقدم، والدبابة في الأسفل مع اعتلاء الجنود تدل على التقدم وتظهر قريبة ومقربة في التأطير لإبراز تفاصيل وضعية الجنود وبيان كثافة الدخان الذي يكثف بدوره دلالة الحرب والخطر، واللون الأسود دلالة أخرى على الخطر وآثار الاحتراق، والخطوط

المتموجة والمائلة تعطي دلالة التوتر والترقب وعدم الاستقرار والإثارة، وتمنح الخطوط المتقاطعة في عمود الكهرباء دلالة التضاد، والعمود إذ يتوسط الدخان يظهر معلقًا في الهواء ويحمل دلالة الخيال والإثارة، تمازج اللونين البني والأسود والدخان الأبيض يقدم دلالات الاضطراب وانعدام الأمن والخطر والموت، وتشكل الألوان في الصورة دوالًا تشتغل وفق ثنائية الظل والنور للإيحاء بالاضطراب والقلق وانعدام الأمن، ومع تعدد الألوان والتباين تقدم دلالة فقدان التحكم وغلبة معنى التوتر. النص –الكلمة باللون الأبيض هو دال أيقوني يبدو بارزًا إثر التباين مع الألوان الباهتة في الخلفية، والكلمة باللون البني ذي الشفافية تتخلل النسيج من خلال مسحة التوهج والاحمرار وتوحي بالتبدّد والاختفاء في شفافيتها، ويعطي توهجها الوضوح للمعنى، وتشكيل الأحرف لمنحها بعدًا جماليًا ودلالة صوتية ذهنية، وعلامة الاقتباس توظف لإحاطة النص وإبرازه وترسيخ المضمون والرسالة، وفي شفافيتها تقدم دلالة الاختفاء بالعمل مع التشكيل والنص، كما أنها تشتغل لكسر الفراغ وإحداث التناغم البصري. الخطوط البرتقالية والمربع البرتقالي في الشعار يقدم البروز والتوهج للشعار في التباين مع لون الخلفية البني، والخطوط تمنح الاتزان البصري والحركية للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: دباباتكم ستهدّم.
- تقنيات الأدرمة: تحضر هذه العبارة من خطاب لحسن نصر الله كتفاعل رمزي يساهم اختياره في تضخيم دلالاته والرسالة التي توظفه، والكلمتان في العبارة لهما وقع دراماتيكي وأثر سمعي بصري قوي، وتشتغلان مع تشكيل الصورة لمنح دلالة الهدم وتهديد الوجود والعداء. وفي هذا الاقتباس لا يكون تأثير العبارة في مدلولاتها اللغوية وسياق اقتباسها فقط، بل كذلك في استحضار سنني ثقافي لرمزية الفاعل–القائل ومرجعيته وسياق القول، ليكون التهديد في هذه العبارة مكثفًا ومؤدرمًا بفعل الاختيار–الاقتباس ذاته ومدلولات الاختيار والفاعلين (القائل–حسن نصر الله–ومرجعيته).
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية مجتمعةً دلالتي انعدام الأمن والتهديد– بتهديم دبابات الجيش الإسرائيلي– من خلال دلالة النص والمدلولات العرفية لإشارات الحرب والخطر ومدلولات الإثارة والاضطراب في تشكيل الصورة ونصها.



صورة (38.4): صورة لدبابة مقلوبة ومجموعة جنود مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.

- الوصف: صورة لدبابة مقلوبة ومجموعة جنود مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور.
- الرسـالة التشـكيلية: صـورة لدبابة منقلبة مع آثار دمار عبر الأرضـية، مجموعة جنود يقفون يمين الدبابة وجزء من مساحة أرض تتخللها أشجار وفراغات ترابية وسط تأثير التباين. الألوان: البني القاتم والأسود عبر الخلفية مع مسحة تعتيم للصورة، ويستخدم للنسيج تأثير حركة دورانية إلى الداخل. نص الاقتباس باللون الأبيض بحيث يظهر القسـم الأول منه بخط رفيع والآخر سـميك مع تشـكيل بعض الكلمات، علامة الاقتباس ذات الشـفافية العالية خلف النص باللون البني. شـعار الميادين بالأبيض على مربع برتقالي مستدير الطرف الأيمن وثلاثة خطوط برتقالية اللون بأطراف مستديرة.
- الرسالة الأيقونية: صورة الدبابة المنقلبة ترجع لتاريخ 12 آب 2006 في منطقة وادي الحجير حيث تم تدمير عدد من الدبابات الإســرائيلية[8]، وتحمل الدبابة المنقلبة دلالة الهزيمة والتدمير، ووضـــعية الجنود بجانبها دالة على الحيرة والخسارة، ولاستخدام تقنية الزووم في التصميم دلالة تضخيمية وبعد درامي لبيان آثار الدمار لجسم الدبابة وعلى الأرض والتي تقدم معًا دلالات الدمار والهزيمة والحرب، والأراضي في الخلفية تحضر كدلالة على المكان وعبرها يقدم عنصر الفراغ لإبراز العنصر الرئيس– الدبابة ودلالاته. تمازج اللونين البني والأسـود يقدم دلالات الاضـطراب وانعدام الأمن والتباين اللوني

[8] https://alkhanadeq.org.lb/event.php?id=168.

والتأثيرات تمنح للتشـــكيل التوتر والدراماتيكية. النص باللون الأبيض هو دال أيقوني يبدو بارزًا إثر التباين مع الألوان الباهتة في الخلفية، والقســم الثاني من النص يبدو أكثر ســماكةً مع أحرف بتأثير المد للإبراز وإثراء العمق البصري والمعنى. علامة الاقتباس تحضر لترسيخ المضمون وفي شفافيتها تقدم دلالة الاختفاء بالعمل مع التشـــكيل والنص، كما أنها تشـــتغل لكســـر الفراغ وإحداث التناغم البصري. الخطوط البرتقالية والمربع البرتقالي في الشعار يقدم البروز والتوهج للشعار في التباين مع لون الخلفية البني، والخطوط تمنح الاتزان البصري والحركية للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: العالم كله، تدمير الدبابات، الفرق، الألوية الإسرائيلية، جنوبي لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضـخيم أولًا باختيار الاقتباس من خطاب حسـن نصـر الله، ويحمل النص مفردات تكثيفية ممثلة في أدوات سـمعية بصـرية "عبر شـاشـات التلفزة، الكاميرات–العالم كله، بثًا مباشرًا" لتظهر تقنيات السمعي البصري التي تعمل بالأدرمة والانفعال والاهتزازات وتقدم الافتراضـي على أنه الواقع المشاهَد، والمشاهِد مشاهَدًا والبث المباشر هو الحدث الحقيقي، وفي هذا الاستخدام استحضار للدلالة الرمزية لاشتغال هذه التقنيات، فيما تعمل الأفعال والأدوار والمرجعيات والتسميات "أنا أعدكم مجدًدا.. العالم كله سيحضر.. لتدمير.. الفرق والألوية الإسرائيلية" كرموز لغوية ذات وقع سمعي بصري محمل بالصور الذهنية المضخمة للدراما والإحساس والتوريط في المشاهدة، وتحضر "جنوبي لبنان" في لفظ بلاغي توكيدي كدلالة لغوية بصـرية تشـتغل باسـتحضـار السـنن التاريخي والثقافي.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في الصورة ضمن سلسلة الصور من خطاب حســن نصــر الله على توكيد دلالة التهديد بالتدمير والهزيمة بالتعالق مع الســنن التاريخي للمرجعيات والتسـميات–جنوبي لبنان وصـورة تدمير الدبابة من حدث تاريخي يرتبط ارتباطًا مباشـرًا بموضـوع الدلالة، ليكون التاريخ دالًا رمزيًا وتسـنينيًا عاملًا في سـيميوز التشـكيل النصـي والبصـري ككل.



صورة (39.4): صورة لمدينة "تل أبيب" وخبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول حدث انفجار.

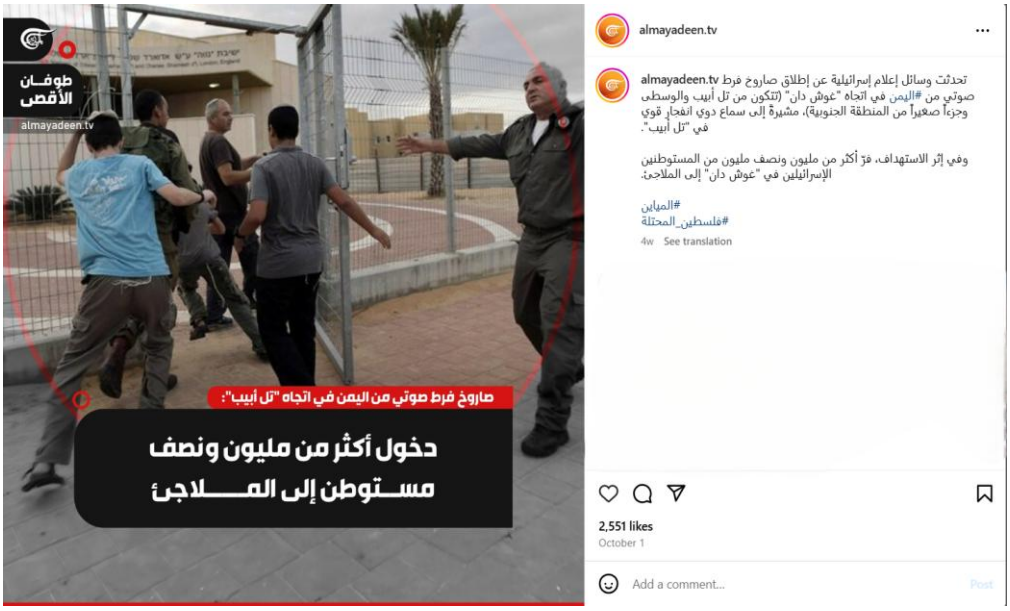
- الوصف: صورة لمدينة "تل أبيب" وخبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول حدث انفجار.
- الرسالة التشكيلية: صورة ليلية لمدينة "تل أبيب" تظهر مباني وأضواء وتفاصيل شجرة قريبة وجزء من السماء المعتمة في الخلفية. خبر باللون الأبيض في مربع أسود بطرفين مستديرين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مصدر الخبر باللون الأبيض، نص صورة أرشيفية باللون الأبيض أسفل يسار الصورة، علامة اقتباس أعلى يمين المربع الأحمر وأخرى أسفل يسار مربع الخبر ودائرة مفرغة حمراء صغيرة في الثلث الأبيض الأخير من الصورة الذي يفصله عن القسم الأول خط رمادي يتخلل مربع الخبر، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربع أسود مستدير الطرف وبينهما دائرة حمراء مفرغة إلى اليمين واسم منصة انستغرام فوق مربع رمادي قاتم مستدير الطرف ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل تقنية التصوير الليلي والصورة الليلية للمدينة للتدليل على موضوع الخبر، فالعتمة دال أيقوني يعمل على إظهار الصورة كلوحة وإبراز العناصر المضيئة فيها من خلال إحداث التباين بين الأجزاء، وتمنح أوراق الشجرة وأجزاؤها الظاهرة بعدًا طبيعيًا وجماليًا يتعارض مع البناء والعمارة الدالة على الصناعي والطارئ، والثلث الأبيض في الصورة يحدث تباينًا بصريًا لإبراز العناصر في الصورة ومن حيث دلالة الأبيض على الوضوح والنقاء يمنح تضادًا في معنى الصورة المعتمة وتدليلها، الخبر في المربع الرمادي القاتم ذي الأضلاع المستديرة يمنح الراحة للعين والبروز للعنصر لدى اشتغال التباين مع الخلفية السوداء، كما يحيل لطابع الجدية والحداثة تتناسب والاستخدام الإعلامي الرسمي، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، وفي مربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، يدل النص الأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية والخط الرمادي القاتم بين جزئي الصورة للبروز

ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـــكيل، وبتباينه اللوني مع لون الخلفية ودلالته على الحيادية يمنح بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضـور العناصـر والألوان في الخلفية ودلالاتها، الحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، وعلامتا الاقتباس للإشـارة إلى النص وإحاطته. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشـفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضـمنها وفصـله عن الخلفية، وهي هنا تعزز كثافة الأسود ورمزيته كونها تتخلل خلفية سوداء.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وسائل إعلام إسرائيلية، انفجار قوي، منطقة "تل أبيب".
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضـخيم كتقنية أدرمة من خلال الاختيار للخبر عن وسـائل إعلام إسـرائيلية، ويقدم المصدر دلالتين متعارضتين: التشكيك بالمصدر لدى غموض الخبر وتغييب فاعليه وعدم ذكر الوســيلة المخبرة، والتوثق من الحدث ووجوده باعتبار أن المصـــدر إســـرائيلي وينقل حدثًا عن "تل أبيب". أما انتقاء هذا الخبر فيأتي لاشـــتغاله اللغوي بالاختزال والتكثيف وإعمال التفاعلات الرمزية: انفجار قوي، "تل أبيب".. وهي ذات وقعي ذهني سـمعي وبصـري يكمن اشـتغاله من خلال التكرار وعمليات الترميز في سلسلة الأخبار في التغطية.
- الرسـالة التضـمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالات التضـخيم للحدث وإبراز أهميته، وبالعمل مع التفاعل الرمزي "تل أبيب" والصـورة المعتمة والتباين تقدم دلالة الاضـطراب بالتعارض ما بين خبر الانفجار وما بين الأجزاء الطبيعية والصناعية في الصورة.



صورة (40.4): صورة لمستوطنين وجنود أمام بوابة حديدية لمبنى مع خبر حول صاروخ من اليمن.

- الوصف: صورة لمستوطنين وجنود أمام بوابة حديدية لمبنى مع خبر حول صاروخ من اليمن.
- الرسالة التشكيلية: صورة لمستوطنين وجنود خلال المرور عبر بوابة حديدية إلى مدرسة "نيفي يشيفا" في مستوطنة "أفرات"، ويظهر جندي يسار الصورة وهو يشير نحو البوابة، ومستوطنان يتجهان إلى الداخل وجنديان يقفان عبر البوابة. السماء تبدو بغيوم سوداء. دائرة حمراء مفرغة بشفافية تحيط بأجزاء من الصورة لتظهر ألوانها، وخارج محيط الدائرة يبدو بتأثير التعتيم الرمادي، الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من اليسار يقدم جزءًا من الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود بينهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تشكل وضعيات أجساد المستوطنين والجنود دوال أيقونية على حالة التأهب وتظهر حالة اضطراب في وقفة الجندي عبر البوابة مسترخيًا لتكون متعارضة وضعة الجندي إلى الخارج الذي يدعوهم للدخول والمستوطنين اللذين يبدوان راكضين في دلالة على الخوف وعدم الاستقرار والخطر. المبنى في الخلفية للمدرسة في مستوطنة "أفرات" محاطة بسور حديدي وبوابة حديدية في إحالة إلى تشديد الأمن والحماية، السماء والغيوم السوداء دالتين على الخطر وتوقعه، والدائرة المحيطة بالصورة للتركيز على العناصر وإبرازها، ولون الرمادي بتأثير التعتيم خارج الدائرة يقدم معنى البهوت ويمنح الإبراز للعناصر في دائرة عبر التباين، وهو دال على الخطر المحدق الذي يستهدف الأفراد والمنطقة.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إطلاق، صاروخ فرط صوتي، اليمن، "تل أبيب"، مليون ونصف مستوطن، الملاجئ.
- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة بإعمال الاختيار المضخم للخبر، ومن ثم باستخدام المبالغة والعدد "أكثر من مليون ونصف مستوطن" لبيان حجم الحدث ووقعه، وتسمية نوع الصاروخ "صاروخ فرط صوتي" والفاعلين "اليمن، "تل أبيب""، وتشتغل هذه اللفظات ودلالاتها كتفاعلات رمزية محمل بالصور الذهنية والمعادلات الصورية المكثفة للانفعال لدى المشاهد.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: وسائل إعلام إسرائيلية، صاروخ فرط صوتي، اليمن، "غوش دان"، تل أبيب، الوسطى، المنطقة الجنوبية، دوي انفجار، مليون ونصف مليون، المستوطنين، الملاجئ.

- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة وتقنياتها في الوصف التفصيلي للخبر من خلال ذكر تسميات المناطق المستهدفة لتضخيم الحدث وتكبير أثره، كما تبرز اليمن في تقنية هاشتاغ كفاعل بحضور وفعل مكثفين، ويأتي تسلسل النص في أسلوب سردي باستخدام تراكيب وصفية وسردية متنوعة: "تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية"، سماع دوي انفجار قوي، وفي أثر الاستهداف فر أكثر من مليون ونصف مليون من المستوطنين إلى الملاجئ.. وفي هذا السرد وترديد الكلمات ذات الوقع السمعي البصري والرمزي المكبّر يتكشف الإحساس والانفعال لدى المتلقى نحو تشكيل المشهد والموقف.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية في الصورة ونصها ووصفها إلى دلالات ضخامة الحدث وآثاره، والخطر والاضطراب والخوف والجبن للمستوطنين إثر سقوط الصاروخ فرط الصوتي.



صورة (41.4): صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نص تصريح له.

- الوصف: صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نص تصريح له.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للرئيس التركي أردوغان من زاوية منخفضة يظهر برأس مرفوع وتبرز خطوط وجهه ونظرات عيونه وجزء من زيه الأسود والقبة البيضاء، في الخلفية تظهر تأثيرات لونية للون الأزرق القاتم مع تأثير الرمادي الذي يتسع تدريجيًا على شكل دائرة تحيط بالصورة. تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع رمادي قاتم بأطراف مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الأطراف يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط رمادي يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: صورة الرئيس التركي كدال أيقوني من خلال زاوية التصوير المنخفضة التي تمنح معنى العظمة والقوة والمجد، خطوط الوجه وسيمائه والنظرة إلى الأعلى تمنح دلالة الجدية والتطلع والثقة. اللون الأزرق القاتم في الخلفية يمنح دلالة الرسمية، والدلالة ذاتها تقدمها ثياب الرئيس أردوغان، وتدرج الرمادي مع الخلفية إلى دائرة محيطة بالصورة يمنح البروز للصورة والتباين ما بين الرمادي والأزرق. الخبر في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة الرسمية والتركيز على هذا العنصر من خلال التباين مع ألوان الخلفية، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر ويدل النص بالأبيض فيه على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته ويمنح شكلها الحركية للصورة. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: الوقوف، فلسطين، لبنان، الإنسانية، السلام.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم الدرامي عبر فعل الاختيار للخبر، ويقدم النص موازنة ما بين فلسطين ولبنان وقيم الإنسانية والسلام، وفي هذا الوصف تكثيفًا حسيًا وانفعاليًا يعمل على تغيير شكل مواقف الفاعلين وتشكيل القيم لدى المشاهد.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، أردوغان، فلسطين، لبنان، السلام، الإنسانية، أنقرة، غزة، القوة، الأمم المتحدة، الإبادة الجماعية، إسرائيل، شعب غزة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم في النص باستخدام التعارض في تسلسل رواية الخبر، فهو يشير إلى الوقوف مع الإنسانية والسلام وثقافة العيش المشترك باعتبارها معادلة للوقوف مع فلسطين ولبنان، وبالتالي يضعهما في إطار قيمي إيجابي، ومن ثم يتطرق الهجمات الإسرائيلية على غزة ولبنان والتوصية باستخدام القوة في حال فشل مجلس الأمن في وقفها كمرجعية دولية، كما يشير في الفقرة الختامية إلى الإبادة الجماعية والصراعات والفظائع هذا التعارض لتبدو "إسرائيل" في موقف سلبي يشرعن "القوة"، وفي جملة هذه القيم والأدوار يكمن التعارض اللفظي الذي يتناغم سياقيًا ويبرر عبر تسلسل الخبر، كما يبرز استخدام "شعب غزة" كتفاعل رمزي يعمل في التكبير وبيان موقف المصرح ومرجعيته–أنقرة، وبالتالي تشكيل موقف المشاهدين حول الأطراف وقيمهم.

- الرســـالة التضـــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية إلى الموقف الإيجابي للرئيس أردوغان الذي تحمل صـــورته دلالة القوة والعظمة والنظرة اللامعة في دلالة على الثبات والوضـــوح، وتشـــتغل هذه الدلالات مع النصـــين للإحالة إلى موقف الرئيس وأنقرة–تركيا ودعمه للإنســـانية والســـلام–فلســـطين ولبنان وشعب غزة، التي تبرز كقيم مضادة لإسرائيل وأفعالها وموقفها السلبي، واستخدام القوة يقدم في إطار شرعي ومباح لوقف جرائم إسرائيل.



صورة (42.4): صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصريح له.

- الوصف: صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصريح له.
- الرســـالة التشـــكيلية: صـــورة بورتريه للرئيس الفنزويلي مادورو بثوب رمادي وتظهر النظرات وتباين وضوح الأعين وحركة الشفاه المائلة. في الخليفة يبرز جزءًا من كرسي ذهبي وحائط أبيض مع لوحة كتابة ذهبية اللون وديكور رخامي. تصـريح الرئيس باللون الأبيض في مربع أسـود بأطراف مسـتديرة، يعلوه مربع أحمر أصـغر حجمًا ومسـتدير الأطراف يقدم مسـمى صـاحب التصـريح واسـمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصـــورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصـريح، خط أحمر يحد الصـورة من الأسـفل، الشـعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصـى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: صورة الرئيس الفنزويلي تقدم من خلال نظراته المباشرة إلى الكاميرا دلالة التحدي، حركة الشـــفاه المائلة أثناء التكلم دلالة على عدم الإعجاب، الرمادي يعطي دلالة البهوت والفتور ويبرز وجه الرئيس والعناصر في الخلفية البيضاء في تباينه معها، وهذه الأخيرة تعطي دلالة الوضوح والنقاء، الكرســـي المذهب والديكور الرخامي يمنح دلالة الحكم والســـلطة والقوة، واللوحة الذهبية دالة على رسمية المكان.

الخبر في المربع الأسـود ذي الأضـلاع المسـتديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـر باعتبار الأسود دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضـلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مســـتدير الأطراف باللون الأحمر ويدل النص بالأبيض فيه على النقاء والوضـــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصـــورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـــــحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته ويمنح شكلها الحركية للصورة. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: إيران، العراق، اليمن، استعمار، لبنان، مشروع استعماري، للعالم العربي.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل التضـخيم كتقنية أدرمة عبر اختيار الخبر ونصـه، إذ يوظف النص أسـلوبًا سرديًا يعلل عبره التهديد على أنه "محاولة استعمار" ليكون السرد السببي وصياغة النص التي تحمل التشويق والدراماتيكية نسقًا سمعيًا بصريًا مشتغلًا بتكثيف الفعل عبر التقرير والحكم وصولًا إلى تغيير حكم المشاهِد على الفاعلين ومواقفهم وبالتالي على المصرّح نفسه–الرئيس الفنزويلي.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: إسـرائيل، القوى الغربية، ألمانيا النازية، جرائم هتلر، لبنان، ليبيا، العراق، اسـتعمار، الشعوب العربية، الشرق الأوسط، موسوليني، نتنياهو، فلسطين، الاحتلال الإسرائيلي، قطاع غزة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضـخيم عبر اختيار هذا الخبر وما يقدمه من أوصـاف وتراكيب لغوية ذات وقع درامي انفعالي، وذلك بتوظيف "ألمانيا النازية" و"هتلر" و"موسـوليني" ومقابلتها بإسـرائيل والقوى الغربية الداعمة، بل ومفاضلة الأخيرة على الأولى في إطار اشتغال تقنيتي التكبير والتبسيط، ويضع جملة من الرموز اللغوية في تقابلات تعارضـية، فيأتي على ذكر "ألمانيا النازية" وإسـرائيل والداعمين، وتدمير ليبيا والعراق وصـولًا إلى لبنان، ومن ثم موقف الأمم المتحدة الصـامت، وأخيرًا "تسـليح تايوان ضد الصين وتسليم الأسلحة ليدمر نتنياهو فلسطين" وفي هذه الأخيرة تعارضًـا في الموضوعين يقدم سـببيته ب"تدمير الاحتلال الإسـرائيلي ل80# من غزة.."، وبهذا ينتج اجتماع التضـــخيم والتبسـيط وإجراء التعارضـات اللفظية انطباع المشـاهد وموقفه مكثفًا بالدراماتيكية والانفعال والاهتزازات اللفظية ومعادلاتها البصرية في التاريخي والتخييلي والرمزي.
- الرسـالة التضـمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالات تضـخيمية لموضـوع النص وهو الاسـتعمار والاحتلال الإسـرائيلي لغزة ولبنان والتهديدات لإيران واليمن والعراق، لتحيل الرسـالة الكلية

إلى أن الرئيس الفنزويلي يفهم المشـهد السـياسـي العالمي والمجريات والمؤامرات، ويقف في الطرف المناهض للاستعمار والاحتلال والأطراف الدولية الصامتة والقوى الغربية الداعمة لإسرائيل والمشروع الاستعماري للعالم العربي والشرق الأوسط.



صورة (43.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض باستثناء بدايته "50 عملية" باللون البرتقالي.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة وفي بداية النص يستخدم للإبراز والتمييز، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، وتتوسط عبارة "الشيخ نعيم قاسم" النص في خط متقطع بلون أحمر بدرجة أقل من الخلفية وتتخلل الكلمات خطوط عمودية وخط أفقي عبر كامل العبارة، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، 50، عملية إطلاق، لبنان، استهداف، منطقة الوسط، ملايين الإسرائيليين، الملاجئ.
- تقنيات الأدرمة: تنطلق الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر، ويبدأ برقم "50 عملية" ليمثل الرقم أداة تضخيم وجذب وتكثيف للحدث ووقعه الذهني، وتكون "عملية إطلاق" بمثابة تكثيف آخر للحدث، ويوظف النص أسلوبًا سرديًا ويضع للخبر خاتمة دراماتيكية تكثيرية بالقول "ما أدخل ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ"، كما وإن الاقتباس عن وسيلة الإعلام الإسرائيلية القناة "12" يشتغل ضمن الاختيار التضخيم ويحدث تعارضًا بين هوية المصدر وموضوع الخبر، هذا التعارض والدراماتيكية يشتغلان لتأكيد الخبر وتغيير انطباعات المشاهد حول موازين القوى وشكل الانتصار.
- الرسالة التضمينية: الدوال الأيقونية والرموز اللغوية تقدم دلالة أهمية الخبر وهول الحدث، وتكون الرسالة الكلية للمدلولات البصرية واللغوية هي كبر حدث عمليات الإطلاق وكثافتها، مقابل خوف الإسرائيليين وانعدام الأمن لديهم.



صورة (44.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر واسم المصرح "لبنان–الحزب"

بخط أبيض تعلوها عبارة "بنداء لبيك يا نصر الله" يتخللها خط، واللون الوردي (مزيج الأحمر القاني والأبيض)

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، وعبارة "بنداء لبيك يا نصر الله" يتخللها خط، واللون الوردي (مزيج الأحمر القاني والأبيض) لإحداث التباين بين درجتي الأحمر في الخط والخلفية وإبراز العبارة، والخط والنقاط وحرف S في الصورة لمنع التقييد والحظر بسبب ملاحقة الخوارزمية للكلمات المحظورة، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، لبنان، الحزب، بنداء لبيك يا نصر الله، أطلقنا، أُطلقت، صليات صاروخية، فادي "4"، قاعدة "غليلوت"، وحدة الاستخبارات العسكرية "8200"، مقر "الموساد"، ضواحي "تل أبيب".
- تقنيات الأدرمة: يشتغل النص في نص الصورة ووصفها بجملة من الأفعال الدرامية ضمن تقنية التكبير للحدث وفعل الاختيار، وتعلو نص الخبر "بنداء لبيك يا نصر الله" المحمّلة بالمدلولات العاطفية ليبدو الفعل التالي في نص الخبر وهدفه كثأر لنصر الله وردًا على اغتياله. ويبدأ النص بكلمة "أطلقنا" وفي الوصف "أطلقت" الدالة على فعل الإطلاق الذي يتكرر كتفاعل رمزي في مجمل أخبار التغطية، والصلية الصاروخية تتكرر للمرة الثانية، وتحضر كاختيار لغوي مكثف للحدث، ولفظة صلية من "صَلِيَ"، وصلي بالنار بمعنى احترق بها (لسان العرب). وتشتغل الأخيرة مع مجموعة من التفاعلات الرمزية "فادي "4"، قاعدة غليلوت، وحدة الاستخبارات العسكرية "8200"، مقر "الموساد"، ضواحي "تل أبيب" التي تبرز كتسميات ترميزية لاسم الصاروخ وأماكن الاستهداف واسم الوحدة العسكرية، لكون الخبر محملًا بالتكثيف والانفعال وفقًا لهذه التوظيفات اللغوية المشتغلة في تضخيم الدراما والفعل والفاعل–الحزب، وتغيير شكل القوى والفاعلين وفاعليتهم وأدوارهم.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية معاني التكثيف الدرامي وتعمل مع الدوال الترميزية ومدلولاتها على تضخيم الحدث وإنتاج دلالة القوة وكثافة الفعل، إذ لا يعود لوقع الفعل

ونتيجته أهمية أمام هذا الحضـور الكثيف والمؤدرم للرموز الكامنة في تسـميات مؤسـسـات الاحتلال والأماكن والمرجعيات.



صورة (45.4): تصميم لصورة طائرة ومزيج لوني مع تصريح لمصدر عسكري للميادين.

- الوصف: تصميم لصورة طائرة ومزيج لوني مع تصريح لمصدر عسكري للميادين.
- الرسالة التشكيلية: صورة لطائرة محلقة نحو الأعلى تتوسط خلفية سوداء يتخللها مزيج لوني يظهر كالبقع بين الأبيض المتداخل مع الخلفية موزعًا بين أجزاء الصـورة بشـكل غير منتظم، وبقع وخطوط من الأحمر تظهر مع الأبيض بتأثير الرسـم المائي الخفيف والمتماهي والخلفية السـوداء التي تظهر في تأثير نسـيج ورقي يحمل العناصـر اللونية. مربع تصـريح بتأثير الورقة ويظهر مرسـومًا باللون الأحمر مع شفافية ويضم عبارة "مصدر عسكري رفيع للميادين، ونقاط التصريح باللون الأبيض مع رمز معين تسبق كل عبارة. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود وبينهما أيقونة دائرة مفرغة حمراء.
- الرسالة الأيقونية: توحي الطائرة المحلقة كدال أيقوني على الانطلاق والمواجهة، والأسود في الخلفية يقدم دلالة البروز والثقة والتحكم، والمزج الرسـمي اللوني على نسـيج الورقة يقدم الحركية والحيوية للتشـكيل، فيما يوحي تداخل الأحمر والأبيض بامتزاج دلالة الخطر والثبات ويمنح التباين ما بين النص والنسـيج البروز للنص الأبيض في دلالته اللونية على الوضـوح والنقاء، وتأثير الورقة في تصـميم الخلفية يحيل إلى أهمية المضـمون ليظهر بمثابة وثيقة قديمة تقدم حقائق أو وقائع تاريخية. المعين للتنقيط والتعداد ويقدم دلالة التعارض والصـراع، كما يمنح بلونه الحركية والتنبيه. الشـعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، طائرة صماد، العدو الصهيوني، الطائرات اليمنية المسيرة، اليمن، فلسطين، لبنان، المحور.
- تقنيات الأدرمة: يقدم نص الخبر تصريح من سلسلة نقاط عن "مصدر عسكري رفيع"، ويشتغل تسلسل بناء النص في سردية دراماتيكية تقدم مزايا "طائرة صماد 4" و "منظومة صماد" ضمن "برنامج الطائرات اليمنية" في وصف مكثف لدور هذه الطائرات وقوتها وفعلها، ويحمل النص لفظات وتراكيب تعمل كتقنيات تكبير للطائرات اليمنية مثل: "المتفجرات المتخصصة للأهداف الاستراتيجية"، "لديها القدرة العالية على التخفي"، "منظومة صماد المخصصة للأهداف المتعددة"، وتبرز تقنية التعارض في تبسيط "دفاعات العدو الصهيوني" عبر ذكرها ضمن الأهداف المتعددة التي يصلها مدى الطائرات دون تفصيل، وبتكرار "صماد 4" يشتغل التفاعل الرمزي للتأكيد وتشكيل الانطباع حول قوة الطائرات، ويذهب في النقطة قبل الأخيرة إلى تأكيد استمرارية تطوير الطائرات لبيان قوتها الآخذة في الازدياد وتطويرها كمًا ونوعًا، ويختتم النص بالتفاعلات الرمزية التي تحمل القيم والمرجعيات حيث يؤكد موقف اليمن من فلسطين ولبنان ويعرج على قوة المحور، ليكون البناء الرمزي في كليته مؤسسًا لموقف اليمن–المحور من هذه المرجعيات–فلسطين ولبنان، وهنا يكون اشتغال الرمزي في تشكيل تصورات المشاهدين من الفاعلين في النص وإعادة تصنيف أدوارهم وقيمهم وتغيير المواقف.
- الرسالة التضمينية: تحمل الدوال الرمزية واللغوية دلالات قوة اليمن ونظامها الجوي ووقوفها إلى جانب فلسطين ولبنان، وقوة المحور وتماسكه وتحكمه، وبذكر "العدو الصهيوني" دلالة ضعف هذا الطرف بالعمل مع نسبة حضوره–غيابه اللفظي والرمزي.



صورة (46.4): صورة لإسرائيليين يؤدون صلوات عند حائط البراق مع نص خبر عن إلغاء فعاليات صلاة رأس السنة العبرية.

- الوصف: صورة لإسرائيليين يؤدون صلوات عند حائط البراق مع نص خبر عن إلغاء فعاليات صلاة رأس السنة العبرية.
- الرسالة التشكيلية: صورة لإسرائيليين يؤدون صلوات عند حائط البراق، يظهر المصلون بالأردية البيضاء وفي الديكور جزء من الحائط بحجارة قديمة مع أثاث خشبي، الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، محيط دائرة حمراء ذو شفافية حول مركز الصورة وخارجه تظهر العناصر باللون الرمادي. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: صورة المصلين بمكوناتها: المصلين، الثياب البيضاء، الحجارة الدالة على الأصالة والعتاقة والتاريخ، تقدم في مجملها دلالة على الطقوس الدينية والصلاة. محيط الدائرة الحمراء ذو الشفافية لإبراز العناصر في مركز الصورة–المصلين والخلفية، وخارج المحيط يتركز الرمادي في أقصى زوايا الصورة من الأعلى والثلث الأسفل منها لمنح دلالة البهوت والتباين وإبراز العناصر في الداخل ومنح البروز للنص. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية والثبات للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وسائل إعلام إسرائيلية، القدس المحتلة، "صلاة رأس السنة العبرية"، ساحة حائط البراق، القدس.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة يشتغل بالتضخيم ليكون "إلغاء فعاليات في القدس المحتلة" و"صلاة رأس السنة العبرية" حدثًا هامًا وذا أهمية في سياق الأحداث الجارية، ويكون السبب الغائب في النص حاضرًا مكثفًا في نتيجته، ويشتغل التبسيط في أسلوب نقل الخبر عن وسائل الإعلام الإسرائيلية بالقول أنها "تتحدث"، وفي هذه الصيغة التي تدل على عدم الموثوقية تعارضًا مع التضخيم والاختيار التالي في النص، والرسالة الرمزية للخبر تحمل المشاهد على الانفعال وتشكيل رأي مؤيد للفاعل الإيجابي الذي يغيبه النص ويستدل عليه من عملية المشاهدة الكلية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية لدلالة الحدث الجلل وأثره الكبير المتسبب في منع الفعاليات الدينية والصلوات، وباشتغال "حائط البراق" كتفاعل رمزي دال على حالة الصراع الديني

والرمزي تتكثف الدلالة الأولى ويظهر الحدث كانتصار للفاعل الإيجابي غير الحاضر لفظيًا في نص الصورة.



صورة (47.4): صورة للنائب البريطاني جيرمي كوربي مع تصريح.

- الوصف: صورة للنائب البريطاني جيرمي كوربي مع تصريح.
- الرسالة التشكيلية: صورة للنائب البريطاني من زاوية منخفضة في لقطة نصف مقربة إلى الخصر، يقف متحدثًا في لقاء صحفي أمام مايكروفونات، في الخلفية لافتة للتصويت باللونين الأحمر والأبيض يتوسطهما جزء علوي من خط أسود عمودي، تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع أسود بأضلاع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الأطراف يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، علامتا اقتباس أعلى يمين مربع النص خلال الصورة والأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الثلث الأخير عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود وبينهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تبرز تقنية التصوير من زاوية منخفضة كدلالة على العظمة والتمجيد لشخص النائب البريطاني، واللقطة نصف المقربة إلى الخصر لإظهار الملامح وسيماء الوجه ولغة الجسد، وتقدم ملامح الوجه وسيمائه والنظرات إلى الأسفل دلالة السلطة التي تكثفها الخلفية في موضوعها عن الانتخابات، مما يدل على موقع سلطوي للمتحدث–النائب البريطاني، والأحمر والأبيض يشتغلان كألوان منبهة دالة والخلفية بمكوناتها الرمزية والتشكيلية دلالة على الحدث–الانتخابات أي موضوع الصورة. التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسمى المتحدث واسمه باللون الأبيض، إذ يدل

النص بالأبيض على النقاء والوضـوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الأسـود بين جزئي الصـورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إسرائيل، لبنان، عملية برية.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة في اختيار تصـريح النائب البريطاني الذي يقدّم محملًا بالاختزال اللفظي والتكثيف–التكبير المعنوي والرمزي، حيث يعتبر قرار إسـرائيل غزوًا–لا عملية برية محدودة، ويصـدّر النص حكمًا–موقفًا يشـتغل بالاسـتعانة بالتفاعلات الرمزية في سـياق الانفعال والتضـخيم الدرامي نحو تقرير موقف المشاهِد وتشكيله في الاتجاه الذي تقدمه المشاهَدة–التغطية.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: المملكة المتحدة، إسرائيل، لبنان، عملية برية.
- تقنيات الأدرمة: تضـاف إلى وصـف الصـورة عبارةً أخرى من تصـريح النائب البريطاني، هذه العبارة تصـف موقف الحكومة البريطانية ب"النفاق" والفشـل في الدفاع عن القانون الدولي والوقوف بوجه إسـرائيل، ليكون النص محملًا بسـلسـلة تفاعلات رمزية ذات مردود سـمعي دراماتيكي مشـتغل بمعانٍ وأحكام تسـهم في خلق انطباع المشـاهد حول موقف الحكومة البريطانية وإسـرائيل، فالأولى يشـكل صـمتها على الغزو "وصـمة عار أخلاقية"، والأخيرة–إسـرائيل تحضـر كتفاعل رمزي بمعنى وموقف منبني لدى المشـاهِد وقابل للتضـخيم ومثيرًا للانفعال بالعمل مع الأفعال والقيم والفاعلين والدلالات المسـننة المحيلة إليهم لفظيًا أو دلاليًا، كما أن حضـوره المبسّـط يتكثف مقابله موقف الحكومة البريطانية لتشـكل "إسـرائيل" قيمة سـلبية وجميع الفاعلين الذين يجتمعون وإياها في سـياق واحد من خلال المعنى المباشر أو الإحالة.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية إلى دلالة موقف النائب البريطاني من "العملية البرية" باعتبارها غزوًا ويظهر في الدلالة الأيقونية متحكمًا وذا سلطة وبالعمل مع الرسالة اللغوية تقدم دلالة موقف الحكومة البريطانية المتخاذل وموقف النائب الرافض له.



صورة (48.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "إسرائيل"، ترزح، صواريخ، إيران، شمال "تل أبيب".
- تقنيات الأدرمة: يشتغل الاختيار كفعل أول للأدرمة متبوعًا بالتضخيم للخبر والحدث والموضوع ككل، ويوظف النص صورًا لغوية تحيل إلى معادلات بصرية دراماتيكية إذ يقول "إسرائيل ترزح تحت هجوم.."، وكلمات ذات وقع سمعي بصري مثير للإحساس والانفعال "ترزح، هجوم، صواريخ"،

وشـــمال "تل أبيب" كتفاعل رمزي يعمل تكراره في ســـيرورة بناء الموقف والمعنى حول رمزية المكان ودلالات توظيفه في هذا الســـياق، وبهذه الصـــورة المشـــاهَدة عبر تكثيفات النص وتفاعلاته الرمزية واشـتغالاته الدرامية سـيتشـكل لدى المشـاهد انطباعًا حول قوة إسـرائيل وإيران وبالتالي تحدث الأدرمة تغييبًا في الشكل النهائي لصورة القوى وموازينها في المخزون المعرفي للمشاهدين.

- الرسـالة التضـمينية: تحمل الدوال الأيقونية دلالة أهمية الخبر والحدث المقدم خلاله، والرموز اللغوية تشـتغل في إطار التضـخيم اللفظي والبصـري والدلالي للإحالة إلى قوة إيران وصـواريخها وخضـوع إسرائيل وضعفها.



صورة (49.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســـتدير الأضـــلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرســالة الأيقونية: تشــتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأســـود كمربع خلفية لطوفان الأقصـــى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصـــميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصـــحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الصواريخ، سماء غزة، الأراضي المحتلة، إيران، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يتكثف الانفعال والأدرمة في نص هذا الخبر بتوظيف عبارة "سماء غزة" كمرجعية وتفاعل رمزي في استخدامه استحضار رمزي سنني يحيل إلى الحرب وسياقاتها، ويبرز التعارض لدى الحديث عن مشاهدة الصواريخ في سماء غزة، إذ أن الهدف هو "الأراضي المحتلة" وهذه الأخيرة تمثل تفاعلًا رمزيًا يوحي بأحقية هذا الاستهداف الذي يوجه لصفة الاحتلال وفاعله، ويتناغم المعنى اللفظي من خلال سياق العبارة والحدث–الصواريخ الإيرانية، كما يشار إليها في هاشتاغ إيران في وصف الخبر، لتكون هذه العبارة معمِلة للإحساس والتكثيف والتوريط الدرامي بالعمل مع المعاني التي تحيل إليها الرموز اللغوية واشتغالاتها الدرامية في النص وتمثله سمعيًا وبصريًا.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية إلى أهمية الخبر العاجل وبالعمل مع الرموز اللغوية تقدم دلالة الثأر لغزة وانتشاء أهلها لدى نقل هذه المشاهدة عنهم، بالإضافة إلى دلالة استمرارية الصواريخ الإيرانية وقوتها عبر استهدافها الأراضي المحتلة.



صورة (50.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع

يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حرس الثورة الإيراني، الصواريخ البالستية، الأراضي المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل في العبارة تقنية التضخيم باختيار الخبر والتراكيب اللغوية الدرامية مثل: "أطلقت، القوة الجوفضائية، أهداف مهمة في عمق الأراضي المحتلة"، وفي هذا الخبر عن حرس الثورة الإيراني– الذي يبرز في تسميته كتفاعل رمزي، بالاشتغال مع الرمزية اللغوية والثقافية للأراضي المحتلة، وتسمية الصواريخ "الباليستية" إلى التكثير والمبالغة في "عشرات الصواريخ"، إذ تعمل جميع هذه التقنيات والاستعمالات اللغوية في المستوى البلاغي على تضخيم الدراما وتكثيف الانفعال والدلالة نحو بيان قوة الرد الإيراني ودقته.

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوارئ، "إسرائيل"، إيران.
- تقنيات الأدرمة: يقدم وصف الصورة خبرًا عن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، وفي صياغة توظف التكبير لبيان ضخامة الحدث–الصواريخ الإيرانية، ويحضر الرقم في النص لغاية التضخيم نفسها، كما تعمل الكلمات "غرف طوارئ، جميع أنحاء إسرائيل" كرموز درامية انفعالية ومفعّلة للإحساس والمعاني، وبالعمل مع النص الأول تتكثف المشاهَدة والدراما عبرها لتقدم للمشهد اهتزازًا يقع في شكل الفاعلين وأدوارهم في تصورات المشاهد، ويخلق تساؤلًا حول القوة والتفوق العسكري: إسرائيل أم إيران؟، ليقرر أخيرًا انطباعات المشاهد في البعد الرمزي والمرجعي الثقافي.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية دلالات قوة الرد الإيراني وضعف الاحتلال المستهدف من الصواريخ الإيرانية وتأهبه العالي لحدث الرد الضخم.



صورة (51.4): تصميم صورة نشرت عبر حساب خامنئي عبر منصة "X" ونص توضيحي.

- الوصف: تصميم صورة نشرت عبر حساب خامنئي عبر منصة "X" ونص توضيحي.
- الرسالة التشكيلية: صورة تصميم لقلعة حجرية تحت الأرض تضم صواريخ باللونين الرمادي والبني الحجري وخلفها زخرفة حديدية، وتتخلل الصواريخ زخرفة حجرية على شكل صواريخ إلى الأعلى، أسفل الصورة تظهر حاملات صواريخ باللون الجيشي (الزيتي المائل للبني) وأضواء إنارة تنسحب إلى الداخل اليمين واليسار داخل بوابات أقواس بخلفية سوداء، ويتخلل القلعة إنارة على شكل بقع دائرية نارية متفرقة، وعبر السطح تظهر صواريخ مشتعلة ونيران لحظة الإطلاق، علمي إيران من الطرفين الأيمن والأيسر يتوسطان الصواريخ المنطلقة التي يخلفها دخان أبيض كثيف، وفي الخلفية تظهر السماء بألوان الشفق (الأحمر والأزرق إلى الرمادي) وجبال باللون الرمادي مع انعكاس الألوان تأثير توهج–إضاءة، عبارة نصر من الله وفتح قريب تتوسط السماء بالأبيض ذي الشفافية وتتقدمها الصواريخ المنطلقة من الباطن. نص باللونين الأبيض والأحمر على خلفية سوداء مع تداخل الأحمر والبريق عبر المربع وحول الإطار الأحمر المربع المحيط بالصورة. أعلى يسار الصورة يظهر شعار الميادين باللون الأبيض فوق مربع أسود مستدير الطرف ودائرة حمراء مفرغة إلى يمين الشعار.
- الرسالة الأيقونية: يظهر تصميم الصورة القلعة الحجرية المؤثثة بالصواريخ مع البوابات ذات الخلفية المظلمة والإنارة إلى الداخل كدوال أيقونية على الأنفاق تحت الأرض، والصواريخ وحاملاتها والزخرفة على شكل صواريخ تشتغل كدوال للإحالة إلى هول العدة العسكرية وحالة التأهب والجهوزية، والبقع الدائرية المنيرة المتفرقة دوالًا أيقونية على النار وتحيل للاستعدادية للإطلاق، الصواريخ المشتعلة بالنيران والدخان الأبيض دلالة الهجوم المتمثل بالرد الإيراني وتحيل لمعنى التهديد باستمرارية الرد، والجبال في الأفق تحيل لدلالة الشموخ، كما يحمل العلمان في ارتفاعهما دلالة الشموخ للمرجعية–جمهورية إيران، الألوان في السماء وديناميكية الغيوم إلى الداخل تعمل كدوال بدلالات دراماتيكية وتشتغل مع التشكيل والعناصر لتحيل للخطر والاشتعال والتأهب وحالة الحرب واستمراريتها. عبارة

"نصـر من الله وفتح قريب" في تشـكيلها البصـري وتداخلها مع خلفية السـماء ومن حيث أنها نص قرآني تحمل دلالة التأييد الإلهي، وتحيل "نصر من الله" إلى حسن نصر الله في استعارة استبدالية ما بين النص والنسـق. النص الأبيض للنقاء والوضـوح والأحمر للأهمية والوقوف، ويشـتغل عنصـر التباين في ألوان الصـورة والخلفية السـوداء لإبراز النص بصـريًا ودلاليًا. والخلفية السـوداء تقدم دلالة البروز والتحكم ويتخللها البريق والرعد باللونين الأحمر والأبيض لتمنح مجتمعة دلالة العظمة، وتبدو الرسالة الأيقونية في كليتها سماوية–إلهية ومحيلة إلى أن حالة الهجوم والحرب مشروعة بتأييد رباني. الشعار على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: قائد الثورة الإيرانية، الجمهورية الإسـلامية، السـيد، علي خامنئي، "نصـر من الله وفتح قريب"، إيران، الصواريخ الإيرانية، الوعد الصادق2.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضـخيم في فعل اختيار الصـورة التي نشـرها خامنئي، وتقدم العبارة في الصـورة لمسـمى خامنئي ليظهر بحد ذاته حدثًا ومشـاهدةً قبل الالتفات إلى تشـكيل الصـورة الأيقوني واللغوي، وفي وصف الصورة تحضر "إيران، الصواريخ الإيرانية، الوعد الصادق2" في تقنية هاشتاغ كتفاعلات رمزية تكثيفية تحيل إلى موضـوع الصـورة وتوجّه دلالاتها البينية، ويكون استخدام التسمية الإيرانية لعملية الرد "الوعد الصـادق2" هو بناء لتفاعل رمزي في إطار سـيرورة التسـنين لتشـكيل المواقف والمعاني لدى المشاهدين، وتحضر الآية القرآنية في النص كتناص قرآني واستبدال رمزي ما بين موضـوع النص وموضـوع النسـق–حسـن نصـر الله، وتشـتغل هذه الاسـتعارة كتقنية تكبير تعمل الانفعال وتكثف الإحسـاس وتجعَل من المشـاهِد مشـاهَدة قائمة في حالة تورط وتوريط يقينية وأيديولوجية.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال اللغوية والرمزية إلى دلالة حالة الهجوم والحرب المتمثلة بالرد الإيراني–الصـواريخ الإيرانية–عملية الوعد الصـادق2، كما تحمل دلالة التأييد الإلهي–السماوي والوعد الرباني "نصـر من الله"–بالثأر لحسـن نصـر الله والفتح والنصـر بحيث تتمثل إيران وحزب الله على أنهما نسـقًا اسـتبداليًا للبنية–الدين الإسـلامي، ونصـر الله اسـتبدالًا وتمثلًا لوعد النصـر في النص القرآني، وبهذا تؤلف الرسالة الكلية تعالقًا نصيًا وبصريًا ما بين الأرضـي والسماوي–التاريخ والنص–الله–الدين الإسلامي والحزب وإيران وتحالفاتها.

اليوم الخامس: 2024/10/2



صورة (52.4): تصميم صورة للرئيس الفنزويلي مع تصريح له.

- الوصف: تصميم صورة للرئيس الفنزويلي مع تصريح له.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يسار التصميم ناظرًا باتجاه الكاميرا وتظهر سيماء وجهه ونظراته وحركة شفاهه، وخلفه إلى اليمين وجه الرئيس الأمريكي جو بايدن، وإلى اليسار وجه بنيامين نتنياهو بزاوية تصوير مرتفعة–غطسية تبرز سيماء وجه بايدن بعيون نص منغلقة وشفاه مفتوحة، كما تظهر سيماء نتنياهو ونظراته نحو الأعلى باتجاه الكاميرا، وفي الخلفية تظهر نيران مشتعلة وآثار قصف وتدمير، وشجرة بتلوين معتم إلى السواد، ويمين التصميم إلى الحد الأسفل منه يبرز تداخل اللون الأسود واضحًا ويمتزج تدريجيًا مع الرمادي فالنار وباقي عناصر تشكيل الصورة، النص الأبيض فوق الرمادي والأسود، ثلاثة مثلثات مقلوبة تسبق اسم الرئيس الفنزويلي، خطان أفقيان باللون الأحمر مع تأثير شفافية واختفاء تدريجي من الطرفين، علامة اقتباس ثنائية أعلى يمين التصريح باللون البرتقالي مع تأثير تنقيط أبيض يغلب على نسيج الخلفية، علامة اقتباس باللون الأحمر تظهر غير مكتملة ويتداخل الجزء الأول منها بتأثير الرسم مع الأسود، والثانية تظهر مقتطعة مع حد الصورة. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربع أسود مستدير الطرف الأيمن وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء.
- الرسالة الأيقونية: توحي سيماء وجه الرئيس الفنزويلي ونظراته إلى الكاميرا مباشرة بدلالة المواجهة والتحدي والصدق، كما توحي الإيماءة في حركة الشفاه مع دلالة الأعين والنظرات بالتألم نتيجة إدراك الحالة، وفي تقدمه في الصورة على بايدن ونتنياهو وتركز الإضاءة على وجهه مع التباين والخلفية دلالة النقاء والوضوح والتفضيل عن بايدن ونتنياهو، وفي صورتي الأخيرين تحيل الحجم والتلوين الأحمر للوجه كدوال أيقونية على صغر قيمة الشخصين بحضور مادورو وتظهر السيماء واللون دلالة المكر وتشكيل الخطر–باعتبار الأحمر دالًا أيقونيًا للنار ومعانيها، كما أن تلوين الوجه بالأحمر يحيل إلى تشخيص الشر في الأفلام الخيالية والرسوم والأساطير. النار المشتعلة والدخان الرمادي

والومضـــة الحمراء دوال محيلة إلى القنابل والحرب والدمار، الشـــجرة هي الدال الأيقوني الطبيعي لعنصـر السـلام في الصـورة والذي ينتج بالتباين ما بين الخلفية المشـتعلة ووجوه الشـر، ووجه الرئيس الفنزويلي مع تأثير التوهج والشـــجرة، والأســـود خلف النص الذي يعطي دلالة البروز والتحكم وكذلك يحمل دلالة تراجيدية للحداد والموت، والنص الأبيض للوضـــوح، وعلامة الاقتباس باللون البرتقالي لإثارة الطاقة وسـط التشـكيل المتوتر، والأحمر للتنبيه والأهمية وهو يبرز من خلال التباين مع العتمة والاشـتعال والألوان، وتمنح علامة الاقتباس غير المكتملة الحركية البصـرية كما وتلفت الانتباه، الخط الأفقي تحت الاسم يمنح الاتزان وتخطيط النص وبيان أهميته مع حركية في رسمه. المثلثات الحمراء المقلوبة دلالة الموت والتراجع والإخفاق. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشـفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضـمنها وفصـله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: نتنياهو، فلســـطين، المناطق الســـكنية، بيروت، الإمبراطورية الأميركية، الاتحاد الأوروبي، فلسطين المحتلة، لبنان، فنزويلا.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في نص الخبر عبر اختيار التصريح، الذي يقدم رسالته في أسلوب اسـتفهام بلاغي لغرض التقرير والتأكيد؛ فتظهر الرسـالة الخبرية كسـردية تشـويقية تعمل على تكبير الحدث وتكثيف الانفعال لدى المشـاهد، ويوظف النص تفاعلات رمزية لأسـماء الفاعلين والمرجعيات والتراكيب المتكررة في نصـــوص التغطية، منها: نتنياهو، فلســـطين، بيروت، الإمبراطورية الأمريكية، الاتحاد الأوروبي. وتحضر اللفظات الدرامية المضخّمة ذات معادلات ذهنية وتكثيفات سمعية بصرية محدثة للاهتزاز والتوتر الانفعالي، في قول: مهاجمة، قصـــف، تواطؤ. وباجتماع التراكيب اللغوية والرمزية وتعارضـاتها اللفظية في تقديم هادئ للضـحية والحق (فلسطين، المناطق السكنية في بيروت) وحركي–مثير انفعـالي للجـاني (نتنيـاهو–الإمبراطوريـة الأمريكيـة، الاتحـاد الأوروربي)، يكون إخراج الصورة الدرامية الكلية للمواقف السياسية والفاعلين ومشهدية الحق والباطل/المعتدي/المهاجم في شكل جديد تترابط معانيه وتقدم دفعة واحدة.
- الرســـالة التضـــمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالة النقاء والوضـــوح للرئيس الفنزويلي وفنزويلا ووقوفهما مع الحق والضحايا–فلسطين والمناطق السكنية في بيروت، ودلالة ضمنية سياسية بالإشارة إلى فلسطين صراحةً، والمناطق السكنية في بيروت محيلة إلى الاعتداء الإسرائيلي المدعوم من أمريكا على المدنيين العزل، تقابلها دلالة المكر والخبث والشـر لنتنياهو وبايدن–إسـرائيل وأمريكا وحلفائهما–الاتحاد الأوروبي، بحيث يقدمان في كلية الرســـالة الأيقونية واللغوية كمســـببين لاشـــتعال الحرب في فلسطين ولبنان.



صورة (53.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، خليج حيفا، الشمال، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يعمل اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في صفارات الإنذار والفعل المغيّب لفظًا في النص، ليحضر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار دلالة للخطر واختيار كلمة "تدوي" كلفظة درامية ذات معادل سمعي بصري حركي يعمل دراماتيكيًا ويحدث

الانفعال والتوتر في تمثل المشاهَدة الذهني، وخليج حيفا والشمال لفظتان محيلتان للمكان وتشتغلان رمزيًا للدلالة على المنطقة المستهدفة أو مردود الفعل.

- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم والقوة باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدف "خليج حيفا والشمال"، وعبر تكرار تفاعل "صفارات الإنذار" في مجمل الأخبار والتغطية تتبني معاني القوة والتحكم وإصابة الهدف للطرف الفاعل–ويستدل عليه في هاشتاغ الميادين لبنان، وإظهار الطرف الآخر –إسرائيل– في حالة الضعف والاستهداف.



صورة (54.4): تصميم صورة مع تصريح لمصدر عسكري يمني.

- الوصف: تصميم صورة مع تصريح لمصدر عسكري يمني.
- الرسالة التشكيلية: تصميم صورة يغلب عليها اللون الأسود مع تداخل الأبيض الأبيض والأحمر والتوهج والخطوط الحمراء النارية عبر أجزاء الخلفية التي يظهر أسفلها صاروخ منطلق مع نيران ودخان أبيض كثيف حوله وفي نسيج الصورة، أعلى الصورة خط أفق أسود وخلفه السماء البيضاء مع تأثير معتم للصورة ككل. عنوان النص في الأعلى باللون الأحمر وخط كبير، وأسفل الصورة إلى اليسار كتب مصدر الصورة باللون نفسه بخط صغير، وتسلسل الخبر في أربعة نقاط يحدها من اليمين خط أبيض عمودي رفيع من أعلى الصورة ويتماهى مختفيًا عبر الدخان في أسفل يمين الصورة، شكل معين لتنقيط العبارات تتخلل الخط الأحمر. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يظهر تأثير الخلفية الأسود ليمنح البروز والرسمية ويقدم التباين مع النص الأبيض في مقدمة التصميم، الصاروخ المنطلق مع أثر النيران والدخان الأبيض يوحي بحالة الحرب والهجوم، البقع الحمراء النيرانية دال مثير بصريًا ويحيل لاشتعال النار ودلالة الخطر والحرب، والتداخل الدخاني للأحمر والأبيض عبر النسيج يقدم دلالة الوضع الغامض وترقب الخطر والإيحاء

بالقلق والتوتر. اللون الأبيض يمنح الوضـــوح والنقاء للنص، والأحمر للإثارة والتنبيه بأهمية النص ويتناغم بصـــريًا مع الخلفية. الخط العمودي يمنح الثبات والاتزان ولونه الأحمر يمنح الإثارة والتنبيه، شكل المعين لتسلسل النص والتمييز وهو أيقونة تحمل دلالات عسكرية وتحيل للدقة والاحترافية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، صـــاروخ "قدس 5"، منظومة قدس، اليمن، الدفاعات الجوية، المنطقة.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنية التضخيم بالنص لدى اختياره ومجمل رسالته المقدمة في سردية تعدادية لســـمات "صـــاروخ قدس 5" اليمني، ويوظف تراكيب درامية تكثف الانفعال وتثير التوتر الانفعالي والاهتزاز في قول "القدرة العالية على التخفي والمناورة"، "من صـــواريخ اليمن المتطورة"، "صـــاروخ أرض أرض مخصـــص للأهداف العســـكرية والحيوية" "بســـرعته الكبيرة وقدرته التدميرية الهائلة"، "واختراقه لكافة أنواع الدفاعات الجوية المنتشـــرة في المنطقة"، لتبرز الكلمات المؤلفة لعبارات النص لرموز تفخيمية مشـتغلة مع التفاعلات الرمزية في تسـمية الصـاروخ "قدس 5" و"اليمن" لتكثيف دلالة القوة العسكرية اليمنية وتوجيه انطباع المشاهد في هذا الاتجاه.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للقوة العسـكرية اليمنية "القوات المسـلحة اليمنية–الحوثيون"[9]، وتمنح دلالة التهديد عبر تقديم سمات الصـاروخ وقدرته التدميرية، وفي اسـتخدام "مصـــدر عســـكري يمني للميادين" كمصـــدر للخبر إحالة إلى موثوقية الخبر وحصـــريته للميادين. والرسـالة الكلية تتوجه إلى العدو الذي تسـتهدفه الصـواريخ وللمشـاهدين لتحيل إلى القدرة العسـكرية الكبيرة للفاعل ولحلفاء إيران.

[9] صواريخ "قدس 5 "تدخل الخدمة.. سريع: استهدفنا مواقع عسكرية في عمق كيان الاحتلال | الميادين.



صورة (55.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "الجيش" الإسرائيلي، قواعد، لسلاح الجو، ضربات، الهجوم الإيراني، إيران.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في نص الصورة ووصفها بالحركة والانفعال في اللفظات المفخمة حيث يقول: "الجيش" الإسرائيلي يعترف لأول مرة، وفي الاعتراف دلالة الضعف والكشف عن المخبّأ

لغاية إظهار خلاف الحالة أو الحدث، و"الجيش" بين علامتي الاقتباس تقدم تعارضًـا بعدم الاعتراف بشرعية هذا الجيش وصفته الممثلة للدولة في تبسيط لحضوره اللفظي والدلالي، بينما تصف السردية الدراماتيكية على لسان الآخر مردود فعل الهجوم الإيراني لتضخمه وتظهر تعرض قواعد لسلاح الجو لضربات بمثابة فعل كبير يشتغل مغيرًا لمفهوم الانتصار والقوة والسيطرة.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة الحدث المتمثل بالهجوم الإيراني والفاعل–إيران، وضعف الطرف الآخر–"الجيش" الإسرائيلي الذي يقدم الاعتراف بقوة الهجوم المحيل إلى إيران، وعدم شرعية هذا الجيش وسيادة دولته في تقديمه بين علامتي اقتباس لتبسيطه وبيان غلبة إيران وشرعيتها وسلطتها عليه، وعلى أن الخبر منقول عن وسائل إعلام إسرائيلية يتدخل تحرير النص وإخراجه في سيرورة الدلالة ليضيف مدلولاته المحددة لشروطها وسياقها.



صورة (56.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون

الأســـود كمربع خلفية لطوفان الأقصـــى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصـــميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصـــحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، "الجيش"، الصـــواريخ الإيرانية، للطائرات الحربية، القواعد الجوية الإسرائيلية.
- تقنيات الأدرمة: يتكرر التعارض في الخبر الســـابق "45" في قول "الجيش" يعترف ما بين إنكار شرعية وجود المعترف وتضخيم قوله، فيما تبرز "الصواريخ الإيرانية" كتفاعل رمزي دال على الفاعل و"الطائرات الحربية في القواعد الجوية الإسـرائيلية" تفاعلًا آخر يرمز للمسـتهدف، وفي اختيار الخبر المحمّل بالألفاظ التفخيمية –"دمّرت–الطائرات الحربية–القواعد الجوية الإســـرائيلية"، تتولّد دراماتيكية المشـاهَدة محدثةً التغيير في مفاهيم القوة والسـيطرة وتترسـخ التفاعلات الرمزية كانطباعات في الذهن وسيرورة بناء المعنى الكلي.
- الرسـالة التضـمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالات قوة الصـواريخ الإيرانية وسـيطرة إيران ودلالة الضـــعف والتدمير الملحقة بالمســـتهدف–الجيش والطائرات الحربية في القواعد الجوية الإسرائيلية.



صورة (57.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل

برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســـتدير الأضـــلع يتوسـطه شـعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسـفل إلى اليمين خطان متوازيان مسـتديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرســالة الأيقونية: تشــتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصـورة بالحركية، حيث تتماهى في التصـميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واسـتدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر وعبارة سـمح بالنشـر باللون البرتقالي للحركية وجذب الانتباه، واللون الأسـود كمربع خلفية لطوفان الأقصـى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تمنح دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، جنوبي لبنان، وحدة "إيغوز"، فرقة الكوماندوز.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل التضـخيم في اختيار الخبر الذي يقدم اسـم "القتيل" وصـفته العسـكرية في الجيش الإســـرائيلي لتكون هذه المعلومات ولفظة "قتيل" رموزًا تفخيمية لتكبير الحدث وفاعله المغيّب لفظًا ويسـتدل عليه من خلال "جنوبي لبنان" كتفاعل رمزي يحضـر لفظًا وفي حضـوره الرمزي يكون مثيرًا للمعاني المنبنية والمدلولات التي يحيل إليها بالعلاقة مع الفاعل الآخر والسياق الجامع لكليهما.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة هول الحدث المتمثل في مقتل رائد في فرقة تتبع الجيش الإســـرائيلي، ويقدم هذا الحدث إحالة إلى الفاعل في جنوبي لبنان–حزب الله والفصـائل الأخرى في المنطقة –ولدلالة قوته الكامنة في قدرته على اسـتهداف شـخصـيات عسـكرية رفيعة وقتلها والتمكن منها، وبالتالي التمكن من إسرائيل وتفوقه عليها عسكريًا وأمنيًا.



صورة (58.4): تصميم صورة وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع تصريح لكاتس.

- الوصف: تصميم صورة وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع تصريح لكاتس.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه لوزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس من الجانب بزاوية عادية بحيث تبرز ملامح وجهه وحركة شفاهه ونظراته للأعلى، وخلف صورته خلفية زرقاء قاتمة حدها الأيمن هو خط مائل يفصلها عن جزء الصورة الآخر ويظهر ما خلف الخط كبعد ثالث للصورة بتطبيق قاعدة التثليث، حيث يظهر خلال الجزء الآخر الأمين العام بصوة بورتريه ويقع جزء جسده الظاهر خلف الخط المائل، ويظهر جزء من وجه كاتس وظله عبر الخلفية بالأزرق الفاتح والأبيض لشعار الأمم المتحدة ويظهر عبرها خطوط شجرية وأفقية، وفي أسفلها من زاوية اليمين يظهر وجه الأمين العام للأمم المتحدة في صورة بورتريه بزاوية غطسية–مرتفعة. النص بالخط الأبيض يتخلله عبارة بمربع خلفية حمراء. خط أفقي أحمر اللون يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تظهر سيماء وجه كاتس كدوال أيقونية بدءًا بالشفاه المنطبقة التي توحي بالمكر والغضب، ونظرات العيون إلى الأعلى في إيحاء إلى التطلع والتفكير، وتدل إيماءة عقد الحاجبين على الغضب والانزعاج. ويظهر رافعًا رأسه إلى الأعلى في دلالة على الثقة والعظمة والكِبر، فيما تظهر صورة الأمين العام كدال أيقوني في موقعها إلى الأسفل من صورة كاتس وبزاوية مرتفعة قليلًا لتظهره ضعيفًا وأقل قوةً من كاتس وبوجه يحمل إيماءة الألم والعبوس والغضب، ويظهر انعكاس الضوء على وجهه ليحيل للنقاء والوضوح، بخلاف كاتس الذي يظهر جانبه الأيمن معتمًا قليلًا في دلالة على الجانب الغامض. تقنية التصميم تطبق قاعدة التثليث لتظهر خلفية الأمم المتحدة والأمين

العام والنص كبعد ثالث يأخذ البصر إلى العمق حيث تتموضع هذه العناصر، والخط المائل يعزز هذا البعد وحركية الصورة ويعبر عن التوتر، وفي وضعة صورة كاتس وظله فوق الخلفية ممتدًا إلى الجزء الآخر من الصورة وظهور الأمين العام من خلف الخط دون أن يتخلله دلالة السيطرة والغطرسة للأول وانحسار قوة غوتيريش وضعفه، الألوان: الأزرق القاتم دال على السلطة والرسمية، ألوان ثياب كاتس (الأزرق والأبيض) تحيل لألوان علم إسرائيل، والألوان في القسم الأيسر تبدو معتمة لتمنح التباين بين الجزئين وإبراز النص وعناصر الصورة إلى اليمين. وتضم ألوان الأمم المتحدة الدالة على الاتزان والنقاء ومدلولات الشعار تقدم معاني السلام والأمل. النص باللون الأبيض عبر الخلفية المعتمة قليلًا يظهر واضحًا ونقيًا، والأحمر لمنح الأهمية والتنبيه بالنص. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الأمين العام للأمم المتحدة، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: يظهر هذا الاختيار مفخمًا بالانفعالات الكلامية في قول "شخصية غير مرغوب فيها"، وفي توظيف لفظة المنع–"يمنع" يثار توترًا انفعاليًا في المشاهدة، ويتشكل المعنى الكلي من خلال النص التقريري الذي لا يقدم أسباب المنع ولا يذكر اسم الأمين العام، فيكون هذا التغييب محيلًا إلى الفعل وفعلًا دراميًا لتغيير موقف المشاهِد تجاه الفاعلين تبعًا لدوريهما وسياق التصريح.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية لدلالات الغموض والغطرسة والتحكم لوزير خارجية إسرائيل–كاتس، ودلالة الضعف والعبوس والغضب للأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش، كما تقدم دلالات متعارضة بين المرجعيات–إسرائيل والأمم المتحدة، فتبين هيمنة إسرائيل وتجاوزها الحد مع الأمم المتحدة كجهة رسمية جامعة لدول العالم، والتي تحمل ألوان شعارها عبر الخلفية مدلولات السلام والأمل، وتشتغل الرموز اللغوية في بيان هذه الهيمنة وتوجيه نص الصورة ورسالتها للتدليل على غضب كاتس ومنع الأمين العام من دخول إسرائيل وحجبه وتجاوز سلطته الرسمية والمرجعية التي يمثل.



صورة (59.4): تصميم صورة لجنود إسرئيليين مع تصريح لمصدر رفيع في إسرائيل

- الوصف: تصميم صورة لجنود إسرئيليين مع تصريح لمصدر رفيع في إسرائيل.
- الرسالة التشكيلية: تصميم صورة تظهر وجوه جنود إسرائيليين وهم يبكون وعابسون بلباسهم العسكري والقبعة العسكرية والقبعة الصغيرة أعلى الرأس، التصميم بتأثير اللون الأحمر القاني يسود الوجوه مع تداخل الأسود اللون الزيتي للباس العسكري، تأثير تماوج دائري في نسيج الصورة حول مركزها المتمثل في الوجوه والنص، النص باللون الأبيض بخط رفيع لتقديم اسم مصدر المعلومة–المصرح، وبقيته بخط عريض، الثلث الأخير من النص بالأزرق الفاتح فوق مربع نص أحمر قاني ذي شفافية، خط أحمر أفقي يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يشتغل تأثير اللون الأحمر للخلفية كدال أيقوني محفّز ومثير ويستخدم للتنبيه مع دلالة سيكولوجية سلبية، سيماء وجوه الجنود تبدو عابسة والبكاء للدلالة على حالة الحزن والصدمة والألم والأمر الجلل، اللون الزيتي الدال الأيقوني على لباس الجنود ومؤسستهم يشتغل في تمازجه مع الخلفية الحمراء والأسود مثيرًا للانفعال، والأسود في هذا النسق دال أيقوني يعمل كمكثف للحالة التراجيدية، القبعة العسكرية دالة على أن الأشخاص يتبعون مؤسسة عسكرية–الجيش الإسرائيلي، والقبعة الصغيرة أعلى الرأس دال أيقوني ذو رمزية دينية للديانة اليهودية، والألوان عامةً تشتغل ضمن تقنية التباين لتمنح البروز للنص الأبيض والأزرق في منتصف التصميم وفوق الصورة، والأزرق البارد في النص يشتغل مع عناصر التصميم كدال أيقوني على الانصياع للنظام أو الرسالة ويعمل مع الأحمر الدافئ في مربع الخلفية أسفل النص في تباين لإبرازه وشد النظر تجاه النص بالإضافة لمنح الراحة للعين وسط الحضور المهيمن للأحمر المثير. تأثير التماوج يمنح الجاذبية والانتباه نحو مركز الصورة. الخط الأحمر الأفقي في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات

على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، المؤسسة الأمنية، إسرائيل، الجنوب (غزة)، الحزب، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر تقنية التكبير للنص ورسالته، ويوظف النص أسلوب الشرط لمنح بعد تشويقي وإثارة المشاهد وتكثيف انفعالاته في التصور السمعي البصري، إذ يكون عدم سعي إسرائيل للتسوية مردودًا ضخمًا "صعبًا جدًا وتورطًا في حرب استنزاف"، ويبرز الفاعل الآخر "الحزب" بحضور مبسّط ودلالة رمزية مفخمة عبر الكلمات الدرامية في قول: "صعبًا جدًا، ستتورط، حرب استنزاف، بنيران متبادلة"، كما أن لتوظيف "الأمر صعبًا جدًا، وتسوية" مدلولات تبسيطية تعمِل الاختزال والتكثيف للمعنى والدلالة، وفي قول غزة "الجنوب" إحالة إلى المكان وتجنب اللبس مع جنوب لبنان، وفي هذا تحييد لذكر الحرب في لبنان. ويحمل الاستعمال في كليته بعدًا دلاليًا دراماتيكيًا يعمل على تشكيل تصورات المشاهد وانطباعاته حول أدوار الفاعلين ومفهوم القوة.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الهزيمة والتراجيديا وتقدم إيحاءً سلبيًا يشتغل مع الرموز اللغوية في النص للدلالة على التهديد في حال لم تتم "التسوية" لوقف الحرب بوقوع الخسارة والاستنزاف البشري والنفسي والهزيمة، فيما تدل على قوة الحزب بالإحالة إلى أن حالة التورط والاستنزاف ستقع على الجيش الإسرائيلي وإسرائيل ذاتها في حال لم توقف هي الحرب، وبهذا يتوضح استعمال الجنوب "غزة" وتحييد ذكر لبنان والحرب فيها لتكثيف دلالة قوة الحزب وسيطرته وسيادته في الحرب.



صورة (60.4): صورة خلفية ليلية مع سلسلة خبرية حول الصواريخ الإيرانية

- الوصف: صورة خلفية ليلية مع سلسلة خبرية حول الصواريخ الإيرانية.

- الرسالة التشكيلية: تصميم لخلفية تظهر صورة ليلية لأضواء مدينة وبيوت مضيئة، دخان أبيض ينطلق أفقيًا نحو الأعلى يشكل خطي متوازٍ، النص باللون الأبيض لتسلسل خبري يتوزع في ثلاث نقاط مسبوقة بعلامة معين حمراء، مربع نص أحمر أعلى الصورة وعبره اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، تعلوه دائرة حمراء مفرغة، والخط الأحمر في حد الصورة الأسفل يمنح الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الأيقونية: توحي خلفية الصورة الليلية عبر مكوناتها: الأضواء والمدينة المأهولة والبيوت المضيئة إلى دلالة انطلاق الصواريخ في سماء مدينة سكنية، وتحيل العتمة لدلالة الخطر والمداهمة الليلية، وتمنح العتمة والأضواء التي تتخللها التباين مع النص في الصورة للفت الانتباه والتركيز البصري نحوه، الدخان الأبيض دال أيقوني على انطلاق صواريخ عديدة وتوجهها نحو الهدف ويحمل دلالة الهجوم والإقبال والخطر، لون النص الأبيض يمنح الوضوح والنقاء والبروز للنص وسط تأثير العتمة، علامة المعين للتسلسل والتعداد وتقدم دلالة عسكرية وإحالة للدقة والاحترافية، مربع النص الأحمر مستدير الضلعين يمنح الأهمية للنص –مصدر الخبر "سي أن أن"– ويشتغل للجذب البصري وتقدم أضلاعه الحركية للتشكيل. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرتان المفرغتان باللون الأحمر توحيان بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الصواريخ الإيرانية، قاعدة "نيفاتيم"، صحراء النقب، قاعدة "تل نوف"، جنوبي "تل أبيب"، الضربات، الهجوم الإيراني، مقر الموساد، حي "غليلوت".
- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة في اختيار الخبر منقولًا عن "سي أن أن" لبيان موثوقيته، ويشتغل التضخيم في النص عبر تسمية مواقع استهداف الصواريخ الإيرانية لتكبير الحدث وإعمال الإثارة والدراماتيكية، كما يمنح تعداد الأسماء الموثوقية ودقة المعلومة، وتشتغل أسماء القواعد المستهدفة و"تل أبيب" ومقر الموساد كتفاعلات رمزية تحيل إلى المستهدف الذي لا يذكر لفظًا ويحال إليه عبر الترميز اللغوي وتدليلاته، وتحضر الكلمات "الصواريخ، أصاب، تعرضت، الضربات، الهجوم" في استعمالها الدرامي التفخيمي وديناميكيتها لتُعمل التوتر الانفعالي والإثارة في المشاهَدة. ويفرض نص الخبر التمثل السمعي البصري بانفعالاته وصوره اللفظية الدرامية في قول "مقاطع الفيديو أظهرت" لتتمثل تتمة النص ذهنيًا ودلاليًا وتقدم دليلًا يفرض نفسه في المرئي والتمثيل. ويحضر الفاعل

"الصـــواريخ الإيرانية، الهجوم الإيراني" في النص لفظًا مع فعله لتضـــخيم حضـــوره وتكثيف اشـــتغاله السمعي البصري والرمزي والدلالي.

- الرســـالة التضـــمينية: تحمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية دلالة التأثيرات الكبيرة للهجوم الإيراني– الصواريخ الإيرانية، وقوة إيران وعتادها العسكري وقدراتها المتفوقة.



صورة (61.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســـتدير الأضـــلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرســـالة الأيقونية: تشـــتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأســـود كمربع خلفية لطوفان الأقصـــى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصـــميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصـــحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الإسرائيلي، جنديًا إسرائيليًا، المعارك، لبنان، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم كتقنية أدرمة تتفعّل بالاختيار للنص والحدث، ويحضر الرقم (39) جنديًا إسرائيليًا لغاية التكبير وبيان ضخامة الحدث، ويكثف هذا التضخيم من حضور الفاعل الدلالي في قول "جراء المعارك في لبنان"، بالاعتماد على مصادر إعلام إسرائيلية و"مستشفى زيف الإسرائيلي" لتوثيق الحدث وتأكيد مصداقيته، وفي هذا الاختيار والتكبير تكثيف رمزي للفعل والفاعل "لبنان"، فيما تحضر "فلسطين المحتلة" كتفاعل رمزي يرتبط سببيًا بمعارك لبنان كمرجعية تضفي بعدًا قيميًا إيجابيًا لهذه المعارك والحدث ككل.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات هول أثر المعارك في لبنان ومردودها الموثق والمثبت بعدد الجنود المصابين، كما يحيل استعمال هاشتاغ فلسطين المحتلة مع الحدث "معارك لبنان" للقيمة الإيجابية للفاعل ووحدة الموقف وصوابيته.



صورة (62.4): صورة للمندوب الروسي في مجلس الأمن مع تصريح حول إيران.

- الوصف: صورة للمندوب الروسي في مجلس الأمن مع تصريح حول إيران.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للمندوب الروسي في مجلس الأمن من زاوية نصف منخفضة وهو يتحدث في مجلس الأمن، ديكور القاعة باللون الأسود والخلفية الزرقاء تظهر شعار الأمم المتحدة باللون الأبيض متكررًا عبر الخلفية مع اسم الأمم المتحدة بلغات متعددة، محيط دائرة بالأحمر ذي الشفافية يظهر جزئيًا أسفل طرفي الصورة الأيمن والأيسر ويختفي خلف مربع تصريح المندوب باللون الأسود بضلعين مستديرين متقابلين والآخرين قائمين، يتخلله نص التصريح باللون الأبيض، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الطرف الأيمن يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة الذي يفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات:

شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: سيماء وجه المندوب تشتغل كنظام سيميائي يشكل فيه ارتفاع الحاجبين والنظرة إلى الأعلى والشفاه المفتوحة دوال أيقونية على حالة الجدية والغضب، وقبضة اليد على القلم دال أيقوني على الغضب والانزعاج والاستياء، وتمنح تقنية التصوير من زاوية نصف منخفضة معنى التعظيم والتمجيد والسلطة، محيط الدائرة من الأسفل يقدم الحركية والإثارة للتشكيل ويعمل كجاذب نحو العناصر في منتصف الصورة. التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، ومربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسمى المتحدث واسمه باللون الأبيض تعمل كدوال أيقونية، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

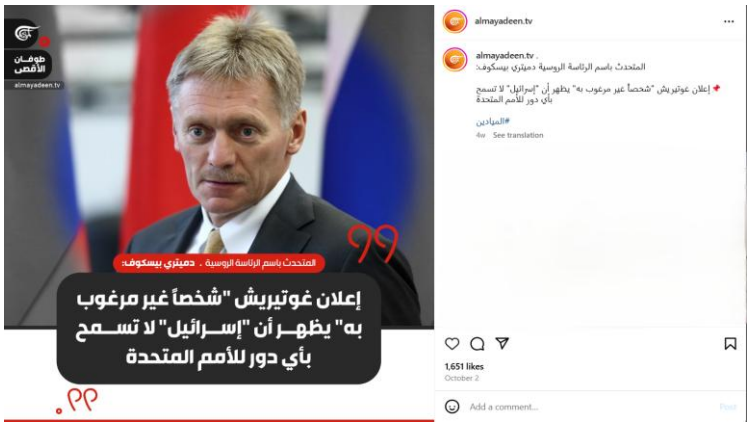
- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مجلس الأمن، إيران، القوة، الاغتيالات الإسرائيلية.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنية التضخيم من خلال مقابلة موقف إيران ووصفها بضبط النفس بالاغتيالات الإسرائيلية، وتقديم الأخيرة كمبرر لاستخدام القوة من طرف إيران، وبهذا التعارض بين الموقفين يحدث التضخيم لفعل الاغتيالات الإسرائيلية وإسرائيل وتبسيط دور إيران واستخدامها المبرر للقوة. وتبرز اللفظات المفخمة "القوة، الاغتيالات الإسرائيلية" كتفاعلات رمزية مكثفة للانفعال تتمثل ذهنيًا كصور سمعية بصرية وتشتغل في تغيير انطباع المشاهد حول مفهوم استخدام القوة ومبررات الفعل الإيراني أمام استمرار الاغتيالات الإسرائيلية.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: مجلس الأمن، إيران، القوة، الاغتيالات الإسرائيلية، الدول الغربية، "إسرائيل"، دول الشرق الأوسط، إيران، روسيا.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم الدرامي في النص لدى اختيار التصريح بشقيه في وصف الصورة، وإضافة إلى تضخيم فعل الاغتيالات الإسرائيلية وتبسيط استخدام القوة من طرف إيران وتبريره،

يضيف الشق الآخر من التصريح في الوصف فاعلًا آخر هو "الدول الغربية"، وباشتغاله مع الفاعلين الآخرين يظهر متواطئًا مع ما تفعله "إسرائيل" ضد دول الشرق الأوسط، والأخيرة تفاعل رمزي مفخم للنص وللدور الإسرائيلي الذي يشار إليه عامًا ليكون ذا حضور دلالي ورمزي مكبّر. وتشتغل جملة التفاعلات الرمزية والتعارضات اللفظية المحيلة إلى أن إسرائيل هي الطرف الذي يمارس الاعتداء وتتواطأ معه الدول الغربية بتجاهلها، يقابلها طرف إيران ودول الشرق الأوسط التي تتعرض للاعتداء، لتعيد تشكيل صورة الواقع السياسي ومشهدية القوة وموقف المشاهد تجاه إيران وإسرائيل والدول الغربية.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية إلى دلالة تصور إسرائيل على أنها صاحبة الاعتداء باستمرارية الاغتيالات والأفعال المعادية تجاه إيران، وتبرز إيران كطرف يستخدم القوة المبررة بعد ضبط النفس، والدول الغربية كمتواطئ مع إسرائيل في تجاهل فعلها ضد الشرق الأوسط، باستثناء روسيا التي تحضر كتفاعل رمزي في هاشتاغ الوصف وتقدم هذا التصريح كموقف مؤيد لإيران ضد إسرائيل.



صورة (63.4): صورة للمتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف مع تصريح حول إعلان إسرائيل عن غوتيريش.

- الوصف: صورة للمتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف مع تصريح حول إعلان إسرائيل عن غوتيريش.
- الرسالة التشكيلية: يظهر المتحدث باسم الرئاسة الروسية بيسكوف محدقًا مع إيماءة تظهر الفم وخطوط الوجه في صورة بورتريه يظهر فيها مستديرًا نحو الكاميرا، الخلفية تظهر ألوان علم روسيا وسط دائرة تركيز يظهر ما هو حولها باللون الرمادي مع خط مائل يتجه إلى الداخل من أقصى يسار الصورة مخترقًا ألوان العلم الروسي. تصريح المتحدث باللون الأبيض في مربع أسود مستدير الأضلع، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا بأضلع مستديرة يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، علامة اقتباس حمراء في الخلفية وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة الذي يفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات:

شـعار الميادين وطوفان الأقصـى فوق مربعين مسـتديري الطرف باللون الأسـود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسـالة الأيقونية: تبرز الدوال الأيقونية في وجه بيسـكوف في نظرات عيونه والإيماءة الظاهرة في الشـفاه شـبه المفتوحة واتجاه الرأس الملتفت إلى اليسـار مع إبقاء اتجاه الجسـد ووضـعيته في الاتجاه الأصـلي، بحيث تقدم دلالة الدهشـة والمفاجأة ومشـاهدة غير المألوف. ألوان العلم في الخلفية دال أيقوني على علم روسيا–مرجعية المتحدث، ودائرة التركيز لجذب انتباه المشاهد نحو عناصر الصورة في المنتصـف وإبرازها، وحولها اللون الرمادي الذي يلون بقية عناصـر الصـورة تدريجيًا وهو يحمل معنى البهوت ليقدم البروز والظهور لعناصـر التشكيل في المركز من خلال التباين مع ألوانها، الخط المائل الذي ينطلق من أقصى يسار الصورة نحو الداخل يمنح بعدًا ثالثًا للصورة وعمقًا نحو العناصر داخل الصورة لتعزيز تركيز الناظر عليها. التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـر باعتبار الأسـود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضـلاع الحركية للنص والتشـكيل، يعلوه مربع نص مسـتدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسـمى المتحدث واسـمه باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الأسـود بين جزئي الصـورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـكيل، والثلث الأبيض يمنح الصـفاء البصـري ويشـتغل للاتزان ما بين امتلاء الصـورة ويبرز هذا الامتلاء، والخط الأحمر في الحد السـفلي دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـى، الرئاسـة الروسـية، ديمتري بيسكوف، غوتيريش، "إسرائيل"، الأمم المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة عبر الاختيار للنص والحدث، وتبرز تقنية التعارض عبر تقديم "إعلان غوتيريش" ليبرز كحدث مضخّم لا يحضر فاعله لفظًا، وفي القسم الآخر يكون التبسيط عبر إحاطة إسـرائيل بعلامتي اقتباس ومن ثم بيان فعلها ذي المردود الذهني والمعادل التمثلي المفخم في قول "لا تسـمح بأي دور"، وهنا يحدث تقابلًا آخر تظهر فيه إسـرائيل الفاعل الحاضـر في اللفظ والدلالة، والأمم المتحدة هي المفعول به الذي يمارس عليه الفعل ويمنع من ممارسـة أي دور. ولهذه الاهتزازات الدرامية المشـتغلة في النص دورها في تغيير شـكل القوة وأدوار الهيمنة والفعل ما بين الفاعلين.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية إلى حالة المفاجأة والدهشة من موقف إسرائيل في إعلان الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش غير مرغوب به، والرموز اللغوية تعمل على تثبيت الدلالة والإحالة إلى عنجهية إسرائيل وتجاوزها للأمم المتحدة بحيث لا تسمح لها بأي دور، ويوجي تفاجؤ المتحدث باسم الرئاسة الروسية بيسكوف بالدلالة السلبية تجاه موقف إسرائيل.



صورة (64.4): تصميم لبيان الرئاسة في فنزويلا حول إيران.

- الوصف: تصميم لبيان الرئاسة في فنزويلا حول إيران.
- الرسالة التشكيلية: خلفية سوداء مع تأثير بريق متماوج باللون الأحمر وبقع نارية، ورقة باللون الأبيض الضبابي والمائل إلى الرمادي، وتظهر منقسمة إلى أربعة أجزاء إثر الطوي، نص مقتبس من بيان الرئاسة باللون الأسود وعبارة إلى يسار الصورة عبر الخلفية تضم: كلمة باللون الأحمر وبقية النص باللون الأبيض المستخدم في الصورة. نص البيان فوق شكل الورقة باللون الأسود. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يشتغل لون الورقة في الصورة كدال أيقوني على الرصانة والرسمية ويمنح العمق والتباين مع لون الخلفية والتأثير بالإضافة إلى منح دلالة الجدية لنوع النص–البيان، ويمنح أثر طي الورقة دلالة الرسالة المستعجلة والطارئة والمصداقية يستدل عليها من فعل طي الورقة وفتحها في الواقع وخارج التقني كإيحاء لعلاقة مماثلة أيقونية ما بين دلالة المادة والفعل الواقعي وصورته الافتراضية، وبالتالي يمنحه أثرًا دلاليًا من بقايا واقعي أيقوني لإثراء معنى نص الصورة وبلاغتها. البريق بالأحمر والناري والتماوج تمنح النسيج بعدًا حركيًا وعمقًا وجذبًا بصريًا وتحمل معنى التنبيه والأهمية. الخلفية السوداء والنص تعزز من الجو الرسمي في التشكيل وتمنح دلالة التحكم والثقة. في النص إلى يسار الصورة الأحمر يمنح دلالة التنبيه والأهمية والأبيض للوضوح والنقاء ولفت الانتباه. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما

يتضـمنها، وهي في هذه الصـورة تتماهى مع الخلفية لتعزز دلالة الرسـمية وتمنح البروز لعنصـري البيان والنص والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـى، فنزويلا، إيران، الأمم المتحدة، الجرائم، نظام نتنياهو، فلسـطين، لبنان، الشعب الإيراني.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة في النص من خلال التضـخيم والاختيار، وتضـع تعارضًـا في سرد سـببي يبرر فعل إيران بالدفاع عن النفس ليبين دورها مبسـطًا مقابل تضـخيم فعل "نظام نتنياهو" المتمثل بالتهديدات والجرائم ضـد الإنسـانية، وتبرز الكلمات المفخمة في هذه الأخيرة لتعزز اشـتغال التكبير والتوتر الانفعالي في النص والتدليل في قول: "التهديدات، الجرائم ضـد الإنسـانية، التي يرتكبها، نظام نتنياهو"، وفي استعمال "نظام نتنياهو" تغييب لحضور المرجعية "إسرائيل" والاستعاضة عنها بالفاعل "نظام نتنياهو" لتضـخيم دوره وإعماله كتفاعل رمزي دال على مرجعيته وعلى الأدوار التي تحضـر منسـوبة إليه في النص والتغطية. ويتواصـل التضـخيم والإثارة الدراماتيكية باسـتحضـار المرجعيات "فلسطين ولبنان والشعب الإيراني" وجمعها لتشكيل تقابلين تكون هذه المرجعيات فيها في موقف وسياق واحد، وتحضر فلسطين ولبنان كتفاعلات رمزية دون الإحالة إليها بتسمية الأحزاب أو الأدوار أو الشـخوص، فيما يسـتخدم "الشـعب الإيراني" لفظًا انفعاليًا ومكثفًا للإحسـاس والعاطفة عبر الإحالة إلى الشعب لا السلطة الرسمية أو الدولة. هذه المشاهدة بدورها تعمل لإعادة تصنيف المواقف والقيم لكل من طرف "نظام نتنياهو" و"فلسطين ولبنان والشعب الإيراني".

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الرئاسة الفنزويلية، المجتمع الدولي، الإبادة الجماعية، الشعب الفلسطيني واللبناني، المنطقة، "إسرائيل"، الولايات المتحدة، فنزويلا، إيران، فلسطين، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل التضـخيم في وصـف الصـورة في جمع جملة من التعارضـات اللفظية بدءًا بمخاطبة المجتمع الدولي لاسـتعادة الشـرعية، ووقف الإبادة، والسـباق للسـيطرة على المنطقة من "إسرائيل" والولايات المتحدة، وهذه الجمل الثلاثة تلتقي في المعنى السياقي؛ إذ يعمل القسم الأول مع نص البيان في الصـورة ليلتقي "المجتمع الدولي" و"ميثاق الأمم المتحدة" في المدلول، والإبادة الجماعية والتهديدات والجرائم كمهددة للشـرعية والإنسـانية، لتشـكل الأوصـاف والكلمات المفخمة والرموز التفاعلية في النص والوصـف معنىً مكتملًا ومفخمًا ومتسـق معنويًا ودلاليًا. وفي الوصـف يذكر "الشعب الفلسطيني واللبناني" ليقدم الفاعلين بصفة مدنية إنسانية مثيرة لانفعال ومضخمة لدراما المشـاهدة والتمثلات السـمعية البصـرية المشـتغلة على مدار التغطية، ويعيد المقابلة مع آخر:

""إسرائيل" والولايات المتحدة"، في سياق تشكيلي للمعاني وتصنيف المواقف إيجابًا أو سلبًا تبعًا لدراما المشاهَدة.

- الرسالة التضمينية: تحيل الرموز اللغوية والدوال الأيقونية في الصورة والنصين لدلالة حق إيران في الدفاع عن نفسها والمكفول في الشرعية الدولية بحيث يكون حضورها إيجابيًا وإنسانيًا بوصف "الشعب الإيراني" ووضعها في طرف واحد مع فلسطين ولبنان–الشعب الفلسطيني واللبناني، ودلالة الإجرام وتجاوز الشرعية الدولية والعنجهية واللاإنسانية لنظام نتنياهو والتسابق للسيطرة من إسرائيل والولايات المتحدة. وتظهر فنزويلا بصورة إيجابية في تضامنها من خلال الخطاب ورسالته مع الطرف الذي تحيل إليه سيرورة التدليل على أنه الإيجابي والحق (إيران، فلسطين، لبنان).



صورة (65.4): صورة لمطار "بن غوريون" مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.

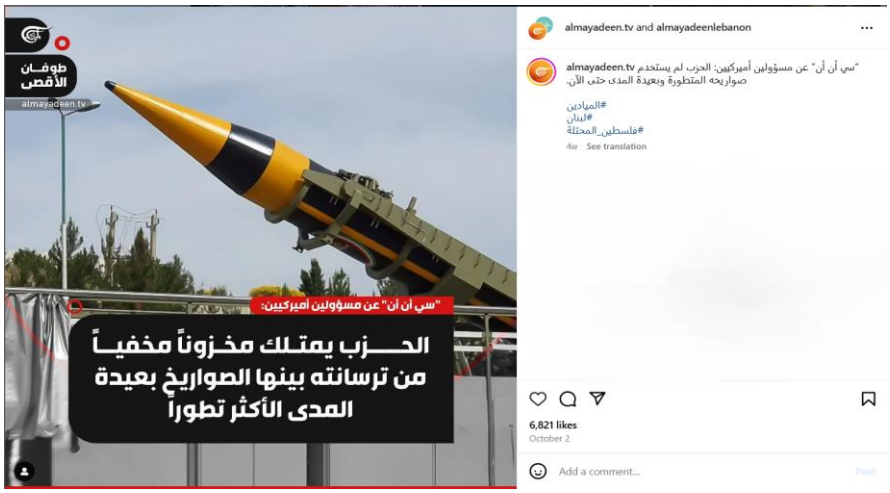
- الوصف: صورة لمطار "بن غوريون" مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.
- الرسالة التشكيلية: صورة جوية للمطار من زاوية مرتفعة تظهر مبنى المطار الدائري والمباني والممرات المتصلة بالمبنى، مدرجات واسعة مظللة بالرمادي القاتم. ويتفرع حوله عدد من الطائرات المتوقفة بأحجام مختلفة ومتوزعة بشكل منظم في أماكن الوقوف، مع ظهور مساحات فارغة عبر أرض المطار. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم الوسيلة باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية وجزء من محيط دائرة ذي شفافية يظهر وكأنه يخرج من مربع النص إلى حد الصورة من الجانبين الأيمن والأيسر، تأثير اللون الأسود متدرج الشفافية أسفل الصورة. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تمنح زاوية الالتقاط الجوية المرتفعة مظهرًا عامًا للمطار وتبين تفاصيله واتساع مساحاته، حيث يكون لوقوف الطائرات في مدارجها دالًا على حالة الوقوف وتعطل الرحل، كما يمنح

تنوع أحجام الطائرات دلالة اســتخدام المطار من شــركات طيران عديدة، والخطوط الرمادية الظاهرة عبر أرض المطار لاســتخدامات تنظيم حركة الطائرات وتوجيهها. وتوحي المســاحات الفارغة من خلال زاوية التقاط الصــورة لحالة الهدوء والترقب والتعطل. الخبر في المربع الأســود ذي الأضــلاع المســتديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصــر باعتبار الأســود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضــلاع الاتزان–في جمع الحركية والثبات– للنص والتشــكيل، أعلى الخبر يظهر مربع نص مستدير الطرف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية للنص. يمنح الأســود المتدرج أســفل الصــورة الحركية والبعد الثالث للتشكيل ويركز النظر باتجاه النص والصــورة في ظهوره كقاعدة تتباين لونيًا مع النص وعنصر الضوء في الصورة وتمنح التناغم البصري للعناصر، كما يمنح بعدًا رسميًا بالعمل مع موضــوع الخبر والصــورة. نصــف محيط الدائرة الأحمر ذو الشــفافية يخترق مربع النص ليمنح بعدًا ثالثًا وحركية ودلالة بالأهمية ويلفت الانتباه نحو مركز الصــورة وعناصــرها. الخط الأفقي الأحمر في حد الصــورة دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية بشكل متناغم.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الإسرائيليين، إسرائيل، الأراضي المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة المشــتغلة بالتضــخيم للخبر والحدث، ويظهر التكبير في وصــف "عشرات الإسرائيليين لا يزالون عالقين" ليكون اســتعمال الرقم ووصــف "عالقين" لغاية تفخيم الحدث والفعل المتســبب به، ويقدم الســبب الظاهر بإلغاء شــركات الطيران للرحلات إلى "إســرائيل"، فيما يظل الحدث المتســبب مســتترًا يســتدل عليه من ســياق التغطية وبنائها الإخباري، ويشــتغل هذا الخبر في إطار تكبير الفعل وبيان قوة فاعله ليتمثل مردود الحدث ذهنيًا عبر التفاعلات الرمزية واشتغالها السمعي البصري الدراماتيكي.
- الرســالة التضــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية مجتمعةً لدلالة الوقع الكبير للصــواريخ الإيرانية والردود اللبنانية واليمنية ومجمل الفاعلين في الأخبار التالية ليوم 1 أكتوبر–يوم الرد الإيراني وســط تضــخيم للحدث وفاعليه والإحالة للقوة والانتصــار أمام حالة الضــعف والخوف وانعدام الأمن المتمثل في تعطل الرحلات الجوية القادمة إلى "إسرائيل".



صورة (66.4): صورة لصاروخ باليستي مع خبر ل "سي أن أن" عن مسؤولين أمريكيين..

- الوصف: صورة لصاروخ باليستي مع خبر ل "سي أن أن" عن مسؤولين أمريكيين.
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة صاروخ "خيبر" الباليستي الإيراني[10] موجهًا إلى الأعلى يسارًا، الخلفية: السماء الزرقاء الصافية مع تداخل الأبيض، يقابل الصاروخ عامود كهرباء وفي الخلف عمودين وأشجار خضراء داكنة، في المقدمة سور معدني مرتكز على قاعدة خرسانة، الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم مصدر الخبر باللون الأبيض، جزء من محيط دائرة ذي شفافية يظهر وكأنه يخرج من مربع النص إلى حد الصورة من الجانبين الأيمن والأيسر، دائرة مفرغة في الخلفية وخط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يشتغل الصاروخ الإيراني "خيبر" كدال أيقوني على الداعم العسكري للحزب "إيران"، كما أن اتجاهه ووضعته تحيل إلى جاهزيته للإطلاق وتصميمه ومكانه المرتفع يدلل على نوعه كصاروخ بعيد المدى، وتوحي العناصر الطبيعية في الصورة على أنها ملتقطة في بيئة مدنية لتمنح تباينًا دلاليًا مع العناصر المعدنية والصاروخ، هذه الأخيرة المتمثلة في: الصاروخ، السور المعدني والخرسانة هي دوال أيقونية لعناصر صناعية تحمل دلالة التجهيز العسكري والعتاد والتحصين والدلالة الأمنية، والسماء الصافية باللون الأزرق الدال على الهدوء والاتزان والطبيعي تشتغل في تباين مع العناصر العسكرية والأمنية لإبرازها والتدليل على هذه التجهيزات قرب منشآت مدنية، ليوحي ظهور جزء من الصاروخ وسط بيئة بدوال طبيعية ومدنية يوحي بإخفاء عناصر أخرى وتواريها خلف السور المعدني والخرسانة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة

[10] الدفاع الإيرانية: صاروخ "خيبر "الباليستي الجديد يصل إلى هدفه خلال 12 دقيقة | الميادين.

يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـــر باعتبار الأســـود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية البصرية والاتزان والرسمية للنص والتشكيل، مربع النص في الأعلى يظهر مستدير الأطراف باللون الأحمر المصـــدر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. نصـــف محيط الدائرة الأحمر ذو الشـــفافية يخترق مربع النص ليمنح بعدًا ثالثًا وحركية ودلالة بالأهمية ويلفت الانتباه نحو مركز الصـــورة وعناصـــرها. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، مســـؤولين أمريكيين، الحزب، الصـــواريخ بعيدة المدى، لبنان، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل التضـخيم في النص في جملة الكلمات التفخيمية "مخزونًا مخفيًا، ترسـانته، الصـــواريخ بعيدة المدى الأكثر تطورًا" التي تقدم صـــورة ســـمعية بصـــرية تكونها الاهتزازات اللفظية وتمثلاتها بالعمل مع التفاعلات الرمزية "الحزب، لبنان، فلسـطين المحتلة"، ليشـكل النص في مجمله إحالة وصـــفية ســـردية تمثيلية لقدرة الحزب–حزب الله تعمل لتغيير انطباعات المشـــاهِد وموقفه حول أدوار الفاعلين–الحزب، ومفاهيم القوة والقدرة العسكرية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات القوة العسكرية والتحصين والقدرة الدفاعية للحزب، ودلالة وجود عتاد عســـكري وقدرات مخفية ومفاجآت تقدم معاني الترهيب والتهديد للعدو وعدم تقديره لقوة الحزب، والصـــاروخ في الصـــورة يدلل على علاقة إيران وحزب الله واجتماعهما على موقف ســـياســـي وعســـكري واحد، كما أن مصـــدر الخبر عن مســـؤولين أمريكيين يعطي دلالة الموثوقية للخبر. واختيار الخبر في إطار التغطية يمنح رسالة التهديد والتوعد بعد الرد الإيراني وردود الحزب والحلفاء على اغتيال حسن نصر الله.

اليوم السادس: 2024/10/3



صورة (67.4): تصميم لبيان الرئاسة في فنزويلا حول إيران.

- الوصف: تصميم لبيان الرئاسة في فنزويلا حول إيران.
- الرسالة التشكيلية: خلفية سوداء مع تأثير بقع نارية أسفل ورقة البيان، الورقة باللون الأبيض الضبابي المائل إلى الرمادي، وتظهر منقسمة إلى أربعة أجزاء إثر الطوي، نص بيان الرئاسة باللون الأسود فوق الورقة. إلى يسار الصورة يظهر علم فنزويلا ملتفًا إلى اليسار ليبرز النجوم والألوان الثلاثة: الأصفر فالأزرق فالأحمر، التي تظهر عبر امتداده الطولي كخط مائل من أعلى يسار الصورة إلى أسفلها ويتقاطع مع ورقة البيان ويمتزج معها باللون الأسود، وينعكس جزء من ظل العلم على يسار الورقة. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يشتغل لون الورقة في الصورة كدال أيقوني على الرصانة والرسمية ويمنح العمق والتباين مع لون الخلفية والتأثير بالإضافة إلى منح دلالة الجدية لنوع النص–البيان، ويمنح أثر طي الورقة دلالة الرسالة المستعجلة والطارئة والمصداقية يستدل عليها من فعل طي الورقة وفتحها في الواقع وخارج التقني كإيحاء لعلاقة مماثلة أيقونية ما بين دلالة المادة والفعل الواقعي وصورته الافتراضية، وبالتالي يمنحه أثرًا دلاليًا من بقايا واقعي أيقوني لإثراء معنى نص الصورة وبلاغتها. البقع النارية تمنح النسيج بعدًا حركيًا وعمقًا بصريًا وتحمل معنى التنبيه والتحذير ودلالات الخطر، والحرب، والتوتر، والاضطراب. الخلفية السوداء والنص باللون الأسود يعززان من الجو الرسمي في التشكيل إضافة لمنح دلالة التحكم والثقة. العلم الفنزويلي: تظهر ألوانه على الترتيب: الأصفر والأزرق والأحمر، والنجوم خلال الجزء الأزرق ترمز إلى الولايات الفنزويلية وتحمل دلالة الوحدة الوطنية. وضعية العلم الملتف توحي بالتضامن والدعم الرمزي والمعنوي رغم التحديات، والطي دال

على تواضع فنزويلا في تقديم الدعم دون تباهٍ أو استعراض. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها، وفي هذه الصورة تبرز عبر ألوان العلم في الخلفية لتعزز دلالة الرسمية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، فنزويلا البوليفارية، الشرق الأوسط، الجمهورية الإسلامية في إيران، الأمم المتحدة، نظام نتنياهو، فلسطين، لبنان، الشعب الإيراني، القادة، مجلس الأمن، الولايات المتحدة الأمريكية، عدوان نتنياهو، المنطقة، التصعيد الحربي الإسرائيلي، جرائم الحرب، إسرائيل، الشعب الفلسطيني واللبناني.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في اختيار البيان، وتبرز السردية الدراماتيكية بإعمال الإيقاع والمزج في الكلمات حيث تقدم الجمهورية الفنزويلية فعل الرد الإيراني على أنه إجراء اتخذته ردًا على الأحداث في "الشرق الأوسط"، وتوظف التعارض في تبرير فعل إيران بالدفاع عن النفس لبيان دورها مبسطًا مقابل تضخيم فعل "نظام نتنياهو" المتمثل بالتهديدات والجرائم ضد الإنسانية، وتبرز الكلمات المفخمة لتعزز اشتغال التكبير والتوتر الانفعالي في النص والتدليل في قول: "التهديدات، الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها، نظام نتنياهو"، وفي استعمال "نظام نتنياهو" تغييب لحضور المرجعية "إسرائيل" والاستعاضة عنها بالفاعل "نظام نتنياهو" و"عدوان نتنياهو" لتضخيم دوره وإعماله كتفاعل رمزي، وتحضر إسرائيل لفظًا في تتمة البيان أو بوصف "التصعيد الحربي الإسرائيلي" كإدانة صريحة لأفعالها وأدوارها المفخمة سمعيًا وبصريًا مثل: "التصعيد الحربي، جرائم الحرب التي ترتكبها". ويتواصل التضخيم والإثارة الدراماتيكية باستحضار المرجعيات "فلسطين ولبنان والشعب الإيراني، الشعب الفلسطيني واللبناني" وجمعها لتشكيل تقابلين تكون هذه المرجعيات فيها في موقف وسياق واحد، وتحضر فلسطين ولبنان كتفاعلات رمزية دون الإحالة إليها بتسمية الأحزاب أو الأدوار أو الشخوص للتدليل على السيادة الواردة في النص، فيما يستخدم "الشعب الإيراني" لفظًا انفعاليًا ومكثفًا للإحساس والعاطفة عبر الإحالة إلى الشعب لا السلطة الرسمية أو الدولة، وفي موضع آخر يوظف "الشعب الفلسطيني واللبناني" في استعمال تكثيفي لحضور هذين الفاعلين ورمزياتهما في سياق حديثه عن "المدنيين الأبرياء" و"القادة العسكريين والسياسيين" في إحالة للاغتيالات الإسرائيلية. كما يبرز التعارض بالحديث عن تقاعس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتواطؤ الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وأدوارها في التصعيد وجرائم الحرب و"عدوان نتنياهو"، لتقف جميعها في طرف واحد تكثف الألفاظ الدرامية المفخمة من حضور دوره السلبي مثل: "تقاعس، أصيب بالشلل، النقض، تواطئها، دون وقف عدوان نتنياهو، تهديد للأمن في المنطقة، التصعيد الحربي الإسرائيلي، جرائم الحرب التي ترتكبها إدارتها"، ويتواصل التضخيم والتعارض اللفظي عبر حث حكومة فنزويلا المجتمع الدولي

لاستعادة الشرعية، ووقف الإبادة والسباق للسيطرة على المنطقة من "إسرائيل" والولايات المتحدة، وهذه الجمل الثلاثة تلتقي في المعنى السياقي نفسه، حيث يذكر الإبادة الجماعية والتهديدات والجرائم الإسرائيلية كمهددة للشرعية والإنسانية يضاف إليها تقاعس مجلس الأمن والأمم المتحدة وتواطؤ الولايات المتحدة الأمريكية، لتشكل الأوصاف والكلمات المفخمة والرموز التفاعلية في نص البيان معنىً مكتملًا ومفخمًا ومتسقًا دلاليًا، ويحيل إلى الطرف الأول المتواطئ والداعم للجريمة يتقابل والآخر هو "الشعب الفلسطيني واللبناني والإيراني" ليقدم الفاعلين بصفة مدنية إنسانية مثيرة لانفعال ومضخمة لدراما المشاهدة والتمثلات السمعية البصرية المشتغلة على مدار التغطية، ويعمل هذا التعارض الدرامي في سياق تشكيل المعاني وتصنيف المواقف والأطراف ومرجعياتها تبعًا لأدوارها الإيجابية والسلبية في دراما المشاهدة.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: فنزويلا، إيران، الأمم المتحدة، الجرائم، نظام نتنياهو، فلسطين، لبنان، الشعب الإيراني.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص من خلال التضخيم والاختيار لهذا الجزء من البيان لإبرازه في الوصف وجعله يفرض دلالاته على الصورة وتحديد مدلولاتها. ويضع النص تعارضًا في سرد سببي يبرر فعل إيران بالدفاع عن النفس ليبين دورها مبسطًا مقابل تضخيم فعل "نظام نتنياهو" المتمثل بالتهديدات والجرائم ضد الإنسانية، وتبرز الكلمات المفخمة في هذه الأخيرة لتعزز اشتغال التكبير والتوتر الانفعالي في النص والتدليل في قول: "التهديدات، الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها، نظام نتنياهو"، وفي استعمال "نظام نتنياهو" تغييب لحضور المرجعية "إسرائيل" والاستعاضة عنها بالفاعل "نظام نتنياهو" لتضخيم دوره وإعماله كتفاعل رمزي دال على مرجعيته وعلى الأدوار التي تحضر منسوبة إليه في النص والتغطية. ويتواصل التضخيم والإثارة الدراماتيكية باستحضار المرجعيات "فلسطين ولبنان والشعب الإيراني" وجمعها لتشكيل تقابلين تكون هذه المرجعيات فيها في موقف وسياق واحد، وتحضر فلسطين ولبنان كتفاعلات رمزية دون الإحالة إليها بتسمية الأحزاب أو الأدوار أو الشخوص، فيما يستخدم "الشعب الإيراني" لفظًا انفعاليًا ومكثفًا للإحساس والعاطفة عبر الإحالة إلى الشعب لا السلطة الرسمية أو الدولة. هذه المشاهدة بدورها تعمل لإعادة تصنيف المشاهد للمواقف والقيم تجاه من طرف "نظام نتنياهو" و"فلسطين ولبنان والشعب الإيراني".
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية إلى تضامن فنزويلا مع إيران وفلسطين ولبنان ولدعمها الرمزي والمعنوي، وتظهر الدوال الألسنية والرموز اللغوية دلالات الدعم الفنزويلي لإيران وتأكيد موقفها الدفاعي عن النفس ورفض الإبادة والجريمة الإسرائيلية للشعب الفلسطيني واللبناني والإيراني، والتواطؤ الأمريكي وتقاعس مجلس الأمن والأمم المتحدة، بالإضافة إلى دلالة التحذير والترهيب بخطر اشتعال الحرب وتهديد الاستقرار والأمن الدوليين. ولتوظيف اقتباسات من البيان في منشور

سـابق (المنشـور رقم 54) اشـتغال في التفاعلية الرمزية يعملها التكرار بهدف خلق الترميز والتأكيد المعنوي والدلالي في سيرورة تشكُل الانطباعات والمواقف وبناء المعنى المراد.



صورة (68.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، مستوطنات "يرؤون" و"برعام" و"أفيميم"، الجليل الغربي، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في صفارات الإنذار والفعل المغيّب لفظًا في النص، ليحضر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار دلالة للخطر واختيار كلمة "تدوي" كلفظة درامية ذات معادل سمعي بصري حركي يعمل دراماتيكيًا ويحدث الانفعال والتوتر في تمثل المشاهَدة الذهني، وتسمية المستوطنات تشتغل كلفظات محيلة للمكان وتشتغل رمزيًا للدلالة على المنطقة المستهدفة أو مردود الفعل، وتوظف "وسائل إعلام إسرائيلية" كمصدر للخبر لتحمل دلالة الموثوقية بالعلاقة مع مضمون الخبر ومكانه.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم وقوة الفعل والحدث باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدف للمستوطنات المسمية في النص، وعبر تكرار استعمال "صفارات الإنذار" و"مستوطنات" في مجمل الأخبار والتغطية تتبني معاني القوة والتحكم وإصابة الهدف للطرف الفاعل–الأحزاب في لبنان دون تحديد الحزب المستهدِف، إذ يقع الجليل الغربي على الحدود مع لبنان ويبرز كتفاعل رمزي في تغطية الاستهدافات من لبنان، وإظهار الطرف الآخر–إسرائيل– في حالة الضعف والاستهداف، ويغيب مصدر الخبر الفاعل لتبسيط حضوره ولا تشير إليه المنصة مباشرة ليكثف حضوره الرمزي وللدلالة على أن الجهات الفاعلة لم تتبنى هذا الفعل. ويشتغل هاشتاغ "فلسطين المحتلة" كدال رمزي مكثف للانفعال يسهم في تشكيل موقف المشاهد تجاه الفعل وفاعله.



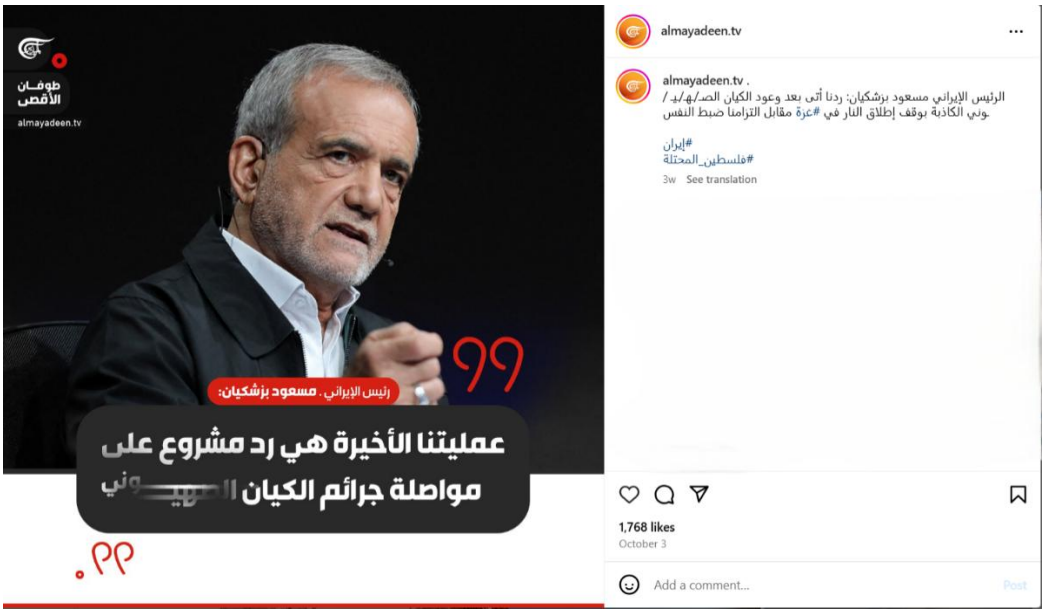
صورة (69.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: "جيش" الاحتلال، انفجار، طائرة مسيرة، الجليل الغربي، إطلاق، صاروخًا، الجليل الأعلى، انفجارات، المنطقة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل التفاعلات الرمزية في النص كألفاظ درامية تعمل على تضخيم الحدث والفعل وتكثيف حضور فاعله المغيّب لفظًا، والذي يمكن الاستدلال عليه من مكان الاستهداف "الجليل الغربي، الجليل الأعلى" التي تعد مناطق حدودية مع لبنان، حيث تعمل تسمية الأماكن على منح بعد دلالي للمشاهَدة وهويات الفاعلين، ويحضر الرقم كدال رمزي ذي وقع سمعي وذهني مكثف لاستثارة إحساس المشاهد وانفعاله تجاه الحدث المضخم، فيما توظف الكلمات المفخّمة والمثيرة للانفعال وتمثل المشاهدة السمعية البصرية مثل: "انفجار، إطلاق، رصد انفجارات"، ويأتي نقل الخبر عن المتحدث باسم "جيش" الاحتلال في إطار بيان موثوقية الخبر وتضخيمه.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات أهمية الحدث وضخامة الفعل المسبب للحدث، كما تحيل لقوة الفاعل العسكرية وقدراته على الاختراق الأمني واستهداف العدو.



صورة (70.4): صورة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مع خبر حول عملية الرد الإيراني.

- الوصف: صورة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مع خبر حول عملية الرد الإيراني.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للرئيس بزشكيان تظهر جزءًا من كفة يده مقبوضة وخطوط وجهه ونظرته إلى الأعلى نحو شيء أو شخص ما، وتظهر حركة الشفاه في وضعية الكلام، تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع رمادي قاتم مستدير الحواف وفي النص تبرز كلمة "الصهيوني" في تأثير شفافية وتمازج مع الرمادي وزخرفة كتابية للأحرف، ويعلو التصريح مربع أحمر أصغر حجمًا بطريفين مستديرين ويحمل اسم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، ويفصله عن القسم الأول خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح باللون نفسه، علامتا اقتباس في الصورة والثلث الأبيض الأخير من الصورة ودائرة مفرغة حمراء بجوار علامة الاقتباس في الثلث الأبيض وأيضًا علامة أخرى بجوار الشعارات، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية، هذه المربعات يتماهى لونها مع الخلفية السوداء.
- الرسالة الأيقونية: يظهر جسد الرئيس بزشكيان وسيماء وجهه متحديًا وناظرًا مباشرة نحو أعين الآخر في نظرات لا تتوجه إلى الكاميرا، خطوط الوجه وحركة الشفاه وقبضة اليد توحي بدلالة الغضب والتحدي والتهديد، الملابس السوداء تمنح دلالة الثقة والأبيض يحيل للوضوح. والخلفية السوداء دالًا أيقونيًا على البروز والثبات والثقة والتحكم. التصريح في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز للعنصر والتباين مع الخلفية السوداء، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، وكلمة "الصهيوني" المزخرفة في تمازج ما بين الأبيض والرمادي وتأثير شفافية لمنح البروز للكلمة ولفت الانتباه، كما أن لها استخدامًا تقنيًا لمنع حظر الخوارزمية والتقييد. مربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسمى المتحدث واسمه باللون الأبيض، ويدل النص بالأبيض على النقاء

والوضــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي بين جزئي الصــورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل وفي تباينه مع لون الخلفية الأسود يمنح بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضـور اللون الأسـود وتدرجاته ودلالاته في النسـق. الحد الأحمر في الأسـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصــحته، وعلامتا الاقتباس للإشــارة إلى النص وإحاطته. الشــعارات على مربع خلفية ســوداء لدلالة البروز، والشــفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضــمنها وفصــله عن الخلفية، وهي هنا تعزز كثافة الأسود ورمزيته كونها تتخلل خلفية سوداء.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الرئيس الإيراني، عمليتنا، رد، جرائم، الكيان الصهيوني.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل التعارض كتقنية أدرمة تتبع فعل الاختيار للتصـريح، وتبرز في تبسـيط فعل إيران عبر تبرير العملية على أنها "رد مشروع"، يقابله تضخيم دور الآخر المتمثل فيه "مواصلة جرائم الكيان الصـهيوني"، ويتسق المعنى في كلية النص ليعمل مكثفًا لانفعال المشـاهد نحو تغيير انطباعه وتفخيم المعاني المنبنية عبر التكرار الدراماتيكي والتفاعلية الرمزية في سياق التغطية.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الرئيس الإيراني، ردنا، الكيان الصـهيوني، وقف إطلاق النار، غزة، إيران، فلسـطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يعمل وصـف الصـورة دراميًا عبر تكرار موضـوع الرسـالة، وينبني نص الوصـف في سردية توظف الألفاظ والتراكيب التي تحمل المشـاهِد على تمثُّل النص السـمعي البصـري وإثارة التوتر الانفعالي حيث تبرز "غزة" كتفاعل رمزي يكثف الإحســـاس وهو ذو مدلول رمزي لمشـــروعية الرد بتوظيفه كمحيل لقيمة إيجابية منبنية في ســياق التغطية. ويبرر بزشــكيان رد إيران وموقف ضــبط النفس عبر وضعه في تعارض مع وعود "الكيان الصـهيوني" الكاذبة لوقف إطلاق النار، وبالاستدلال الكلي يبدو المعنى متسـقًا وعاملًا في تغيير مفهوم المشـاهد حول الرد الإيراني ومشـروعيته وتشـكيل موقفه من المشهد ككل.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالات قوة إيران وسـلطتها، والثبات والاتزان والثقة وضـبط النفس والوضـوح التي تحيل كلها لمشـروعية الرد، إذ أن توظيف "غزة" تشـتغل رمزيًا تأكيد هذا المعنى–المشـروعية، ويؤكد تكرار الصـورة وموضـوعها "الرد" في المنشـور 25، الذي توعّد بالرد، دلالة القوة والثقة والثبات لدى إيران وأحقيتها بالرد على جرائم "الكيان الصـهيوني".



صورة (71.4): صورة انفجار مع خبر عن الصواريخ الإيرانية..

- الوصف: صورة انفجار مع خبر عن الصواريخ الإيرانية.
- الرسالة التشكيلية: صورة ليلية لمنطقة سكنية تظهر عددًا من البيوت غير واضحة المعالم عبر الأفق وفي المقدمة، نيران ودخان كثيف يظهر خلف المنازل والمنشآت المضيئة ويصعد نحو السماء، الإضاءة المنبعثة عن الانفجار باللون البرتقالي الناري والسطوع الناتج يمنحان السماء وهجًا باللون البرتقالي إلى الأصفر الساطع. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين وخلفه يتكثف اللون الأسود في الصورة، ويعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم مصدر الخبر باللون الأبيض، جزء من محيط دائرة ذي شفافية يظهر وكأنه يخرج من مربع النص إلى حد الصورة من الجانبين الأيمن والأيسر، دائرة مفرغة في الخلفية وخط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تبرز النيران والدخان الكثيف المنتشر كدوال أيقونية على حدوث انفجار كبير وتأثير مدمر، ويحيل اتجاه الدخان من أعلى اليسار إلى الأسفل إلى أن سبب الانفجار هو هجوم صاروخي كبير، الإضاءة والوهج القوي البرتقالي والأصفر وسط السماء يتباينان مع اللون الليلي الطبيعي السائد والدال على فترة الليل، وهما يدلان على أن سبب الضوء والتوهج غير طبيعي ومفتعل، الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية البصرية والاتزان للنص والتشكيل، مربع النص في الأعلى يظهر مستدير الأطراف باللون الأحمر ويقدم المصدر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية

والأهمية والتنبيه البصري نحو العنصر–النص. نصف محيط الدائرة الأحمر ذو الشفافية يخترق مربع النص ليمنح بعدًا ثالثًا وحركية ودلالة بالأهمية ويلفت الانتباه نحو مركز الصورة وعناصرها، ويظهر جزئيًا عبر الأسود ليعطي الأخير دلالتي التحكم في التشكيل والسيطرة. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وابل الصواريخ الإيراني، منطقة "هود هشارون"، الوسط، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنية التضخيم عبر اختيار الخبر وتوظيف الكلمات والتراكيب المفخمة والمثيرة للانفعال في قول: "وابل الصواريخ الإيراني، أضرار، 101 مبنى على الأقل"، ويأتي استخدام الرقم في إطار عمل تقنية التكبير وبيان مردود الفعل الضخم وأبعاده، كما تعمل "منطقة "هود هشارون"" كتفاعل رمزي مع وابل الصواريخ الإيراني حيث يجري تقابلين يقدمان دلالتي الضعف والاستهداف والتضرر للأول، والقوة والقدرة العسكرية للثاني، ويستخدم "الوسط" للدلالة على وسط إسرائيل في تفاعلية رمزية تغيّب الفاعل في المستوى اللفظي والسمعي لتقلل من حضوره الرمزي وتكثّف حضور الفاعل المقابل "وابل الصواريخ الإيراني" ومواقع الاستهداف. ويوظف هاشتاغ فلسطين المحتلة للإحالة إلى سياسة القناة والمنصة وموقفها ليكون لهذا الاستعمال اشتغاله الدلالي على المكاني والرمزي، وسائر التقنيات المشتغلة في الخبر تعمل عبر الرموز اللغوية والتكثيفات السمعية البصرية على خلق دراماتيكية المشاهَدة وتغيير شكل القوى ووظيفتهم الرمزية لدى المشاهد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى قوة الانفجار والتدمير الهائل الناجم عن الصواريخ الإيرانية، لتقدم دلالة قدرة إيران على الوصول العميق إلى أهداف إسرائيلية وإحداث الضرر الكبير في البنى التحتية، كما تحيل لسلطة إيران ومكانتها كقوة إقليمية فاعلة أمنيًا وعسكريًا.



صورة (72.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، "شلومي"، "بتست"، رأس الناقورة، طائرة مسيرة، فلسطين المحتلة.

- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في صفارات الإنذار والفعل المغيّب لفظًا في النص، ليحضر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار دلالة للخطر واختيار كلمة "تدوي" وتركيب "خشية تسلل طائرة مسيرة" كاستعمالات لغوية تدليلية تخلق معادلًا سمعيًا بصريًا يعمل دراماتيكيًا ويحدث التوتر الانفعالي وتكثُف الإحساس لدى المشاهد لتكون قراءة الخبر بمثابة مشهدية حركية تخضع فيها الصورة للتكوين والمزج والإخراج، وتشتغل تسمية المستوطنات ورأس الناقورة كلفظات محيلة للمكان وتحيل رمزيًا للمنطقة المستهدفة وللفاعل– الطرف الآخر من خلال سياق التغطية، وتوظَف "وسائل إعلام إسرائيلية" كمصدر للخبر لتحمل دلالة الموثوقية بالعلاقة مع مضمون الخبر ومكانه.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم وقوة الفعل والحدث باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدف للمستوطنات والمناطق المسمية في النص، وعبر تكرار تفاعل "صفارات الإنذار" و"مستوطنات" و"طائرة مسيرة" في عدد من الأخبار تتبني معاني القوة والتحكم والقدرة العسكرية للطرف الفاعل–الأحزاب في لبنان، إذ تقع المناطق المذكورة في الجليل الغربي الحدودي مع لبنان، كما تحيل الدلالة الكلية إلى أن الفاعل يشكل تهديد خطِر على إسرائيل التي تأتي في موقع الضعف والاستهداف، ويغيّب مصدر الخبر–وسائل الإعلام الإسرائيلية– الفاعل لتبسيط حضوره ولا تشير إليه المنصة مباشرة ليُكثّف حضوره الرمزي وللإحالة على أن الجهات الفاعلة لم تتبنى هذا الفعل. ويشتغل هاشتاغ "فلسطين المحتلة" كدال رمزي مكثف للانفعال يسهم في تشكيل موقف المشاهد تجاه الفعل وفاعله.



صورة (73.4): صورة فضائية لقاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية مع نص خبر في وصف الصورة

- الوصف: صورة فضائية لقاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية مع نص خبر في وصف الصورة.

- الرسالة التشكيلية: صورة عامة جوية لقاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية تظهر البنية التحتية والمباني والمدرجات في القاعدة، مع دوائر حمراء تحدد أجزاءً من القاعدة. ويظهر اللون الرمادي عبر بقية أجزاء الصورة متركزًا خارج محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية عبر زوايا الصورة الأربعة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين، دائرة مفرغة في الخلفية وخط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تظهر صورة التخطيط لقاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية والمباني والبنية التحتية والمدرجات كدوال أيقونية توثق الحدث في نص الخبر وتعزز دقته، والعلامات الحمراء المحددة لأجزاء من الصورة دوال أيقونية للفت الانتباه والأهمية وتحيل للمواقع المتضررة والمستهدفة في القاعدة من الصواريخ الإيرانية، اللون الرمادي للخلفية وخارج محيط الدائرة الأحمر يمنح التركيز على أجزاء الصورة في المنتصف وبيان أهميتها، ويحمل دلالة الحيادية والمصداقية في نقل الخبر وتوثيق الحدث. النص في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الاتزان–في جمع الحركية والثبات– للنص والتشكيل، محيط الدائرة الأحمر ذو الشفافية قرب زوايا الصورة الأربعة يمنح بعدًا ثالثًا وحركية ودلالة للأهمية ويلفت الانتباه نحو مركز الصورة وعناصرها، وتظهر الدائرة غير مكتملة تخترق الأضلاع لتمنح امتدادًا بصريًا خارج إطار الصورة للدلالة على المساحة الواسعة والضرر الكبير خارج مجال الرؤية والتشكيل. الخط الأفقي الأحمر في حد الصورة دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية بشكل متناغم.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية، الصواريخ الإيرانية.
- تقنيات الأدرمة: يحضر النص واصفًا للصورة في تفاعلات رمزية تبرز في اسم القاعدة الجوية الإسرائيلية، وفي الإحالة الترميزية إلى الفاعل الذي يتكرر حضوره في التغطية في توظيف تسمية "الصواريخ الإيرانية"، ويعمل النص مع الصورة لتوضيحها والإشارة للمضمون في استعمال تفخيمي للكلمات في قول "تضرر قاعدة "نيفاتيم الجوية" الإسرائيلية".

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسـرائيلية، جنوبي فلسـطين المحتلة، وابل من الصـواريخ الإيرانية، عملية "الوعد الصادق2"، الهجوم الإيراني، الدفاع الجوي الإسرائيلي، الكيان، القيادة الجوية الاستراتيجية لسلاح جو الاحتلال، الطائرة الرئاسية الإسرائيلية "جناح صهيون".
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضـخيم في وصـف الصـورة كتقنية أدرمة تعمل جملة من الألفاظ الدرامية تشتغل كمفخمات سمعية بصرية في قول "الأضرار التي لحقت في قاعدة "نيفاتيم"، "بعد استهدافها بوابل هائل من الصـواريخ الإيرانية"، وتحضـر التفاعلات الرمزية التي تتكرر في سـياق التغطية: "الصواريخ الإيرانية، جنوبي فلسطين المحتلة، الهجوم الإيراني، عملية "الوعد الصادق2"، مشتغلة مع تسمية المدرجات والطائرات المتضررة ومكونات القاعدة كاهتزازات لفظية تعمل لتفخيم الحدث وبيان مصداقية الخبر ودقته، ليتمظهر النص في صـورة دراماتيكية تتمثل كمشـاهدة مكثفة الانفعال تدفع المشاهِد لتكوين صورة معادلة لحجم القدرة الإيرانية "الهائل" كما وصف الصواريخ.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى حجم الدمار والضـرر الواقع على القاعدة الجوية الإسـرائيلية ومكوناتها وبنيتها التحتية، لتقدم دلالة القدرة العسـكرية الإيرانية وقوة إيران وهشاشة الدفاع الجوي الإسرائيلي والقدرة العسكرية لإسرائيل.



صورة (74.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المسـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مسـتدير الأضـلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حدث غير عادي، الجبهة الشمالية، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم الدرامي في النص من خلال اختيار الخبر الذي يحمل غموضًا في طبيعة الحدث "غير العادي"، وتحيل "الجبهة الشمالية" في رمزيتها إلى طبيعة الحدث الأمنية، وهو مصطلح يستخدم في الإعلام والتوصيف العسكري للإشارة إلى الحدود الشمالية ل "إسرائيل"، وتعد منطقة عسكرية مسلحة على الحدود مع سوريا ولبنان تدور فيها الاشتباكات مع حركات وأحزاب "المقاومة" في سوريا ولبنان ومن بينها حزب الله[11]، ويدل هاشتاغ الميادين لبنان على المنطقة وفاعليها. وعمل الغموض في النص كعنصر درامي مثير للتوتر الانفعالي، لا سيّما في قول "ممنوع من النشر في الوقت الحالي"، ليفتح إمكان التأويل واستكمال المشاهدة عبر التصاور مع الرمزية اللغوية ودلالاتها الكامنة، ويعزز استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية كمصدر للخبر من ضخامة الحدث وموثوقيته وللتدليل على ضعف موقف إسرائيل الأمني.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة ضخامة الحدث غير العادي والتوتر الأمني في المنطقة، وتحمل إحالة ضمنية لحزب الله والفاعلين في المنطقة وقدراتهم العسكرية.

[11] الجبهة الشمالية لإسرائيل حدود ملتهبة مع لبنان وسوريا | الموسوعة | الجزيرة نت.



صورة (75.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: مروحيات عسكرية، جنود وضباط، لبنان، انفجار عبوة ناسفة، قوة، لواء "غولاني".
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم كتقنية أدرمة تبدأ اختيار الخبر الذي يقدم مشهدًا دراماتيكيًا يصور عملية إجلاء الجنود والضباط من لبنان من خلال المروحيات العسكرية، ويوظف تراكيب تفخيمية

حسية ذات معادل سمعي بصري مثير للتوتر الانفعالي والإحساس في قول: "بعد انفجار عبوة ناسفة بقوة تابعة للواء "غولاني""، وفي تسمية اللواء تفاعل بصري لدى ذكره وتكراره بهدف تضخيم الحدث بالعمل مع السنن المعرفي للمشاهد، وبإعمال تضخيم الدراما يمارس النص دورًا إكراهيًا على الإحساس والانطباع والموقف تجاه القوة العسكرية لحزب الله[12] وضعف إسرائيل، ويرتبط هذا الخبر بالسابق حيث يظهر التشويق كعنصر الدرامي في تغطية الموضوع[13]، إذ يعمل عدم ذكر الفاعل لتكثيف حضوره الرمزي للاستدلال عليه من جملة التفاعلات الرمزية والحضور اللفظي في جملة الأخبار.

- الرسالة التضمينية: تدل الدوال الأيقونية والرمزية على ضخامة الحدث والقدرة العسكرية والأمنية لحزب الله وضعف أمن إسرائيل وألوية جيشها، كما أن "لبنان" تفاعل رمزي – يعمل للإحالة إلى حزب الله، وهي إحالة عكسية وغير اعتيادية تعمل فيها المرجعية الكلية للإحالة إلى أخرى تتفرع عنها وترمز إليها في سيرورة الترميز والتدليل، وفي هذا تضخيم للمدلول باستخدام المرجعية.



صورة (75.4): صورة لنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف مع تصريح له حول إسرائيل وإيران

- الوصف: صورة لنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف مع تصريح له حول إسرائيل وإيران.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه لنائب وزير الخارجية الروسي ريابكوف ناظرًا إلى الأمام بعيدًا عن عدسة الكاميرا، تظهر ألوان الوجه معدلة بتأثير الرسم البصري والإشباع اللوني لمنحها لمسة نعومة، الخلفية بتأثير التمويه (Blur) تظهر تداخل البني والأسود واللونين الأزرق والأبيض في علم روسيا. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون الرمادي القاتم بأضلع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر

[12] حزب الله: فجّرنا عبوة ناسفة بقوة من لواء غولاني.

[13] حزب الله يستهدف قوة متسللة والإعلام الإسرائيلي يصف العملية بالحدث الخطير | أخبار | الجزيرة نت.

حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه والمصدر المصرح له باللون الأبيض، علامة اقتباس تتخلل الصـــورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصـــورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصـــل الجزء الأبيض عن القســـم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: يمنح تأثير التنعيم أو التنظيف لإخفاء التفاصيل الدقيقة في الوجه والإشباع اللوني عبر الوجه إيحاءً بأنها مرســومة ويظهرها بجودة فنية عالية، ويشــتغل هذا التأثير كدال أيقوني يمنح الشـــخصـــية المهابة ويظهرها ذات مكانة لتبدو جذابة وتحظى بنجومية، كما يمنح التأثير بعدًا أكثر حيادية ورسـمية وإبعاد النظر عن التفاصـيل الشـخصـية، وتوزّع الظلال متسـاويةً عبر ملامح الوجه تكثف دلالة الجاذبية للشـخصـية. وتظهر صـورة البورتريه من زاوية عادية لتعزيز دلالة الموضـوعية والرسـمية، وتشـتغل إيماءة الوجه ذي التعابير المتوازنة: الفم المفتوح، الابتسـامة والنظرة إلى الأمام، كدال أيقوني تشـكله مدلولات الدوال السـابقة ويحيل إلى طابع الجدية والتركيز والديناميكية في طابع الحركة للشفاه وخطوط الوجه وكذلك التواصل المباشر ووضوح الرسالة المراد إيصالها بجدية وحيادية، بالإضـافة إلى دلالة التحدي والثقة في نظرات العيون المباشـرة والإيماءة. الخلفية بتأثير التمويه تمنح البروز والتركيز على عناصـــر مقدمة الصـــورة (الوجه والتصـــريح)، وتداخل الألوان عبرها (البني والأسود والرمادي القاتم) تحمل دلالة الرسمية والجدية والحزم والاتزان بجمع الألوان الحيادية والمركبة والمشـــبعة، ويظهر جزء من علم روســـيا باللونين الأزرق والأبيض يمين الصـــورة دال على صـــفة المتحدث الرسمية والشرعية السياسية للشخصية ورسمية التصريح، وفي وضعيته المستقرة دلالة على الاستقرار السياسي، وفي عدم ظهوره بالكامل يحمل دلالة التواضع والاتزان في الموقف وفي حضور الرمز الوطني مع التركيز على المتحدث والموضوع. التصريح في المربع الرمادي القاتم ذي الأضلاع المسـتديرة يمنح الراحة للعين والبروز للعنصـر لدى اشـتغال التباين مع الخلفية السـوداء، كما يحيل لطابع الجدية والحداثة تتناســب والاســتخدام الإعلامي الرســمي، وتمنح الأضـــلاع الحركية للنص والتشـكيل، وفي مربع النص مسـتدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسـمى المتحدث واسـمه باللون الأبيض، يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي القاتم بين جزئي الصـــورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـــكيل وبتباينه اللوني مع لون الخلفية الأسـود يمنح بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضـور الأسـود ودلالاته في النسـق، الحد الأحمر في الأسـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، وعلامتا الاقتباس للإشـارة إلى النص وإحاطته. الشـعارات

على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، وهي هنا تعزز كثافة الأسود ورمزيته كونها تتخلل خلفية سوداء.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "إسرائيل"، مهاجمة، إيران، منشآتها النووية، الأسلحة النووية.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص في سرديته في أجزاء ثلاث حيث يضع موقفين متقابلين وتعارضًا لفظيًا في القلق من إشارات مهاجمة إسرائيل لإيران، ومن ثم الانتقال لموضوع المنشآت النووية الإيرانية ورفض مهاجمتها إلى النفي التام لوجود الأسلحة النووية الإيرانية في قول "لا يمكن التشكيك"، ويحيل هذا التعارض في القسم الآخر لمعنى سياقي ضمني يقدم الموقف الروسي مؤيدًا مشروعية امتلاك إيران للأسلحة ورفض مهاجمتها، ويضخم المعنى الأخير باستعمال ألفاظ درامية تفخيمية في قول "قلقون، نرفض" في الحديث عن مهاجمة إسرائيل للمنشآت النووية، تقابلها ألفاظ تبسيطية أقل حدة في قول "لا يمكن التشكيك، خالية" عند الحديث عن الأسلحة النووية الإيرانية.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: "إسرائيل"، مهاجمة، إيران، منشآتها النووية، الأسلحة النووية، روسيا، الولايات المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: يوظف وصف الصورة النص الأول مع إضافة إلى اشتغال التعارض بالتبسيط والتضخيم في النص الأول تعارضًا آخر في رفض روسيا للحديث مع الولايات المتحدة، ليظهر المعنى السياقي بالعودة للعبارة الأولى لتبدو الرسالة موجهة للولايات المتحدة من حيث نفي التشكيك بوضع الأسلحة النووية، ويعود في العبارة المضافة إلى الوصف للاستعمال التفخيمي الحاد للألفاظ في قول "روسيا ترفض بشكل قاطع الحوار مع الولايات المتحدة"، ويوظف التبسيط والغموض في صيغة النص إذ يقول "الاستقرار الاستراتيجي في الظروف الحالية" والتي تحيل لإشارات المهاجمة لإيران وأسلحتها والأوضاع المتوترة. وفي هذا الاشتغال الدراماتيكي للنص يتشكل انطباع المشاهد تجاه علاقة روسيا مع إيران والولايات المتحدة وإسرائيل وموقفه تجاه الأطراف وفقًا للسياقية الرمزية والدلالية في النص ومجمل التغطية.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للتدليل على موقف روسيا الجدي والمتزن والدبلوماسي من ناحية، والمتحدي للولايات المتحدة في رفض الحوار بشكل دبلوماسي ومتزن للدلالة على سعي روسيا لحفظ استقرار المنطقة وأمنها ومن ثم الحوار، وكذلك التحدي للأطراف المشككة بوضع الأسلحة النووية الإيرانية لتظهر داعمةً لإيران وأحقيتها الشرعية في امتلاك الأسلحة وحفظ سيادتها ورفض مهاجمتها.



صورة (76.4): صورة للناطق باسم الجيش الإسرائيلي سابقًا نحمان شاي مع تصريح له.

- الوصف: صورة للناطق باسم الجيش الإسرائيلي سابقًا نحمان شاي مع تصريح له.

الرسالة التشكيلية: تصميم بتقنية التثليث لصورة بورتريه قريبة تظهر الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي نحمان شاي، تظهر سيماء الوجه والعدسات الطبية ووضعة اليد على الشفاه والنظر نحو الأمام، في الخلفية الرمادية مع تأثير التعتيم يظهر شخصان بقبعتين صغيرتين على الرأس يتعانقان في حالة بكاء. إطار جانبي من الحدين الأيمن والأيسر يبرز متدرجًا باللون الأحمر وبشفافية وسمك متفاوتين. أعلى الصورة إلى اليمين عبارة بالرمادي لمصدر الخبر واسم المتحدث ومسماه السياسي. عبارة التصريح باللون الأبيض إلى يسار صورة شاي مع علامتي اقتباس أعلى النص وأسفله. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تبرز إيماءة وجه نحمان شاي وملامحه ووضعه يده على فمه والعدسات الطبية كدوال أيقونية تحمل دلالة التأمل والتفكير والجدية والقلق، وتظهر تقنية التثليث البصري العناصر في المقدمة وتقود النظر إلى الثلث الداخل أو العمق لتبين الشخصين الباكيين في الخلفية وتمنح بعدًا إنسانيًا، ويظهر الشخصان بقبعتين على الرأس تحملان رمزية دينية يهودية، وتشتغل وضعية الجسدين بالتعانق والبكاء للدلالة على الحالة التراجيدية والهزيمة ومنح الصورة عمقًا عاطفيًا وإنسانيًا. لون الخلفية الرمادي يحيل للبهوت والحالة التراجيدية والسلبية. الخط في الأعلى بالرمادي يقلل بروز النص ويجعله متناغمًا مع نسيج الصورة، والخط الأبيض يمنح النقاء والوضوح ويلفت الانتباه في تباينه مع ثيمة الصورة الرمادية، وعلامتا الاقتباس بالأبيض لإحاطة النص وإبرازه والدلالة على أن النص منقول أو مقتبس. الإطار الأحمر المتدرج من الجانبين الأيمن والأيسر مثيرًا للتوتر كما يجذب

الانتباه للنص. والحد الأحمر الأفقي دال على الهدوء والاتزان ويمنح لونه الحيوية والإثارة والتنبيه. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "الجيش" الإسرائيلي، عملية.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم في النص بتوظيف أسلوب التحذير مع نبرة واقعية جادة تعمل ألفاظًا تفخيمية في قول "عملية صعبة ومعقدة وخطيرة، ستكون فيها إصابات" ويبرز التحذير في النص محملًا ببعد دراماتيكي حيث يقول "للأسف"، وتوظف كلمة "عملية" كتفاعل رمزي محيل إلى العملية البرية في غزة[14] بحيث يشتغل عنصر الغياب هنا في تبسيط لفظي يعمل لغاية التكثيف الدرامي لرمزية اللفظة وإحالتها للحدث. ويختتم العبارة بعلامة تعجب تكثف التضخيم والانفعال المشتغل في النص ككل.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لرسم صورة درامية محيلة إلى دلالة الهزيمة التي يحذر منها الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي، وباستحضار مسماه دلالة تفخيمية لرسالة النص وتأكيد موثوقيته، كما تحمل الرسالة دلالة المصداقية والموضوعية مع الجمهور لتمنح بعد قيمي أخلاقي للمتحدث وتظهره كمتضامن مع الجمهور والجيش، وبعد تحذيري للخسارة والتراجيدية المشتغلة في دلالة الصورة والألفاظ الدرامية محيلة إلى التهور واللامسؤولية للقادة الإسرائيليين المسؤولين عن العملية تجاه الجيش وانعدم الشفافية مع الجمهور، وفي توظيف الميادين لهذه الرسالة تأكيدًا على حالة الهزيمة والانقسام الإسرائيلي والقرار الخاطئ بخوض العملية، وضعف التخطيط والمؤسسة العسكرية والبنية السياسية الإسرائيلية.

[14] إعلام إسرائيلي: كيف يكون العثور على نفق معروف منذ 4 سنوات إنجازا؟ | أخبار | الجزيرة نت.

اليوم السابع: 2024/10/4



صورة (77.4): صورة للمتحدثة باسم البنتاغون وتصريح لها حول الولايات المتحدة وإيران.

- الوصف: صورة للمتحدثة باسم البنتاغون وتصريح لها حول الولايات المتحدة وإيران.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه تظهر المتحدثة باسم البنتاغون سابرينا سينغ وجسدها يتجه يمينًا وتركز نظراتها إلى الأمام باتجاه جمهور ما مع إيماءة في الشفاه تبرزها منفرجة في وضعية التكلم وتظهر خطوط الوجه، وترفع إصبع السبابة الأيمن وفي يدها قلم بحيث لا تقبض أصابعها تمامًا عليه. الخلفية باللون الرمادي القاتم الذي يتطابق ولون ثياب المتحدثة ويظلل عناصر الصورة حولها باستثناء الوجه وعلم الولايات المتحدة الأمريكية في الخلفية مع تلوين باللون الأزرق الغامق المموه حوله، ويمينًا يظهر الأحمر المموه المائل للبرتقالي. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون الأسود في طرفين مستديرين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحبة التصريح واسمها والمصدر المصرح له باللون الأبيض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط أسود يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يظهر اتجاه جسد المتحدثة يمينًا على التفاعل مع الجمهور والديناميكية والانفتاح، فيما تعمل الدوال الأيقونية في الوجه "إيماءة الفم والنظرات المتركزة إلى الأمام" للدلالة على تواصل المتحدثة مع الجمهور بشكل مباشر وتحمل دلالة الثقة، الابتسامة التي تظهر خلال التكلم تدل على اللين وتستخدم في الخطابات الإعلامية الرسمية لتجنب التوتر في سياق موضوع الرسالة وجديتها والإخفاء النسبي لحدة الموقف، حيث تظهر قبضة الأصابع غير المكتملة على القلم التوازن والسيطرة الجزئية وليونة الموقف، فتظهر سيماء الوجه ولغة الجسد دوالًا على موازنة الموقف

ما بين الحزم والليونة والانفتاح على الآخرين وتجنب التشنجات السياسية. الألوان: اللون الرمادي في ملابس المتحدثة والخلفية يعمل كدال أيقوني للدلالة على المهنية والاحترافية والحيادية في المواقف الرسمية، ويعمل كدال أيقوني لتكثيف دلالة الاتزان في بث الرسالة والانضباط العاطفي في طرح المواضيع الحساسة. كما يعمل الرمادي المحايد على تركيز النظر على عناصر المركز وإبرازها من خلال التباين. العلم في الخلفية يحضر بشكل مموه كرمز على هوية المتحدثة وتمثيلها الرسمي للولايات المتحدة الأمريكية ووزارة الدفاع في تصريحها وموقفها ويظهر منه اللونان الأبيض والأحمر، وتأثير اللون الأزرق الداكن المموه دال على الرسمية والنظام المتحكم ويبرز في اتجاه جسد المتحدثة وبدرجة أكبر من التمويه الأحمر إلى يسارها، ويشتغل اللون الأحمر المموه الفاتح في حضوره القليل كدال بصري على الأهمية ويحيل للاستعداد لخوض قرارات صعبة–في دلالة الأحمر على الخطر، وبغلبة استخدام اللون الأزرق يمين المتحدثة دلالة على الميل للتحكم والسلطة على المغامرة ودخول الخطر، بالإضافة إلى دلالة الميل لطرف دون الآخر رغم رسالة التوازن والانفتاح التي تحيل إليها الدلالات في نص الصورة.

التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح، والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

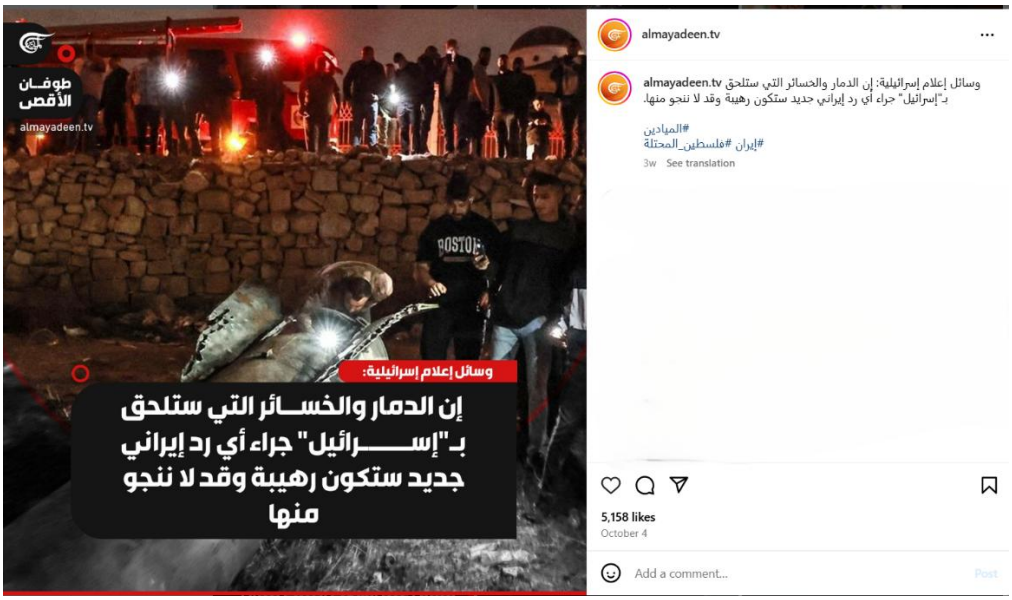
– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الولايات المتحدة، الصراع، إيران.
- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة في اختيار هذا الجزء من تصريح المتحدة باسم البنتاغون، حيث تشتغل "الولايات المتحدة" و"إيران" كتفاعلات رمزية في النص الذي يضع كل من هذين الفاعلين في سياق تعبيري واحد ليحال إلى أنهما قوتين عالميتين، فيما يوظف قول "لا ترغب بالصراع" تنغيمًا بين اللين والتفخيم اللفظي ما بين لين لفظة الرغبة وفخامة لفظة الصراع، فتظهر الولايات المتحدة كمتحكمة بهذه العلاقة التي تسيرها تبعًا لرغباتها. وبهذا يكون اشتغال الأدرمة تضخيميًا باختيار هذه الرسالة لنص الصورة لتكون بمثابة اعتراف للولايات المتحدة بإيران كقوة عالمية من جهة، وبتفوق

الولايات المتحدة الأمريكية في قدرتها على تغيير شكل العلاقة والوضع السياسي العالمي من جهة أخرى.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: "إسرائيل"، العملية العسكرية، لبنان، الولايات المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الدراما في وصف الصورة في تقنية التعارض مع النص فيها، ففي تمت أدرمة الأخير بتقنية التكبير، حضر هذا النص ليظهر التعارض ما بين "الولايات المتحدة لا تسعى للصراع مع إيران" و"الأمر متروك لإسرائيل"، فالنص الثاني–نص الوصف يتطرق للعملية العسكرية الإسرائيلية على لبنان ويبرز لينًا في الحديث عن إسرائيل وتقرير مدة العملية العسكرية في لبنان "لتحقيق أهدافها"؛ إذ يوظف ألفاظًا مرققة ودية وتبسيطية تحمل الغموض في موقف البنتاغون من العملية الإسرائيلية. ويتشكل التعارض عبر التبسيط والغموض في نص موضوعه إسرائيل وأهدافها من العملية العسكرية يقابله تفخيم لفظي ورمزي لموقف الولايات المتحدة مع إيران لتبرز الأولى بصفة المتحكم في العلاقة والوضع في قول: "لا ترغب بالصراع"، وبهذا يقدم النصان اكتمالًا للمشاهدة الدراماتيكية المقدمة لرسالة كليّة توظف التنغيم اللفظي اللغوي الذي يشتغل مع مجمل تمثلات الدراما النصية–السمعية البصرية نحو تشكيل موقف المشاهد من المرجعيات وعلاقاتها وتصنيفها قيميًا تبعًا لدلالية التعارض في الرسالة.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية إلى دلالة اللين والمرونة والموقف الدبلوماسي للبنتاغون تجاه أطراف العملية العسكرية الإسرائيلية على لبنان، ورغم دلالة الاتزان تبرز إحالات الرسالة الأيقونية إلى تحكم الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية واللين مع إسرائيل، وتؤكد الرموز اللغوية هذه الدلالة من خلال إظهار الولايات المتحدة كمتحكم في طبيعة العلاقة مع إيران وصاحبة قرار بشأن الرغبة بالصراع أو عدمه، وإعطاء إسرائيل الحرية في تقرير المدة الزمنية للعملية العسكرية واستمراريتها في إحالة واضحة لتحيز الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل وأنها لا تقف ضدها.



صورة (78.4): صورة لحطام صاروخ وتجمهر حوله مع نص خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية

- الوصف: صورة لحطام صاروخ وتجمهر حوله مع نص خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.
- الرسالة التشكيلية: صورة ليلية تظهر في المقدمة جسم معدني في حالة تحطم ويظهر كأنه صاروخ، شخص في المقدمة يقوم بفحصه منحنيًا ويستخدم إضاءة كشاف، وعدة أشخاص حوله يظهر منهم إثنان بشكل واضح، في الخلف سور حجري قديم يعتليه عدد كبير من الأشخاص على امتداده وبأيدي عدد منهم تظهر إضاءة بيضاء تبدو وكأنها إضاءة كشاف الهاتف، خلفهم تقف مركبة للدفاع المدني وتظهر إضاءة صفراء تبدو كأنها إضاءة المركبة. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير اللون الأسود والأبيض خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تبرز الإضاءة الليلية في الصورة كدال أيقوني على المباغتة من الناحية الأمنية وتوحي بالضعف الأمني، وتحمل دلالة الغموض والدراماتيكية وتضفي على التشكيل جوًا سيكولوجيًا سلبيًا، ويوحي مجسم الصاروخ في مقدمة الصورة والحطام على الأرض إلى تعرض المنطقة للهجوم والاستهداف، والشخص الذي يفحص الجسم يظهر في وضعة جسده على الأرض واستخدامه للإضاءة اليدوية لدلالة التساؤل والبحث في طبيعة الحدث الأمني وغموضه، كما يحيل التجمهر ووضعات الأجساد قرب المجسم وأعلى السور الحجري لوقوع حدث مفاجئ استدعى فضول المدنيين، ومركبة الدفاع المدني دال أيقوني على حالة الطوارئ وتعامل الجهات المختصة الرسمية معها مما

يدلل على ضـــخامة الحدث ووقوعه فجأة، الإضـــاءة البيضـــاء والصـــفراء تقدم دلالة الفحص العيني بالاستعانة بإضاءة الهواتف أو الكشافات للاستكشاف أثناء الليل مما يؤكد طبيعة الهجوم المباغت وغير المتوقع واختراق الأمن والخطر، هذا الأخير تدلل عليه الإضاءة والوهج باللون الأحمر وتكثفه، وحضـور المدنيين أمام مركبة الدفاع المدني دال على غياب الجهات المسؤولة أو تخلفها عن حماية السكان، السور المعدني بحجارته القديمة دال تاريخية المنطقة وقدمها والصراع عليها. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأســود والأبيض خارج المحيط إلى أســفل الصــورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويمنح التباين والوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المســـتديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـــر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية وتشتغل مع التشكيل لتكثيف دلالة الخطر الأمني.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إسرائيل، رد إيراني، إيران، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الألفاظ التفخيمية ذات المعادلات الســـمعية البصـــرية في النص في قول "الدمار والخسائر، رهيبة" في إطار دراماتيكي ترميزي تعمله التفاعلات الرمزية "إسرائيل"، "رد إيراني" و"إيران" و"فلسطين المحتلة" في الهاشتاغ في اشتغال سمعي بصري تضخيمي مكثف بالانفعال والتوتر الانفعالي والدرامي ليتشكل لدى المشاهد انطباع الانهزام والنهاية لإسرائيل حيث ثمة احتمالية بعدم النجاة كما يذكر النص، كما تحيل عبارة "أي رد إيراني" لاحتمالية المباغتة من طرف إيران وضعف إسرائيل الأمني، وتعمل هذه التراكيب اللغوية كاهتزازات حسية تكثيفية في سردية تعمل على تضخيم الدراما نحو اختلال الشكل وتحول المعنى.
- الرســـالة التضـــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات مباغتة الردود الإيرانية والقدرة الأمنية والعسكرية لإيران التي تفوق قدرة إسرائيل وجهازها الأمني والدفاعي، ومع النص تتأكد دلالات الخطر والتوتر الأمني والهزيمة المحدقة بإسرائيل على يد إيران والتي يؤكده إعلامها كاعتراف صريح ومضخم لصورة الواقع الإعلامي.



صـــورة (79.4): صـــورة لمجموعة جنود في العملية البرية في لبنان مع خبر عن وســـائل إعلام إسرائيلية

- الوصف: صورة لمجموعة جنود في العملية البرية في لبنان مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.
- الرسالة التشكيلية: جنود إسرائيليون يسيرون على الأقدام في خطين متوازيين على امتداد شارع معبد بعكس الكاميرا ويظهرون بكامل عتادهم وتجهيزاتهم العســـكرية، في الخلفية أشـــجار وبيئة طبيعية وجبال وسماء زرقاء مع غيوم خفيفة بيضاء في الأفق. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير اللون الأسود والأبيض خارج محيط الدائرة إلى آخر الصـورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسـود بضـلعين مسـتديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصـغر حجمًا ومسـتدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسـم مصـدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصـورة من الأسـفل. الشـعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصـــى فوق مربعين مســـتديري الطرف باللون الأســـود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تبرز أجساد الجنود وعتادهم العسكري كدوال أيقونية على حالة الحرب والتجهيز، وفي اتجاه ســـيرهم عكس الكاميرا دال على الحركة والهجوم، وشـــكل المشـــية والانتظام في خطين متوازيين دال على التوجه لخوض مهمة عســـكرية نحو اللامرئي المجهول المصـــير الذي قد يحمل نتائج غير معلومة وســـلبية، وهذا العملية برية كما يدل الشـــارع المعبد والخلفية الطبيعية، وتحيل الخلفية الطبيعية (الأشجار الخضراء اليانعة والزيتية اللون، والسماء الزرقاء والغيوم البيضاء الخفيفة والجبال في الأفق) لدلالة التناقض مع الجنود والعتاد العســـكري في تباين ما بين النظام الطبيعي الســـاكن والصـــناعي الطارئ وديناميكيته المثيرة للتوتر، لتشـــكل مدلولات بينية على حالة الاعتداء والاحتلال. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر

داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويمنح التباين والوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية وتشتغل مع التشكيل لتكثيف دلالة الخطر الأمني.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، لبنان، العملية البرية، قصف "إسرائيل وشمالها، فلسطين المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في اختيار الخبر والألفاظ الدرامية التفخيمية "قتلى، جرحى، العملية البرية، الأخبار السيئة لن توقف، قصف" التي تعمل في استعمالها في سياق الحديث عن العملية العسكرية الإسرائيلية لتكثيف التوتر الانفعالي وتضخيم دراما الخبر وموضوعه، وتشتغل التراكيب التبسيطية في قول "للدخول إلى لبنان" مع التفاعلات الرمزية "لبنان، إسرائيل وشمالها" في تعارض دلالي ما بين وضع الضعف الأمني المتمثل في استمرارية القصف ووضع القوة للبنان–الفاعلين الذين تحيل إليهم في سياقية التغطية، وسط أسلوب سردي بلاغي ووصف سمعي بصري يظهر غموض نتائج العملية وسلبية المشهد ومآلاته.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالة توتر الأوضاع الأمنية وغموض مصير العملية العسكرية وترجيح سلبية نتائجها، وهو ما تأكده التفاعلات الرمزية والألفاظ التفخيمية التي تفرض دلالة الهزيمة والخسارة ولاجدوى العملية لدى استمرارية القصف على إسرائيل، وبتعزيز دلالة الهزيمة والتوقعات السلبية للعملية العسكرية الإسرائيلية على لبنان يخلق صراعًا في الموقف والمعنى لصالح "المقاومة" اللبنانية المحال إليها ضمنيًا في الرموز اللغوية.



صورة (80.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض تعلوه عبارة باللون نفسه وبحجم أصغر لاسم الجهة المصرحة مع تشكيلة خط أفقي تحت العبارة وفوقها، ورقم البيان واليوم والتاريخ الذي صدر فيه.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر والعبارة في الأعلى مع تشكيلة التخطيط لاسم الجهة المصرحة لإبرازها، والخط الأبيض فوق العبارة لغرض منع الحظر والتقييد، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، المقاومة الإسلامية في لبنان، الكريوت، شمال حيفا، صليات صاروخية، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة، وهو فعل تضخيم للحدث بالعمل مع التفاعلات الرمزية ابتداءً من اسم الجهة الفاعلة "المقاومة الإسلامية في لبنان" والمنطقة المستهدفة "كريوت" مع تحديد موقعها "شمال حيفا"، إذ تشتغل هذه التسميات كرموز لغوية تفخيمية تعمل عبر التكرار على ترسيخ الدلالة مرتبطةً بالتسميات، وبتوظيف "صليات صاروخية" وتكرارها في التغطية اشتغال درامي يكبر الحدث وقيمة فاعله إيجابًا بالعمل مع السياق الإعلامي والسياسي وسنن المشاهد الذي يتضمن انطباعاته ومواقفه، والصليات الصاروخية كاختيار واستعمال تكثيفي لانفعال في التمثل الذهني السمعي البصري مأخوذة في مفردها من "صَلِيَ"، وصلي بالنار بمعنى احترق بها (لسان العرب)، وعبر إحالتها الدلالية مع مجمل الرموز والاهتزازات اللفظية الحسية يجري تكبير الفعل "الاستهداف" وفاعله "المقاومة الإسلامية في لبنان" مع تفصيل تضخيمي رقم البيان ويوم وتاريخ صدوره وساعة وقوع الحدث، وتبسيط حضور المستهدف "إسرائيل" والاستعاضة عنه باستحضار لفظي للمناطق المستهدفة في سيرورة مشاهدة تغيّر تصنيف أدوار القوة وصورة الواقع وقيم فاعليه.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم والقوة باستخدام التفاعلات الرمزية المحيلة للفاعل وفعله، لتقدم دلالة كلية على قوة المقاومة في لبنان وتعددها وفي ذكر تفاصيل صدور البيان ووقوع الحدث دلالة رسمية وتأريخية لتضخيم الحدث، إلى دلالة إظهار الطرف الآخر المحال إليه ضمنيًا في المنطقة المستهدفة كمتضرر وضعيف وغير فاعل.



صورة (81.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، "يرؤون"، الجليل الأعلى، مرغليوت، مسكاف عام، الشمال، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في دوي صفارات الإنذار والفعل والفاعل المغيّبان لفظًا في النص، ليحضرا عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار دلالة للخطر واختيار كلمة "دوي" كلفظة درامية ذات معادل سمعي بصري حركي يعمل دراماتيكيًا ويحدث الانفعال والتوتر في تمثل المشاهَدة الذهني، وتسمية المستوطنات تشتغل كلفظات محيلة للمكان وتشتغل رمزيًا للدلالة على المنطقة المستهدفة أو مردود الفعل، وتوظيف "وسائل إعلام إسرائيلية" كمصدر للخبر لتحمل دلالة الموثوقية بالعلاقة مع مضمون الخبر ومكانه.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم وقوة الفعل والحدث باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدف للمستوطنات المسمية في النص، وعبر تكرار استعمال "صفارات الإنذار" و"دوي" مع تسمية المستوطنات والمناطق المستهدفة في أخبار التغطية تتبني معاني القوة والتحكم وإصابة الهدف للطرف الفاعل–الأحزاب في لبنان دون تحديد الحزب المستهدِف، ويستدل على الفاعل من خلال التفاعلية الرمزية للجليل الغربي الواقع على الحدود مع لبنان ويرد ذكره في أخبار الاستهداف من لبنان، كما ويظهر الاستعمال اللغوي التفخيمي الطرف الآخر–إسرائيل– في حالة الضعف

والاستهداف، ويغيب مصدر الخبر الفاعل لتبسيط حضوره ولا تشير إليه المنصة مباشرة لتكثف بدورها حضوره الرمزي وللدلالة على أن الجهات الفاعلة لم تتبنى هذا الفعل. ويشتغل هاشتاغ "لبنان" كدال رمزي على مصدر الاستهداف ليكون الأخير ضمن الردود والاستهدافات وسط الأوضاع الأمنية والتصعيد بين "المقاومة" في لبنان وإسرائيل يسهم في تشكيل موقف المشاهد تجاه الفعل وفاعله.



صورة (82.4): صورة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع خبر لمجلس الأمن حول قرار إسرائيل بخصوصه.

- الوصف: صورة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع خبر لمجلس الأمن حول قرار إسرائيل بخصوصه.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريتش يظهر في وضعية التحدث مقابلًا للكاميرا وعيناه تنظران نحو الأسفل، انفراجة خفيفة في الشفاه تبرز معها خطوط الجبين وما حول الفم وأسفل العينين، الثوب الأسود الرسمي مع القميص الأبيض وربطة العنق الحمراء مع نقش هندسي أبيض منتظم، الخلفية تظهر شعار الأمم المتحدة بالأزرق الفاتح على خلفية زرقاء بدرجة أفتح، علم يظهر منه اللون الأزرق المائل إلى البنفسجي والأبيض، وآخر بالأحمر الفاقع والأبيض وتتخلله شعارات خضراء وخطوط صفراء ذهبية. نصف محيط دائرة باللون الأحمر ذي الشفافية العالية والمتماهي مع الأسود والتلوين الرمادي يمتد من منتصف الضلعين الأيمن والأيسر لمربع النص إلى يمين ويسار حد الصورة من ثلثها الأخير، خارج المحيط يتركز تأثير الرمادي. مربع النص بضلعين قائمين وآخرين مستديرين يتخلله نص الخبر باللون الأبيض. شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

الرسالة الأيقونية: يبرز وجه الأمين العام غوتيريش كنظام سيميائي محمل بالدوال الأيقونية؛ فاتجاه نظرة العين إلى الأسفل دالًا أيقونيًا على التركيز والتفكير العميق في موضوع حساس والحذر مما قد يزيد تعقد الموقف، انفراجة الفم تحمل دلالة الحذر والجدية، خطوط الوجه تحيل للتفكير العميق والموازنة ما بين الضغط النفسي والتمظهر الخارجي الهادئ والدبلوماسي. الخلفية: شعار الأمم المتحدة والأعلام دلالة على موقع المتحدث كشخصية دبلوماسية وممثل رسمي للأمم المتحدة ولدول العالم بموضوعية. الأزرق البنفسجي في لون العلم دال على الانفتاح والحداثة والاستقرار والسلام مع دلالة رسمية، والأحمر الفاقع يعمل مثيرًا للانتباه والحواس ومنبهًا وجاذبًا وهو دال على الحيوية والحركية والتنبيه بالأهمية، وفي اجتماعهما معًا دلالة اتزان الموقف في جمع التناقضات عبر مزج الديناميكية والتوازن–الحيوية والرسمية–الجرأة والحكمة والاتزان والسلام. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح التباين والوضوح للعناصر في أعلى الصورة والبعد الدرامي للحدث والتشكيل.

الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، النص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية والدائرة المفرغة الحمراء دال أيقوني على ثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مجلس الأمن، الأمين العام للأمم المتحدة، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في نص الصورة باختيار الخبر المتعلق الأمين العام وتصريح مجلس الأمن حوله، وبإعمال التفاعلات الرمزية "مجلس الأمن"، "إسرائيل"، "الأمين العام للأمم المتحدة" كقوى فاعلة بارزة في السياق السياسي الدولي، ويبرز النص تقابلين بين دعم مجلس الأمن للأمين العام وقرار "إسرائيل" باعتباره "شخصًا غير مرغوب به"، وبهذا التقابل يشتغل التفخيم لحضور مجلس الأمن في لفظة "يؤكد دعمه" لبيان موقفين متعارضين حول شخص الأمين العام السياسي، وبهذا يضع تضخيم الدراما والانفعال المشاهِد أمام اختيار انفعالي للطرفين وموقفيهم وفقًا لسياق الحدث وتغطيته.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، "إسرائيل"، الرد الصاروخي الإيراني، اغتيالات، طهران، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يعمل نص الوصف على تقويض دلالات الصورة ونصها وتحديد اتجاهها، ويقوم بعملية تضخيم دراما مشتغلة بالاهتزازات السمعية البصرية من خلال توظيف جملة من الرموز اللغوية في قول "إسرائيل"، "الرد الصاروخي الإيراني"، "طهران"، "لبنان" في سردية توضّح سياق بيان مجلس الأمن– مع توظيف الرقم المحيل إلى عدد الدول الأعضاء لغاية تفخيم الموضوع وبيان حجم الموقف، وفي اختيار هذه الجزئية المتضمنة لسبب قرار "إسرائيل" بعدم إدانة غوتيريش للرد الإيراني يقدم تبريرًا لفعل إيران في الاغتيالات الإسرائيلية في طهران ولبنان، في إحالة لاغتيال حسن نصر الله ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وهذا الانتقاء الدراماتيكي الانفعالي للنص يشتغل في البعد العاطفي ليكثف إحساس المشاهد ويشكل انطباعه وموقفه من مجلس الأمن وإسرائيل وإيران، إلى تغيير إيجابي في صورة الأمين العام ورمزيته تبعًا لموقفه المضخم انفعاليًا ودراماتيكيًا.
- الرسالة التضمينية: تعمل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في نص الصورة ووصفها لتكوين رسالة دلالية كلية حول شخص الأمين كدبلوماسي متزن يجمع بين الحيوية في موقفه وضبط النفس والحزم في المواقف الجادة كموضوع الرد الصاروخي الإيراني والاغتيالات الإسرائيلية في طهران ولبنان– المحيلة اغتيال حسن نصر الله وإسماعيل هنية، ليبرزه تبعًا لاختيار القناة وسياق تغطيتها كقيادي دولي متضامن ومتزن في قراراته وقادر على التعامل مع المواضيع الحساسة وضبط الموقف وراغب في تحقيق السلام، وفي اختيار خبر دعم مجلس الأمن لموقف غوتيريش إحالة إلى تضامنه ذي الدلالة الإيجابية مع الفاعلين المقابلين لإسرائيل، وبالتالي إظهاره متزنًا وراغبًا في السلام.



صورة (83.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابة مباشرة، "كريات شمونة"، نيران، أطلقت، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر وموضوعه، وتعمل الألفاظ التفخيمية "إصابة مباشرة"، "جراء نيران أطلقت" على إثارة الحواس وتكثيف التوتر الدرامي باعتبارها كلمات مثيرة لمعادلات بصرية تكّون المشهد وفقًا لعنصري الحركة والإثارة، وتبرز "كريات شمونة" و"لبنان" كتفاعلين رمزيين يحيلان إلى صور ذهنية وانطباعات ومواقف متعارضة ومعانٍ منبنية في السياق الخبري وسنن المشاهَدة، وبهذا يكون التضخيم لحدث "الإصابة" ومنطقة الاستهداف والإطلاق على حساب حضور الفاعلين لفظًا في النص، ويعمل هذا التغييب بالعلاقة مع القيم المرتبطة بكل فاعل؛ ففي تغييب المستهدَف والاستعاضة عنه باسم المستوطنة تبسيط لقدرته الأمنية وقوته العسكرية، وفي تغييب الفاعل في ترميز "لبنان" تكثيفًا لحضوره الدلالي الذي يفرضه التكرار والترميز والإحالات الضمنية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية لأهمية الخبر وضخامة الحدث، وتشتغل مع الرموز اللغوية للدلالة على قوة أطراف "المقاومة" في لبنان–دون تحديد الطرف المسؤول مباشرة– وقدرتها على الاستهداف وإصابة الأهداف، وضعف القدرة الأمنية والعسكرية لإسرائيل التي ترمز إليها المستوطنات والمناطق المستهدفة لتعزز دلالة الضعف والتفوق العسكري للطرف الأول.



صورة (84.4): تصميم صورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع ثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: تصميم صورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع ثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: تصميم يظهر في الجزء الأعلى صورة بورتريه لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصميم يظهره في المنتصف بين جزء معتم–خلفية سوداء إلى يمينه، وأعلى رأسه يظهر تأثير تدرج رمادي يظهر كظل عامودي، وإلى يسار الجسد يتركز الضوء والوهج الأبيض يتخلل جزء من ظل الجسد الممزوج ما بين الرمادي والأسود، والجزء المتبقي من المنطقة المضيئة إلى يسار الظل يظهر باللون الرمادي متوسط الدرجة. أسفل التصميم تظهر ثيمة تصميم العاجل من خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر إلى اليمين ومربع بلون برتقالي متموج وبضلع أيمن مائل يحمل مصدر الخبر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض وعبره تظهر كلمة باللون البرتقالي. في الأعلى شعار طوفان الأقصى على مربع أسود مستدير الطرف و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الطرف ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يحمل حضور ثنائية الظل والنور في تصميم الصورة أعلى العاجل دلالة درامية من خلال تباين لوني بين الأبيض والأسود كدال على التوتر، الرمادي المتدرج عبر الخلفية يعمل مكثفًا لحالة التوتر والبعد السيكولوجي في تشكيل الصورة ليعمل الرمادي دالًا أيقونيًا على الغموض والخطر والتحديات الواقعة على الشخصية، الظل يشتغل كدال على غموض المصير والصراع النفسي والثقل والعزلة، وتعمل سيماء الوجه كدوال في النظرة إلى الأسفل كدلالة على التفكير العميق

والصـــراع الداخلي، تعابير الوجه الجامدة والشـــفاه المنغلقة وتأثير اللون الأحمر للوجه تحمل دلالة التحفظ وعدم الإفصـاح عما في داخل الشـخصـية والحذر والإحباط والتوتر والخطر، كما تدل على وجود الشخصية في موقف هش وضعيف. وتشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واســـتدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، وفي نص الخبر يبرز الكلمـة "هرع" في تبـاين مع الخلفيـة والنص، والأبيض النقي لكلمـة "عـاجـل" ونص الخبر، واللون الأســـود كمربع خلفية لطوفان الأقصـــى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصـــميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصـــحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، نتنياهو، قيسارية، صفارات الإنذار، الملاجئ.
- تقنيات الأدرمة: يبدأ الخبر باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي "نتنياهو" كاختيار تشخيصي وصياغة تضخيمية ترميزية لتهويل الحدث وتكثيفه دراميًا، ويوظف أسلوبًا سرديًا يتصاعد عبره الحدث ويتكثف في ذروته عند قول "عندما دوّت صـــفارات الإنذار"، وتعمل الرســـائل اللغوية في التفاعل الرمزي "صـــفارات الإنذار" والأفعال والمكان، حيث يعمل الفعل "دوت" كأداة تفخيمية وعنصـــر حركة يخلق معادل ســـمعي بصـــري فيكون بمثابة فعل اهتزاز وتضـــخيم للدراما، والفعل "هرع" الذي يعمل مكثفًا للاهتزاز والحركية في الصـورة السـمعية البصـرية، وتبرز كلمة "الملاجئ" كتفاعل رمزي متكرر عبر سياق التغطية محيل لصورة ذهنية ومعنى منبنٍ لدى المشاهد، كما يشتغل ذكر "قيسارية" حيث يقيم نتنياهو كتفاعل رمزي دال على القرية الفلسطينية المحتلة لتقدم تعارضًا ما بين هوية الشخصية وهوية المكان والتســـمية، ويعمل اختيارها كأثر تفخيمي للنص والدلالة، وبعمل مجمل الرموز اللغوية والاستعمال تتجه نحو تغيير شكل القوة والهزيمة في مدلولات النص.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلاة العزلة الشخصية لنتنياهو والعزلة السياسية لإسرائيل في ترميزه إليها كمرجعية وممثل سياسي، ودلالة الضعف الأمني والهشاشة ووضع الدفاع والاستهداف، تقابلها دلالة القوة والتمكن العسكري والأمني للطرف المسؤول عن الحدث الأمني والذي يستدل عليه من هاشتاغ "الميادين لبنان"، أي أنه أحد أطراف "المقاومة" في لبنان.



صورة (85.4): صورة لقائد الصورة والجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي مع تصريح له من صلاة "جمعة النصر".

- الوصف: صورة لقائد الصورة والجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي مع تصريح له من صلاة "جمعة النصر".
- الرسالة التشكيلية: تصميم خلفية باللون الرمادي القاتم مع تأثير تنعيم ووهج أحمر عبر زاويتي الصورة السفليتين والزاوية أعلى اليمين، شكل تموج رمادي بدرجة أغمق من الخلفية يعلوه مربع نص يقدم اسم المصرح ومنصبه مع تأثير نسيج رخامي متموج بالأسود والرمادي. يسارًا تظهر صورة خامنئي رافعًا يده أمام مايكروفونين ناظرًا أمامه، ويتوسم قلادة أو ميدالية معدنية على شكل بندقية ويرتدي العمامة السوداء والعباءة البنية والثوب الخاص به بالأسود والأبيض والوشاح الأبيض والأسود تحته، في يده اليسرى المرفوعة خاتم فضي وورقة مطوية بكتابة غير واضحة، ويتخلل صورته وهج وإضاءة. يمين يد خامنئي إلى الأعلى نص التصريح باللون الأبيض وإلى يمينه مربع صغير أحمر. شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يبرز لون الخلفية بالرمادي القاتم مع تأثير التنعيم كدال أيقوني يمنح العمق والديناميكية والبعد الثالث للتشكيل، ويشتغل وفق خاصية التباين اللوني ليسلط الضوء على الشخصية والنص ومؤثرات التصميم في المقدمة. صورة خامنئي في موقعها يسار أسفل الصورة إلى الأعلى متخللة بعد النص تبرز كنظام سيميائي أيقوني متكامل من حيث: إيماءة الوجه في الشفاه نصف المنفرجة والنظرة إلى الأمام عبر العدسات الطبية تبرزه في وضعية التحدث وتدل على الجدية والصرامة، اليد المرفوعة التي تقبض على الورقة المطوية بالإبهام والسبابة فيما تبقى الأصابع الثلاثة

الأخرى مرفوعة إلى الأعلى دالة على التوعد والتهديد وموقع السلطة للمتحدث، العمامة والثياب والوشاح والخاتم الفضي دوال أيقونية ترمز إلى الطائفة الدينية الشيعية ولباس المرشد الأعلى وتشتغل كدالة على مركزه السياسي والديني كصاحب أعلى سلطة دينية وسياسية في إيران. القلادة على شكل بندقية معدنية باللون الأسود دال أيقوني على المقاومة والجهوزية للحرب واستمرارية الهجوم. التأثير الضوئي عبر صورة خامنئي يمنح بعدًا دراميًا لشخصية ويبرزها عبر جمع ثنائية الظل والنور التي تحيل لدلالة الصراع والصمود، ويشتغل الضوء–النور كرمز للهدى والإرشاد والقداسة ليمنح شخصية خامنئي التبجيل والهالة الروحانية، ويحيل وسط الخلفية الرمادية القاتمة لدلالة سيكولوجية يبرز خامنئي كشخصية قيادية محورية في حالة صمود وسط الظروف والتهديدات المحيطة وحالة الحرب القائمة كما تحيل لمصداقية الخطاب. ويبرز الوهج الأحمر عبر الزوايا ليمنح التشكيل بعدًا دراماتيكيًا ويحمل دلالة الإثارة والحالة الطارئة بالعمل مع النص والتشكيل. النص باللون أبيض للبروز والوضوح. المربع الأحمر بجوار النص للفت النظر نحو الاقتباس وبيان أهمية الرسالة وقوتها–في دلالة شكل المربع. مربع النص في الأسفل بتأثير النسيج الرخامي لمنح النص–مسمى خامنئي– بعد العراقة والفخامة والطابع الرسمي لاسم الشخصية ومكانتها.

الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية والدائرة المفرغة الحمراء دال أيقوني على ثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الشعب اللبناني، الشعب الفلسطيني، غزة، السيد علي خامنئي، قائدة الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم كتقنية أدرمة مشتغلة باختيار هذا الجزء من صلاة "جمعة النصر"، وبإعمال الألفاظ الدراماتيكية المثيرة للإحساس والحواس والصور الذهنية للمشاهد في قول "الدفاع المستميت، هو شرعي وقانوني"، ويوظف "الشعب اللبناني" و"الشعب الفلسطيني" كتفاعلين رمزيين يشتغلان كتمثل لفظي للحظة درامية وفي اختيار "الشعب" إحالة لمرجعية الفاعلين وهي بذاتها قيمة تلمح للبعد التاريخي والثقافي لهما، ويبرز اختيار هذا الاستعمال التفخيمي بعد التضامن ما بين المتكلم–المرجعية والشعب اللبناني المدافع عن الفلسطيني، ليمنح للأول قيمة نبيلة في "الدفاع المستميت" والتضحية لأجل الآخر. ويختتم العبارة في قول: "لا يحق لأي أحد.." كتوظيف للتعارض ما بين القيمة الوطنية والعراقة والتاريخ في كلمة "شعب" وتبسيط المقصود إلى حد عدم منحه أي مسمى أو هوية. وفي قول "أن ينتقد دفاعهم الإسنادي عن غزة" إعمال للتفاعل الرمزي "غزة" ورمزيتها في سياق التغطية وأحداث الحرب، وإبرازها في موقف من يدافَع عنه، ويحضر الشعب اللبناني كفاعل مضحٍ ومدافِع. والشعب الفلسطيني عبر تتمة العبارة والسياق السردي والتدليلي يظهر كدال لغوي

يرمز إلى غزّة، وفي قول "الدفاع الإسنادي" إحالة إلى وجود دفاع أساسي في غزة ولفصائل "المقاومة" فيها. ومجمل التقنيات والاستعمالات اللغوية تعمل في النص على تعزيز صورة إيران نحو المتضامن الإيجابي والداعم المنحاز للشعبين اللبناني والفلسطيني وغزة.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الشعب الفلسطيني، الشعب اللبناني، غزة، قائد الصورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي #خامنئي، صلاة "جمعة النصر"، إيران، طهران.
- تقنيات الأدرمة: وصف الصورة يضيف عبارة في مقدمة الاقتباس، ويبرز في هذه الإضافة دورًا قيميًا للشعب الفلسطيني بحقه بالوقوف في وجه المحتلين، وتوظف العبارة ألفاظًا تفخيمية ذات بعد قيمي مكثف للانفعال السمعي البصري والإحساس في قول: "يمتلك كامل الحق، يقف، في وجه المحتلين"، وبالعمل مع تتمة العبارة الواردة في النص يكون لتكرارها تكبيرًا لدور الشعب اللبناني المدافع وشرعية هذا الدفاع، ولترميز الشعب الفلسطيني وإحالته إلى غزة؛ وبهذا الوصف يكثف من قيم الفاعلين الإيجابية–الشعب الفلسطيني واللبناني وغزة– على اختلاف أدوارهم ومستوى أفعالهم، وإيران–طهران وخامنئي كمرجعية داعمة لهذا الدفاع وللأدوار والفاعلين.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في دلالتها الكلية للأهمية السياسية والدينية لشخصية علي خامنئي كمرجعية رمزية سياسية ودينية وإيران– في إحالته إليها، وفي اشتغال الرمز اللغوي يمنح خامنئي الشعبين اللبناني والفلسطيني الشرعية في الدفاع الإسنادي لغزة من خلال موقعه ورمزيته، لتبرز الدلالة موقف إيران الرسمي والصارم والمتعاطف مع شعب فلسطين المحتل والشعب اللبناني والداعم للشعوب المحتلة وحقوقها، كما يظهر صورة الشعب اللبناني كمضحٍ ومدافع ومساند لغزة التي تحضر بفاعليها ترميزًا للشعب الفلسطيني في كليته وأطراف "المقاومة"–الدفاع الأساسي خاصة.



صورة (86.4): صورة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع تصريح له.

- الوصف: صورة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع تصريح له.
- الرسالة التشكيلية: صورة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جالسًا أمام ميكروفون يبرز فيها وجهه بملامح جادة ناظرًا باتجاه الكاميرا مباشرة بإيماءة شفاه منغلقة، بلباس رسمي كحلي اللون وقميص أبيض وربطة عنق زرقاء غامقة منقطة بالأبيض. خلفه يظهر مقعد بنسيج مزخرف وإطار خشبي بالبن الفاتح مع خطوط بالبني الغامق وزخرفة، في الخلفية بتأثير التمويه تظهر مقاعد مماثلة وحائط باللون البيج المائل للأصفر ولمحة من اللون الأزرق المائل للرمادي الفاتح. جزء من محيط دائرة رمادي مموه إلى يسار الصورة باتجاه أعلى مربع النص الأسود مستدير الأضلع، ويمتد تأثير تمويه الرمادي الفاتح الخفيف حول الصورة عند حدها الأيمن والأيسر. مربع أحمر يعلو مربع النص بحجم أصغر ومستدير الطرفين يقدم اسم المصرح الأخير باللون الأبيض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط أسود يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يشتغل وجه لافروف كدال أيقوني محمل بمدلولات في تعبير الوجه الدال على الجدية، النظرة إلى الأمام تكثف دلالة جدية الموقف وثقة المتحدث واتصاله المباشر مع الجمهور في دلالة على الصدق والشفافية، كما تدل إيماءة الشفاه على التحفظ والانضباط والحزم واختيار الكلمات بعناية. اللباس الرسمي الكحلي دال على جدية الموقف وموقع المتحدث السياسي والرسمي، اللون الكحلي دال على الرسمية والاستقرار والمرونة. الديكور في الخلفية: الكرسي الذي يجلس إليه لافروف دال على السلطة والهيمنة وممارسة القيادة في أريحية–في وضعية الجلوس، والكراسي

الفارغة في الخلفية المموهة ذات الشكل نفسه دالة على الطابع الرسمية للمكان وأهميته، وسلطة المتحدث ووجود مؤيدين وداعمين وجماعة أو موقف ينوب عنه ويمثله، ألوان الحائط في الخلفية (البيج المصفر والأزرق المائل للرمادي) تمنح الطابع الرسمي والفخامة مع المرونة والاتزان والراحة البصرية. التمويه الرمادي في الإطار يمنح التباين والوضوح للعناصر في الصورة والخط الرمادي المائل إلى اليسار يفصل بين الملون والمموه في شكل تجريدي يمنح العمق ويعزز دلالة الجدية والتجرّد.

التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح، والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة وفراغها ويبرز هذا الامتلاء وعناصره، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، لافروف، وزير الخارجية الروسي، واشنطن، هجوم "إسرائيل" البري، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر اختيار الخبر لغاية التكبير، وتعمل التقنية الأخيرة بتوظيف الرموز التفاعلية "واشنطن"، "هجوم إسرائيل البري"، لبنان"، لتبرز موقف واشنطن من هجوم لبنان في سردية تسعى لتشكيل موقف المشاهد بالعمل مع الصور الذهنية للرموز اللغوية؛ حيث لا يكتفي بذكر عدم الإدانة ويذهب لقول: "بل وتشجع توسعه"، ليقدم استخدام "بل" معنى الإضراب والإيحاء بالتعارض اللفظي بين العبارتين لإعمال إثارة المشاهد والتضخيم الدرامي للمعنى الأخير.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الولايات المتحدة، "إسرائيل"، هجومها البري على #لبنان، العمليات العسكرية، الاغتيالات السياسية، #طهران، #بيروت، #روسيا.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم عبر تكرار نص الصورة في الوصف، وباستبدال "واشنطن" ب "الولايات المتحدة" ليكون الأول دال على العاصمة السياسية في توصيف أكثر تكثيفًا ورسميةً، وفي النصين يبقي على استعمال "إسرائيل" مقابل "بيروت" و"طهران" ليدلل على التعدي على سيادة هذه

الدول ويعترف بشرعيتها. وتحضر "إسرائيل" بدورها السلبي بالهجوم البري على لبنان، وبالاغتيالات السياسية في تتمة النص، وبتوظيف "الاغتيالات السياسية" والتاريخين: 31 تموز في طهران كتضخيم وترميز لحدث اغتيال إسماعيل هنية، و27 أيلول في بيروت للإحالة لحدث اغتيال حسن نصر الله. وبالتالي فهو يجمع بين ثلاث عبارات وموقفين (إسرائيل والولايات المتحدة يقابله طهران وبيروت وروسيا). وتأتي العبارة الأخيرة في سياق تعارضي مختلف ظاهريًا في موضوعها "الاغتيالات" لتحيل للفاعلين نفسيهما: إسرائيل كمسؤول رئيس عن الفعل والولايات المتحدة التي يحال إليها سلبيًا في المعنى الضمني للنص الأخير بالاتفاق السياقي في كلية النص والدلالة الرمزية.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالة جدية روسيا وحزمها تجاه موقف الولايات المتحدة السلبي من الهجوم البري الإسرائيلي على لبنان ومن الهجوم نفسه، كما تبرز دلالة الحنق والقلق من الاغتيالات الإسرائيلية، وتحمل هذه الدلالات دلالة كلية على مرونة روسيا واتزانها ودبلوماسيتها لدى أنها تعبر عن إدانتها وتأييدها للأحداث والفاعلين في المواقف المختلفة "عدم إدانة الولايات المتحدة وتشجيع إسرائيل، الاغتيالات السياسية"، مقابل موقف الولايات المتحدة المنحاز وغير المتزن.



صورة (87.4): صورة للناطق باسم الحكومة العراقية مع تصريح له حول الاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية.

- الوصف: صورة للناطق باسم الحكومة العراقية مع تصريح له حول الاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية.
- الرسالة التشكيلية: يبرز الناطق باسم الحكومة العراقية واقفًا في منتصف الصورة إلى مايكروفونات ومنصة خشبية بالبني الغامق يعلوها زخرفة ذهبية، الملامح تبدو ثابتة وبمحاذاة الناطق يبرز علم العراق يمينًا ويسارًا باللون الأسود والأبيض مع عبارة "الله أكبر" بالأخضر، ويظهر جزء من الأحمر

في العلم الأيمن، فيما يظلل الجزء المتبقي والعلم في الطرف الآخر تأثير تمويه الرمادي الممتد على أطراف الصورة محيطًا بالعلمين والشخصية والمنصة في المقدمة، وفي الخلفية يظهر بهو استقبال رسمي بالأبيض الرخامي والرمادي مع زخارف وديكورات عبر الحائط والأرضية. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون الرمادي القاتم بأضلع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم الاسم الأخير لصاحب التصريح، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: يبرز وجه الناطق باسم الحكومة العراقية ووضعية جسده واقفًا كدوال أيقونية ليبرز تعبير وجهه الهادئ ونظرته الثابتة إلى الأمام حالة الاتزان والهدوء والثقة، والوقفة دليل الثقة والسلطة، العلمان يدلان على أن المتحدث هو ممثل رسمي ويقدم هويته الوطنية وفي اتجاه العلم الأيمن نحو المتحدث دلالة على دعم الموقف، كما يبرز ارتفاعه إلى القاعدتين دلالة الاستقلالية والسيادة، وفي التفافة العلم دلالة التوازن التي يعززها تناظر العلمين على الطرفين. الخلفية التي تظهر البهو الرخامي يتخلله الرمادي والزخارف تعبر عن الفخامة والرسمية وتشتغل كدوال على التمثيل الرسمي وعلى السلطة والقوة، وهي دلالات يكثفها حضور الأبيض والرمادي الذين يستخدمان في السياق الرسمي والدولي. التمويه الرمادي حول عناصر الصورة في المركز يعمل لإبرازها من خلال التباين اللوني. التصريح في المربع الرمادي القاتم ذي الأضلاع المستديرة يمنح الراحة للعين والبروز للعنصر لدى اشتغال التباين مع الخلفية السوداء، كما يحيل لطابع الجدية والحداثة التي تتناسب والاستخدام الإعلامي الرسمي، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، وفي مربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسمى المتحدث واسمه باللون الأبيض، يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي القاتم بين جزئي الصورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل وبتباينه اللوني مع لون الخلفية الأسود يمنح بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضور الأسود ودلالاته في النسق، الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، الاحتلال الإســـرائيلي، مجازر، الإبادة الجماعية، الشـــعب الفلسطيني.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة في النص بفعل الاختيار الذي يعمل التكبير لموضـوع التصـريح بتوظيف مفردات تفخيمية مكثفة للانفعال في قول "الاحتلال الإســـرائيلي، يرتكب مجازر تثبت تصـــميمه الإجرامي وإصـــراره، الإبادة الجماعية"، في جملة تفاعلات رمزية محيلة لصـــورها الذهنية ومعانيها المنبنية ذات البعد الدراماتيكي والأثر العاطفي الانفعالي، لتعمل الجملة في كليتها كاهتزاز سمعي بصري مكوّن لشكل المشاهدة وثنائية الحق–الشعب الفلسطيني والباطل المتمثل في الاحتلال الإسرائيلي وأدواره السلبية "الإبادة والمجازر والتصميم الإجرامي".

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الاحتلال الإســـرائيلي، مجازر، الإبادة الجماعية، الشـــعب الفلســـطيني، المجتمع الدولي، جرائم الاحتلال، عدوانه، شـــعب لبنان، بغداد، العدوان، #فلســـطين، #لبنان، صـــمودهم البطولي، #العراق.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة في اختيار أربع عبارات من التصـريح لغرض التضـخيم، ويحضـر التعارض في المواضيع المتباينة ظاهريًا: الاحتلال الإسرائيلي وأدواره السلبية تجاه الشعب الفلسطيني، موقف المجتمع الدولي تجاه العدوان على شـــعب لبنان، موقف بغداد الداعم لوقف العدوان، جهود العراق لإغاثة "الأشقاء" في فلسطين ولبنان وإسناد صمودهم، وتجتمع المعاني في التصريح سياقيًا لتكثف حضـور العراق بصـفتها الدبلوماسـية السـيادية "بغداد" وحضـور الفاعلين "الشـعب الفلسـطيني واللبناني" في بعد دراماتيكي مفخم كضـحيتين للعدوان والإبادة والصـمود البطولي يقابله حضـور سلبي مكثف لإســـرائيل والمجتمع الدولي الصـــامت على الجرائم والعدوان، وفي هذا التركيب اللفظي وتعدد الفاعلين وأدوارهم يجري إعادة تشكيل صور كل منهم وسط إثارة درامية وسردية مضخمة للصورة.
- الرســـالة التضـــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لموقف العراق المتزن المتمثل في دعم فلســـطين ولبنان ورفض الإبادة والاحتلال الإســـرائيلي وعدوانه على البلدين، ودعمه المعنوي ودوره الدبلوماســـي الدولي والإغاثي وموقفه الإنســـاني والقومي في قول "الأشـــقاء"، وفي إشـــارته للصـــمود البطولي إحالة لموقف العراق الإيجابي من الشعبين وصمودهما ضد الاحتلال.



صـــورة (88.4): صـــورة للســـفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني مع تصـــريح له حول زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي للبنان.

- الوصـف: صـورة للسـفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني مع تصـريح له حول زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي للبنان.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه من زاوية عادية للسفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني يبدو ناظرًا إلى شـخص ما أمامه يظهر بتأثير ظل لجزء من رأسـه من الخلف واللباس الأزرق المموه الممتد عبر اللباس الأســود للســفير فوق مربعي النص. تأثير الرمادي المائل للأبيض يظهر مركزًا على شــكل مثلث قائم يسار مربع النص الأسود ويمتد أعلى يمينه بتدرج خفيف باتجاه الحد الأيمن، وجه النظير واضـحًا وملامحه تبدو جادة حيث ينظر باتجاه الشـخص مباشـرة بإيماءة تظهر شـفاهه شـبه منغلقة وحاجبين مرفوعين وخطوط ظاهرة أعلى الجبين وتحت العينين، وفي الخلفية سـتارة بيضـاء منسـدلة بخطوط طولية يظهر عبرها الرمادي الفاتح كظل ونقوش غير واضـحة. التصـريح باللون الأبيض في مربع باللون الأسـود في طرفين مسـتديرين، يعلوه مربع أحمر أصـغر حجمًا ومسـتدير الطرفين يقدم مســمى صــاحب التصــريح باللون الأبيض، علامة اقتباس تتخلل الصــورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصـورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصـل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط أسود يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصــى فوق مربعين مسـتديري الطرف باللون الأسـود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسـالة الأيقونية: يبرز وجه السـفير الإيراني محملًا للدوال الأيقونية في ملامحه الدالة على الجدية ونظراته إلى الأمام مباشـرة وإيماءة الحواجب المرفوعة التي توحي بالشـجاعة والتحدي، والشـفاه شـبه المفتوحة الدالة على وضـعية التصـريح والتفوّه، ويبرز ظل الشـخص في الأمام ليوحي بالشـخصـية

الأقل أهمية والحضور الطاغي للسفير، الذي يدل على مركزه السياسي المتفوق على الشخص الآخر ومرجعيته، وعلوّ إيران وهيمنة حضـــورها الســـياســـية الدولية. اللون الأزرق المموه دال على الهدوء والاتزان ويشـتغل متباينًا مع الأسـود في ثياب السـفير مع القميص الأبيض في دلالة على الرسـمية والثقة، والرمادي المائل إلى الأبيض يظهر بتأثير دخاني للتباين اللوني والدلالة على مؤشـــر الخطر والحرب. الستارة في الخلف تظهر بالأبيض البيج مع لمعان وتداخل لظل الرمادي كدوال على رسمية المكان والحدث–الاجتماع الرســـمي، وتقدم دوال الصـــورة في مجملها معانٍ متباينة ما بين الجدية والشـــجاعة والتحدي والتهديد بالخطر أو الحديث عنه، والاتزان في الموقف والهدوء النســـبي الأقل حضـورًا في التشكيل. التصـريح في المربع الأسـود ذي الأضـلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـــر باعتبار الأســـود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضـــلاع الحركية للنص والتشـــكيل، يعلوه مربع نص مســـتدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصـــري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح، والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصـفاء البصـري ويشـتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيويـة. الدائرتـان المفرغتـان بـاللون الأحمر دالان أيقونيـان على ثبـات الخبر وصـــــحتـه، وعلامتـا الاقتباس للإشـارة إلى النص وإحاطته. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشـفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

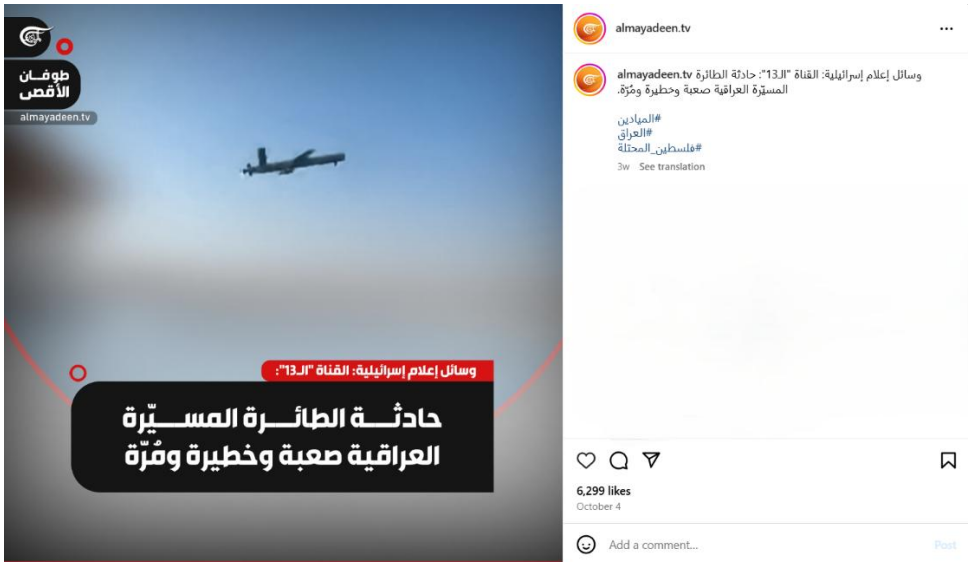
- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الوزير عراقتشي، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة في النص في ســـردية توظف الألفاظ الترميزية ذات وقع ســـمعي بصـــري مفخم في قول "رحلة شـــجاعة وقوية، وســـتكون لها آثار إقليمية مهمة"؛ إذ لا يبين النص موضـــوع هذه الرحلة وتبعاتها، ويســـتعيض عن الاســـتعمال الرســـمي للحدث في وصـــف دراماتيكي وكلمات تحمل على الغموض المكثف للانفعال في سرد حكائي تشويقي ومثير للحسي والإحالات في التفاعلات الرمزية: "عراقتشي" ومرجعيته إلى إيران، ولبنان، حيث تعمل هذه الترميزات لإثارة السردية والتأويل بالعمل مع السياق السياسي المرتبط بها.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: السـفير الإيراني، لبنان، الوزير عراقتشـــي، إيران، الجمهورية الإســـلامية، المنطقة، أميركا، الكيان الصهيوني، جبهة المقاومة.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة في النص عبر ســـردية تقدم التصـــريح في أربع نقاط وتوظف الغموض في الاســـتعمال اللغوي المفخم والكلمات العامة ضـــمن تقنية التكبير "المواقف الصـــعبة،

مصـــير المنطقة، المســتقبل"، ويبرز التعارض اللفظي ما بين العبارة الأولى وما بعدها، إذ ينتقل من الجملة الواردة ذاتها في نص الصورة، حيث تقنية التكرار لغاية التكبير، إلى الحديث عن مواقف إيران تجاه لبنان والمنطقة، والعبارة الأخيرة تقدم كتعارض ثانٍ في الانتقال إلى الحديث عن دول المنطقة وجبهة المقاومة؛ لتشكل هذه التعارضـات اللفظية توافقًا معنويًا في السياق الذي يجمع هذه التفاعلات الرمزية والفاعلين في ســـيرورة الترميز والتدليل، لتكون دول المنطقة وجبهة المقاومة –المفخمتين في اللفظ والترميز– تحيلان إلى دعم إيران للبنان والدول المقصودة ونفي إيران القاطع في قول "لن تسمح أبدًا" بتغيير "مصير المنطقة". وتحضر "أميركا، والكيان الصهيوني غير الشرعي" كرموز لغوية شكل حضورها اللفظي مبسطًا أمام "الجمهورية الإسلامية" المفخّم، وهو تقابل في العبارة ذاتها بين قوتين– جبهتين يتأكد في العبارة الأخيرة حيث يذكر "جبهة المقاومة"، وفي هذا الاســتعمال التفخيمي الدرامي تدفع هذه المشاهَدة بالأفراد نحو تغيير انطباعاتهم حول الفاعلين وقواهم وقيمهم.

- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى شـجاعة إيران وقوتها من خلال فعل الزيارة وإحالات الرمزي في النص نفســـه، بالإضـــافة لدلالة تحديها لأميركا و"الكيان" وبيان تفوقها عليهما في الحضــور اللغوي والاســتعمال، وفي نفوذها الســياســي الإقليمي المتمثل في دعمها لدول المنطقة وجبهة المقاومة ولبنان على وجه التحديد.



صـــورة (89.4): صـــورة لطائرة مســـيرة مع خبر حول حادثة الطائرة العراقية عن القناة "الـــــ13" الإسرائيلية..

- الوصف: صورة لطائرة مسيرة مع خبر حول حادثة الطائرة العراقية عن القناة "الـ13" الإسرائيلية.
- الرسـالة التشـكيلية: صـورة سـماء باللون الأزرق الصـافي مع تدرج الرمادي الفاتح والقاتم في تأثير التمويه يتخللها في الوسـط جسـم الطائرة المسـيّرة محلقةً إلى اليسـار وتبرز واضـحة بالرمادي القاتم، محيط دائرة حمراء ذو شـــفافية يحيط مركز الصـــورة وخارجه يتركز تمويه الرمادي مع توهج أبيض ليملأ الثلث الأخير من الصـورة ويظهر تمويه الأسـود في الزاويتين السـفليتين مركزًا، ويمكن ملاحظة

التمويه اللوني القاتم بامتداد أقل حول إطار الصورة ككل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تبرز الألوان في السماء كدوال أيقونية وسط تأثير مموّه يبرز منه لون السماء الأزرق الصافي الدال على الهدوء والطبيعي، مع تداخل الرمادي المركب المحيل بارتباطه بلون الدخان إلى الخطر والتوتر، ويحيل هذا التباين اللوني مع تداخل الأسود عبر الصورة وإطارها لدلالة حالة الاضطراب في اجتماع التناقض ما بين الطبيعي الهادئ والمصطنع الدال على السلبي والمثير للقلق. وتحضر الطائرة المسيّرة كدال أيقوني يكثف حضور اللاطبيعي في الصورة ودلالاتها وتمثل في اتجاه سيرها وفي وضعية الاستهداف وشكلها وتصميمها المحيلين لوظيفتها العسكرية وسط التباين دالًا أيقونيًا على حالة الحرب وتوتر الأوضاع الأمنية والهجوم. محيط الدائرة الحمراء ذو الشفافية لإبراز العناصر في مركز الصورة. الثلث الأسفل منها يمنح دلالة البهوت والتباين وإبراز العناصر في الداخل ومنح البروز للنص، ويمنح الرمادي المموه دلالة الخطر وعدم الاستقرار ويتباين مع توهج الأبيض في دلالة على الغموض وحالة القلق وتكثُف الصراع. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية والثبات للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والمربع الأحمر لدلالة الأهمية والتنبيه، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الطائرة المسيرة العراقية، #العراق، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تحضر الأدرمة في النص عبر فعل الاختيار وتقنية التضخيم المتمثل في السرد الحكائي للنص الخبري وتوظيف الكلمات التفخيمية الوصفية العامّة في قول "صعبة وخطيرة ومرة"، واستعمال مفردة "حادثة" التي تحمل على الغموض وتبسيط حضور الفاعل وفعله ومردوده لفظًا، وهذا الاستعمال هو مثير درامي يكثف الانفعال ويضخم الموضوع "حادثة الطائرة المسيرة العراقيّة" وليحضر فاعله رمزيًا في موقف إيجابي بالتعارض مع وجهة القناة المصرحة والسياق المبين لتوتر العلاقات، وكذلك بالعمل مع هاشتاغ #فلسطين_المحتلة وقيمه الإيجابية كمرجعية قومية وأخلاقية، فيما يحدد مصدر الخبر "القناة الـ13" لغاية تكبيره وبيان موثوقيته وصحته.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالة خطورة حادثة الطائرة المسيرة العراقية وهول الحدث وغموضه الذي يؤكد دلالة الخطر ووقوع الخسائر غير المصرح بها من الجهة

المستهدفة في الحادثة–إسرائيل، وتقدم هذه الدلالة لأخرى دالة على القدرة العسكرية والأمنية للمقاومة الإســـــلامية في العراق[15] والأطراف الداعمة والمؤيدة لها–إيران وحزب الله– باعتبارها أحد مكونات "محور المقاومة".



صورة (90.4): صورة لانطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية مع خبر من "وول ستريت جورنال".

- الوصف: صورة لانطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية مع خبر من "وول ستريت جورنال".
- الرسالة التشكيلية: صورة من زاوية منخفضة لسماء بتدرج لوني أزرق مخضر يتخللها ثلاثة صواريخ منطلقة إلى الأعلى وتظهر من الأعلى مشتعلة تخلف وراءها الدخان الأبيض إلى الرمادي الكثيف، نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير التعتيم يظهر العناصر في الأسفل باللونين الأسود والأبيض خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة وتظهر عبره أرضية انطلاق الصواريخ والدخان الكثيف. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: ألوان السماء في تدرج الأزرق المخضر إلى الأعلى وظهور مسحة رمادية قرب مربع النص تشتغل كدوال أيقونية في لونها الأزرق كدال على الطبيعة والاتزان، وبتداخل الأخضر إثر تكثف دخان الصواريخ الأبيض إلى الرمادي يمنح دلالة التدخل الصناعي مع الدخان واشتعال

[15] ماذا نعرف عن "المسيّرة العراقية "الحديثة التي ضربت....

الصواريخ المحيلين لحالة الحرب والخطر، وتعزز هذه الدلالة وضعية انطلاقة الصواريخ الثلاثة لتدل على هجومًا قويًا، ويعمل التقاط الصورة من زاوية منخفضة على منح معنى التمجيد والعظمة ودلالة القوة الهائلة للصواريخ. الألوان في كليتها تشتغل متباينةً في الصورة لتخلق اضطرابًا وإثارة بصرية تحمل دلالة توتر الأوضاع وخطورتها. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بُعدًا دراميًا للحدث والتشكيل كما يقدم في السياق العسكري دلالة توثيقية لبيان واقعية الحدث، لا سيّما وأنه يتضمن عناصر تمثل علامات تمثل مؤشرات للحرب والخطر كالدخان والاشتعال، والأرض كدال طبيعي يتباين مع حالة الحرب والتدمير. ويعمل هذا التلوين متباينًا مع الجزء الملون من الصورة (الأزرق المائل للأخضر والأبيض الرمادي) ليبرز عناصرها ويركز النظر عليها. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية وتشتغل مع التشكيل لتكثيف دلالة الخطر الأمني.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وابل، الصواريخ الباليستية الإيرانية، الدفاعات الجوية الإسرائيلية.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص من خلال التضخيم بفعل اختيار الخبر والكلمات التفخيمية في قول "وابل" التي توظف كاستعارة وتعني "المطر الشديد"[16] في دلالة على كثافة الصواريخ وتتابعها وعددها غير القابل للإحصاء، واستعمال "طغى" ذات الوقع السمعي المفخم لتكبير الحدث "الصواريخ الإيرانية" وأثره على الدفاعات الجوية الإسرائيلية، ليعمل هذا الاستعمال الاستعاري الدرامي على تغيير تصورات المشاهد عن موازين القوى والقدرات العسكرية للطرفين.

– وصف الصورة:

[16] القرآن الكريم – تفسير ابن كثير – تفسير سورة البقرة – الآية 265.

- التفاعل الرمزي: وابل، الصواريخ الباليستية الإيرانية، الدفاعات الجوية الإسرائيلية، ضربات إيرانية، "إسرائيل"، "تيفاتيم"، قاعدة جوية محصنة، وسط الصحراء، #إيران.
- تقنيات الأدرمة: يحضر التضخيم كتقنية أولى للأدرمة من خلال تكرار نص الصورة في الوصف، ومن ثم يذهب لتكبير آخر في مشاهدة استباقية للآثار السلبية للضربات الإيرانية الجديدة على إسرائيل، وتوظف مزيدًا من التراكيب الدرامية لغاية إحداث الاهتزاز والانفعال الحسي لدى المشاهد في قول "ضربات، سيكون لها عواقب أكثر خطورة"، لتبين "البنية التحتية والأماكن السكنية" عمق أثر الصاروخ الإيراني في استعمال تكثيفي مفخم. ويحضر التعارض اللفظي في العبارة الثالثة في الوصف حيث يذهب إلى استهداف "تيفاتيم" ويعده أكثر تعقيدًا من استهداف المناطق السكنية، ويحدث التماسك المعنوي بين العبارات تبعًا للسياق والاستعمال الرامي إلى تضخيم القدرة العسكرية الإيرانية وبيان تعقيدها من خلال التراكيب المفخّمة في قول "قاعدة جوية محصنة ومترامية الأطراف.. أكثر تعقيدًا"، ليبرز التضخيم لقاعدة "تيفاتيم" وتحصينها وضخامة دلالة استهدافها مقابل تبسيط استهداف البنى في المناطق السكنية أمامها والذي هو ضخمًا في حد ذاته كما بنيت العبارة السابقة، وتعمل مجمل هذه التقنيات مع التفاعلات الرمزية على تضخيم حدث الرد الإيراني وتشكيل انطباع المشاهد حول قوة إيران وقدراتها الأمنية والعسكرية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالات ضخامة الرد الإيراني وقوة سلاح الجو والقدرات الأمنية والعسكرية الإيرانية العالية في تمكنها من استهداف القواعد المحصنة والدقيقة، وأنها تشكل خطرًا على البنى التحتية والمناطق السكنية والمواقع العسكرية الإسرائيلية.

اليوم الثامن: 2024/10/5



صورة (91.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حدث أمني، الشمال، #لبنان، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يظهر فعل الاختيار لهذا الخبر المضمِر للحدث نفسه تقنية تكبير، لا سيّما وأن هذا الخبر من بين أخبار عديدة في التغطية مأخوذة من وسائل إعلام إسرائيلية وهذا النوع من الاقتباس يعد تضخيمًا بالاستعانة بخطاب الآخر ووضعه في سياق التغطية التي تعمل تقنيات الأدرمة للحرب والردود العسكرية، حيث يقدم الخبر عبارة تكونها اللغة الدرامية باستخدام كلمات تعمل الإثارة والتوتر الحسي "حدث أمني كبير"، ويحيل استعمال "الشمال" المختزَل لغاية التكثيف والتكبير إلى مكان وقوع الحدث بالعمل مع هاشتاغ فسطين المحتلة، ويأتي استخدام تقنية الهاشتاغ "#لبنان و#فلسطين_المحتلة اللتين تمثلان تفاعلين رمزيين في الوصف لتدل الأولى على الفاعل وهي الجهات العسكرية "المقاومة" في لبنان، وتدل الثانية على مكان الاستهداف وكذلك دور المستهدف وقيمته كاحتلال وتمنح قيمة إيجابية رمزية للفاعلين تساهم في بناء موقف المشاهِد ومعانيه حول مختلف الأطراف وأفعالهم ومرجعياتهم، وتعمل جملة التفاعلات الرمزية والدراما الإخبارية المشتغلة في سياق التغطية كإمكانات للاستدلال على الحدث ومعانيه المضخمة.
- الرسالة التضمينية: الدوال الأيقونية والتشكيلية المتمثلة تشتغل معًا كنظام سيميائي ورمزي دالّ تلتحم فيه الرسالة النصية لإخراج المدلولات البينية والتضمينية، وتحمل الرسالة هنا دلالة أهمية الخبر

والحدث على غموضه الذي فيه يكمن التضخيم لبيان خطورته وكذلك كونه حدثًا أمنيًا عسكريًا تبعًا لسياق التغطية للحرب والأخبار حول الضربات والردود العسكرية من لبنان.



صورة (92.4): صورة للمجموعة العربية في الأمم المتحدة مع خبر حول بيان إدانة لها لـ"إسرائيل".

- الوصف: صورة للمجموعة العربية في الأمم المتحدة مع خبر حول بيان إدانة لها لـ"إسرائيل".
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة قاعة مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة يجتمع فيه الأعضاء حول طاولة دائرية خشبية ويظهر الأشخاص الجالسين حولها على مقاعد زرقاء مائلة للرمادية في صورة عامة ملتقطة بزاوية عالية–غطسية، ويتوزع جزء من الحضور على مقاعد المدرج الحمراء ويظهر جزء من هذه المقاعد والحضور الجالسين بشكل غير منتظم إلى يسار الباب الخشبي الأصفر بلون البلوط الفاتح، في الخلف–الواجهة الجانبية للقاعة– يظهر جدار القاعة المزخرف بدوائر مفرغة وشكل هندسي مضلع باللون الزيتي والأصفر وإضاءة خافتة صفراء، الأرضية في المنتصف بالأبيض المائل للأصفر الدافئ مع ظلال.

يسار المدرج يظهر شخصًا يغادر القاعة ويتسلل إليها نورًا أبيض، وفي المنتصف وسط المجتمعين يبرز جسم الكاميرا على قاعدة عامودية يحيط بها غطاء أزرق قاتم. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، تأثير التعتيم يظهر العناصر في الأسفل باللونين الأسود والأبيض خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة ويظهر عبره عدد من الأعضاء المتحلقين حول الدائرة بترتيب عشوائي، وعبر الأرضية المعتمة تظهر ظلال الكراسي القاتمة والممتدة بشكل خفيف وغير منتظم إلى الخلف. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل.

الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تظهر زاوية الالتقاط المرتفعة العناصر والحضور من أعلى لتمنح دلالة التصغير والموقف السلبي، في صورة عامة تظهر الترتيب العشوائي وغير المنتظم للعناصر (طريقة الجلوس عبر المدرج وخلف الطاولة وحولها) للدلالة على الموقف غير المتزن والقرار غير المحسوب وانعدام التحكم، وبتقنية التصوير هذه يستبعد هويات الأشخاص أو مرجعياتهم–الدول العربية أو أعلامها، ولا يوظف التشخيص في دلالة تبسيطية تغيّب دوال القوة والسيادة المتمثلة في الأعلام والوجوه البارزة. الألوان والظلال: يظهر اللون الأصفر الباهت عبر إضاءة الحائط واللون الزيتي في زخرفته تحمل معاني سيكولوجية لعدم الاتزان وتحيل لانعدام الاستقرار والتوتر والقلق. وتحمل الظلال عبر الأرضية والتمويه والظل في الثلث المعتم باللونين الأسود والأبيض أسفل الصورة دلالة درامية تصوّر حالة التوتر والصراع الداخلي وعدم الاستقرار والسلبية. أعلى الصورة يظهر شخصًا يغادر القاعة ويتسلل إليها نورًا أبيض مصفر في دلالة على لاجدوى الحدث أو الاجتماع والنور من الخارج يقدم التباين مع حالة التوتر والبهوت والعتمة في الصورة وثلثها الأخير. في المنتصف يبرز جسم الكاميرا التي تعمل للتوثيق ويقدم حضورها في المركز دلالة اللاواقعية في مجريات الحدث واختزاله إلى واقعة تصويرية شكلية، حيث يبرز الغطاء الأزرق القاتم دلالة رسمية الحدث والتصوير كإجراء لوجيستي للأمم المتحدة. الامتلاء للصورة يبرز جزئيًا وفي توزع الحضور العشوائي واللون الأحمر المثير للانتباه عبر المقاعد الفارغة وتظليل جزء من الحضور، بالإضافة لتقنية التصوير التي تركز على المركز الفارغ بالألوان الباهتة والظلال يبرز الفراغ مسيطرًا على التشكيل ويقدم دلالة لاجدوى الحدث ومخرجاته وشكلانيتها.

نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل، وفي التباين اللوني يمنح الوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، المجموعة العربية في الأمم المتحدة، "إســـرائيل"، العدوان على لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر وتوظف تقنية التبسيط في قول "تصدر بيانًا يدين "إسرائيل""، حيث يبرز الفعل في إصدار البيان لا الإدانة نفسها، ويأتي استعمال تركيب "بسبب العدوان على لبنان" في صـــياغة عمومية بحيث لا تلازم المجموعة العربية لبنان في عبارة واحدة مباشـرة كتفاعلين رمزيين ليظهر فعلها بسـيطًا بلا قيمة رمزية أو تأثير حســي، مقابل فعل "العدوان" الكبير وذي الوقع الذهني المفخم والمثير للانفعال ليقع التعارض بين حجم الفعل –العدوان– وبسـاطة ردة الفعل–إصدار البيان.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: المجموعة العربية في الأمم المتحدة، "إســرائيل"، العدوان على لبنان، للأمين العام، موظفي الأمم المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة في الوصـــف عبر تكرار العبارة الواردة في نص الصـــورة لغاية التكبير، ويحضـر التبسـيط في العبارة الثانية حيث يصـف موقف المجموعة من اعتبار الأمين العام غير مرغوب به في "إسرائيل" في سردية تضع جملة من الكلمات العامة والأفعال ذات الوقع السمعي المبسط في قول "تصدر، تؤكد"، وهي مفردات ذات استخدام رسمي إجرائي غير محفزة حسيًا.
- الرسـالة التضـمينية: تدل كلية الرسـالة الأيقونية واللغوية على الموقف الرسـمي الشـكلي للمجموعة العربية غير المجدي وتشـكيلها غير المنظم وتحيل إلى أنها مجموعة شـكلية بلا قوة إقليمية أو دولية فعلية أو هوية واضحة تبرز سيادتها، وإلى أن بيانها شكلانيًا وموقف أعضائها غير موحد.



صورة (93.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، هضبة الجولان، للجيش الإسرائيلي، المجال الجوي، للحدود، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص في سردية دراماتيكية تقدم "سكان هضبة الجولان" كمتحدثين يروون الحدث لتبرز تقنية التكبير لموضوع الخبر الذي يتمحور حول رؤية طائرات تحلق في الحدود مع لبنان، ويشتغل تضخيم الدراما في جو من الغموض والإثارة الحسية المكثفة للانفعال والصورة المعادلة في السمعي البصري، وتحضر الكلمات العامة الوصفية الموحية بالحركة حيث يقول "تحلق لدقائق طويلة"، فيما تعمل "الحدود مع لبنان" و "هضبة الجولان، الجيش الإسرائيلي" كتفاعلات رمزية تحيل إلى الفاعلين–الطرفين المتقابلين وتفاوت القوة الأمنية والعسكرية لهما كمعنى ينتجه انطباع صورة المشاهدة والتحليق وإحالته إلى ترقب المجهول والخطر.
- الرسالة التضمينية: تحيل الرموز اللغوية والدوال الأيقونية في الخبر العاجل إلى دلالة فورية الحدث وخطورته، وتشتغل التراكيب اللغوية والسردية في النص كتقنيات درامية تدليلية مثيرة للغموض والإثارة محيلة للتوتر الأمني وترقب حدث خطير من طرف لبنان باتجاه إسرائيل، في دلالة على القوة العسكرية والأمنية للطرف الأول وغلبته في هذه الحرب على المستوى المادي والسيكولوجي، وإظهاره

في دور المهاجِم لا المدافِع الضـــعيف، والدلالة على أن إســرائيل في حالة تأهب أمني عالٍ وترقب وخوف.



صورة (94.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســتدير الأضــلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسـالة الأيقونية: تشـتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشـــارة المرور، وتوحي الخطوط العريضـــة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واســتدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، محيط العفولة، الشمال، لبنان.

- تقنيات الأدرمة: يعمل اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في صفارات الإنذار والفعل المسبب المغيّب لفظًا في النص ليحضر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار دلالة للخطر واختيار كلمة "تدوي" كلفظة درامية ذات معادل سمعي بصري حركي يعمل دراماتيكيًا ويحدث الانفعال والتوتر في تمثل المشاهَدة الذهني، ومنطقة العفولة والشمال لفظتان محيلتان للمكان وتشتغلان رمزيًا للدلالة على المنطقة المستهدفة أو مردود الفعل.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم والقوة باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدف "منطقة العفولة والشمال"، وعبر تكرار تفاعل "صفارات الإنذار" في مجمل الأخبار والتغطية تتبني معاني القوة والتحكم وإصابة الهدف للطرف الفاعل–ويستدل عليه في هاشتاغ الميادين لبنان، وإظهار الطرف الآخر–إسرائيل– في حالة الضعف والاستهداف.



صورة (94.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

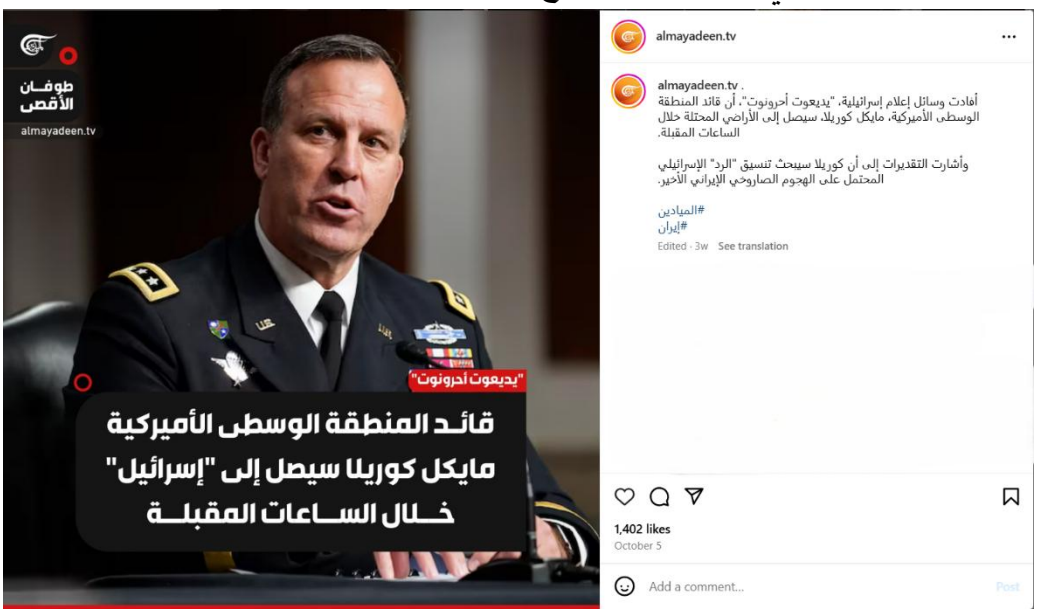
- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان

باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: إطلاق، صواريخ، لبنان، منطقة "وادي يزرعيل".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل التفاعلات الرمزية في النص كألفاظ درامية تعمل على تضخيم الحدث والفعل وتكثيف حضور فاعله "لبنان"، وتعمل تسمية منطقة الاستهداف على تكبير الحدث ومنح المصداقية للمشاهَدة بالتدليل على هويات الفاعلين وأدوارهم وتساهم في إعادة تشكيل انطباع المشاهِد تجاه الأطراف، ويحضر الرقم كدال رمزي ذي وقع سمعي وذهني مكثف لاستثارة إحساس المشاهد وانفعاله تجاه الحدث المضخم عبر بيان صحة الخبر ودقته، وتوظف الكلمات المفخّمة والمثيرة للانفعال وتمثُّل المشاهدة السمعية البصرية في قول "إطلاق، صواريخ"، ويأتي نقل الخبر عن وسائل الإعلام الإسرائيلية لبيان موثوقية الخبر وتضخيمه.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات أهمية الحدث وضخامة قوة الفاعل العسكرية الذي يستدل عليه في ترميز "لبنان" وإحالاتها عبر سياق التغطية، كما تحيل لتفوق الفاعل وقدراته على الاختراق الأمني والاستهداف لمواقع دقيقة.



صورة (95.4): صورة لقائد المنطقة الوسطى الأمريكية مايكل كوريلا وخبر عن "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية.

- الوصـــف: صـــورة لقائد المنطقة الوســـطى الأمريكية مايكل كوريلا وخبر عن "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية.
- الرسـالة التشـكيلية: يبرز وجه كوريلا في صـورة بورتريه من زاوية عادية كدال أيقوني محمل بجملة من المدلولات: الوجه في النظرات المتجهة يسارًا وإيماءة الشفاه المفتوحة مع مد في الشفة السفلية في وضـــعية تحدث، خطوط الجبين والوجنات والرقبة مع إضـــاءة تبرز جزءًا من قســمات الوجه ويبدو الجزء الأيسر منه معتمًا، اللباس الرسمي باللون الأسود مع الرتب والشارات، جزء من المقعد الجلدي الذي يجلس إليه يظهر في يسـار الصـورة مع مسـحة إضـاءة وأمامه طاولة سـوداء مع تداخل رمادي خفيف أسـفل يسـار الصـورة، الخلفية تظهر مموهة لنافذة بمحيط باللون الأبيض مع تأثير بني داكن طفيف ويتوسطها الأسود، كما يظهر تداخل البني الداكن إلى أقصـى اليسار حيث تظهر الشـعارات في تباين لوني مع الرمادي: شـعار الميادين وطوفان الأقصـى فوق مربعين مسـتديري الطرف باللون الأسـود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسـم منصـة انسـتغرام فوق مربع أسـود ذي شـفافية. جزء من الأرضـية تظهر بالبني الداكن الخفيف مع مسـحة بيضـاء. في الثلث الأخير الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم مصـــدر التصـــريح باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل.
- الرســـالة الأيقونية: يبرز وجه كوريلا كدال أيقوني من خلال مدلولات النظرة إلى اليســـار الموحية بالتحدي والسـيطرة والسـلطة والثقة، إيماءة الشـفاه توحي بالتحدث وتدل على الصـرامة والقول الحازم، الإضـــاءة عبر الوجه تبرز القســـمات والخطوط وتكثف دلالة الجدية، كما تمنح التباين اللوني مع الخلفية القاتمة والعتمة لتركز النظر على المتحدث كشخصية محورية وهامة، اللباس الرسمي والرتب العســكرية دوال أيقونية على مركز الشـــخصـــية الهام وأنه ذو مركز عســكري رســـمي وممثل عن مرجعيته–الولايات المتحدة الأمريكية، الكرســـي الجلدي يدل على موقع عمل رســـمي، الألوان في الخلفية تمنح دلالة الرســمية والحيادية وتشــتغل في تباين لوني مع عناصــر الصــورة في المقدمة والإضاءة عبرها، كما تمنح العمق للتشكيل، وفي تدرجها وتداخلها في الخلفية تمنح التوازن البصري، وفي غلبة الأسـود وتداخل البني الداكن والرمادي وسـط الخلفية المموهة تقدم دلالة الغموض والتعقيد في الوسط السياسي ومآلاته غير الواضحة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـــر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السـوداء تحته، وتمنح الزوايا المسـتديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشـكيل، ويعلو المربع الأســـود مربع نص مســـتدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصـــدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـــوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر

دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية وتشتغل مع التشكيل لتكثيف دلالة الرسمية والغموض.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، قائد المنطقة الوسطى الأميركية، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر فعل الاختيار هو تقنية تضخيم أولى لموضوع الخبر، ويبرز التضخيم في مضمون النص المحمّل بالإثارة الدرامية وتكثيف الانفعال من خلال الغموض، ليظهر فعل الوصول كحدث درامي مفخّم يحمل المشاهد على الترقّب وتوقّع نتيجة هذه الزيارة في سياق سياسي متوتّر.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: قائد المنطقة الوسطى الأميركية، "إسرائيل"، "الرد" الإسرائيلي، الهجوم الصاروخي الإيراني، #إيران.
- تقنيات الأدرمة: تأتي الأدرمة في تضخيم عبارتي الخبر حيث تقدّم الأولى–التي تتكرر عن نص الصورة– الإثارة الدرامية والغموض المفخّمين للحدث، وتوظف العبارة الثانية جملة من التفاعلات الرمزية والألفاظ التفخيمية المثيرة للاهتزازات السمعية البصرية والدلالية، وفي قول "أشارت التقديرات، سيبحث تنسيق" يبقي على بعض الغموض في عدم التثبت التام وفي عدم توضيح المقصود من بحث "تنسيق "الرد" الإسرائيلي المحتمل" ليبدو تركيب النص جامعًا ما بين التفخيم للرمزي والتبسيط لما هو غامض ويحمل المشاهد على التأويل والاحتمال للرد المترقّب، وفي التنغيم الكلامي يحدث الاهتزاز والاسترخاء تباعًا في حالة إثارة وتوتر درامي ودلالي وحسي.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى الوضع السياسي الدولي المتوتر والانحياز الأمريكي لجانب إسرائيل ودعمها العسكري لها، مع دلالة الغموض في طبيعة الدعم والرد على الهجوم الإيراني تقدم لحالة التوتر والترقب للحدث–الرد الكبير المرتقب.



صورة (96.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، المقاومة الإسلامية في العراق، استهداف، 3 أهداف حيوية، شمال أراضينا المحتلة، الطائرات المسيرة.

- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في النص كتقنية أدرمة من خلال اختيار الخبر ومصدره "المقاومة الإسلامية في العراق" كتفاعل رمزي يعمل مع "شمال أراضينا المحتلة" في اشتغال درامي ترميزي يضيف بعدًا قيميًا للفاعل–المتحدث، وتبرز "الطائرات المسيرة" في هذا الخبر كتفاعل رمزي يحيل إلى حادثة الطائرة العراقية في التغطية، ليعمل التكرار مع الألفاظ التفخيمية في قول "استهداف 3 أهداف حيوية" على تضخيم الدراما عبر تكثيف الانفعال في التمثل السمعي البصري، ويوظف لفظة "استهداف" في نص الصورة وفي الوصف "استهدفت "، لتكون الأولى مفخمة عبر استحضار الدور، وفي الثانية يحضر الفعل ملازمًا لفاعله ويعمل كتقنية تكبير عبر التكرار للتأكيد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى دلالات ضخامة حدث الاستهداف والقدرة الأمنية والعسكرية للمقاومة الإسلامية في العراق ودورها الإيجابي الذي يدل عليه ترميز "الأراضي المحتلة" والفعل وقيمته، ويحيل الفاعل ضمنيًا لدلالة قوة المرجعيات الأخرى المتحالفة معها تحت مسمى "محور المقاومة".



صورة (97.4): صورة للرئيس السوري بشار الأسد مع تصريح له حول محور المقاومة.

- الوصف: صورة للرئيس السوري بشار الأسد مع تصريح له حول محور المقاومة.
- الرسالة التشكيلية: يظهر الجانب الأيمن من وجه الرئيس الأسد في صورة بورتريه تقع في مقدمة الصورة من يسار المنتصف إلى الحد السفلي للصورة، اللباس الرسمي للأسد باللون الكحلي مع قميص بالأزرق الفاتح وربطة العنق باللون الكحلي الفاتح. الأعين تظهر محدقة نحو آخر خارج مجال الصورة مع انفراجة طفيفة في الشفاه في وضعية تحدث، اليد تظهر مرفوعة بنفس مستوى الكتف وشبه منقبضة، خلف الشخصية يظهر تمويه أحمر مع مسحة تدرج بيضاء تندمج مع الرمادي الداكن في الخلفية في جزئها العلوي، وفي منتصفها يبرز علم فلسطين منعكسًا يرفعه شخص يظهر ظله متماهيًا مع الخلفية ويتجه العلم نحو الأعلى في اتجاه الأسد، ويقابله ظل داكن لمرتفع يبدو كأنه

برج رقابة أو موقع عسكري. اسم الرئيس الأسد ومسماه باللون الأبيض أعلى النص باللون الأبيض يبدأ بعبارة ذات خلفية باللون الأحمر. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: يبرز وجه الأسد كدال أيقوني في اتجاهه إلى اليمين ليبدو موجهًا خطابه إلى طرف ما، وتحيل النظرة وإيماءة الشفاه وقبضة اليد إلى الحزم والتحدي وصرامة الرأي والتوجه والثبات عليه، وفي اتجاه الجسد نحو العلم يقدم دلالة الثبات في الموقف تجاه فلسطين التي يتجه علمها منعكسًا نحو الوجه، ويبرز الظل في الخلفية حاملًا بعدًا دراميًا دالًا على نقيضه–الامتلاء وتجسيد القضية ورفع الراية في دلالة على الشموخ والانتصار أمام الظل الداكن يمين الصورة لتبرز دلالة تحدي العدو وارتفاع الراية تجاهه يحيل للمقاومة والمجابهة، والتمويه الأحمر حول صورة الرئيس الأسد دالًا أيقونيًا منبهًا بصريًا وفي سياق رسالة الصورة يقدم دلالة المقاومة والثورة والكفاح بالدم، ويجتمع الأحمر بالأبيض في النص والتشكيل في دلالة على النقاء ورغبة السلام والمقاومة المشروعة لتحقيقه، ويشتغل التمويه والتباين اللوني لإبراز العناصر في المقدمة والعلم في الخلفية والدلالة على حالة الصراع والتوتر، وتعمل الظلال والفراغ إلى جانب الإبراز والتمويه للدلالة على حالة البقاء والثبات ومشروعية القضية مقابل فناء العدو المؤقت. اللباس واللون الكحلي دال على الرسمية والكحلي الفاتح والأزرق الفاتح دالان على الاتزان والمرونة. وفي وجود علم فلسطين في الخلفية كرمز دال على القضية إحالة إلى وجود فلسطين في الوعي القومي والأيديولوجي. الحد الأحمر للصورة منبهًا بصريًا ودالًا على الثبات والاتزان ويشتغل مع التشكيل لتكثيف دلالة الثبات على الموقف تجاه قضية فلسطين.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، محور المقاومة، شعوبه.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في اختيار النص وتفخيم الانفعال من خلال التفاعلات الرمزية والألفاظ المثيرة للإحساس في قول "محور المقاومة"، "سيبقى قويًا وثابتًا"، ويقدم النص سردية توظّف التقرير والسببية حيث يقول "بفضل إرادة شعوبه وتكاتفها"، وهي عبارة دراماتيكية محمّلة بشحنة انفعالية تعمل الاهتزازات الحسية عبر الرموز المثيرة للعاطفة القومية والوطنية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة ثبات موقف محور المقاومة تجاه القضية الفلسطينية كممثل شرعي عن الشعوب العربية من خلال المقاومة والكفاح، وبربط فلسطين بالمحور يضفي عليه شرعية الوجود والفعل، كما يبرز الأسد في دلالة الصورة الكلية قائدًا ثابتًا وذا موقف قومي ووجود شرعي.



صورة (98.4): صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع تصريح له حول وقف تسليم الأسلحة لإسرائيل.

- الوصف: صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع تصريح له حول وقف تسليم الأسلحة لإسرائيل.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من زاوية عادية يتجه وجهه يمينًا بإيماءة تبرز خلالها الحاجبين المنعقدين ونظرة العين الحادة والشفاه المنغلقة مع مد بسيط للشفة السفلى ويظهر وجهه محمرًا، اللباس الرسمي باللون الرمادي المخطط أفقيًا وعموديًا بخطوط رفيعة رمادية بدرجة فاتحة وقميص أبيض وربطة عنق سوداء، وسام "Rosette Grand Croix" بالقاعدة الذهبية والشكل الأحمر عبر الجانب الأيسر من البدلة. في الخلفية يظهر حائط رخامي بزخرفة مربعات متداخلة يسارًا وإلى اليمين مربعات غير متساوية الحجم والترتيب وتظهر بارزة إلى الخارج – ثلاثية الأبعاد، يمينًا يظهر لون الحائط بالبيج الدافئ المائل للوردي، والجزء الأيسر منه بالبيج الرمادي.
- الرسالة الأيقونية: يظهر اتجاه وجه ماكرون يمينًا كدال على الشخصية الهامة في حالة تأمل وتفكير وجدية واهتمام بالقضية المطروحة، فيما تقدم سيماء الوجه بإيماءة الحاجبين المعقودين والشفاه المنغلقة وامتداد الشفة السفلى وخطوط الوجه دلالة الاستياء والامتعاض، ونظرة العينين إلى الأمام دون النظر مباشر إلى الكاميرا دال أيقوني على النظرة الثاقبة والشخصية القيادية المطلعة وسلطتها، ألوان الرداء الرسمي: الرمادي يقدم دلالة الرسمية مع الحداثة والأسود يحمل معنى الثقة والسلطة والأبيض للنقاء، وسام "Rosette Grand Croix" أو وسام جوقة الشرف وهو أعلى وسام وطني فرنسي ويمنح لكل رئيس فرنسي ليتولى الإشراف على منح الأوسمة، ويوضع هذا الوسام يسار البدلة

كرمز يحيل للتقليد الرسمي الفرنسي ودال على المنصب الرفيع وهو المنصب الأعلى[17]، وهذه الدوال جميعها تقدم الرئيس ماكرون كشخصية رسمية تدمج الاتزان والجدية ووضوح الموقف. الوجه يظهر محمرًا وفي الخلفية يحضر الجزء الأيمن من الحائط بالبيج الوردي الدافئ في دلالة على الطابع الإنساني وحالة الانفعال وطرح قضية سياسية حساسة، والجزء الآخر من الحائط بلونه البيج الرمادي دالًا على التحديات والصراع ومواجهتها بالقوة والرؤية المستقبلية وسط غموض الحالة، ويقدم في تباينه اللوني الاتزان بين المواقف المتناقضة. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع تأثير التمويه الأسود أسفل الصورة، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، والنص بالأبيض دال على النقاء والوضوح والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، غزة، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر التضخيم البادئ بفعل الاختيار للخبر، ويوظف مفردات تفخيمية للمشاهدة السمعية البصرية في قول "وقف تسليم الأسلحة"، وفي الوقت نفسه يعمل التبسيط من خلال الأسلوب السردي المحمل بالغموض حيث لا يذكر الفاعل المقصود بتسليم الأسلحة، كما يبسّط نتائج استخدام هذه الأسلحة في قول "المستخدمة في غزة"، ومن ثم ينتقل إلى توضيح براءة بلاده من تسليم الأسلحة لإسرائيل في عبارة تقدم وصفًا مبسّطًا في قول "ويقول.." واقتباسًا حرفيًا يبيّن أن المنصة تنقل الكلام دون تحريف ولا تتبناه أو تمنحه الثقة، وبهذا الاشتغال السردي وتبسيط الدراما يحدث الاختلال في الشكل الكلّي للموقف الفرنسي لدى المشاهِد يتبعه تغير الانطباع وبناء المعاني عبر المشاهَدة.

– وصف الصورة:

[17] C'est quoi ce petit pin's rouge qu'Emmanuel Macron arbore en toutes circonstances sur son costume? – La Voix du Nord.

- التفاعل الرمزي: غزة، "إسرائيل"، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة في العبارة الثانية في الوصف حيث يواصل التبسيط والاختزال اللغوي وإعمال التنغيم في الألفاظ ما بين التفخيم والترقيق في قول "العودة إلى الحل السياسي، وقف تسليم الأسلحة، التي تتيح، مواصلة القتال"، لتكون الكلمات المستخدمة هي مصادر تعبر عن أدوار دون الإشارة للفاعلين أو طبيعة فعلهم ونتائجه، وفي هذا الغموض يبرز التبسيط في النص للمشهد في كليته.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى وقوع فرنسا بين موقفين متناقضين وهما: وقف التسليح وتشير إليه دلالات الصورة في الوضوح والدبلوماسية والطابع الإنساني، وحالة الصراع الغموض والحيادية السلبية في التبسيط الدرامي للنص وسيماء الوجه وإيحاء اللون الرمادي والتمويه في التشكيل.



صورة (99.4): صورة لبابا الكنيسة الكاثوليكية– البابا فرنسيس ونص اقتباس عن تصريح له حول موقف الكنيسة تجاه معاناة لبنان.

- الوصف: صورة لبابا الكنيسة الكاثوليكية– البابا فرنسيس ونص اقتباس عن تصريح له حول موقف الكنيسة تجاه معاناة لبنان.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه في لقطة أمريكية للبابا فرنسيس بالملابس الكهنوتية البيضاء وقلادة صليب ويظهر واقفًا أمام مايكروفون حيث يضع يديه أسفل صدره وتبرز الأصابع متشابكة إلى الأمام، فيما تبدو سيماء الوجه حادة والشفاه مفتوحة في وضعية التحدث، ونظرات العيون إلى الأمام دون النظر إلى الكاميرا مباشرة. في الخلفية المموهة يظهر حائط باللون البيج يمينًا وفي الوسط نافذة أو فتحة مضيئة تظهر عبرها إضاءة طبيعية بالأبيض المائل للأصفر الباهت وإطار النافذة باللون البني القاتم، إلى اليسار تظهر زخارف عبر مساحة رمادية يتداخل عبرها الأخضر الفاتح المضيء.

نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير التعتيم يظهر العناصر في الأسفل باللونين الأسود والأبيض خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بأضلع مستديرة وقائمة، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

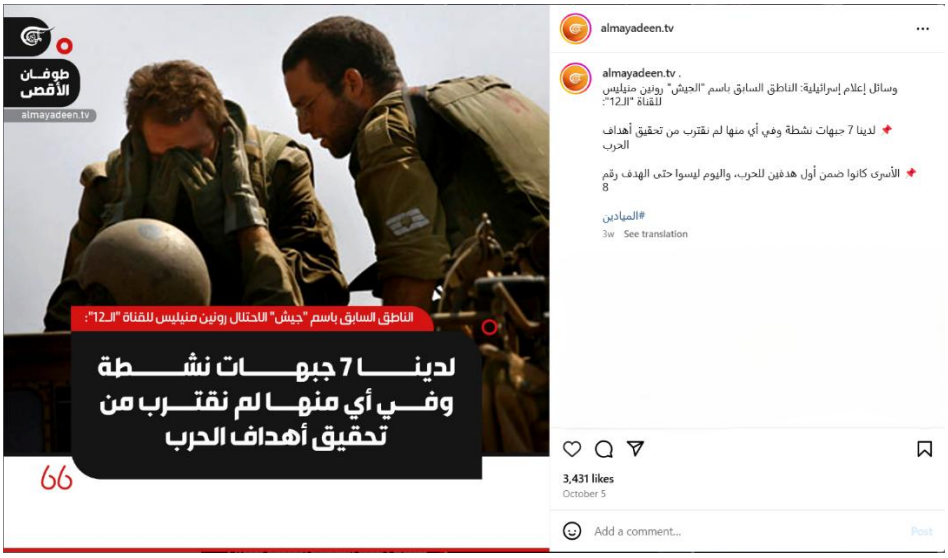
- الرسالة الأيقونية: تظهر صورة البابا في لقطة أمريكية تبين عناصر الصورة والديكور الذي يمنح بعدًا دينيًا للتشكيل، فتظهر الزخارف في الخلف كدوال أيقونية على طبيعة المكان والعمارة الخاصة به ليدل على أن الصورة في كنيسة أو موقع ديني، والإضاءة الصفراء الباهتة تمنح النعومة والسكينة والروحانية، كما يظهر اللون نفسه إلى يسار الجسد مالئًا الفراغ مع حد الصورة الأيسر ليقدم دلالة السكينة والقدم، كما يمنح الرمادي دلالة العصرية للمكان مع الأخضر الفاتح المضيء الذي يقدم الاتزان والهدوء ويستخدم في التشكيل العمراني للأماكن الدينية، والبيج مع تداخل البني في لون الحائط وإطار النافذة يمنح دلالة العتق والأصالة والقيمة التاريخية والدينية حيث يدخلان في تصميم الكنائس والأماكن الأثرية، والبني دال على الدفء والبساطة ويمنح بعدًا إنسانيًا وطبيعيًا في اتصاله مع الأرض والطبيعة. اللباس الكهنوتي الأبيض يمنح دلالة النقاء والسلام والصليب رمز ديني للديانة المسيحية. سيماء وجه البابا تدل على الجدية وعمق التفكير وتمنح النظرة معنى الألم والتعاطف الإنساني، وتشابك الأيدي أسفل الصدر دال على الالتحام والتضامن والدعوة للسلام. المايكروفون يدل على رسمية الحدث. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويدل على الرسمية، ويشتغل في تباينه اللوني ليقدم الوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الشرق الأوسط، الكنيسة، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة من خلال فعل اختيار الخبر لتضخيمه وتكثيف الرسالة الدرامية من خلال الألفاظ والرموز المكثفة للانفعال في قول "للسلام، المعاناة الإنسانية"، ويشتغل التكبير لموقف

البابا في قول "يجدد دعمه، ويؤكد"، ويعمل تضخيم الدراما في النص على تشكيل موقف المشاهِد من البابا والكنيسة كمرجعية بالعمل مع رمزية "الشرق الأوسط" و"لبنان" ليمنح بعدًا إنسانيًا ودورًا قيميًا إيجابيًا للمصرّح.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة تضامن البابا والكنيسة الكاثوليكية مع لبنان والشرق الأوسط والامتعاض من الحرب والدعوة للسلام ووقف المعاناة، وتعزز رمزية الكنيسة الدينية وتضامن البابا رمزية لبنان وفاعليها والقيمة الإنسانية لها.



صورة (100.4): صورة لجنود إسرائيليين مع تصريح للناطق السابق باسم جيش الاحتلال رونين منيليس.

- الوصف: صورة لجنود إسرائيليين مع تصريح للناطق السابق باسم جيش الاحتلال رونين منيليس.
- الرسالة التشكيلية: صورة قريبة من زاوية منخفضة لثلاثة جنود إسرائيليين ويظهر يمينًا جندي مستديرًا ومنحنيًا قليلًا في مستوى أعلى من الجنديين الآخرين، وإلى جانبه يواجه الكاميرا تمامًا جندي يضع يديه على عينيه وينحني باتجاه الجندي الثالث المستدير في مقابله ويظهر جالسًا إلى الأرض حيث تظهر منه خوذته ويديه اللتان يضعهما على وجه الجندي الثاني، اللباس العسكري الرسمي للجيش الإسرائيلي باللون الزيتي وشعار يظهر على زي الجندي الأول، معدات معدنية عسكرية مموهة يمين الصورة ويسارها يظهر لوح معدني، في الخلفية تظهر السماء باللون الأبيض المضبب، الأشكال: مربع نص أسود بطرفين مستديرين وآخرين قائمين، النص بالأبيض يعلوه شكل أحمر يحمل مسمى المتحدث واسمه، أيقونة اقتباس حمراء تتخلل الثلث الأبيض الفارغ أسفل الصورة ودائرتان مفرغتان باللون الأحمر، ويفصل بين الصورة والجزء الأبيض خط أفقي أسود يتخلله مربع النص، وخط أحمر أفقي يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين

مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تقدم تقنية التصوير من زاوية منخفضة دلالة القوة الرمزية للجيش واللقطة القريبة تحمل دلالة سيكولوجية وتبرز البعد الدرامي المنسجم مع سيماء الجنود وإيماءاتهم التي تدل على حالة الحزن والبكاء والخسارة والمواساة، الملابس العسكرية باللون الزيتي والشعار الظاهر دوال أيقونية على هوية الجنود ومرجعيتهم–الجيش الإسرائيلي، المعدات والأجسام المعدنية تقدم دلالة التواجد في موقع عسكري وتحيل لحالة الحرب والقتال والجاهزية، لون الخلفية للسماء بالأبيض المضبب يحمل دلالة تراجيدية ويوحي بالخطر والغموض وعدم الاستقرار، ويتباين لونيًا مع الزيتي القاتم والأجزاء المعدنية المعتمة المائلة للأسود لتقدم الأخيرة دلالة الخطر وتدل على حالة الحرب والخسارة. التصريح في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح، والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

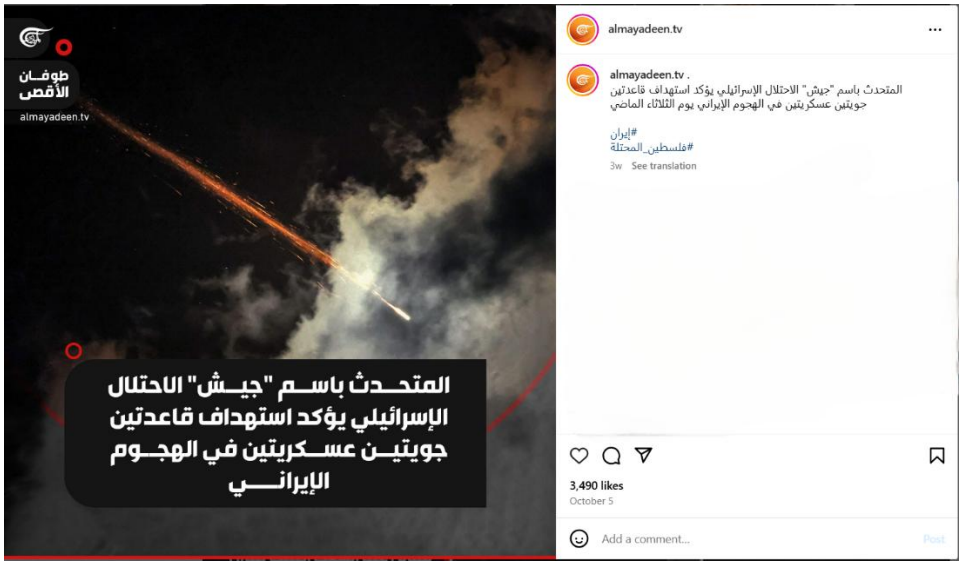
- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "جيش" الاحتلال، جبهات، الحرب.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة بفعل اختيار التصريح وتضخيم موضوعه، ويُعمِل الألفاظ التفخيمية مع الرقم لغاية التكبير في قول "لدينا 7 جبهات نشطة، لم نقترب، أهداف الحرب"، وينشئ تعارضًا معنويًا في بيان أن أي منها لم يحقق أهداف الحرب، وفي هذا السرد وتعارض المعنى يحدث اختلال الدراما في الاهتزاز السمعي البصري للتفاعلات الرمزية والمفردات المفخمة ومعادلاتها البصرية والدلالية، ليعمل على تغيير شكل القوى وموازينها وتصغير القدرة العسكرية الإسرائيلية وتبسيطها.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: ، "الجيش"، جبهات، الحرب، الأسرى.
- تقنيات الأدرمة: في الوصف يعمل التضخيم والتبسيط والتعارض عبر تكرار العبارة في نص الصورة وتأكيد دلالتها في اهتزاز مضخم للدراما، ويضيف تقابلًا آخر موظفًا التفاعلين الرمزيين "الأسرى،

أهداف الحرب"، ليقدم صـــورة تحمل دراماتيكية ومفاجأة في الخط الزمني للســـرد حيث يقول "كانوا و"اليوم"، لتصـير النهاية السـردية في فشـل الهدفين الأولين للحرب وتراجعهما، ويوظف الرقم "8" في عملية الاهتزاز الدرامية وتكثيف الانفعال حيث يكون التبسـيط المعنوي للأسـرى مفخمًا لحالة الهزيمة وصورة الفشل العسكري.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة فشل الأهداف العسكرية الإسرائيلية من الحرب ولا سيّما هدف تحرير الأسرى الإسرائيليين لدى "حماس"، ولا يذكر الفاعلين وراء الهزيمة ليضـــخم حضـــورهما الرمزي ويبقي الدلالة منفتحة على التأويل لمجمل الفاعلين المقابلين في إطار التغطية الإخبارية والحرب.



صـورة (101.4): صـورة للصـواريخ الإيرانية التي اسـتهدفت إسـرائيل مع خبر عن المتحدث باسـم الجيش الإسرائيلي.

- الوصـف: صـورة للصـواريخ الإيرانية التي اسـتهدفت إسـرائيل مع خبر عن المتحدث باسـم الجيش الإسرائيلي.
- الرسـالة التشـكيلية: صـورة لأثر الصـاروخ الإيراني المشـتعل يظهر كشـهاب ناري وفي بدايته يظهر الاشـتعال مضـيئًا مائلًا للأبيض ويتخلل الغيوم البيضـاء الضـبابية الكثيفة يمينًا والتي يتداخل عبرها الرمادي القاتم والأسود وتتوزع حولها غيوم متناثرة صـغيرة بيضـاء عبر سماء تظهر بالأسود الكاحل. نصـف محيط دائرة حمراء ذي شـفافية ينطلق من حد الصـورة الأيمن والأيسـر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير التعتيم يظهر الغيوم والسماء في الأسفل بالرمادي القاتم خارج محيط الدائرة إلى آخر الصـورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسـود بأضـلع مسـتديرة وأخرى قائمة، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين

مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: أثر الصاروخ المشتعل كشهاب ناري مع بداية مضيئة دال أيقوني على توجه الصاروخ نحو وجهته في اتجاهه نحو الأسفل ولون الاشتعال وخطوطه النارية الواضحة تدل على الخطر واشتعال الأجواء والحدث العسكري والأمني الخطير المتمثل باستهداف إيران لإسرائيل[18]، الغيوم البيضاء الكثيفة التي تظهر ضبابية تتناغم مع الصاروخ لتظهر وكأنها أثر دخاني ناجم عن اشتعاله وتحيل في تكثفها وتداخلات الرمادي والأسود وكذلك التناثر للغموض وعدم الاستقرار والخطر، لون السماء الأسود في الخلفية يدل على حالة الخطر وكذلك المباغتة والتهديد الأمني إذ يبدو وكأن الهجوم ليلي، كما يقيم تباينًا لونيًا مع الغيوم الكثيفة والاشتعال ليبرزها ويكثف دلالات الهجوم والخطر والتهديد. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويعزز من دلالة الخطر والغموض، ويشتغل في تباينه اللوني ليقدم الوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، قاعدتين جويتين عسكريتين، الهجوم الإيراني، #إيران، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص من خلال اختيار الخبر عن تصريح للمتحدث باسم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي وإعمال تقنية التضخيم لموضوع الخبر بتوظيف الألفاظ التفخيمية والأرقام كتقنية تكبير في قول: "يؤكد استهداف قاعدتين جويتين عسكريتين"، والتفاعلات الرمزية ولا سيّما "الهجوم الإيراني" الذي يتكرر في سياق التغطية ليحيل إلى الحدث المضخّم ويشتغل عبر تكراره وإحالاته للمرجعيات والسياق الكلي كاهتزاز حسّي مكثّف للانفعال من خلال معادلات هذا التفاعل الصورية والمعاد تشكيلها في الواقع الرمزي لتعيد بدورها تشكيل صورة إيران كقوة دولية عسكرية ذات قدرات أمنية متفوقة وإظهار صورة إسرائيل على النقيض.

---

[18] Israel military says Iran missile attack over, citizens can leave shelters.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة تفوق إيران وقدراتها العسكرية والأمنية وقوة سلاحها الجوي مقابل ضعف المستهدف-إسرائيل من حيث القدرة الأمنية والدفاع الجوي من خلال المدلولات الأيقونية على الاضطراب والغموض والخطر والاختراق الأمني، وفي الدلالة الكلية يظهر الخبر قوة الهجوم الإيراني وتأثيره الكبير على القواعد الجوية الإسرائيلية وتهديد نظام إسرائيل الأمني والعسكري.



صورة (102.4): تصميم يتضمن صورة لصاروخ إيراني في الصورة (93) وخبر عن صحفية "الغارديان" البريطانية.

- الوصف: تصميم يتضمن صورة لصاروخ إيراني في الصورة (93) وخبر عن صحفية "الغارديان" البريطانية.
- الرسالة التشكيلية: تصميم يظهر خلفية سماء سوداء تتخللها غيوم متناثرة كثيفة باللون الأبيض تتمركز أسفل يمين الصورة ويبرز عبرها أثر الصاروخ المشتعل على شكل إنارة بيضاء خطية ويمتد كشهاب ناري مشتعل وخطوط نارية حوله، الرمز الأحمر من علم جمهورية إيران ذو الشفافية يتوسط الثلث الأخير من الصورة ويظهر أسفل الغيوم الضبابية ويظهر فوقه تأثير غيم ضبابي يتناثر كالدخان من الزاوية اليمنى أسف الصورة، عبارات باللغة الإنجليزية مع تأثير شفافية وتظهر بشكل عمودي أعلى يمين الصورة وأقصى يسارها. نص الخبر باللون الأبيض العريض يعلوه عبارة باللون الأبيض لاسم الصحيفة "الغارديان". الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: أثر الصاروخ المشتعل كشهاب ناري مع بداية مضيئة دال أيقوني على توجه الصاروخ نحو وجهته نحو الأسفل ولون الاشتعال وخطوطه النارية الواضحة تدل على الخطر واشتعال الأجواء والحدث العسكري والأمني الخطير المتمثل باستهداف إيران لإسرائيل، الغيوم

البيضاء الكثيفة التي تظهر ضبابية تتناغم مع الصاروخ لتظهر وكأنها أثر دخاني ناجم عن اشتعاله وتحيل في تكثفها وتداخلات الرمادي والأسود وكذلك التناثر للغموض وعدم الاستقرار والخطر، والسطوع الأصفر الدافئ أعلى الغيوم المتناثرة تدل على الاشتعال والخطر، التوهج الناري الساطع في نقطة التقاء الصاروخ مع الغيمة البيضاء يبرز كمنبه ودال على الانفجار، لون السماء الأسود في الخلفية يدل على حالة الخطر وكذلك المباغتة والتهديد الأمني إذ يبدو وكأن الهجوم ليلي، كما يقيم تباينًا لونيًا مع الغيوم الكثيفة والاشتعال ليبرزها في حالة غير طبيعية كأثر للانفجار ويكثف دلالات الهجوم والخطر والتهديد. رمز علم إيران يمثل شعار لفظ الجلالة بخط الثلث العربي المزخرف وهو دال على العقيدة الإسلامية كمرجعية دينية لإيران، ويتكون من أربع أهلة وسيف مشدّد لدلالة القوة والعزّة وتحمل الأضلاع الخمسة دلالة لأركان الإسلام في المذهب الشيعي، كما يظهر الشكل النهائي على شكل زهرة التوليب كرمز للشهداء من الموروث الإيراني القديم، واللون الأحمر دالًا على الشجاعة والاستشهاد[19]. العبارات بالإنجليزية في الخلفية في تنسيق عمودي كما في تصميم الصحف التقليدي للدلالة على مصدر الخبر والوسيلة الإخبارية وتقدم دلالة الموثوقية للخبر والدقة في نقله، كما يحمل إضفاء التنسيق العمودي الصحفي للتشكيل دلالة الأصالة في الإخبار. الخط بالأبيض يمنح الوضوح والنقاء في تباينه مع الخلفية السوداء ويتناغم مع العناصر البيضاء في التشكيل ليعزز دلالتها. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية وتتناغم المربعات السوداء مع لون الخلفية لتكثف دلالة الخطر والحرب والتهديد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الضربات الإيرانية، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في النص بفعل الاختيار وتوظيف الألفاظ التفخيمية والتكثيرية "الضربات الإيرانية" والتي تشتغل كتفاعل رمزي يعمله التكرار مع "إسرائيل" كتفاعل رمزي مقابِل معنويًا، والنص في مجمله يأتي في سردية تعمِل الغموض الذي يوظف كأداة تكبير مثيرة للانفعال والإحساس واللانهائي من المعادلات الصورية لتبني في حصيلة المشاهدة معنى قوة هذه الضربات وبالتالي تغير شكل المشهد السياسي الدولي وانطباع المشاهِد حول القوى العالمية، ومن خلال التفاعلية الرمزية التي يتبعها تصنيف الأدوار للفاعلين ومرجعياتهم يتشكل موقف المشاهد تجاه إيران كطرف معادٍ لإسرائيل.

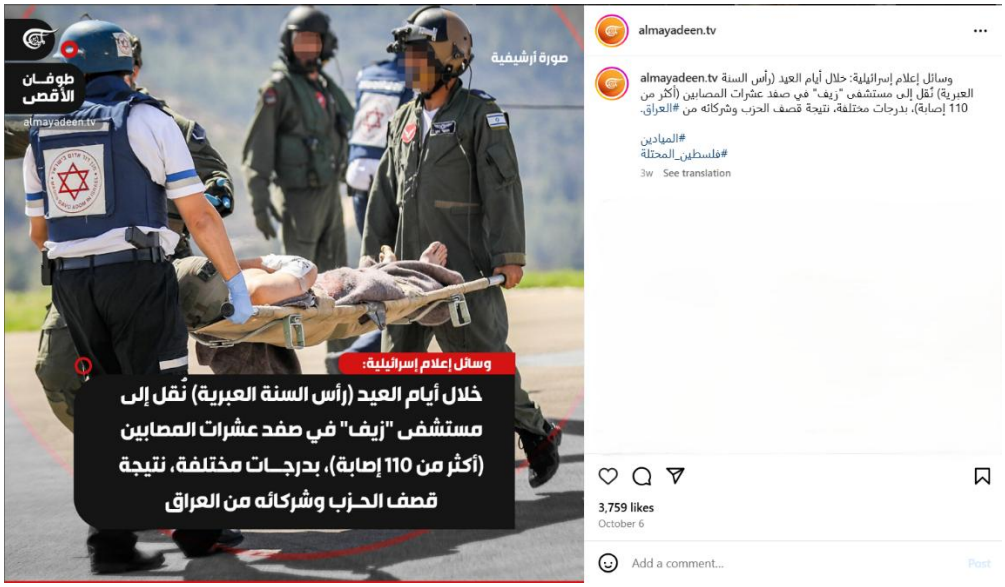
– وصف الصورة:

---

[19] ما هو المعنى الحقيقي لرموز وألوان العلم الإيراني؟ – قناة العالم الإخبارية.

- التفاعل الرمزي: الضربات الإيرانية، "تل أبيب"، حيفا، #إيران.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة بفعل التضـــخيم الانفعالي والاهتزاز الذي تفعله الألفاظ التفخيمية والتراكيب في السـردية الدرامية المحملة بعنصـر الغموض لغاية التكبير وبيان قوة الضـربات الإيرانية وتهديدها لـ"تل أبيب" و"مصافي النفط"، وتعمل التفاعلات الرمزية– تسميات المدن– واشتغالها الدلالي على تضخيم الدراما المغيّرة لشكل القوة ومفهومها وإعادة تشكيل صور الفاعلين لدى المشاهِد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة إيران وهيمنتها العسكرية والأمنية وتفوقها على إسـرائيل وتهديدها لها، كما تحيل مدلولات الغموض لحجم الخسـارة الكبير الذي تخفيه إسرائيل وهي دلالة تعززها الرسالة اللغوية التي تؤخذ من صحيفة الغارديان البريطانية لتعزيز موثوقية الخبر وتضخيم رسالته.

اليوم التاسع: 2024/10/6



صـورة (103.4): صـورة أرشـيفية لعملية نقل طبي عسكري لجرحى إسـرائيليين مع خبر عن وسـائل إعلام إسرائيلية حول مصابين في قصف الحزب وشركائه من العراق..

- الوصـف: صـورة أرشـيفية لعملية نقل طبي عسـكري لجرحى إسـرائيليين مع خبر عن وسـائل إعلام إسرائيلية حول مصابين في قصف الحزب وشركائه من العراق.
- الرسـالة التشـكيلية: صـورة أرشـيفية تظهر جنودًا وأفرادًا من نجمة داوود خلال عملية نقل جندي مصاب ممددًا على حمالة وتظهر خوذته وجرح مضمد في يده اليمنى ويبدو عاريًا وضع عليه غطاء بني في الجزء السفلي من الجسد، الجنود بالملابس العسكرية الزيتية ويظهر علم إسرائيل وشعارات القوات الجوية الإسـرائيلية على بزة الجندي الذي يحمل المصـاب يمين الصـورة ويقابله فرد من نجمة داوود الحمراء بالخوذة واللباس الكحلي والشـــعار الخاص بها، وفي الخلفية المموهة بدرجة خفيفة يظهر جنديان من القوات الجوية يقف أحدهما مقابلًا للكاميرا والآخر مقابلًا لعنصر نجمة داوود الذي

يحجب وجهه وجسده ويظهر جزء من لباسه وشعارت الجيش على بزته، فيما يظهر العنصر في نجمة داوود مستديرًا وتظهر اتجاهات الأشخاص في الخلف متباينة وبترتيب عشوائي وتباعد بين الأجساد. الخلفية المموهة وراء الجنود تظهر أرضًا جبلية ومساحات خضراء مع تداخل رمادي وسط تمويه أبيض يغلب على خلفية الصورة والأرضية حيث يقف الجنود ويفصل الأرضية المعبدة بالبيج المائل للأصفر الدافئ والخلفية المموهة مساحة شجرية خضراء يانعة خطية من الجانب الأيمن والأيسر للصورة. خط رمادي مموه أعلى يمين الصورة يختفي خلف جسد الجندي تعلوه عبارة "صورة أرشيفية" باللون الأبيض. محيط الدائرة الحمراء المموهة يبرز جزئيًا أعلى يمين الصورة ويسارها ويمتد من الحدين الأيمن والأيسر في الثلث الأخير متقاطعًا مع مربع الخبر باللون الأسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين يعلوه مربع نص أحمر يحمل مصدر الخبر باللون الأبيض ويبرز مستديرًا من الطرف الأيسر. العناصر أسفل المحيط وحوله باللون الرمادي ويظهر أقدام الجنود وأفراد نجمة داوود وظلالهم والأرضية الإسمنتية. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

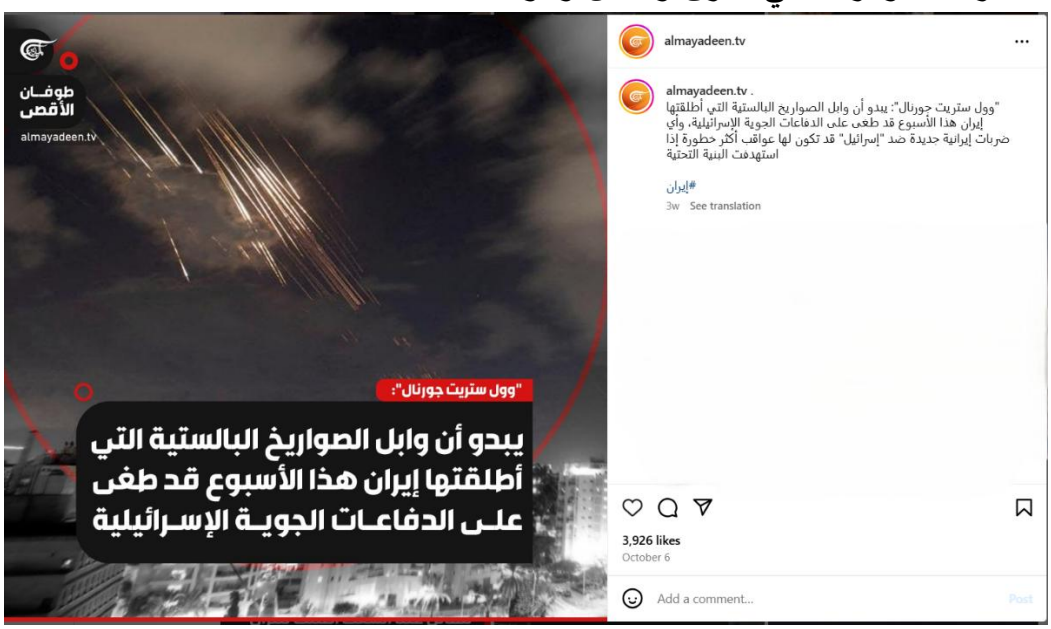
- الرسالة الأيقونية: تظهر أجساد الجنود وبزاتهم العسكرية كدوال أيقونية على القوات الجوية الإسرائيلية التي تحيل إليها الشعارات على اللباس العسكري للجندي في المقدمة والخلفية والمموهة، العنصران من نجمة داوود الحمراء يحيلان لحالة الطوارئ والجندي المصاب على الحمالة يدل على وجود مواجهة عسكرية وحالة أمنية خطرة ويظهر الجنود وأفراد نجمة داوود يقومون بعملية إخلاء طبي عسكري في دلالة على حدث عسكري في الميدان، والضمادة والجسد العاري يعلوه غطاءً بنيًا وأثر دماء عبره يظهر دالًا على المواجهة العسكرية والضعف والهزيمة، وضعات أجساد الجنود التي تظهر متباعدة في الخلفية والمتقاربة من الأمام تخلق تباينًا بين الفراغ والامتلاء في دلالة على التخبط والفوضى والخطر، الخلفية الطبيعية للمساحة الجبلية الخضراء مع تداخل الرمادي والمموهة بالأبيض والأشجار الخضراء اليانعة دوال أيقونية على الطبيعي المتباين مع العناصر العسكرية والاختلال في التشكيل والدلالة بينهما، الأرضية باللون البيج المائل للأحمر الدافئ الخفيف تشتغل كدال أيقوني مثير للتوتر البصري ودلالة الخطر، محيط الدائرة الحمراء المموهة منبه بصري ودال على التوتر ويشتغل لإحاطة العناصر في الصورة، والتلوين الرمادي خارجه يحمل دلالة البهوت للعناصر والظلال المعمِلة للبعد الدرامي تعمل معًا كدوال مكثفة لدلالة التوتر الأمني، كما يظهر السطوع الطبيعي للعناصر وسط الصورة في دلالة تباين مع الصناعي المتمثل بالدوال العسكرية والحربية، نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويعزز من دلالة الخطر والغموض، ويشتغل في تباينه اللوني ليقدم الوضوح للعناصر في أعلى الصورة.

الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفد، المصابين، إصابة، الحزب وشركائه، العراق، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة من خلال فعل الاختيار في سردية دراماتيكية تبدأ بوصف زمن الحدث "خلال أيام العيد "رأس السنة العبرية"" كتفاعل رمزي للمناسبة اليهودية وبذكر مكان الحدث "صفد" كتفاعل رمزي آخر يعمل بالتكرار في سياق التغطية، ويأتي ذكر رقم المصابين "عشرات المصابين، أكثر من 110 إصابة" كتقنية تكبير للحدث وبيان دقة الخبر، وبإعمال الألفاظ التضخيمية "قصف" والرموز التفاعلية الدالة على الفاعلين "الحزب وشركائه من العراق" يحدث التضخيم الدرامي للمشاهَدة لتغيير شكل الحدث الكلي وأدوار الفاعلين.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الهزيمة والضعف الأمني والعسكري لإسرائيل وتشتغل الدوال في الصورة مع عدد المصابين والرموز التفاعلية لبيان التفوق العسكري للحزب–حزب الله وشركائه في العراق والتمكن والقوة.



صورة (104.4): صورة للصواريخ الإيرانية التي استهدفت إسرائيل ونص خبر عن "وول ستريت جورنال".

- الوصف: صورة للصواريخ الإيرانية التي استهدفت إسرائيل ونص خبر عن "وول ستريت جورنال".
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة آثار صواريخ كشظايا أو شهب مضيئة تظهر في خطوط مائلة نارية وتتخلل الغيوم الرمادية القاتمة وسط سماء يغلب عليها الرمادي المائل الأسود والغيوم المتناثرة باللون البيج الباهت وجزء منها يظهر بالرمادي القاتم أسفل الشهب، محيط الدائرة الحمراء المموهة يبرز جزئيًا أعلى يمين الصورة ويسارها ويمتد من الحدين الأيمن والأيسر في الثلث الأخير متقاطعًا مع مربع الخبر باللون الأسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين يعلوه مربع نص أحمر يحمل مصدر الخبر باللون الأبيض ويبرز مستديرًا من الطرف الأيسر. العناصر أسفل المحيط وحوله باللون الرمادي ويظهر منطقة سكنية تتكون من عمارات وأضواء تظهر بتأثير ساطع عالي التوهج. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الصورة المستخدمة تعمل كدال مباشر على حدث استهداف الصواريخ الإيرانية لإسرائيل واعتراضها من نظام القبة الحديدية[20]. الشظايا والشهب النارية المضيئة تعمل كدوال أيقونية على اعتراض الصواريخ وحدث الهجوم الإيراني على إسرائيل، الغيوم الرمادية القاتمة والمتناثرة بالبيج الباهت دالة على التوتر والخطر وفي تباينها اللوني وتناثرها وسط السماء السوداء الليلية مع أثر الصواريخ المشتعلة دلالة على حالة الصراع والتهديد. السماء السوداء دالة على التوقيت الليلي للاستهداف ويحمل هذا المدلول دلالة المباغتة والتهديد الأمني والمراوغة العسكرية للفاعل-إيران ويحمل الليل بعدًا دراماتيكيًا يكثف مدلولات التوتر والاضطراب. محيط الدائرة الحمراء المموهة منبه بصري ودال على التوتر ويشتغل لإحاطة العناصر في الصورة، والتلوين الرمادي خارجه يحمل دلالة البهوت للعناصر لتعزز البعد الدرامي ودلالات التوتر الأمني والصراع. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويعزز من دلالة الخطر والغموض، ويشتغل في تباينه اللوني ليقدم الوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته،

[20] Opinion | As Missiles Fly in the Middle East, India's Economy Faces its Biggest Test – News18.

الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وابل الصواريخ الباليستية، إيران، الدفاعات الجوية الإسرائيلية.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة في النص من خلال التضـــخيم بفعل اختيار الخبر والكلمات التفخيمية في قول "وابل" التي توظف كاستعارة وتعني "المطر الشديد" في دلالة على كثافة الصواريخ وتتابعها وعددها الكبير، واســتعمال "طغى" ذات الوقع الســمعي المفخم لتكبير الحدث–"الصــواريخ الإيرانية" وأثره على الدفاعات الجوية الإســرائيلية، ليعمل هذا الاســتعمال الاســتعاري الدرامي على تغيير تصورات المشاهد لموازين القوى والقدرات العسكرية للأطراف الفاعلة لصالح إيران.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: وابل الصــواريخ الباليســتية، إيران، الدفاعات الجوية الإســرائيلية، ضــربات إيرانية، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: يحضـر التضـخيم كتقنية أولى للأدرمة من خلال تكرار نص الصـورة في الوصـف، ومن ثم يذهب لتكبير آخر في مشــاهدة اســتباقية للآثار الســلبية للضــربات الإيرانية الجديدة ضــد إسـرائيل، وتوظف مزيدًا من التراكيب الدرامية لغاية إحداث الاهتزاز والانفعال الحســي لدى المشــاهد في قول "ضـــربات، قد تكون لها عواقب أكثر خطورة"، لتكون "البنية التحتية" مثالًا صـــوريًا ومكبرًا لعمق أثر الصاروخ الإيراني في استعمال تكثيفي مفخم.
- الرســالة التضــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلال ضــخامة الصــواريخ الإيرانية وقوة ســلاح الجو الإيراني والقدرات الأمنية والعســكرية العالية لإيران في تمكنها من اســتهداف الدفاعات الجوية الإســـرائيلية واختراقها، وبهذا تحيل المدلولات الأيقونية واللغوية مجتمعة لخطورة الضـــربات الإيرانية وعمقها وضـــعف الدفاع الجوي الإســـرائيلي أمام هجوم إيران. وهذا الخبر مكرر جزئيًا من حيث المضـــمون النصـــي عن المنشـــور رقم (81) ليكون هذا التكرار عاملًا في التفاعلية الرمزية والتضـخيم الدرامي وتكثيف الدلالات الكلية حول قوة الصـواريخ الإيرانية والضـعف الأمني والعسـكري لإسرائيل أمامها.



صورة (105.4): صورة لجنديين في منطقة عسكرية مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.

- الوصف: صورة لجنديين في منطقة عسكرية مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة جنديين من الخلف باللباس العسكري الزيتي الباهت المائل للبني في وضعية هجوم وتقدم تبينها وضعات الأجساد نحو الأمم وحركات الأيدي، الخلفية باللون الزيتي الباهت المصفر ويظهر سياج معدني وفي الخلفية أشجار باللون الباهت نفسه. محيط الدائرة الحمراء المموهة يبرز جزئيًا أعلى يمين الصورة ويسارها ويمتد من الحدين الأيمن والأيسر في الثلث الأخير متقاطعًا مع مربع الخبر باللون الأسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين يعلوه مربع نص أحمر يحمل مصدر الخبر باللون الأبيض ويبرز مستديرًا من الطرف الأيسر. العناصر أسفل المحيط وحوله باللون الرمادي ويظهر الأشجار على الأرض. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تظهر أجساد الجنود بوضعات التقدم والانحناء نحو الأمام واتجاه الأيدي كدوال أيقونية على وضعية الهجوم والقتال، العدة العسكرية دالة على الجهوزية والقتال، والسياج المعدني المكون من الأسلاك الرمادية والمحاط وخلفه تظهر الأعمدة المعدنية دوال على منطقة حدودية أو عسكرية. الألوان: مزيج اللون الزيتي والبني الباهت للبزة العسكرية للجنديين دال على حالة القتال والاستعدادية، الخلفية الباهتة بالزيتي المصفر دال على التوتر والوضع العسكري والحرب، الأشجار بالزيتي الباهت مع مسحة صفراء وتداخل الرمادي عبرها في الخلفية دالة على الاضطراب في المشهد الأمني ولاطبيعيته، محيط الدائرة الحمراء المموهة منبه بصري دال على التوتر ويشتغل لإحاطة العناصر في الصورة، والتلوين الرمادي خارجه يحمل دلالة البهوت للعناصر ويظهر كظلال

معمِلة للبعد الدرامي تعمل معًا كدوال مكثفة لدلالة التوتر الأمني، كما يظهر السطوع الطبيعي للعناصر وسط الصورة في دلالة تباين مع الصناعي المتمثل بالدوال العسكرية والحربية، ويشتغل الرمادي في تباينه اللوني ليقدم الوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الحزب، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة بفعل اختيار الخبر المختزل والمكثف للانفعال من خلال التفاعل الرمزي "الحزب" والألفاظ التفخيمية "قدرات الحزب العسكرية، قوية جدًا"، لتعمل العبارة تضخيمًا دراميًا مكبرًا للاهتزاز والإحساس في المشاهَدة، وتعمل لتشكيل انطباع المشاهِد حول قوة الفاعل "الحزب" التي تعمل كتفاعل رمزي يحيل لحزب الله، ليكون اختيار الخبر عن وسائل إعلام إسرائيليّة فعلًا مضخمًا للحدث ومكثفًا لدراميتيكيته واهتزازاته.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة الحزب وقدراته العسكرية والاستعدادية العالية للمواجهة لديه، ولدى أن اللباس العسكري لا يحمل أي دلالة على الجيش الذي يتبعه الجنديين في الصورة تقدم الصورة دلالتين محتملتين: القدرات العسكرية الكبيرة للحزب وجاهزيته للقتال، والاستعداد العالي للجيش الإسرائيلي لمواجهة قدرات الحزب الكبيرة، والدلالتان تؤكدان الدلالة الكلية المضخمة للقدرات العسكرية والأمنية لحزب الله.



صورة (106.4): صورة لإطلاق صاروخ مع علم إيران وخبر عن وكالة تسنيم الإيرانية..

- الوصف: صورة لإطلاق صاروخ مع علم إيران وخبر عن وكالة تسنيم الإيرانية.
- الرسالة التشكيلية: صورة تظهر إطلاق صاروخ من منصة إطلاق عمودية باللون البني مع أثر اشتعال ساطع يظهر كدخان كثيف أبيض، شظايا تظهر متوزعة وسط السماء الزرقاء الصافية مع تدرج رمادي فاتح إلى الأسفل ودخان كثيف أبيض مائل للرمادي مع مسحة حمراء في الأسفل ويمتد في الجزء الرمادي الأخير من الصورة مع أثر رمادي قاتم من موضع الإطلاق. علم إيران يظهر واضحًا ومرتفعًا يسار الصورة في المقدمة. نصف محيط الدائرة الحمراء المموهة يمتد من الحدين الأيمن والأيسر في الثلث الأخير متقاطعًا مع مربع الخبر باللون الأسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين يعلوه مربع نص أحمر يحمل مصدر الخبر باللون الأبيض ويبرز مستديرًا من الطرف الأيسر. العناصر أسفل المحيط وحوله باللون الرمادي ويظهر الأرض المستوية والدخان الكثيف. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الصاروخ المنطلق في وجهته إلى الأعلى يظهر كدال أيقوني على عملية الإطلاق والهجوم، الدخان الكثيف الأبيض يتخلله الاشتعال والسطوع أسفل الصاروخ دال أيقوني على الحرب والخطر، والدخان الأبيض الكثيف المائل للرمادي مع مسحة حمراء أسفل منصة الإطلاق دال أيقوني على قوة الإطلاق والتهديد الأمني والحرب والحدث الخطر، والأثر الأسود في الدخان يبرز كدال على الاحتراق والتهديد والخطر. الشظايا في الأعلى تعزز دلالة الخطر وانطلاق الصاروخ ونذير للتدمير والقوة العسكرية. علم جمهورية إيران يسار الصورة يظهر مرفوعًا في المقدمة ومنبسطًا ليدل على هوية الفاعل المطلق للصاروخ ورسمية الحدث العسكري. نصف محيط الدائرة الحمراء المموهة منبه بصري دال على التوتر ويشتغل لإحاطة العناصر في الصورة، والتلوين الرمادي خارجه يحمل

دلالة البهوت للعناصـــر ويظهر كظلال معمِلة للبعد الدرامي تعمل معًا كدوال مكثفة لدلالة التوتر الأمني، ويظهر السـطوع أسـفل الصـاروخ دلالة تباين مع السـماء الزرقاء الطبيعية المتمثل كدال عسـكري وحربي مناقض لاتزان الأزرق الصـافي وطبيعيته، ويشـتغل التباين اللوني ليقدم الوضـوح للعناصـر في أعلى الصـورة، والمسـاحة الأرضـية الفارغة في الأسـفل تشـتغل في تباين بصـري مع امتلاء التشكيل في الأعلى لتبرزه وتعزز مدلولات عناصره. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والمربع الأحمر ذي الضلع المستدير يمنح الحركية والتنبيه. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

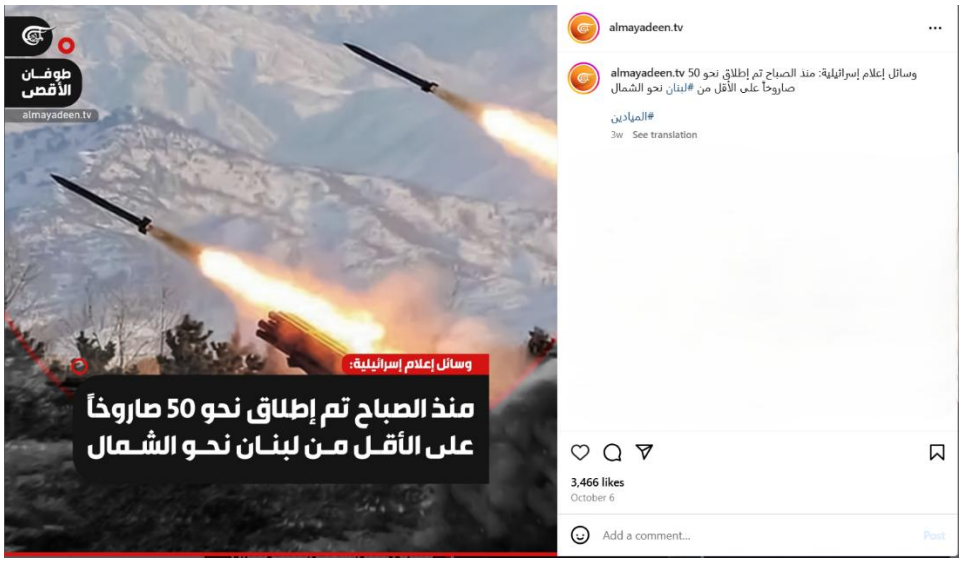
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، القوات المسلحة الإيرانية، الرد، صهيونية.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة من خلال اختيار الخبر والألفاظ التفخيمية المكثفة للانفعال والدراما في قول: "القوات المسـلحة الإيرانية، خطة الرد..، خطوة صـهيونية، جاهزة بشـكل كامل"، ويعمل تضـخيم الدراما في بناء سـردي يقدم شـكلًا جديدًا للقوى ليتمثل في تفوق قوة إيران وقدراتها الأمنية والعسكرية.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: القوات المسلحة الإيرانية، الرد، صهيونية، #إيران، إسرائيلية، عملية، "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة في الوصـف من خلال تكرار العبارة في نص الصـورة بالعمل مع الألفاظ التفخيمية المؤدرمة للمشاهدة السمعية البصرية من خلال معادلاتها الصورية المفخمة حيث يقول: "بنك أهداف إسـرائيلية، عملية الثانية أثبتت قدرتها على تدمير أي نقطة"، وبإعمال التفاعلين الرمزيين للقوتين المتقابلتين "إيران–إسرائيل" يتكثف التضخيم والاهتزاز الحسي والدلالي ويحدث تغييرًا في شكل المشهد السياسي الدولي والتفوق في القوة العسكرية والأمنية لصالح الفاعل المضخم وفعله وحضوره الرمزي واللفظي المباشر.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للدلالة على قوة إيران وتفوقها العسكري والأمني أمام إسـرائيل، وتحمل رسـالة تهديد ضـمنية من خلال بيان حجم هذه القوى والتفوق ونتائج عملية الاستهداف السابق عبر النص الذي يحدد الدلالة الكلية للصورة ويقوضها.



صورة (107.4): صورة لإطلاق صواريخ مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.

- الوصف: صورة لإطلاق صواريخ مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية.
- الرسالة التشكيلية: صورة تظهر إطلاق صاروخين من قواعدهما ويظهر منهما الجسم الأسود المنطلق إلى أعلى والدخان الرمادي المسودّ والنار المتوهجة أسفله يتبعها دخان كثيف أبيض مع مساحة حمراء، مرتفعات جبلية مغطاة بالثلوج ويظهر عبرها خطوط وانحناءات رمادية متموجة ويتخللها انعكاس أزرق فاتح، أشجار خضراء زيتية قاتمة وأغصان تظهر عبر الأرضية في الجزء الملون من الصورة. نصف محيط الدائرة الحمراء المموهة يمتد من الحدين الأيمن والأيسر في الثلث الأخير متقاطعًا مع مربع الخبر باللون الأسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين يعلوه مربع نص أحمر يحمل مصدر الخبر باللون الأبيض ويبرز مستديرًا من الطرف الأيسر. العناصر أسفل المحيط وحوله باللون الرمادي وتبين مساحة شجرية عبر الأرض وفي الأعلى. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يظهر اتجاه إطلاق الصواريخ وجسمها وقاعدة الإطلاق والدخان الرمادي والأبيض والوهج المشتعل كدوال أيقونية على حالة الاشتعال والهجوم والحرب، المرتفعات الجبلية المغطاة بالثلوج دال على منطقة مرتفعة وتضاريس ومناخ المنطقة في إيحاء إلى جنوب لبنان، مع الإشارة إلى أن هذه الصورة تعبيرية وترجع إلى تدريبات من كوريا الشمالية عام 2009[21]، وتعمل المرتفعات الجبلية الثلجية كدال رمزي للمقاومة والصمود، والخطوط والمنحنيات الرمادية المتموجة عبر الجبال تشتغل متباينة مع نصوع الأبيض الثلجي النقي لتمنح دلالة الخطر وعدم الاستقرار، السطوع وانعكاس الأزرق السماوي عبر الجبال دوال طبيعية تتباين مع الصناعي وتدل على التهديد وخلخلة الأمن

[21] We won't abandon nukes with US gun to our head – North Korea's Han Song Ryol .

والاستقرار، والأشجار الزيتية القاتمة في الأسفل والتي تمتد عبر التلوين الرمادي دال أيقوني طبيعي وتظهر في توزعها العشوائي ولونها القاتم والأغصان الممتدة للدلالة على الامتلاء الطبيعي مقابل الحضور الجزئي للصواريخ–الصناعي، وفي غلبة عناصر الطبيعة ومدلولات النقاء والسلام على مدلولات الحرب والتهديد الأمني دلالة عاطفية على الأحقية في المقاومة ونقاء دوافعها. نصف محيط الدائرة الحمراء المموهة منبه بصري دال على التوتر ويشتغل لإحاطة العناصر في الصورة، والتلوين الرمادي خارجه يحمل دلالة البهوت للعناصر ويظهر كظلال معمِلة للبعد الدرامي كدوال مكثفة لدلالة التوتر الأمني، ويشتغل التباين اللوني ليقدم الوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يمنح البروز، وتمنح الزوايا المستديرة الحركية والقائمة تمنح الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح، والمربع الأحمر ذي الضلع المستدير يمنح الحركية والتنبيه. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إطلاق، صاروخًا، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر فعل الاختيار للخبر وتقنية التضخيم من خلال سردية حكائية تبرز زمان الحدث ومكانه وتوظف "لبنان، الشمال" كتفاعلين رمزيين للمكان والفاعلين (لبنان–الفصائل، الشمال–إسرائيل)، كما يوظف الرقم "50 صاروخًا" في استعمال تضخيمي للحدث وقوة الفاعل، وتعمل الكلمات التفخيمية "إطلاق، صاروخًا" مع الرموز اللغوية كاهتزازات مكثفة للانفعال تعمل لتغيير الشكل الكلي للحدث وقوى الفاعلين في سياق الحرب والتغطية الكلي.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة الفاعل الذي ترمز إليه "لبنان" وثباته ونقاء هدفه في الحرب وشرعية المقاومة والهجوم الصاروخي على "الشمال" المحيل لإسرائيل.



صورة (108.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض يعلوه اسم مكان الحدث "إيران" بخط صغير أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى ف9ي التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" والنص، واسم مكان الحدث "إيران" يظهر بخط أصغر ليحدث تباينًا بصريًا لافتًا لغاية الإبراز والجذب، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إيران، منظمة الطيران المدني.

- تقنيات الأدرمة: تعمل الأدرمة من خلال فعل الاختيار والتضخيم للخبر المنقول عن منظمة الطيران المدني الدولية، ويشتغل التضخيم من خلال إحالة الخبر ومدلولاته وسط سياق التغطية عبر المنصة، وبحضور التفاعل الرمزي "إيران" يحيل لمكان وقوع الحدث في نص الخبر ولفاعل رئيس في التغطية، ويظهر النص في رواية رسمية مقتضبة تحدد زمن "إلغاء الرحلات" لتظهر هذه الأخيرة كلفظ تفخيمي مركب دال على حدث مرتقب خطير، ويعمل غموض النص وتبسيط حضور الفاعلين والأسباب وراء الإغلاق كتقنية دراما تجمع التضـــخيم في حضـــور إيران اللفظي والرمزي والإحالة لخطر محدق، والتبسـيط في اسـتبعاد ذكر الفاعل واسـتخدام لفظة الإلغاء بدلًا من "وقف الطيران" أو "غلق المجال الجوي"، وهذا الاهتزاز الدرامي الانفعالي يشـتغل لإعمال الانفعال والإحسـاس والاسـتمالة لموقف المشاهِد مع "إيران".
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة وجود خطر مرتقب عبر جو إيران والتأهب الأمني لديها واتخاذ إجراء احترازي ضـد التهديد المتوقع، وفي تبسـيط الفاعل وتغييبه لفظيًا في نص الخبر دلالة على بيان إيران في صـورة الدولة التي لا تخشـى التهديدات وتجنب تضـخيم الطرف الآخر–مصدر التهديد.

.1



صورة (109.4): صورة لرئيس الحكومة العراقي محمد شياع السوداني مع نص تصريح له.

- الوصف: صورة لرئيس الحكومة العراقي محمد شياع السوداني مع نص تصريح له.
- الرسالة التشكيلية: يظهر رئيس الحكومة العراقي السوداني في صورة بورتريه ووجهة جسده ونظراته إلى اليمين، وتبرز إيماءة الوجه في النظرات الثابتة إلى الأمام مباشرة والشفاه السفلى مضمومة إلى الداخل، وتأثير الوهج وإبراز ملامح للوجه واللون الدافئ. الرداء الرسـمي باللون الكحلي مع قميص أبيض وربطة عنف كحلية منقطة بالأبيض، دبوس علم العراق على القبة اليسرى. مايكروفون أسود

صـغير أمامه مباشـرة. يمينًا يبرز جزء من علم العراق ملتفًا ويمتد من خلف الشـياع مباشـرة ليظهر وكأنه في المقدمة، ويظهر منه اللون الأبيض والأحمر وكلمة "الله أكبر" تظهر بالرمادي القاتم مع تداخل الأخضـر على رؤوس الأحرف. في الخلفية المموهة يظهر حائط خشـبي باللون البني الفاتح مع تماوج ظلي خطي عبره وتتركز الظلال خلف موقع الرأس مباشرة، إلى يسار تبرز زخارف لأعمدة سلم حديدي بالأسود المموه وتظهر بتأثير ظلي. تأثير محيط دائرة رمادي مموه يحيط بمركز الصورة (الشياع والعناصر المركزية) ويمتد باتجاه مربع النص الرمادي القاتم مستدير الأضلع. مربع أحمر يعلو مربع النص بحجم أصغر ومستدير الطرفين يقدم اسم المصرح الأخير باللون الأبيض، علامة اقتباس تتخلل الصـورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصـورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصـل الجزء الأبيض عن القسـم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصـريح، خط أحمر يحد الصـورة من الأسـفل. الشـعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصـى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تظهر إيماءة وجه السوداني وتعابير وجهه الجادة (نظرة الأعين الثابتة إل الأمام، الشـفاه السـفلى المضـمومة إلى الداخل، الرأس المرفوع) كدوال أيقونية على الموقف الرسـمي الجاد والثابت والواثق مع الامتعاض الدال على التحذير والقلق، وتأثير التوضـيح والسـطوع والألوان الدافئة على الوجه دوال على نقاء الموقف ووضـوحه ويعمل على تركيز النظر على الإيماءة ودلالاتها دون الالتفات لتفاصـيل الوجه، الرداء باللون الكحلي والقميص الأبيض وربطة العنق دالة على الرسـمية، دبوس علم العراق رمز لمرجعية الشـخصـية وتمثيلها الرسـمي، وعلم العراق الملتف دال على أن الشـخصـية ممثلة رسـمية للموقف العراقي وتدل وضـعة العلم على المرجعية والتواضـع في الموقف الرسـمي وإنسـانيته، الخلفية الخشـبية باللون البني والزخارف دالة على رسـمية المكان والمايكروفون يلمح إلى خطاب رسمي أو تصريح، الظلال والتمويه في الخلفية تمنح الهالة الرسمية والعظمة وتركز النظر على الشخصية، والتأثير الرمادي حول العناصر في مركز الصورة كدال أيقوني ينقل التركيز البصري إلى مركز الضوء واللون.

التصـريح في المربع الرمادي القاتم ذي الأضـلاع المستديرة يمنح الراحة للعين والبروز للعنصـر لدى اشتغال التباين مع الخلفية السوداء، كما يحيل لطابع الجدية والحداثة تتناسب والاستخدام الإعلامي الرسمي، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، وفي مربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مسـمى المتحدث واسـمه باللون الأبيض، يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الرمادي القاتم بين جزئي الصـورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـكيل وبتباينه اللوني مع لون الخلفية الأسـود يمنح بعدًا ثالثًا وتكثيفًا لحضـور الأسـود ودلالاته في النسـق، الحد الأحمر في الأسـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك

الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية،

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، محمد شياع السوداني، 7 أكتوبر، الكيان، الحرب.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل تقنية التكبير في النص بدءًا بفعل الاختيار– الفعل الأول للأدرمة، ويعمل التضخيم من خلال التفاعلات الرمزية "7 أكتوبر، الكيان" مع جملة من الاستعمالات اللغوية التفخيمية في قول "نجدد التحذير، مغبة سعي الكيان الغاصب، توسعة الحرب.."، لتكون هذه الألفاظ والتراكيب معمِلة لمعادلات سمعية بصرية تشتغل كاهتزازات مثيرة للانفعال والإحساس ومضخمة لدراما الخبر–المشاهَدة وموضوعها وسياقها.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: الاحتلال، المجتمع الدولي، محمد شياع السوداني، #العراق، #فلسطين، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما والاهتزازات المفخمة في نص الوصف من خلال الأفعال والألفاظ ذات الوقع السمعي البصري المكثف والمحدث للتضخيم الانفعالي الدراماتيكي، مثل استخدام: "نحذر، يتمادى في ارتكاب الجرائم" والحضور المبسّط للفاعل "المجتمع الدولي" في دور "العجز" في المقابل، ليظهر التعارض في أدوار القوى وبالتالي تغيّر شكلها وانطباع المشاهد تجاه كل منها.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لموقف الحكومة العراقية ممثلة برئيس الحكومة السوداني، والمتمثل في المسؤولية والجدية تجاه قضية الحرب على غزة كمدلول ضمني للرسالة، بالإضافة لدلالة القلق من توسعة الحرب وتمادي الاحتلال في الجرائم، وتقدم الرسالة الكلية الإيحاء بالموقف الإنساني للحكومة العراقية تجاه فلسطين ولبنان–كرمزين دالين عبر الهاشتاغ، وكذلك موقفها السياسي والرسمي من إسرائيل كاحتلال وكيان غاصب.



صورة (110.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض عريض يعلوه مصدر الخبر "وسائل إعلام إسرائيلية" بخط صغير.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر ومصدره في الأعلى، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مجلس الجليل الأعلى، شمالي "كفر غلعادي"، سقوط، صواريخ، لبنان.

- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر وموضوعه كتقنية تضخيم أولى إلى جانب الألفاظ التفخيمية "اندلاع حريق، سقوط 3 صواريخ"، لتعمل مع التفاعلات الرمزية وإحالاتها للمرجعيات المتعارضة على إثارة الحواس وتكثيف التوتر الدرامي والمعادلات البصرية المشكلة للمشاهدة وفقًا لعنصري الحركة والإثارة لتضخيم دراما الخبر وموضوعه، وتغيير شكله وموقف المشاهد من فاعليه الذين تحيل إليهم الرمزية اللغوية في تسمية المناطق: "شمالي "كفر غلعادي"، لبنان"، حيث تتناتج صور ذهنية وانطباعات ومواقف متعارضة ومعانٍ منبنية في السياق الخبري، وبهذا يكون التضخيم للحدث (اندلاع الحريق وإطلاق الصواريخ) والمكان كمرجع ينوب عن الفاعلين لتكثيف الحضور الرمزي للأخير "لبنان"، وهو حضور إيحائي إكراهي يفرضه الترميز والإحالة الضمنية والتفاعل الرمزي المتكرر، مقابل تبسيط حضور الأول وتغييب دوره ومرجعيته.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية لأهمية الخبر وضخامة الحدث، وتشتغل مع الرموز اللغوية للدلالة على ضعف القدرة الأمنية والعسكرية لإسرائيل التي ترمز إليها تسمية "شمالي "كفر غلعادي"، وقوة الفاعل في ترميز لبنان وقدرته على الإصابة وتحقيق الخسائر، لتعزز دلالة التفوق العسكري للطرف الأخير المسؤول عن إطلاق الصواريخ.



صورة (111.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "دوفيف"، القوات، مكان الحادث المستمر.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص في فعل اختيار الخبر والسرد الحكائي الدراماتيكي للحدث باستخدام المصادر والمفردات التفخيمية لغاية التضخيم في قول: "خوف من التسلل، والكثير من القوات"، والتفاعل الرمزي المتمثل في مكان الحدث "دوفيف" ووصفه بـ "مكان الحادث المستمر"، مع استحضار اللفظ الدال على الزمنية والاستمرارية "المستمر، منذ ساعة تقريبًا"، لتعمل تقنية التكبير في سردية مضخمة للدراما والاهتزاز والتوتر الانفعالي والدرامي لتغيير شكل المشاهَدة الكلي وانطباع المشاهِد وموقفه من القوى والفاعلين خلف الحادث.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة ضعف القوة الأمنية الإسرائيلية كفاعل تحيل إليه رمزية مكان الحادث "دوفيف"، ودلالة تفوق القوة العسكرية للفاعل وراء الحادث المجهول الواقع على "دوفيف" على حدود جنوب لبنان، في إيحاء ضمني لهوية هذا الفاعل المحتمل[22].

[22] "تسلل وقتل".. خنازير برية تثير الذعر داخل حدود "إسرائيل".

أنباء أولية عن تسلل مسلحين من لبنان إلى شمالي إسرائيل... ورفع حالة التأهب في المنطقة.



صورة (112.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

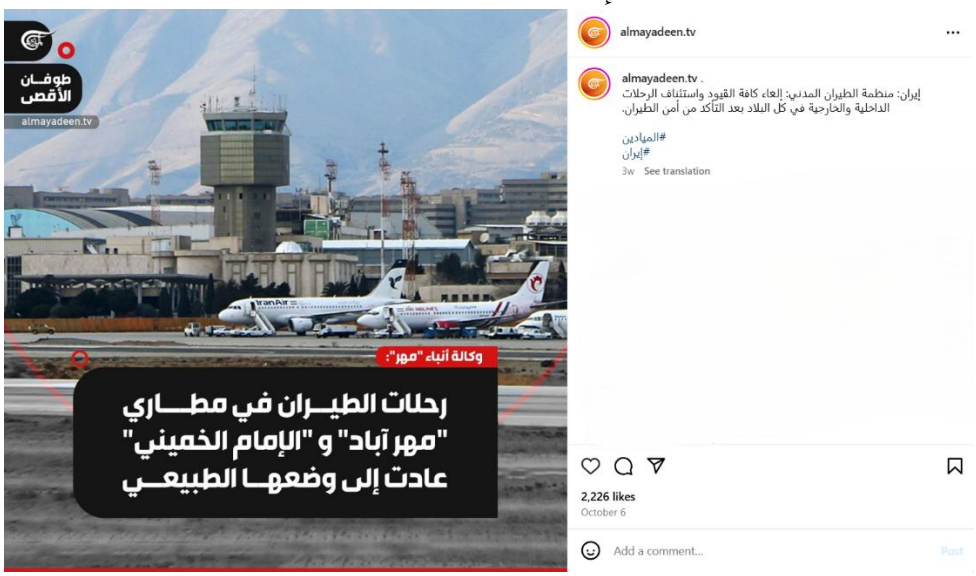
- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، منطقة حيفا–عكا، انفجار.
- تقنيات الأدرمة: تبرز الأدرمة وتقنياتها في الخبر من خلال ذكر تسمية "منطقة عكا–حيفا" لتضخيم الحدث وتكبير أثره، ويأتي تسلسل النص في أسلوب سردي يوظف الفاعلين المجهولين "سكان" دون

ذكر هويتهم التي تحيل إليها تسمية المنطقة في تقنية تبسيط لحضور الفاعل عبر تنكيره، وتضخيم الفعل بذكر المنطقة، ويوظف النص تركيبًا تفخيميًا "سماع صوت انفجار" ذا الوقع السمعي البصري والرمزي المكبّر والمكثف للإحساس والانفعال، ويشتغل تغييب الفعل وتنكير هوية الفاعل كتقنية لتضخيم الدراما تعمل بالغموض والإثارة الدراماتيكية، ليستدل على واقع الفعل وهوية الفاعل عبر المشاهدة وسياق الحدث والتغطية.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة ضخامة الحدث عبر توظيف مصدر الخبر "منصة إعلامية إسرائيلية"، في إيحاء ضمني لقوة الفعل الذي من المرجّح أن يكون أمنيًا، والقدرة العسكرية والأمنية للطرف المسؤول عنه ويستدل عليه من سياق تغطية المنصة وكذلك بما تنقله عن مصادر إسرائيلية ترمز لفظًا وإحالةً إلى الفاعلين من لبنان[23].



صورة (113.4): صورة لمطار مهر آباد في إيران مع خبر عن وكالة أنباء "مهر" حول رحلات الطيران.

- الوصف: صورة لمطار مهر آباد في إيران مع خبر عن وكالة أنباء "مهر" حول رحلات الطيران.
- الرسالة التشكيلية: صورة تظهر طائرات تقف على أرضية مدرج المطار الإسمنتية مع امتداد ترابي وسياج معدني إلى الأمام لتبدو الصورة ملتقطة من خارج المطار، في الخلف يظهر برج رقابة بتصميم أسطواني وقاعدة مربعة بواجهة حديثة ولون رمادي مع مسحة زيتية في المنتصف، مباني في الخلفية تظهر بلون رمادي ونوافذ رمادية قاتمة وواجهة زجاجية زرقاء فاتحة إلى يسار الصورة،

[23] الاحتلال يقر بإصابات وأضرار كبيرة نتيجة سقوط صواريخ في حيفا– التغطية تتضمن أخبار عن إطلاق صواريخ من لبنان وتصريحات للمقاومة الإسلامية في لبنان حول الاستهدافات في هذا اليوم.

حزب الله يستهدف جنود الاحتلال في خلة شعيب عند الحدود.. ويهاجم قاعدة "7200" جنوبي حيفا– خبر من مقطع تغطية خاصة يوم 6 أكتوبر 2024.

أعمدة كهربائية موزعة حول البرج وإلى الأسفل تظهر مساحة مسقوفة مفتوحة تبرز عبرها أشجار بتأثير معتم أسود. في الخلفية تظهر سلسلة جبال بالبني الفاتح مع تأثير تلوين أزرق وأبيض ضبابي. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير التعتيم يظهر العناصر في الأسفل باللون الأسود خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة وتظهر عبره أرضية ترابية. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تظهر الطائرات عبر أرضية المدرج وبرج الرقابة والأعمدة الكهربائية والمباني في المطار كدوال أيقونية على هيكلية مطار "مهر آباد" والبنى التحتية فيه، وتوحي الألوان القاتمة (البناء الرمادي، البرج الرمادي القاتم والزيتي) بالعمارة والتشكيل الرسمي للموقع ليظهر بألوان حيادية، فيما تظهر الواجهة الزجاجية الزرقاء لتمنح التباين اللوني وتتسق مع سلسلة الجبال التي تشتغل كدوال أيقونية طبيعية ويمنح البني والسطوع الأزرق والأبيض عبرها دلالات النقاء والهدوء والطبيعية، وكذلك دلالة على موقع مطار بالنسبة للتضاريس الظاهرة. أرضية المدرج والتراب الظاهر يمنحان معًا دلالة البساطة في التصميم مع الطبيعية ليظهر كمطار محلي كما في دلالة أسماء المطارات المدونة على الطائرتين الظاهرتين. الأشجار باللون القاتم المعتم في الصورة تظهر كدوال طبيعية تتخلل الدوال الصناعية (المباني والأعمدة والبرج) لتمنح مع بقية العناصر الطبيعية تناغمًا مع العناصر الأخرى في دلالة على الوضع الهادئ، والأمن والهدوء والاستقرار. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بُعدًا دراميًا للحدث والتشكيل، كما يقدم في السياق الخبري دلالة توثيقية رسمية للحدث. ويعمل هذا التلوين متباينًا مع الجزء الملون من الصورة ليبرز عناصرها ويركز النظر عليها. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مطاري "مهر آباد" و"الإمام الخميني".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص بفعل الاختيار لتضخيم الخبر المنقول عن وكالة أنباء "مهر" الإيرانية، وباستخدام تسمية المطارين كتفاعلين رمزيين، فالأول– "مطار مهر آباد" للطيران الداخلي في طهران، والآخر مطار الإمام الخميني الدولي، ويحيل هذا الاستخدام إلى استقرار الخطوط الجوية والأوضاع الأمنية الداخلية والخارجية، ويظهر التبسيط في النص في قول "عادت إلى وضعها الطبيعي" دون التعريج على السابق لهذا الوضع، وكذلك توظيف "رحلات الطيران" كفاعل ظاهر وتغييب الفاعلين والحدث–الفعل المسبب لتعطل الرحلات، ويعمل التبسيط الدرامي والتفاعل الرمزي على تغيير شكل الحدث بالنسبة للمشاهد وفقًا لسياق التغطية والمشاهَدة.

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: إيران، منظمة الطيران المدني، البلاد.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في نص الخبر عن منظمة الطيران المدني في صياغة مقتضبة مثيرة للغموض عبر تغييب الفاعلين والحدث وراء وقف الطيران في إيران، ويشتغل هذا التبسيط دراماتيكيًا لتضخيم الدراما المشتغلة في النص وتشكيل انطباع المشاهِد حول الحدث ومجرياته وفاعليه.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الهدوء والاستقرار الأمني وعودة الأمور لطبيعتها بالنسبة لإيران وخطوط الطيران لديها، وذلك بعد إلغائها للرحلات الجوية في اليوم نفسه كما أورد الخبر في المنشور (100)، ويحمل تبسيط الفاعل والحدث وراء الإجراء وهو إطلاق إيران صواريخ باتجاه إسرائيل[24]، وتغييبهما لفظيًا في نص الخبر إيحاء ضمني بقوة إيران وتبسيط للتهديدات الأمنية من طرف إسرائيل، وكذا تبسيط للأخيرة وتجنب إظهارها في دور القوة، والندية، والتفوق العسكري والأمني.

اليوم العاشر: 2024/10/7

[24] استئناف الرحلات الجوية في إيران بعد تعليقها لساعات– الشرق.

إيران تعلن استئناف الرحلات الجوية بعد رفع القيود–CNN بالعربية.



صورة (114.4): تصريح لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية إيران علي خامنئي عبر منصة "X" باللغة العبرية على خلفية تصميم تحمل شعار المنصة.

- الوصف: تصريح لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية إيران علي خامنئي عبر منصة "X" باللغة العبرية على خلفية تصميم تحمل شعار المنصة.
- الرسالة التشكيلية: تصميم يظهر خلفية بالرمادي القاتم بتأثير نسيج جدار عتيق بنقاط وخطوط رمادية قاتمة، يتخللها شعار منصة "X" رسم ضلعه الثاني على شكل متوازي مستطيلات مفرغ والضلع الأول كخط مائل ممتلئ باللون الرمادي القاتم. صورة شاشة بيضاء لتصريح خامنئي عبر المنصة باللغة العبرية يظهر اسم المستخدم وصورته. جزء من ثلاثة خطوط حمراء مستديرة الطرف يمين المربع وأخرى تظهر أسفل الصورة عبر الحد الأيسر وأخرى تظهر بطول أكبر خارجة من الحد الأيسر للصورة في الأعلى ويوازيها نص أبيض اللون يعنون الصورة ويعلو نص آخر بالأبيض العريض لترجمة التصريح بالعربية، مربع أحمر مستدير الأطراف في الزاوية أقصى اليسار لمربع النص ويحمل شعار الميادين باللون الأبيض. دائرة مفرغة حمراء أسفل المربع.
- الرسالة الأيقونية: التصميم باللون الرمادي القاتم يمنح دلالة الرسمية والأهمية والحداثة، شعار منصة "X" بالرمادي بدرجة أغمق من الخلفية ليظهر رمزًا منبهًا وواضحًا على المنصة المصرح عبرها، تأثير النسيج يظهر كجدار عتيق ويمنح بعدًا أصيلًا للتشكيل ليعمل واللون الرمادي متباينًا مع اللون الأحمر للأشكال، واللون الأبيض للنص وصورة الشاشة. التصريح كصورة شاشة من حساب خامنئي عبر المنصة للتوثيق ودلالة الصحة والدقة، الخطوط الحمراء المتوازية دوال أيقونية منبهة وتضفي في استدارة طرفها الحركة للتشكيل، ضمن ثيمة تصاميم الميادين، وشعار الميادين يتوسط المربع

الأحمر المنبه بصريًا للدلالة على المنصة. النصان بالأبيض أعلى صورة الشاشة دالان بلونهما على الوضوح، ويمنح التباين في حجم الخطوط تناغمًا بصريًا للتشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: قائد الثورة والجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي، عملية طوفان الأقصى، الكيان الصهيوني.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص بدءًا بفعل الاختيار كتقنية تضخيم أولى يتبعها ما يوظفه التصريح من ألفاظ تفخيمية وتفاعلات رمزية في قول "عملية طوفان الأقصى–الكيان الصهيوني"، بالإضافة لتوظيف تركيب "70 سنة" كأداة تكبير وإثارة، ويرمز لفترة تأسس "دولة الكيان"، لتشتغل الرموز اللغوية والتفخيمات اللفظية كاهتزازات مثيرة لمعادلات صورية حسية مكثفة لانفعالات المشاهدة ودراماتيكيتها، حيث يتغير شكل تصورات المشاهد وانطباعاته حول المصرح "خامنئي" وموقفه من إيران ودورها السياسي.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للجمع بين دلالتي الأصالة والحداثة حيث يقدم المصرح ومرجعيته (خامنئي–إيران) للدلالة الأولى التي تمنحه القدرة على إضفاء الشرعية على الفاعلين الإيجابيين في ترميز "طوفان الأقصى"، والدلالة الثانية للتصميم المتوافق مع تقنية التدوين الحديثة "X" ليشكل تباينًا مع رسالة النص بتراجع "الكيان" حيث ينزع عنه شرعيته الدولية والتاريخية، ويحمل المنشور إيحاءً ضمنيًا لدور خامنئي كقائد أممي وذي صلة بعملية طوفان الأقصى، كما يظهر كسياسي متحدٍ يخاطب عدوه بلغته عبر تقنية تواصل حديثة.



صورة (115.4): صورة ليلية لمدينة حيفا تظهر استهدافها بصواريخ مع خبر حول الاستهداف.

- الوصف: صورة ليلية لمدينة حيفا تظهر استهدافها بصواريخ مع خبر حول الاستهداف.

- الرسالة التشكيلية: صورة ليلية عامة تظهر انبعاث الدخان مع أثر اشتعال أحمر من منطقة سكنية مأهولة حيث تظهر المباني والإنارة بالأصفر والأبيض، ومساحة شجرية بالأسود الغامق إثر العتمة الليلية، المباني باللون الأصفر مع وهج أحمر قرب الانفجار يمينًا، في الأسفل تظهر حركة سير للسيارات واصطفاف أخرى إلى المباني. السماء تظهر بلون رمادي مزرق مع مسحة بيضاء تتخللها بقع ضوء بيضاء في الوسط، وفي الأعلى يظهر تكثف للغيوم الضبابية البيضاء مع مسحة احمرار، وتتلاشى تدريجيًا للأسفل لينتج تداخل الرمادي عبرها. مربع نص بضلعين مستديرين وآخرين قائمين باللون الأسود ويحمل نص الخبر باللون الأبيض مع تشكيل مخصص لكتابة كلمة "المقاومة" ليظهر تحتها سطر ويتخللها خط (شطب)، وكلمة "حيفا" باللون الأحمر. علامتان مفرغتان باللون الأحمر وشعار الميادين وطوفان الأقصى باللون الأبيض على مربع نص أسود مستدير الطرف، شعار المنصة باللون الأبيض على مربع نص أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يبرز العتمة والليل في الصورة كدالين أيقونيين على حالة التهديد وانعدام الأمن، آثار الانفجار (الدخان الأبيض الكثيف المنبعث من المباني مع نقطة اشتعال حمراء وانعكاس اللون الأحمر على المباني يمين الصورة) كعلامات إشارية على الخطر والتهديد والحرب ودوال أيقونية على الهجوم الصاروخي على المدينة، لون المباني بالأصفر الباهت مع إضاءة صناعية محيطة بالشوارع كدالين على الصراع وعدم الاستقرار، الأشجار باللون القاتم–المعتم دال أيقوني على حالة الخطر والتهديد واللاطبيعي، وتوحي المباني والأشجار وحركة السير بالمداهمة والهجوم المفاجئ والتهديد الأمني. لون السماء الرمادي المزرق مع المسحة البيضاء والغيوم البيضاء المتدرجة مع تداخل الرمادي والأصفر الدافئ المائل للأحمر عبرها دوال على نذير الخطر وتمازج العلامات الطبيعية بالصناعي يكثف دلالات المداهمة والتهديد والحرب. الخبر باللون الأبيض في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع لون النص الأبيض، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، فيما يقدم تشكيل كلمة "مقاومة" دلالتي الإبراز وكذلك تجنب قيود الخوارزمية. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: صواريخ–الصواريخ، المقاومة، حيفا المحتلة، #الميادين_لبنان.

- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل تقنية التكبير في النص من خلال الاختزال الكلامي المكثّف للمعاني والانفعالات بتوظيف الألفاظ التفخيمية "صـــواريخ–الصـــواريخ–المقاومة" والتفاعل الرمزي "حيفا المحتلة"، ليكون الخبر بمثابة صورة سمعية بصرية محمّلة بالاهتزاز والانفعال العاطفي المكثف في عملية تضخيم درامية لتغيير شكل مفهوم المقاومة –كدور للفاعل الأول وبناء معاني القوة والانتصار عنه.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لحالة الخطر والمداهمة والتهديد الأمني الواقعين على "حيفا المحتلة" إثر "صـــواريخ المقاومة"، وتحمل دلالة قوة المقاومة– كدور ينوب عن الفاعلين الذين يحيل إليهم هاشتاغ "الميادين لبنان"، تقابلها دلالة ضعف إسرائيل أمنيًا ونزع الشرعية عنها بوصف حيفا الواقعة تحت سيطرتها بصفة "المحتلة".



صورة (116.4): الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

●الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســتدير الأضــلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرســالة الأيقونية: تشــتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون

الأســـود كمربع خلفية لطوفان الأقصـــى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصـــميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصـــحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، شمالي فلسطين المحتلة، "كرمئيل" ومحيطها.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في صفارات الإنذار والحدث وراءها المغيّب لفظًا في النص، ليحضـــر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصـــفارات الإنذار دلالة للخطر واختيار كلمة "تدوي" كلفظة درامية ذات معادل ســمعي بصــري حركي يعمل دراماتيكيًا ويحدث الانفعال والتوتر في تمثل المشــاهَدة الذهني، وتســمية المناطق "شــمالي فلســطين المحتلة، "كرمئيل ومحيطها" تشتغل كرموز محيلة للمكان للدلالة على المنطقة المستهدفة والفاعل المستهدف– إسـرائيل والمسـتوطنات الإسـرائيلية، وتوظف "وسـائل إعلام إسـرائيلية" كمصـدر للخبر لتحمل دلالة الموثوقية بالعلاقة مع مضمون الخبر ومكانه.
- الرســالة التضــمينية: تشــتغل الدوال التشــكيلية والأيقونية في الصــورة مع دلالة نصــها وتأكيده في الوصـــف لتقديم دلالة التضـــخيم وقوة الفعل والحدث باســـتخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدف للمناطق المسمية في النص، وعبر تكرار استعمال "صفارات الإنذار" و"فلسطين المحتلة" في مجمل الأخبار والتغطية تنبني معاني القوة وإصابة الهدف للطرف الفاعل–الأحزاب في لبنان دون تحديد الحزب المستهدِف، إذ تقع "كرمئيل" شمال فلسطين المحتلة على الحدود مع لبنان، وبهذا يظهر الطرف الآخر –إسرائيل– في حالة الضعف الأمني والاستهداف، ويغيب مصدر الخبر الفاعل لتبسيط حضـوره اللفظي، ليكثف حضـوره الرمزي المسـتدل عليه من تكرار الرموز اللغوية في التغطية وسـياق الأحداث عبرها.



صورة (117.4): تصميم يظهر آثار انفجارات وجنود مع خبر عن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

- الوصف: تصميم يظهر آثار انفجارات وجنود مع خبر عن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.
- الرسالة التشكيلية: تظهر صورة الخلفية مجموعة من الجنود يسيرون إلى الأمام بزي عسكري وعتاد وأسلحة، ويظهر أحدهم كظل يخترق الدخان الرمادي الضبابي الكثيف، الدخان يمتد باللون الرمادي الكثيف المائل للأسود وسط خلفية بيضاء ساطعة مع تأثير لوني أصفر برتقالي عبر التشكيل، بقع نارية برتقالية مشتعلة تظهر كخطوط متباينة وتتوزع بشكل عشوائي عبر الصورة، وأجسام سوداء صغيرة تتناثر كشظايا على امتداد الصورة. الأرضية تظهر ترابية غير معبدة تتخللها الحجارة المتناثرة، وعبر الصورة تظهر أشجار قاتمة باللون الأسود مع التأثير اللوني، وأعمدة كهربائية إلى يمين الصورة تتخلل الأثر الضبابي، وإلى أسفل يسار الصورة تظهر أغصان وأوراق شجرية باللون الأسود الممتد في الزاوية السفلى إلى منتصف الحد الأسفل من الصورة. نص باللون الأبيض المموه لمصدر الخبر يعلو اقتباسًا بتأثير شفافية وتظهر عبره الخلفية الساطعة باللون الأبيض والأصفر البرتقالي كتب على مربع نص أحمر أضلعه بتأثير طلاء غير منتظم. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: أجسام الجنود وخط سيرهم وزيهم العسكري وأسلحتهم تعمل كدوال أيقونية على حالة الحرب والجهوزية للقتال، ووضعات أجساد الجنود في اتجاه الدخان مع الجندي الذي يظهر كظل متماهٍ مع الدخان الضبابي دالان على التخبط والعشوائية والمصير المجهول، الدخان الكثيف المتناثر باللون الرمادي والمنطلق من الأرضية نحو السماء يظهر كمؤشر على الخطر والحرب ودال على حالة الدمار والهزيمة، السماء الساطعة مع تلوين البرتقالي المصفر وتأثير التلوين والسطوع عبر التشكيل دالان على الاضطراب والصراع وانعدام الاستقرار أو الأمن، وهي دوال ذات أبعاد سيكولوجية في التصميم. البقع النارية والأجسام السوداء اللواتي تظهر كشظايا متناثرة عبر الخلفية تمنح بعدًا

دراماتيكيًا للتشكيل، وهي دوال على سيادة الخطر والحرب والدمار. الأرضية الترابية باللون الرمادي مع تداخل تأثير الدخان والتلوين البرتقالي والأشجار الظاهرة عبرها تظهر كدوال أيقونية لعناصر طبيعية في وضع مضطرب وغير مستقر. تأثير الأسود أسفل الصورة دال على الخطر والتهديد. العناصر في الصورة (الطبيعية والصناعية) أجري عليها تعديل تقني من حيث التلوين والسطوع والمؤثرات لتظهر في غير حالتها الواقعية في دلالة على الخلل والاضطراب والخطر السائدين، والصراع وحلول الدمار بسيطرة الصناعي والرمزي على الطبيعي والواقعي، وجميعها تبدو في وضعية الحركة لإضفاء الديناميكية وعامل الحدث، في إحالة لاستمرارية الحرب ومواصلة الدمار وتفاقم الصراع. النص العلوي لمصدر الخبر باللون الأبيض المموه يعنون الاقتباس ويظهر نقيًا متباينًا والنص الأسفل مع الألوان في الخلفية. نص الاقتباس ذي الشفافية والذي يظهر وكأنه يتخلل الخلفية الساطعة مع تداخل الاحمرار في مربع النص أسفله يعمل كدال أيقوني مكثف للدراماتيكية ودلالة الخطر والاضطراب، وخلفية النص الحمراء مع تأثير الطلاء تمنح الحركية والعتق، واللون المموه للتنبيه والإنذار بالأهمية والخطر.

الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية. المثلثات الحمراء المقلوبة في الوصف ترمز إلى الخطر والموت.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، عامًا، تاريخ "إسرائيل".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص باستخدام فعل الاختيار وتقنية التكبير، ويقدم النص في سردية حكائية توظف الألفاظ التفخيمية حيث يقول "عامًا فظيعًا، وشكل أكبر إخفاق، تاريخ "إسرائيل""، ويلمح التفاعل الرمزي "عامًا" إلى العام ما بين السابع من أكتوبر 2023–2024، ليقابَل و"تاريخ إسرائيل" كتفاعل رمزي وتفخيم لفظي ودلالي آخر يعمل لتكبير الحدث (7 أكتوبر) وعام الحرب التي تبعته، دون الإشارة اللفظية للفاعل وراء الحدث ليكون حضوره مضخمًا يعمل والرموز اللغوية المحيلة إليه صفةً ودورًا كاهتزازات مكثفة لدراما الخبر وموضوعه–عام الحرب وإخفاق "إسرائيل".

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: 7 أكتوبر، "إسرائيل"، السابع من تشرين الأول/أكتوبر، منظومة "الجيش" الإسرائيلي.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل تقنية التكبير في الخبر الموزع إلى نقاط من خلال جملة الألفاظ والتراكيب المشتغلة في تضخيم الدراما الخبرية في قول: "الفشل الرهيب، حسم المواجهة، الضربة، عقودًا كثيرة،

انهارت منظومة "الجيش" الإسـرائيلي في غضـون دقائق"، لتعمل كمثيرات دراماتيكية حسـية عبر معادلاتها الصورية، وبتوظيفها عنصري الحدث (السابع من أكتوبر) كرمز لغوي متكرر في النص، والزمان (الماضي المستمر والحاضر والمستقبل) كاهتزازات مكثفة للانفعال والإحساس نحو تغيير انطباع المشاهِد عن الحرب وإعادة تشكيل مفاهيم الانتصار والفشل والهزيمة كأدوار تلحق بفاعليها ("أعدائها"–أعداء إسرائيل، إسرائيل–الجيش الإسرائيلي) أو تنوب عنها.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات هزيمة الجيش الإسرائيلي–إسرائيل في عام الحرب الذي تبع 7–أكتوبر، والتوتر الأمني والمصـير المجهول الناتج عن تخبط المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية وضعفها، وتحيل هذه الدلالات لدلالة ضمنية هي الانتصار والقوة العسكرية الكبيرة والمفاجئة التي تنسب لـ"أعداء إسرائيل" وهم حركة حماس والأطراف تحت مسمى "محور المقاومة"، ويكون الاقتباس عن "هآرتس" الإسرائيلية إحالة لاعتراف إسرائيلي بالفشل لغاية تضخيم الفاعلين مقابلها.



صورة (118.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان

باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، 14 صاروخًا، غزة.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنية التضخيم في النص عبر توظيف الرقم "14 صاروخًا" كأداة تكبير درامية تعمل مع الأفعال التفخيمية "أطلقت" و"غزة" كرمز لغوي لإثارة الانفعال وتكثيف الاهتزاز السمعي والمعادلات الصورية المضخمة لعاطفة المشاهد، وبوصف زمن الإطلاق يظهر النص الخبري والحدث فيه كذروة حكائية في السرد المختزل–المكثف في البعد اللغوي والرمزي الصوري، ويعمل دراميًا من أجل تغيير شكل ومشهدية الحرب وبناء موقف المشاهد وانطباعه حول الفاعلين في ترميز غزة وقوتهم العسكرية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لأهمية الخبر ودلالته على ضخامة الحدث– إطلاق الصواريخ من غزة، والقدرة العسكرية للفاعلين في ترميز غزة، بالإضافة لرمزية "اليوم" الموافق لتاريخ 7 أكتوبر، أي الذكرى السنوية الأولى لعملية طوفان الأقصى، ليبدو هذا الخبر استثنائيًا ومضخمًا رمزيًا ودلاليًا.



صورة (119.4): صورة لمجموعة جنود إسرائيليين ينقلون جنديًا قتيلًا مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول القتلى والمصابين في الحرب على لبنان.

- الوصف: صورة لمجموعة جنود إسرائيليين ينقلون جنديًا قتيلًا مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول القتلى والمصابين في الحرب على لبنان.
- الرسالة التشكيلية: صورة تظهر جنود إسرائيليين بلباسهم العسكري ويظهر على بزة الجندي في المقدمة شعار الجيش الإسرائيلي، وضعات أجساد الجنود تبدو متجهة إلى اليسار بحيث تظهر الأقدام في وضعية تقدم مع تمويه في أسفل الصورة حيث تظهر الأقدام والأرضية العشبية، الجنود فوق رأس الجندي على الحمالة، الذي يغطى وجهه وجسده بما يبدو أنه قصدير لامع، ويظهر اتجاه جسد الجندي في الخلف بعكس اتجاه الكاميرا والجندي الذي يقابله خالعًا خوذته ينحني رأسه ونظره في وضعية استماع لحديث الأول والشخص الآخر في الخلف، وأحد الجنود يرفع يده إلى رأسه والآخر في مقدمة الحمالة يتلفت إلى الوراء. في الخلفية يظهر جسم لمركبة معدنية أو طائرة لنقل المصابين والقتلى. الصورة كاملةً باللون الأسود مع تأثير سطوع طبيعي. مربع نص بضلعين مستديرين وآخرين قائمين باللون الأسود ويحمل نص الخبر باللون الأبيض يعلوه مربع نص أحمر مستدير الطرف يحمل مصدر الخبر باللون الأبيض. علامتان مفرغتان باللون الأحمر وشعار الميادين وطوفان الأقصى باللون الأبيض على مربع نص أسود مستدير الطرف، شعار المنصة باللون الأبيض على مربع نص أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: يظهر الجنود بوضعات جسدية متباينة توحي بالحركة والارتباك والقلق، الجنود في الخلف ينظرون إلى بعضهم في وضعية حديث دالة على الارتباك والحدث المفاجئ، الجندي الذي يغطى وجهه وجسده بالقصدير اللامع على الحمالة يوحي بحالة إسعاف ميدانية أو نقل قتيل، واللباس العسكري والعتاد مع شعار الجيش الإسرائيلي دوال أيقونية ورمزية على مرجعية الجيش "إسرائيل" وحالة الحرب والقتال الميداني. الجندي الذي يرفع الحمالة في المقدمة يظهر نصف جسده ويلتفت إلى الخلف ليدل على حالة الطوارئ والعجلة ومهمة الإسعاف. المركبة في الخلف التي تظهر كطائرة عسكرية لنقل الجنود والإسعاف. الأرضية المعشبة تظهر كموضوع لهبوط الطائرة والتمويه في منتصف الصورة وأسفلها دال على الحركية والصراع والارتباك الناجم عن الحدث. السطوع الطبيعي دال على أن الإسعاف يجري في النهار والظلال تظهر كدال أيقوني يضفي بعدًا دراماتيكيًا للحدث ليمنح دلالتي الغموض والخطر، والجسدان الذين يظهر نصفيهما يمين الصورة ويسارها يوحي بالارتباك والحالة الطارئة. التلوين الأسود للصورة دال على الخطر والحرب. الخبر باللون الأبيض في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع لون النص الأبيض، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية.

الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "الجيش"، مقتل، 11 جنديًا، إصابة، العملية البرية عند الحدود مع لبنان، #الميادين_لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم كتقنية أدرمة بدءًا بفعل الاختيار، ويوظف النص تفاعلات رمزية تحيل للفاعلين "الجيش–الحدود مع لبنان" وأدوارهم "مقتل، إصابة، العملية البرية"، ويوظف الأرقام "11 جنديًا، 100 آخرين" في استعمال تفخيمي للحدث ودور الفاعل وراء فعلي القتل والإصابة، وفي استخدام لفظة "يعترف" تفخيمًا لفظيًا يحمل معنى الهزيمة للجيش والانتصار للفاعل الآخر المغيّب لفظًا، والذي يدلل عليه ترميز "لبنان" في نص الصورة والهاشتاغ، وتعمل جملة الرموز اللغوية والاستعمالات التفخيمية كاهتزازات مكثفة للانفعال ومعاني القوة والانتصار لدى المشاهد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة هزيمة إسرائيل في العملية البرية على لبنان والخطر المحيط بالجنود الإسرائيليين، ودلالة ضمنية على انتصار الفاعلين في ترميز "لبنان" وقوتهم العسكرية.



صورة (120.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع

يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: صاروخًا، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنية التضخيم الدرامية في الخبر في استخدام اللفظ التفخيمي "إطلاق" كدور ينوب عن فاعله الذي يحيل إليه التفاعل الرمزي في "لبنان"، ويوظف الرقم "60 صاروخًا" كأداة تكبير درامية تشير لدقة المعلومة، إلى استحضار الزمن في النص كعنصر رئيس في الدراما السمعية البصرية لتكون تمثُلًا للنص في الاهتزازات الكلامية والمعادلات الصورية للترميزات اللفظية، وتسهم هذه العناصر الدراماتيكية في تكبير الصورة–الحدث وتضخيم دور الفاعل الحاضر في النص أمام تبسيط الفاعل–المستهدَف عبر تغييبه، لتغيير شكل المشاهَدة وتشكيل مفاهيمها ومعانيها (القوة والتفوق العسكري للبنان وضعف إسرائيل).
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة التفوق العسكري للفاعل الذي يرمز إليه "لبنان"، أي الأحزاب والأطراف الفاعلة تحت ما يعرف بالمقاومة، وتحمل دلالة ضمنية على ضعف إسرائيل عسكريًا وأمنيًا، ويستدل على الأخيرة من سياق التغطية الخبرية، ومصدر الخبر (وسائل إعلام إسرائيلية).



صورة (121.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "تل أبيب"، إطلاق صاروخ بالستي، اليمن.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الدراما في النص عبر تضخيم الخبر من خلال اختياره، والاستعمالات اللغوية التفخيمية للألفاظ المثيرة للاهتزاز في السمعي البصري لدى قول: "توقف حركة الطيران، في

أعقاب إطلاق صـاروخ بالسـتي"، وتعمل هذه التفخيمات اللفظية كأدوات تكبير وتضـخيم للدراما، مع اشـتغال التفاعلين الرمزيين في النص "تل أبيب، اليمن" كممثلين لمرجعيتين متعارضـتين في سـياق الحرب والردود العسـكرية، ليعمل الاختيار والتضـخيم والتعارض على تكثيف الاهتزاز وإثارة الانفعال في عملية تغيير لشكل القوة ومفهومها لدى المشاهد، وأدوار الفاعلين وقيمهما.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الضعف الأمني والعسكري لإسرائيل واسـتهداف مجالها الجوي جراء إطلاق الصـاروخ من اليمن، ودلالة القوة العسـكرية للفاعل في ترميز اليمن (جماعة أنصـــار الله الحوثي)، وهذا الأخير يحيل لقوة محور المقاومة وقدرته على إصـــابة أهدافه والإضرار بالعدو.



صـورة (122.4): منشـور يتضـمن 7 صـور في تصـميم تقني، تظهر الصـورة الأولى جرافة ودبابة ومسلح ومدنيين من يوم 7 أكتوبر 2023 مع عنوان نص "في السابع المجيد.. ماذا علمتنا غزة؟".

- الوصـف: منشـور يتضـمن 7 صـور في تصـميم تقني، تظهر الصـورة الأولى جرافة ودبابة ومسـلح ومدنيين من يوم 7 أكتوبر 2023 مع عنوان نص "في السابع المجيد.. ماذا علمتنا غزة؟".
- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة الأولى مكونةً من دمج صورتين، الأولى في الأعلى تتضمن جرافة عسكرية تخترق شبك معدني مكون لسياج فاصل وأسلاك، وخلفها يظهر عدد من الأفراد ومساحة جبلية ترابية ودخان أسود صـاعد عبر السـماء البيضـاء، وسـط تأثير لوني أبيض باهت مع مسـحة رمادية فاتحة. الصـورة السـفلى تظهر عبرها دبابة عسـكرية بكامل تفاصـيلها (العجلات والفوهة– السبطانة الموجهة إلى اليسـار والجنازير أمامًا)، وعلى سـطحها حيث تظهر آثار دمار يقف شـخص بلثام ولباس عسكري حاملًا بندقيته، وإلى الخلف في يظهر مدنيًا مستدير الظهر يسير عبر سطحها، يسـارًا عبر الأرضـية الترابية يقف شـخصـان مدنيان بحيث يرفع الأول في المقدمة سـبابته ناظرًا إلى الكاميرا، والآخر إلى الخلف يوجه نظره نحو الدبابة، في الخلف يبدو امتداد جبلي مع تأثير تعتيم أسود وتمويه لتفاصيله، يتوسطه تأثير أبيض ساطع يمتد إلى السماء خلفه، سياج معدني يمين الدبابة

يظهر خلفه أشجار وأعشاب ممتدة عبر الأبيض، تأثير ووسط التصميم بين الصورتين كتب نص من عبارتين: الأولى باللون الأسـود على مربع خلفية أحمر اللون، والثانية بالأسـود العريض ذي حجم أكبر مع حد أحمر يظهر ثلاثي الأبعاد، وخلفه يمتد مربع أبيض ذو شفافية ويتوسط الصورتين ليبرز خلفه امتداد السـور المعدني الرمادي في الصـورة الأولى حتى الأرض الظاهرة في الصـورة الثانية، ويخترقه الدخان الأسود المتصاعد من الصورة في الأسفل، وإلى اليسار تظهر بقع بيضاء ساطعة كأثر صورة قديمة. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: يظهر أسلوب الدمج بين الصور وتداخل العناصر بينها كتقنية سرد بصري تمنح الجمالية والسلاسة في الإرسالية، حيث تظهر الجرافة العسكرية والشبك المعدني المخترق والدخان الرمادي المتصاعد كدوال على منطقة عسكرية أو موقع بحماية أمنية مشددة، واختراق الجرافة للشبك والأسلاك المعدنية في مقدمتها تحيل لدلالة الخرق الأمني والاعتداء والسيطرة على الموقع، والمدنيون في الخلف يقفون ناظرين إلى المشهد الذي يبدو كفرجة لحدث غير عادي، ويتقدم بعضهم إلى داخل الموقع في المقدمة ليعزز دلالة الاختراق والدخول للمكان المحظور، وبعدم وجود جنود أو حماية من طرف آخر يحيل المشهد للضعف الأمني الشديد وسيادة الطرف–الفاعل الحاضر في الصورة، والسـماء البيضـاء إلى الرمادية تظهر في حالة ركود خاليةً من أي دال طبيعي لتدلل على التوتر والتهديد في جو درامي تملؤه الحركة والعناصر المتباينة في تكثيف لدلالة الصراع. الدبابة العسكرية بمكوناتها الظاهرة والشبك المعدني دالان أيقونيان على التجهيز العسكري، والعسكري المسلح يظهر واقفًا أعلى الدبابة ويتوسط المشهد من زاوية شبه منخفضة ليمنح معاني التعظيم والتمجيد والقوة، والمدنيون كدوال مكثفة لعنصر التباين مع الدوال العسكرية، والدخان الظاهر خلفًا مؤشر على الخطر وحالة الحرب والاعتداء. الجبال باللون الأسـود مع تداخل الأبيض الساطع والأشـجار يمينًا خلف الشـبك تحيل لطبيعة خلف التجهيزات العسـكرية ومدلولات الخطر والحرب، في تلوين غير طبيعي يحيل للخطر والحرب مع سـطوع أبيض يمتد يمينًا إلى المربع ذي الشـفافية ليحمل معاني النقاء والأمل، والمربع بأبعاد غير منتظمة تظهر كالغيم مع تداخل لأثر السطوع الأبيض يعززان العنصر الدراماتيكي والتخييلي المتحقق في المشهد، ويمنحان الوضوح والنقاء البصري للفت النظر إلى النص وسـط الأبيض. مربع النص الأحمر مع تأثير مزق يمنح الحركية والتنبيه ويكثف مدلول الخطر، النص الأسود مع ظل أبيض وخط رقعة يقدم البروز والوضوح والديناميكية للرسالة، والخط الأسود العريض مع تحديد أحمر وتداخل أبيض مع المربع ويظهر بخط بارز ليعنون الصـورة ويلفت انتباه المشاهِد نحوه. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، وتظهر في هذه الصورة بحجم أكبر ليعمل شعار طوفان الأقصى مدلولًا إضافيًا مع موضوع الصورة ومدلولات التشكيل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، السابع المجيد، غزة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص من خلال اختيار الكلمات التي تحضر كأدوات تفخيم في عبارتين مصوغتان في اختزال لفظي محمل بالتكثيف الدلالي والانفعالي، باستخدام التفاعلات الرمزية في استعمال "السابع المجيد" الذي يحيل لحدث يوم 7 أكتوبر 2023، وفي وصف "المجيد" استبدال لحدث تاريخي –أكتوبر المجيد، الذي يستخدم لوصف حرب أكتوبر والعبور عام 1973، و"غزة" التي تحضر في هذا الاستعمال وسياق التغطية عامة كترميز محيل إلى الحدث (السابع–طوفان الأقصى) والفاعل خلفه، في سيرورة دلالية وترميزية متواصلة يؤدي كل مدلول عبرها لآخر ضمني، لتحضر كرمز مشاهَدة مضخمة دراميًا تنوب عن مدلولاتها وإحالاتها التي تفرضها على الصورة والمعنى.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية بدلالة الانتصار على إسرائيل في حدث 7 أكتوبر 2023، وسط نسق سوريالي دراماتيكي تقدم مدلولاته اللغوية والأيقونية دلالات النصر والحدث التاريخي المحمّل بمعاني الأمل بالحرية والتحرير.



صورة (123.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر خلفية رمادية وعلامات أيقونية ورمزية وعبارة تتخللها خارطة فلسطين في الوسط.

- الوصف : تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر خلفية رمادية وعلامات أيقونية ورمزية وعبارة تتخللها خارطة فلسطين في الوسط.

- الرسالة التشكيلية: التصميم بالرمادي القاتم في نسيج يظهر كتأثير ورقة أو صورة عتيقة مع تدرج في التلوين الرمادي وتتخلله أشكال (متوازي المستطيلات بالرمادي القاتم تحت النص ويمتد من الثلث الأول من التصميم إلى آخره، وشكل يظهر كمثلث قائم الزاوية يسارًا)، وأثر طي ورقي باللون الأبيض وبقع حمراء وسوداء تتناثر عشوائيًا عبر الخلفية، وفي الأعلى يظهر توهج أحمر خطي كأنها أشعة أو ضوء صناعي، وشكل طائرة باللون الأسود يمينًا بتأثير رسم تقني بسيط ليبدو يدويًا. نص باللون الأبيض مع ظل أحمر يعلو عبارة "خارطة فلسطين كاملة" باللون الأبيض– مع مربع نص أحمر غير منتظم الأطراف، والأحمر والأخضر على التوالي، تتخللها خارطة فلسطين في درجة الرمادي نفسه مع تخطيط أبيض للحدود والمناطق، وتمتد الأحرف متقطعة في التقائها مع الخارطة باستثناء أحرف كلمة فلسطين. الكلمات الثلاثة تظهر مع تظليل أسود. شعار الميادين باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف.
- الرسالة الأيقونية: يظهر اللون الرمادي القاتم في الخلفية مع التأثير العتيق وتداخل الأشكال الهندسية في التصميم تمنح العصرية والرصانة للتشكيل، وأثر الطي والبقع الحمراء والسوداء المتناثرة كعلامات إشارية وأيقونية تمنح مدلولات العتق مع الحركة والتنبيه والحدث، التوهج الأحمر الخطي أعلى التصميم يظهر كدال أيقوني على الخطر وكذلك التدخل التقني المحيط، الطائرة السوداء في تأثير الرسم توحي بتقدم للهجوم والمواجهة رغم الإمكانات البسيطة كما يظهر إيحاء الرسم والتشكيل البسيط والتجريدي في العنصر الهندسي والنقطي؛ وبهذا يكون الامتلاء المجرّد وسط الخلفية الرمادية الموحية بالصلابة والرسمية دال على اختراق البسيط للمركّب، في تباين يقدم علاقة التمرّد غير المنظّم الذي يملأ الخلفية الجامدة ويمنحها ديناميكية بصرية ودلالية. ألوان الخطوط: الأبيض والأحمر والأخضر بظلال سوداء وخلفية رمادية قاتمة مائلة للأسود هي دوال أيقونية تشكّل معًا ألوان العلم الفلسطيني وترمز إليه، والخارطة في المنتصف كأيقونة ورمز للمرجعية–فلسطين. الأحمر في مربع النص منبهًا بصريًا والأبيض للنص العلوي للنقاء والوضوح. اللون القاتم في الأسفل يعمل متباينًا مع ألوان النص ليمنحها البروز وسط التشكيل. الكلمات في منتصف الصورة في تأثير مدّ لتتخللها الخارطة التي تفصل الأحرف في الكلمة الأولى والأخيرة وتتصل عند كلمة "فلسطين"، في إحالة لفلسطينية الخارطة والأرض ووجودها الذي لا ينقطع، وكذلك مدلول بيني على أن هذا الاتصال في الكلمة ورمزيتها وأرضها هو ناتج عن الفعل الذي توحي به الرسالة في التشكيل. شعار الميادين بالأبيض على مربع أحمر قاتم يكثف من دلالة الخطر والتنبيه والأهمية، والخطوط المتوازية الثلاثة مستديرة الطرف باللون الأحمر، ضمن ثيمة تصاميم الميادين، تمنح الحركية والتنبيه وتتباين مع الرمادي القاتم لتكون أكثر ظهورًا على مستوى العين والتدليل.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: خارطة فلسطين كاملةً.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما باختيار الكلمات والنص الذي يقدم سردًا حكائيًا في عبارة تقدم تقنية التعارض ما بين الفاعل "بضع شباب" والفعل المضخم "رسم خارطة فلسطين كاملةً"، ليكون الرسم تعبيرًا مجازيًا يحيل لفكرة التحرير وتحقيق الحلم والمتخيَل، في أسلوب دراماتيكي يصف حدث 7 أكتوبر كحالة فائقة تحققت بفعل فني، لتكون الألفاظ في النص محملة بالديناميكية والإثارة العاطفية في البعدين الحسي والتخييلي.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في التشكيل والنص لدلالة تحقيق النصر والتحرير ونيل الحق وسط مدلولات التخييل واللاواقعي في الرسم وتباينه مع التجريد والرصانة في عناصر التشكيل، في إحالة إلى أن حدث السابع من أكتوبر استطاع تحقيق الحلم وفرض السيادة على الأراضي الفلسطينية كاملةً وإعادة ترسيم حدودها وتعيين الخارطة بدخول المقاتلين إلى الأراضي المحتلة في مستوطنات غلاف غزة.



صورة (124.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر سماء تتخلل خلفية رمادية وسوداء وطائرة شراعية وعدة علامات أيقونية ورمزية تعلوها عبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.

- الوصف: تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر سماء تتخلل خلفية رمادية وسوداء وطائرة شراعية وعدة علامات أيقونية ورمزية تعلوها عبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.
- الرسالة التشكيلية: سماء رمادية يتخللها دخان متناثر أسود، يمينًا تظهر طائرة شراعية باللونين الأسود والرمادي تحمل شخصًا وإلى الأسفل تظهر خلفية سوداء مع تأثير تمويه وتناثر دخان يمتد إلى السماء، وعبرها يلاحظ امتداد خطي ليظهر اللون يساره رماديًا، يسار الصورة تظهر خلفية

رمادية بحد مائل ظاهر يفصلها عن الجزء الأسود القاتم ويتماهى مع الخلفية السماوية عبر تأثير تمويه كثيف يمتزج والدخان الظاهر في الأعلى. توهج أحمر خطي كأشعة أو تدخل تقني مضيء يمتد بشكل خطي متفرع وغير منتظم في الجزء الأسود أسفل الصورة فوق خلفية رمادية تبدو كغيمة أو دخان. النص باللون الأبيض بالخط المعتمد في ثيمة أخبار الميادين، وبحد أحمر يظهر خلفه كتأثير ثلاثي الأبعاد. التأثير في القسمين الملونين يظهر كنسيج ورقة مع أثر طي وتداخلات بيضاء باهتة تتوزع بشكل غير منتظم. في الثلث الأخير من الصورة يمتد نص بين الجزئين بخط عصري مع حد أسود يظهر كظل ثلاثي الأبعاد فوق مربع نص أحمر متقطع وغير كامل، يظهر خلفه مربع أسود ذو تمويه كظل للشكل، وظل أسود يتخلل المربع الأحمر يمينًا ويبدو كضلعين لمثلث مقلوب أو أيقونة لرسم جناحي طائر في تأثير أسود ظلي متماهٍ مع الخلفية الحمراء، وهذه الأخيرة تبدو متناثرة وغير منتظمة لتظهر خطوطًا مرسومة يدويًا أو حدودًا لخارطة. شعار الميادين باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف.

- الرسالة الأيقونية: السماء باللون الرمادي والدخان الأسود المتناثر مؤشران ودالان أيقونيان على حالة الخطر والحرب، الطائرة الشراعية التي تحمل شخصًا تظهر كدال أيقوني على التحرر، وكذلك العتاد البسيط المستخدم في الحدث. الأشكال والخطوط في التصميم: الحد المائل ما بين جزئي الخلفية الأسود والرمادي والآخر المائل في الخلفية السوداء يمنح الحركية ويحيل للتحوّل والتغيير الواضح في الواقع يفرضه الحدث أو الفعل كما الفرق ما بين الأثر البصري والدلالة للأسود المحيل للثقة والثبات والبروز، والرمادي الباهت والأقل رسمية أو تحققًا، كما يحمل الأخير دلالة العصرية تقدمها التأثيرات المستخدمة في التصميم لتشارك في الإيحاء نحو إحداث التغيير وفرض واقع جديد، وبتوظيفه الخطوط والألوان والإشارات والأيقونات بسيطةً ومريحة للعين استعمال تجريدي للعلامة البصرية ومدلولاتها للتأكيد على بساطة الفعل في البعد الأداتي–التقني، وضخامته على المستوى الرمزي والدلالي، وهي مفارقة يحمل عليها مدلول التباين ما بين الأسود والرمادي والأبيض. تأثير نسيج الورقة والطي والتداخلات البيضاء دوال على تاريخية الحدث وأصالته. التوهج الأحمر على خلفية غيمة رمادية يظهر كدال متباين مع السماء والغيم كعناصر طبيعية، وهو محيل للخطر والحرب وكذلك الحضور التقني المتواضع في الفعل. ضلعا المثلث المقلوب أو أيقونة الطائر في خلفية النص: الأول يحيل كأيقونة دالة للموت والخطر، أما الأخير أيقونة ورمز يحمل دلالة الحرية ونيلها، تصميم الخلفية الحمراء للنص على شكل حدود خريطة رسمت يدويًا يحيل إلى معنى أن الحدث أعاد تشكيل الحدود أو رسمها وتوضيحها رغم عدم اكتمالها أو انتظامها بالشكل المألوف. تأثير التمويه في الصورة دال على حالة الصراع والتغيُر، الخط العصري وشكل رسم النقاط والأحرف، وتأثير الظل للنص (ثلاثي الأبعاد) وتأثير مربع النص الظلي دوال تحيل للبساطة والوضوح والإبراز للكلام والمعنى. اللون الأحمر منبه بصري ومحيل للخطر والأهمية، الأبيض للوضوح والنقاء. شعار

الميادين بالأبيض على مربع أحمر قاتم يكشف من دلالة الخطر والتنبيه والأهمية، والخطوط المتوازية الثلاثة مستديرة الطرف باللون الأحمر، ضمن ثيمة تصاميم الميادين، تمنح الحركية والتنبيه وتتباين مع الرمادي القاتم لتكون أكثر ظهورًا على مستوى العين والتدليل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طائرة شراعية، مخيّم، يطير.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص بفعل الاختيار، حيث توظَف جملة من الألفاظ التفخيمية تعمل نفسها كرموز لغوية عبر سردية حكائية تبتعد عن الأسلوب الخبري التقليدي نحو الإنشائي المحمّل بالدراماتيكية لمشهدية سمعية بصرية مثيرة للانفعال والحواس، حيث يقدم خلالها التعارض اللفظي ما بين صورتين رمزيتين (الطائرة الشراعية والمكان المرتفع–الطيّار والمخيّم)، يجري عبرهما المفاضلة ما بين حالتين عبر تبسيط الأولى وتفخيم الأخيرة (الفاعل–الطيّار، والحدث) والمرجعية والسياق اللذين يحيلان إليهما.
- الرسالة التضمينية: تحيل الرموز الأيقونية واللغوية عبر التجريدات والتدخلات التقنية البسيطة للتشكيل، والتعارض والتبسيط الدرامي إلى التكبير–التضخيم لدلالات التحدي وتفوّق الإرادة والحلم على الواقع الفلسطيني وما يحمله من ضعف في الإمكانات التقنية والعسكرية والسياسية، لتقدم الدلالة الكلية مفارقة سحرية ما بين بساطة الأداة وقدرات الفاعل ولاشرعية وجوده السياسي (كما في إحالة المخيم)، وبين قوته وانتصار فعله البسيط وتجاوزه للواقعي، ليصير بذاته وبفعله ومرجعيته رمزًا للتحرّر الأسطوري بالطيران، الذي يحمل دلالة الانفلات والهرب من السجان–الواقع الحقيقي، أي الاحتلال، وكذلك واقع المخيم–اللجوء حيث إيحاء التنكير والاغتراب والتجريد من الهوية.



صورة (125.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر جرافة تخترق الأسلاك في خلفية رمادية وسوداء وعدة علامات أيقونية ورمزية وعبارة بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.

- الوصف: تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر جرافة تخترق الأسلاك في خلفية رمادية وسوداء وعدة علامات أيقونية ورمزية وعبارة بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.
- الرسالة التشكيلية: جرافة عسكرية تخترق شبكًا حديديًا في سياج سلكي فاصل حيث يظهر جزء من شبكة الأسلاك المعدنية مقطوعًا بفعل تقدم الجرافة عبره، كما تظهر أجزاء من الأسلاك متناثرة عبر الأرضية الترابية، فيما يظهر التراب في مقدمة الجرافة ويتناثر عبر الأرض بفعل تقدمها ليظهر كدخان رمادي مبيَض، وخلفها يظهر عدد من الأفراد ومساحة جبلية ترابية ودخان أسود صاعد عبر السماء البيضاء، وسط ألوان تجمع الرمادي والأسود والأبيض، وإلى أعلى يسار الصورة تبدو المساحة الممتدة نحو الأسفل بلون أكثر قتامة (ما بين الرمادي إلى الأسود الظلي)، يفصلها عن الجزء الأيمن ضلع مائل يظهر حادًا وبارزًا. النص الأعلى بخط أصغر حجمًا وظل أحمر، والآخر يظهر بخط عصري مع حد أسود كظل ثلاثي الأبعاد فوق مربع نص أحمر متقطع وغير كامل تبدو عبره الخطوط يدوية وظلية، يتخلله مربع أسود ذو تمويه كظل للشكل. شعار الميادين باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف.
- الرسالة الأيقونية: الجرافة العسكرية والشبك المعدني المخترق والدخان الرمادي المتصاعد كدوال على منطقة عسكرية أو موقع بحماية أمنية مشددة والخطر الواقع، واختراق الجرافة للشبك والأسلاك المعدنية في مقدمتها تحيل لدلالة الخرق الأمني والاعتداء والسيطرة على الموقع، والمدنيون في الخلف يتقدم بعضهم ويقف آخر ناظرًا في إحالة إلى أن الحدث غير عادي، وفي التقدم تعزيز لدلالة الاختراق والدخول للمكان المحظور، وبعدم وجود جنود أو حماية من طرف آخر يحيل المشهد للضعف الأمني الشديد للمفعول به اللامرئي، المسؤول عن هذه التشديدات الأمنية والمسيطِر على المكان، وكذلك سيادة الطرف–الفاعل الحاضر في الصورة والمحال إليه عبر النص والمنشور. السماء الرمادية تظهر في حالة ركود خاليةً من أي دال طبيعي لتدلل على التوتر والتهديد في جو درامي تملؤه الحركة والعناصر المتباينة في تكثيف لدلالة الصراع، مع تصاعد الدخان باللون الأبيض ليبدو كسطوع دال على ديناميكية المشهد واستمرارية الحدث.

الخط المائل والجزء القاتم الأسود مع تمويه وتدرج لوني يمنح الحركية ويحيل للتحوّل والتغيير الواضح في الواقع يفرضه الحدث أو الفعل، والتباين ما بين الأسود والرمادي الحاضرين بشكل كبير في الخلفية وتدخل الأبيض يحيل لحالة التغيير والانتقال ما بين حالتين متضادتين، ويمنح الأسود الثقة والثبات والرمادي الباهت يمنح الرسمية ويدل على عملية التغيُّر هذه، كما يحمل دلالة العصرية تقدمها التأثيرات المستخدمة في التصميم لتشارك في الإيحاء نحو إحداث التغيير وفرض واقع جديد، وبتوظيفه الخطوط والألوان والإشارات والأيقونات بسيطةً ومريحة للعين استعمال تجريدي للعلامة

البصـرية ومدلولاتها للتأكيد على بسـاطة الفعل في البعد الأداتي–التقني، وضـخامته على المسـتوى الرمزي والدلالي، وهي مفارقة يحمل عليها مدلول التباين اللوني. تصميم الخلفية الحمراء للنص والتي تظهر عبرها خطوط يدوية دال على الحركية والانتقال وإعادة ترسـيم الحدود والواقع. تأثير التمويه والدخان دال على حالة الصـراع والتغيُر، الخط العصـري وشـكل رسـم النقاط والأحرف، وتأثير الظل للنص (ثلاثي الأبعاد) وتأثير مربع النص الظلي دوال تحيل للبسـاطة والوضـوح والإبراز للكلام والمعنى، وفي التباين في حجم الخط وتشكيله إثارة وديناميكية على المستوى البصري والدلالي. اللون الأحمر منبه بصـري ومحيل للخطر والأهمية، الأبيض للوضـوح والنقاء. شـعار الميادين بالأبيض على مربع أحمر قاتم يكثف من دلالة الخطر والتنبيه والأهمية، والخطوط المتوازية الثلاثة مسـتديرة الطرف باللون الأحمر، ضـمن ثيمة تصـاميم الميادين، تمنح الحركية والتنبيه وتتباين مع الرمادي القاتم لتكون أكثر ظهورًا على مستوى العين والتدليل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: العبور، الوطن، محتله.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة في النص بفعل اختيار الألفاظ التفخيمية ضـمن تقنية التكبير، وتجري هذه المفردات تعارضًـا بين متقابلين: الوطن ومحتله، حيث يبدو العبور البسـيط في اللفظ والتشـكيل مقابلًا لعدم الحاجة لإذن المحتل–في أسـلوب إنشـائي تقريري يضـخمه النفي والتشـكيل وتعارض النص والفاعلين، وباختيار الكلمات في السياق الذي يقدمه النسق (النص–الصورة) يتشكل موقف المشـاهِد من الطرفين المتعارضـين لفظًا والمحيلين لمعنى سـياقي واحد حيث يقع التضـخيم الانفعالي والإثارة الدراماتيكية للحسي السمعي البصري والاهتزاز المضخّم للحواس.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات التوتر الأمني والحرب، والسيطرة والاختراق لأراضـي مستوطنات غلاف غزة من قبل الفاعل الفلسطيني يوم 7 أكتوبر بقدرات عسكرية وإمكانات بشـرية بسـيطة، وتوحي مدلولات النسـق، عبر تقنيات التباين البصـري والتعارض الدرامي، بحالة سحرية ومشهدية درامية تتفوق عبرها القيمة (الوطن) على الواقعي (المحتل).



صورة (126.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر فتى ملثمًا يحمل مقلاع في خلفية رمادية وسوداء وعلامات أيقونية ورمزية وعبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.

- الوصف: تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر فتى ملثمًا يحمل مقلاع في خلفية رمادية وسوداء وعلامات أيقونية ورمزية وعبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.
- الرسالة التشكيلية: فتى بقناع وجه أسود وكوفية على الرأس، يرفع مقلاعًا في وضعية تصويب ومواجهة في تلوين أسود وأبيض للصورة، في الخلفية يظهر الشبك المتقطع والسور المعدني، طائرة بعيدة وأخرى قريبة أكبر حجمًا في الحد الأعلى من الصورة، إلى اليمين خلفية سوداء يفصلها عن الرمادية خط أسود مائل قليلًا، وعبرها يظهر تمثيل بصري للطوفان عبر خطوط بيضاء إلى رمادية تمتد دائريًا نحو الداخل حيث يظهر تكثف دخاني أبيض ساطع من المنتصف وحتى أعلى يمين الصورة. النص العلوي في الجزء الرمادي يظهر بخط عصري أبيض مع حد أحمر كظل ثلاثي الأبعاد، والآخر الذي يمتد من الجزء الأسود نحو الرمادي فوق مربع نص أحمر مكتمل يبدو قاتمًا في الجزء الأيمن وذا ظل أسود داخلي وخارجي، وأقل درجة لونية في الآخر الرمادي مع ظل أحمر مموه، ويتخلله امتداد للخطوط البيضاء والدخانية مع شفافية. شعار الميادين باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف. بداية العبارة تظهر بخط عصري أبيض مع حد أحمر كظل ثلاثي الأبعاد، باللون الأبيض فوق مربع نص أحمر مكتمل ذي ظل أحمر مموه يسارًا وتتخلله تدرجات وبقع ظلية سوداء تبدو في المربع الأول كمجسم طائرة أو طائر. شعار الميادين باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف.

- الرسالة الأيقونية: يمنح التلوين الأبيض والأسود الطابع الدرامي والتأريخي للصورة، ليبرز جسد الفتى حاملًا المقلاع كمشـــهدية ملحمية تعمل مع الرموز والدوال الأيقونية (المقلاع والكوفية الفلســـطينية والقناع) للدلالة على حالة المواجهة والاشـتباك المسـتمر والإحالة لمعاني الشـجاعة ورمزية صـاحب الحق–الأرض رغم الإمكانات البسـيطة، كما يعمل التباين اللوني ما بين الأبيض والأسـود والرمادي وألوان النص في المقدمة كدوال ضـــمن ثنائية النور والعتمة– الظل والنور، لتقدم دلالات التوتر والصراع، والعنف كمقاومة مشروعة كما تقدمها الحالة الدرامية في التشكيل. الشبك المعدني والأسلاك متماهيًا في الخلفية الرمادية والطائرتان دوال أيقونية ورمزية لحدث 7 أكتوبر وتوحي بالتوتر الأمني واختراق الأهداف العسكرية، ويعمل حضورها الأقل وضوحًا في الخلفية مع الرمادي كعنصر مكثف للصراع البصري والدلالي على معنى بطولية الحدث وملحميته رغم الفرق في أدوات القوة والواقع، فيما يظهر الجزء الأيمن بـالأســـود أكثر بروزًا ليمنح التباين مع قوة الآخر الواقعية وقوة الفاعل–الفتى الفلسـطيني رمزًا له، وعبره رسـم–أيقونة الطوفان في هذا القسـم بالأبيض الواضـح مع سـطوع وماء يظهر كانفجار أو ذروة ليحيل لمعنى أن حالة المقاومة في ذروتها، ويشكل الطوفان في التشكيل دالًا أيقونيًا ورمزًا لتسمية حدث 7 أكتوبر وما بعدها بعملية طوفان الأقصـى. مربع النص بالأحمر للتنبيه البصـــري والإيحاء بالخطر أو الأهمية، والشـــكل هنا يظهر مكتملًا بخلاف الصـــور الســـابقة عبر المنشور في إحالة لاكتمال الهوية والخارطة إثر الحدث. الظل الأسود لمربع النص الأحمر يمنح بعدًا ثالثًا دراميًا. النص بالأبيض دالًا على وضوح الحالة ونقائها والخط العصري يحمل معاني الديناميكية والقوة والثورة والمقاومة والتمرد. شعار الميادين بالأبيض على مربع أحمر قاتم يكثف من دلالة الخطر والتنبيه والأهمية، والخطوط المتوازية الثلاثة مسـتديرة الطرف باللون الأحمر، ضـمن ثيمة تصـاميم الميادين، تمنح الحركية والتنبيه وتتباين مع الرمادي القاتم لتكون أكثر ظهورًا على مســـتوى العين والتدليل.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: الطوفان، فصاروا طوفانًا.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل الأدرمة في النص من خلال توظيف الرموز اللغوية والأســـاليب البلاغية مثل: الاستعارة والكناية كتقنيات تضـخيم درامية تكثف البعد الرمزي والأثر الانفعالي للنص وحضـور المعادلات الصورية الصوتية للكلمات كمشاهَدة أو صورة سينمائية، بحيث يعمل "الطوفان"–كناية عن تسمية طوفان الأقصـى، والشباب عن الفلسطيني المقاوِم والمرجعية السياسية التي تقف وراء الحدث ويحال إليها ضـمنيًا، والموج–الاحتلال الإسرائيلي، وبهذه الصـورة تبدو المفاضـلة ما بين قوة الشـباب بما يحمله من رمزية لصـغر السن والتجربة والقدرات السياسية والعسكرية المتواضعة، والاحتلال الذي

تمثل بالموج المؤقت والأقل قوة والمثير للطوفان، وبهذا التمثيل البلاغي عالي الحركية والإثارة تتمثل صيرورة الطوفان كحكاية سمعية بصرية.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية إلى ملحمية حدث 7 أكتوبر وتصويره كيوم تاريخي قدم لقوة الفاعلين ومرجعيتهم على المستوى الرمزي من خلال الفروقات الواضحة في القوى الفعلية العسكرية والأمنية والسياسية، لتوحي الرسالة الكلية بانتصار قوة الفكرة والرمزي والسحري على المادي والواقعي المفروض، أي الشباب المحتَل على احتلاله.



صورة (127.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر شابين يعتليان دبابة عسكرية ويرفع أحدهما علم فلسطين، وعلامات أيقونية ورمزية وعبارة بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.

- الوصف: تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر شابين يعتليان دبابة عسكرية ويرفع أحدهما علم فلسطين، وعلامات أيقونية ورمزية وعبارة بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.
- الرسالة التشكيلية: شابان يقفان أعلى دبابة عسكرية، يرفع الأول علم فلسطين وعلامة النصر والآخر يؤدي النصر بكلتي يديه. الصورة بتلوين أسود وأبيض فيما يظهر علم فلسطين ملونًا، والدبابة تبدو قاتمة اللون وسط خلفية سوداء ورمادية تحتوي جزءًا من شبك معدني وجدار الفصل العنصري مموهين، وعبر الأرضية يمينًا يظهر أفراد مدنيون أحدهم يمتطي حمارًا وآخر يحمل متاعًا، وفي الأعلى–السماء تظهر طائرة محلقة. تأثير نسيج ورقة مع أثر طي عبر التشكيل. شعار الميادين باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف.

- الرسالة الأيقونية: الصورة بتلوين أبيض وأسود مع تقنية تلوين انتقائي لعلم فلسطين بيد الشاب الذي يقف على فوهة الدبابة رافعًا علامة النصـــر باليد الأخرى، بحيث يعمل هذا التلوين كعنصـــر جذب بصـري لبيان أهمية الرمز الملوّن، والعلم كرمز وطني للمرجعية–فلسـطين، وإشـارة النصـر هي رمز للثورة الفلسـطينية وحتمية النصـر، وبوضـعية الوقوف هذه دلالة على التحدي والانتصـار على الآلة العسكرية الإسرائيلية– دبابة الميركافاه التي ترمز لإسرائيل ككيان عسكري وتدل على حالة الاحتلال والحرب، بالإضـافة إلى جمع عناصـر بشرية مدنية عزلاء ودبابة عسكرية لغرض خلق التباين ما بين السلم والحرب؛ إحالة إلى أن الانتصـار الرمزي ورغبة الاسـتقلال والوجود فوق القوة العسـكرية ورغبة القتل وتحقيق الموت. في الخلفية يظهر شـبك معدني وجزء من الجدار العازل والطائرة كدوال أيقونية ورموز مكثفة لدلالات الاعتداء والاحتلال والقتل مقابل دلالة حضـــور المدنيين على الأرض في وضـــعيات مختلفة (ركوب الحمار والسـير وحمل المتاع) كعنصـــر إنســاني أعزل ودال على الحياة والعادية. التصميم بتأثير ورقة مطوية دلالة على تاريخية الحدث وأهميته. مربع النص بالأحمر للتنبيه البصـري والإيحاء بالخطر أو الأهمية، والشـكل هنا يظهر مكتملًا في إحالة لاكتمال الهوية والخارطة إثر الحدث. الظل الأســـود لمربع النص الأحمر يمنح بعدًا ثالثًا دراميًا. النص بالأبيض دالًا على وضـوح الحالة ونقائها والخط العصـري يحمل معاني الديناميكية والقوة والثورة والمقاومة والتمرد. أيقونة رسم الطائر أو مجسم الطائرة توحي بالتحليق والتحرر وكذا الاختراق الجوي. شعار الميادين بالأبيض على مربع أحمر قاتم يكثف من دلالة الخطر والتنبيه والأهمية، والخطوط المتوازية الثلاثة مســـتديرة الطرف باللون الأحمر، ضـــمن ثيمة تصـــاميم الميادين، تمنح الحركية والتنبيه وتتباين مع الرمادي القاتم لتكون أكثر ظهورًا على مستوى العين والتدليل.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: البلاد، الميركافاه.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل تقنية التضـخيم في العبارة باختيار الكلمات واسـتعمالها دلاليًا لغاية التفخيم والمواربة، وذلك باسـتخدام أسـاليب الاسـتعارة والمجاز والكناية البلاغية، وإجراء المقابلة التي تحمل على التعارض اللفظي الظاهر بين جزئي العبارة لدى مقابلة راية البلاد بدبابة الميركافاه والمفاضـــلة بينهما، فيما يلتقيان في معنى سـياقي واحد مفاده أن الأولى الموصـوفة بالأعلى والأقوى ترمز للهوية والوجود والحق الفلسطيني، والأخيرة رمز للاحتلال.
- الرسالة التضمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في التشكيل دلالة الحق الفلسطيني بالوجود ومشـروعية المقاومة–وحدث 7 أكتوبر خاصـة، وضـمنيًا توحي ببسـاطة القدرات العسـكرية والأمنية للفلســطيني وانتصـــاره الرمزي على القوة والواقعي، بالإضـــافة إلى تعارض العنصـــرين الإنســـاني والعسكري في إيحاء لتقابل ثنائية الأصل–الطارئ الاحتلالي.



صورة (128.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر جنديين يتعانقان وسط حالة حزن وبكاء في خلفية رمادية وسوداء وعلامات أيقونية ورمزية وعبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.

- الوصف: تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر جنديين يتعانقان وسط حالة حزن وبكاء في خلفية رمادية وسوداء وعلامات أيقونية ورمزية وعبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.
- الرسالة التشكيلية: جنديان يتعانقان بحيث يظهر وجه الجندي في الخلف ونظراته إلى الأمام، والآخر يضع وجهه إلى كتف الأول متواريًا ويظهر وكأنه يبكي، شعار عبر القبعة العسكرية. صورة ليلية تظهر مدينة أو منطقة مأهولة وتلوح عبرها الأضواء البيضاء ويظهر بعضها كعلامات انفجار أو احتراق مع أثر دخاني أو ضباب، كما ويظهر إلى اليسار جزء من السور–جدار الفصل وفوقه تظهر فوهة سلاح موجهة باتجاه الجنديين، وسط التلوين الأسود والأبيض للصورة مع تلوين رمادي بدرجة قاتمة نسبيًا وأخرى متوسطة تبدو كسطوع أو أثر إضاءة فوق امتداد الجبال. العبارة تنقسم إلى جزئين الأول باللون الأبيض وبخط صغير عصري مع ظل أحمر، والآخر فوق مربع نص باللون الأحمر مع تأثير لبقع وآثار تعبر عن تلف بالرمادي، والنص باللون الأبيض بظل أسود مموه وتدخلات ظلية سوداء مموهة وحمراء، ويمتد إلى خارج المربع ليظهر الحرف الأخير امتدادًا لعيني الجندي مع تداخل رمادي يظهر كنسيج ورقة أو تلوين مائي، ونثر ورقي أبيض كثيف يتصاعد متطايرًا كفتات أو شظايا إلى أعلى يسار التشكيل، وإلى يمين التصميم يظهر تأثير تجريدي على شكل خطوط رمادية وبيضاء في حركة ناعمة تقترب من تأثير الدخان. تأثير نسيج ورقة وأثر طي عبر التشكيل. شعار الميادين

باللون الأبيض على مربع نص أحمر مستدير الطرف وأسفله ثلاثة خطوط حمراء متوازية ومستديرة الطرف.

- الرسالة الأيقونية: الجنديان في حالة عناق بحيث يظهر الأول وكأنه يبكي والآخر ينظر أمامًا–دوال أيقونية على حالة الحزن والخسارة والهزيمة والضعف، ونظرة الجندي وهالات العينين قاتمة اللون وإيماءة الجسد دوال على الهزيمة والمصاب العظيم والخسارة، كما تمنح الإضاءة عبر الوجه والجسد تباينًا مع الخلفية للتركيز على العنصرين من جهة، ومنحهما بعدًا تراجيديًا مكثفًا للحالة الدرامية. الشعار الظاهر على القبعة العسكرية[25] يرمز لسلاح المشاة والمظليين الإسرائيلي[26]. الإضاءة الليلية للمدينة أو المنطقة السكنية المأهولة وإشارة الدخان والانفجار عبرها دوال أيقونية على هجوم أو وضع أمني متوتر في المنطقة، والجدار يوحي بأن المنطقة المستهدفة خلفه هي مستوطنة، وفوهة السلاح باتجاه الجنديين تحيل إلى أن المنطقة وإسرائيل عامة تحت الاستهداف، والألوان القاتمة والتلوين الأبيض والأسود تعمل جميعها كدوال أيقونية تخلق بعدًا دراميًا يوحي بالصراع والتوتر، وبالحضور البسيط للدخان والانفجار وفوهة السلاح وسط العناصر الطبيعية المعتّمة وتقدّم الجنديين للتشكيل إحالة إلى الضعف وسيطرة الاحتلال على الطبيعي وتشويهه بإلغائه للألوان كرمز للطبيعة والمشاعر الإنسانية وكذلك تكون الصورة العامة البعيدة دالة على إلغاء الإنساني ورغبة السلم والعيش الآمن، وفي عدم وضوح ألوان اللباس أو تفاصيله إيحاء بفقدان القوة وإظهار المرجعية (الاحتلال) ضعيفة وبلا هوية واضحة.

مربع النص الأحمر مثيرًا بصريًا يوحي بالأهمية وكذلك الخطر والحرب، تأثير البقع والآثار بالرمادي ليبدو كأنه مساحة ورقية صارت بالية مع الزمن وأصابها التلف، في إحالة لحالة الضعف وتراجع الحال لدى الفاعل المقصود "الاحتلال"، كلمة "هش" بالأبيض الناصع الذي يحمل دلالة النقاء والوضوح ويتباين مع الرمادي والأحمر والأسود مع تداخلات لكل منها في إحالة لتفشي حالة الضعف والهشاشة، والخط العصري يحمل الحركية والتغيُر، والظل الأسود المموه والتدخلات السوداء والحمراء تمنح البعد الثالث وتوحي بالصراع، الحرف الأخير (ش) يبدو امتدادًا لعيني الجندي ليكثف من دلالة الضعف العسكري والهزيمة، والنثر الورقي الأبيض يتناثر كفتات أو شظايا يظهر كدال على الضعف والتلاشي والزوال للاحتلال. التأثير التجريدي يمين التشكيل يمنح الديناميكية والتغير التدريجي. تأثير نسيج ورقة للتصميم يمنح العتق للموضوع وفكرة التشكيل. شعار الميادين بالأبيض على مربع أحمر قاتم يكثف من دلالة الخطر والتنبيه والأهمية، والخطوط المتوازية الثلاثة مستديرة الطرف باللون

---

[25] تم استرجاع الصورة بجودة أفضل من:

"اضطرابات ما بعد الصدمة" تلاحق جنود إسرائيل في غزة–العربية.نت.

[26] تم الرجوع إلى كتيب شعارات وأعلام الجيش الإسرائيلي عن مركز عكا للدراسات الإسرائيلية عبر الرابط:

دليل شعارات وأعلام جيش الاحتلال الإسرائيلي.

الأحمر، ضـمن ثيمة تصـاميم الميادين، تمنح الحركية والتنبيه وتتباين مع الرمادي القاتم لتكون أكثر ظهورًا على مستوى العين والتدليل.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: الاحتلال.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل الأدرمة من خلال التضـخيم في عبارة من كلمتين تختزلان المعنى وتكثفانه لتكون اسـتكمالًا للتكبير والتعارض والتضـخيم الانفعالي والدرامي في العبارات عبر المنشـور، وهنا يُعمِل النص المجاز ليصف الاحتلال بما توصف به الجمادات القابلة للكسر أو المهترئة والتالفة.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في التشكيل لضعف الاحتلال وهشاشته، بالإضافة لدلالة ضمنية بقوة حدث 7 أكتوبر وما يحمله من ترميز إلى مجموعة الفاعلين ومرجعياتهم السياسية، كما ويحيل استعمال مفردة "الاحتلال" لعدم الاعتراف بشرعية دولته أو أحقيتها في الوجود.



صورة (129.4): صورة من "تل أبيب" تظهر دخان كثيف وخبر عن "معاريف" حول القصف.

- الوصف: صورة من "تل أبيب" تظهر دخان كثيف وخبر عن "معاريف" حول القصف.
- الرسالة التشكيلية: صورة من "تل أبيب" تظهر دخان كثيف بالرمادي القاتم والفاتح، الدخان الظاهر يبدو صاعدًا من أرض ترابية غير معبدة بحيث يظهر التراب باللون البني الفاتح مع أشجار وأعشاب متناثرة وتراب بالبني القاتم على الأطراف. في الخلفية أرض تظهر عبرها مساحة شجرية وتربة بنية وأبنية في الأفق بلون أزرق يمتد عبر السماء الصافية التي تتخللها الغيوم البيضاء والزرقاء أعلى الدخان. جزيرة معشبة في منتصف الشارع المعبد تضم بضعة أشجار خضراء يانعة. الشارع المعبد باللون الرمادي حيث تظهر الأعمدة الكهربائية، وإلى اليسار تظهر شجرة بالأخضر اليانع وتبرز أوراقها الكثيفة وتداخل للبني المصفر عبرها. في حد الصورة الأيسر يظهر عمود أصفر كجزء من

بناية سكنية. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: يظهر الدخان الكثيف بالرمادي القاتم والفاتح كمؤشر على الحرب والخطر ودال على أثر انفجار، الأرض الترابية والأشجار تظهر كدوال طبيعية متباينة مع الدخان والانفجار المصطنع، والأشجار عبر الجزيرة المرصفة وسط الشارع المعبد والشارع والأبنية والأعمدة الكهربائية والموقع المحاط بالسياج المعدني لموقف سيارات أو ردهة لبناية سكنية دوال أيقونية على الحضارة البشرية للمدينة المأهولة بالمدنيين، ويظهر الموقع خاليًا من العنصر البشري في دلالة على حالة التوتر الأمني وعدم الاستقرار وتواري السكان، كما يحيل للخطر المحدق بالأفراد واحتمالية وقوع أضرار بشرية إثر الحدث. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود خارج المحيط إلى أسفل الصورة دال على خطورة الحدث والتهديد الأمني، ويمنح بُعدًا دراميًا للحدث والتشكيل، كما يقدم في السياق الخبري دلالة توثيقية رسمية للحدث، ويعمل هذا التلوين متباينًا مع الجزء الملون من الصورة ليبرز عناصرها ويركز النظر عليها. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يمنح التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "تل أبيب"، غزة، لبنان، اليمن.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة من خلال فعل اختيار الخبر وتضخيم موضوعه وفاعليه "غزة ولبنان واليمن" التي تحضر كتفاعلات رمزية تحيل للأطراف المسؤولة عن القصف ضمن ما يعرف بـ"محور المقاومة"، كما ترمز "تل أبيب" للمركز التجاري والاقتصادي لإسرائيل، وتستخدم إعلاميًا كعاصمة فعلية لها، في هذا التقابل بين "تل أبيب" المستهدَفة و"غزة ولبنان واليمن" كمدن ترمز إلى موقع

الفاعل المسؤول عن الاستهداف، تبرز الأولى في مقدمة الخبر لغرض تفخيمي متبوعًا بالفعل مبني للمجهول "قصفت" ومن ثم الفاعلين، كصياغة تضخيمية تقدم المكان–موقع الحدث والاستهداف، ثم الفعل وأخيرًا الفاعلين، وتتبعه عبارة تحمل استفهامًا تقريريًا يعمل كمثير دراماتيكي يكوّن انطباعات المشاهد حول توزيع القوى وشكل الأدوار (ضعف قوة إسرائيل وقوة الفاعلين في الطرف الآخر).

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: "تل أبيب"، غزة، لبنان، اليمن، كتائب القسام، القوات المسلحة اليمنية، المقاومة الإسلامية من لبنان، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تبرز تقنيات الأدرمة، إلى جانب أدوات التكبير في العبارة الأولى الواردة في نص الصورة، في تسمية الفاعلين "كتائب القسام، القوات المسلحة اليمنية، المقاومة الإسلامية من لبنان"، تسميةً تفخيمية تعمل كتفاعلات رمزية محيلة إلى المرجعيات والقيم المشتركة لإثارة الانفعال والاهتزاز بالعمل مع تكرار المفردة "قصفت" ذات المعادل الصوري–الصوتي، في شحنة عاطفية مؤدرمة للمشاهدة وصورها وانطباعات مشاهديها.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الضعف والتوتر الأمني في إسرائيل جراء وقوعها تحت استهداف مشترك، وكذلك دلالة القوة والتفوق العسكري والأمني للأطراف المستهدِفة والمحيلة رمزيًا لقوة مرجعيتها المشتركة "محور المقاومة"، ويحمل النص عبر الاستفهام والصورة في الفراغ دلالة ضمنية على الترقب والقلق واحتمالية التصعيد على إسرائيل.



صورة (130.4): صورة لطائرات في مطار "بن غوريون" مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول الطائرات وإطلاق صواريخ من لبنان.

- الوصف: صورة لطائرات في مطار "بن غوريون" مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول الطائرات وإطلاق صواريخ من لبنان.

- الرسالة التشكيلية: تظهر الصورة الليلية من زاوية مرتفعة ثلاث طائرات تقف إلى أرضية مدرج مطار "بن غوريون"، الطائرتان في الجزء المضيء من الصورة تحملان اسم "DELTA" والأخرى "AEROFLOT"، ويظهر بينهما لافتة عرضية ضمن تصميم المطار وتحمل اسم بنك " bank hapoalim" يعلوه الاسم بالعبرية، ورقم كتب على مربع أصفر يمكن ملاحظته عبر لافتة أخرى في الخلفية. أجزاء ظاهرة من مباني المطار باللون الزيتي المصفر لمبنى بسطح مقوس ونوافذ زجاجية تنفذ عبرها إضاءة صفراء وأخرى تظهر زيتية دون إضاءة. والجزء المعدني خلف الطائرة بالبيج المائل للرمادي مع مسحة ازرقاق ويماثل في لونه الطائرة في مقدمة الصورة، عبر الأرضية تظهر مركبات مضيئة ومعدّات نقل باللون الأصفر، ولون الأرضية يظهر بالأصفر الزيتي. أعمدة إنارة بيضاء ساطعة بجسم مخطط بالبرتقالي والأبيض، الكتابة على الطائرات باللون الأزرق والأزرق القاتم والأسود، اللون الأسود في الحد الأعلى للصورة يظهر طبيعيًا ليليًا ويتخلل الأجزاء غير الظاهرة والظلال أسفل الطائرة في الخلف، والإضاءة تظهر صناعية بيضاء مع تمازج للزيتي المصفر الباهت. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير التعتيم يظهر العناصر في الأسفل باللون الأسود والرمادي خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة وتظهر عبره أرضية المطار. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: تظهر الصورة الليلية كدال على زمن التقاط الصورة الموحي بحالة التوتر الأمني والحدث المفاجئ، اسم "DELTA" على الطائرة في أقصى الصورة يرمز لشركة طيران أمريكية، والآخر "AEROFLOT" يعود لشركة طيران روسية، واللافتة التي تحمل اسم بنك " bank hapoalim" يعلوه الاسم بالعبرية يحيل إلى اسم بنك إسرائيلي في إحالة للخدمات المصرفية والبنكية المقدمة في المطار ودال على أن المطار إسرائيلي–مطار "بن غوريون"، المربعات الصفراء على اللوحات تمثل رموزًا لهيكلية المطار وتقسيم بنيته الداخلية، المبنى ذو السطح المقوس يصور جزءًا من عمارة المطار، والنوافذ ذات الإضاءة الصفراء الباهتة الداخلية والخارجية تظهر إضاءة صناعية داخل المبنى وانعكاسًا لإنارة الأعمدة في فضاء المطار المفتوح، وتوحي ألوانها المتوافقة مع لون الأرضية مع حضور الأسود والرمادي المزرق بالبهوت في دلالة على القلق والصراع وحالة التوتر الأمني. المركبات وعدة النقل عبر الأرضية تتوزع بشكل غير منتظم مع عدم ظهور العنصر البشري، والصورة القريبة التي تظهر الطائرات وعناصر المطار من زاوية ضيقة تعمل وفق ثنائية الفراغ والامتلاء كدوال موحية بحالة الخطر والتعطّل والقلق المحيط. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي

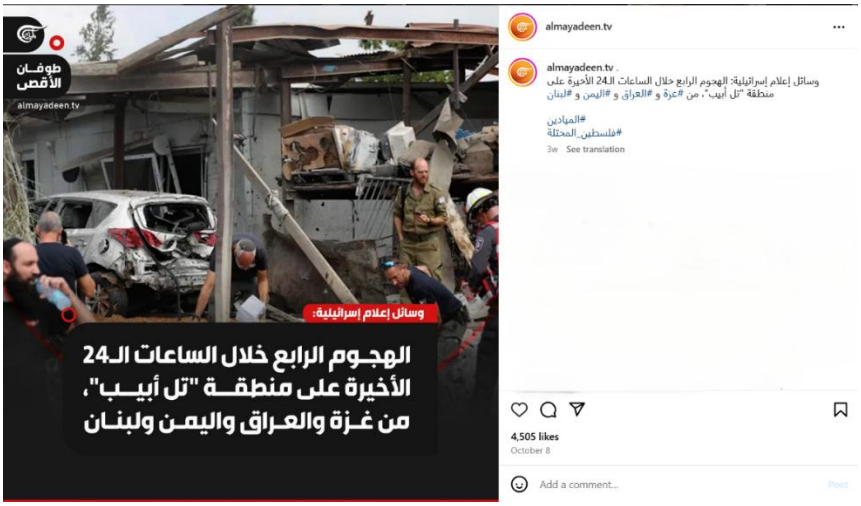
الشـفافية يعمل كمنبه بصـري ويركز النظر على العناصـر داخل المحيط، والتلوين الأسـود خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح بُعدًا دراميًا للحدث والتشكيل كدال على الخطر والجدية، ويعمل هذا التلوين متباينًا مع الجزء الملون من الصورة ليبرز عناصرها ويركز النظر عليها في تكثيف بصري لدلالة الخطر والتوتر والترقب. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السـوداء تحته، وتمنح الزوايا المسـتديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشـكيل، ويعلو المربع الأسـود مربع نص مسـتدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصـدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضـوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: مطار "بن غوريون"، إطلاق صواريه، لبنان "تل أبيب"، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم الدرامي في اختيار الخبر وتكبير موضوعه موظفًا سردًا حكائيًا يقدّم الحدث في صـورة سـمعية بصـرية دراماتيكية تأتي الكلمات عبرها كاهتزازات مكثفة للانفعال والإحسـاس، وتعمل مع التفاعلات الرمزية ""مطار "بن غوريون"، "لبنان"، "تل أبيب""، على تفخيم المشهد المصور وأدوار الفاعلين من أجل تغيير شكل المشاهدة وإعادة توزيع القوى وموقف المشاهِد تجاهها.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات التوتر الأمني في إسـرائيل إثر حالة الصـراع القائمة، وتعطّل مظاهر الحياة والرحلات إليها بسـبب التهديد والخطر المتوقع في أية لحظة من لبنان وانعدام الأمن والاستقرار، وتقدم الصورة والنص دلالة ضمنية بقوة لبنان، في رمزيتها إلى الفاعلين ضـمن تسـمية المقاومة، وتفوقهم العسـكري والأمني على إسـرائيل في هذه المواجهة– الحرب.

اليوم الحادي عشر: 2024/10/8



صورة (131.4): صورة لمدنيين وجندي إسرائيلي ومسعف أمام منشأة ومركبة وآثار تدمير أو استهداف.

- الوصف: صورة لمدنيين وجندي إسرائيلي ومسعف أمام منشأة ومركبة وآثار تدمير أو استهداف.
- الرسالة التشكيلية: منشأة معدنية مع آثار تدمير فيها عبر السقف والصناديق والأكياس والسيارة المدنية أمامًا، السماء صافية بالأبيض والأزرق تتخللها أشجار خضراء. الأفراد: جندي إسرائيلي يقف ناظرًا إلى اليمين، عنصر في الإسعاف مع الزي الخاص يقف حانيًا رأسه، مدنيون بينهم فردين بقبعة "كيباه" أحدهما حانيًا يحمل جسمًا من أثر التدمير على الأرض والذي يظهر جزء منه كركام وحجارة، والآخر يشرب الماء يسارًا حيث أسلاك معدنية تتشابك مع الأوراق الشجرية. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتلوين أسود يبدأ بتمويه للعناصر إلى أسفل الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: آثار التدمير في المنشأة حيث السقف والباب والصناديق والأعمدة المعدنية المائلة، والثقوب في مقدمة المنشأة مع السيارة، تعمل جميعها كدوال أيقونية على التدمير لمنطقة مدنية، الجندي يظهر كدال على أن الحدث أمني كما ويدل مع الشخصين بقبعة "كيباه" على أن المنطقة المستهدفة إسرائيلية، وهي مستوطنة "كفار حباد" حيث توثق الصورة تعرضها لهجوم

صـاروخي يوم 7 أكتوبر.[27] الشـخصـان في المنتصـف يقومان بإزالة الحجارة في إحالة لحجم الدمار الكبير الواقع، ووضـعات أجساد الأفراد واتجاهاتها (كالرجل الذي يتحدث إلى الهاتف مستديرًا، وآخر يشرب الماء) تحيل لحالة الارتباك والفوضـى والتوتر، السماء الصـافية مع الأشـجار الخضـراء تحيل لحضـور الطبيعي في إحالة للصـفاء والسـلم والأصـل، وتقيم تباينًا مع مشـهد الدمار الذي يظهر المكونات المعدنية للمنشـأة والسـيارة، والجندي باللباس العسـكري والمسـعف دالان على حالة الحرب والتوتر والخطر. نصـف محيط الدائرة الحمراء ذي الشـفافية يعمل كمنبه بصـري ويركز النظر على العناصـر داخل المحيط، والتلوين الأسـود خارج المحيط إلى أسـفل الصـورة يمنح بُعدًا دراميًا للحدث والتشكيل كدال على الخطر، ويعمل هذا التلوين متباينًا مع الجزء الملون من الصورة ليبرز عناصرها ويركز النظر عليها في تكثيف بصـري لدلالة الخطر والتوتر الأمني. الخبر في المربع الأسـود ذي الأضـلاع المسـتديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المسـتديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشـكيل. مربع النص الأعلى مسـتدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصـدر الخبر باللون الأبيض الدال على النقاء والوضـوح، والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، والحد الأحمر في الأسـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: الهجوم، منطقة "تل أبيب"، غزة، العراق، اليمن، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل التضـخيم الدرامي في النص بفعل الاختيار للخبر، وتقديم الحدث والمنطقة المسـتهدفة "الهجوم–منطقة "تل أبيب"" على الفاعلين المسـؤولين عنه، وباسـتعمال الرموز اللغوية المحيلة إلى الفاعلين ومرجعياتهم التي يستدل عليها من خلال سياق التغطية ككل، كما وتبرز الدراما الخبرية في النص بإجراء التعارض من خلال التبسيط في استعمال مفردة منطقة لوصـف "تل أبيب" يقابلها تضـخيم "غزة والعراق واليمن ولبنان"، لتظهر الأولى– على رمزيتها السـياسـية تقابل المدن العربية المسؤولة عن الهجوم.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للدمار الكبير على أثر اسـتهداف "تل أبيب"، وبالتالي تقدم إيحاءً بقوة الفاعلين وراء الهجوم ومرجعياتهم، ورسالة ضمنية من خلال توظيف صورة من يوم 7 أكتوبر مفادها الأثر الكبير والمستمر لهذا الأخير وضخامته وتواصله.

---

[27] Double intrusion aérienne au nord de Tel-Aviv en provenance du Liban , H24info.



صورة (132.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض يعلوه اسم مكان الحدث "إيران" بخط صغير أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" والنص، واسم مكان الحدث "إيران" يظهر بخط أصغر ليحدث تباينًا بصريًا لافتًا لغاية الإبراز والجذب، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إيران، قاعدة خاتم الأنبياء للدفاع الجوي، وقوع انفجارات، أصفهان.

- تقنيات الأدرمة: تعمل الأدرمة من خلال فعل الاختيار والتضـــخيم للخبر المنقول عن قاعدة خاتم الأنبياء للدفاع الجوي، ويشتغل التضخيم من خلال إحالة الخبر ومدلولاته وسط سياق التغطية عبر المنصـة، وبحضـور التفاعل الرمزي "إيران" يحيل لفاعل رئيس في موضـوع التغطية ويشـير مباشـرةً لعنصـــر المكان في الخبر، ويعمل الغموض وتغييب الفاعلين والحدث المباشـــر كتقنية دراما تجمع التضـخيم في حضـور إيران اللفظي والرمزي والإحالة لخطر محدق، والتبسـيط في اسـتبدال الفاعل باستعمال "وقوع الانفجارات" في تركيب مغيِب لطبيعة الحدث نفسه، وعبارة "تنفي الأنباء"، بالإضافة لتوظيف الرموز اللغوية ذات المعادلات الصـورية والإحالات المشـتغلة كاهتزازات مثيرة في المشـاهَدة الدرامية والتضخيم الانفعالي.
- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة انتفاء وجود خطر أو تهديد أمني في أصفهان الإيرانية، وتقدم دلالة ضمنية بموثوقية الخبر المنقول عن مصدر رسمي إيراني، وبالتالي موثوقية مرجعيته، وكذلك بقوة الإعداد الأمني الإيراني، وضـــعف الخصـــم بتغييبه لفظًا وفعلًا في النص.



صورة (133.4): صورة من الهجوم الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مع خبر حول خسائر إسرائيل في الحرب على غزة ولبنان.

- الوصـف: صـورة من الهجوم الإسـرائيلي على الضـاحية الجنوبية لبيروت مع خبر حول خسـائر إسرائيل في الحرب على غزة ولبنان.
- الرسالة التشكيلية: انفجار ناري ضخم في منتصف الصورة الليلية يظهر يتصاعد للنيران مع تداخل الرمادي الكثيف واللهب السـاطع والدخان عبر خلفية تظهر مدينة تتوزع فيها الأنوار للمنشـآت والبيوت. وأسـفل الانفجار تظهر أبنية سـوداء وظلام دامس. نصـف محيط دائرة حمراء ذي شـفافية ينطلق من حد الصـورة الأيمن والأيسـر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير اللون الأسـود خارج محيط الدائرة إلى آخر الصـورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسـود بضـلعين مسـتديرين والآخرين

قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تبرز الإضاءة الليلية والظلام في الصورة كدالان أيقونيان على المباغتة والهجوم المفاجئ وتوحي بالضعف الأمني، الانفجار الناري الضخم واللهب الساطع دالان على الحرب والخطر، والرمادي الكثيف عبر اللهب يحيل للاحتراق ومدلول للخطر، والمدينة في الخلفية والأنوار الموزعة يوحيان بأن المنطقة سكنية ومدنية، في تباين دلالي ما بين الحالة المدنية وحالة الحرب المحيلة لحدث أمني، والأبنية السوداء في الأسفل عبر الظلام دال على حالة الهدوء الليلي وتتباين مع الاشتعال والأنوار في الأعلى لتكثف من التعارض البصري والدلالي ما بين الأمن والحرب. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويمنح التباين والوضوح للعناصر في أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية وتشتغل مع التشكيل لتكثيف دلالة الخطر الأمني واشتعال الحرب.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، البنك المركزي الإسرائيلي، حربي غزة ولبنان، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل تقنية التضخيم الدرامية عبر الاختيار للنص وتوظيف الرقم كأداة تكبير لوصف حجم الكلفة والخسائر في الحرب، ليعمل كاهتزاز حسي مثير للانفعال ودراما المشاهدة لتشكيل انطباع المشاهد وموقفه حول مفهوم الخسارة والخاسر الأكبر في الحرب–إسرائيل.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة اشتعال الحرب والتوتر الأمني والمباغتة، وتقدم دلالة ضمنية بحجم الخسائر والكلفة الإسرائيلية الكبيرة من خلال الاستعانة البصرية

بالتدمير الهائل الذي تسـببت به إسـرائيل في الحرب–في لبنان وغزة، للإحالة من خلال اشـتغال الوصف لفرض المعنى على الصورة إلى أن إسرائيل هي الخاسر الفعلي.



صورة (134.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع تصريح له.

- الوصف: صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع تصريح له.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه جانبية لوزير الخارجية الإيراني عراقتشي، يظهر عبرها مستديرًا إلى اليمين في نظرة مباشرة باتجاه الكاميرا ورداء رسمي أسود وقميص أبيض، الخلفية إلى اليسار تظهر بالبني الدافئ، وستارة مفتوحة باللون البني تتخللها إضاءة صفراء ونقوش ذهبية. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون الرمادي القاتم بأضلع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، علامة اقتباس حمراء تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: زاوية الصورة عادية على مستوى النظر للإيحاء بالوضوح والواقعية، واللقطة المقربة تظهر إيماءة الوجه الجادة والنظرات المباشرة دالة على الصرامة والموقف السياسي الحازم والثقة والتحدي، اتجاه الجسد والوقفة الجانبية دالان عن القوة والمعرفة بما يجري دون مواجهة أو صدام مباشر والتحكم بالموقف والحذر. تأثير اللمعان والسطوع للوجه يمنحه دلالة الوضوح في الموقف كما يوحي بسلطة المتحدث، والرداء يوحي بالرسمية والدبلوماسية والاتزان، والخلفية باللون البني دال على الرسمية والسيادة، والستارة المفتوحة توحي بحالة المرونة والانفتاح، فيما يمنح اللون البني والإضاءة الصفراء والنقوش الذهبية الحركية وتوحي برسمية المكان والموقف. التصريح في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز والحداثة، وتمنح الأضلاع الحركية

للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضـــوح، والخط الرمادي بين جزئي الصـــورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـكيل، والثلث الأبيض يمنح الصـفاء البصـري ويشـتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشـارة إلى النص وإحاطته. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشـفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الأعداء، رد، صواريخنا، أهدافها، #إيران.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة باختيار الخبر وتقنية تضخيم الدراما في نص الصورة حيث يوظف تعارضًا لفظيًا ما بين "خطأ الأعداء" و"الرد القوي" ليشكل صورة ومعنىً سياقيًا واحدًا يحيل لقوة الرد الإيراني وتفوق إيران من الناحية العسكرية والأمنية. وفي الوصف يعيد تكرار العبارة لغاية التكبير مع جملة من التفاعلات الرمزية المثيرة للاهتزازات والانفعال الدرامي في قول "الأعداء–صـــواريخنا–أهدافها"، ويوظف النص أســـلوب النهي والتهديد الضـــمني في إطار تكبير الدراما وتغيير الشـــكل والموقف من الفاعلين وأدوارهم.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة إيران العسكرية والأمنية ونديّتها، مع الموقف الحازم والحذر في آن، بحيث تمارس قوتها للرد على الأعداء لا الهجوم أو الاعتداء.



صورة (135.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابة، "كريات يام"، صاروخ، أطلق، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر العاجل وموضوعه، وتوظف الألفاظ التفخيمية "إصابة مبنى"، "بشكل مباشر"، "في صاروخ أطلق" في إثارة الحواس وتكثيف التوتر الدرامي باعتبارها كلمات مثيرة لمعادلات بصرية تكّون المشهد وفقًا لعنصري الحركة والإثارة، وتبرز "كريات يام" و"لبنان" كتفاعلين رمزيين يحيلان إلى صور ذهنية وانطباعات ومواقف متعارضة ومعانٍ منبنية في السياق الخبري وسنن المشاهَدة، وبهذا يكون التضخيم لحدث "الإصابة" ومنطقة الاستهداف والإطلاق على حساب حضور الفاعل لفظًا في النص، ويعمل هذا التغييب بالعلاقة مع القيم المرتبطة بكل فاعل؛ ففي تغييب المستهدَف والاستعاضة عنه باسم المستوطنة تبسيط لقدرته الأمنية وقوته العسكرية، وفي تغييب الفاعل في ترميز "لبنان" تكثيفًا لحضوره الدلالي الذي يفرضه التكرار والترميز والإحالات الضمنية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية لأهمية الخبر وضخامة الحدث، وتشتغل مع الرموز اللغوية للدلالة على قوة الفاعلين تحت تسمية المقاومة في لبنان–دون تحديد الطرف المسؤول مباشرة– وقدرتها على الاستهداف وإصابة الأهداف، وضعف القدرة الأمنية والعسكرية لإسرائيل التي ترمز إليها المستوطنات والمناطق المستهدفة لتعزز دلالة الضعف والتفوق العسكري.



صورة (136.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، سقوط صاروخ، منطقة حيفا، هجوم، للحزب، المدينة، الحرب.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر العاجل وموضوعه، وتوظف الألفاظ والعبارات التفخيمية: "أضرار مادية في منازل"، "جراء سقوط صاروخ"، "في أكبر هجوم للحزب"..، في إثارة الحواس وتكثيف التوتر الدرامي باعتبارها استعمالات مثيرة لمعادلات بصرية تكّون المشهد

وفقًا لعنصـــري الحركة والإثارة، وتعمل "منطقة حيفا" و"الحزب" كتفاعلين رمزيين يحيلان إلى صـــور ذهنية وانطباعات ومواقف متعارضـة ومعانٍ منبنية في السياق الخبري وسنن المشاهَدة، وبهذا يكون التضـخيم باسـتحضـار الحدث والمكان، فيما تشـتغل تقنية التبسـيط في تغييب الفاعل المسـتهدَف والإحالة إليه باسـم المنطقة لإلغاء شـرعيته ودور القوة أو القدرة الأمنية لديه، وفي حضـور الفاعل "الحزب" في المقابل وتوظيف التفضيل والزمان تصوير قوته وتفخيم فعله.

- الرسـالة التضـمينية: تحيل الدوال الأيقونية لأهمية الخبر وضـخامة الحدث، وتشـتغل مع الرموز اللغوية للدلالة على قوة الفاعل "الحزب" ودوره–حدث "الهجوم"، وضـعف القدرة الأمنية والعسـكرية لإسـرائيل التي ترمز إليها "منطقة حيفا" لتعزز دلالة الضـعف العسـكري والعداء وعدم الاعتراف بالشرعية.



صورة (137.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المسـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مسـتدير الأضـلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسـالة الأيقونية: تشـتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشـارة المرور، وتوحي الخطوط العريضـة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واسـتدارة الأطراف

فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "نجمة داوود الحمراء"، إصابة، القصف، لبنان، حيفا، "الكريوت"، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم كتقنية أدرمة تتفعّل بالاختيار للنص والحدث–موضوع الخبر، ويحضر عدد المصابين– (39) جنديًا إسرائيليًا لغاية التكبير، ويكثف هذا التضخيم من حضور الفاعل الدلالي عبر ذكر قوله ومرجعيته في قول "جراء القصف الأخير من لبنان"، بالاعتماد على وسائل إعلام إسرائيلية و"نجمة داوود الحمراء" لتوثيق الحدث وتأكيد مصداقيته وتضخيمه، وفي هذا الاختيار والتكبير تكثيف رمزي للفعل والفاعل "لبنان"، فيما تحضر "حيفا و"الكريوت"" كتفاعلين رمزيين محيلين للهدف–الفاعل الآخر المغيّب لغاية التبسيط، ويوحي هاشتاغ فلسطين المحتلة بموقف المنصة من الفاعلين وشرعية الطرف المستهدف–إسرائيل، وباشتغال اللفظ التفخيمي "القصف الأخير" الذي يعمل كاهتزاز ومثير حسي ودراماتيكي يحدث التضخيم الدرامي للمشاهَدة لتغيير شكل الحدث الكلي وأدوار الفاعلين.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة الفعل– القصف من لبنان، وبالتالي قوة الفاعل وراء هذا الترميز وهو الحزب–حزب الله– بحسب المنشور (123)، والضعف الأمني للطرف الآخر المستهدف–إسرائيل.



صورة (138.4): صورة ترجع ليوم حدث 7 أكتوبر 2023 مع نص خبر عن صحيفة "نيويورك تايمز الأميركية".

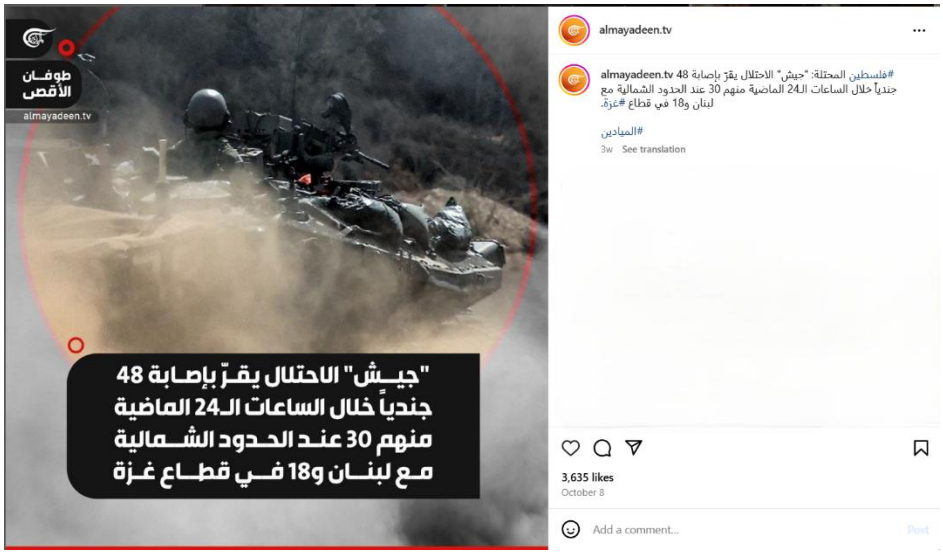
- الوصف: صورة ترجع ليوم حدث 7 أكتوبر 2023 مع نص خبر عن صحيفة "نيويورك تايمز الأميركية".
- الرسالة التشكيلية: حائط منزل باهت اللون يتداخل عبره الأسود والرمادي وشقوق وبقع سوداء ورمادية تظهره في حالة تآكل أو تلف، صورة حائط داخل إطار خشبي بني لرجل وامرأة يجلسان في الطبيعة باللونين الأبيض والأسود، المرأة تظهر خافضة رأسها والإثنان يضعان يديهما أمامًا. إلى اليسار وبعد نهاية الحائط تظهر منطقة مفتوحة بآثار تدمير وحجارة وبقع بيضاء عبر الحائط باللون الأصفر الباهت المائل إلى الأسود ويمتد باللون الرمادي إلى آخر الصورة. محيط دائرة حمراء ذو شفافية ينطلق من حد الصورة الأعلى إلى الحد الأيمن ويمر أسفل مربع النص، وتأثير التعتيم خارجه يظهر العناصر بالأبيض والأسود حيث حجارة المنزل أرضًا. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية تمر عبر محيط الدائرة، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الحائط باهت اللون وتداخل الأسود والرمادي تظهر كدوال أيقونية على حالة الدمار وتحيل لدلالة تراجيدية، الشقوق والبقع سوداء والبيضاء إلى الرمادية دوال على حادثة حريق أو تدمير أو قِدم، صورة الحائط والتلوين الأبيض والأسود ووضعتي الجسدين تظهر جميعها كدوال أيقونية مكثفة لعنصر التراجيديا، آثار التدمير والحجارة والبقع البيضاء عبر الحائط المقابل واللون الأصفر الباهت مع تداخل الأسود والرمادي دوال أيقونية على الدمار بفعل حدث كبير تسبب بحريق وأضرار مادية. التباين ما بين الصورة بألوانها والطبيعة والعنصر البشري ومدلوله الإنساني والتراجيدي، وما هو خارجها من أثر للتدمير والاحتراق يوحي بتضاد وتعارض بصري بين الإنساني والطبيعي والجمالي، وحالة التدمير والدمار والخراب في المدلولات الأيقونية. محيط الدائرة الحمراء يمنح الحركية والتركيز على العناصر داخله، وتأثير التعتيم والتلوين الأبيض والأسود يمنحان التشكيل بعدًا تراجيديًا ودراميًا، ويعمل متباينًا مع الجزء الملون من الصورة ليبرز عناصرها ويركز النظر عليها في تكثيف بصري دلالي. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل. مربع النص الأعلى مستدير الأطراف باللون الأحمر

يتخلله مصـــدر الخبر باللون الأبيض الدال على النقاء والوضـــوح، والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، والحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: الإسـرائيليين، السـابع من أكتوبر، الهجمات، عام–الحرب، "إسـرائيل"، الأسـرى، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشـتغل تقنية التضـخيم الدرامية في العبارات الخبرية المقتبسـة عن نيويورك تايمز الأمريكية، بدءًا بالأولى التي يتم تكبيرها لتتوسـط الصـورة وتفرض عليها المعنى وسـيرورة التدليل خاصـتها، وباشـتغالها مع الاهتزازات والتفخيمات في الرموز اللغوية والاسـتعمالات ذات المعادلات الصـورية المضـخمة في السـمعي البصـري، يجري تكبير المعنى المراد وتكثيفه لإبراز ضـعف الحالة السياسية والقيادة الإسرائيلية وتصوير "الانهيار" و"الفشل" في ألفاظ دراماتيكية حسية في قول "تحطيم، تمزيق"، وأفعال بغاية المبالغة والتكبير في قول "تضـــاعفت.. لم ينتهِ أبدًا"، وهذا البناء الدراماتيكي الخبري يعمل لتشكيل صـورة الوضـع السـياسـي الداخلي الإسـرائيلي في ذهن القارئ–المشـاهِد، وكذا إنتاج المعاني والمواقف المتعلّقة بالفاعلين.
- الرســالة التضــمينية: تحيل الرموز اللغوية والدوال الأيقونية لحالة الهزيمة الإســرائيلية وتراجيديتها المفخّمة للسابع من أكتوبر كما يظهر التشكيل والتفاعلية الرمزية والدراما الخبرية، ودلالة ضمنية تقدم لقوة الفاعل ومرجعيته والاشتغال الرمزي في إيحاء السابع من أكتوبر.



صورة (139.4): صورة لجندي على متن دبابة عسكرية وسط منطقة ترابية وغبار يتناثر ونص خبر حول إصابات الجيش الإسرائيلي في لبنان وقطاع غزة.

- الوصف: صورة لجندي على متن دبابة عسكرية وسط منطقة ترابية وغبار يتناثر ونص خبر حول إصابات الجيش الإسرائيلي في لبنان وقطاع غزة.
- الرسالة التشكيلية: جندي على متن دبابة عسكرية حيث يظهر عتادها، الجندي مستدير الظهر يعتمر خوذة ولباس عسكري، غبار باللون الصحراوي يتناثر إثر عبور الدبابة على منطقة ترابية جبلية وفي المقابل تظهر غابة أشجار باللون الأخضر الزيتي وسط تأثر تمويه بسيط. محيط دائرة حمراء ذو شفافية ينطلق من حد الصورة الأعلى ويظهر مقتطعًا من الأعلى باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، تأثير التلوين الأبيض والأسود خارجه مع غلبة الأبيض الضبابي ليغطي الدخان الكثيف وجزء من المساحة الخضراء والجبلية. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، دائرة مفرغة في الخلفية الملونة، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الجندي على متن الدبابة العسكرية وخوذته ولباسه دوال أيقونية على حالة الهجوم والمواجهة الميدانية، الغبار باللون الصحراوي دال أيقوني على اشتعال الحرب والشدة، ويوحي بوقوع حدث بري في منطقة ترابية أو جبلية، وهي في الصورة منطقة جنوب لبنان ضمن عملية التوغل البري الإسرائيلي[28]، ويمنح الغبار مع وجهة الدبابة والمدلولات العسكرية عامة بعدًا ديناميكيًا يعكس حالة العنف والتوتر العسكري. غابة الأشجار باللون الأخضر الزيتي وسط تأثر التمويه توحي بالتوتر والصراع، ويحضر عنصر التباين الدلالي في اجتماع الأخضر الطبيعي في الأشجار والمصطنع في اللباس العسكري والدبابة. محيط الدائرة الحمراء يمنح الحركية والتركيز على العناصر داخله، وتأثير التلوين الأبيض والأسود والدخان يمنح التشكيل بعدًا دراماتيكيًا ويكثف من عنصر الحركة ودلالية العنف، ويعمل متباينًا مع الجزء الملون من الصورة ليبرز عناصرها في تكثيف بصري دلالي. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

[28] أخبار حرب لبنان: بعد إعلانها بدء العملية البرية.. إسرائيل تستدعي قوات إضافية للبنان – المشهد.

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، #فلسطين المحتلة، "جيش" الاحتلال، إصابة، جنديًا، الحدود الشمالية، لبنان، قطاع غزة.
- تقنيات الأدرمة: يبرز التضخيم كتقنية أدرمة تتفعّل بالاختيار للنص والحدث–موضوع الخبر، ويحضر عدد المصابين– (48) جنديًا مع تحديد زمن وقوعها لغاية التكبير، ويكثف هذا التضخيم من حضور الفاعل الدلالي ومرجعيته في قول "الحدود الشمالية مع لبنان" و"قطاع غزة"، كما ويفصل عدد الجرحى في الموقعين لتضخيم الحدث ولا سيّما ذي عدد الجرحى الأكبر–لبنان، ويوحي استعمال فلسطين المحتلة لموقف المنصة من الفاعلين ولشرعية الطرف المستهدف–إسرائيل، وتعمل هذه الاستعمالات والرموز كاهتزازات حسية ودراماتيكية تعمل التضخيم الدرامي للمشاهَدة نحو تغيير شكل الحدث الكلي وأدوار الفاعلين وموقف المشاهِد تجاههم.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة قوة الفعل والفاعلين وراء ترميز لبنان وقطاع غزة، في إحالة لحزب الله والفاعلين باسم فصائل المقاومة في غزة[29]، وكذلك الضعف الأمني للطرف الآخر المستهدف–إسرائيل.



صورة (140.4): صورة لمبنى الكابيتول الأمريكي "الكونغرس" في واشنطن مع نص خبر حول رد "إسرائيل" على إيران.

- الوصف: صورة لمبنى الكابيتول الأمريكي "الكونغرس" في واشنطن مع نص خبر حول رد "إسرائيل" على إيران.

[29] إصابة 48 جنديًا "إسرائيليًا "خلال الـ 24 ساعة الماضية | وكالة شمس نيوز الإخبارية || Shms News – آخر أخبار فلسطين.

- الرسالة التشكيلية: مبنى الكابيتول الأمريكي في لقطة متوسطة–قريبة أخذت من زاوية منخفضة، القبة المركزية المطلية بالأبيض الرخامي مع وهج مائل للأصفر العتيق، وهي ذات تصميم كلاسيكي تظهر إلى اليسار قليلًا من منتصف الصورة مع جزء من المبنى، ويمينًا تظهر الأعمدة الضخمة في الجزء الملون من الصورة داخل محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية، حيث تظهر السماء بالأزرق تتوسطها سحب بيضاء يتداخل عبرها الأزرق وتمتد خلال السماء متناثرة وأقل كثافة إلى الخلف. خارج الصورة يظهر امتداد السماء والمبنى والدرج والأرضية بالرمادي– التلوين الأسود والأبيض. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية تمر عبر محيط الدائرة، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: مبنى الكابيتول الأمريكي دال أيقوني ورمزي للسلطة والقرار السياسي الأمريكي، بحيث يرمز للديمقراطية والشرعية ورسمية الموقف أو مساسه بالمصلحة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية، كما يعد رمزًا للشرعية المستهدفة والمهددة بعد حادثة اقتحام الكابيتول 2021.[30] اللقطة متوسطة–قريبة لإظهار التفاصيل في تقنية مكثفة للدلالة السياسية للمكان والسياق المتصل به، والزاوية المنخفضة تمنح دلالة السلطة والقوة السياسية والرمزية للموقع والمرجعية–واشنطن. القبة المركزية المطلية بالأبيض الرخامي مع الوهج العتيق والأعمدة والمبنى تقدم تصميمًا كلاسيكيًا مع أثر عصري يحيل إلى الحداثة الأمريكية والهيبة والرسمية بالإضافة للرمزية التاريخية. الجزء الملون من الصورة داخل محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يركز النظر على العناصر في التشكيل، واللون الأحمر والدائرة للتنبيه البصري والدلالي للأهمية والمركزية، والسماء بالأزرق تتوسطها السحب بيضاء والتداخل عبرها دوال أيقونية تقدم للحيوية والوضوح والهيمنة. التلوين الأسود والأبيض يمنح الدراماتيكية ودلالة الرسمية، والتباين مع العناصر الملونة لإبرازها. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل. مربع النص الأعلى مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض الدال على النقاء والوضوح، والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته.

[30] في الذكرى السنوية الثانية.. محطات في أحداث اقتحام الكابيتول | الشرق للأخبار.

الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، رد "إسرائيل"، إيران، واشنطن.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل الاختيار لنص الخبر كتقنية تكبير لموضوعه وفاعليه– "إسرائيل"، إيران، واشنطن، كما يعمل التضخيم الدرامي بتوظيف الغموض والتعارض في استعمال مفردة "تداعيات" و"مصالح واشنطن".

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: #البيت_الأبيض، #إيران، الهجوم الإسرائيلي، القوات والمصالح الأمريكية، واشنطن، الإسرائيليون، هجوم صاروخي إيراني، إسرائيل، #الولايات_المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص باختيار الخبر الذي يوظف التبسيط للدور الأمريكي من خلال الألفاظ ذات الوقع الخفيف "طالب، بالمزيد من الوضوح والشفافية بشأن خططها..، لن تكون على استعداد للمساعدة"، يقابله تكبير موقف إسرائيل ودورها وعدم وضوحها أو تعاونها مع الطرف الأمريكي عبر التوصيفات والألفاظ التفخيمية: "الهجوم الإسرائيلي–على القوات والمصالح الأمريكية"، وكذلك تضخيم دور إيران بتوصيف "الهجوم الصاروخي" وتبسيط الدور الأمريكي وقدرته على التصدي له
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة التهديد الواقع على مصالح واشنطن على إثر عدم وضوح إسرائيل في خططها تجاه إيران والرد، وتضخيم الفاعلين–إسرائيل وإيران كندين في المواجهة، وتقدم رسالة ضمنية بقوة الهجوم الإيراني والرد الإسرائيلي المقابل لدى الإقرار بتأثير الأخير على واشنطن كقوة عظمى عالمية.



صورة (141.4): صورة لطائرة مسيرة عراقية مع خبر عن موقع "والاه" عن جنود الجولان والطائرات من العراق.

- الوصف: صورة لطائرة مسيرة عراقية مع خبر عن موقع "والاه" عن جنود الجولان والطائرات من العراق.
- الرسالة التشكيلية: طائرة مسيرة باللون الأسود وسط سماء زرقاء صافية مع تداخل للأبيض والرمادي بتأثير ضبابي مموه، وتظهر خلال محيط دائرة حمراء ذي شفافية يمتد نحو مربع النص، وتلوين رمادي إلى أبيض ضبابي يتدرج إلى الأسود المموه إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الطائرة المسيرة باللون الأسود تظهر كدال أيقوني في وجهتها ووظيفتها الحربية على حالة الهجوم والحرب والخطر، بحيث ترجع الصورة لحدث تنفيذ المقاومة الإسلامية في العراق هجومًا على مواقع عسكرية إسرائيلية عبر مسيرات بدون طيار خلال حرب غزة 2023-2024.[31] السماء الزرقاء دال على الصفاء والاتزان والطبيعة، ويعمل تداخل الأبيض والرمادي بالتأثير الضبابي المموه كدال أيقوني على حالة الصراع والتوتر الأمني، محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري للأهمية ويركز النظر على العناصر الملونة داخله، والتلوين الرمادي إلى الأبيض الضبابي

[31] Iraqi Resistance Launches Retaliatory Drone, Missile Strikes on Israeli Targets – World news – Tasnim News Agency.

يعمل مكثفًا لدلالة التوتر وتصاعد الصراع ويمنح الديناميكية والبعد الدرامي للتشكيل، ويخلق مع تدرج الأسـود المموه التباين مع العنصـر الملون ليمنح والأخير دلالة الخطر والحرب. الخبر في المربع الأسـود ذي الأضـلاع المسـتديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المسـتديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشـكيل. مربع النص الأعلى مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض الدال على النقاء والوضوح، والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفـاعـل الرمزي: طوفـان الأقصـى، الجنود، #الجولان، الطـائرات المسـيرة، #العراق، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل تضـخيم الدراما في الخبر عبر فعل الاختيار عن موقع "والاه" الإسـرائيلي، واسـتعمال اللفظ "يشـتكون" المحمل بشـحنة عاطفية وبعد إنسـاني دراماتيكي، ويوحي بضـعف الحيلة والألم، وكذلك اسـتعمال "عدم وجود حماية لهم" الذي يوظف النفي السـلبي ولا يقدم الفاعل أو المؤسسة–المرجعية المطالبة بالحماية بشكل لفظي ظاهر، مما يضـخم من دراما المشـاهدة والانفعال المشـتغل عبرها، ويعمل لتشـكيل موقف المشـاهِد الناقم على الفاعل السـلبي الذي لا يقدم الحماية، والإحالة لقوة الفاعل وفعله "الطائرة المسـيرة من العراق" وتفوقه على الجنود في الجولان؛ بحيث يكون في حضور الأخيرين بلا مرجع عسكري أو مؤسسي تعزيز لموقف الضعف والهزيمة.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الضعف الأمني لإسرائيل التي يحيل إليها الترميز في النص والسياق، وضعف المؤسسة العسكرية وفقدان ثقة الجنود بها، بالإضافة لدلالة قوة الهجوم الذي تشنه من العراق–المقاومة الإسلامية، والمرجعية–الدولة هنا ترمز للفاعل–الفرع الذي لا يعد ممثلًا رسـميًا لغاية التضـخيم والإيحاء بالقوة والتفوق العسـكري والأمني للفاعل، ولمرجعيته الكبرى–محور المقاومة.



صورة (142.4): صورة لأمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي وتصريح له حول وقف إطلاق النار.

- الوصف: صورة لأمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي وتصريح له حول وقف إطلاق النار.
- الرسالة التشكيلية: الأمين العام لحزب البعث الاشتراكي في لبنان علي حجازي في صورة من زاوية عادية ولقطة مقربة تظهر الجسد مائلًا إلى اليسار والذراع ممدودة إلى الأمام بحيث لا تظهر الكف، وتبدو اليد اليمنى متكئة فوق طاولة أو منصة للتحدث يوضع فوقها مايكروفون ويميل إليه جسد المتحدث حجازي وهو ينظر إلى الأمام دون توجيه النظرة إلى الكاميرا مباشرة ويفتح فمه في وضعية تحدث، فيما يظهر الوجه لامعًا وبتأثير سطوع، والرداء الكحلي المخطط طوليًا وعرضيًا باللون الأبيض مع قميص أزرق فاتح، وخلفه يبدو جزء من كرسي أسود رسمي، وفي الخلفية يمينًا جدار بتأثير الرمادي والأسود، ووراء المتحدث مباشرة بوستر أو ملصق يظهر عبره جزء من ألوان علم سوريا: الأحمر والأبيض، والأسود المموه مع تداخل لجدار أو حجارة، ويأتي في التلوين الأبيض والأسود للصورة النصف الأيمن من وجه رئيس سوريا السابق بشار الأسد بحيث لا تظهر عيناه وقد وضع فوقها شعار "طوفان الأقصى" إلى يسار الصورة، وإلى جوار الشخصية يجلس شخص آخر لا يظهر بشكل واضح. التصريح باللون الأبيض في مربع باللون الرمادي القاتم بأضلع مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه والمصدر المصرح له باللون الأبيض، علامة اقتباس حمراء تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين

وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: زاوية الصورة عادية على مستوى النظر للإيحاء بالوضوح والواقعية، واللقطة المقربة تظهر إيماءة الوجه الجادة والدالة على الصرامة والموقف السياسي الحازم (النظرات إلى الأمام وحركة الشفاه)، الجسد مائلًا إلى اليسار والذراع دالان أيقونيان على امتلاك سلطة خطابية وسياسية وقدرة على توجيه الأمور، وللدال الأخير –الذراع– مدلول التأكيد على استبعاد موقف ما أو رفضه، تأثير اللمعان والسطوع للوجه يمنحه دلالة الوضوح في الموقف كما يوحي بسلطة المتحدث، والرداء وألوانه يوحيان بالرسمية مع الاتزان والهدوء، والكرسي الأسود والجدار بتأثير الرمادي والأسود لرسمية المكان أو الحدث وجدية الموقف، البوستر أو الملصق يظهر عبره جزء من ألوان علم سوريا: الأحمر والأبيض وجانب من وجه رئيس سوريا السابق بشار الأسد لتكون دوال أيقونية على مرجعية المتحدث الحزبية والأيديولوجية–لحزب البعث الاشتراكي دون إظهار عيني الأسد لتكون الإحالة للمرجعية لا الشخص، والأسود المموه في العلم يمنح تأثير عتيق ودلالة الأصالة وفي الشفافية مع الأبيض دلالة على التكامل والسمو والقوة المبطنة. التلوين الأبيض والأسود يمنح بعدًا تاريخيًا وعمقًا رمزيًا للمرجعية وكذلك السلطة والوقار. التصريح في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز والرسمية والحداثة، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح، والخط الرمادي بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وقف إطلاق النار.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر وتوظيف الألفاظ المفخمة على مستوى اللفظ والوقع الصوتي والصوري في قول "كلام الرئيس.. واضح، الشرط الأساسي"، بالعمل مع التفاعل الرمزي "وقف إطلاق النار" واشتغاله السمعي البصري والرمزي، وكذلك استخدام أسلوب الشرط والقصر "الشرط لأي نقاش"، في استعمال بلاغي يحصر المعنى ويوحي بالحزم في الموقف الذي

ينقله المتحدث، ليضع المشاهِد أمام خيار وموقف وحيد هو الموقف الذي يقدمه الخبر والقوة السياسية والدولية للفاعلين (الرئيس بري–لبنان، حزب البعث–لبنان وسوريا ومحور المقاومة نهايةً).

– وصف الصورة:

- التفاعل الرمزي: وقف إطلاق النار، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر الاختيار واستعمال القصر البلاغي الذي يستبعد أي حديث أو قرار آخر عدا وقف إطلاق النار، وفي توظيف الألفاظ المفخمة لفظًا ودلالةً في قول "الكلام السياسي متوقف"، يقابله تبسيط في دور الفاعل الآخر وفعله حيث يقول "لأي وفود ستأتي من أجل ذلك"، وأيضًا غياب هويته أو حضوره الصريح ليظهر موقف الفاعل الأول عبر تكبير الدراما متفردًا وقويًا وطاغيًا على الفاعلين والمواقف الأخرى.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لصرامة الموقف اللبناني المتمثل بالرئيس بري وكذلك حزب البعث الاشتراكي–ومرجعياته– تجاه وقف إطلاق النار، وامتلاكهم قوة سياسية دولية لوضع الشروط في حالة الحرب يقابلها ضعف سياسي للفاعل الآخر (إسرائيل) يحتم عليه تنفيذ شرط الأول (لبنان) للتمكن من النقاش أو الكلام.



صورة (143.4): صورة من مطار بن غوريون مع خبر حول انخفاض الحركة عن وكالة "بلومبرغ" الأميركية".

- الوصف: صورة من مطار بن غوريون مع خبر حول انخفاض الحركة عن وكالة "بلومبرغ" الأميركية".
- الرسالة التشكيلية: صورة من مطار بن غوريون تتبع قاعدة التثليث في تقنية التصوير، وتظهر ممرًا داخليًا مع واجهة زجاجية بنوافذ كبيرة شفافة تعكس الأزرق السماوي ذات أطر معدنية باللون الرمادي مع تأثير تلوين أصفر عتيق، وفي المقدمة يظهر جدار بنقوش مختلفة، وعبر الأرضية مسافرون

يسيرون بالاتجاه المعاكس فيما يظهر شخص واحد بعيد في اتجاه الكاميرا بمحاذاة النوافذ. والأرضية ببلاط باللون البيج المائل للرمادي، وجميع هذه العناصر ملونة في محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية، بينما تلون الواجهة والجدار والأرضية مع ظلال الواجهة الزجاجية بالأبيض والأسود، وكذلك الجزء السفلي من جسد المسافرين في المقدمة مع حقيبة السفر. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية تمر عبر محيط الدائرة، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تتبع الصورة جزئيًا قاعدة التثليث التصويرية لتجعل اتجاه الحركة البصرية نحو الباب المقابل للإحالة إلى حالة المغادرة على إثر التوتر الأمني. الممر الداخلي لمطار بن غوريون مع واجهة زجاجية والأزرق السماوي عبرها وأطر معدنية باللون الرمادي مائل للأصفر وتأثير الأصفر عامة دوال أيقونية تقدم تباينًا معنويًا ما بين الصفاء والطبيعية وكذلك التوتر وعدم الانتماء، والإضاءة المصطنعة دالًا على فقدان الحياة الطبيعية والواقع المصطنع. المسافرون يسيرون على أرضية المطار نحو البوابة للإحالة إلى حالة المغادرة لوقوع الخطر، فيما يظهر شخص واحد بعيد يسير في اتجاه الكاميرا كدال على قلة الحركة والقادمين. العناصر الملونة داخل محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية الذي يركز النظر داخلها ويقدم الحركية والتنبيه للتشكيل، بينما تلون الواجهة والجدار والأرضية مع ظلال الواجهة الزجاجية باللون الرمادي، وكذلك الجزء السفلي من جسد المسافرين وحقيبة السفر، للإيحاء بالتوتر والجمود والبهوت وحالة الصراع، والتمويه في الجزء الأسفل يعمل مكثفًا لدلالتي الصراع والتوتر. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل. مربع النص الأعلى مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض الدال على النقاء والوضوح، والأحمر للحركية والتنبيه بالأهمية، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مطار "بن غوريون"، الصراع، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشـــتغل تقنية التكبير الدرامي باختيار الخبر وتوظيف التفاعل الرمزي، والرموز اللغوية المفخمة في اللفظ والبعد السـمعي البصـري لغاية التضـخيم كما في قول "تصـاعد الصـراع"، وتوظيف الرقم "بنسبة 43%" للدقة والموثوقية، وتوظيف الغموض في الاستعمالات اللغوية (الأدوار بدلًا من الفاعلين: انخفاضًا–تصاعُد).
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة انعدام الأمن والخطر والتوتر الأمني والتهديد الواقع على إسرائيل والخسائر المترتبة جراء الحرب–الصراع، في دلالة ضمنية تحيل إلى أن إسرائيل طرفًا خاسرًا في الحرب ويدفع ثمنها على الصعيد الأمني والاقتصادي والسياحي.

اليوم الثاني عشر: 2024/10/9



صـــورة (144.4): صـــورة للأمين العام لحزب البعث العربي الاشـــتراكي في لبنان علي حجازي مع تصريح له.

- الوصف: صورة للأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي مع تصريح له.
- الرســالة التشــكيلية: صــورة بورتريه عادية يظهر فيها حجازي مســتديرًا قليلًا إلى اليمين وينظر إلى الأمام بعيدًا عن اتجاه الكاميرا في نظرة حادة وحاجبين مقطوبين وشـفاه مطبقة، الرداء رسـمي باللون الكحلي وقميص أبيض مع ربطة عنق حمراء، جزء من كرســي الأبيض مع ثقوب دائرية في الخلفية إلى اليسار، والخلفية تظهر تصـميم أعمدة رمادية ثلاثية الأبعاد تتوسـط الأسـود، وتلوين أزرق مشـبع مموه يغطي جزء من الخلفية مع الشــخصــية في المقدمة. التصــريح باللون الأبيض يتضــمن كلمة "المقاومة" برسـم مختلف في مربع باللون الرمادي القاتم بأضـلع مسـتديرة، يعلوه مربع أحمر أصـغر

حجمًا ومستدير الطرفين يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، علامة اقتباس حمراء تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص وأخرى تظهر في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصل الجزء الأبيض عن القسم الأعلى خط رمادي قاتم يتخلل مربع التصريح. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: زاوية التصوير العادية للبورتريه لبيان الجدية وإظهار الشخصية وعناصر الصورة بوضوح. جسد الشخصية حجازي دال أيقوني يجمع مجموعة مدلولات: اتجاه الجسد إلى اليمين دال على الحركة وكذلك المواجهة، وفي النظر إلى الأمام تمامًا إحالة إلى التحدي والمواجهة والنديّة، النظرة الحادة والحاجبين المقطوبين والشفاه المطبقة دوال أيقونية على الغضب والتحفظ والتهديد الصامت، الرداء الرسمي باللون الكحلي والقميص الأبيض وربطة العنق الحمراء يجمع الرسمية والوضوح، الكرسي الأبيض والخلفية تحيلان للتواجد في بيئة غير رسمية ومن الممكن أن تكون الصورة خلال لقاء تلفزيوني، والتلوين الأزرق المشبع المموه يقدم للاتزان والهدوء والانضباط والعقلانية. التصريح في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة التركيز والرسمية والحداثة، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والحيوية، والنص بالأبيض يدل على النقاء والوضوح، وتشكيل كلمة "المقاومة" للف النظر وتجنب التقييد بسبب الخوارزميات، والخط الرمادي بين جزئي الصورة للبروز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، والثلث الأبيض يمنح الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

رسم كلمة مقاومة

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، المقاومة، جمهور المقاومة، المعركة، المستوطنات الإسرائيلية، #فلسطين، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل تقنية التعارض في النص من خلال جمع عبارتين تقدمان لموضوعين مختلفين لفظيًا هما: الدعوة لاختيار الإعلام الصحيح والحرب النفسية، وخطة المقاومة في استهداف المستوطنات الإسرائيلية، ويتفقان سياقيًا ليظهر المعنى الكلي المراد من دراما الخبر وهو الرد على

الإعلام الخاطئ الذي قد يروج لما هو مخالف للمعلومة التالية وهي خطة المقاومة وجاهزيتها للاستهداف.

- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات التحدي والغضب والتهديد بجاهزية المقاومة لاستهداف المستوطنات الإسرائيلية، كما تحيل لحزم الفاعل وجديته في الموقف مع اتزانه وانضباطه وعقلانيته في رسالة موجهة للجمهور تؤكد أن المقاومة وإعلامها محلًا للثقة.



صورة (145.4): صورة من مناورة عسكرية للجيش الإسرائيلي مع خبر حول القتال في لبنان وغزة.

- الوصف: صورة من مناورة عسكرية للجيش الإسرائيلي مع خبر حول القتال في لبنان وغزة.
- الرسالة التشكيلية: أربعة جنود في وضعيات ركوع استعدادًا للقتال وتتجه أجسادهم يسارًا لتظهر جانبيًا وهم ينظرون أمامًا ويرتدون بزاتهم العسكرية، ويحملون أسلحتهم وعتادهم في حالة ترقب. الخلفية صحراوية باللون الصحراوي تتخللها بضع شجيرات خضراء زيتي عبر الأرض، وأعشاب خضراء في المنطقة التي يتموضع فيها الجنود تظهر كذلك في المساحة بالتلوين الأسود والأبيض. محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير اللون الأسود والأبيض خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية:

أجساد الجنود في وضعيات الركوع دوال أيقونية على الاستعدادية للقتال والدفاع والترقب، واختلاف وضعات الجلوس دال على الارتباك والقلق وترقب الخطر والمجهول، والرداء الزيتي والبني دال على التمويه وحالة القتال والبيئة العسكرية، والخلفية الصحراوية والرمال والتراب والشجيرات والأعشاب

دوال أيقونية على البيئة القاسـية والخطر والمجهول وكذلك الفراغ الباعث على القلق. نصـف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة درامية للحدث والتشكيل ويحيل للخطر والتوتر الأمني، ويمنح التباين والوضوح للعناصر في أعلى الصورة، والألوان المحايدة والقاتمة تمنح جوًا دراميًا متوترًا وتعمل دالة على الاستنزاف والتوتر واللاحيوية. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، قتال، الجبهة الشمالية، لبنان، الجبهة الجنوبية، غزة، #لبنان، #فلسطين_المحتلة، #غزة.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في النص في الأوصاف الدراماتيكية المثيرة للانفعال والمختزلة للحالة الدرامية لدى اختزال المشهد في قول "يوم قتال صعب"، وبالاستعانة بتفاعلين رمزيين–مكانين– يحيلان لمرجعيتين سياسيتين يضعهما الخبر متتاليين ليعادل بينهما مع تقديم فاعل لبنان لغاية التكبير وتغيير شكل المشاهدة وموقف المشاهدين تجاه طرفي الحرب والمفاضلة ما بينهما من حيث مفاهيم القوة والانتصار ومعانيها.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لحالة الضعف الأمني والارتباك والوقوع في موضع دفاع وترقب للخطر المجهول من طرف إسرائيل وجيشها، بحيث يعمل تغييبها لفظيًا في النص لتكثيف هذه الدلالة مقابل حضور الفاعلين الآخرين للإحالة لقوتهما وتفوقهما ومرجعيتهما الكبرى–محور المقاومة.



صورة (146.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، المناطق، جنوب مدينة حيفا، قيسارية، انفجارات، منطقة "الكرمل"، جنوب حيفا.
- تقنيات الأدرمة: يعمل اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في دويّ صفارات الإنذار والفعل المتسبب المغيّب لفظًا في النص يحضر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، حيث تشتغل جنوب مدينة حيفا وقيسارية ومنطقة الكرمل كرموز لغوية للمكان والمرجعية المستهدفة–إسرائيل، وتعمل صفارات الإنذار للدلالة على الخطر وتضخيم الحدث، وتشتغل مع كلمة "تدوي" و"انفجارات عنيفة" كألفاظ درامية تحمل معادلات سمعية بصرية وحركية مثيرة للانفعال والتوتر في تمثل المشاهَدة الذهني– السمعي البصري.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم والقوة للفاعل المسؤول عن الاستهداف، والذي يستدل عليه من خلال سياق التغطية والتكرار، كما يستدل على الطرف المستهدَف من خلال أسماء المناطق في النص– وهو إسرائيل، وعبر تكرار استعمال "صفارات الإنذار" في التغطية تتبنى معاني القوة والتحكم والتفوق العسكري للطرف الفاعل، إلى دلالة كلية تعمل لإظهار إسرائيل في حالة الضعف والاستهداف.



صورة (147.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع

يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابة، جنديين، الوحدة "504"، جهاز الاستخبارات العسكرية، معارك لبنان، #الميادين_لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم كتقنية أدرمة بدءًا بفعل الاختيار، ويوظف النص تفاعلات رمزية تحيل للفاعلين "جنديين من الوحدة 504 وجهاز الاستخبارات العسكرية–معارك لبنان" وأدوارهم "إصابة، معارك"، ويوظف الأرقام "جنديين اثنين و504 الذي هو اسم للوحدة" في استعمال تفخيمي للحدث ودور الفاعل المتسبب بالإصابة، وكذلك تفخيم الطرف المصاب من حيث وظيفته وموقعه العسكري ومرجعيته للإحالة إلى قوة الأول (في ترميز لبنان) وقدراته على الاستهداف والاختراق الأمني والعسكري، إذ تكون إصابة هدف عسكري أشد وقعًا ودلالة على القوة والتفوق، وتعمل جملة الرموز اللغوية والاستعمالات التفخيمية كاهتزازات مكثفة للانفعال ومعاني القوة والانتصار لدى المشاهد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة ضعف إسرائيل أمنيًا وعسكريًا في معارك لبنان– حيث يشير استعمال معارك إلى مرجعية الفاعل من طرف لبنان–حزب الله لدى توظيفه هذا الاستعمال في خطابه، وكذلك لخطاب الميادين، ودلالة ضمنية على انتصار الفاعل في ترميز "لبنان" وتفوقه العسكري والأمني.



صورة (148.4): صورة لكبير مستشاري وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش مع خبر حول إصابته.

- الوصف: صورة لكبير مستشاري وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش مع خبر حول إصابته.
- الرسالة التشكيلية: سموتريتش في صورة بورتريه عادية ويقف مستديرًا بشكل غير كامل إلى اليمين وهو ينظر أمامًا لا إلى الكاميرا مباشرة، ويظهر مبتسمًا ابتسامة خفيفة ويرتدي لباس أسود مع قميص أبيض، وقبعة الكيباه على رأسه. الخلفية مموهة بدرجة عالية وتظهر أجزاء قاتمة في الأعلى وفاتحة في الأسفل. والصورة ككل بتأثير تلوين أسود وأبيض. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: صورة البورتريه بزاوية عادية توظف للتركيز على الشخصية وتصويرها وملامحها بشكل واضح ومباشر. وضعية الوقوف مستديرًا جزئيًا والنظر إلى الأمام مع ابتسامة خفيفة تحيل كدوال للحظة هادئة وواثقة ومستقرة أخذت قبل الحدث أو بشكل مستقل عنه، واللباس الأسود والأبيض دال على الشخصية الرسمية والسلطة والهيبة، وقبعة الكيباه دال على المرجعية الدينية اليهودية وكذلك التطرف الديني واليمين اليهودي. الخلفية المموهة والأجزاء القاتمة والفاتحة تعمل لإبراز ملامح ووجه الشخصية وتفاصيل الصورة في الأمام كتقنية مستخدمة في صور البورتريه لعزل الخلفية وتفاصيلها. التلوين الأسود والأبيض والرمادي يمنح بُعدًا دراميًا وتراجيديًا للحدث والتشكيل وكذلك الواقعية والتوثيق للحظة محايدة، بالإضافة لإبراز طابع الحدث الجاد والكبير، الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل. مربع النص الأعلى مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض الدال على

النقاء والوضوح، والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابة، سموتريتش، الاشتباكات، الحدود، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم الدرامي في النص عبر اختيار الخبر وتوظيف الألفاظ التفخيمية ذات الاهتزاز العالي والوقع الدرامي في قول "إصابة–الاشتباكات"، والاستعمالات اللغوية المحيلة للشخص والمكان اللذين يرمزان إلى مرجعيتين متقابلتين، ليرمز سموتريتش في حالة الإصابة لمرجعيته–إسرائيل، وتحضر الثانية صراحة في "لبنان"، وبهذا يعيد المشهد الدراماتيكي موضعة الفاعلين وأدوارهم من حيث القوة والضعف والانتصار بالنسبة للمشاهِد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الانتقال من القوة والسلطة للضعف والاستهداف في شخصية سموتريتش وإحالته لمرجعيته–إسرائيل، وسط جو تراجيدي درامي يستحضر دلالات الهدوء والثقة والصمت الثقيل أمام خبر الإصابة الموحي بالهزيمة وتقدم الطرف المقابل–لبنان في أهدافه الميدانية والسياسية، لدى تمكنه من إصابة شخصية عامة وفاعلة.



صورة (149.4): صورة لرئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا وتصريح له حول السيستاني.

- الوصف: صورة لرئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا وتصريح له حول السيستاني.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه عادية للشيخ الملا يظهر في مركز الصورة إلى النصف الثاني من التشكيل بجودة عالية وإضاءة عبر الملامح، الوجه بتعبير حازم ونظرات مباشرة إلى الأمام وشفاه مغلقة، وبعمامة بيضاء وعباءة سوداء، وفي الخلفية ظل مموه لجسد الملا ورأسه وقبة مسجد ومبنى

ديني ذي زخارف ونقوش وإلى اليمين يظهر امتداد مئذنة أو عامود كجزء من البناء. وجه علي السيستاني–المرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق، يظهر يسار التشكيل مرتفعًا عن مستوى جسد الملا، ويظهر وجهه مستديرًا إلى اليمين قليلًا ناظرًا إلى الأمام ويرتدي عمامة سوداء، والوجه تأثير تمويه بالأبيض الرمادي الشفاف مع تداخل سطوع أصفر يظهر إلى أسفل يمين الصورة كذلك، فيما تلوّن الخلفية بالأزرق الداكن مع تداخل للأرجواني وبقع أفتح قليلًا من لون الخلفية، مع بقع خطية نارية كشرار متناثر أسفل التشكيل. علامة اقتباس مقلوبة بالأزرق الكحلي ومربع نص أزرق مموه يحمل اسم المصرح، ونص التصريح باللون الأبيض وتقع الكلمات الأخيرة لكل سطر تحت تأثير ظل جسد الملا، فيما تتموضع الكلمة الأخيرة إلى وراء الكتف. . الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: جسد الشيخ الملا مواجهًا في صورة عادية يظهر والتعبير الحازم ونظراته المباشرة وإيماءة الشفاه كدوال على الحزم والموقف الجدي، وتقدم الإضاءة المتزنة الوضوح للشخص والموقف الذي يمثله، والعمامة البيضاء والعباءة السوداء دالان أيقونيان ورمزان للمرجعية الدينية وهي الطائفة الشيعية ويحيل هذا اللباس لكونه فقيه وعالم دين وللهيبة والوقار، وجه علي السيستاني–المرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق، يظهر في موقعه في التشكيل إلى الأعلى كرمز للمرجعية الدينية وشخصية ذات مكانة وقدسية دينية للجماعة التي يمثلها خاصة، والعمامة السوداء رمز للمرجعية الدينية العليا لدى الشيعة، واللحية دال أيقوني على رجل الدين. الظلان المموهان للملا والسيستاني دالان على الوقار والهيمنة الرمزية والهيبة والنفوذ. القبة والبناء الديني دالان على الهوية الإسلامية. الخلفية بالأزرق الداكن والأرجواني كدالين يحيلان للهيبة والوقار والروحانية. التمازج اللوني والتدخلات للأزرق مع بقع خطية نارية كشرار متناثر تحيل للتغير الذي يمس المرجعية والخطر الكامن والتوتر. علامة الاقتباس المقلوبة تحيط النص كاقتباس مباشر وتمنح مع مربع النص الحركية والتنبيه. والنص باللون الأبيض للوضوح، ولوقوع الكلمات تحت تأثير الظل والجسد دلالة على تأثير المرجعية وهيبة كلمتها. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الاحتلال، السيد السيستاني، "إسرائيل"، الحرب، حرب دينية، هزائمه وجرائمه، #غزة، #لبنان، #العراق.
- تقنيات الأدرمة: يعمل تضخيم الدراما في نص الصورة عبر الألفاظ التفخيمية والرموز اللغوية المفخمة للانفعال، بحيث تعمل مع مقابلة الاحتلال ككيان سياسي بشخصية رمزية دينية "السيستاني"

لغاية التكبير على مضاعفة الاهتزاز الحسي والعاطفي. وفي الوصف يشتغل التكبير كتقنية درامية بجعل التهديدات محاولة لتوسعة الحرب والتغطية على الهزائم والجرائم، وفي العبارة الأخيرة يكتمل التعارض ما بين الصورة الأولى إذ يصف السيستاني وصفًا مفخمًا لدوره وقيمته ومرجعيته عامة.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة المكانة الدينية الهامة للسيستاني كمرجعية دينية عليا لدى شيعة العراق، والإيحاء بالتهديد للهوية الدينية والإسلامية وخطر خلق فتنة دينية وحرب عقائدية على إثر تهديد إسرائيل الرموز الدينية المتمثلة بالسيستاني، وتقدم كذلك رسالة ضمنية بهزائم إسرائيل وخسائرها في حرب غزة ولبنان في مواجهة هذه المرجعية وتحالفاتها.



صورة (150.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط

المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابات، المستوطنين، صاروخ، "كريات آتا"، حيفا، #الميادين_لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر العاجل وموضوعه، وتوظف الألفاظ التفخيمية "إصابات"، "سقوط صاروخ" وهي حركية الدلالة وتعمل مثيرة للحواس، كما تكثف التوتر الدرامي في المعادلات البصرية التي تكّون المشهد وفقًا لعنصري الحركة والإثارة، وتعمل "المستوطنين–كريات أتا–حيفا" و"لبنان" كتفاعلات رمزية محيلة إلى صور ذهنية وانطباعات ومواقف متعارضة ومعانٍ منبنية في السياق الخبري وسنن المشاهَدة، وبالتالي فهي تحيل للفاعلين وراء الاستهداف والفاعل المستهدَف، وبهذا يكون التضخيم لحدث "الإصابة" ومنطقة الاستهداف والإطلاق في الهاشتاغ على حساب حضور الفاعل لفظًا في النص، ويعمل هذا التغييب بالعلاقة مع القيم المرتبطة بكل فاعل؛ ففي تغييب المستهدَف والاستعاضة عنه باسم المستوطنة تبسيط لقدرته الأمنية وقوته العسكرية، وفي تغييب الفاعل في ترميز "لبنان" تكثيف لحضوره الدلالي الذي يفرضه التكرار والترميز والإحالات الضمنية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية لأهمية الخبر وضخامة الحدث، وتشتغل مع الرموز اللغوية للدلالة على قوة الفاعلين المسؤولين عن الاستهداف في ترميز لبنان، وقدرتهم على الاستهداف وإحداث الإصابات البشرية، كما أن يرمز استهداف المستوطنة وإصابة مستوطنين إلى أن الحرب مع طرف غير شرعي، وبنزع صفة المدنية أو المواطنة عنهم إحالة لشرعية هذا الاستهداف، وبهذا يقدم الخبر دلالة كلية بضعف القدرة الأمنية والعسكرية لإسرائيل وتفوق الآخر المستهدِف.



صورة (151.4): صورة لعلي السيستاني مع تصريح للحكومة العراقية حوله.

- الوصف: صورة لعلي السيستاني مع تصريح للحكومة العراقية حوله.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه عادية للمرجع الديني علي السيستاني ينظر إلى الكاميرا مباشرة ويرتدي عمامة وعباءة باللون الأسود أمام خلفية رمادية فاتحة مع سطوع بسيط، ويمتد علم العراق من يسار الصورة فوق صورة جسد السيستاني ويظهر طرفه متماهيًا مع العباءة ويظهر متماوجًا بتأثير شفافية جزئي وتمويه وإضاءة وتوضيح ناعم. محيط الدائرة الأحمر ذي الشفافية يمتد من الحد الأعلى للصورة ويحيط الشخصية باتجاه يمين الضلع العلوي لمربع النص ويساره. التصريح باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليسار يقدم صاحب التصريح باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، وأعلى يسار الصورة شعار طوفان الأقصى والميادين على مربع خلفية أسود اللون مستديرًا من الطرف الأيمن، اسم المنصة بمربع مستدير وخلفية رمادية فاتحة.
- الرسالة الأيقونية: صورة البورتريه العادية للمرجع الديني علي السيستاني لمنح الوضوح للشخصية كمركز للخبر والتشكيل، نظرة السيستاني المباشرة دال على الثقة والسلطة الرمزية والهيبة. العمامة والعباءة بالأسود دلان أيقونيان على المرجعية الدينية العليا وقدسية الشخصية وهيبتها. الخلفية الرمادية الفاتحة مع سطوع تمنح الحيادية للتركيز البصري على الشخصية في المقدمة، والسطوع يحمل معنى النقاء والطهارة، ويعمل الرمادي متباينًا مع الأسود وألوان العلم، الجزء العلوي لعلم العراق يظهر كدال على مرجعية المتكلم (الحكومة العراقية)، وتماهيها مع المرجعية الدينية وموقفها ورموزها، والعلم يرمز للموقف الوطني العراقي ووحدته. محيط الدائرة الأحمر ذي الشفافية يمتد من

الحد الأعلى للصورة ويحيط الشخصية باتجاه يمين الضلع العلوي لمربع النص ويساره لتركيز النظر عليها كمحور للتشكيل وموضوعه. التصريح في المربع الأسود للتركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، والأبيض دال على النقاء والوضوح. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مرجعيتنا، الشعب العراقي، العالمين العربي والإسلامي، مقدسات الشعوب، الأمن والسلم الدوليين، الكيان الصهيوني، الأزمات، العدوان، الحروب، #العراق، #السيستاني.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في نص الصورة ووصفها من خلال الأفعال التفخيمية المثيرة للاهتزاز والانفعال في قول: "نرفض، نحذر" لبيان قوة المتحدث كفاعل سياسي دولي، إلى جملة من الألفاظ والأوصاف المفخمة لأفعال وأدوار الآخر (الكيان الصهيوني) كاختلاق الأزمات والتغذية العدوان، كما لا يحضر الفاعل الأخير لفظًا سوى في العبارة الختامية للخبر وبصفة غير شرعية، حيث ذروة الحالة الدرامية في المشهد نحو تغيير مواقف المشاهدين حول المفاهيم والأدوار التي يمارسها الفاعلون وقيمهم وشرعية وجودهم أو حقيقتها كما يقدمها المتكلم.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لوحدة الموقف الوطني العراقي والتفافه خلف مرجعياته الدينية ورموزه ومقدساته، بما في ذلك الحكومة العراقية التي يصدر عنها التصريح فيما يحضر السيستاني في صورة الخبر لبيان وحدة الموقف وأهمية الشخصية ومكانتها، وكذلك دلالة ضمنية بنوايا إسرائيل لخلق فتنة عقائدية من خلال المساس بمقدسات الشعوب ورموزهم (السيستاني لدى الشعب العراقي)، فيما تخاطب بصفتها الكيان الصهيوني في إعلان لرفض الاعتراف بشرعيتها السياسية كدولة أو ككيان ممثل لجماعة دينية.



صـورة (152.4): تصـميم يظهر آثار انفجارات واحتراق وتدمير وجندي مع خبر عن وسـائل إعلام إسرائيلية عن جنود.

- الوصـف: تصـميم يظهر آثار انفجارات واحتراق وتدمير وجندي مع خبر عن وسـائل إعلام إسـرائيلية عن جنود.
- الرسـالة التشـكيلية: جندي مسـتدير الظهر يضـع يديه إلى جانبيه ويتقدم في خطوة إلى الأمام والقدم اليمنى خلفًا، الدخان يمتد باللون الرمادي الكثيف والأسـود أعلى الصـورة ويتصـاعد والحريق وألهبة النيران من عدة أجزاء في مقدمة الصـورة التي تبدو كسـاحة قتال ينتشـر عبرها بقع سـوداء متناثرة كالرماد وبقع نارية أو خطوط متوهجة كتأثير تقني، وعبر الخلفية تظهر الأدخنة والنيران بتأثير رسـم أو تلوين يدوي يمتد إلى آخر الصورة حيث الأرضية في المقدمة والركام وآثار التدمير بالرمادي القاتم وظلال سـوداء وكذلك جسـد الجندي الموضـح تقنيًا والذي يظهر معزولًا عن الخلفية، ووهج برتقالي تقني في الزاوية اليمنى من أسـفل الصـورة، والنيران تظهر متوهجة في بعض الأجزاء وفي أخرى تظهر حمراء في حالة اشـتعال كبيرة. النص باللون الأبيض لمصـدر الخبر يعلو مربع نص أسـود لمقدمة الاقتباس: "جنود إسـرائيليون يهددون"، والاقتباس يأتي باللون الأبيض في كلمة أو إثنتين موزعتين على 4 أسـطر تغطيها مربعات النص الحمراء المموهة مع تأثير تلوين أو طلاء تقني وسطوع وتبقى الأجزاء البيضاء على أطراف الأحرف واضحة بلا تلوين. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسـالة الأيقونية: الجندي مسـتدير الظهر في وضـعية يديه وسـيره يظهر كدال أيقوني على التردد والسير نحو المجهول والخطر المؤكد وانعدام الهوية، الجسد بتأثير تقني موضح ومعزول عن الخلفية لعزل الشخصية والإيحاء بالخطر المطوق للجنود الإسرائيليين والمنظومة العسكرية وضعفها، والركام

عبر الأرضية دال على التدمير والخراب الذي تسببت به الحرب. الدخان بالرمادي الكثيف والأسود والحريق وألهبة النيران هي إشارات للخطر والحرب والموت، ودوال أيقونية على الكارثة والدمار والنهاية والمصير الواضحين في حال الاستمرار، ويمنح تصاعد الدخان وتناثر البقع السوداء والوهج الناري الحركية للتشكيل للإحالة بتواصل القتال والحرب، وكذلك دلالة إحاطة الخطر بالجنود وانتشار الدمار. النيران واللونان الأحمر والبرتقالي دوال أيقونية على حالة الاشتعال والخطر الشديد والقسوة، وتأثير التلوين التقني يمنح بُعدًا دراماتيكيًا ويكثّف من الحالة الرمزية لمدلولات التشكيل (العزلة والدمار والنهاية)، ويمنح عمق الألوان والظلال والتأثيرات الأثر السيكولوجي المضخّم للإيحاء بتأجج الصراع وتصوير النهاية والمصير المرتقب للجنود الإسرائيليين.

النص باللون الأبيض للوضوح، مربع النص الأسود يمنح التأطير والإبراز للنص والتباين مع الخلفية. الاقتباس في كلمات متوزعة على 4 أسطر لتصعيد التوتر البصري والشحنة الدرامية للمشهد– التشكيل، ومربعات النص بالأحمر المموه فوق الكلمات وتأثير التلوين التقني على شكل طلاء والسطوع دوال أيقونية مشحونة بدلالات الموت والخسائر والدم واستمرارية الخطر. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة المفرغة لثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، جنود إسرائيليون، صفقة أسرى، القتال، الحكومة، إطلاق سراح الأسرى، بنيامين نتنياهو، غالانت، جنود، مجندين، وحدات عسكرية، سلاح المدرعات، سلاح المدفعية، قيادة الجبهة الداخلية، القوات الجوية والبحرية.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في نص الصورة في أسلوب القصر البلاغي ما بين متعارضين: إبرام صفقة الأسرى ووقف القتال، فيقدم نبرة تهديد وإنذار بعاقبة الخيار الثاني يظهرها التشكيل في الصورة. ويأتي الوصف محملًا بتضخيم الدراما في اختيار الخبر وتوظيف العدد والاقتباس، والأسماء والوحدات العسكرية، والغموض في الإشارة لساحة الحرب والمعنى وراء "الخط الأحمر تم تجاوزه"، والتعارض في التهديد بإنهاء الخدمة في حال عدم سعي الحكومة للتوصل لصفقة، ويكون المعنى السياقي هو تعرض حيوات الجنود للخطر واختيارهم إنهاء الخدمة في هذه الحالة. وتعمل هذه التقنيات مجتمعة لتغيير الشكل حتى تبدو الحرب أزمة داخلية تنمّ عن ضعف الطرف الإسرائيلي واختلال منظومته العسكرية وثقتها بالقيادة على إثر الخسائر التي يصورها النص والتشكيل.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات الإنذار بالنهاية الكارثية والهزيمة المتواصلة وخسائره الحالية والقادمة للجيش الإسرائيلي في حربه (دون الإشارة لساحة الحرب

المقصودة–غزة أم لبنان)، رغم أن طرح موضوع صفقة الأسرى يوحي بالحديث عن غزة، وأيضًا يقدم التشكيل والنصان لدلالة العزلة السياسية لإسرائيل وضعف منظومتها العسكرية، ويوحي بأن إسرائيل هي الطرف الأضعف الذي يرغب في إبرام الصفقة والتفاوض ووقف الحرب.



صورة (153.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

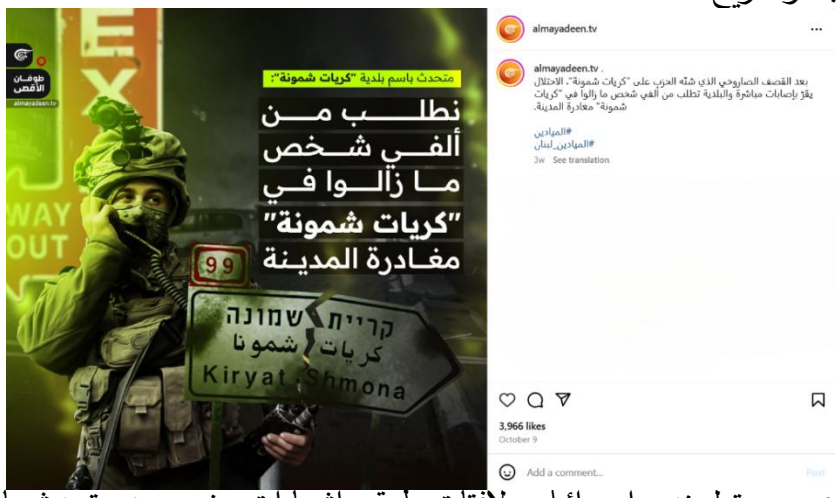
- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الهدهد.

- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في النص بتوظيف أسلوب التشويق والإثارة للمشاهدين، حيث يكون الغموض والترميز اللغوي في النص عنصرين دراميين يعملان والاختزال الكلامي على تكثيف الانفعال والتوريط الدرامي لمتابعة المشاهَدة.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في ثيمة الخبر العاجل إلى أخبار أو معلومات طارئة وهامة وسرية من إسرائيل استطلعتها "الهدهد"، وهو طائرة الاستطلاع-المسيّرة الإيرانية بهذا الاسم، طورتها إيران وتستخدمها وحلفائها ومنهم حزب الله والحوثيين في اليمن لتصوير وتتبع إحداثيات ومواقع خاصة بإسرائيل[32]، وتجري سيرورة إنتاج المعنى في النص في انزياح للدلالة ما بين رمزية الهدهد لدى إسرائيل حيث يعد الطائر الوطني[33]وارتباطه في الثقافة الإسلامية بقصة سليمان وملكة سبأ، حيث عينه النبي سليمان بحسب رواية القرآن لاستطلاع أخبار الملكة وقومها بسرية ونقلها إليه (الهجلة،2023)، ونظرًا لهذه الرمزية فإن تسمية طائرة الهدهد تدل وفقًا للبعد ديني واستبدال هدهد سليمان في الرواية الدينية، ومن رمزية الهدهد الثقافية عند إسرائيل.

وصدور الخبر عن الميادين نفسها دون مصادر باشتغاله الدرامي والدلالي يعبر عن دلالة ضمنية لتحول الخبر والمنصة من أداة توثيق ونقل إلى تمظهر خطابي مشارك في إنتاج المعنى والدلالة بشكل مباشر وموجّه وصريح.



صورة (154.4): صورة لجندي إسرائيلي ولافتات طرق وإشارات وخبر عن متحدث باسم بلدية "كريات شمونة".

- الوصف: صورة لجندي إسرائيلي ولافتات طرق وإشارات وخبر عن متحدث باسم بلدية "كريات شمونة".
- الرسالة التشكيلية: جندي إسرائيلي في صورة بورتريه بزاوية عادية ولقطة أمريكية قريبة، يقف بزيه العسكري البني وعتاده العسكرية وخوذة مزودة بكاميرات ويتحدث إلى جهاز اتصال سلكي وفمه

[32] الهدهد: ماذا نعرف عن المسيرة الإيرانية BBC News – عربي.

[33] اختيار "الهدهد "طيرا وطنيا لإسرائيل.

مغطى بغطاء وجه ضمن الزي العسكري. الخلفية لسماء مموهة ليلية يظهر عبرها ضباب خفيف أبيض رمادي وجزء من سيارة مدنية، وإلى اليسار في مقدمة الخلفية تظهر لافتة "EXIT–WAY OUT" بالأحمر والأبيض وعبرها انعكاس لضوء ساطع أصفر مخضر ينعكس على وجه الجندي وخوذته ويده، كما يظهر وهج أصفر مموه في الخلفية يمين الصورة، فيما يحمل الجندي بيده اليمنى سلاحًا، وفي الأخرى لافتة طريق بخلفية بيضاء تحتوي كتابة "كريات شمونا" بالعربية والإنجليزية والعبرية باللون الأسود باتجاه اليمين يعلوها رقم "99" بالأحمر والأبيض، واللافتة يظهر عبرها شق متعرج من المنتصف وآثار دخان أسود أو احتراق في تصميم تقني معدّل، ويمينًا تظهر أجزاء من الرصيف أو الشارع غير موضحة، ويمتد تأثير للأسود القاتم أسفل اللافتة. مسمى المتحدث بالخط الأسود فوق مربع نص بالأخضر المصفر، يعلو نص الخبر الذي كتب موزعًا على 5 سطور باللون الأبيض فوق مربع نص أسود.

- الرسالة الأيقونية: جندي إسرائيلي في صورة بورتريه بزاوية عادية ولقطة أمريكية قريبة لإظهاره في حالة مواجهة، والعتاد والسلاح والنظرات يمينًا دوال أيقونية على الاستعدادية والترقب، وهو يتحدث إلى جهاز اتصال سلكي في علامة دالة على تلقي الأوامر الطارئة، الخلفية سماء مموهة ليلية يظهر عبرها ضباب خفيف أبيض رمادي كدوال أيقونية على التوتر الأمني والغموض وخطر وقوع ما هو مفاجئ، السيارة المدنية وأجزاء الطريق المموهة واللافتات دوال على التواجد في طريق عام حيث خطر مرتقب، ولافتة "EXIT–WAY OUT" بالأحمر والأبيض تحيل لدلالة الخطر والحاجة للمغادرة والإخلاء، والضوء الساطع الأخضر المصفر وانعكاساته دال أيقوني على التوتر والقلق والبيئة المحاصرة وأيضًا الحالة السيكولوجية والأمنية غير المستقرة، لافتة الطريق "كريات شمونا" يعلوها رقم "99" دال أيقوني وإشاري، الأول للمنطقة وكذلك للتهديد المحدق بالبنية التحتية للمدينة والاحتراق الرمزي والمادي إثر الخطر المرتقب، فيما يحيل مؤشر الرقم للخطر، وتأثير الأسود القاتم دال على الخطر والغموض. النص بالأبيض للوضوح ومسمى المتحدث بالخط الأسود البارز فوق مربع نص بالأخضر المصفر المحيل للتوتر البيئي والعسكري والتلوث والخطر، ونص الخبر الذي كتب موزعًا في 5 سطور لتصعيد التوتر البصري والشحنة الدرامية للمشهد–التشكيل. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية والدائرة المفرغة لثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، كريات شمونة، المدينة، القصف الصاروخي، الحزب، الاحتلال، #الميادين_لبنان.

- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في نص الصورة بتوظيف العدد "ألفي شخص ما زالوا.." ليظهر كأن عملية المغادرة قد بدأت بالفعل وأن الحدث المتسبب كبير ومدمر، ويعمل مع وصف الصورة في تعارض درامي لفظي ما بين "طلب المغادرة في نص الصورة، والقصف الصاروخي من الحزب، والإصابات المباشرة، وطلب المغادرة في الوصف"، ويترابط المعنى الكلي سياقيًا ليبدو النص في الوصف سلسلة من الأحداث الدرامية في بناء لغوي متوتر محمّل بالانفعال والاهتزازات.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للانهيار الرمزي للمدينة (كريات شمونة) وتعرضها للاختراق والخطر، والضرر المادي والبيئي والتوتر العسكري الإسرائيلي وعدم وجود قيادة أو دفاع لمواجهة الموقف.



صورة (155.4): صورة تجمع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع نظيره السعودي (فيصل بن فرحان بن عبد الله) في لقاء رسمي بينهما.

- الوصف: صورة تجمع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع نظيره السعودي (فيصل بن فرحان بن عبد الله) في لقاء رسمي بينهما.
- الرسالة التشكيلية: الوزير عراقتشي يجلس يسارًا برداء رسمي أسود ويقابله الوزير بن عبد الله بعباءة خليجية بنية وشماغ أحمر وإلى يمينه يظهر جزء من علم السعودية، ويجلسان إلى كرسيين بالبني المائل للذهبي، وفي الوسط يظهر علما السعودية وإيران وورود بيضاء على طاولة في الوسط، وفي الخلفية المواجهة يظهر صحن أو إناء باللون العاجي والذهبي يستند إلى طاولة خشبية عالية كجزء من الديكور أمام حائط باللون البيج الدافئ، وإلى الأعلى أطر خشبية لصور للملك السعودي وولي العهد. محيط دائرة حمراء ذو شفافية حول مركز الصورة وخارجه تظهر العناصر (الصور والحائط المزخرف والسجاد عبر الأرضية) باللون الرمادي إثر التلوين الأبيض والأسود. الشعارات: شعار

الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: الوزير عراقتشي يجلس يسارًا برداء رسمي أسود ويقابله الوزير بن عبد الله بعباءة خليجية بنية وشماغ أحمر لتعمل وضعية الجلوس كدال أيقوني على الندية والحوار والتكافؤ السياسي، وكذلك في تقابل العلمين في المنتصف في تقليد دبلوماسي للقاءات الشخصيات الدولية والرسمية، بحيث تعمل الأعلام كرموز لمرجعيتي الشخصيتين (السعودية وإيران) ودوال أيقونية على الحوار الرسمي المشترك ما بينهما، والرداء لكل منهما دال أيقوني على رسمية اللقاء، كما يعد رداء الوزير السعودي رمزًا للمملكة العربية السعودية وإرثها التقليدي، علم السعودية رمز وطني ودال على تمثيل الوزير للموقف الرسمي للمملكة، ويحضر بالحجم الكبير وحده في إحالة إلى أن اللقاء على أرض السعودية خلال زيارة عراقتشي. الكرسيان بالبني الذهبي والورود على الطاولة لإضفاء الجو الرسمي للقاء، والإناء باللون العاجي والذهبي دال أيقوني على طقس خاص بالبلد المستضيفة وتراثها وكذلك الزخارف في الجزء الرمادي، الأطر الخشبية لصور للملك السعودي وولي العهد دوال أيقونية للعائلة الحاكمة والرموز الوطنية السعودية وكذلك تدل على مكان الاستضافة والمستضيف. الرمادي يمنح دلالة البهوت والتباين ويعمل لإبراز العناصر الملونة في الصورة والنص، واللون الأبيض الدافئ للحائط في الخلفية يمنح دلالة دفء الحوار وتقارب الأفكار والأهداف بين البلدين. محيط الدائرة الأحمر يمنح التركيز والجذب البصري للعناصر داخله ويحيل لأهميتها. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية والثبات للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الإيراني، عراقتشي، العدوان، غزة، لبنان، تصعيد التوتر، المواجهة، المنطقة، #السعودية.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في نص الصورة من خلال تقنية التضخيم لموضوع وقف العدوان لمنع "توسيع نطاق المواجهة"، كما يشتغل التبسيط في وضع وقف العدوان حلًا لمنع تصعيد التوتر والمواجهة، كما ويجمع الفاعلين "غزة–لبنان" كتفاعلين رمزيين ومرجعيتين سياسيتين في إحالة لتوحيد المواقف المختلفة وكذلك لتأكيد اجتماعهما على مرجعية كبرى واحدة–محور المقاومة. وفي الوصف يقدم النص للتعارض الدرامي ما بين توسيع العلاقات وتعزيز أمن المنطقة، والمطالبة بحشد

الإمكانيات لوقف القتل والتدمير في غزة ولبنان، ليشـــكل الســـياق معنىً واحدًا هو أن العلاقات بين الطرفين تأتي لمصلحة أمن المنطقة ووقف الحرب.

- الرســالة التضــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة الدبلوماســية والاتزان في الموقف الســياســي لدى إيران ورغبتها في التهدئة وحفظ أمن المنطقة من خلال توســيع علاقاتها مع مختلف الأطراف بما في ذلك التي تختلف معها سياسيًا كالسعودية، لمنع توسيع نطاق المواجهة، في إحالة لنفوذها الكبير في المنطقة، كما ويظهر تفرد في دور إيران عبر تغييب اســم النظير الســعودي أو تصريحاته.



صورة (156.4): صورة لصواريخ إيرانية محمولة عبر شاحنة مع خبر عن صحيفة "التلغراف" حول قدرات إيران.

- الوصف: صورة لصواريخ إيرانية محمولة عبر شاحنة مع خبر عن صحيفة "التلغراف" حول قدرات إيران.
- الرسالة التشكيلية: صواريخ بتموج بني وزيتي ومقدمة دائرية حمراء تبدو محمولة إلى قاعدة إطلاق عبر شاحنة باللون الزيتي الجيشي، وأعلام صغيرة بالأخضر والأزرق والأحمر تظهر بشكل جزئي خلف الصواريخ. في المقدمة منصة احتفال أو مشاهدة يطل عبرها جنود أو عساكر ببزاتهم الزيتية، محاطة ببوسترات بالأزرق وأخرى سوداء مزخرفة مع كتابة فارسية، واجهة بيضاء إلى اليسار تبدو فارغة، عنصر عسكري يقف إلى الرصيف، وجزء من شاحنة عسكرية إلى الأمام، سطوع للضوء النهاري عبر الشارع الإسفلتي وخلال السماء، وأشجار خضراء زيتية تظهر جزئيًا خلف المنصة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين يعلوه المصدر بخط أبيض فوق مربع أحمر، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، محيط دائرة حمراء ذو شفافية حول مركز الصورة وخارجه تظهر العناصر باللون الرمادي. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق

مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: الصواريخ المحمولة وقاعدة إطلاق والشاحنتان باللون الزيتي الجيشي هي دوال أيقونية على العتاد العسكري والاستعدادية للقتال، والصواريخ هي صواريخ (باور 373) الإيرانية المضادة للطائرات والتي أعلن عن جهوزيتها عام 2016[34]، وفي وظيفتها واستعمالها في الخبر معًا إحالة للقدرات العالية على رد العدوان والدفاع والقوة العسكرية لدى استخدام السلاح محلي الصنع، والأعلام الصغيرة ترمز لألوان العلم الإيراني فيما يدل الأزرق على الثقافة الفارسية. المنصة والجنود والبوسترات دوال على عرض عسكري واستعراض لقوة إيران وهيبة الجيش الإيراني. الأزرق يرمز إلى القداسة والروحانية في الثقافة الإسلامية والفارسية وكذلك الهيبة والهيمنة في البعد العسكري، والكتابة الفارسية تحيل إلى اللغة الرسمية للدولة وهويتها الثقافية، والواجهة البيضاء دالة على الإعداد والتجهيز، السطوع للضوء النهاري عبر الشارع الإسفلتي وخلال السماء، والأشجار دال أيقوني طبيعي يتباين مع العناصر العسكرية والعرض، والسطوع العالي للإضاءة الطبيعية يعكس الهيمنة والسيادة على الأرض.

محيط الدائرة الحمراء ذو الشفافية لإبراز العناصر في مركز الصورة–المصلين والخلفية، وخارج المحيط يتركز الرمادي في أقصى زوايا الصورة من الأعلى والثلث الأسفل منها لمنح دلالة البهوت والتباين وإبراز العناصر في الداخل ومنح البروز للنص. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية والثبات للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إيران، "إسرائيل"، الصواريخ، الحرب، التصعيد، الشرق الأوسط، دفاع جوي، صواريخ اعتراضية، القصف.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في نص الصورة في جزئين: الأول لبيان قوة إيران في عبارة مفخمة لفظيًا بالأفعال وأسلوب التفضيل "أعظم نظام.."، وبالتالي يكون في تضخيم النظام الأخير المقصود–إسرائيل– تضخيمًا دراماتيكيًا لإيران نفسها. وتعمل تقنية التعارض ما بين نص الصورة

[34] ايران تزيح الستار عن منظومة صواريخ "باور 373 "المضادة للطائرات + صور – الولاية الإخبارية.

ووصف الخبر حيث يقدم إسرائيل بدور ضعيف وغير قادر على الدفاع عن نفسه أو امتلاك صواريخ اعتراضية للقصف، ويضخم دور "موجات الصواريخ" و"القصف الثقيل" اللتين تنوبان عن الفاعل "إيران" بالعمل مع الألفاظ التفخيمية والاهتزازات اللغوية–السمعية البصرية، وينتج تغيير الشكل الدرامي الكلي عند الحديث عن مشهد قوة الصواريخ الإيرانية والقصف على إسرائيل وضعفها عسكريًا كصورة معادِلة لاستمرارية الحرب.

- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة القوة العسكرية الضخمة لإيران وقدراتها الأمنية المتفوقة وصواريخها الاعتراضية التي ترمز للقوة والسيادة مقابل ضعف إسرائيل واختراق سيادتها وانعدام قدرتها على الدفاع نفسها وعدم امتلاكها للأسلحة والمعدات اللازمة لاعتراض القصف الإيراني، في إحالة ضمنية إلى تفوّق إيران كقوة دولية وعسكرية وعالمية وقدرتها على تهديد أعظم نظام للدفاع الجوي في العالم لتكون القوة الأعظم أمنيًا وعسكريًا.



صورة (157.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف

فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الدفاعات الجوية، "إيلات".
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر اختيار الخبر لغاية التكبير وتضخيم الدراما من خلال الاستعمالات اللغوية التفخيمية لفظيًا ودلاليًا، وبالاختزال الكلامي الذي يُعمِل التوتر الدرامي ويكثف المعنى وسط شحنة عاطفية عالية يثيرها الترميز اللغوي واهتزازاته في المعادلات الصورية وسياق المشاهَدة.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للخبر العاجل للحدث الضخم حيث تدل "تفعيل الدفاعات الجوية" لحالة هجوم طارئة من مسيّرات عراقية[35]، وبتغييب الفاعل المسؤول وفعله تبقى الدلالة مفتوحة على تأويل للمعاني (طبيعة الحدث وأدوار الفاعلين)، فيما تحيل "إيلات" للفاعل المستهدَف–إسرائيل، ويستدل على بعض من المعاني المرادة عبر سياق التغطية للمنصة والحدث نفسه، ليكون المراد هو الضعف الأمني والعسكري الإسرائيلي ووقوع إسرائيل تحت الاستهداف من عدة فاعلين.

[35] تفعيل الدفاعات الجوية في إيلات بالتزامن مع هجوم بالمسيرات العراقيّة على مجدل شمس–فيديو فيسبوك .

اليوم الثالث عشر: 2024/11/10



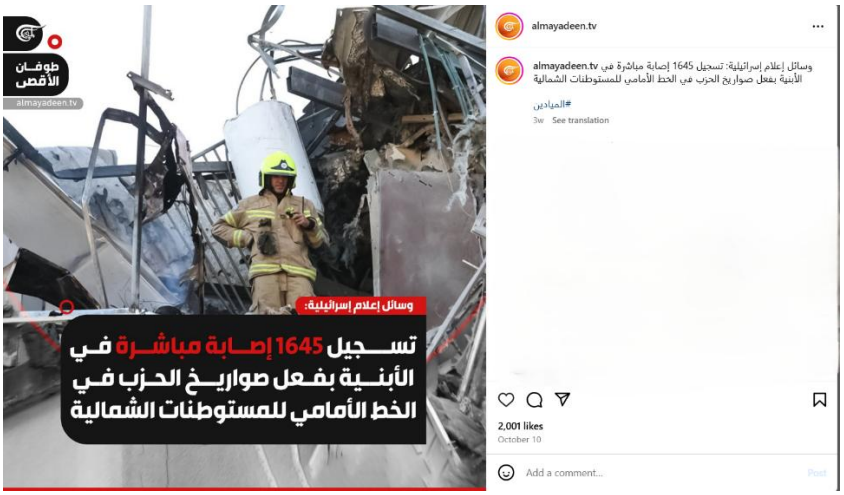
صورة (157.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وزارة الدفاع السورية، الاعتداء الإسرائيلي، المواقع العسكرية، حماه.

- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في اختيار الخبر والألفاظ التفخيمية "أحد المواقع العسكرية"، ونقله عن وزارة الدفاع السورية كمصدر رسمي موثوق ومتخصص، فيما يكون التبسيط في الاستعمال اللغوي للخسائر–"الماديات" وبوصف الهجوم على أنه "اعتداء".
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في الخبر العاجل لضعف الهجوم الإسرائيلي على حماه السورية، وتقدم دلالة ضمنية باستهداف إسرائيل لسوريا باعتبارها جزء من محور المقاومة، وذلك ضمن سياق التغطية واختيار الأخبار، وإلى أن هذه الاستهدافات ضعيفة ولا تؤثر عميقًا بالمحور.



صورة (158.4): رجل إطفاء يقف وسط مبنى مدمر وخبر حول إصابات في الأبنية بفعل صواريخ حزب الله.

- الوصف: رجل إطفاء يقف وسط مبنى مدمر وخبر حول إصابات في الأبنية بفعل صواريخ حزب الله.
- الرسالة التشكيلية: صورة لرجل إطفاء بالزي الرسمي البني والأصفر وأثر أسود عبر الجزء العلوي للزي ويرتدي خوذة تظهر شعارًا غير واضح، ويقف ناظرًا إلى الأسفل وسط مبنى مهدم وأجزاء معدنية وحجرية وخرسانة، السماء تظهر ساطعة بالأبيض، والجزء الحجري يظهر مسودًا أو قاتمًا، الصورة تظهر الشخص بعيدًا إلى الركبتين، وإلى الأسفل الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، نصف محيط دائرة حمراء ذو شفافية من حدي الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص، وخارجه تظهر العناصر باللون الرمادي. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الزي الرسمي للإطفاء الإسرائيلي دال أيقوني على العمل الميداني للتعامل مع حدث طارئ ووقوع الخطر الجسيم المتسبب بالدمار والاحتراق في منطقة إسرائيلية، والأثر الأسود عبر الزي والحجارة دال على اشتعال حريق قبل التقاط الصورة أو في موضوع آخر من الموقع على

أثر هجوم صاروخي يدل عليه حجم التدمير والمشهد، موقع الرجل في منتصف الصورة تقريبًا فوق الركام والنظرات إلى الأسفل يعملان كدالين للشهادة على الدمار، الصورة البعيدة منخفضة الزاوية تغطي تفاصيل الدمار والركام وتظهره كبيرًا، كما يمنح المشهد عبر المدلولات دلالة تراجيدية على الخسارة والكارثة المحققة والوضع المعقد. المبنى وأثر الهدم والركام والأجزاء المعدنية والحجرية والخرسانة دوال أيقونية على قوة الهجوم التدميرية والدمار التام على أثره. السطوع يبدو صناعيًا حيث يعمل كعنصر تقني للتوثيق الإعلامي وإظهار مكونات الدمار وتعرية المشهد ويحيل لكشف الحقيقة الواقعة والانكشاف التام للوضع الأمني. محيط الدائرة الأحمر منبه بصري يمنح الأهمية للعناصر في الأعلى ويفصلها عن الجزء الرمادي، كما يمنح الحركية ويدل على أهمية الحدث وخطورته. خارج المحيط يتركز الرمادي في أقصى زوايا الصورة من الأعلى والثلث الأسفل منها لمنح دلالة البهوت والتباين والصراع وإبراز العناصر في الداخل ومنح البروز للنص. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية والثبات للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابة مباشرة، صواريخ الحزب، المستوطنات الشمالية.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في النص بتوظيف استعمالات لغوية ورمزية مفخمة في استعمال العدد لبيان حجم الإصابة والدمار الكبير، وباستعمال "إصابة مباشرة في الأبنية" بدلًا من "إصابة 1645 مبنىً" تضخيم للفعل على حساب النتيجة، وفتح التأويل على سلسلة هجمات وإصابات دقيقة توحي بالاحترافية العسكرية، والإشارة للفاعل "صواريخ الحزب" في تفاعلية رمزية تشتغل وسنن المتلقي وواقعه المعاد تشكيله رمزيًا ودراميًا، ويوظف كذلك ازدواج درامي ما بين التبسيط–التضخيم في الاستعمال الرمزي في "الخطوط الأمامية للمستوطنات" حيث يكون الاستهداف لمناطق عسكرية واستيطانية غير شرعية يقابلها استهداف للمدنيين من الفاعل الآخر–إسرائيل.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للقوة التدميرية لصواريخ حزب الله والمصورة ككارثة توحي بفشل الدفاع والهجوم المحكم الدقيق في مشهد وواقع معقدين، وكذلك التفوق الميداني وشرعية الهجوم لاستهدافه مناطق عسكرية ومستوطنات غير شرعية حيث ينزع صفة المدنية عنها، وبهذا دلالة ضمنية بمبدأ المقاومة والردع لدى الحزب.



صورة (159.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل للميادين لبنان يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل للميادين لبنان يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية بالأخضر الزيتوني الداكن والمزرق، مربع نص باللون الأحمر مع تماوج لوني عبره وزاوية مقصوصة يأتي أسفلها مثلث بالأخضر الفيروزي القاتم، وخط مائل الزاوية أعلى مربع العاجل، يمينًا باللون الأبيض: شعار الميادين، وكلمة لبنان، وفي الأعلى تصميم تجريدي حديث وهندسي لشجرة الأرز، وإلى الأسفل خط أحمر رفيع. شكل مثلث قائم في الزاوية أسفل اليمين، وآخر أصغر حجمًا في الزاوية أعلى اليسار. نص بالأخضر لمصدر الخبر، ونص الخبر بالأبيض. في الزاوية اسفل اليسار كتب اسم منصة الميادين لبنان عبر إنستغرام بالإنجليزية باللون الأبيض مع أيقونة خضراء.
- الرسالة الأيقونية: لون الخلفية دال أيقوني على طبيعة لبنان وجبالها الخضراء، اللون الأحمر مثير بصري للأهمية والتنبيه، وهو أحد ألوان علم لبنان، التشكيل لكلمة عاجل يمنح الحركية والتميز البصري والتنبيه بأهمية الخبر، والأيقونة الدالة على شجرة الأرز تحضر كرمز للوطن والهوية اللبنانية، الأخضر الفيروزي يوحي بالتنبيه والحضور القوي والهادئ، والأبيض للوضوح، ويتباين كل منهما والخلفية الداكنة ليُمنحان حضورًا أقوى بصريًا، وهما (الأخضر والأبيض) ضمن ألوان العلم اللبناني ويعملان مع الأحمر دالان على الهوية الوطنية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: #جنوب_لبنان، صلية صاروخية، الأراضي المحتلة، صفارات الإنذار، "كريات شمونة ومحيطها"، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في اختيار الخبر بالعمل مع التفاعلات الرمزية، والألفاظ التفخيمية المحملة بشحنة درامية مثيرة للتوتر والانفعال الدرامي والحسي هي: "دوي صفارات الإنذار"، "صلية

صـــاروخية"، وجنوب لبنان تحضـــر كرمز للفاعل، و"كريات شـمونة ومحيطها" رمز لغوي ينوب عن الفاعل المستهدَف.

- الرسـالة التضـمينية: تشـتغل الدوال الأيقونية واللغوية في الصـورة لتقديم دلالة القوة العسـكرية للفاعل الرمزي "جنوب لبنان" والمحيل للمقاومة، وبيان الضـــعف الأمني للفاعل الرمزي "محيط صـــفد" أي: إسرائيل.



صـورة (160.4): دراجة نارية محطمة وعناصـر شـرطة إسـرائيلية وشـريط أمني مع خبر حول مقتل الحاخام فيشهوف.

- الوصـف: دراجة نارية محطمة وعناصـر شرطة إسـرائيلية وشـريط أمني مع خبر حول مقتل الحاخام فيشهوف.
- الرسالة التشكيلية: العناصر بالتلوين الرمادي المموه: دراجة نارية محطمة تقف في منتصف رصيف مرصـوف بالحجر، عناصـر شـرطة إسـرائيلية بلباسـهم الرسـمي تظهر عبره كتابة "Police" والكلمة بالعبرية، يتجمهر بعضـهم إلى الوراء حيث تظهر حقيبة وشـريط أمني بعيد وينظرون أرضًـا ويقابلهم فرد يجري مكالمة هاتفية ناظرًا إليهم، وآخرون يتوزعون عبر الصـورة في اتجاهات مختلفة ودون وجوه واضـحة، أحدهم يظهر نصـفه عبر الحد الأيمن للصـورة وشـعار الشـرطة الإسـرائيلية على الذراع. في الخلفية مزروعات في أحواض خشـــبية ومحل تجاري. نصـــف علوي من محيط دائرة مموه باللون الأحمر ينطلق من مربع النص الأسـود بضـلعين مسـتديرين وقائمين كتب عبره النص بالخط الأحمر والأبيض، يعلوه مربع نص أحمر مســـتدير الطرف يقدم مصـــدر الخبر. والنصـــان مع المربعين والشـريطين الأمنيين في المقدمة يغلقان الشـارع تتخللهما كتابة عبرية مع جزء من الأرضـية الرمادية القاتمة تظهر جميعها ملونة وواضـحة بلا تمويه. الشـعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصـى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

الرسالة الأيقونية: التلوين الرمادي المموه دال أيقوني على الصراع الدرامي والتوتر وعدم الوضوح واختلال الواقع، الدراجة النارية المحطمة دال أيقوني على حدث أو هجوم، عناصر شرطة إسرائيلية بلباسهم الرسمي والشريط الأمني والحقيبة والتجمهر في الخلف دوال أيقونية على حادث أمني خطير، حركة واتجاهات الأفراد عبر الصورة تقدم لدلالات التوتر الأمني والقلق والحدث المفاجئ، والوجوه غير الواضحة توحي بالتيه وتشتت الهوية وفقدان السيطرة والتوازن، كما تنزع العنصر الإنساني من الصورة لمنع دلالة التعاطف وتضخيم رمزية الحدث وفاعله. والكتابة بالعبرية وشعار الشرطة دال أيقوني ورمزي لهوية المكان والأفراد. عناصر الخلفية توحي بوقوع الحدث في منطقة مدنية سكنية أو تجاري، مما يكثف من قوة الهجوم وبعده الأمني. نصف علوي من محيط الدائرة الأحمر لمنح التركيز والأهمية للعناصر داخله، المربع الأسود لإبراز النص وتمييزه عن الخلفية، ويمنح الضلعين المستديرين والقائمين الديناميكية للشكل. الأحمر للتنبيه والأهمية والخطر، والأبيض للوضوح. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مقتل، الحاخام رافائيل مردخاي فيشهوف، جروح خطيرة، الهجوم، الخضيرة، حالته حرجة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص في سردية تقدم الخبر في ذروته الحكائية بدءًا بمقتل، ومن ثم يعود للحظة التوتر وهي الإصابة والحدث نفسه وإعلان الحالة حرجة، في وصف دراماتيكي يوظف الألفاظ الاهتزازية المثيرة للانفعال والإحساس، ويعمل التضخيم الدرامي في اختيار الخبر نفسه وذكر اسم الحاخام أول الخبر، فيما يوظف الهجوم و"مقتل" كتفاعلين رمزيين للإحالة إلى الفاعل مع تسمية منطقة الهجوم "الخضيرة" في النص.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالات الاختراق الأمني والضعف والتوتر، وكذلك هشاشة المنظومة الأمنية الإسرائيلية وتفككها وإمكانية اختراقها، وفي النص دلالة ضمنية حيث يغيّب الفاعل ويلمح إليه بموقع الهجوم والحدث نفسه، وبذلك يبقي المعنى مفتوحًا على دلالة المقاومة في سنن المتلقي وممثليتها، بهذا تكون الإحالة القصدية للمدلول–فاعل المقاومة ورموزها في خطاب المنصة.



صورة (161.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل للميادين لبنان يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل للميادين لبنان يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: صورة سماء باللون الأزرق مع تداخل الرمادي وعبره تظهر سحب رمادية كثيفة إلى الأسفل، ويسارًا يظهر برج عسكري أو برج رصد خلف الدخان. أسفل الصورة خلفية بالأخضر الزيتوني الداكن والمزرق، مربع نص باللون الأحمر مع تماوج لوني عبره وزاوية مقصوصة يأتي أسفلها مثلث بالأخضر الفيروزي القاتم يحمل كلمة "عاجل" بالأبيض، وخط مائل الزاوية أعلى مربع العاجل، يمينًا باللون الأبيض: شعار الميادين، وكلمة لبنان، وفي الأعلى تصميم تجريدي حديث وهندسي لشجرة الأرز، وإلى الأسفل خط أحمر رفيع. شكل مثلث قائم في الزاوية أسفل اليمين، وآخر أصغر حجمًا في الزاوية أعلى اليسار. نص بالأخضر لمصدر الخبر، ونص الخبر بالأبيض. في الزاوية اسفل اليسار كتب اسم منصة الميادين لبنان عبر إنستغرام بالإنجليزية باللون الأبيض مع أيقونة خضراء.
- الرسالة الأيقونية: : السماء باللون الأزرق وتداخل الرمادي والسحب الرمادية الكثيفة دوال أيقونية على منطقة جبلية مرتفعة، وتوحي بعدم الاستقرار والاضطراب والتوتر. البرج العسكري أو برج الرصد دال أيقوني على الموقع العسكري أو الحدودي. لون الخلفية دال أيقوني على طبيعة لبنان وجبالها الخضراء، اللون الأحمر مثير بصري للأهمية والتنبيه، وهو أحد ألوان علم لبنان، التشكيل لكلمة عاجل يمنح الحركية والتميز البصري والتنبيه بأهمية الخبر، والأيقونة الدالة على شجرة الأرز تحضر كرمز للوطن والهوية اللبنانية، الأخضر الفيروزي يوحي بالتنبيه والحضور القوي والهادئ، والأبيض للوضوح، ويتباين كل منهما والخلفية الداكنة ليُمنحان حضورًا أقوى بصريًا، وهما (الأخضر والأبيض) ضمن ألوان العلم اللبناني ويعملان مع الأحمر للدلالة على الهوية الوطنية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: جنوب لبنان، القوة الإسرائيلية، المقاومة، رأس الناقورة، عسكريًا، دبابات "ميركافا"، آليات، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في النص بتوظيف التفاعلات الرمزية للفاعلين "القوة الإسرائيلية–المقاومة"، والمكان "رأس الناقورة" كفاعل رمزي للمرجعية المستهدفة "إسرائيل"، ويضخم النص العتاد العسكري للفاعل الآخر في استعمال تعارضي يعمل لتكبير القدرة العسكرية للمقاومة التي قامت بالاستهداف، وذلك بتوظيف الأرقام وتسميات العتاد والأسلحة.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة القوة العسكرية والأمنية للمقاومة، والضعف الأمني للجيش الإسرائيلي رغم قوة العتاد، وهو يضخم القدرات العسكرية لإسرائيل للإحالة لقوة الردع والمقاومة.



صورة (162.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان

باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، إصابة، جنديًا إسرائيليًا، الحدود مع لبنان، قطاع غزة.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم كتقنية أدرمة بدءًا بفعل الاختيار، ويوظف النص تفاعلات رمزية ويوظف الأرقام– عدد المصابين من الجنود الإسرائيليين، في استعمال تفخيمي للحدث والفاعلين، ويوزّع الأرقام بحسب مكان–ساحة الإصابة كتقنية تكبير تضخّم الفاعل الأول في ترميز "لبنان" في أسلوب مفاضلة بينه وبين الفاعل الثاني "قطاع غزة"، وتعمل جملة الرموز اللغوية والاستعمالات التفخيمية كاهتزازات مكثفة للانفعال ومعاني القوة والانتصار لدى المشاهد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة ضعف إسرائيل أمنيًا وعسكريًا والتفوق العسكري للبنان ثم غزة، حيث يقدم النص دلالة ضمنية بتفوق لبنان عسكريًا، وسيادته على أراضيه حيث لم يدخل الجيش الإسرائيلي الأراضي اللبنانية بل الإصابات وقعت عند الحدود مع لبنان، مقابل إصابتين –فقط– في (داخل) قطاع غزة.



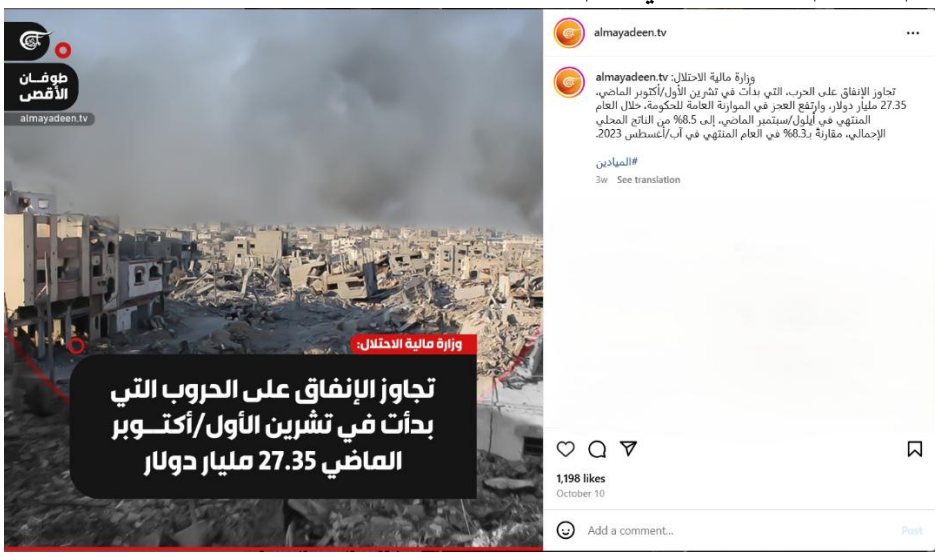
صورة (163.4): تصميم صورة لجندي وقذائف ودبابة وسط تقنيات تركيب وتلوين مع خبر عن ذا إنترسبت عن إنفاق إسرائيل العسكري في الحرب

- الوصف: تصميم صورة لجندي وقذائف ودبابة وسط تقنيات تركيب وتلوين مع خبر عن ذا إنترسبت عن إنفاق إسرائيل العسكري في الحرب.
- الرسالة التشكيلية: صورة لجندي مموه الوجه بالزي العسكري البني، يقف حانيًا قليلًا إلى القذائف عبر الأرضية الترابية وفي الخلف تظهر دبابة عسكرية، تأثير وهج ناري عبر الصورة وتمويه أسود في الزوايا مع تكثف للأسود في النصف الثاني أسفل الأرقام المكتوبة عموديًا على مربعات نصوص برتقالية قاتمة غير منتظمة الأضلع يعلوها نص الخبر بالأبيض، ومصدر الخبر كتب بالأبيض في نص أسود فوق الوهج البرتقالي إلى الأسفل، وبداية الخبر تتوسط الثلث الأول للصورة. دخان رمادي يتناثر مع تداخل للبني عبر التشكيل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الجندي بالزي العسكري البني والدبابة والقذائف ووضعية الوقوف دوال أيقونية على الإعداد العسكري والتجهيز العالي، تمويه الوجه لنزع البعد الإنساني ومنح المشهد المشكل دلالة عسكرية مجردة وخشنة ومصطنعة، تأثير الوهج الناري والتمويه الأسود يمنحان الحركية للتشكيل والإحالة لحالة القتال والحرب والقسوة والخطر، والبني والرمادي دالان على الجو العسكري الحربي وتحمل تدرجات البني دلالة الإنذار والخطر، وتأثير التلوين التقني يمنح بُعدًا دراماتيكيًا ويكثّف من الحالة الرمزية لمدلولات التشكيل، فيما يقدم التمويه اللوني دلالة الصراع. الأرقام المكتوبة عموديًا لتصعيد التوتر البصري والتضخيم الرمزي ولفت الانتباه البصري للمعلومات المقدمة. الأبيض لوضوح النص والأسود للإبراز. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، #الولايات_المتحدة، 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، المساعدات العسكرية والأمنية، إسرائيل، قذيفة مدفعية، طلقة مدفعية، بندقية، صاروخًا مضادًا للدبابات.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر توظيف الأرقام التي تبين حجم الإنفاق والمساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل وفي الوقت نفسه تبسّط هذا الدعم إلى قوة وتسليح مجرّدين، وأنواع الأسلحة المستخدمة، لتكون المعلومات المقدمة بمثابة اهتزازات تثير الصدمة والانفعال وإحساس الغضب، لتغير شكل المشاهدة والواقع نحو شرعنة المقاومة ورفض العدو وحليفه.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة أن الدعم العسكري الأمريكي عامل أساسي في الحرب التالية للسابع من أكتوبر والقوة العسكرية والأمنية لإسرائيل، وتقدم معادلة ما بين

التسليح والقتل وصناعة الحرب والموت، في مشهد بصري دراماتيكي يقدم لمعاني التجريد والخراب وينزع البعد الإنساني ويوحي بالخطر الرمزي والممثل واقعيًا، وبالعمل مع سياق التغطية يقدم تعارضًا ما بين الدعم الضخم والفشل الأمني أمام المقاومة.



صورة (164.4): صورة من غزة تظهر الدمار في المباني على إثر الحرب مع خبر حول الإنفاق الإسرائيلي على الحروب.

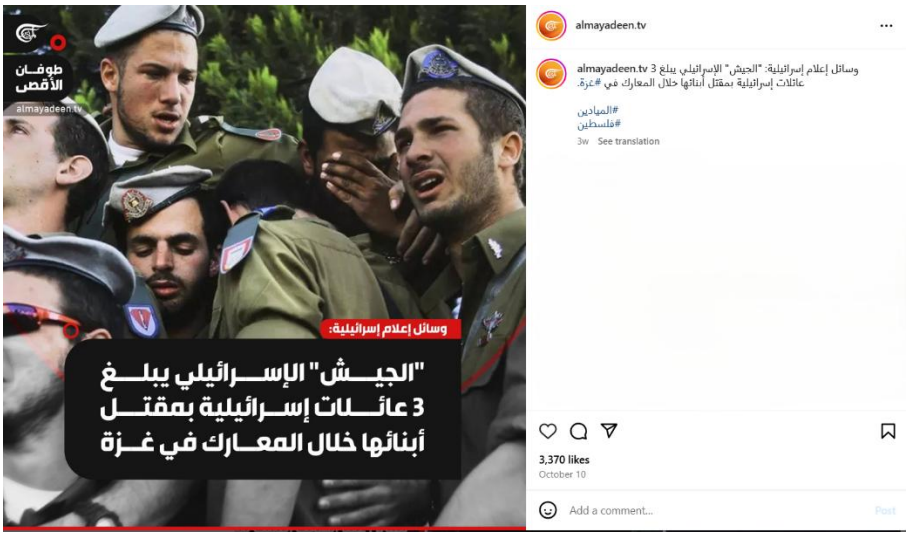
- الوصف: صورة من غزة تظهر الدمار في المباني على إثر الحرب مع خبر حول الإنفاق الإسرائيلي على الحروب.
- الرسالة التشكيلية: صورة عامة لمنطقة سكنية في غزة من زاوية مرتفعة تظهر مباني مدمرة وشبه مدمرة وركام وإلى اليسار تظهر بضع بنايات قائمة جزئيًا، دخان يغطي السماء ويتكاثف على شكل سحب قاتمة يتداخل عبرها الأسود جزئيًا، وإلى الأعلى يظهر جزء من أزرق السماء، ولون المباني يبدو بالبيج الدافئ مع الرمادي مع ظلال تمتد عبر الأرضية. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير اللون الأسود والأبيض–الرمادي خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الصورة العامة والمرتفعة تستخدم لبيان حجم الدمار الواسع والكارثة، المباني المدمرة وشبه المدمرة والركام دوال أيقونية على الدمار وانعدام الحياة واستهداف المناطق السكنية والمدنيين، الدخان دال إشاري على الخطر والحرب، وهو يغطي السماء ويتكثف بالرمادي والأسود مع الأزرق السماوي لتشكل دوال أيقونية تدل على استمرارية الحرب والتقاط الصورة في لحظة

الصـــدمة لتقدم عنصـــر النُدرة في توثيقها مشـــهد الإبادة. البيج والرمادي لدلالة الخواء وانتهاء الحياة وتصوير مكان وزمن ما بعد الكارثة، والظلال دال يمنح الدلالة التراجيدية ويوحي بالشبحية والوحشة. نصـف محيط الدائرة الحمراء ذي الشـفافية يعمل كمنبه بصـري ويركز النظر على العناصـر داخل المحيط، والرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح التراجيديا للمشهد ويدل على الخواء والموت. الخبر في المربع الأسـود ذي الأضـلاع المسـتديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصـر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السـوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على الوضوح والأحمر للحركية والأهمية. والحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، الاحتلال، الإنفاق، الحروب، الحرب، تشـــرين الأول/أكتوبر، للحكومة.
- تقنيات الأدرمة: يعمل التضـــخيم في النص "عن وزارة مالية الاحتلال" بدءًا بالرقم المبين لنســـبة الإنفاق الإســـرائيلي على الحرب مع الفعل "تجاوز"، إلى تضـــخيم ارتفاع العجز في الموازنة العامة للحكومة مع النســـب لغاية التكبير، فيما يظهر التبســـيط في اختزال نتائج الإنفاق والحرب في لغة إحصائية وألفاظ رسمية تتجنب أنسنة نتائج الإنفاق على الحرب والحرب نفسها، وكذلك يبسط الفعل الواقعي ليكون ما يقدمه النص هو الإنفاق وبدء الحرب.
- الرسالة التضـمينية: تقدم الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لتعارض دراماتيكي أولي في سيرورة إنتاج الدلالة الكلية، إذ يقدم الخبر مجردًا تقريرًا حكوميًا ماليًا، فيما تترجم الصـــورة هذا النص بمعاني ودلالات الدمار والخواء والوحشة والشبحية والمحو والفراغ، وبالتالي يحيل النص والتشكيل في سياقٍ موحد إلى الشـهادة البصـرية على الحرب والإبادة والمشـاهَدة للكارثة المسـتمرة، وبيان حجم الخسـارة المادية الضخمة التي لحقت بالاحتلال على أثر الحرب لتترجم بصريًا في مشهدية الدمار الهائل.



صورة (165.4): صورة لجنود إسرائيليين في حالة حزن وبكاء مع خبر عن مقتل 3 جنود في معارك غزة.

- الوصف: صورة لجنود إسرائيليين في حالة حزن وبكاء مع خبر عن مقتل 3 جنود في معارك غزة.
- الرسالة التشكيلية: مجموعة جنود إسرائيليين بالزي الأخضر الزيتوني وقبعات رمادية ومجموعة شارات للجيش في صورة قريبة إلى المنتصف وزاوية منخفضة، يظهرون عبرها إيماءات الحزن والبكاء وإخفاء الوجه والعناق وتلامس الأكفف، واتجاه جسد ونظر كل منهم مختلف بحيث ينظر أحدهم من الأعلى إلى الجندي الباكي بجواره وآخر ينظر إلى الأسفل كأنه يغمض عينيه وإلى يسار الصورة تمامًا يرفع جندي رأسه وتحته يظهر آخر بنظارات شمسية، فيما ينظر آخر إلى الأمام، وفي الخلفية أشجار خضراء يانعة مع تداخل للزيتي. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حد الصورة الأيمن والأيسر باتجاه مربع النص ويختفي خلفه، وتأثير الرمادي خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير من الزاوية أعلى اليمين يقدم اسم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية:

الجنود بالزي الأخضر الزيتوني والقبعات الرمادية ومجموعة شارات للجيش (وحدة المظليين وو في صورة قريبة (وحدة المظليين ووحدات قتالية أخرى وعلامات على رتب عسكرية) كدوال رمزية وأيقونية على الجيش الإسرائيلي وكذلك وحدات عسكرية إدارية ورتب متقدمة. الصورة القريبة للتركيز على الحالة السيكولوجية عبر إظهار الملامح والإيماءة وحركات الجسد، والزاوية المنخفضة لتضخيم تراجيديا المشهد ومعاني الفقد والألم النفسي الجماعي والمواساة، وفي اتجاه الأجساد والنظرات وإيماءة

الجندي إلى اليمين تظهر دلالة الصدمة والمفاجأة والضياع، الأشجار الخضراء والزيتي عبرها دوال أيقونية على صفاء الطبيعة وخصوبتها وإشراقها وتتباين مع الحالة العسكرية ودلالة الفقد والألم والحزن. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخله، والتلوين الرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يحمل دلالة تراجيدية ويمنح بعدًا دراميًا للحدث والتشكيل ويمنح التباين والوضوح للعناصر أعلى الصورة. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية مع الاتزان للنص والتشكيل، ويعلو المربع الأسود مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر يتخلله مصدر الخبر باللون الأبيض، إذ يدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "الجيش"، إسرائيلية، مقتل، المعارك، غزة، فلسطين.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص في تضخيم حدث مقتل 3 جنود إسرائيليين من خلال استعمالات لغوية مفخمة دراميًا حيث يقول "تبلغ 3 عائلات إسرائيلية بمقتل أبنائها"، وتوظيف أسلوب الأنسنة في النص، بالإضافة للتضخيم الدرامي المشتغل في تغيير شكل مشهدية الحرب ومدى قوة الفاعلين حيث يقول "المعارك في غزة".
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لحالة الهزيمة والفقد والجنائزية والألم الجماعي لعناصر الجيش الإسرائيلي في إحالة لحالة ضعف المنظومة العسكرية والأمنية الإسرائيلية وخسارتها المحققة، وتقدم دلالة ضمنية فمن خلال إحالة "المعارك في غزة" لقوة الفاعلين في ترميز غزة وكذلك نديتهم العسكرية وتفوقهم بإحرازهم الخسائر في صفوف الجيش.



صورة (166.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حادث، غزة، #فلسطين.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في النص بتوظيف أسلوب التشويق والإثارة حيث يكون الغموض والترميز اللغوي في النص عنصرين دراميين يعملان والاختزال الكلامي على تكثيف الانفعال والتوتر والتوريط الدرامي.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية في ثيمة الخبر العاجل إلى وقوع حدث أمني خطير في غزة، ويوحي نقل الخبر عن وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن الحدث متعلق بخسائر إسرائيلية حيث يقدم بصياغة غامضة لعدم الاعتراف بالخسائر وتقديمها للمجتمع الإسرائيلي تدريجيًا عبر الإعلام، ويغيّب الفاعل المسؤول عن الحدث منعًا لتضخيمه رمزيًا في سياق إنكار الخسارة والفاعلين.



صورة (167.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع خبر حول رسالة له لنظرائه حول الجرائم في غزة ولبنان.

- الوصف: صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع خبر حول رسالة له لنظرائه حول الجرائم في غزة ولبنان.
- الرسالة التشكيلية: وزير الخارجية الإيراني عراقتشي يظهر واقفًا في لقطة شبه أمريكية وينظر يسارًا مع إيماءة شفاه مفتوحة، ويرتدي بدلة رسمية بالرمادي مع قميص أبيض بياقة مغلقة. الخلفية توحي بقاعة اجتماعات رسمية مموهة تظهر منها طاولة اجتماعات ومقاعد خشبية، سجاد بالبيج الدافئ والأحمر وديكور خشبي. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حدي الصورة الأيمن والأيسر نحو مربع النص، وتلوين رمادي خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الزاوية يقدم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: اللقطة شبه أمريكية توحي بقوة وسلطة متزنة ودبلوماسية. النظر يسارًا مع إيماءة الشفاه يظهر متحدثًا إلى الآخر–المجتمع الدولي والعالم. البدلة الرسمية: الرمادي يحمل الرسمية ويستخدم لبيان الشخصية دبلوماسية ومتزنة، والقميص بياقة مغلقة يوحي بطابع التكيف الإيراني مع

العالم مع حفظ الطابع الثقافي، وهو مدلول يقدم لدلالة مرونة إيران وانفتاحها على العالم مع الإبقاء على استقلاليتها الثقافية وقرارها السياسي. قاعة اجتماعات رسمية وطاولة ومقاعد خشبية والسجاد بالبيج الدافئ والأحمر والديكور دوال أيقونية على الثقافة الشرقية والفارسية الإيرانية والهوية الوطنية. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الرمادي خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح طابعًا رسميًا للتشكيل يتسق والبعد السياسي للخبر، ويمنح الإبراز للعناصر في الأعلى عبر خاصية التباين اللوني. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة والقائمة يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية للنص والتشكيل، المربع لمصدر الخبر باللون الأبيض للنقاء والوضوح والأحمر للحيوية والأهمية. والحد الأحمر في الأسفل يعمل للاتزان البصري والحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي، العالم، المجتمع الدولي، جرائم الاحتلال، المنطقة، الجرائم الصهيونية، غزة، لبنان، استشهاد، إصابة، الأماكن السكنية، السلام والأمن، قوات الاحتلال، جرائم الحرب، الجرائم ضد الإنسانية، الإبادة الجماعية، #إيران.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في النص بتوظيف التفاعل الرمزي "الجرائم الصهيونية–جرائم الاحتلال–الحرب–ضد الإنسانية" وتكرارها، ورموز لغوية أخرى مكثّفة للإحساس وتعمل كاهتزازات عاطفية مخاطبة للعالم والإنسانية مع نبرة تنذر بالتهديد الذي تحمله الجرائم الإسرائيلية للأمن والسلام، وهو يوظف مصطلحي الصهيونية والاحتلال لا إسرائيل في استبدال رمزي يلغي الشرعية السياسية لإسرائيل ويمنحها رمزية الإجرام والإبادة حيث يكون تغيير الشكل لدوري إسرائيل وإيران.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية بأخلاقية الخطاب الإيراني ودبلوماسيته، واتزان إيران وعقلانية موقفها السياسي والإنساني مقابل تجريم إسرائيل ونزع الشرعية السياسية عنها وكذلك إظهارها انفعالية وهوجاء وغير متزنة، وتقدم دلالات ضمنية بالسيادة، والهيبة، والدبلوماسية الإيرانية بالجمع بين الشكل والخطاب العالمي والهوية المستقلة، في إحالة لقدرة إيران على مخاطبة العالم بوسطية ومعيارية، كقوة دولية وفاعل إقليمي وعالمي.



صورة (168.4): صورة لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مع تصريح له حول قصف الجيش الإسرائيلي لقوات اليونيفيل.

- الوصف: صورة لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مع تصريح له حول قصف الجيش الإسرائيلي لقوات اليونيفيل.
- الرسالة التشكيلية: جوزيب بوريل يقف متحدثًا أمام مايكروفون وهو يرفع يديه ويفتحها وإيماءة شفاه مفتوحة وحاجبين مرفوعين، ورداء رسمي أسود ورمادي وربطة عنق زرقاء مخططة. الحائط في الخلفية باللون الرمادي كتب عبرها "Ministry of"، وعلم الاتحاد الأوروبي بالأزرق والنجوم الصفراء. تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع أسود بأطراف مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الأطراف يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: جوزيب بوريل يقف متحدثًا أمام مايكروفون للإحالة إلى تصريح رسمي صادر عن الاتحاد الأوروبي وصفته التمثيلية الرسمية، حركة اليدين وإيماءة الشفاه والحاجبين دوال أيقونية على شرح الموقف وجديته، والرداء الرسمي وألوانه دوال على المظهر الأوروبي والرسمية والدبلوماسية في الموقف، الحائط في الخلفية باللون الرمادي المحايد والرسمي، والكتابة والعلم–الاتحاد الأوروبي دالان على المرجعية ومحيلان لموقفها من قصف اليونيفيل. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة الرسمية والتركيز على هذا العنصر من خلال التباين مع ألوان الخلفية، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، مربع النص مستدير الأطراف باللون الأحمر ويدل النص بالأبيض فيه على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الأسود بين

جزئي الصـورة للإبراز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصـفاء البصـري ويشـتغل للاتزان ما بين امتلاء الصـورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأســـفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـــحته، وعلامتا الاقتباس للإشـــارة إلى النص وإحاطته ويمنح شـــكلها الحركية للصورة. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الاتحاد الأوروبي، قصف، "الجيش" الإسرائيلي، قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، جنوبي لبنان، الإسرائيلي، قوات "اليونيفيل"، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، #لبنان، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص عبر تقنية التبسيط في توظيف الأفعال في وصف الفعل بقول "تجاوز آخر"– العمل الإســـرائيلي "غير المقبول"، فيها توظف ألفاظ التفخيم في قول "قصـــف، للخطوط الحمر، لقواتها"، ويحضـر التعارض اللفظي والاتسـاق المعنوي في وصـف الصـورة في جمع الإدانة للعمل وتأكيد الدعم لليونيفيل.
- الرســـالة التضـــمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية للإدانة الرســـمية والموقف المتزن والدبلوماسي للاتحاد الأوروبي، ولغة دبلوماسية ما بين الشدة واللين ليظهر الاتحاد في موضع حيادي لتقييم الموقف وتحكيمه دبلوماسيًا، وفي النص والتشكيل دلالة ضـمنية ببروتوكولية التصـريح وتبسـيط فعل القصف والموقف الإسرائيلي، فيما يحضر جنوبي لبنان كموقع للحدث دون إعمال رمزيته كساحة حرب أو قتال، ويختزل الموقف الأوروبي الرسمي بقول: "تجاوز آخر" ليكون مقتضبًا ومنقوصًا.



صورة (169.4): صورة للمرجع علي السيستاني مع تصريح عن وزارة الخارجية الإيرانية حول التهديد باغتياله.

- الوصف: صورة للمرجع علي السيستاني مع تصريح عن وزارة الخارجية الإيرانية حول التهديد باغتياله.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه لعلي السيستاني بالعباءة والعمامة باللون الأسود ملتفًا قليلًا إلى اليمين ونظره ثابتًا إلى الأمام. الخلفية باللون الأزرق. محيط دائرة حمراء ذو شفافية حول الوجه، وخارجه تلوين رمادي ذي شفافية. التصريح باللون الأبيض في مربع أسود بأطراف مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الأطراف يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض، علامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: صورة البورتريه للمرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق علي السيستاني ولقطة مقربة جدًا لإظهار الملامح والإحالة بهالة روحانية ورمزية للشخصية. العباءة والعمامة باللون الأسود دالان رمزيان على لباس العلماء والفقهاء الشيعة باعتباره في موقع "آية الله"، اتجاه الجسد والنظر الثابت والوجه الهادئ دوال أيقونية على العمق والنقاء الروحي والاصطفاء. الخلفية باللون الأزرق دال على الهدوء والوقار والسمو، ويشتغل بصريًا ليمنح التركيز على الوجه والملامح. محيط الدائرة الحمراء ذو الشفافية لإبراز العناصر في المركز، وخارج المحيط يتركز الرمادي ليقدم التباين مع الأزرق ويحيط بوجه الشخصية الدينية كدال على العالم السياسي المضطرب. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز وتمنح الزوايا الحركية للنص والتشكيل، والأبيض للوضوح والتباين. الحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان ويمنح الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي

والحركية وإبراز ما يتضـــمنها وفصـــله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى طبيعة النص كتصريح منقول.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصـــى، وزارة الخارجية الإيرانية، الصـــهاينة، آية الله، الســـيد علي السيستاني، الاغتيال، المسلمين، كيان الاحتلال، العالم الإسلامي، الشعبين الفلسطيني واللبناني، الأمة الإسلامية، #إيران، #لبنان، #فلسطين.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص بتوظيف التضخيم في الألفاظ التفخيمية المحملة بشحنة عاطفية درامية في وصف تهديد القتل للسيستاني، ويعمل التعارض في نص الوصف في الأفكار الثلاثة المتباينة لفظيًا: عرض القنوات الإسرائيلية لصور علماء مسلمين كأهداف محتملة، تهديد الصهاينة للسيستاني وإثارة غضب المسلمين، موقف السيستاني ودعمه للشعبين الفلسطيني واللبناني، ويكوّن السياق المعنى الكلّي ليعمل على تغيير الشكل فيكون سبب التهديد هو موقف السيستاني ودعمه لشعبي فلسطين ولبنان.
- الرسالة التضـمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة أن السـيستاني هو رمز ديني يحظى بمكانة دينية لدى الأمة الإسلامية والمسلمين، وتحيل لدلالة ضمنية بشجاعة السيستاني وبطولته على أثر موقفه تجاه الشـعبين الفلسـطيني واللبناني الذي يوحي النص بأنه سـبب تهديده بالاغتيال.



صورة (170.4): صورة لعنصرين في اليونيفيل وخبر عن سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة وقوات اليونيفيل.

- الوصف: صورة لعنصرين في اليونيفيل وخبر عن سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة وقوات اليونيفيل.
- الرسالة التشكيلية: عنصران يرتدان الخوذ الزرقاء وستر الحماية فوق اللباس الأسود ويقفان جانبيًا حيث يظهر أحدهما أعلى من الآخر حيث يقف، علم الأمم المتحدة مرفوعًا نحو اليسار وسماء زرقاء. محيط دائرة حمراء ذو شفافية حول العناصر الملونة، وخارجه تظهر العناصر باللون الرمادي. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: العنصران بالخوذ الزرقاء وستر الحماية للدلالة على مرجعيتهما وكذلك الوقوع في منطقة صراع أو حرب، وضعية الوقوف والسكون دال على عدم امتلاك السلطة أو الفاعلية، علم الأمم المتحدة مرفوعًا في لإحالة لقوة رمزية غير واقعية، والسماء الزرقاء دال على الهدوء والسلام. محيط الدائرة الحمراء ذو الشفافية لإبراز العناصر في المركز، وخارج المحيط يتركز الرمادي لمنح دلالة البهوت والحيادية لليونيفيل–الأمم المتحدة واللافعل، وكذلك إبراز العناصر الملونة بالتباين. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية للنص والتشكيل، ويدل النص بالأبيض على النقاء والوضوح. والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية، والدائرة الحمراء المفرغة توحي بثبات الخبر وصحته.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، سفير "إسرائيل"، الأمم المتحدة، "اليونيفيل"، قوة القتال، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة من خلال تقنية التضخيم بتوظيف الرقم "5 كلم شمالًا"، لبيان الخطر الكبير مع جملة ألفاظ تحذيرية تحمل شحنة درامية في قول "يوصي بالابتعاد، تجنب الخطر، قوة القتال"، ويقدم النص الاستعمالات اللغوية في صيغ مقتضبة مثيرة للتوتر الدرامي ويبرز عبرها التضخيم الذي يوظّف لتبسيط الأدوار والمرجعيات والأحداث، إذ لا يوضح طبيعة الخطر أو أطراف القتال، وبهذا يكون تغيير الشكل نحو مشهد مشتعِل وفاعل–ندّ مشارك يتحمّل النتائج معها.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لاختلال هيبة الأمم المتحدة والشرعية الدولية، وتمادي إسرائيل خطابيًا وفعليًا عليها، بالإضافة لدلالة ضمنية بتبرير قصفها اليونيفيل بقوة القتال في جنوبي لبنان، حيث إحالة لقوة أطراف المقاومة ونديتها باعتراف سفير إسرائيل.



صورة (171.4): صورة مدرعة تابعة لليونيفيل وتصريح لمتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض حول إطلاق إسرائيل النار عليها.

- الوصف: صورة مدرعة تابعة لليونيفيل وتصريح لمتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض حول إطلاق إسرائيل النار عليها.
- الرسالة التشكيلية: مدرعة بيضاء لقوات اليونيفيل مع أثر بني أو غبار على سطحها تقف إلى الأرض الإسمنتية بالرمادي المائل للبني، قوات لليونيفيل بالقبعة الزرقاء واللباس والستر، جزء من مدرعة أخرى يسارًا تحمل علم الأمم المتحدة، جدار إسمنتي عازل رسم عليه علم لبنان، علم بولندا، علم الهند على الترتيب، وعبارة ترحيب بالإنجليزية تظهر جزئيًا، وأعلى الجدار تظهر السماء الزرقاء. التصريح باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين والآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الزاوية يقدم صاحب التصريح باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، وأعلى يسار الصورة شعار طوفان الأقصى والميادين على مربع خلفية أسود اللون مستديرًا من الطرف الأيمن، اسم المنصة بمربع مستدير وخلفية رمادية فاتحة.
- الرسالة الأيقونية: المدرعة البيضاء لقوات اليونيفيل دال أيقوني على القوة الرمزية وترمز هنا للقانون الدولي، ويشتغل لونها الأبيض دالًا على السلام، اللون البني أو الغبار على سطحها والأرض الإسمنتية بالرمادي المائل للبني دال على منطقة مشحونة غير هادئة. عناصر قوات اليونيفيل بالقبعة الزرقاء واللباس والستر للدلالة على المرجعية–الأمم المتحدة، ووضعية الوقوف توحي بالعجز أو اللافعل. علم الأمم المتحدة فوق المدرعة الأخرى يحيل للهيبة والسلطة الأممية الرمزية، الجدار الإسمنتي العازل–الجدار الأمني الحدودي ما بين إسرائيل والجنوب اللبناني– دال أيقوني على الفصل الأمني والعزل ومنطقة حدودية بين متصارعين، ويتباين مع العناصر المحيلة للسلام والهيمنة الأممية

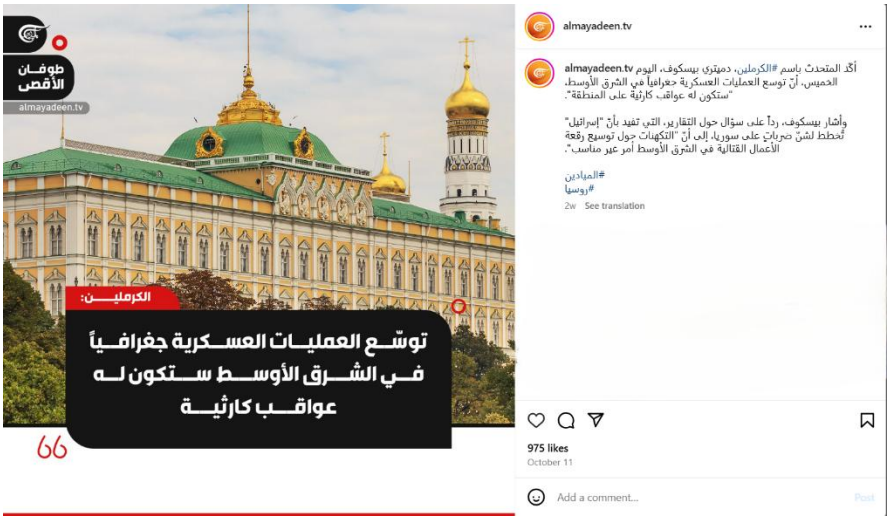
والشرعية الدولية. علم لبنان رمز للسيادة والدولة اللبنانية ويحيل لوقوع القتال على أراضي ذات هوية وسيادة. علم بولندا وعلم الهند رمزان للدولتين العضوتان في اليونيفيل للإحالة إلى أن الاستهداف للقوات ينتهك سيادة دول قائمة من أوروبا وآسيا. والسماء الزرقاء دال على الاتزان والسلام الظاهرين. التصريح في المربع الأسود للتركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دال على البروز والثقة والتحكم، والأبيض دال على النقاء والوضوح. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مجلس الأمن القومي، البيت الأبيض، "إسرائيل"، النار، "اليونيفيل"، لبنان، #واشنطن، #لبنان، #اليونيفيل، #الولايات_المتحدة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص من خلال تقنية التكبير باستعمال الألفاظ المشحونة دراميًا "إطلاق، النار"، فيما يكون التبسيط والغموض الدراماتيكي في الموقف الأمريكي "قلقون، واشنطن تضغط.." حيث لا تصرح بإدانة مباشرة ويكون سبب القلق التقارير، والضغط للحصول على تفاصيل، بالإضافة لاستعمال "مواقع"، "الوقائع" كترميزات لغوية تبسط الموضوع "الحرب على جنوب لبنان" وتعمل لتغيير شكل الواقع لغويًا ورمزيًا.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لموقف واشنطن والأمم المتحدة المحايد تجاه حدث اليونيفيل، وتقدم دلالات ضمنية بالقوة الرمزية للقانون الدولي وشكليته، والحيادية والسلبية ورمزية السلام، وكذلك أن الحضور الدولي في جنوبي لبنان شاهدًا على الانتهاك ومعرضًا له لا رادع رغم الثقل الرمزي الكبير لاستهداف القوات ومساسه بالشرعية الدولية وسيادة دول قائمة.

اليوم الرابع عشر: 2024/10/11



صورة (172.4): صورة للكرملين مع تصريح للمتحدث باسمه بيسكوف عن توسع العمليات العسكرية في الشرق الأوسط.

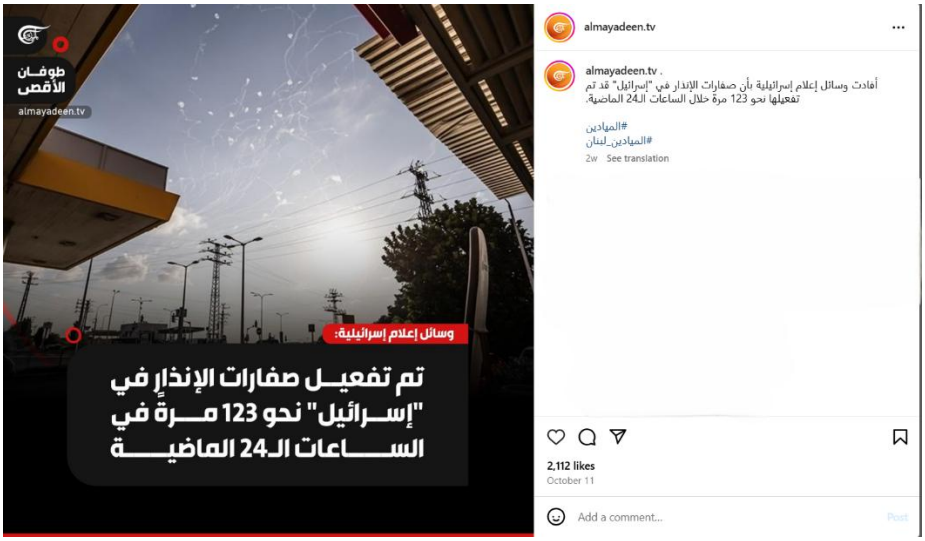
- الوصف: صورة للكرملين مع تصريح للمتحدث باسمه بيسكوف عن توسع العمليات العسكرية في الشرق الأوسط.
- الرسالة التشكيلية: صورة لمبنى الكرملين في موسكو تظهر القباب الخضراء والذهبية والزخارف عبر المبنى. السماء بالسحب البيضاء وتداخل للأزرق السماوي. أشجار خضراء فاتحة وقاتمة. التصريح باللون الأبيض في مربع أسود بأطراف مستديرة وقائمة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الطرف يقدم مصدر التصريح، دائرة مفرغة تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص، وعلامة اقتباس في الثلث الأبيض الأخير من الصورة، يفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: مبنى الكرملين والقباب الخضراء والذهبية والزخارف دوال أيقونية على الشموخ والسيادة والتاريخ الروسي، والمبنى نفسه مركزًا للسلطة السياسية والتاريخية. السماء دال طبيعي على الاتزان والهدوء والوضوح. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار الأسود دالًا على البروز، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، مربع النص الأعلى باللون الأحمر للتنبيه البصري والأبيض للوضوح. والخط الأسود بين جزئي الصورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل للهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامة

الاقتباس للإشـارة إلى النص وإحاطته ويمنح شـكلها الحركية للصـورة. الشـعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الكرملين، ديمتري بيسكوف، العمليات العسكرية، الشرق الأوسط، المنطقة، "إسرائيل"، ضربات، سوريا، الأعمال القتالية، #روسيا.
- تقنيات الأدرمة: يشـتغل تضـخيم الدراما في النص لموضـوع توسـع العمليات على الشـرق الأوسـط حيث يوظف ألفاظًا تفخيمية ومشحونة دراميًا بنبرة تحذيريّة تثير التوتر الدرامي، ويشتغل النص لتغيير الشكل نحو خطورة توسيع العمليات وضمّ سوريا لما له من عواقب كارثية.
- الرسالة التضمينية: توحي الدوال الأيقونية والرموز اللغوية بندية روسيا كقوة عظمى ذات مكانة ودور سياسي فاعل وصانع قرار في الشرق الأوسط، وليس طرف محايد بل داعم وحليف لسوريا.



صـورة (173.4): صـورة لمنطقة في إسـرائيل تتعرض لهجوم صـاروخي وخبر حول تفعيل صـفارات الإنذار.

- الوصف: صورة لمنطقة في إسرائيل تتعرض لهجوم صاروخي وخبر حول تفعيل صفارات الإنذار.
- الرسـالة التشـكيلية: الصـورة بزاوية منخفضـة لسـماء بالأزرق تتداخل عبرها خطوط بيضـاء (آثار صـواريخ أو مضـادات)، أعمدة كهرباء وأسـلاك، ديكور خشـبي لسقف لمنطقة سكنية أو تجارية، لوح معدني أعلى اليسار وإلى الأسفل جهاز لتعبئة الوقود وأشجار خضراء قاتمة اللون، وتلوين أسود قاتم إلى أسـفل الصـورة، وجزء من محيط دائرة أحمر إلى اليسـار نحو مربع النص الأسـود ذي الأضـلاع المسـتديرة والقائمة، يعلوه مربع أحمر لمصـدر الخبر باللون الأبيض ودائرة مفرغة أعلى مربع النص يسارًا. خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين

مستدير الطرف باللون الأسود يتوسطهما دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: الزاوية المنخفضة لإظهار العناصر في السماء وتضخيمها. السماء والخطوط البيضاء تظهر كآثار صواريخ أو مضادات دوال أيقونية على الخطر الأمني والهجوم أو التصدي لهجوم صاروخي كثيف، أعمدة الكهرباء والأسلاك والديكور الخشبي واللوح المعدني وأجزاء محطة الوقود دوال أيقونية على منطقة سكنية أو تجارية، والأشجار الخضراء دال طبيعي يتباين مع العناصر المصطنعة (آثار الصواريخ)، وتوحي بالتواجد في منطقة حيوية، ويمنح الأسود أسفل التشكيل دلالة الغموض والخطر ويتباين مع الفراغ في الأعلى ليكثف حضوره. محيط الدائرة الأحمر ذو الشفافية يخترق مربع النص ليمنح بعدًا ثالثًا وحركية ودلالة الأهمية والتنبيه نحو. الخط الأفقي الأحمر في حد الصورة دال على الاتزان ويمنح الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذار، "إسرائيل"، #الميادين_لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم في النص عبر توظيف الاستعمالات اللغوية المفخمة والرقم لتكبير الحدث وتغيير شكل المشاهدة والواقع المؤدرم لتكون إسرائيل في موقع دفاعي وساحة خطر.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز للغوية إلى أن إسرائيل ساحة حرب وفي موقع دفاعي خطِر، من خلال دلالات الاضطراب والانكشاف وفقدان السيطرة أمنيًا، والفراغ والمكان المهدد، ودلالة ضمنية بالقوة الأمنية للفاعل الرمزي المستهدِف "لبنان".



صورة (174.4): صورة من عملية نقل طبي عسكري لمصابين جنود إسرائيليين وخبر حول مقتل 3 ضباط في غزة.

- الوصف: صورة من عملية نقل طبي عسكري لمصابين جنود إسرائيليين وخبر حول مقتل 3 ضباط في غزة.
- الرسالة التشكيلية: صورة أرشيفية لطائرة مروحية بدرجات البني والبيج، مجموعة جنود يتجهون نحو الطائرة، السماء بتدرج الرمادي الفاتح والقاتم والأسود في الأعلى مع سطوع أصفر. نصف محيط دائرة حمراء ذي شفافية ينطلق من حدي الصورة الأيمن والأيسر نحو مربع النص، وتلوين رمادي خارج محيط الدائرة إلى آخر الصورة. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الطائرة المروحية (الهليكوبتر) دال أيقوني على عملية إخلاء أو إجلاء للجرحى أو القتلى أو انسحاب اضطراري، لون الطائرة بدرجات البني والبيج وزي الجنود دوال على الظرف أو الميدان العسكري، ووضعيات الجنود في توجههم للطائرة دالة على وضعية انضباط وطوارئ وتنفيذ مهمة اضطرارية مفاجئة، السماء بتدرج الرمادي الفاتح والقاتم والأسود في الأعلى مع السطوع تقدم دلالة الاضطراب والخطر والغموض، وتضفي بعدًا دراماتيكيًا على الدلالة بالاضطراب الجوي والأمني. نصف محيط الدائرة الحمراء ذي الشفافية يعمل كمنبه بصري ويركز النظر على العناصر داخل المحيط، والتلوين الأسود والأبيض خارج المحيط إلى أسفل الصورة يمنح طابعًا رسميًا للتشكيل ويمنح الإبراز للعناصر بالتباين اللوني. الخبر في المربع الأسود يعطي دلالة التركيز على هذا العنصر باعتبار اللون دالًا على البروز والثقة والتحكم ويتباين مع درجة الخلفية السوداء تحته، وتمنح الزوايا الحركية للنص والتشكيل، اللون الأبيض للوضوح والأحمر للتنبيه والأهمية. الحد الأحمر في الأسفل يعمل للاتزان البصري والحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، مقتل، ضباط، معارك، قطاع غزة، القتلى، رائد، العمليات النوعية، الكمائن، محاور القتال، القطاع، #غزة.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في النص الذي اختيار الخبر لتكبير موضوعه "مقتل 3 ضباط إسرائيليين"، وبتوظيف الألفاظ المفخمة والمحملة بشحنة عاطفية ودرامية تثير الانفعال وتشتغل في السمعي البصري ومعادله وتمثله كاهتزازات ومعانٍ ينتجها الخطاب المؤدرم والمشحون لتغيير

شـكل الواقع المعاد إنتاجه دراميًا حيث تؤسـس مفاهيم الهزيمة والانتصـار والقوة والضـعف وأدوار الفاعلين ومرجعياتهم.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لدلالة هزيمة الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ووضـعيته الدفاعية، وخسـارته الكبيرة بمقتل ضـباط في الجيش حيث تحيل لدلالة قدرات غزة العسكرية كفاعل رمزي للمقاومة على إحداث الخسارة النوعية في قيادة الجيش الإسرائيلي.



صـورة (175.4): صـورة لنائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس وتصـريح لها عن إنهاء الحرب على غزة ولبنان.

- الوصـف: صـورة لنائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس وتصـريح لها عن إنهاء الحرب على غزة ولبنان.
- الرسـالة التشـكيلية: صـورة بورتريه لكامالا هاريس من الأمام وهي ترفع رأسـها وتنظر يمينًا، وترفع يدها مع وضـع السبابة فوق الإبهام، اللباس الرسمي الأسود ومجوهرات، دبوس لأيقونة علم الولايات المتحدة الأمريكية، وتقف متحدثة إلى مايكروفينين على منصـة تحدث سـوداء ويمينًا يظهر عامود معدني تعلوه قاعدة شـفافة (معدات تصـوير أو صـوت). الخلفية مموهة تظهر اللون الرمادي والأخضر وضوء لمنطقة خارجية وطبيعة. التصريح باللون الأبيض في مربع أسود بأطراف مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصـغر حجمًا ومسـتدير الأطراف يقدم مسـمى صـاحب التصـريح واسـمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصـورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط أسود يتخلل مربع التصـريح، خط أحمر يحد الصـورة من الأسـفل، الشـعارات: شـعار الميادين وطوفان الأقصـى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: إيماءة نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس متمثلة في اتجاه الرأس والنظر وحركة الإصـبع واليد دوال أيقونية تحمل دلالة الدبلوماسية الناعمة والخطاب المرن، اللباس الرسـمي الأسـود

والأبيض والمجوهرات دوال أيقونية على الطابع الأمريكي الحداثي وتوحي بجمع الرسمية والعقلانية والليبرالية، الدبوس لأيقونة علم الولايات المتحدة الأمريكية للدلالة على الهوية الوطنية، منصة التحدث والمعدات والخلفية الطبيعية المموهة توحي بخطاب جماهيري أو مؤتمر. الخبر في المربع الأسود ذي الأضلاع المستديرة يعطي دلالة الرسمية والتركيز على هذا العنصر من خلال التباين مع ألوان الخلفية، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، يعلوه مربع نص مستدير الأطراف باللون الأحمر ويدل النص بالأبيض فيه على النقاء والوضوح والأحمر على الحركية والحيوية والأهمية. والخط الأسود بين جزئي الصورة للإبراز وهو يتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصفاء البصري ويشتغل للاتزان ما بين امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الهدوء والاتزان وكذلك الحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته ويمنح شكلها الحركية للصورة. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، الرئيس الأميركي، الحرب، غزة، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة في النص بتوظيف تقنية التبسيط لحرب لبنان وغزة من خلال الاستعمالات اللغوية الناعمة، والاختزال الكلامي دون الذهاب إلى شرح الحدث أو تفصيله، وكذلك تغييب الفاعل ودوره (إسرائيل وشنها الحرب) وأفعاله والموقف منه، وبالتالي يتم إدارة الحرب دراميًا وإعادة إنتاج صورتها كأزمة إدارية يمكن التعامل معها.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لخطاب أمريكا الناعم والدبلوماسي تقدم نفسها خلاله كوسيط لإنهاء الحرب، وتقدم دلالة ضمنية إلى أن الخطاب الأميركي هو خطاب رمزي مفرغ من الفعل حيث يقدم نفسه متزنًا وهادئًا وعصريًا مقابل حرب وميدان مشتعلين.



صورة (176.4): صورة لطائرة بدون طيار مع خبر عن إذاعة الجيش حول رصد طائرة في عسقلان.

- الوصف: صورة لطائرة بدون طيار مع خبر عن إذاعة الجيش حول رصد طائرة في عسقلان.
- الرسالة التشكيلية: طائرة بدون طيار أثناء تحليقها في السماء الزرقاء وتحيطها دائرة حمراء ذات شفافية، فيما يتوزع اللون الرمادي خارجها. الخبر باللون الأبيض في مربع أسود بضلعين مستديرين وآخرين قائمين، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الزاوية يقدم مصدر الخبر باللون الأبيض، دائرة مفرغة في الخلفية، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل. الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستديري الطرف باللون الأسود وبينهما إلى اليمين دائرة مفرغة حمراء، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: الطائرة بدون طيار–طائرة مسيّرة عسكرية للمراقبة وتعمل دالًا على اختراق المجال الجوي والأمني، الدائرة الحمراء للتنبيه والأهمية وإحاطة العنصر حيث تشكل دال أيقوني على خطر أمني يتم تحديده، اللون الرمادي دال أيقوني على عدم الاستقرار والتهديد والتوتر الأمني والاضطراب والخطر. الخبر في المربع الأسود يمنح التركيز باعتبار اللون دالًا على البروز، وتمنح الزوايا المستديرة والقائمة الحركية للنص والتشكيل، المربع لمصدر الخبر باللون الأبيض للوضوح والأحمر للأهمية. الحد الأحمر في الأسفل يعمل للاتزان البصري والحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، "الجيش، طائرة بدون طيار، منطقة عسقلان، صفارات الإنذار، المنطقة، الطائرة، قطاع #غزة، الشرق، العراق، #فلسطين_المحتلة.

- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما بتوظيف الألفاظ المحملة بشحنة درامية مع استعمالات لغوية تحمل الغموض وتثير التوتر والانفعال نحو تغيير شكل المشهد لتبدو إسرائيل في حالة ارتباك أمني ومعلوماتي وموضوع استهداف وضعف.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية لدلالة الانكشاف الجوي والأمني لإسرائيل، والارتباك والهشاشة الأمنية والسيادة المهددة وانعدام السيطرة، وتقدم دلالة ضمنية بالقوة والندية لقطاع غزة والعراق كفاعلين رمزيين للمقاومة والمحور.



صورة (177.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

- الرسالة الألسنية:
- – نص الصورة ووصفها:
- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، عملية تسلل، الجليل الأعلى، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث وتوظيف الألفاظ ذات شحنة انفعالية مثيرة للتوتر الدرامي للنص والمشاهدة، حيث تكون "خشية"، "عملية تسلل" استعمالات لغوية تدليلية تخلق معادلًا سمعيًا بصريًا يعمل دراماتيكيًا مكثفًا للإحساس، وتشتغل تسمية المكان للإحالة الرمزية للفاعل المستهدف.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال الأيقونية واللغوية لتقديم دلالة الضعف الأمني لإسرائيل وحالة التوتر والاضطراب والخطر المحيط بالسكان المدنيين، والتضخيم وقوة الفعل والقدرة العسكرية والأمنية للمستهدِف حيث يحيل الجليل الأعلى إلى أن العملية من لبنان كمنطقة حدودية.



صورة (178.4): صورة لمندوب روسيا في الأمم المتحدة مع تصريح له حول هجمات اليونيفيل.

- الوصف: صورة لمندوب روسيا في الأمم المتحدة مع تصريح له حول هجمات اليونيفيل.
- الرسالة التشكيلية: مندوب روسيا يجلس إلى مقعد ويتحدث إلى منصة حانيًا ظهره قليلًا وينظر أمامه مباشرة في غير اتجاه الكاميرا وشفتيه مفتوحتان، ويظهر باللباس الرسمي الأسود والأبيض، ويقبض بيده على قلم. الخلفية حائط بالأزرق وشعار الأمم المتحدة. تمويه دائري رمادي يتركز في أطراف الصورة من الأعلى. تصريح الرئيس باللون الأبيض في مربع رمادي قاتم بأطراف مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الأطراف يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط رمادي يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.

- الرسالة الأيقونية: تعمل وضعة جلوس المندوب الروسي ومدلولات جسده (الانحناء والشفاه المفتوحة والنظرات والحاجبين المرفوعين) كدوال أيقونية على الاتهام وتحميل المسؤولية المباشرة مع كبح الجماح والانضباط، القبض على القلم دال أيقوني على التهديد والموقف الحازم، اللباس الرسمي الأسود والأبيض لرسمية موقع المتحدث والمكان، الخلفية (الحائط الأزرق والشعار) ترمز للأمم المتحدة كمنظمة أممية وإلى أن المتحدث ممثلًا عنها أو جزء من المنظومة وموقفها. التمويه الرمادي للإحاطة ومنح دلالة الموقف المتزن والرسمي، ويعمل متباينًا مع الأزرق في الصورة. الخبر في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يمنح الرسمية والتركيز، وتمنح الأضلاع الحركية للنص والتشكيل، مربع النص باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والنص بالأبيض للوضوح. الرمادي بين جزئي الصورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصفاء البصري ويشتغل للاتزان مع امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الاتزان والحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته ويمنح شكلها الحركية للصورة. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، مندوب روسيا، الأمم المتحدة، هجمات، "إسرائيل"، "اليونيفيل"، جريمة–حرب، القصف الإسرائيلي، جنوب لبنان، #موسكو، قوات المنظومة الدولية، مجلس الأمن الدولي، قوات حفظ السلام، الهجمات الإسرائيلية، #لبنان.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل التضخيم الدرامي في النص عبر توظيف الأوصاف والألفاظ التفخيمية المحملة بشحنة درامية مكثفة للانفعالات حيث تعمل كاهتزازات حسية يعملها الاختزال الكلامي الذي يبدو تبسيطًا لكنه محمّل بالتكثيف الدراماتيكي في قول "جريمة حرب" لتكبير الحدث وتجريم إسرائيل، وبتوظيف جمل ذات نبرة تحذيرية تحمل معاني التهديد والإنذار، ويشتغل التعارض اللفظي في طرح مواضيع استهداف اليونيفيل والقصف–جريمة حرب، وإسرائيل تستحق الرد الأكثر حسمًا، واختيار إسرائيل للتصعيد بدلًا من الدبلوماسية، لتتسق معنويًا وتعمل دراميًا كإدانة وإنذار معًا نحو تغيير الشكل لتكون الحرب والهجمات الإسرائيلية موجهة للمنظمة الأممية والسيادة الدولية وتستحق الرد.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرموز اللغوية لتجريم إسرائيل كمعتدية على منظومة السلام والهيبة الدولية، ويقدم التشكيل واشتغال النص دلالات إدانة روسيا لإسرائيل والمواجهة الدبلوماسية الحازمة من موقع قانوني دولي لتظهر وكأنها محاكمة تحمل في طياتها التهديد والإنذار

برد فعل روسي حاسم على التصعيد الإسرائيلي، وتقدم دلالة ضمنية بالموقف الروسي من إسرائيل والشرق الأوسط.



صورة (179.4): صورة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع تصريح له حول إسرائيل واستهداف المنشآت النووية الإيرانية.

- الوصف: صورة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع تصريح له حول إسرائيل واستهداف المنشآت النووية الإيرانية.
- الرسالة التشكيلية: صورة بورتريه لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بلباس رسمي كحلي وأزرق يجلس متحدثًا أمام مايكروفون وبيده ورقة، يظهر ملتفتًا إلى اليمين قليلًا وينظر للأمام مباشرة بشفاه مزمومة، الخلفية لديكور خشبي وستارة بيضاء مزخرفة. تمويه دائري رمادي حول الشخصية. التصريح باللون الأبيض في مربع رمادي قاتم بأطراف مستديرة، يعلوه مربع أحمر أصغر حجمًا ومستدير الأطراف يقدم مسمى صاحب التصريح واسمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصله عن القسم الأول خط رمادي يتخلل مربع التصريح، خط أحمر يحد الصورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرسالة الأيقونية: اللباس الرسمي الكحلي والأزرق يمنح دلالة الرسمية والمرونة، النظرة المباشرة الثابتة دال على التصميم والتحدي، إيماءة الشفاه دال على القول الحازم، الديكور الخشبي والستارة والمنصة والمايكروفون دوال على أن موقف لافروف رسميًا ممثلًا عن روسيا، والورقة توحي بالموقف المحسوب وغير الارتجالي. التمويه الرمادي للإحاطة ومنح دلالة الموقف المتزن والرسمي. الخبر في المربع الرمادي ذي الأضلاع المستديرة يمنح الرسمية والتركيز، وتمنح الأضلاع الحركية، مربع النص باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصري والنص بالأبيض للوضوح. الرمادي بين جزئي الصورة

للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشـكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصـفاء البصري ويشتغل للاتزان مع امتلاء الصورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأسفل دال على الاتزان والحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـحته، وعلامتا الاقتباس للإشارة إلى النص وإحاطته ويمنح شكلها الحركية للصورة. الشعارات على مربع خلفية سوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، "إسرائيل"، المنشآت النووية الإيرانية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنشطة إيران النووية، #إيران، #روسيا.
- تقنيات الأدرمة: يشتغل تضخيم الدراما في نص الصورة من خلال الصيغة التحذيرية المحملة بشحنة توتر درامي، ويتعارض مع نص الوصف حيث موضوع الأول هو استهداف إسرائيل للمنشآت النووية الإيرانية، والثاني لمتابعة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأنشطة إيران حيث يشتغل التبسيط لموضوع الملف النووي الإيراني، ويكون الاتفاق المعنوي بين الجزئين لبيان خطورة الاستهداف وأنه غير مبرر نظرًا إلى مشروعية الأنشطة إيران النووية.
- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية لرسالة استراتيجية روسية لإسرائيل وإنذار بعواقب استهداف إيران ومنشآتها النووية، وتأييد ضمني لإيران بالإحالة إلى أن أنشطتها النووية غير معسكرة، وبالتالي تقدم روسيا كحكم متحفظ وحليف رمزي لإيران؛ ليكون التحذير بمثابة تنبيه لإسرائيل للخطأ الجسيم وعواقبه.



صورة (180.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع ذي شفافية، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، وخلفية اسم منصة الميادين السوداء ذات الشفافية تمنح البروز للنص، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، حدث أمني، غزة، تبادل لإطلاق النار، طائرات مروحية.
- تقنيات الأدرمة: يظهر فعل الاختيار لهذا الخبر المضمِر للحدث نفسه تقنية تكبير، لا سيّما وأن هذا الخبر من بين أخبار عديدة في التغطية مأخوذة من وسائل إعلام إسرائيلية وهذا النوع من الاقتباس يعد تضخيمًا بالاستعانة بخطاب الآخر ووضعه في سياق التغطية، ويوظف جملة من الألفاظ التفخيمية الترميزية ليكون النص مختزلًا كلاميًا ومثيرًا للتوتر الدلالي، فيما يعمل التفاعل الرمزي "غزة" للإيحاء بالحدث والشكل الكلي للمشاهَدة.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال الأيقونية والتشكيلية كنظام سيميائي ورمزي دالّ تلتحم فيه الرسالة النصية لإخراج المدلولات البينية والتضمينية، وتحمل الرسالة هنا دلالة أهمية الخبر والحدث على غموضه حيث يكمن التضخيم للحدث الأمني والمحيل لوقوع اشتباك وإطلاق نار ما بين المقاومة– كفاعل رمزي– في غزة والجيش الإسرائيلي، وتقدم دلالة ضمنية بالقوة الأمنية والعسكرية للمقاومة في غزة وفاعليها.



صـــورة (181.4): صـــورة للمتحدث باســم الخارجية الإيرانية إســماعيل بقائي مع تصـــريح له حول الاعتداء على اليونيفيل.

- الوصف: صورة للمتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي مع تصريح له حول الاعتداء على اليونيفيل.
- الرسالة التشكيلية: إسماعيل بقائي يقف إلى منصة تحدث رمادية مزخرفة وميكروفون بلباس رمادي وأزرق وياقة مغلقة، علم إيران يظهر ملتفًا إلى اليســـار، الخلفية لحائط باللون الأزرق وعبره خريطة العالم بالرمادي، واســـم الوزارة بالإنجليزية بالخط الأبيض. تمويه دائري رمادي حول الشـــخصـــية. التصـــريح باللون الأبيض في مربع رمادي قاتم بأطراف مســـتديرة، يعلوه مربع أحمر أصـــغر حجمًا ومســـتدير الأطراف يقدم مســـمى صـــاحب التصـــريح واســـمه باللون الأبيض وبخط عريض، علامة اقتباس تتخلل الصورة أعلى يمين مربع النص، وأخرى في الثلث الأبيض الأخير من الصورة مع دائرة مفرغة حمراء، ويفصـــله عن القسـم الأول خط رمادي يتخلل مربع التصـريح، خط أحمر يحد الصـورة من الأسفل، الشعارات: شعار الميادين وطوفان الأقصى فوق مربعين مستدير الطرف باللون الأسود، واسم منصة انستغرام فوق مربع أسود ذي شفافية.
- الرســـالة الأيقونية: يظهر المتحدث باســـم الخارجية الإيرانية في الوقفة والإيماءة دالًا على الثقة والرصـــانة، منصـــة التحدث والخلفية الزرقاء تمنح دلالة الرسـمية، اللباس دال على العصـرية، وعلم إيران يظهر ملتفًا إلى اليســـار للدلالة على التمثيل الرســـمي للموقف الإيراني، الخلفية باللون الأزرق والخريطة واســم الوزارة بالإنجليزية دالان على توجيه الموقف الدبلوماســي والمتزن إلى العالم. التمويه الرمادي للإحاطة ومنح دلالة الموقف المتزن والرســـمي. الخبر في المربع الرمادي ذي الأضـــلاع المســـتديرة يمنح الرســـمية والتركيز، وتمنح الأضـــلاع الحركية، مربع النص باللون الأحمر للأهمية والتنبيه البصـري والنص بالأبيض للوضـوح. الرمادي بين جزئي الصـورة للبروز ويتخلل مربع النص لإعطاء بعد ثالث ديناميكي للتشكيل، كما يمنح الثلث الأبيض الصـفاء البصـري ويشـتغل للاتزان مع

امتلاء الصـــورة ويبرز هذا الامتلاء، والحد الأحمر في الأســفل دال على الاتزان والحيوية. الدائرتان المفرغتان باللون الأحمر دالان أيقونيان على ثبات الخبر وصـــحته، وعلامتا الاقتباس للإشـــارة إلى النص وإحاطته ويمنح شـكلها الحركية للصـورة. الشـعارات على مربع خلفية سـوداء لدلالة البروز، والشفافية تمنح التماهي والحركية وإبراز ما يتضمنها وفصله عن الخلفية.

- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: وزارة الخارجية الإيرانية، إسـماعيل بقائي، قوات الاحتلال الإسـرائيلي، "اليونيفيل"، لبنان.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر اختيار الخبر لتكبير موضوعه "اعتداء إسرائيل على اليونيفيل"، وكذلك تكبير موقف إيران من الاعتداء لتغيير الشـــكل دراميًا وإظهار إســـرائيل في حالة عزل دولي وضعف سياسي.
- الرســـالة التضـــمينية: تحيل الدوال الأيقونية والرمزية لدلالة دبلوماســـية إيران واتزان مواقفها ودعمها للشـــرعية الدولية، مقابل موقف إســـرائيل كمعتدٍ على قوات ســـلام دولية وحالة الرفض الدولي لهذا الاعتداء.



صورة (182.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المســـتطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مســـتدير الأضـــلع

يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.

- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.
- الرسالة الألسنية:

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: طوفان الأقصى، صفارات الإنذارات، "هرتسيليا" ومحيطها، شمالي "تل أبيب"، طائرات مسيرة.
- تقنيات الأدرمة: يأتي اختيار الخبر كفعل أول للأدرمة لتضخيم الحدث المتمثل في صفارات الإنذار والحدث المغيّب لفظًا في النص ليحضر عبر دلالة التفاعلات الرمزية، فصفارات الإنذار و"دوي" وتركيب "خشية تسلل طائرة مسيرة" كاستعمالات لغوية تدليلية تخلق معادلًا سمعيًا بصريًا يعمل دراماتيكيًا ويحدث التوتر الانفعالي وتكثُف الإحساس لدى المشاهد لتكون قراءة الخبر بمثابة مشهدية حركية تخضع فيها الصورة للتكوين والمزج والإخراج، وتشتغل تسمية المكان للإحالة الرمزية للفاعل الآخر المستهدف من خلال سياق التغطية.
- الرسالة التضمينية: تشتغل الدوال التشكيلية والأيقونية في الصورة مع دلالة نصها وتأكيده في الوصف لتقديم دلالة التضخيم وقوة الفعل والحدث باستخدام التفاعل الرمزي للفاعل المغيب والمستهدِف للمناطق الإسرائيلية–حزب الله، ومعاني القوة والتحكم والقدرة العسكرية، والضعف الأمني والعسكري لإسرائيل.



صورة (183.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.

- الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.
- الرسالة التشكيلية: خلفية باللون الأحمر القاني مع خطوط عريضة متماهية مائلة بدرجة أغمق، في الأعلى شعار طوفان الأقصى و almayadeen.tv على مربع أسود مستدير الأضلع، مع شكل برتقالي خاص بالعاجل متوازي المستطيل وخطوط ودوائر، يمينًا مربع أبيض مستدير الأضلع يتوسطه شعار الميادين باللون الأحمر، وفي الأسفل إلى اليمين خطان متوازيان مستديرا الأطراف باللون البرتقالي، الخط الأعلى بطول أقصر من الأسفل، ونص الخبر بخط أبيض.
- الرسالة الأيقونية: تشتغل الألوان في ثيمة الخبر العاجل كدلالات أيقونية بحيث يدل الأحمر على الطاقة والحيوية والدفء، والتنبيه والتوقف كدلالته في إشارة المرور، وتوحي الخطوط العريضة المائلة في خلفية الصورة بالحركية، حيث تتماهى في التصميم متسقةً مع الخلفية، والخطان الأفقيان باللون البرتقالي دالان على الثبات والاتزان والحركية في اختلاف طول الخطوط واستدارة الأطراف فيما يعد اللون البرتقالي لونًا للراحة ومنبهًا ومثيرًا للطاقة، والأبيض النقي لكلمة "عاجل" ونص الخبر، واللون الأسود كمربع خلفية لطوفان الأقصى دالًا لعلامة الثبات والقوة والبروز، أما الخطوط المائلة في تصميم العاجل تقدم دلالة الحركية والحيوية ولفت الانتباه والدوائر للصحة والدقة، وجميع هذه العناصر تقدم دلالة جمالية للفت انتباه المشاهد.

– نص الصورة ووصفها:

- التفاعل الرمزي: "هرتسيليا"، شمالي "تل أبيب"، طائرة مسيرة، #فلسطين_المحتلة.
- تقنيات الأدرمة: تشتغل الأدرمة عبر فعل اختيار الخبر العاجل وموضوعه، وتوظف الرموز اللغوية والتراكيب المحملة بشحنة درامية مثل: "طائرة مسيرة و"أصابت مبنى" كاستعمالات لغوية تدليلية تخلق معادلًا سمعيًا بصريًا يعمل دراماتيكيًا لإثارة الحواس والانفعال وتكثيف التوتر الدرامي، وبهذا يكون التضخيم لحدث "الإصابة" ومنطقة الاستهداف والإطلاق والتبسيط للفاعل المستهدف بتغييبه لفظيًا،

فيما يغيب الآخر المسؤول عن الاستهداف ويحضر رمزيًا عبر الإيحاء وإحالة السياق الخبري والتغطية.

- الرسالة التضمينية: تحيل الدوال الأيقونية لأهمية الخبر وضخامة الحدث، وتشتغل مع الرموز اللغوية للدلالة على القوة الأمنية والعسكرية للفاعل المستهدِف–حزب الله، وضعف القدرة الأمنية والعسكرية لإسرائيل.

2.4. تحليل الصورة المتحركة–الفيديوهات

يبين الشكل (5) التقطيع التقني لمقاطع الفيديو– (46) مقطعًا من نوع "ريلز" تم إدراجها في الملاحق، يليه الشكل (6) لتحليل النصوص وفقًا للتفاعلية الرمزية وتقنيات الأدرمة، والدلالة الكلية الضمنية.

جدول (1.4-أ): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):

اللقطة	شريط الصورة					شريط الصوت		
الرقم	المدة	الوصف	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	الحوار	الموسيقى	الضجيج
1	19 ث	رفع راية عزاء فوق العتبة الرضوية- إيران- حدادًا على حسن نصر الله[36]	تصغير -زوم اوت	عادية	ـــ	صوت المآذن إعلان الحداد بالفارسية	ـــ
2	15 ث	مسيرة في البصرة تنديدًا باغتيال حسن نصر الله[37]	تنقل أمامي	عادية	هتاف: ودوا طيارات وما يقدرون نقابل.	ـــ	ـــ
3	30 ث	مسجد في فلسطين يدعو إلى مسيرات جماهيرية تنديدًا باغتيال نصر الله[38]	ثابتة- حركة اليد (كاميرا هاتف)	منخفضة	تدعوكم لجنة التنسيق الفصائلي وكل الأحرار في فلسطين والعالم العربي للخروج والمشاركة.. تنديدًا بهذه الجريمة ووفاءً لهذه الدماء	ـــ	صوت الشارع

[36] الميادين# | Al Mayadeen | إيران: رفع راية العزاء فوق قبة العتبة الرضوية في #مشهد حداداً على إ|شHيد السيد. #الميادين | Instagram.

[37] الميادين" | Al Mayadeen | ما يقدرون نقابل.. ودوا طيارات" مسيرة حاشدة في #البصرة في #العراق، تنديداً باغتيال الأمين العام للحزب السيد. #الميادينInstagram | .

[38] الميادين | Al Mayadeen | مساجد #فلسطين_المحتلة تنعى الأمين العام للحزب، وتدعو إلى مسيرات جماهيرية تنديداً بجريمة اغتياله. #لبنان #الميادينInstagram | .

جدول (1.4-ب): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
4	31 ث	مقام السيدة زينب في دمشق ينعى حسن نصر الله[39]	تنقل جانبي	منخفضة	نرفع إلى مقام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف وإلى مراجعنا العظام أسمى آيات التبريك والعزاء باستشهاد قائد المقاومة الإسلامية سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه والذي قضى حياته في الجهاد والصبر والمقاومة	ـــ	صدى مكبر الصوت
5	7 ث	هروب المستوطنين للملاجئ[40]	تنقل جانبي (حركة هاتف)	مرتفعة	ـــ	ـــ	صفارات الإنذار، صراخ
6	57 ث	مشاهد من موقع اغتيال حسن نصر الله[41]	تنقل أمامي وجانبي	عادية ومرتفعة	ـــ	ـــ	أصوات الحركة والمشي
جدول (1.4-ج): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
7	6 ث	سقوط صواريخ في "هعمكي" من لبنان[42]	تكبير وتنقل جانبي	عادية	ـــ	ـــ	أصوات السيارات وكلام غير مفهوم

[39] الميادين | Al Mayadeen | متداول| إعلان خبر ارتقاء السيد في مقام السيدة زينب (ع) #لبنان #سوريا Instagram | .

[40] الميادين# | Al Mayadeen | بالفيديو | هروب المستوطنين إلى الملاجئ في "تل أبيب "بعد دوي صفارات الإنذار #الميادين | Instagram.

[41] الميادين لبنان# . | Al Mayadeen Lebanon | بالفيديو | مشاهد من موقع اغـتيال الأمـين العام للحـزب السـيد حسـن ن/ص/ر الله في #الضاحية_الجنوبية لـ #بيروت. #الميادين_لبنان Instagram | ....

[42] الميادين لبنان# . | Al Mayadeen Lebanon | بالفيديو | وسائل إعلام إسرائيلية" :مشهد لسقوط صواريخ أطلقت من لبنان في منطقة هعمكي# ."الميادين_لبنان #لبنان Instagram | .

8	13 ث	سقوط صواريخ على مستوطنتي "سنير" و"دان" من لبنان[43]	ثابتة	عادية	—	—	—
9	35 ث	مُسيّرة في طريقها من لبنان إلى الجولان[44]	تكبير تنقل جانبي	منخفضة	—	—	—
10	17 ث	سقوط صاروخ من لبنان شرق بحيرة طبريا[45]	ثابتة (اهتزاز يد)	عادية	—	—	—
11	21 ث	الصواريخ الإيرانية من القدس[46]	تكبير، تنقل مع الهدف	منخفضة	—	—	صراخ، صفير
جدول (1.4–د): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
12	15 ث	مشهد الصواريخ الإيرانية من خانيونس[47]	تنقل وتكبير	منخفضة	—	أغنية "معلش كله فدا فلسطين"	صراخ واحتفال
13	10 ث	الصواريخ الإيرانية من الضفة الغربية[48]	تكبير وتصغير	منخفضة	الله أكبر (تكرار)	—	صوت مرور الصواريخ
14	32 ث	صواريخ إيران تستهدف مطار اللد[49]	تكبير وتصغير وتنقل	منخفضة	طلّع المطار بدخن..	—	صوت للانفجار

[43] الميادين لبنان# . | Al Mayadeen Lebanon | بالفيديو | سقوط صواريخ في مستوطنتي "سنير "و "دان "خلال الرشقة الصاروخية الأخيرة التي أطلقت من لبنان. #الميادين_لبنان #لبنانInstagram | .

[44] الميادين لبنان# . | Al Mayadeen Lebanon | بالفيديو | منصة إعلامية إسرائيلية" :مشهد لمسيّرة أطلقت من لبنان في طريقها إلى الجولان# ."الميادين_لبنان #لبنانInstagram | .

[45] الميادين لبنان# . | Al Mayadeen Lebanon | بالفيديو | سقوط صاروخ أُطلق من لبنان في شرق بحيرة طبريا، ما أدى إلى اندلاع حريق في المنطقة. #الميادين_لبنان #لبنانInstagram |

[46] الميادين | Al Mayadeen | بالفيديو | مشاهد الصواريخ الإيرانية في سماء #القدس #الميادين #فلسطين_المحتلة #إيران | Instagram.

[47] الميادين . | Al Mayadeen | من #خان_يونس التي يرتكب فيها الاحتلال إبادة جماعية منذ عام، هكذا بدت الصواريخ الإيرانية المتجهة إلى الأراضي المحتلة. #الميادين #إيرانInstagram | .

[48] الميادين | Al Mayadeen | تكبيرات الفلسطينيين في الضفة الغربية بعد وصول الصواريخ الإيرانية إلى #فلسطين_المحتلة #الميادين #إيرانInstagram | .

[49] الميادين | Al Mayadeen | تدمير مطار "اللد "بعشرات #الصواريخ_الإيرانيةInstagram | .

							المتتالي للصواريخ
15	6 ث	احتفالات بالصواريخ الإيرانية من بيروت[50]	تنقل جانبي	عادية	—	—	صوت الألعاب النارية وصوت طفل
16	58 ث	مروحيات إسرائيلية تجلي إصابات في الشمال[51]	تكبير وتنقل	منخفضة	—	—	أصوات الطائرات المروحية
17	40 ث	إخلاء الجيش الإسرائيلي لقتلى وجرحى باشتباكات مع الحزب[52]	تنقل وتكبير وتصغير	عادية	—	—	أصوات الطائرات المروحية

[50] الميادين | Al Mayadeen | مشاهد فرح في شوارع #بيروت لحظة إطلاق الصواريخ الإيرانية نحو الأراضي المحتلةInstagram | .

[51] الميادين | Al Mayadeen | منصات إعلامية إسرائيلية" :حدث كثير الإصابات "في الشمال وإجلاء الإصابات بـ4 مروحيات على الأقل #الميادينInstagram | .

[52] الميادين . | Al Mayadeen | مشاهد لإخلاء "الجيش "الإسرائيلي لقتلى وجرحى وقعوا خلال الاشتباكات مع الحزب. #الميادين #الميادين_لبنانInstagram | .

جدول (1.4-هـ): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
18	30 ث	النازحون اللبنانيون في مراكز الإيواء يتحدثون عن حسن نصر الله[53]	ثابتة	عادية	نحن وقت اجينا خبر السيد حسن تشبثنا بأرضنا أكتر وبيتنا أكتر.. الله يحميلنا الشباب الي عالتلال والي بالثغور والي بالأنفاق والسيد حسن ربانا عالعز وعالمقاومة	موسيقى- عزف بيانو	ضوضاء وأحاديث في الخلفية
19	32 ث	مقطع من تقرير للميادين بعنوان "عملية الوعد الصادق 2" حول الرد الإيراني على اغتيال نصر الله وإسماعيل هنية وعباس نيلفوروشان وإصابة أهداف استراتيجية وعجز إسرائيل عن الدفاع واعتراض الصواريخ[54]	تكبير وتصغير وتنقل	عادية ومنخفضة (مقاطع مجمعة)	-الله أكبر (صوت خلفية التقرير) -إنا من المجرمين لمنتقمون صدقت إيران الوعد فكان الرد غير مسبوق وفاتحة الثأر كانت بصواريخ فتاح فرط الصوتية وبنداء يا رسول الله أعلن قائد حرس الثورة في إيران بداية الرد على اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد الشهيد حسن نصر الله والقائد الشهيد إسماعيل هنية واللواء الشهيد عباس نيلفوروشان	موسيقى تنذر بالخطر والتوتر	أصوات إطلاق الصواريخ
جدول (1.4-و): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							

[53] الميادين" | Al Mayadeen | تشبثنا بأرضنا أكثر بعد ارتقاء السيد.. ورح نرجع بعزة عأرضنا ."ماذا قال النازحون في مراكز الإيواء في #بيروت للم//قا//وم//ة وسيدها؟Instagram | ....

[54] الميادين . | Al Mayadeen | عندما تمطر السماء صواريخ.. هل يردع الهجوم الإيراني "إسرائيل"؟ تقرير: زهراء ديراني #الميادين | Instagram.

20	12 ث	أطفال لبنانيون نازحون يتحدثون عن تلقيهم خبر حسن نصر الله[55]	ثابتة	عادية	–حسيت إنه قلبي إلي استشهد بداله يعني يا ريت أنا بدال هو –ما بتوقف الحرب بلبنان بلا ما توقف بغزة	موسيقى عزف بيانو	ضجيج عن أشخاص
21	16 ث	دوي انفجارات في "تل أبيب" وسط أنباء عن هجوم مسيرات[56]	تكبير تصغير	عادية	ـــ	ـــ	تشويش
22	33 ث	غزيون يوجهون رسالة لحسن نصر الله[57]	ثابتة	عادية	–السيد كما كان قلبه فلسطين فكل فلسطين هي قلب حسن نصر الله – كما قال سيد المقاومة هيهات منا الذلة.. اغتالوا قبل السيد أبو عمار واغتالوا أحمد ياسين واغتالوا أبو علي مصطفى وفتحي الشقاقي ولكن باغتيالهم تصلبت المقاومة وخرج أفواجًا من القادة العظماء	موسيقى عزف كمان وبيانو	ضجيج أشخاص

[55] الميادين" | Al Mayadeen | حسيت قلبي اللي است//شه//د بدالو.. كلنا مق//او//م//ة "ببراءة كلماتهم.. أطفال نازحون يتحدثون عن شعورهم لحظة تلقيهم خبر ارتقاء السيدInstagram | ....

[56] الميادين | Al Mayadeen | سمع دوي انفجارات في "تل أبيب "وسط أنباء عن هجوم بمسيرات #الميادينInstagram | .

[57] الميادين" | Al Mayadeen | السيد حسن، كما كان قلبه #فلسطين، فكلّ فلسطين هي قلب السيّد "، غزّيون يوجّهون رسالة محبّة وإجلال للسيّد بعد ارتقائه، مؤكدين أن عهد القادةInstagram | ....

جدول (1.4-ز): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
23	8 ث	مروحيات عسكرية إسرائيلية لإجلاء القتلى-لقطة جوية[58]	تكبير وتصغير	منخفضة	__	__	تحليق المروحيات
24	10 ث	مقطع من تقرير حول وحدة "إيغوز" الإسرائيلية وكمين الحزب في عديسة جنوب لبنان[59]	ثابتة وتكبير	عادية	-وبنداء لبيك يا نصر الله أمطرها المجاهدون بالرصاص والقذائف الصاروخية وأوقعوا في صفوفها القتلى والجرحى	موسيقى حربية تشيللو سريع	__
25	10 ث	مقطع من مقابلة مع الممثل اللبناني سعيد بركات عن المقاومة ونصر الله[60]	ثابتة	عادية	لو استشهد هو بعيوننا بقلبنا وكل كلمة قالها بدنا نمشي عليها وما بتروح من راسنا	موسيقى تتضمن عزف بيانو	حديث في الخلفية
26	15 ث	صفارات الإنذار في قيساريا[61]	حركة جانبية للهاتف	عادية	-نيفيلوت بقيساريا، أزعجوت بقيساريا..	__	صفارات الإنذار
جدول (1.4-ح): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
27	23 ث	مقطع من فيديو معاهدة اليمنيين	ثابتة	عادية	-نقول له يكفي شرفًا أنه دفع حياته في موقفه مع غزة وهذا شرف لا يضاهيه شرف ونحن	موسيقى تتضمن عزف بيانو وتشيللو	أصوات الشارع

[58] الميادين . | Al Mayadeen | مروحيات عسكرية إسرائيلية تقوم بإجلاء قتلى وجرحى الاحتلال بعد التصدي لهم. #الميادين #الميادين_لبنان | Instagram .

[59] الميادين | Al Mayadeen | الحزب يكسر "إيغوز الإسرائيلية.. هذا ما حدث في كمين عديسة جنوبي #لبنان. تقرير: زهراء ديراني @zahraa_dirani77 | Instagram.

[60] الميادين" | Al Mayadeen | روحي فدا الم//قا//وم//ة.. والسيد بقلبنا ما استشهد "الممثل اللبناني سعيد بركات هُدم منزله في ضاحية #بيروت الجنوبية ونزح إلى منطقة أخرى،Instagram | ....

[61] الميادين# . | Al Mayadeen | بالفيديو | لحظة تفعيل صافرات الإنذار في منطقة الخضيرة "قيساريا "شمال #فلسطين المحتلة من جراء إطلاق صواريخ من لبنان. #الميادينInstagram | ...

		لمحور المقاومة وحسن نصر الله[62]			على دربه سائرون ونحن جنود مجندة لتحرير بيت المقدس من دنس الصهاينة الغاصبين رسالة لمحور المقاومة نحن الشعبي اليمني مع محور المقاومة		
28	دقيقة و25 ث	مقطع يظهر حجم الدمار في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت[63]	بانورامية يدوية	عادية ومنخفضة	ـــ	مقطوعة تتضمن بيانو وكمان	ـــ
29	19 ث	سقوط صواريخ في "روش بينا" قضاء صفد[64]	بانورامية– جانبية وتكبير	منخفضة	ـــ	ـــ	أقدام حديث غير مفهوم نباح

[62] المياديـن" | Al Mayadeen | نُجدد العهد والقسم، والله لو قتلنا وحرقنا ونُشرنا في الهواء، يُفعل بنا ذلك ألف مرة ما تركناكم "يمنيون يعاهدون السيّد والشعب اللبنانيInstagram | ...

[63] المياديـن . | Al Mayadeen | هكذا يبدو مجمع سيد الشـH_IDاء الذي احتضن مناسبات أهالي الضاحية الجنوبية لبيروت بعد استهدافه من قبل الاحتلال الإسرائيلي. #المياديـنInstagram | ...

[64] المياديـن# . | Al Mayadeen | بالفيديو..سقوط صواريخ في "روش بينا " (جنوب شرق صفد) واندلاع حرائق عدة في المكان. #المياديـن #المياديـن_لبنانInstagram | .

جدول (1.4–ط): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
30	25 ث	مشهد من أثر صاروخ من لبنان في كرميئيل–الجليل[65]	أمامية وجانبية وتكبير وتصغير	ثابتة ومنخفضة	تعليقات وحديث باللغة العبرية	ـــ	ضوضاء طيور
31	16 ث	لاجئ فلسطيني من مخيم البرج في لبنان يوجه رسالة لنصر الله والمقاومة[66]	تنقل أمامي ثابتة	عادية	يا زعيم الأمة العربية السيد حسن نصر الله أنت الرمز أنت الشرف أنت القائد أنت المقاوم كنت سندًا وتكون سندًا للقضية الفلسطينية وشعب فلسطين	عزف بيانو	ضوضاء خافتة
32	16 ث	سقوط صواريخ على حيفا[67]	ثابتة مع اهتزاز يد	عادية	طلع طلع.. يا بي هد البيت..	ـــ	صفارات الإنذار انفجار الصواريخ نباح كلب

[65] الميادين# | Al Mayadeen | بالفيديو | وسائل إعلام إسرائيلية" :سقوط صواريخ في كرميئيل في الجليل إثر صلية صاروخية من لبنان# ."الميادين #الميادين_لبنانInstagram | .

[66] الميادين" | Al Mayadeen | أنت الرمز والشرف.. أنت سند #القضية_الفلسطينية "من مخيم البرج في #لبنان إلى الم//قا//وم/ة وسيدها #الميادينInstagram | .

[67] الميادين# . | Al Mayadeen | بالفيديو.. لحظة سقوط عدد من الصواريخ في مدينة حيفا المحتلة. #الميادين #الميادين_لبنان | Instagram.

جدول (1.4–ي): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
33	41 ث	هلع وهروب مستوطنة لدى سقوط صاروخ على حيفا أثناء التصوير[68]	أمامية ثم مختلة	عادية منخفضة	كلام بالعبرية وصراخ	ـــ	صوت الصاروخ وانفجاره
34	48 ث	آثار سقوط قذيفة صاروخية في مستوطنة "كفار فرديم" وإصابة سيارات وموقف[69]	أمامية وبانورامية	عادية ومرتفعة	كلام بالعبرية	ـــ	إنذار حريق حديث في الأرجاء
35	18 ث	صواريخ من لبنان تصيب مفترق غولاني–عكا[70]	أمامية وبانورامية وتكبير	عادية	ـــ	ـــ	الهواء ومرور السيارات
36	27 ث	صفارات الإنذار في تل أبيب–صواريخ من لبنان[71]	أمامية وبانورامية	منخفضة	ـــ	ـــ	صفارات الإنذار كلام غير واضح سعال

[68] الميادين . | Al Mayadeen | المستوطنون في حالة هلع وخوف بعد أن طالت الصواريخ مدينة حيفا المحتلة. #الميادين #الميادين_لبنان | Instagram .

[69] الميادين . | Al Mayadeen | سقوط قذيفة صاروخية في مستوطنة "كفار فرديم "بالجليل شمالي #فلسطين المحتلة بعد القصف من لبنان. #الميادين #الميادين_لبنان | Instagram .

[70] الميادين | Al Mayadeen | مشاهد عن الصواريخ المنطلقة من لبنان وإصابتها المباشرة مفترق غولاني شرقي عكا #الميادين | Instagram.

[71] الميادين | Al Mayadeen | لحظة دوي صفارات الإنذار في "تل أبيب "عقب سقوط صواريخ أُطلقت من لبنان. #الميادين | Instagram.

جدول (1.4-ك): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
37	13 ث	لقطة من رسائل نازحين لبنانيين للمقاومة[72]	ثابتة	عادية	نحن اغتربنا لأنه كانت الضرب حولينا وطبعا هيدا فدا إجره للسيد نحن مستعدين نموت كرمال السيد وكرمال المقاومة نحن فدا المقاومة	بيانو	أصوات أطفال
38	29 ث	آثار دمار في كريات موتسيكين إثر قصف من لبنان[73]	أمامية وحركة جانبية	عادية ومرتفعة	كلام بالعبرية	ـــ	صوت الأقدام والمشي فوق الحطام أجهزة اللاسلكي
39	50 ث	هروب المستوطنين إلى الملاجئ في "الكريوت" بسبب صواريخ لبنان[74]	أمامية واهتزاز اليد	منخفضة	ـــ	ـــ	صفارات الإنذار حديث متداخل صراخ
40	12 ث	سقوط صاروخ من لبنان في مستوطنة كريات آتا قضاء حيفا[75]	جانبية وتكبير	عادية	ـــ	ـــ	الهواء العصافير السيارات

[72] الميادين" | Al Mayadeen | الم//قا//و//مة رح ترجع #فلسطين.. وفدا السيد "نازحون، صغاراً وكباراً، في مراكز الإيواء يؤكدون دعمهم للمق//او///مة. #الميادين #لبنانInstagram | .

[73] الميادين# | Al Mayadeen | بالفيديو | وسائل إعلام إسرائيلية" :إصابة مباشرة في كريات موتسيكين من جراء الصواريخ التي أطلقت من لبنان# ."الميادين_لبنان #لبنانInstagram | .

[74] الميادين | Al Mayadeen | متداول | هروب جماعي للمستوطنين في "منطقة الكربوت "قضاء #حيفا، بعد إطلاق صواريخ من #لبنان، ظهر اليوم. #الميادينInstagram | .

[75] الميادين# | Al Mayadeen | بالفيديو | سقوط صاروخ أطلق من لبنان في مستوطنة "كريات آتا "قرب مدينة حيفا. #الميادين_لبنان #لبنانInstagram | .

جدول (1.4-ل): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
41	50 ث	سقوط الصواريخ وإصابتها مبانٍ في كريات شمونة[76]	ثابتة	عادية	ـــ	ـــ	صفارات الإنذار مرور الصواريخ وسقوطها
42	20 ث	مقطع من تقرير ""إسرائيل" عقدة الضاحية" حول الضاحية الجنوبية وحروب إسرائيل والمقاومة[77]	جانبية أمامية تنقل جانبي نصف بانورامية	عادية ومنخفضة	-من عدوان تموز إلى طوفان الأقصى لم تتعلم إسرائيل الدرس طغت وتجبرت وعلت علوًا كبيرًا وظنت أنه لن يقدر عليها أحد لكن ما حدث في لبنان كان مغايرًا فعقيدة الإجرام والبطش تحولت إلى عقدة إسرائيل وتموز يشهد.	موسيقى أغنية عاب مجدك- جوليا بطرس	ـــ
43	23 ث	مواطن لبناني يتحدث عن قصف المدنيين وعن حسن نصر الله والمقاومة[78]	ثابتة	عادية	من عاهد الله ورسوله ومن عاهد الإمام الحسين أن يبقى صامدًا في الجنوب لن يهزم هيدي المقاومة أسسها سماحة السيد حسن نصر الله.. والروح الي تركها باقية وإن شاء الله رح يصلوا بالقدس	موسيقى عزف بيانو	أصوات أطفال

[76] الميادين . | Al Mayadeen | الصواريخ تطال عدداً من المباني بمستوطنة "كريات شمونة# ."الميادين #الميادين_لبنان | Instagram.

[77] الميادين" | Al Mayadeen | إسرائيل "بين عقيدة الضاحية وعقدة جمهور المق|مة!! تقرير: زهراء ديراني | @ZDirani444 Instagram.

[78] الميادين" . | Al Mayadeen | إسرائيل "تقصف بيوت المدنيين الآمنين بذريعة وجود السلاح..واللبنانيون يؤكدون موقفهم الداعم للمقاومة "سنصلي في #القدس كما وعدنا السيدInstagram | ...."

جدول (1.4-م): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):							
44	28 ث	القبة الحديدية أثناء اعتراض طائرة مسيرة فوق "إيلات"[79]	تنقل خلفي تكبير	عادية	كلام بالعبرية	ـــ	صوت الهواء ومياه البحر
45	16 ث	من مقطع لنشطاء ومواطنين يوجهون رسائل الصمود والتحدي من فوق الركام في الضاحية[80]	ثابتة ثم جانبية	عادية	اليوم نحن أقوى من قبل ومع المقاومة أكثر من قبل فدا الأسرى فدا الشعب الفلسطيني فدا المقاومة باقيين بالضاحية الجنوبية سننتصر	موسيقى حربية (تشيللو وطبول)	ـــ
46	14 ث	طائرة مسيرة تنفجر وتصيب مبنى في "هرتسيليا"[81]	تنقل نحو الأسفل	منخفضة عادية	كلام بالعبرية	ـــ	صفارات الإنذار صوت الانفجار صراخ

[79] الميادين | Al Mayadeen | متداول | مشاهد لمحاولة القبة الحديدية اعتراض طائرة مسيرة فوق مدينة أم الرشراش (إيلات) المحتلة. #الميادينInstagram | .

[80] الميادين" | Al Mayadeen | سننتصر .. وستعود الضاحية أجمل مما كانت".. ناشطون ومواطنون يوجهون رسائل الصمود والتحدي من على ركام أبنيتهم في #الضاحية_الجنوبية لـ #بيروتInstagram | ....

[81] الميادين | Al Mayadeen | مشاهد متداولة لانفجار طائرة مسيرة بمبنى في "هرتسيليا "شمالي "تل أبيب"، بعد فشل الدفاعات الجوية الإسرائيلية اعتراضها #فلسطين_المحتلةInstagram | .

جدول (2.4-أ) النص والدلالة الكلية

النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
#إيران، العتبة الرضوية، الشهيد السيد	تضخيم درامي: شحنة انفعالية مكثفة	العلامة: العتبة الرضوية-قبة ذهبية، سارية وراية العزاء السوداء، شخصان يرفعان الراية، مآذن ومبانٍ، زخارف معمارية حول المشهد. الدلالة: الحزن والحداد على حسن نصر الله كرمز ذي مكانة لدى إيران والشعب الإيراني وهويته الدينية.
#البصرة، #العراق، الأمين العام للحزب السيد	تضخيم درامي، شحنة عاطفية، تكثيف حسي	العلامة: ملابس سوداء ومسيرة من عدد كبير من الأفراد (أطفال ورجال ونساء)، رايات (كتائب سيد الشهداء، حزب الله، علم العراق، رايات عزاء سوداء). الدلالة: الحزن والألم بين أطياف الشعب العراقي لفقد قائد أممي ورمز روحاني، الحداد والتنديد والتحدي.
#فلسطين_المحتلة، الأمين العام للحزب، مسيرات جماهيرية، جريمة اغتياله، #لبنان	تضخيم درامي، اهتزازات مكثِفة للانفعال والإحساس، شحنة درامية وعاطفية تغيير شكل من اغتيال إلى قضية رمزية جماهيرية وأممية	العلامة: مئذنة المسجد، لافتة مطرانية القدس، السور والسماء. الدلالة: غضب شعبي فلسطيني إسلامي ومسيحي على اغتيال نصر الله يمنح قيمة رمزية له، التنديد والحزن.
ارتقاء السيد، مقام السيد زينب، #لبنان، #سوريا	تضخيم درامي، تكثيف انفعالي وحسي	العلامة: القبة الذهبية ومبنى المقام بالزخارف واللون الأزرق، السماء الزرقاء، الساحة والأفراد، شخصان على سطح المقام يحملان راية العزاء. الدلالة: القيمة الروحانية والرمزية لحسن نصر الله لدى الشيعة في سوريا، إيحاء لكونه قائد أممي ذا مكانة
المستوطنين، الملاجئ، "تل أبيب"، صفارات الإنذار	تضخيم درامي تغيير شكل القوى-إظهار إسرائيل في حالة ضعف أمني وارتباك	العلامة: ساحة معشبة خضراء ومظلات ملونة وأشخاص يركضون في اتجاهات عديدة، بنايات. الدلالة: الضعف والتوتر الأمني في إسرائيل، تصوير تل أبيب-المركز الاقتصادي والسياسي الفعلي لبيان حالة الارتباك وتفوق المقاومة واستمراريتها.
اغتيال، الأمين العام للحزب، السيد حسن نصر الله، #الضاحية_الجنوبية، #بيروت، #لبنان.	تضخيم درامي، تكثيف انفعالي.	العلامة: حفرة عميقة يظهر عبرها التراب والجوف، أرضية إسمنتية، شجرة ساقطة وسيارة متضررة وركام وآثار تدمير. الدلالة: الدمار الشامل والأثر الكبير في موقع استهداف حسن نصر الله، دلالة تراجيدية وانهيار وفراغ.

جدول (2.4–ب) النص والدلالة الكلية		
النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
صواريخ، لبنان، منطقة هعمكي، #لبنان.	تضخيم درامي، تضخيم انفعالي تغيير شكل	العلامة: دخان رمادي كثيف على منطقتين على أرض مقابلة، شارع وأشجار وسيارات. الدلالة: قوة المقاومة، التفوق العسكري والندية وتحقيق الأهداف، استهداف إسرائيل وتهديد الحياة.
صواريخ، مستوطنتي "سنير و"دان"، الرشقة الصاروخية، لبنان، #لبنان.	تضخيم درامي تغيير شكل	العلامة: دخان رمادي يخرج من منطقة جبلية مستهدفة، أشجار وتراب. الدلالة: الضعف والتوتر الأمني في إسرائيل، قوة المقاومة وقدرات الاستهداف.
مسيرة، لبنان، الجولان، #لبنان.	تضخيم درامي وتغيير الشكل نحو القدرة الأمنية العالية للمقاومة–لبنان.	العلامة: مسيّرة، سماء زرقاء، طواحين هواء. الدلالة: القدرة الأمنية والعسكرية للمقاومة، التفوق الأمني على إسرائيل.
صاروخ، لبنان، شرق بحيرة طبريا، حريق، المنطقة، #لبنان.	تضخيم درامي وتكثيف حسي وانفعالي تغيير شكل المشاهدة (تفوق أمني وعسكري للمقاومة).	العلامة: دخان رمادي وأبيض ينتشر إلى الأعلى، أشجار ومنطقة جبلية وتراب. الدلالة: التوتر الأمني واستمرار استهداف المقاومة في لبنان لإسرائيل، الضعف الأمني للأخيرة.
الصواريخ الإيرانية، القدس، #فلسطين_المحتلة.	تضخيم درامي، اختزال وتكثيف حسي وشحنة درامية عالية تغيير شكل القوة وأدوار الفاعلين	العلامة: الصواريخ المشتعلة، السماء الليلية والسحاب، البيوت والإنارات المنزلية المنتشرة. الدلالة: فرحة أهالي مدينة القدس بالرد الإيراني، والإحالة بتأييد القدس والأهالي لإيران، وأن إيران فاعل شرعي ينتصر لقضية القدس ورمزيتها الدينية.
#خانيونس، الاحتلال، إبادة جماعية، الصواريخ الإيرانية، الأراضي المحتلة، #إيران.	تضخيم درامي، تعارض لفظي (خانيونس والإبادة الجماعية والصواريخ الإيرانية) المعنى السياقي: الانتقام وشرعنة الهجوم للرد على الإبادة–تكثيف انفعالي حسي تغيير الشكل	العلامة: الصواريخ المشتعلة تمر عبر السماء كاحلة الظلام، إنارات ساطعة متفرقة وأجسام أشخاص غير واضحة. الدلالة: شرعية الرد الإيراني والصواريخ وانتقام إيران لغزة والإبادة، تأييد خانيونس–ضحايا الإبادة– لإيران.
الفلسطينيين، الضفة الغربية، الصواريخ الإيرانية،	تكبير، تضخيم الدراما: تكثيف للانفعال وتفخيم وإثارة للإحساس والحسي.	العلامة: صواريخ مشتعلة تتوجه للسقوط، سحب بيضاء وسماء رمادية وسوداء، بيوت ومنازل سكنية مضاءة بفعل الصواريخ والإضاءة الصناعية.

#فلسطين_المحتلة، #إيران.	تغيير الشكل إلى قوة إيران وردها.	الدلالة: قوة الرد الإيراني وتحقيقه أهدافه بالوصول لعمق إسرائيل، إيران قوة عظمى لا تسمح بالمساس بصورتها ورموزها.

جدول (2.4-ج) النص والدلالة الكلية

النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
مطار "اللد"، #الصواريخ_الإيرانية.	تكبير وتضخيم للدراما: ألفاظ اهتزازية تفخيمية وشحنة عاطفية درامية وتكثيف للإحساس والحس	العلامة: صواريخ مشتعلة ودخان رمادي، إنارة واسعة صفراء للمدينة، سماء ليلية، سيارة وخردة ومباني قريبة من موقع التصوير. الدلالة: الصواريخ الإيرانية تصل إلى أهداف إسرائيلية عميقة وتمس بسيادة إسرائيل ومطارها الدولي، قوة الرد الإيراني وانتصاره الرمزي.
#بيروت، إطلاق، الصواريخ الإيرانية، الأراضي المحتلة.	تضخيم الدراما، شحنة درامية وتكثيف حسي انفعالي	العلامة: ألعاب نارية، بنايات، سماء ليلية. الدلالة: الاحتفاء والفرح بالرد الإيراني، التأييد اللبناني لإيران.
الشمال، الإصابات، مروحيات.	تضخيم درامي، توظيف الغموض للإثارة تغيير الشكل	العلامة: طائرات مروحية، السماء الزرقاء، الجبال والأشجار والشوارع والمباني. الدلالة: تحقيق المقاومة والحزب خسائر بشرية في صفوف الجيش الإسرائيلي، التفوق العسكري.
"الجيش" الإسرائيلي، قتلى، جرحى، اشتباكات، الحزب.	تضخيم درامي، تغيير الشكل إلى انتصار فعلي للحزب وخسارة الجيش الإسرائيلي	العلامة: طائرات مروحية، غبار، أرض واسعة عشبية، انعكاس ضوء طبيعي، سماء زرقاء وغيوم بيضاء ورمادية، أشجار خضراء كثيفة، جنود ينقلون المصابين والقتلى على حمالات، آليات عسكرية. الدلالة: حزب الله ينتصر على الجيش الإسرائيلي، القوة العسكرية للأول مقابل الضعف والخسائر.
ارتقاء السيد، النازحون، مراكز الإيواء، #بيروت، المقاومة، وسيدها، #لبنان.	تضخيم درامي، شحنة انفعالية عاطفية، تكثيف انفعال وإحساس، تغيير شكل نحو تأييد شعبي للمقاومة ورمزية حسن نصر الله	العلامة: سيدة تجلس إلى الأرض وسط متاع وحقائب، سيدة أخرى وراءها، نوافذ في بناية داخلية-مركز الإيواء. الدلالة: التأييد الشعبي اللبناني للمقاومة وحسن نصر الله، نصر الله رمز وطني وشعبي.
صواريخ، الهجوم الإيراني، "إسرائيل".	تضخيم دراما، شحنة انفعالية وتكثيف حسي	العلامة: صواريخ مشتعلة في السماء الليلية، مبانٍ وسيارات، عبارات مقتبسة من التقرير الصوتي بالأحمر والأبيض. الدلالة: قوة الرد الإيراني وتحقيق الثأر وعجز إسرائيل عن اعتراض الصواريخ، القدرات العسكرية العالية وإصابة أهداف

		عميقة في إسـرائيل والنيل من هيبتها، التفوق الأمني والعسـكري والرد الحاسم.
استشـهد، مقاومة، نـازحـون، ارتـقـاء السيد، #لبنان.	تضـخيم درامي: تكثيف للانفعـال والإحساس وشحنة عاطفية درامية. تغيير الشـكل إلى فقدان رمز شـعبي وطني	العلامة: الطفل المتحدث، ديكور المكان (مركز الإيواء): جدران باللون البيج ونافذة، حاجز معدني للدرج (درابزين)، أغطية وسجاد لاستخدامات بيتية. الدلالة: حسن نصر الله رمز وطني وشعبي للبنانيين والنازحين. ضمنية: غزة ولبنان قضية واحدة ولبنان دخلت الحرب لأجل غزة.

جدول (2.4–د) النص والدلالة الكلية		
النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
انـفـجـارات، "تـل أبيب"، مسيرات.	تضخيم دراما، شحنة درامية. تـعـارض (انـفـجـارات وأنـبـاء عـن مسيرات) تغيير شـكل إلى القدرة العسـكرية والأمنية الكبيرة والتفوق.	العلامة: وميض الانفجار الأحمر، السـماء السـوداء الرمادية والبيوت. الدلالة: قوة المقاومة بوصـولها إلى "تل أبيب" ورمزيتها السـياسـية لإسرائيل، وتفوقها الأمني والعسكري.
السـيـد حسـن، #فلسـطين، غزيون، السيد، ارتقائه، القادة الشـهداء، نصـرًا، #لبنان.	تضـيم دراما: شـحنة عاطفية درامية مكثفة للانفعال والإحساس. تغيير الشـكل: حسـن نصـر الله رمزًا لدى الغزيين والقضية.	العلامة: الشخصان المتحدثان، المباني مع آثار القصف والتدمير في الخلفية، والركام والشـمس. المقطع بين المتحدثين: مجموعة أطفال وشـباب ولافتات حول غزة ولبنان ونصـر الله، وأعلام فلسطين. الدلالة: حسـن نصـر الله رمزًا لفلسـطين والقضـية ويحظى بمكانة لدى غزة– حيث تكثف كفاعل رمزي من ثقل رمزيته.
مروحيات عسـكرية إسـرائيليـة، قتلى وجرحى، الاحتلال.	تضـخيم دراما: تفخيم لفظي وحسـي انفعالي. تغيير الشكل.	العلامة: طائرات مروحية، السـماء الزرقاء، أشـجار، أسـلاك كهرباء. الدلالة: الهزائم المستمرة للجيش الإسرائيلي في لبنان، انتصـارات للمقاومة وخسائر بشرية وعسكرية للجيش.
الـحـزب، "إيـغـوز" الإسـرائيلية، كمين عـديسـة، جنوبي #لبنان.	تضـخيم دراما، تفخيم لفظي وإثارة حسية انفعالية. تغيير الشـكل: الحزب الذي يكسـر مفهوم القوة العسكرية الإسرائيلية.	العلامة: الصورتان: نيران وحراق وجنود إسرائيليون. الفيديو: طائرات تجلي الجنود القتلى والجرحى وسط وأرض عشبية وأشجار وجنود. الدلالة: حزب الله يتفوق على القوة العسكرية الإسرائيلية ووحداتها، الخسـارة الإسـرائيلية في جنوب لبنـان أمـام قـدرات الحزب. وانتصاراته.
المقاومة، السـيد، استشـهد، ضـاحية	تضخيم دراما، شحنة عاطفية، انفعال وإحساس مكثفان.	العلامة: الشخصية يحمل مسبحة زرقاء، زقاق قديم: درج وحائط إسمنتيان مع آثار سوداء ورمادية.

#بيروت الجنوبية، #لبنان.		الدلالة: الشعب اللبناني مثقفين وبسطاء وفقراء جميعهم مع نصر الله والمقاومة، تأييد شعبي ومبايعة.
صفارات الإنذار، منطقة الخضيرة، "قيساريا"، شمال #فلسطين المحتلة، إطلاق، صواريخ، لبنان.	تضخيم درامي، توتر انفعالي وإثارة حسية دراماتيكية. تغيير الشكل.	العلامة: صوت صفارات الإنذار، سماء زرقاء والبحر الأزرق وميناء وصيادون وسياح. الدلالة: التوتر الأمني والخطر في إسرائيل جراء صواريخ من لبنان، الضعف والإرباك الأمني.

جدول (2.4–د) النص والدلالة الكلية

النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
يمنيون، السيد، الشعب اللبناني، والفلسطيني، القتال، النصر، #اليمن، #لبنان.	تضخيم درامي، شحنة عاطفية درامية واهتزازات لفظية سمعية بصرية مثيرة للانفعال والإحساس. تغيير الشكل.	العلامة: المتحدث خلف عمدان وأرضية بالبيج الغامق، سماء زرقاء وأشجار وشواهد. الدلالة: اليمن واليمنيون مؤيدون لحسن نصر الله ومحور المقاومة، نصر الله رمز أممي وفدائي، والمقاومة تحظى بتأييد عربي.
مجمع سيد الشهداء، الضاحية الجنوبية لبيروت، الاحتلال الإسرائيلي، #الضاحية_الجنوبية.	تضخيم درامي ودراما سمعية بصرية لغوية، شحنة عاطفية مكثفة للإحساس والحسي.	العلامة: الحجارة والركام والألواح المعدنية (الزينكو) والعمدان والغبار والركام عبر الأرضية، المبنى الفارغ من الداخل والعتمة، المباني المدمرة المجاورة وإضاءة طبيعية. الدلالة: حالة تراجيدية وحزن وألم وفقد، حيث مكان تجمع ومناسبات لحزب الله، العدوان والدمار والفراغ والظلمة.
سقوط صواريخ، "روش بينا"، صفد، حرائق.	تضخيم درامي وتكثيف حسي انفعالي. تغيير الشكل.	العلامة: دخان ونيران وحريق، مرتفع جبلي (تراب وأشجار كثيفة)، شارع وإشارات مرور وأعمدة كهرباء وبيوت. الدلالة: التوتر الأمني والخطر والتهديد في إسرائيل، تفوق المقاومة وقوتها العسكرية.
سقوط صواريخ، كرميئيل، الجليل، صلية صاروخية، لبنان.	تضخيم درامي تغيير الشكل	العلامة: بناية مع أثر دمار، بنايات وأشجار وسيارات، حجارة عبر الأرضية. الدلالة: الخطر والضعف الأمني، القوة العسكرية للمقاومة في لبنان.
القضية الفلسطينية، لاجئ، مخيم البرج، لبنان، المقاومة، سيدها.	تضخيم درامي، شحنة عاطفية، تكثيف للانفعال والإحساس	العلامة: جداريات لفلسطين تضم رسومات وشعارات (حركة المقاومة الإسلامية حماس، شعارات للأسرى) في المخيم، المتحدث جالسًا، كراسي وطاولة في مكان عام.

		الدلالة: تأييد اللاجئين الفلسطينيين لنصر الله والمقاومة، نصر الله رمز للقضية وأبنائها، واللاجئ والقضية فاعلان رمزيان يكثفان من ثقله الرمزي.
سقوط، الصواريخ، مدينة حيفا المحتلة.	تضخيم درامي، تكثيف حسي وإثارة. تغيير الشكل.	العلامة: الدخان الكثيف، مدينة مضاءة ليلًا ومباني وشوارع، أنوار متفرقة بيضاء وإنارة اصطناعية برتقالية. الدلالة: الخطر الأمني في إسرائيل والضعف والتوتر والتهديد والمداهمة من المقاومة وصواريخها.

جدول (2.4-هـ) النص والدلالة الكلية

النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
المستوطنة، الصواريخ، مدينة حيفا المحتلة.	تضخيم درامـا، تكثيف للانفعال واهتزازات مفخمة وإثارة حسية دراماتيكية. تغيير الشكل.	العلامة: مدينة حيفا ليلًا: الشوارع والإنارات، التشويش البصري أثناء الركض. الدلالة: الهلع والخوف والخطر الأمني المحيط بالمستوطنين والإسرائيليين، المداهمة والإعداد والقوة العسكرية والأمنية للمقاومة.
سقوط قذيفة صاروخية، مستوطنة "كفار فرديم"، بالجليل، #فلسطين المحتلة، القصف، لبنان.	تضخيم درامي، تفخيم لفظي واهتزازات لغوية سمعية بصرية، إثارة حسية وتكثيف انفعالي. تغيير الشكل.	العلامة: سيارة محترقة ودخان كثيف ونيران، سيارات أخرى متضررة في موقف سيارات، الأرضية متضررة إثر القصف وحجارة وقطع من السيارات. الدلالة: التدمير والتهديد الأمني والمادي للإسرائيليين بفعل صواريخ المقاومة، القدرة العسكرية العالية للمقاومة في لبنان.
الصواريخ، لبنان، إصابتها المباشرة، مفترق غولاني، عكا.	تضخيم دراماتيكي. تغيير شكل.	العلامة: دخان بالأبيض كثيف، وسيارات متوقفة وأفراد عبر الطريق، سيارات تسير، وأشجار. الدلالة: التهديد الأمني والإرباك والخطر وصعوبة التنقل في إسرائيل وتفوق المقاومة في الحرب والقدرات.
صفارات الإنذار، "تل أبيب"، سقوط صواريخ، لبنان.	تضخبم وإثارة درامية. تغيير شكل.	العلامة: سماء ليلية رمادية وغيوم بيضاء، أشجار، شارع وسيارات وفرد في الدفاع المدني، إضاءة السيارات والشارع. الدلالة: التهديد الأمني والخطر والإنذار والمداهمة.
المقاومة، فلسطين، السيد، نازحون، مراكز الإيواء، #لبنان.	تضخيم درامي، شحنة درامية انفعالية، إثارة عاطفية وتكثيف للإحساس.	العلامة: الشاب النازح، الأرضية تراب ونباتات وفي الخلفية مباني وموقف سيارات وسماء زرقاء. الدلالة: تأييد النازحين اللبنانيين للمقاومة وحزب الله، نصر الله رمز وطني لبناني.

إصـــابة مباشـــرة، كريات موتســـيكين، الصـــواريخ، لبنان، #لبنان.	تضـــخيم في شـــحنة درامية وألفاظ تفخيمية مثيرة حسيًا. تغيير شكل.	العلامة: حطام عبر الأرضـــية وحجارة وأعمدة وســـيارة يغطيها الغبار الرمادي الكثيف، أشـخاص يتفحصـون الدمار ويصـورون ويتجولون. الدلالة: الدمار والخســائر المادية على إثر الصــواريخ من لبنان، القوة العسكرية للمقاومة وتقدم قدراتها وانتصاراتها.
للمستوطنين، "منطقة الكريوت" قضـــاء #حـيـفـا، إطـلاق صواريخ، لبنان.	تضخيم درامي وشحنة مكثفة للانفعال والإثارة. تغيير الشكل.	العلامة: عدد كبير من المستوطنين (شبان وشابات وأطفال)، درج للطوارئ في مبنى. الدلالة: الهلع والفزع وانعدام الأمن بين المســتوطنين الإســرائيليين بسبب صواريخ لبنان.

جدول (2.4–و) النص والدلالة الكلية		
النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
ســقوط صـــاروخ، لبنـان، مســـتوطنـة "كريـات آتـا"، حيفـا، #لبنان.	تضخيم درامي وتكثيف للانفعال. تغيير شكل.	العلامة: دخان كثيف من عدة مناطق في الأفق وأبنية، أشـــجار كثيفة خضراء ومنازل. الدلالـة: التهديـد الأمني والتوتر والخطر المهدد للمســـتوطنـات الإسرائيلية إثر صواريخ لبنان–المقاومة.
الصـــواريخ، كريات مســـتوطنة "كريات شمونة".	تضـخيم درامي: شـحنة درامية واختزال كلامي مكثف للانفعال والرمزي تغيير شكل.	العلامة: دخان كثيف ومباني ســكنية وأراضـــي، جبال في الأفق بالرمادي المزرق والسماء الزرقاء وتدرج أبيض. الـدلالـة: التهـديـد، الاضـــطراب، الارتبـاك، الخطر الأمني في المستوطنات.
"إســـرائيـل"، عقيدة الضاحية، المقاومة.	تضـــخيم دراما، شـــحنة عاطفية وإثارة انفعالية وتكثيف دراماتيكي للإحســاس والحسي. تغيير شكل.	العلامـة: دخـان كثيف بـالأســـود المـائل للأحمر، مبـاني مـدمرة ومصابة بالقصف وركام، شخص يرفع صورة نصر الله– (مجمعة من حرب 2024 و2006 و2008) – عبـارات مقتبســـة من التقرير. الدلالة: تدمير ودمار في المباني والبنى التحتية، الصـمود اللبناني واســـتمرارية المقاومة وجمهورها وإحالتها للحزب والرمز (الحزب ونصر الله)، الهزيمة الرمزية لإسرائيل.
"إسرائيل"، المدنيين، الســلاح، اللبنانيون، للمقـاومـة، #القدس، السيد.	تضـــخيم درامي، شـــحنة عاطفية، تكثيف انفعالي. تعارض لفظي بين موضـوعين واتفاق معنوي سياقي: إسرائيل تقصف بيوت المـدنيين واللبنـانيون يؤكـدون موقفهم الداعم للمقاومة.	العلامـة: الشـــاب المتحدث وإيماءات التأييد والحزم والمعاهدة، أشجار وأرض ترابية ومبنى في الخلفية ونساء وأطفال. الدلالة: تأييد اللبنانيين والضـــاحية الجنوبية لحزب الله والمقاومة، نصـــر الله رمز وطني وديني وروحاني لدى اللبنانيين والضـــاحية

	تغيير الشكل إلى تأييد اللبنانيين للمقاومة وحزب الله وإسرائيل تقتل المدنيين بحجة المقاومة.	الجنوبية، إسرائيل تستهدف المدنيين في الضاحية إثر تأييدها للمقاومة والحزب.
القبة الحديدية، طائرة مسيرة، أم الرشراش، "إيلات" المحتلة.	تبسيط دور القبة "محاولة اعتراض". تضخيم دور وقوة الطائرة المسيرة. تغيير شكل نحو إعادة تعريف مدى القدرات الأمنية ومفهوم وأدوات القوة ما بين إسرائيل والمقاومة.	العلامة: أجسام مضيئة نارية تتحرك في الخلف (اعتراض القبة للمسيرة)، مياه البحر ليلًا، السماء المعتمدة والأنور المضيئة للمدينة خلفًا، إضاءة دافئة. الدلالة: التهديد الأمني والفشل في التصدي وحالة الدفاع لإسرائيل، القدرة الأمنية للمقاومة وتقدم أدوات الاستطلاع والاختراق.

جدول (2.4-ز) النص والدلالة الكلية		
النص		الدلالة
التفاعل الرمزي	الأدرمة	العلامات والدلالة الكلية
الضاحية، الصمود والتحدي، #الضاحية_الجنوبية، #بيروت، #لبنان.	تضخيم درامي، إثارة درامية وشحنة عاطفية، تكثيف للعاطفة والحسي.	العلامة: الشاب المتحدث أمام ركام ومبنى مصاب، شجرة وسيارة معطوبة إثر القصف. الدلالة: الصمود والتحدي اللبناني وتأييد المواطنين في الضاحية للمقاومة رغم الضرر والتدمير الإسرائيلي للمباني.
انفجار، طائرة مسيرة، "هرتسيليا"، "تل أبيب" الدفاعات الجوية الإسرائيلية، #فلسطين_المحتلة.	تضخيم درامي، توتر انفعالي دراماتيكي. تبسيط: فشل الدفاعات الجوية بالتصدي. تغيير شكل.	العلامة: جسم مضيء من السماء الليلية والسحب البيضاء إلى الأسفل، ومضة عبر السماء، العتمة في أرجاء الصورة. الدلالة: الخطر والتوتر الأمني في إسرائيل والمداهمة والتهديد، المقاومة تخترق الدفاعات الجوية والأمنية لإسرائيل وتهدد سيادتها وأمنها.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

وظفت المنصة جملة من العناصر التشكيلية في الصور الثابتة والمتحركة لغاية الجذب ومنح التناغم لعناصر التشكيل، وتضمنت الخطوط والنقاط وخط الكتابة، واعتمدت ثيمة لكل نوع خبري "الخبر العاجل، التصريحات، الأخبار"، لتمييز كل نوع كنسق مستقل بعلاماته التشكيلية؛ فالخبر العاجل يقدم عناصر بصرية تنبيهية وجذابة توحي بأهمية الخبر، والعلامات في التصريحات تقدم موزعة في أبعاد متناغمة وأيقونات ورموز ثابتة للتنبيه للاقتباس وثبات الخبر، وفي الأخبار يكثف العنصر التشكيلي اللوني عبر خاصية التباين لإبراز العناصر الأكثر مركزية لتقدم للمستوى الأيقوني والدلالي، فيما حضرت الشعارات بالترتيب نفسه في عناصر العينة، مع تغيير حجمها في بعض الصور أو إزالتها في بعض الأخبار العاجلة، وهي: شعار الميادين، طوفان الأقصى، اسم منصة إنستغرام على الترتيب.

واستخدمت خاصية التباين ما بين اللون من درجات مختلفة، أو درجات متقابلة في دائرة الألوان الرئيسية، أو التباين العامل في ثنائية الظل والنور وسط اشتغال تقني يوظف إمكانات مكثفة للدلالة في البعد الإيحائي، ومن هذه التقنيات في تصميم الصورة الصحفية الرقمية وإخراجها السطوع والتمويه (Blur) والتلوين الرمادي والأبيض والأسود في التشكيلات المحمّلة بأبعاد تراجيدية أو دراماتيكية للإحالة للصراع وأدوار القوة، كما حضرت العناصر التقنية في تشكيل التصاميم في المنشورات المكونة من سلسلة صور قدمت لاشتغال سردي درامي، كالتركيب للصور والأجساد والرموز، وتأثيرات النسيج في الخلفية، والأشكال المجردة والظلال والمزج في التداخل اللوني التدريجي

والمركب، لتعمل وعناصر الضوء والفراغ والامتلاء وكذلك تقنيات التصوير والزوايا كأدوات ومدلولات تعيينية تمنح التشكيل أبعادًا وظيفية تثير الإيحاء والتدليل في المستوى التركيبي والثقافي.

2.5. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وظفت العلامات الأيقونية بإعمال العناصر المشكلة في المستوى التعييني في تدليل تمفصلي مزدوج قدم لمعنيين: الأول عيني مباشر، والثاني هو المعنى المركب من مدلولات بينية مستترة تخرج إيحائيًا من خلال الانتقاء والتحيين الذي فرضه السياق الخبري واشتغال المدلولات العينية والدوال الأيقونية، والرسالة الألسنية التي مارست وظيفة الترسيخ والتدعيم للمعنى الموجّه والمفروض على المعنى الأول المباشر.

عمل الجسد والإيماءة والنظرة مع الألوان والرموز والديكور وسائر مكونات التشكيل والإخراج التقني كمدلولات أرست الدلالة في مستوى الإيحاء كوقائع متحققة ومعانٍ متجسدة في البعد السوسيوثقافي للنص الصوري، وما بين المدلولات والدلالة وجدت دلالات ضمنية رسخت لغويًا وسياقيًا، كالقوة والقدرة الأمنية والعسكرية للمقاومة- بإحالتها الرمزية لحزب الله-لبنان وإيران أولًا، من ثم فاعلي المحور (الحوثيون-اليمن، المقاومة الإسلامية في العراق ولبنان) والحلفاء (سوريا-بشار الأسد، غزة-حركة حماس)، والمناصرين الرمزيين (روسيا، فنزويلا)، وقابلت هذه الدلالة الإحالة المباشرة والضمنية للضعف الأمني والعسكري لإسرائيل، والخسائر المادية والبشرية والرمزية والسياسية، وقدمت إيران كفاعل سياسي دولي وعالمي، وحزب الله كمقاومة مشروعة محمّلة بقيم إيجابية وأدوار قوة وكيان سيادي، فيما قدم حسن نصر الله كرمز شعبي وعربي وديني يحظى بمكانة روحانية تتجاوز المذهبية الشيعية ولا تنفصل عنها قيميًا ورمزيًا، وبذلك واصل الإحالة لمجموع الفاعلين ومنحهم قيمه الرمزية، وهي إحالة متبادلة مكنت النسق (حزب الله) من فرض نفسه على الدلالة اللغوية وإعادة إنتاجها ليعمل استبدالًا للبنية (لبنان)، فيما اشتغل الرمز (نصر الله) استباليًا مع النسق والبنية والمرجعية (إيران)، وحضرت فلسطين وإيران كفاعلين رمزيين قابلين للاستبدال وتبادل الدلالة والقيم بالعمل مع السياق واشتغال الأنساق والعلامات الأيقونية والدلالية فيه.

3.5. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

عملت التفاعلية الرمزية في النصوص الواصفة للصور -في الصورة نفسها ووصف المنشور- لإنتاج رموز لغوية وظفت لترسيخ الدلالة الكلية للتشكيل، من خلال تكرار الكلمات التي ترمز لفاعلين ومرجعيات أو بنى (السيد، الحزب، لبنان، إيران، فلسطين المحتلة، العراق، اليمن، الجليل الغربي،

الضاحية الجنوبية)، وأدوار (إطلاق، هجوم، قصف)، وأدوار وأسماء ببعد رمزي دلالي (الاحتلال، "الجيش"، الصهيوني) لنزع الشرعية السياسية في إطار ممارسة مقاومة رمزية لرفض التطبيع أو الاعتراف اللغوي ضمن خطاب يمارس القسمة والتصنيف من خلال لعبة الحضور والغياب. كما وظفت ألفاظًا وأسماءً محيلة لموضوع التغطية (الردود) مثل: الصواريخ، مسيّرة، صفارات الإنذار، بالإضافة إلى النقل عن وسائل إعلام إسرائيلية أو أجنبية غربية وأمريكية والإشارة إليها نصيًا لتمثل شهادة موثقة من الآخر على الخسائر أو الإدانات والمواقف التي تدعم سرديتها.

هذه الاستعمالات بتكرارها صُيّرت إلى رموز لغوية تعمل وتصورات المتلقي على إعادة إنتاج بنائي للوقائع والمعاني وتشكيل المواقف والأفكار. ووظفت الرموز اللغوية مع تقنيات الأدرمة (التكبير–التضخيم، التبسيط، التعارض، تغيير الشكل)، فقدم حزب الله وإيران في صور مضخمة، واهتزازات مفخمة لفظيًا ومحملة بشحنات عاطفية وإثارة حركية، وانفعال وتكثيف حسّي جمع ما بين الأنسنة والصمود، والانتصار والقوة، مقابل سرديات تبسّط من الجيش الإسرائيلي والقوة الأمنية والعسكرية لإسرائيل، وما بين التبسيط والتفخيم قدمت التعارضات اللفظية ومعاني كلية أرساها السياق، حتى تغيير الشكل الكلي للمشاهَدة وتحريك الصورة نحو المتخيَل من خلال المثيرات الحواسية وإيقاظ الهالة الروحية للصورة من خلال الإيحاء الذي يربط المشاهدين في اللاشعور الجمعي ويدفعهم لخلق المعنى، ليتم إعادة إنتاج الواقع دراميًا ورمزيًا حيث المقاومة وإيران وحزب الله ومحور المقاومة ككل قدموا، في المشهدية والدراما الخبرية والتفاعلية الرمزية، في أدوار الانتصار والقوة والردع المتفوق على الهجوم بالدرجة الأولى، من ثم قيم الحق والخير والانتصار للضحايا (غزة ولبنان).

4.5. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ساهمت الإحالة الرمزية في البعد الإيحائي من خلال مجموع الدلالة الكلية للرمزية اللغوية والدراما الخبرية بالعمل مع جملة العلامات الأيقونية ومدلولاتها النهائية والبينية–الأيديولوجية بتمثيل الانتصار والصمود كواقع متحقق رمزيًا بالتمثيلات الصورية واللغوية، والأيديولوجيا من حيث أنها المستوى البيني المتولد بين المدلولات الإيحائية والمعاني التحتية، فهي مكوَّن لصيرورة المعنى حيث الأخير تحققًا لها ودالًا في سيرورة توليدية متواصلة، والمعاني في المستوى الرمزي تبقى مفتوحة على التأويل والإحالة بالعمل مع سنن المتلقي حول المقاومة وتمثيلاتها الرمزية والقيمية، حيث يعاد تشكيل الواقع ومفاهيمه ورموزه وقيمه في تسنين ثقافي وانزياحات دلالية ينتقل عبرها النص من التقرير إلى الإيحاء والإنتاج الرمزي بممارسته الانتقاء الذي هو اختيار أيديولوجي (بنكراد،2012)، كما في اختيار النصوص الخبرية والصور، وتحقق وحيد للدلالة دون سواه.

وقد أحالت المنصة في تغطيتها لتعارض رمزي ما بين غزة ولبنان حيث الأولى تحضر كضحية أكثر منها فاعلًا للمقاومة، أما لبنان–الضاحية الجنوبية، قدمت كفاعل رمزي محيل للمقاومة واستعارة وبنية رمزية لفعل المقاومة وأنساقها، وبالتناوب تصير مرجعية رمزية للمقاومة–حزب الله، أو فاعل رمزي ونسق ممثل في بنية خطاب المقاومة، وبالتالي يصير المكان بمثابة إشباع دلالي مركب الرمزية والتدليل عبر تكرار الصور والدلالات ويصبح بدوره نسقًا دلاليًا متكاملًا وانزياحًا في تشكيل الهوية الرمزية في المتخيل والمتحقق الدلالي. ومنحت إيران كثافة رمزية قدمتها كأيقونة للمقاومة وبنية خطابية لمحور المقاومة، وقوة عالمية دبلوماسية ومتزنة وحريصة على الشرق الأوسط وردع قوى الهيمنة والاستكبار والاندفاع العسكري والهشاشة الأمنية (إسرائيل وأمريكا)، والدول الغربية لحياديتها وسلبية مواقفها. وروسيا فاعل إيجابي باعتبارها حليفًا استراتيجيًا لإيران، وبالتالي اختزل المكان النسق والبنية وتناوب ما بين إحالته إلى ذات–فاعل رمزي، وبين اشتغاله موضوعًا للمقاومة، كما تكون المقاومة موضوعه.

وأحالت الصور الرمزية المتشكلة في الواقع الممثل للصمود والانتصار عبر تقديم انتصار الرمز والأسطوري والقيمي على الواقع الحقيقي للحرب ومفهومي القوة والهزيمة، حيث قدم اغتيال حسن نصر الله كانتصار رمزي للمقاومة من خلال صور الثأر والردود الصاروخية، والعدوان على لبنان والضاحية الجنوبية كصورة للصمود وكذلك للانتصار لغزة، واستبدلت رمزية العبور في 6 أكتوبر المجيد مع 7 أكتوبر–طوفان الأقصى، الذي جاء شعارًا للصور وأعيد إنتاج دلالاته بالعلاقة مع التمثيل (المقاومة: حزب الله–إيران). وبالتالي عملت البلاغة، أي الدوال الموحيات بوصف بارت (2015) كوجه دال للأيديولوجيا يضيف معانيه ووقائعه إلى سيرورة تدليلية إكراهية لصورة المقاومة ورموزها وبنيتها الخطابية والتحقق الخطابي لسرديتها، وذلك في لعبة استبدال ونقلات لغوية يتحدد عبرها الإيحاء ويتمثل الرمزي واقعًا صوريًا–لغويًا بديلًا.

5.5. الاستنتاجات

قدمت الميادين عبر منصتها على إنستغرام حسن نصر الله كرمز روحاني وقائد أممي، وجمعت ما بين رمزيته الدينية والعقائدية والمذهبية الشيعية ومختلف البنى والمرجعيات السياسية والدينية المتصلة، فإيران تتجاوز دورها كحليف سياسي إلى ولاية الفقيه لتعتبر بذلك مرجعية عقائدية يكون فيها الحكم في عهدة الولي الفقيه والمرشد الأعلى، كما يحظى العلماء والأئمة والرموز المذهبية السياسية والدينية بمراتب خاصة لدى أتباع المذهب وفقه الولاية، ومن هذا المنطلق حضر حسن نصر الله في السياق الخبري والصور التمثيلية فاعلًا رمزيًا محيلًا لإيران، كما عملت الأخيرة بصفتها نسقًا دينيًا يستوعب سياقات مركبة (حزب الله، لبنان، الحوثيون، المقاومة الإسلامية في العراق

ولبنان، سوريا–نظام الأسد) تعمل كرموز تجريدية لمفاهيم المقاومة والانتصار والردع ومضامينها، وتجسيد أيقوني ورمزي للنسق–البنية الخطابية المتمثلة في إيران.

في الخطاب البصري الذي أخضع للتحليل تتعدى إيران نسقيتها الدينية وتتجاوز بنيتها لتتجسد بذاتها بنية رمزية وصورية تمثيلية، ولا يعود لمرجعها الأول أي إحالة في النسق الدلالي المقدّم، ليستعاض عنها بإحالة متبادلة تتواصل للبنية التمثيلية وأنساقها وبينهم: صورة عن صورة.. دون مرجعية أو أصل–دليل في الواقع، حيث نهاية جدلية الدال والمدلول وإرساء لتعميم لعبة الاستبدال ما بين إيران –ولبنان والمقاومة، وأنساقها وبنية موت رمزي يتم فيه "امتصاص الواقع من قبل واقع فائق" بوصف جان بودريار (2006).

وحضرت غزة كدال مفرغ من مرجعه الواقعي الإنساني والسياسي، وكذا من ممثلياته المشكلة عبر الأنساق الإعلامية والخطابية الأخرى كرمز للمقاومة، حيث استحضرتها الميادين بحمولتها الرمزية الكثيفة وعملت على ضبط دلالتها بمعنى مهيمن لتوظف كفضاء تدليلي أيديولوجي يمنح ثقله وقيمه وإحالاته للفاعلين الأساسيين: حسن نصرالله–حزب الله–لبنان، إيران، الذين يقدمون كدوال مشبعة بشحنات دلالية حلمية ورموز لغوية تمارس دور اليقين في تجسيد خطاب المقاومة وتمثيلاته. بالمقابل، جاءت مشهدية غزة محملة بالشبحية والموت وتراجيديا الفراغ والظل بما يستدعي الردع ويشرعن أدواته وصوره وفاعليه، كما قدمت الضاحية الجنوبية في صورة درامية محملة بشحنة رمزية مزدوجة للعدوان والصمود، بينما جاءت غزة فاعلًا ثانويًا في حقل المقاومة. وتم الحد من تمثيل طوفان الأقصى –الذي يعنون التغطية– عبر ضبط حضوره في السياق، وحجب الفاعلين (كتائب القسام–حركة حماس) ضمن عملية هيمنة رمزية على الصورة والواقع المنتج.

في لعبة استبدال الواقع يكون واقع الانتصار والصمود هو الواقع الفائق الذي تعيد فيه الصورة "إنتاج الحدث إلى ما لا نهاية"، وبالقدر نفسه تقوم بتحييده واستهلاكه، كما يشتغل السمعي البصري والأدرمة الخبرية والصورية مفخمين للهالة الروحية والإحساس، حيث الصورة بعناصرها التشكيلية ودوالها الأيقونية والإيحائية، والإلكترونيك ومزجه وإيقاعاته توريطًا حسيًا وإدراكيًا ينتقل عبره المشاهِد–المتلقي لمشاركة انغماسية في إنتاج المعنى المفرَغ مرجعيًا لانتصار رمزي مطلق يتجاوز الخسارات المادية والبشرية والرمزية كذلك، حيث طرحت الحرب والردود الإيرانية واللبنانية على اغتيال نصر الله باعتبارها حدثًا واقعيًا مضخمًا ببعديه العسكري والتكنولوجي–كما يصفها بودريار في المرجع نفسه، وبهذا رُفع الدليل إلى درجته القصوى ليثبط المعنى وضخمت الحرب لتسحب من الذاكرة الجماهيرية والفردية، وبهذه الطريقة تحققت القطيعة الدلالية وبني الانزياح بين النموذج (الانتصار) والحدث (الحرب واغتيال نصر الله).

وقد قدمت التغطية لاغتيال حسن نصر الله الرد الإيراني والردود من لبنان بالدرجة الأولى، ومن ثم العراق واليمن وغزة، قدمتها على الاغتيال نفسه كواقع حقيقي وخسارة سياسية للأمين العام لحزب الله،

والذي شكل قائدًا في معادلة المقاومة والردع التي تمثلت خطابيًا في صيرورة الإيحاء وإنتاج الحرب وواقع التمكين وردع العدوان، كخطاب استبدالي للواقع العسكري الحقيقي والخسائر المادية متمثلة في غزة والضاحية الجنوبية، والهزائم الأمنية التي تمثلت في وقائع اغتيال إسرائيل لحسن نصر الله والرموز السياسية في محور المقاومة وحلفائه، حيث تم الحد من حضور واقعة الاغتيال في تشكيل اللفظ والتمثيل البصري، وكذلك الخسائر البشرية اللبنانية التي غُيّبت لحجب صورة الخسارة لتكون مقتصرة على الماديات وبالتالي تضخيم الردع ودوره الرمزي، حيث يعمل، كما يورد بودريار في المصطنع والاصطناع (2008)، كخطاب لاستبعاد الحرب كعنف محايد، ليكون نظامًا للتحكم يتجنب التصادم، وهو آلية خطابية يجري تداولها بين مستحوذي النووي للتحكم بالعنف والنزاع المحتمل واقعيًا.

إن اشتغال التقنية التشكيلية كأداة نقل ومعرفة في الخطاب البصري واللغوي عبر الميادين لموضوع اغتيال حسن نصر الله، وكمدلولات عينية ودوال أيقونية ولغوية في الإرساليات–الأنساق التي درستها العينة، جاء اشتغالًا يجمع بين المرئي البسيط المحمّل بدلالات كامنة وإيحاءات لصور الثأر والقوة والثقل السياسي والقدرات العسكرية والأمنية والتكنولوجية المتفوقة لحزب الله وإيران وحلفاء محور المقاومة، مع تبسيط غزة أو منع حضورها كفاعل ذي ثقل رمزي ورمز كثيف الدلالة بمعانيها المنبنية ما بين الموت والصمود والمقاومة التي تحضر من خلالها جزئيًا وتتناوب ما بين دلالاتها لتشير للأولى تارة، وتارة أخرى للفاعلين الرئيسيين باعتبارهم بنى وأنساق للمقاومة في فضاء الانتصار والثأر والتفوق الواقعي والرمزي، بينما قدمت إسرائيل وسط سيرورة التدليل كانزياح رمزي عن واقعها الحقيقي لتكون وحلفائها (أمريكا خاصة)، تمثيلًا للهزيمة والتورط والضعف العسكري والأمني والسياسي، وهي سيرورة دائرية تواصل تكثيف المعنى وإعادة إنتاج وقائع رمزية للانتصار هي تمثلات صورية للردع والحرب الإعلامية الدرامية والصمود والثأر المعاد تمثيلهما في اللون والظل والفراغ والضوء الفائق ونقلات اللغة والحكاية.

6.5. التوصيات

1. يوصي البحث بتوسيع الدراسات السيميائية في الإعلام العربي لتقصي اشتغال العلامات في الأنساق البصرية الإعلامية وسياقاتها السياسية والثقافية المختلفة.
2. يوصي البحث بأهمية إخضاع الإعلام العربي عبر وسائل التواصل الاجتماعي للدراسة المنهجية المعمقة للتعرف إلى تمثلات الأيديولوجيا وتعميق المعرفة في واقع الصراع العربي الإسرائيلي خاصة.

3. توصي الدراسة ببحث اشتغال الأدرمة ونموذج المعنى في التشكيلات الخطابية لوسائل الإعلام العربية إلى جانب الدراســـات التداولية والقوى الفاعلة في تحليل الخطاب كنماذج غنية لإثراء دراسة الخطاب والصورة.

الخاتمة

إن الصورة أداة معرفة وشكل ثقافي تواصلي لا ينفصل عن اللغة، وهما معًا (الصورة والنص) قادران على النطق بالمسكوت والبوح بالغائب ومنحه ثقلًا أسطوريًا من خلال التمثيل أو الإيحاء بحضور الدليل أو فرضه كلاميًا على الممثليات وخلق الانزياحات بما يقيم علاقة جدلية مع الأصل ويستبدله أو يعيد تمثيله بالكامل.

والصورة–الأسطورة كما الكلمة–الرمز هما نسقان سيميائيان تتناتج فيهما الدلالة في سيميوز يواصل مطاردته للمعنى، هي مطاردة محملة بسنن ثقافي نحو بلاغة الصورة في المستوى الأسطوري الدلالي حيث تتضح المدلولات الأيديولوجية بمعانٍ من كون دلالي رمزي تقدم فيه الخسارة نفسها كوقائع انتصار والموت كحقيقة صمود هي وليدة الرغبة بالسحري في فضاء افترضان للقيم والجماهير.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب باللغة العربية:

- ابن منظور لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط. دار لسان العرب. بيروت. ص 491.
- أبو النصر، مدحت محمد. (2006): لغة الجسم دراسة في نظرية الاتصال غير اللفظي. الطبعة الأولى. مجموعة النيل العربية. القاهرة.
- أبو النصر، مدحت. (2017): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. الطبعة الأولى. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. ص 191.
- الأحمر، فيصل. (2010): معجم السيميائيات. الطبعة الأولى. الدار العربية للعلوم ناشرون. بيروت.
- أدهم، محمود. (1987): مقدمة إلى الصحافة المصورة: الصورة الصحفية وسيلة اتصال. مطابع الدار البيضاء. مصر.
- الآغا، يوسف. (2008): حزب الله التاريخ الأيديولوجي والسياسي (1978–2008). الطبعة الأولى. ترجمة نادين نصر الله. دراسات عراقية. بغداد.
- إيكو، أمبرتو. (2007): العلامة: تحليل المفهوم وتاريخه. ترجمة سعيد بنكراد، الطبعة الأولى. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء.
- بابان، بيير. (1995): لغة وثقافة وسائل الاتصال. منشورات الفارابي، بيروت.
- بارت، رولان. (1987). مبادئ في علم الأدلة. ترجمة محمد البكري. الطبعة الثانية. دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية.
- بارت، رولان. (1994): قراءة جديدة للبلاغة القديمة. ترجمة عمر أوكان. رؤية للنشر والتوزيع. القاهرة.
- بارت، رولان. (2010): الغرفة المضيئة (تأملات في الفوتوغرافيا). المركز القومي للترجمة. القاهرة.
- برتيلو، جان ميشال. (1999): بناء علم الاجتماع. عويدات للنشر والطباعة. ترجمة جورجيت حداد. الطبعة الأولى. بيروت.
- البستاني، عبد الله. (1992): البستان. الطبعة الأولى. بيروت. ص 864.
- بن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس. (2001): معجم مقاييس اللغة. الطبعة الأولى. دار إحياء التراث العربي. بيروت. ص 853.
- بنكراد، سعيد. (2006): سيميائيات الصورة الإشهارية الإشهار والتمثلات الثقافية. الطبعة الأولى. أفريقيا الشرق. المغرب.

- بنكراد، سعيد. (2009): الصورة: وهم الاستنساخ واستيهامات النظرة. مجلة علامات. 32. ص ص 31-42.
- بنكراد، سعيد. (2012): السيميائيات، مفاهيمها وتطبيقاتها. الطبعة الثالثة. دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية.
- بودريار، جان. (2006): الفكر الجذري أطروحة موت الواقع. الطبعة الأولى. دار توبقال للنشر. المغرب.
- بودريار، جان. (2008). المصطنع والاصطناع. الطبعة الأولى. المنظمة العربية للترجمة. بيروت.
- تشاندلر، دانيال. (2008): أسس السيميائية. ترجمة طلال وهبة. الطبعة الأولى. المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
- تشومسكي، نعوم. (2007): النظام العالمي القديم والجديد. ترجمة عاطف معتمد عبد الحميد. الطبعة الأولى. نهضة مصر للطباعة والنشر. مصر. ص 345.
- ثاني، قدور عبد الله. (2008): سيميائية الصورة مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم. الطبعة الأولى. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- الجرجاني، الشريف. (1983): التعريفات. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت.
- جولي، مارتين. (2014): مدخل إلى تحليل الصورة. ترجمة نبيل الدبس. المؤسسة العامة للسينما، دمشق.
- جيل دولوز. (1998). الصورة-الحركة أو فلسفة الصورة، ترجمة حسن عودة. منشورات وزارة الثقافة، المؤسسة العامة للسينما. دمشق.
- حمداوي، جميل. (2011): السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. مطبقة الوراق للنشر والتوزيع. الأردن.
- حميدة، مخلوف. (2004): سلطة الصورة. دار سحر للنشر. تونس.
- دوبريه، ريجيس. (1996). محاضرات في علم الإعلام العام-الميديولوجيا-. ترجمة فؤاد شاهين وجورجيت الحداد. مراجعة فريدريك معتوق. الطبعة الأولى. دار الطليعة للطباعة والنشر. بيروت.
- دوبريه، ريجيس. (2013). حياة الصورة وموتها. ترجمة فريد الزاهي. الطبعة الثانية. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء.
- ذبيان، سامي. (1987): الصحافة اليومية والإعلام: الموضوع، التقنية والتنفيذ. دار المسيرة. بيروت.

- الزاهي، فريد. (2005): العين والمرآة: الصورة والحداثة البصرية. منشورات وزارة الثقافة. الرباط.
- ساعد، ساعد وصبطي، عبيدة. (2012): الصورة الصحفية دراسة سيميولوجية. دار المكتب الحديث. مصر.
- سعيد، جمال محمد. (1997): تأملات بين الألوان والغرائز والشيخوخة. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة. ص ص 9–10.
- الشيباني، عبد القادر. (2010): معالم السيميائيات العامة أسسها ومفاهيمها. الطبعة الأولى. الدار العربية للعلوم ناشرون. بيروت.
- صادق، رانيا ممدوح. (2012). الإعلان التلفزيوني. التصميم والإنتاج. دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن.
- الصافي، حبيبة. (2001): سيميائيات إيديولوجية. محاكاة والنايا للنشر. دمشق. ص 29.
- عبد الحميد، محمد. (2004): تأثيرات الصورة الصحفية (النظرية والتطبيق). عامل الكتب. مصر.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد والبدوي محمد علي. (2007): مناهج وطرق البحث الاجتماعي، الطبعة الثانية. مطبعة البحيرة. مصر. ص 303.
- عتيق، عمر. (2010): ثقافة الصورة دراسات أسلوبية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. الأردن.
- عمار، عبد الرحمن. (2005): الصورة والرأي العام. دار بغدادي للطباعة والنشر. الجزائر
- عمر، أحمد مختار. (1997): اللون واللغة. الطبعة الثانية. عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة. ص 96.
- فضل، صلاح. (1997): قراءة الصورة وصور القراءة. دار الشروق للطبع والنشر. القاهرة.
- الكباص، عبد الصمد. (2013): الخبر والحقيقة. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء.
- كولكر، ج. (2002): الفيلم الشكل والثقافة. دار الفرات. دمشق. ص 123.
- لازار، جوديت. (1995): سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري. ترجمة علي أسعد وطفة وهيثم سطايحي. الطبعة الأولى. دار الينابيع. دمشق.
- اللبان، شريف درويش. (2011): مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني عبر الإنترنت. الطبعة الأولى. دار العالم العربي. مصر.
- لوتمان، يوري. (1989): قضايا علم الجمال السينمائي مدخل إلى سيميائية الفيلم. الطبعة الأولى. النادي السينمائي. دمشق.

- ليبوفيتسكي، جيل، وسيرو، جان. (2012): شاشة العالم. ترجمة راوية صادق. الطبعة الأولى. المشروع القومي للترجمة. مصر. ص 322.
- ليوتار، جان–فرانسوا. (1994): الوضع ما بعد الحداثي. ترجمة أحمد حسان. الطبعة الأولى. دار شرقيات للنشر والتوزيع. القاهرة.
- ماتلار، ميشال وماتلار، أرمان. (2005): تاريخ نظريات الاتصال. ترجمة نصر الدين لعياضي والصادق رابح. الطبعة الأولى. المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
- مارتن، مارسيل. (1969): اللغة السينمائية. ترجمة سعد مكاوي. الدار المصرية للتأليف والترجمة. مصر.
- مافيزولي، ميشيل. (2005): تأمل العالم الصورة والأسلوب في الحياة الاجتماعية. ترجمة فريد الزاهي. الطبعة الأولى. المشروع القومي للترجمة، القاهرة.
- مثاقبة، بسام. (2010): مناهج البحث الإعلامي. الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن. ص 168.
- مجموعة مو. (2012): بحثٌ في العلامة المرئية من أجل بلاغة الصورة. ترجمة سمر محمد سعد؛ مراجعة خالد ميلاد. الطبعة الأولى. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.
- مرلوبونتي، موريس. (1998): ظواهرية الإدراك. ترجمة فؤاد شاهين. معهد الإنماء العربي. بيروت.
- مسكين، حسين. (2004): مناهج الدراسات الأدبية الحديث من التاريخ إلى الحجاج. مؤسسة الرحاب الحديثة. بيروت.
- المشوخي، محمد سليمان. (2002). تقنيات ومناهج البحث العلمي. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي. القاهرة، ص 45.
- معلوف، لويس. (1986): قاموس المنجد في اللغة والأعلام. دار المشرق، بيروت. ص440.
- معوض، محمد. (1986): فنون العمل التلفزيوني. دار الفكر العربي. القاهرة. ص 69.
- مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (1998): الاتصال ونظرياته المعاصرة. الطبعة الأولى. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. ص 152.
- منى الحديدي، سلوى إمام علي. (2005): الإعلان في الإشهار، وسائله، أسسه وفنونه. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. ص 29.
- ميتري، جان. (2009): المدخل إلى علم جمال وعلم نفس السينما. ترجمة عبد الله عويشق. الطبعة الأولى. منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- ميج، بيرنار. (2011): الفكر الاتصالي من التأسيس إلى منعطف الألفية الثالثة. ترجمة أحمد القصوار. الطبعة الأولى. دار توبقال للنشر، المغرب.

- هوفمان، مراد. (2002): خواء الذات والأدمغة المستعمرة. تعريب عادل المعلم ونشأت جعفر. الطبعة الأولى. مكتبة الشروق. القاهرة.
- ويليامز، ريموند. (2005): الكلمات المفاتيح معجم ثقافي ومجتمعي. ترجمة نعيمان عثمان. الطبعة الأولى. المجلس الأعلى للثقافة. مصر.
- يخلف، فايزة. (2012): مناهج التحليل السيميائي. دار الخلدونية. الجزائر
- يوسف، عقيل مهدي. (2001): جاذبية الصورة السينمائية دراسة في جماليات السينما. دار الكتاب الجديد المتحدة. بيروت.

المراجع الأجنبية:

- Barthes, Roland. (1972): Mythologies: Roland Barthes. Hill and Wang. New York.
- Crone, C. (2019). *The changing identity of a living secular icon: Al Mayadeen's iconization of Jamila Bouhired*. **Arab Media & Society**, *27*, 56–72.
- Crone, C. (2020). Al-Mayadeen: The Construction of an Enemy Image. *Global Media Journal - German Edition*, *10* (1). https://doi.org/10.22032/dbt.44935
- Dot-Pouillard, N. (2017). D'Al Jazeera à Al Mayadeen : la réinvention d'un journalisme militant ? In D. Marchetti (Ed.), *La circulation des productions culturelles : Cinémas, informations et séries télévisées dans les mondes arabes et musulmans* (2nd ed., pp. xx–xx). Centre Jacques Berque & Institut français d'études anatoliennes. https://doi.org/10.4000/books.cjb.1213
- Morales, P. S. (2022). Counter-hegemonic collaborations or alliances of the underdogs? The case of TeleSUR with Al-Mayadeen, RT and CGTN. *Global Media and Communication*, *18* (3), 365-382. https://doi.org/10.1177/17427665221125549
- Mrinalini Ghosh. (2024). Resistance Media in Lebanon: The Case of Al Manar and Al Mayadeen. *Ijpmonline*, *3* (1), 1–6. https://doi.org/10.26524/ijpm.3.1
- Pimenta, L. R. A., & Silva, L. S. da. (2024). Political Communication Contract on Instagram: A Semiolinguistic Analysis. *Redis: Revista De Estudos Do Discurso*, (15), 226–253. https://doi.org/10.21747/21833958/red15a8
- Poulsen, S. V., & Kvåle, G. (2018). *Studying social media as semiotic technology: a social semiotic multimodal framework. Social Semiotics, 28 (5), 700–717.* doi:10.1080/10350330.2018.1505689

المجلات العلمية:

- أبو العنين، محمد ياسين. (2015): الأيقونولوجيا والتحولات السيميائية في مجال التصميم. مجلة كلية الآداب، 72. ص ص 219-254.
- باديس، مجاني ونجاعي، سامية. (2022): سيكولوجية الصورة الرقمية في ظل الميديا الحديثة. المواقف، 1. ص ص 105-127.
- بارت، رولان. (2015): بلاغة الصورة. مجلة علامات، 44. ص ص 61-76.

- باهالفي، بير. (2023): حزب الله اللبناني والحرب السيبرانية. ترجمة أحمد سامي عبد الفتاح. آفاق سياسية، 96. ص ص48-49.
- البدري، جنان عباس. (2012): المنهج البنيوي والسيميائي. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 203. ص ص 1656-1669.
- بدوي، هنادي أمين أحمد. (2018): سيميائية الصورة الرقمية وتحليل دلالاتها التعبيرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، 4. ص ص 187-204.
- بكر، عزة عثمان إبراهيم، إبراهيم، إبراهيم بدوي، وحسن، رشا محمد علي. (2022): ثنائية الظل والنور وأثرها في جماليات الفراغ المعماري. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص. ص ص 555- 572.
- بلخامسة، كريمة. (2019): العلامة والتأويل عند بيرس. سيميائيات، 1. ص ص 40-55.
- بلخيري، رضوان لعجيمي. (2015): سيميائية الخطاب المرئي: دراسة في الأبعاد القيمية للصورة السينمائية. مجلة الصورة والاتصال، 12. ص ص 1-14.
- بلعربي، جمال. (2019). رولان بارت يقرأ هيلمسلاف. مجلة الخطاب، 1. ص ص 159-180.
- بلقزيز، عبدالإله. (2006): حزب الله من التحرير إلى الردع (1982-2006). الطبعة الأولى. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.
- بن السعدي، الزواوي بغورة: (2002). البنيوية: منهج أم محتوى؟. عالم الفكر. 4. ص ص 41-71.
- بن تامي، رضا وبن عبد الله، نوال قادة. (2017): نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية: قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية. منيرفا، 1. ص ص 187-197.
- بن سراي، نصر الدين. (2020): قيم الإعلام والخطاب في عصر الحداثة الفائقة. مجلة الكلمة، 107. ص ص 132-147.
- بن سعد، جمال الدين، ومنصور، كريمة. (2017): بلاغة الصورة الفيلمية وحركية تأثيراتها الآنية: مقاطع مختارة من فيلم سينمائيو الحرية لسعيد مهداوي. مجلة جماليات، 4. ص ص 171-180.
- بنكراد، سعيد. (1998): المؤول والعلامة والتأويل: -بصدد بورس-. مجلة علامات، 9. ص ص 92-109.
- بنكراد، سعيد. (2002): مفاهيم في السيميائيات. علامات، 17. ص ص 85-91.
- بنكراد، سعيد. (2003): الصورة الإشهارية وتمثلات "الساخن" و"البارد". مجلة علامات، 20. ص ص 3-17.

- بوشـــحيط، مراد. (2016): منهج "التحليل الفيلمي" من النظرية إلى التطبيق: كيف نقرأ فيلما سينمائيا وفق شبكة القراءة الفيلمية؟. مجلة الاتصال والصحافة. 5. ص ص 86-118.
- بوعائشـــة، وردة. (2019): ميديولوجية الصـــورة عند ريجيس دوبري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 51. ص ص 42-57.
- بوعموشـة، نعيم. (2022): تقنية تحليل المضـمون في العلوم الاجتماعية. مجلة دراسـات في علم اجتماع المنظمات، 1. ص ص 64-75.
- التميمي، جنان بنت عبد العزيز. (2020): الإيموجي Emojis في الخطاب الشـبكي: دراسـة في البنية والدلالة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، 1. ص ص 13-46.
- تير، مصـطفى. (1986): مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان. ليبيا. ص ص 110-112.
- جبوري، أسماء، والعموري، السعيد. (2023): سيميائية العنوان في الخطاب الإعلامي الثقافي: مجلة – فواصل – نموذجا. مجلة اللغة الوظيفية، 1. ص ص 396-411.
- الجميعة، أحمد بن محمد. (2020): ســـيميائية الصـــورة الصـــحفية ودورها في الإشـــهار الأيديولوجي لتنظيم داعش: دراسـة كيفية. الجمعية السـعودية للإعلام والاتصـال، 23. ص ص 131-176.
- جولي، مارتين. (2000): كيف يأتي المعنى إلى الصـــورة؟. ترجمة محمد معتصـــم. مجلة علامات، 13. ص ص 24-38.
- حسـن، مجدي عز الدين. (2011): من نظرية المعرفة إلى الهرمنيوطيقا. مجلة آداب النيلين، 3. ص ص 101-154.
- حسني، عبدالقادر شريف. (2013): نحو نظرية سيميائية للصورة. مجلة الصورة والاتصال، 8. ص ص 1-10.
- حفاظ، حفيظ. (2019): إيديولوجيا الصـــورة الإعلامية ورهان الهوية الثقافية العربية. مجلة مقاربات، 36. ص ص 158-176.
- داني، محمد. 2013: في ماهية السيميائيات والصورة. سمات، 1. ص ص 145-156.
- الدليمي، نزهت محمود نفل وعلي، علاء الدين عباس. (2020): التمظهرات البلاغية في خطاب الصورة الصحفية الثابتة. مجلة الجامعة العراقية، 47. ص ص. 378-393.
- رابح، الصادق. 2019. الدراسات الإعلامية والاتصالية: مقاربة نقدية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 2. ص ص 9-35.

- ربيع، حسين محمد. (2017): سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية لمجلة دابق وفقاً لمقاربة رولان بارت. مجلة البحوث الإعلامية، 48. ص ص 291-344.
- الربيعي، أكرم فرج عبد الحسين: (2016). غياب المنهج السيميائي التطبيقي في تحليل الظاهرة الإعلامية. الباحث الإعلامي، 33-34. ص ص 73-96.
- رقيق، أمينة. (2013): التقنيات البلاغية في الصورة الإشهارية الثابتة. الباحث، 12. ص ص 257-279.
- زرقين، زهراء وخواني، أحمد عماد الدين. (2020): مستويات تحليل الصورة: من العتبات السيميولوجية إلى المقاربات السوسيولوجية. رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 2. ص ص 96-118.
- زرقين، زهراء. (2023). الظاهرة الاتصالية-اللغوية وتعدد المعاني من تحليل المضمون إلى التحليل السيميولوجي. المدونة، 1. ص ص 1008-1019.
- الزمل، ناصر بن محمد. (2015): كيفين سيستروم ومايكل كرايغر مؤسسا إنستغرام Instagram. مجلة فكر، 10. ص ص 98-99.
- الزهراني، معجب بن عثمان. (2021): السيميائية والتصميم البصري الرقمي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،37. ص ص 279-303.
- زياد، إسماعيل وهابة، طارق. (2018): المقاربة السيميولوجية لرولان بارث في تحليل الصورة الإشهارية الإلكترونية: دراسة سيميولوجية لصورة إشهارية إلكترونية. مجلة الإعلام والمجتمع، 1. ص ص 6-19.
- السعدي، شريف سعيد حميد والزيدي، أحمد نايف مرزوق. (2021): أطر المعالجة الإعلامية لتقارير المراسلين في الفضائيات العربية إزاء التظاهرات في العراق. مجلة حمورابي للدراسات، 40. ص ص 117-148.
- سيفون، باية. (2015): مدخل لسيميائية الصورة الصحفية. دراسات أدبية، 18. ص ص 49- 60.
- صقر، أمنية حامد محمد. (2023): دراما الضوء والظل وأثرهما داخل العمل الفني. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 40. ص ص 223-241.
- الصياد، غادة محمد محمد: (2017). حوار بين الخطوط والألوان والتراكيب النسجية كمدخل لتصميم المعلقات والمفروشات. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 8. ص ص 453-493.

- طـه، هـدير أحمـد محمـد. (2023): ســـيميـائيـة المحتوى المرئي المقدم عن قمـة المنـاخ "COP27"عبر الحســاب الرسـمي لوزارة البيئة المصـرية على موقع انسـتجرام، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 25. ص ص 437-487.
- عارف، كارم. (2019): الإعلام الجديد. مجلة العربي للدراســـات الإعلامية، 4. ص ص 221-223.
- العاسـمي، عاهد عايش. (2021): أثر البرامج السـياسـية في التلفزيون اللبناني على المعرفة السـياسـية لدى الشـباب: دراسـة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات اللبنانية. مجلة علوم الاتصال، 2. ص ص 1-54.
- عبد الأمير، وســام كامل. (2019). تمثلات الاختراق الشــكلي في التكوينات الخطية. مجلة التصميم الدولية، 1. ص ص 351-358.
- عبد العزيز، إنجي لطفي. (2022): توظيف المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية والإذاعات لتطبيق الانسـتجرام في نشـر المحتوى. المجلة العلمية لبحوث الصـحافة، 23. ص ص 111-158.
- عبد العزيز، زهية. (2018): الإعلام الجديد وشـــبكات التواصـــل الاجتماعي. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 16. ص ص 167-179.
- عبد القادر، بلعباس. (2010): السيميائيات بين سوسير وبيرس. دراسات أدبية، 6. ص ص. 99-106.
- عبد القادر، مالفي، وتواتي، فاطمة الزهراء. (2013): الفضاء العمومي والإعلام الجديد. مجلة الصورة والاتصال، 6. ص ص 1-3.
- عبـد المجيـد، نهلـة محمـد وزينهم، هنـادي غريـب. (2023): أطر المعـالجـة الإعلاميـة في الحسابات الإخبارية الموجهة باللغة العربية بتطبيق انستجرام. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 82. ص ص 943- 1014.
- عبدالغنى، مي. (2019): الصـورة الإعلامية الفلسـطينية فى موقع إنسـتغرام: دراسـة سـيمائية. مجلة العربي للدراسات الإعلامية، 2. ص ص 68-97.
- عجال، آســية. (2023): الأســاليب الإقناعية في الخطاب الإشــهاري للمؤثرين الاجتماعيين الجزائريين: دراسة سيميولوجية لعينة من مقاطع الفيديوهات عبر تطبيق الأنستغرام سنة2023. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 1. ص ص 502-527.
- العزي، غسان، ومزاحم، هيثم أحمد. (1999): حزب الله وتحولاته البراغماتية. شؤون الأوسط، 79. ص ص 158-162.

- العساف، عبد الله. (2018): أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية دراسة مقارنة بين القناة الإخبارية السعودية وقناة العالم الإيرانية بالتطبيق على أحداث عاصفة الحزم. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 1. ص ص 343-392.
- علي، عواد: (1990): معرفة الآخر، مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة. الطبعة الأولى. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ص ص 84-106.
- علي، محمد فوزي. (2016): إيران وحزب الله: علاقة خاصة جدًا. حوليات آداب عين شمس،2. ص ص 447-502.
- عواج، سامية. (2017): خطوات تحليل الفيلم الإشهاري: من أسلوب تحليل المضمون إلى أسلوب التحليل السيميولوجي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 22. ص ص 331-370.
- غانية، كباش. (2024): سيميولوجية الصورة بين النظرية والتطبيق تحليل سيميولوجي لأنواع من الصورة الثابتة. مجلة مجتمع تربية عمل، 9. ص ص 337-358.
- غرافي، محمد ميلود. (2002): قراءة في السيميولوجيا البصرية. عالم الفكر، 1. ص ص 221 - 249.
- الغزواني، إدريس. (2020): مانويل كاستلز ومفهوم مجتمع الشبكات من المجتمع إلى الشبكة: نحو مقاربة تأويلية للهوية والسلطة في عصر المعلومات. عمران للعلوم الاجتماعية، 33. ص ص. 143-162.
- الفخراني، يارا مصطفى أبو والي. (2023): المقومات التشكيلية للحرف العربي بين الحركة والسكون. مجلة التراث والتصميم، 17. ص ص400-417.
- فزاري، أمينة. (2007): السيميائية: المصطلح والمفهوم والإشكالية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 17. ص ص 125-138.
- القديمي، حمود. (2022): توظيف الإنفوجرافيك في نشرات أخبار الفضائيات العربية الإخبارية (دراسة تحليلية على قنوات الجزيرة والعربية والميادين خلال الفترة 2020/12/28 إلى 2021/2/7). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4. ص ص 1-21.
- القراضي، سعاد صالح. (2014): السيميائيات واللسانيات: المصطلح وأيديولوجيا التأصيل. فكر وإبداع، 85. ص ص 31 - 56.
- قصير، قاسم. (2023): وحدة الساحات أو وحدة الجبهات أو محور المقاومة: بين الشعارات والوقائع. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2.
- كريدات، حورية. (2021): الاشتغال الدلالي للعلامة في الدرس السيميولوجي. مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، 1. ص ص 1943-1958.

- الكوع، معين، أبو صـــالحية، حليمة وقادوس نايف. (2023): تغطية القنوات الإخبارية العربية لقضـية الأسـرى والمعتقلين الفلسـطينيين في السـجون الإسـرائيلية: دراسـة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الإنترنت. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 82. ص ص 511-542.
- كويبي، حفصـــة ورقاد، حليمة. (2015): الإعلام الجديد كفضـــاء عمومي في البيئة العربي: مقاربة مفاهيمية. مجلة الحوار الثقافي،1. ص ص 210-212.
- محسن، عادل هشام. (2012). الوظيفة الاتصالية للصورة الصحفية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 202. ص ص 555-584.

قاسيمي، أمال. (2021): منطق رولان بارت في التحليل البنيوي للنصوص البصرية. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 1. ص ص 500-520.

- محمد، إبراهيم علي بسـيوني. (2021): سـيميائية الصـورة الصـحفية للعدوان على غزة مايو 2021 في المواقع الإخبارية للصـــحف العربية والأجنبية: دراســة ســيميولوجية. مجلة البحوث الإعلامية، 59. ص ص 1158-1220.
- محمد، أحمد عادل عبد الفتاح. (2022): السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام: دراسة تحليلية مقارنة لحسـابات اليوم السـابع والنيويورك تايمز. المجلة العلمية لبحوث الصـحافة، 24. ص ص 1-70.
- محمد، رزين. (2018): الخطاب الفيلمي وعناصـر تشـكله. مجلة الرسـالة للدراسـات والبحوث الإنسانية، 9. ص ص 153 - 159.
- مدقن، كلثوم. (2021): سـيميائية اللون ورمزيته الدلالية. مجلة ريحان للنشـر العلمي، 7. ص ص 327-342.
- مرادي، مســـيكة، وصـــالح، بايو. (2021): رمزية الألوان في الفن الأمازيغي. أنثروبولوجيا: المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة، 1. ص ص 217 - 231.
- مزهر، عدي عبد. (2015): وسائل الاتصال والثورات العربية: دراسة للمدة 2010 - 2015. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، 50. ص ص 52-92.
- المصري، نعيم فيصل. (2015): دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته يوليو 2014". مركز جيل البحث العلمي، 3. ص ص 29-45.
- المطيعي، عاطف محمد نجيب، مصطفى، محمد أسامة، وبلال، أحمد جمال الدين. (2019): متطلبات الإضـــاءة والمعالجة الرقمية لإنتاج نمط فوتوغرافيا جيل جرينبرج ودورها في رفع المستوى الجمالي للصورة، مجلة التصميم الدولية، 4. ص ص 287-296.

- معيوف، عرفات مفتاح. (2014): معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. 1، ص ص 165-189.
- المكي، إبراهيم ايت :(2021) .الأيقون والسيرورة الإدراكية. التأويل وتحليل الخطاب، 2. ص ص 47-64.
- المكي، إبراهيم ايت. (2021): في سيميائيات الأنساق البصرية: العلامات الأيقونية والتشكيلية. سيميائيات،1. ص ص 133-148.
- مليح، يونس والعسولي، عبد الصمد. (2020): المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. المنارة للدراسات القانونية والإدارية. 29. ص ص 36-64.
- ميتز، كريستيان. (2006): لغة السينما. أوراق فلسفية، 15. ص ص 171-190.
- نسب، رضا علي، ضيغمي، علي وميراحمدي، سيد رضا. (2020): تحليل خطاب طلبات أمريكا المتكرّرة للتفاوض مع إيران في قنوات العربيّة، والجزيرة، والميادين على أساس نظرية تئون فان دايك. بحوث في اللغة العربية، 23. ص ص 197-211.
- نصر الله، حسن. (2006): السيد حسن نصر الله: السيرة الذاتية. المستقبل العربي، 331. ص ص 113-118.
- هاشم، رشا. (2023): العلاقة بين التعرض للنشرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية". مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 10. ص ص 307-336.
- الهجلة، نايف بن رشدان بن عتيق. (2023): هدهد سليمان: نحو تأويل بلاغي لمنطق الطير. *المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط*، 85. ص ص. 61-92.
- هيئة التحرير. (2008): أنواع الخطوط وأسماؤها. مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، 8. ص ص 236 -294.
- الوافي، عز الدين. (1999): المسكوت عنه في الصورة. مجلة علامات، 11. ص ص 123-126.
- يخلف، فايزة. (2012): الإعلام الجديد وسوسيولوجيا التغيير في العالم العربي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2. ص ص 185-198.
- يونس، نداء يوسف، وبن يوسف، سلوى الشرفي. (2023): الدراما الإخبارية والتظهير البصري للنساء الفلسطينيات في عناوين مقالاتها: يديعوت أحرنوت دراسة حالة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 62. ص ص 87-97.

أعمال ندوات/مؤتمرات:

- بريمي، عبدالله. (2022): بلاغة اللغة البصرية في عصر الإنترنيت: مقاربة سميائية لرموز "الإيموجي" التعبيرية. أشغال المؤتمر الدولي السنوي الثالث: القراءة وإنتاج المعنى في النص من المعيارية النقدية إلى الانفتاح القرائي المتعدد، مكناس: مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون، ص ص 369 – 390.
- السراج، عبد العزيز. (2009): الصورة الفوتوغرافية تصور رولان بارت: جدلية الطبيعي والثقافي. أعمال ندوة الصورة والخطاب: قضايا النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق، فاس: وحدة البحث في شعرية الخطاب الأدبي – مختبر اللغة والتواصل وتقنيات التعبير – كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس – جامعة سيدي محمد بن عبدالله، ص ص 169 – 174.

المواقع الإلكترونية بالعربية:

- "الغارديان": الصراع مع إيران يزداد تعقيداً.. هل تستطيع "إسرائيل" تحمل تبعاته؟. (6 تشرين الأول): https://www.almayadeen.net/news/politics/الغارديان---الصراع-مع-إيران-يزداد-تعقيدا---هل-تستطيع--إسرائ?utm_source=mango-searchx&utm_medium=exact_title&utm_campaign=إيران"الغارديان": الصراع مع إيران يزداد تعقيداً.. هل تستطيع "إسرائيل" تحمل تبعاته؟ | الميادين ((almayadeen.net. الميادين.نت.
- "الوعد الصادق".. أول هجوم عسكري إيراني مباشر على إسرائيل. (14 نيسان 2024): https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/14/أول-هجوم-إيراني-على-إسرائيل"الوعد الصادق".. أول هجوم عسكري إيراني مباشر على إسرائيل | الموسوعة | الجزيرة نت ((aljazeera.net. الجزيرة.نت.
- أبرز ما نعرفه حتى الآن عن مصرع الرئيس الإيراني ومرافقيه منذ سقوط مروحيتهم. (20 أيار 2024): إبراهيم رئيسي: ماذا نعرف حتى الآن عن مصرع الرئيس الإيراني ومرافقيه منذ إعلان سقوط مروحيتهم؟ – BBC News عربيBBC NEWS . عربي.
- ارتفاع حصيلة قتلى الضربة على القنصلية الإيرانية في دمشق إلى 16. (3 نيسان 2024): ارتفاع حصيلة قتلى الضربة على القنصلية الإيرانية في دمشق إلى 16 ((aawsat.com. الشرق الأوسط.
- استشهاد القائد إسماعيل هنية. (31 تموز 2024): استشهاد القائد إسماعيل هنية | الميادين ((almayadeen.net. الميادين.نت.

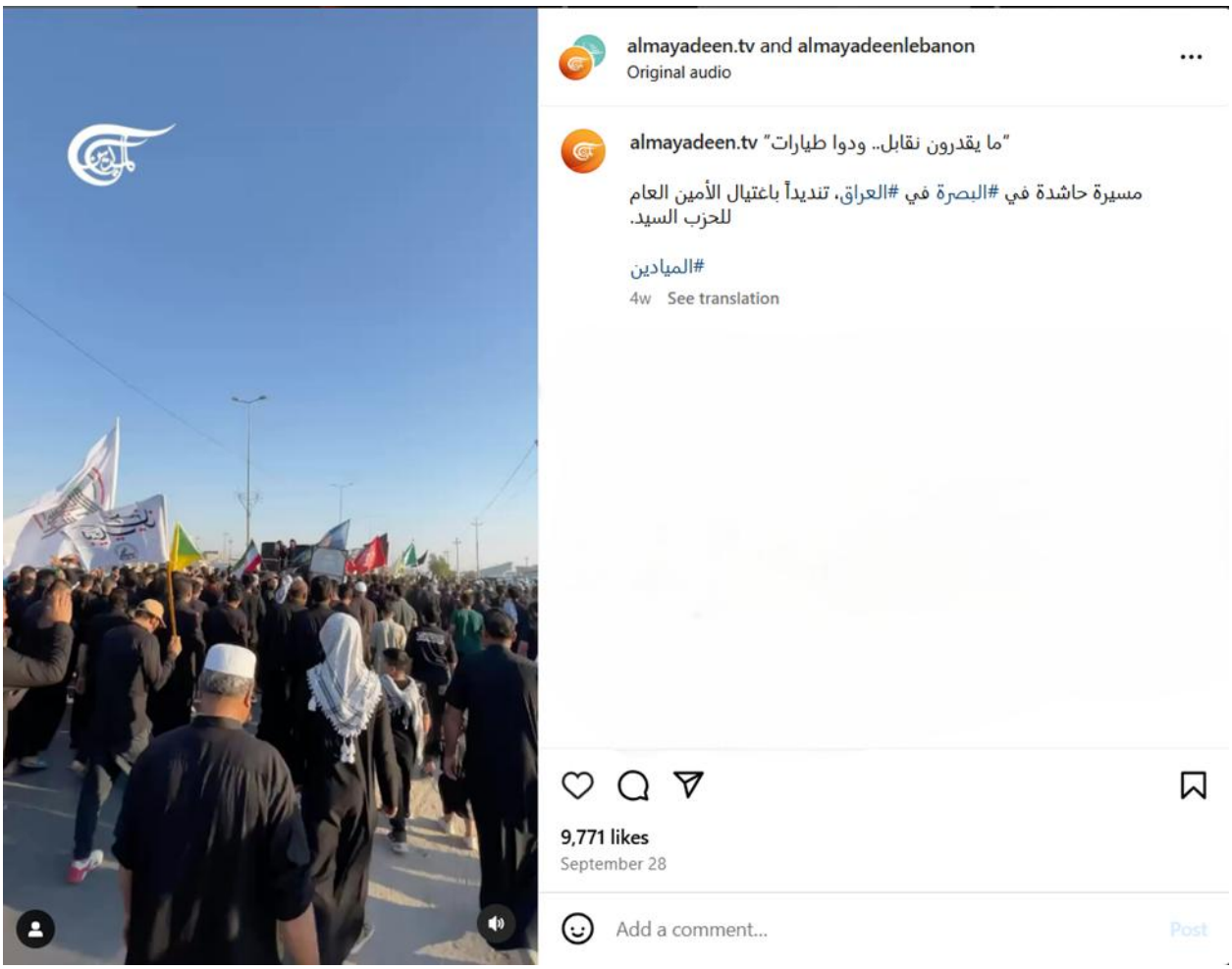
- إيران تعلق على الضربات الإسرائيلية وتبين المواقع المستهدفة. (26 أكتوبر 2024): إيران تعلق على الضربات الإسرائيلية وتبين المواقع المستهدفة – CNN Arabic. (بالعربية).CNN
- الجيش الإسرائيلي يعلن رسميا اغتيال حسن نصر الله. (ب.ت). https://www.maannews.net/news/2125974.html. وكالة معا الإخبارية.
- حول الميادين. (ب.ت). الميادين. https://www.almayadeen.net/about.
- صلا: صلا – معجم لسان العرب لابن منظور. (10-1-2012). معجم لسان العرب لابن منظور.
- العمري، محمد. (6 تموز 2021): محور المقاومة.. النشأة والتطوّر ووحدة المصير | الميادين almayadeen.net)). الميادين.
- كيف نفهم موقف حزب الله من الحرب في غزة؟. (8 تشرين الأول 2024): https://www.bbc.com/arabic/articles/cn39z343n45o. عربي BBC NEWS.
- لبنان: القصف الإسرائيلي يقتل المئات مع تصاعد القتال. (ب،ت): https://www.hrw.org/ar/news/2024/09/25/lebanon-israeli-strikes-kill-hundreds-hostilities-escalate. موقع Human Rights Watch.

المواقع الإلكترونية الأجنبية:

- Backlinko Team. (Sep 04, 2024): Instagram Statistics: Key Demographic and User Numbers. Backlinko. https://backlinko.com/instagram-users#how-many-people-use-instagram-mau-vs-dau
- Dixon, Stacy Jo. (Jul 10, 2024): Most popular social networks worldwide as of April 2024, by number of monthly active users. Statista. https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users

الملاحق

تتضمن الملاحق صور شاشة للفيديوهات والعنوان الواصف ضمن عينة البحث، وهي فوتوغرامات للقطات التي جرى تحليلها.




almayadeen.tv • Follow
Original audio
almayadeen.tv #إيران: رفع راية العزاء فوق قبة العتبة الرضوية في #مشهد حداداً على | لشH يد السيد.
#الميادين
28w
10,603 likes
September 28, 2024
Log in to like or comment.



almayadeen.tv
Original audio

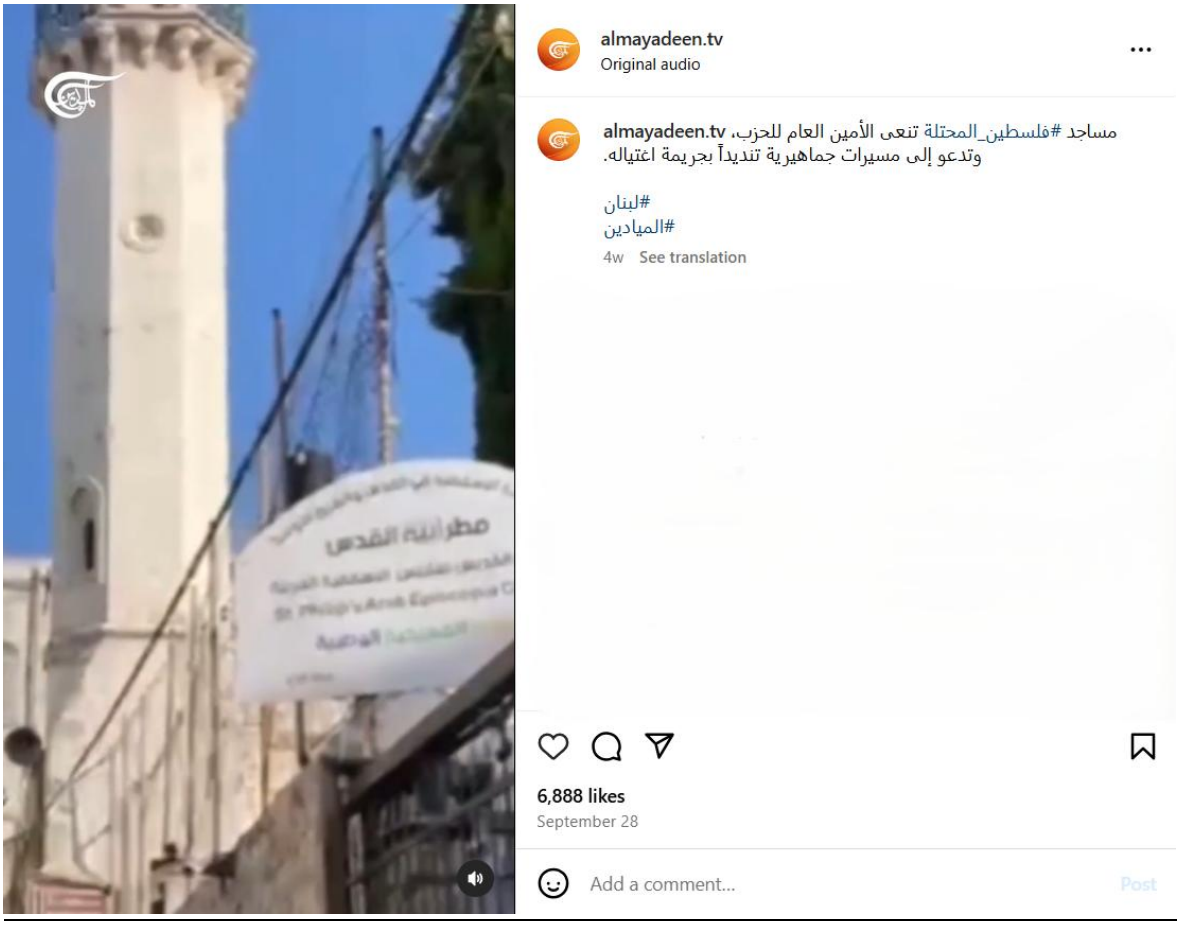
almayadeen.tv مساجد #فلسطين_المحتلة تنعى الأمين العام للحزب، وتدعو إلى مسيرات جماهيرية تنديداً بجريمة اغتياله.

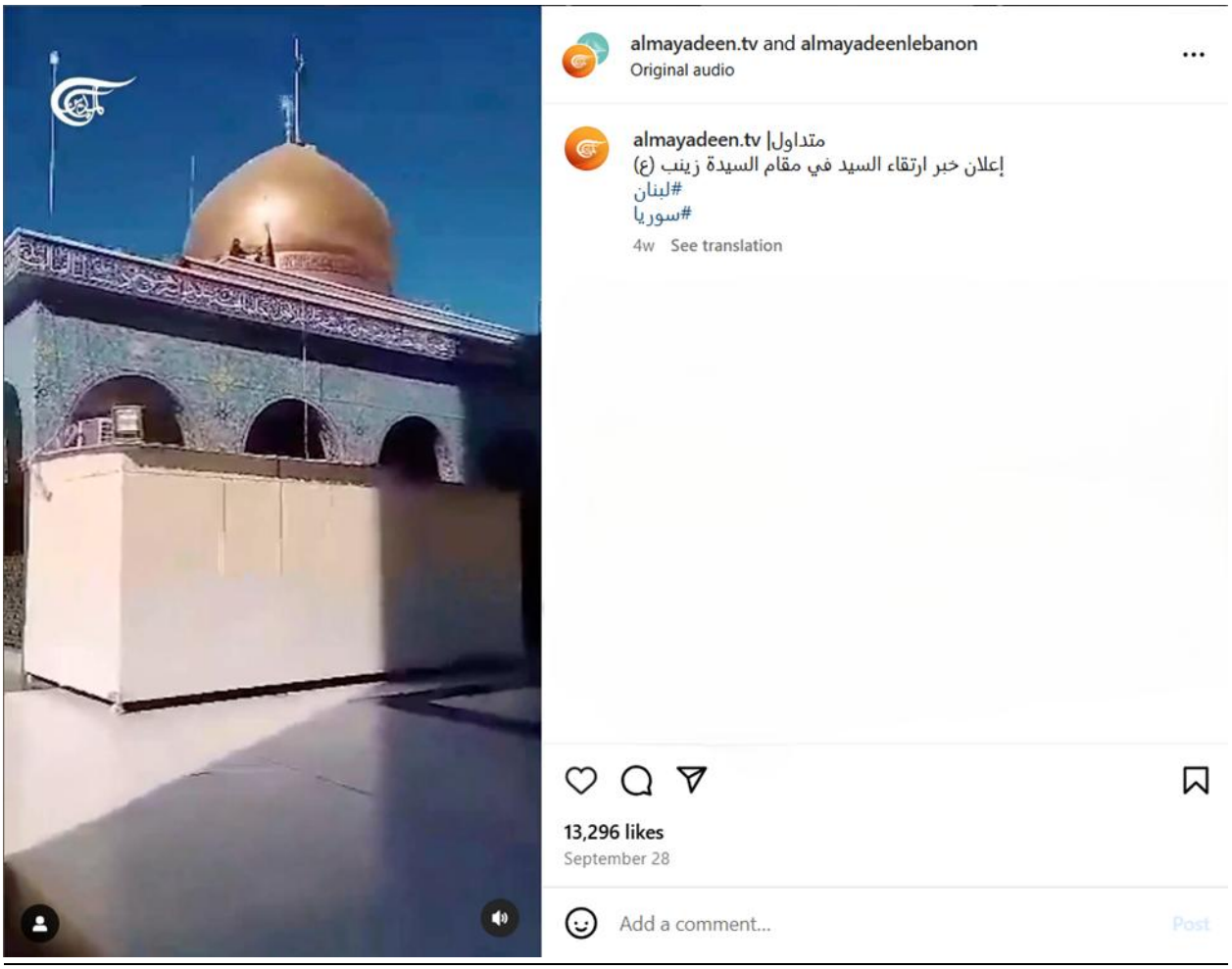
#لبنان
#الميادين

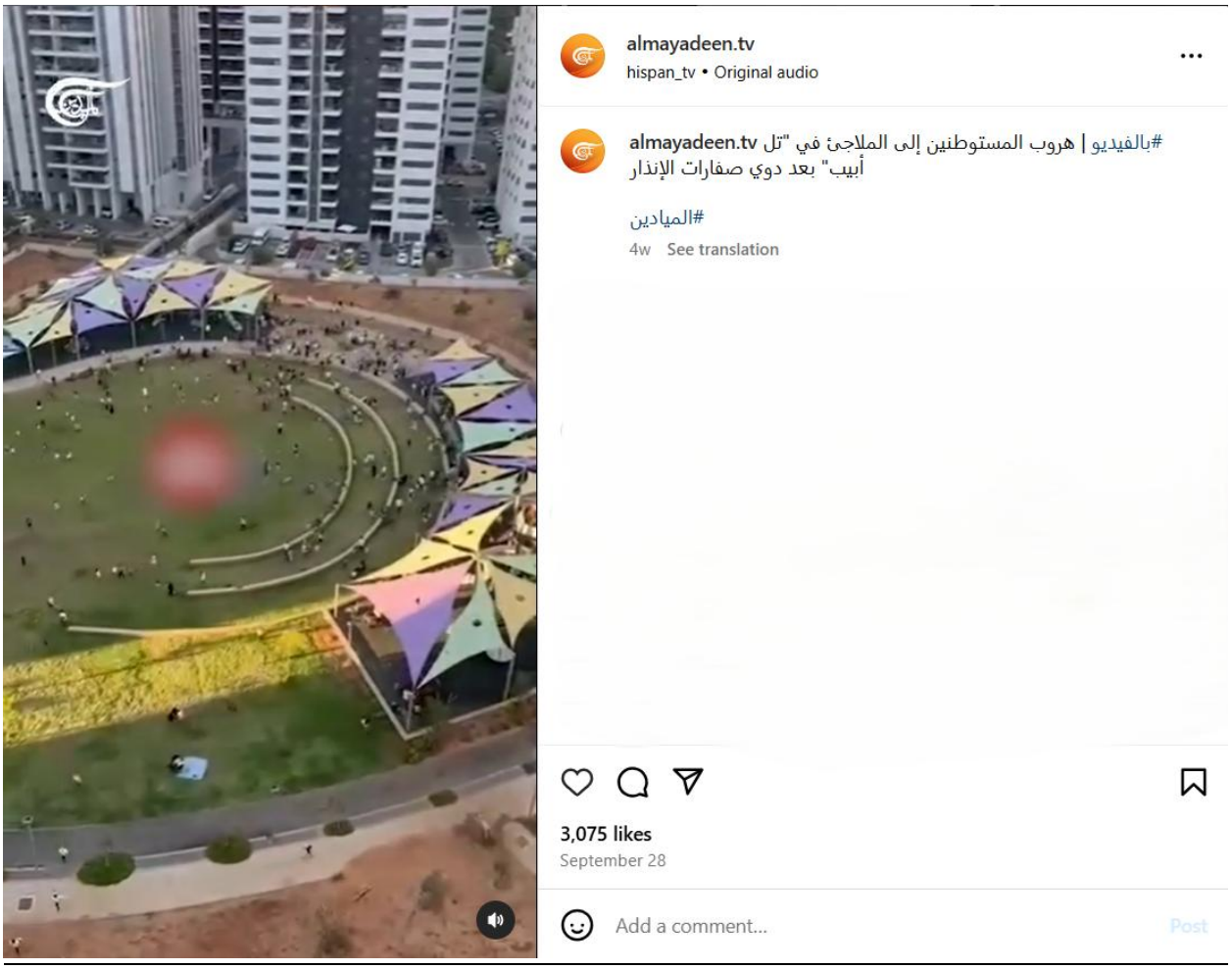
4w See translation

6,888 likes
September 28

Add a comment... Post


almayadeen.tv
Original audio
almayadeen.tv مساجد #فلسطين_المحتلة تنعى الأمين العام للحزب، وتدعو إلى مسيرات جماهيرية تنديداً بجريمة اغتياله.
#لبنان
#الميادين
4w See translation
6,888 likes
September 28
Add a comment...
Post


almayadeen.tv and almayadeenlebanon
Original audio
almayadeen.tv متداول|
إعلان خبر ارتقاء السيد في مقام السيدة زينب (ع)
#لبنان
#سوريا
4w See translation
13,296 likes
September 28
Add a comment...
Post


almayadeen.tv
hispan_tv • Original audio
almayadeen.tv #بالفيديو | هروب المستوطنين إلى الملاجئ في "تل أبيب" بعد دوي صفارات الإنذار
#الميادين
4w See translation
3,075 likes
September 28
Add a comment...
Post



almayadeenlebanon and almayade ...
Original audio

almayadeenlebanon .
#بالفيديو | وسائل إعلام إسرائيلية:

"مشهد لسقوط صواريخ أطلقت من لبنان في منطقة هعمكي".

#الميادين_لبنان
#لبنان

28w

1,287 likes
September 29, 2024

Log in to like or comment.



almayadeenlebanon and almayade
Original audio

almayadeenlebanon .
#بالفيديو | مشاهد من موقع اغـتيال الأمـين العام للحـزب السـيد حسـن ن/ص/ر الله في #الضاحية_الجنوبية لـ #بيروت.

#الميادين_لبنان
#لبنان

28w

2,735 likes
September 29, 2024

Log in to like or comment.



almayadeenlebanon and almayade ...
Original audio

almayadeenlebanon .
#بالفيديو | سقوط صواريخ في مستوطنتي "سنير" و "دان" خلال الرشقة الصاروخية الأخيرة التي أطلقت من لبنان.

#الميادين_لبنان
#لبنان
28w

892 likes
September 30, 2024

Log in to like or comment.

Log in to like or comment.



almayadeenlebanon and almayade ...
Original audio

almayadeenlebanon .
#بالفيديو | سقوط صاروخ أطلق من لبنان في شرق بحيرة طبريا، ما أدى إلى اندلاع حريق في المنطقة.

#الميادين_لبنان
#لبنان

28w

1,276 likes
September 30, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv بالفيديو | مشاهد الصواريخ الإيرانية في سماء #القدس

#الميادين
#فلسطين_المحتلة
#إيران
28w

6,167 likes
October 1, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
من #خان_يونس التي يرتكب فيها الاحتلال إبادة جماعية منذ عام، هكذا بدت الصواريخ الإيرانية المتجهة إلى الأراضي المحتلة.

#الميادين
#إيران
28w

3,916 likes
October 1, 2024

Log in to like or comment.



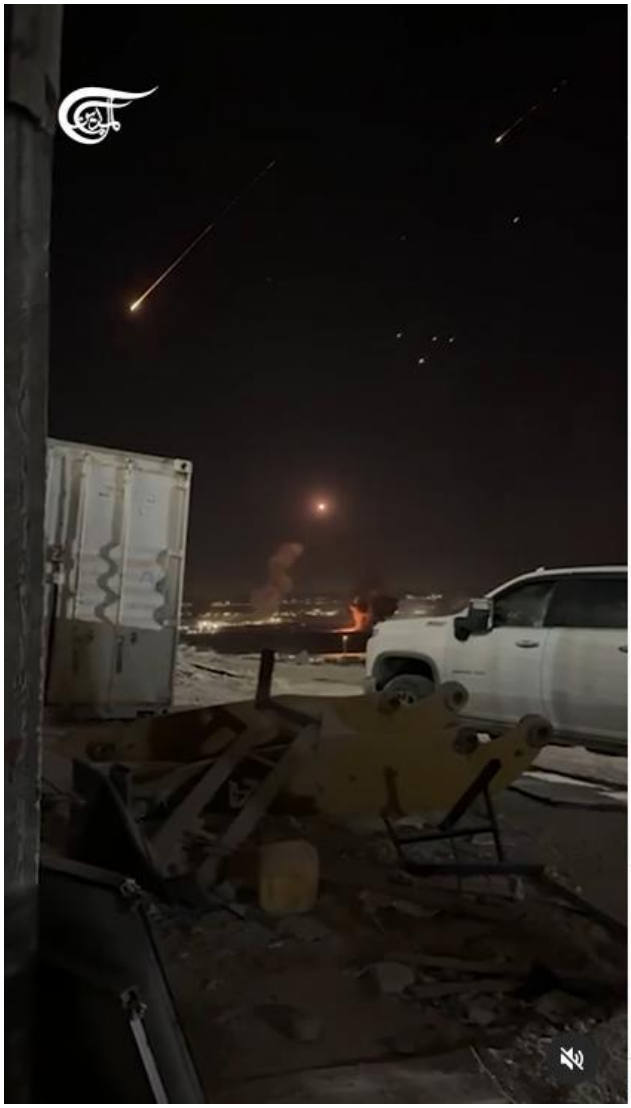
almayadeen.tv • Follow
aobaidaat • Original audio

almayadeen.tv تكبيرات الفلسطينيين في الضفة الغربية بعد وصول الصواريخ الإيرانية إلى #فلسطين_المحتلة

#الميادين
#إيران
28w

21,157 likes
October 1, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
abdul.eyad • Original audio

almayadeen.tv تدمير مطار "اللد" بعشرات الصواريخ الإيرانية
#الصواريخ_الإيرانية
28w

9,679 likes
October 1, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv مشاهد فرح في شوارع #بيروت لحظة إطلاق الصواريخ الإيرانية نحو الأراضي المحتلة

28w

5,874 likes
October 1, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow

aobaidaat • Original audio

almayadeen.tv تكبيرات الفلسطينيين في الضفة الغربية بعد وصول الصواريخ الإيرانية إلى #فلسطين_المحتلة

#الميادين
#إيران

28w

21,157 likes

October 1, 2024

Log in to like or comment.


almayadeen.tv • Follow
Original audio
almayadeen.tv مشاهد فرح في شوارع
#بيروت لحظة إطلاق الصواريخ الإيرانية نحو
الأراضي المحتلة
28w
5,874 likes
October 1, 2024
Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv :منصات إعلامية إسرائيلية
"حدث كثير الإصابات" في الشمال وإجلاء
الإصابات بـ4 مروحيات على الأقل

#الميادين
28w

2,637 likes
October 2, 2024

Log in to like or comment.


almayadeen.tv • Follow
Original audio
almayadeen.tv .
مروحيات عسكرية إسرائيلية تقوم بإجلاء قتلى وجرحى الاحتلال بعد التصدي لهم.
#الميادين
#الميادين_لبنان
28w
2,730 likes
October 3, 2024
Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "تشبثنا بأرضنا أكثر بعد ارتقاء السيد.. ورح نرجع بعزة عأرضنا".

ماذا قال النازحون في مراكز الإيواء في #بيروت للم//قا//وم//ة وسيدها؟

#الميادين
#لبنان

28w

3,606 likes
October 2, 2024

Log in to like or comment.


الثأر للقادة الشهداء
almayadeen.tv and zahraa_dirani7
Original audio
almayadeen.tv .
عندما تمطر السماء صواريخ.. هل يردع الهجوم الإيراني "إسرائيل"؟
تقرير: زهراء ديراني
#الميادين
28w
10,518 likes
October 2, 2024
Log in to like or comment.

.1



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "حسيت قلبي اللي است// شه//د بدالو.. كلنا مق//او//م//ة"

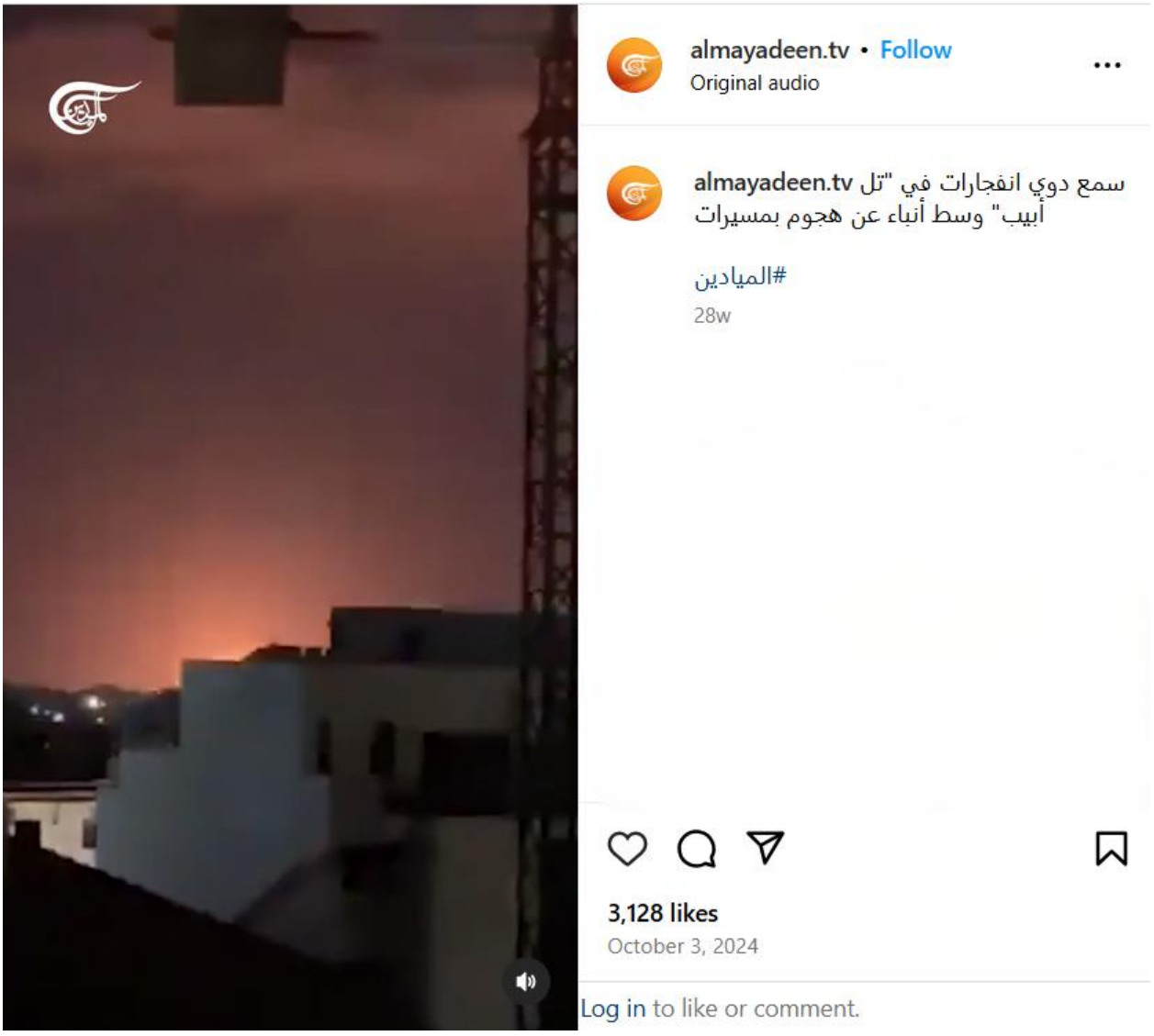
ببراءة كلماتهم.. أطفال نازحون يتحدثون عن شعورهم لحظة تلقيهم خبر ارتقاء السيد

#الميادين
#لبنان

28w

1,833 likes
October 2, 2024

Log in to like or comment.


almayadeen.tv • Follow
Original audio
almayadeen.tv سمع دوي انفجارات في "تل أبيب" وسط أنباء عن هجوم بمسيرات
#الميادين
28w
3,128 likes
October 3, 2024
Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "السيد حسن، كما كان قلبه #فلسطين، فكلّ فلسطين هي قلب السيّد "، غزّيون يوجّهون رسالة محبّة وإجلال للسيّد بعد ارتقائه، مؤكدين أن عهد القادة الشرفاء هو البقاء ودمهم لن يثمر إلا نصراً.

من قلب #غزة إلى قلب السيد

#الميادين
#لبنان

28w

5,259 likes
October 3, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv and almayadeenleb
Original audio

almayadeen.tv .
مشاهد لإخلاء "الجيش" الإسرائيلي لقتلى وجرحى وقعوا خلال الاشتباكات مع الحزب.

#الميادين
#الميادين_لبنان
28w

10,305 likes
October 2, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv and zahraa_dirani7
Original audio

almayadeen.tv الحزب يكسر "إيغوز الإسرائيلية.. هذا ما حدث في كمين عديسة جنوبي #لبنان.

تقرير: زهراء ديراني

zahraa_dirani77@

28w

14,998 likes

October 3, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "روحي فدا الم//قا//وم//ة.. والسيد بقلبنا ما استشهد"

الممثل اللبناني سعيد بركات هُدم منزله في ضاحية #بيروت الجنوبية ونزح إلى منطقة أخرى، لكنّ موقفه الثابت هو الم//قا//وم//ة.

#الميادين
#لبنان

28w

7,367 likes
October 3, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
#بالفيديو | لحظة تفعيل صافرات الإنذار في منطقة الخضيرة "قيساريا" شمال #فلسطين المحتلة من جراء إطلاق صواريخ من لبنان.

#الميادين
#الميادين_لبنان
28w

2,235 likes
October 4, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "نُجدد العهد والقسم، والله لو قتلنا وحرقنا ونُشرنا في الهواء، يُفعل بنا ذلك ألف مرة ما تركناكم"

يمنيون يعاهدون السيّد والشعب اللبناني والفلسطيني بأنهم لن يتركوا القتال إلى جانبهم حتى تحقيق النصر

#اليمن
#لبنان
#الميادين

27w

4,880 likes
October 4, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
creative.knightproductions • Original a...

almayadeen.tv .
هكذا يبدو مجمع سيد الشـــHـــDاء الذي احتضن مناسبات أهالي الضاحية الجنوبية لبيروت بعد استهدافه من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

#الميادين
#الميادين_لبنان
#الضاحية_الجنوبية

27w

2,268 likes
October 5, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
#بالفيديو..سقوط صواريخ في "روش بينا" (جنوب شرق صفد) واندلاع حرائق عدة في المكان.

#الميادين
#الميادين_لبنان

27w

1,988 likes
October 5, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv #بالفيديو | وسائل إعلام إسرائيلية:

"سقوط صواريخ في كرميئيل في الجليل إثر صلية صاروخية من لبنان".

#الميادين
#الميادين_لبنان
27w

2,131 likes
October 5, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "أنت الرمز والشرف.. أنت سند #القضية_الفلسطينية"

من مخيم البرج في #لبنان إلى الم//قا//وم/ة وسيدها

#الميادين

27w

1,406 likes
October 6, 2024

Log in to like or comment.



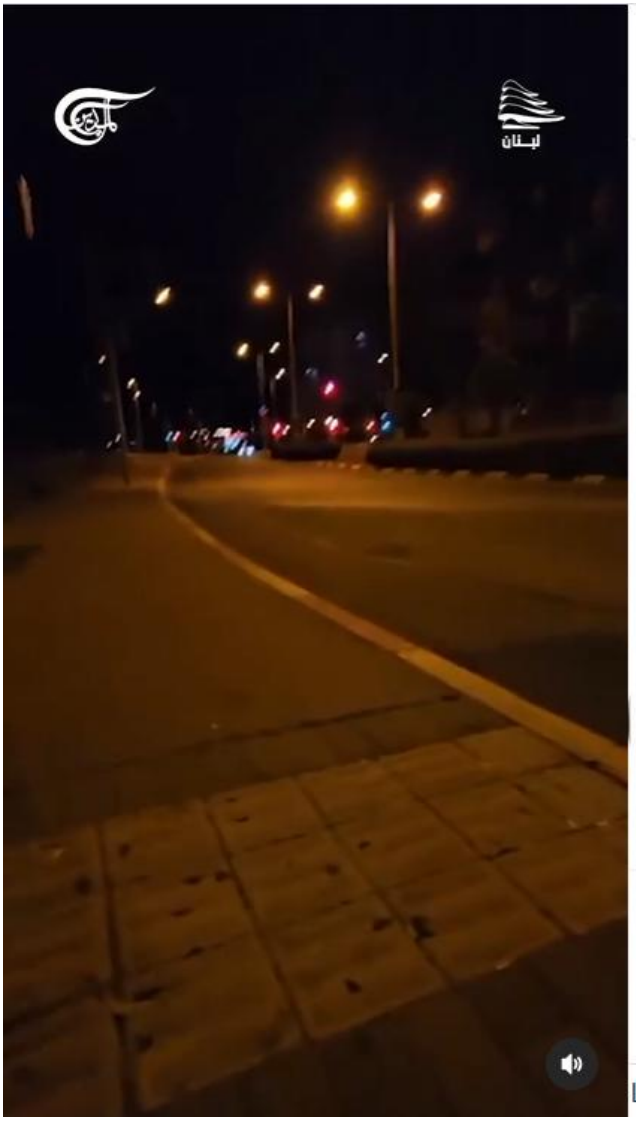
almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
#بالفيديو.. لحظة سقوط عدد من الصواريخ في مدينة حيفا المحتلة.

#الميادين
#الميادين_لبنان
27w

7,068 likes
October 6, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
kulalarab • Original audio

almayadeen.tv .
المستوطنون في حالة هلع وخوف بعد أن طالت الصواريخ مدينة حيفا المحتلة.

#الميادين
#الميادين_لبنان
27w

5,622 likes
October 7, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
سقوط قذيفة صاروخية في مستوطنة "كفار فرديم" بالجليل شمالي #فلسطين المحتلة بعد القصف من لبنان.

#الميادين
#الميادين_لبنان
27w

3,099 likes
October 7, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv مشاهد عن الصواريخ المنطلقة من لبنان وإصابتها المباشرة مفترق غولاني شرقي عكا

#الميادين

27w

3,935 likes
October 7, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv لحظة دوي صفارات الإنذار في "تل أبيب" عقب سقوط صواريخ أطلقت من لبنان.

#الميادين

27w

4,062 likes
October 7, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv "الم//قا//و//مة رح ترجع #فلسطين.. وفدا السيد"

نازحون، صغاراً وكباراً، في مراكز الإيواء يؤكدون دعمهم للمق//او///مة.

#الميادين
#لبنان

27w

1,493 likes
October 8, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv #بالفيديو | وسائل إعلام إسرائيلية:

"إصابة مباشرة في كريات موتسيكين من جراء الصواريخ التي أطلقت من لبنان".

#الميادين_لبنان
#لبنان

27w

2,580 likes
October 8, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
onewattan • Original audio

almayadeen.tv متداول | هروب جماعي للمستوطنين في "منطقة الكريوت" قضاء #حيفا، بعد إطلاق صواريخ من #لبنان، ظهر اليوم.

#الميادين

27w

7,523 likes
October 8, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv #بالفيديو | سقوط صاروخ أطلق من لبنان في مستوطنة "كريات آتا" قرب مدينة حيفا.

#الميادين_لبنان
#لبنان

27w

1,611 likes
October 9, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
الصواريخ تطال عدداً من المباني بمستوطنة "كريات شمونة".

#الميادين
#الميادين_لبنان
27w

3,317 likes
October 9, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv and zahraa_dirani7
Original audio

almayadeen.tv "إسرائيل" بين عقيدة الضاحية وعقدة جمهور المقاومة!!

تقرير: زهراء ديراني

ZDirani444@

27w

4,150 likes

October 9, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv .
"إسرائيل" تقصف بيوت المدنيين الآمنين بذريعة وجود السلاح..واللبنانيون يؤكدون موقفهم الداعم للمقاومة "سنصلي في #القدس كما وعدنا السيد".

#الميادين
#الميادين_لبنان

alfarajesra@
27w

2,753 likes
October 9, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv • Follow
Original audio

almayadeen.tv متداول | مشاهد لمحاولة القبة الحديدية اعتراض طائرة مسيرة فوق مدينة أم الرشراش (إيلات) المحتلة.

#الميادين

27w

5,970 likes
October 9, 2024

Log in to like or comment.



almayadeen.tv and 4 others
Original audio

almayadeen.tv "سننتصر.. وستعود الضاحية أجمل مما كانت".. ناشطون ومواطنون يوجهون رسائل الصمود والتحدي من على ركام أبنيتهم في #الضاحية_الجنوبية لـ #بيروت.

#الميادين
#لبنان

27w

21,630 likes
October 11, 2024

Log in to like or comment.


almayadeen.tv • Follow
Original audio
almayadeen.tv مشاهد متداولة لانفجار طائرة مسيرة بمبنى في "هرتسيليا" شمالي "تل أبيب"، بعد فشل الدفاعات الجوية الإسرائيلية اعتراضها
#فلسطين_المحتلة
27w
6,542 likes
October 11, 2024
Log in to like or comment.

قائمة الأشكال

اسم الشكل	الصفحة

الشكل (1.2): التأويلات المتتالية عند بورس. 13

الشكل (1.3): مستويات قراءة الصورة والدلالة لدى بارت. 49

قائمة الجداول

اسم الجدول	الصفحة

جدول (1.3): جدول رينيه التقطيعي..... 46

الجدول (2.3): التأثير النفسي للخطوط ودلالاتها في التشكيل 54

جدول (1.4–أ): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 392

جدول (1.4–ب): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):.....393

جدول (1.4–ج): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 393

جدول (1.4–د): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 394

جدول (1.4–هـ): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):.....396

جدول (1.4–و): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 396

جدول (1.4–ز): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):.....398

جدول (1.4–ح): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 398

جدول (1.4–ط): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 400

جدول (1.4–ي): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 401

جدول (1.4–ك): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 402

جدول (1.4–ل): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني):.....403

جدول (1.4–م): التقطيع التقني لمقاطع الفيديو (المستوى التعييني): 404

جدول (2.4–أ) النص والدلالة الكلية 405

جدول (2.4–ب) النص والدلالة الكلية 406

قائمة الصور

اسم الصورة	الصفحة

صورة (1.4): عبارة توضيحية تعلوها شعار الميادين 58

صورة (2.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي.....60

صورة (3.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 62

صورة (4.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 63

صورة (5.4): صورة لعلمي الجمهورية الإسلامية إيران ومجلس صيانة الدستور تتضمن تصريح لمجلس صيانة الدستور في إيران عن العدوان على الضاحية. 65

صورة (6.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 67

صورة (7.4): صورة بورتريه لرئيس مجلس وزراء العراق محمد شياع السوداني مع تصريح حول اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله. 68

صورة (8.4): صورة لمبنى وزارة الخارجية الروسية وتصريح صادر عن موسكو–العاصمة الروسية حول اغتيال حسن نصر الله. 70

صورة (9.4): صورة تظهر شعار حزب العدالة والتنمية في المغرب مع تصريح حول اغتيال حسن نصر الله. 71

صورة (10.4): صورة للرئيس الكوبي مع تصريح حول اغتيال حسن نصر الله في تصميم ثيمة الميادين. 73

صورة (11.4): صورة لفتى يحمل علمي مصر وفلسطين وتصريح للتيار الناصري الموحد–مصر. 75

صورة (12.4): صورة لعلم فلسطين في السماء وتصريح للقوى الوطنية والإسلامية.....76

صورة (13.4): صورة لوزير الخارجية الروسي مع تصريح حول إسرائيل وأميركا وإيران. 78

صورة (14.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 79

صورة (15.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 81

صورة (16.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 82

صورة (17.4): صورة شعار حزب البعث العربي الاشتراكي مع تصريح عن حسن نصر الله. 84

صورة (18.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع تصريح له حول اغتيال حسن نصر الله وحزب الله.....86
صورة (19.4): صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصريح له حول اغتيال حسن نصر الله. 87
صورة (20.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.....89
صورة (21.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.....91
صورة (22.4): صورة لرئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف مع تصريح حول "العدو الصهيوني". 92
صورة (23.4): صورة لرئيس مجلس الوزراء العراقي السوداني ورئيس حكومة تصريف الأعمال .... اللبناني نجيب ميقاتي مع تصريح تعزية حول اغتيال حسن نصر الله.....94
صورة (24.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.....96
صورة (25.4): صورة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مع تصريح حول "جرائم إسرائيل".....98
صورة (26.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.....100
صورة (27.4): منشور من سلسلة صور تتضمن عبارات من خطاب نعيم قاسم في تصميم خاص مغاير لثيمة التصاريح والأخبار العاجلة والصور.. 101
صورة (28.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27). 103
صورة (29.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27). 105
صورة (30.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27). 106
صورة (30.4): صورة من سلسلة صور من اقتباس لخطاب نعيم قاسم ضمن المنشور (27). 108
صورة (30.4): صورة لمستوطنة المطلة مع تصريح للمتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي. 109

صورة (31.4): يتكون المنشور من سلسلة صور لاقتباس من خطاب لحسن نصر الله، في "مهرجان الانتصار الكبير نصر وكرامة 2019"*. الصورة الأولى تظهر جنود في الجيش الإسرائيلي مع آثار جرافات ومبنى وآثار هدم في الخلفية، وعبارة تقدم للاقتباس. 111

صورة (32.4): صورة خلفية لدبابتين مع نص ضمن سلسلة صور من خطاب لحسن نصر الله. 113

صورة (33.4): صورة خلفية لأراضٍ واسعة مع نص ضمن سلسلة صور من خطاب لحسن نصر الله. 114

صورة (34.4): صورة لجنديين إسرائيليين مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور. 116

صورة (35.4): صورة لجنود في الجيش الإسرائيلي مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور. 118

صورة (36.4): صورة لدبابة تتخلل أراضي واسعة واقتباس من خطاب حسن نصر الله ضمن سلسلة صور. 120

صورة (37.4): صورة لدبابات في وضعية التقدم مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور. 122

صورة (38.4): صورة لدبابة مقلوبة ومجموعة جنود مع اقتباس من خطاب لحسن نصر الله ضمن سلسلة صور. 124

صورة (39.4): صورة لمدينة "تل أبيب" وخبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول حدث انفجار. 126

صورة (40.4): صورة لمستوطنين وجنود أمام بوابة حديدية لمبنى مع خبر حول صاروخ من اليمن. 127

صورة (41.4): صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نص تصريح له. 129

صورة (42.4): صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصريح له. 131

صورة (43.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 133

صورة (46.4): صورة لإسرائيليين يؤدون صلوات عند حائط البراق مع نص خبر عن إلغاء فعاليات صلاة رأس السنة العبرية..... 137

صورة (47.4): صورة للنائب البريطاني جيرمي كوربي مع تصريح. 139

صورة (48.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 141
صورة (49.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 142
صورة (50.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 143
صورة (51.4): تصميم صورة نشرت عبر حساب خامنئي عبر منصة "X" ونص توضيحي.. 145
صورة (52.4): تصميم صورة للرئيس الفنزويلي مع تصريح له..... 147
صورة (53.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 149
صورة (54.4): تصميم صورة مع تصريح لمصدر عسكري يمني. 150
صورة (55.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 152
صورة (56.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 153
صورة (57.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 154
صورة (58.4): تصميم صورة وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع تصريح لكاتس. 156
صورة (59.4): تصميم صورة لجنود إسرئيليين مع تصريح لمصدر رفيع في إسرائيل..... 158
صورة (60.4): صورة خلفية ليلية مع سلسلة خبرية حول الصواريخ الإيرانية..... 159
صورة (61.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر 161
صورة (62.4): صورة للمندوب الروسي في مجلس الأمن مع تصريح حول إيران. 162
صورة (63.4): صورة للمتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف مع تصريح حول إعلان إسرائيل عن غوتيريش..... 164
صورة (64.4): تصميم لبيان الرئاسة في فنزويلا حول إيران. 166
صورة (65.4): صورة لمطار "بن غوريون" مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية..... 168
صورة (66.4): صورة لصاروخ باليستي مع خبر ل "سي أن أن" عن مسؤولين أمريكيين.. ... 170
صورة (67.4): تصميم لبيان الرئاسة في فنزويلا حول إيران. 172
صورة (68.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 175
صورة (69.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 176
صورة (71.4): صورة انفجار مع خبر عن الصواريخ الإيرانية.. 180

صورة (72.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 182
صورة (73.4): صورة فضائية لقاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية مع نص خبر في وصف الصورة 183
صورة (74.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 185
صورة (75.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 187
صورة (75.4): صورة لنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف مع تصريح له حول إسرائيل وإيران 188
صورة (76.4): صورة للناطق باسم الجيش الإسرائيلي سابقًا نحمان شاي مع تصريح له..... 191
صورة (77.4): صورة للمتحدثة باسم البنتاغون وتصريح لها حول الولايات المتحدة وإيران.... 193
صورة (78.4): صورة لحطام صاروخ وتجمهر حوله مع نص خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية 196
صورة (79.4): صورة لمجموعة جنود في العملية البرية في لبنان مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية..... 198
صورة (80.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 200
صورة (81.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 201
صورة (82.4): صورة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع خبر لمجلس الأمن حول قرار إسرائيل بخصوصه..... 203
صورة (83.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 205
صورة (84.4): تصميم صورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع ثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 207
صورة (85.4): صورة لقائد الصورة والجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي مع تصريح له من صلاة "جمعة النصر"..... 209
صورة (86.4): صورة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع تصريح له. 212
صورة (87.4): صورة للناطق باسم الحكومة العراقية مع تصريح له حول الاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية. 214
صورة (88.4): صورة للسفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني مع تصريح له حول زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي للبنان..... 217

صورة (89.4): صورة لطائرة مسيرة مع خبر حول حادثة الطائرة العراقية عن القناة "الـ13" الإسرائيلية..... 219

صورة (90.4): صورة لانطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية مع خبر من "وول ستريت جورنال". 221

صورة (91.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 223

صورة (92.4): صورة للمجموعة العربية في الأمم المتحدة مع خبر حول بيان إدانة لها لـ"إسرائيل". 225

صورة (93.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 227

صورة (94.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 229

صورة (94.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 230

صورة (95.4): صورة لقائد المنطقة الوسطى الأمريكية مايكل كوريلا وخبر عن "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية..... 231

صورة (96.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر..... 234

صورة (97.4): صورة للرئيس السوري بشار الأسد مع تصريح له حول محور المقاومة..... 235

صورة (98.4): صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع تصريح له حول وقف تسليم الأسلحة لإسرائيل..... 237

صورة (99.4): صورة لبابا الكنيسة الكاثوليكية– البابا فرنسيس ونص اقتباس عن تصريح له حول موقف الكنيسة تجاه معاناة لبنان..... 239

صورة (100.4): صورة لجنود إسرائيليين مع تصريح للناطق السابق باسم جيش الاحتلال رونين منيليس..... 241

صورة (101.4): صورة للصواريخ الإيرانية التي استهدفت إسرائيل مع خبر عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي..... 243

صورة (102.4): تصميم يتضمن صورة لصاروخ إيراني في الصورة (93) وخبر عن صحفية "الغارديان" البريطانية. 245

صورة (103.4): صورة أرشيفية لعملية نقل طبي عسكري لجرحى إسرائيليين مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول مصابين في قصف الحزب وشركائه من العراق..... 247

صورة (104.4): صورة للصواريخ الإيرانية التي استهدفت إسرائيل ونص خبر عن "وول ستريت جورنال". 249
صورة (105.4): صورة لجنديين في منطقة عسكرية مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية. 252
صورة (106.4): صورة لإطلاق صاروخ مع علم إيران وخبر عن وكالة تسنيم الإيرانية..... 254
صورة (107.4): صورة لإطلاق صواريخ مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية. 256
صورة (108.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 258
صورة (109.4): صورة لرئيس الحكومة العراقي محمد شياع السوداني مع نص تصريح له... 259
صورة (110.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 262
صورة (111.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 263
صورة (112.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 265
صورة (113.4): صورة لمطار مهر آباد في إيران مع خبر عن وكالة أنباء "مهر" حول رحلات الطيران. 266
صورة (114.4): تصريح لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية إيران علي خامنئي عبر منصة "X" باللغة العبرية على خلفية تصميم تحمل شعار المنصة. 269
صورة (115.4): صورة ليلية لمدينة حيفا تظهر استهدافها بصواريخ مع خبر حول الاستهداف. 270
صورة (116.4): الوصف: صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.. 272
صورة (117.4): تصميم يظهر آثار انفجارات وجنود مع خبر عن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية. 274
صورة (118.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر.. 276
صورة (119.4): صورة لمجموعة جنود إسرائيليين ينقلون جنديًا قتيلًا مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول القتلى والمصابين في الحرب على لبنان. 277
صورة (120.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 279
صورة (121.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 281

صورة (122.4): منشور يتضمن 7 صور في تصميم تقني، تظهر الصورة الأولى جرافة ودبابة ومسلح ومدنيين من يوم 7 أكتوبر 2023 مع عنوان نص "في السابع المجيد.. ماذا علمتنا غزة؟". 282

صورة (123.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر خلفية رمادية وعلامات أيقونية ورمزية وعبارة تتخللها خارطة فلسطين في الوسط. 284

صورة (124.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر سماء تتخلل خلفية رمادية وسوداء وطائرة شراعية وعدة علامات أيقونية ورمزية تعلوها عبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص. 286

صورة (125.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر جرافة تخترق الأسلاك في خلفية رمادية وسوداء وعدة علامات أيقونية ورمزية وعبارة بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص. 289

صورة (126.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر فتى ملثمًا يحمل مقلاع في خلفية رمادية وسوداء وعلامات أيقونية ورمزية وعبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص.. 291

صورة (127.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر شابين يعتليان دبابة عسكرية ويرفع أحدهما علم فلسطين، وعلامات أيقونية ورمزية وعبارة بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص..... 293

صورة (128.4): تصميم ضمن سلسلة صور من منشور (114)، يظهر جنديين يتعانقان وسط حالة حزن وبكاء في خلفية رمادية وسوداء وعلامات أيقونية ورمزية وعبارتين بتشكيل لوني وتيوبوغرافي خاص. 295

صورة (129.4): صورة من "تل أبيب" تظهر دخان كثيف وخبر عن "معاريف" حول القصف. 297

صورة (130.4): صورة لطائرات في مطار "بن غوريون" مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية حول الطائرات وإطلاق صواريخ من لبنان. 299

صورة (131.4): صورة لمدنيين وجندي إسرائيلي ومسعف أمام منشأة ومركبة وآثار تدمير أو استهداف. 302

صورة (132.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 304

صورة (133.4): صورة من الهجوم الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مع خبر حول خسائر إسرائيل في الحرب على غزة ولبنان. 305
صورة صورة (135.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. ... 308
صورة (136.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 310
صورة (137.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 311
صورة (138.4): صورة ترجع ليوم حدث 7 أكتوبر 2023 مع نص خبر عن صحيفة "نيويورك تايمز الأميركية". 313
صورة (139.4): صورة لجندي على متن دبابة عسكرية وسط منطقة ترابية وغبار يتناثر ونص خبر حول إصابات الجيش الإسرائيلي في لبنان وقطاع غزة..... 314
صورة (140.4): صورة لمبنى الكابيتول الأمريكي "الكونغرس" في واشنطن مع نص خبر حول رد "إسرائيل" على إيران. 316
صورة (141.4): صورة لطائرة مسيرة عراقية مع خبر عن موقع "والاه" عن جنود الجولان والطائرات من العراق..... 319
(134.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع تصريح له. 307
صورة (142.4): صورة لأمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي وتصريح له حول وقف إطلاق النار. 321
صورة (143.4): صورة من مطار بن غوريون مع خبر حول انخفاض الحركة عن وكالة "بلومبرغ" الأميركية". 323
صورة (144.4): صورة للأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي مع تصريح له..... 325
صورة (145.4): صورة من مناورة عسكرية للجيش الإسرائيلي مع خبر حول القتال في لبنان وغزة. 327
صورة (146.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 329
صورة (147.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 330
صورة (148.4): صورة لكبير مستشاري وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش مع خبر حول إصابته. 332

صورة (149.4): صورة لرئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا وتصريح له حول السيستاني. 333
صورة (150.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 335
صورة (151.4): صورة لعلي السيستاني مع تصريح للحكومة العراقية حوله. 337
صورة (152.4): تصميم يظهر آثار انفجارات واحتراق وتدمير وجندي مع خبر عن وسائل إعلام إسرائيلية عن جنود..... 339
صورة (153.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 341
صورة (154.4): صورة لجندي إسرائيلي ولافتات طرق وإشارات وخبر عن متحدث باسم بلدية "كريات شمونة". 342
صورة (155.4): صورة تجمع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع نظيره السعودي (فيصل بن فرحان بن عبد الله) في لقاء رسمي بينهما. 344
صورة (156.4): صورة لصواريخ إيرانية محمولة عبر شاحنة مع خبر عن صحيفة "التلغراف" حول قدرات إيران. 346
صورة (157.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 348
صورة (157.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 350
صورة (158.4): رجل إطفاء يقف وسط مبنى مدمر وخبر حول إصابات في الأبنية بفعل صواريخ حزب الله. 351
صورة (159.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل للميادين لبنان يتوسطها نص الخبر. 353
صورة (160.4): دراجة نارية محطمة وعناصر شرطة إسرائيلية وشريط أمني مع خبر حول مقتل الحاخام فيشهوف. 354
صورة (161.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل للميادين لبنان يتوسطها نص الخبر. 356
صورة (162.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 357
صورة (163.4): تصميم صورة لجندي وقذائف ودبابة وسط تقنيات تركيب وتلوين مع خبر عن ذا إنترسبت عن إنفاق إسرائيل العسكري في الحرب 358

صورة (164.4): صورة من غزة تظهر الدمار في المباني على إثر الحرب مع خبر حول الإنفاق الإسرائيلي على الحروب. 360

صورة (165.4): صورة لجنود إسرائيليين في حالة حزن وبكاء مع خبر عن مقتل 3 جنود في معارك غزة. 362

صورة (166.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 364

صورة (167.4): صورة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشي مع خبر حول رسالة له لنظرائه حول الجرائم في غزة ولبنان. 365

صورة (168.4): صورة لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مع تصريح له حول قصف الجيش الإسرائيلي لقوات اليونيفيل. 367

صورة (169.4): صورة للمرجع علي السيستاني مع تصريح عن وزارة الخارجية الإيرانية حول التهديد باغتياله. 369

صورة (170.4): صورة لعنصرين في اليونيفيل وخبر عن سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة وقوات اليونيفيل..... 370

صورة (171.4): صورة مدرعة تابعة لليونيفيل وتصريح لمتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض حول إطلاق إسرائيل النار عليها. 372

صورة (172.4): صورة للكرملين مع تصريح للمتحدث باسمه بيسكوف عن توسع العمليات العسكرية في الشرق الأوسط. 374

صورة (173.4): صورة لمنطقة في إسرائيل تتعرض لهجوم صاروخي وخبر حول تفعيل صفارات الإنذار. 375

صورة (174.4): صورة من عملية نقل طبي عسكري لمصابين جنود إسرائيليين وخبر حول مقتل 3 ضباط في غزة..... 376

صورة (175.4): صورة لنائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس وتصريح لها عن إنهاء الحرب على غزة ولبنان. 378

صورة (176.4): صورة لطائرة بدون طيار مع خبر عن إذاعة الجيش حول رصد طائرة في عسقلان..... 380

صورة (177.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 381

صورة (178.4): صورة لمندوب روسيا في الأمم المتحدة مع تصريح له حول هجمات اليونيفيل. 382

صورة (179.4): صورة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع تصريح له حول إسرائيل واستهداف المنشآت النووية الإيرانية..... 384

صورة (180.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 385

صورة (181.4): صورة للمتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي مع تصريح له حول الاعتداء على اليونيفيل..... 387

صورة (182.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 388

صورة (183.4): صورة بثيمة معتمدة لتصميم الخبر العاجل يتوسطها نص الخبر. 390

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

إقرار .....أ

الشكر والعرفان .....ب

الملخص.....ج

Abstract.....د

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

1.1 تقديم 1

2.1مشكلة الدراسة 4

3.1أسئلة الدراسة 6

4.1أهمية الدراسة 6

5.1أهداف الدراسة 7

6.1مادة التحليل 7

6.1 فرضيات الدراسة 8

7.1حدود الدراسة 8

8.1 مصطلحات الدراسة 8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10

1.2 مقدمة 10

2.2 السيميائية: المصطلح والاتجاهات 11

1.2.2سيميولوجيا سوسير: الاتجاه الفرنسي 11

2.2.2. سيميوطيقا بورس: الاتجاه الأمريكي 12

1.2.2.2 سيرورة المعنى 12

2.2.2.2. المعنى والسيميوز 13

3.2.2.2 العلامة وفقًا لدلالتها 14
4.2.2 سيميائية النسق البصري 15
1.7.2.2 الصورة الصحفية 17
2.7.2.2. الصورة المتحركة: السينما والسمعي البصري 18
3.7.2.2 تكوين الصورة السمعية البصرية..... 19
3.2 الميادين في ضوء الإعلام العربي والفضاء الجديد 21
4.2 حزب الله اللبناني: التأسس والعقيدة 22
5.2 اغتيال حسن نصر الله: التصعيدات والردود 23
6.2 الرد الأول وما بعده 23
7.2 المحور: تقديم للمصطلح والفاعلين 24
8.2 الدراسات السابقة 25
الفصل الثالث: المنهجية..... 39
1.3 منهج الدراسة 39
1.1.3 المنهج البنيوي 39
2.1.3 المنهج السيميولوجي 40
3.1.3 المنهج الوصفي التحليلي 40
4.1.3 تحليل المضمون 41
2.3 المقاربة المنهجية 41
3.3 أداة الدراسة 42
1.2.3.3 الأدرمة 43
2.2.3.3 التفاعلية الرمزية 43
3.3.3 مقاربة رولان بارت في التحليل السيميائي 44
3.3.3.3 منهج التحليل الفيلمي وأدواته..... 45
4.3.3.3 تحليل الفيلم أو الصورة المتحركة في المستوى التضميني 46
5.3.3.3 التعيين والتضمين في الصورة..... 48

6.3.3.3 العلامة الألسنية واصفةً للصورة: لعبة المناوبة والإبلاغ.....54
4.3 مجتمع وعينة الدراسة 56
الفصل الرابع: الدراسة التحليلية.....58
1.4 تحليل الصورة الثابتة 58
2.4 تحليل الصورة المتحركة–الفيديوهات 391
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 413
1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 413
2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 414
3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 414
4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 415
5.5. الاستنتاجات 416
6.5 التوصيات 418
الخاتمة 420
قائمة المصادر والمراجع 421
الملاحق 435
قائمة الأشكال.....483
قائمة الجداول 484
قائمة الصور 485
فهرس المحتويات 497